

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الفراءات الشاءة الوارءة عى الفراء العشرة z منزلتها وأثرها

فى ءوءفه المعنع ءبعسفرى وءرءمه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

معكم : الأستاذ / محمود أبو مسلم

مدرب TOT - مدرب ICDL - مدرب INTEL - مدرب مناهج محوسبة

مدرب استراتيجيات تدريس رياضيات - مدرس رياضيات خاص

مدرس إدارة مالية - مدرس تحليل مالي - مدرس احصاء - تحليل احصائي

تصميم استبانات - مصمم مناهج محوسبة - مدرس متابعة -

مصمم حقائب تدريبية - مصمم حقائب تدريسية - مدرس تقوية

\* مشرف مجموعة الحقيقية المدرسية \* على الواتس (٠٠٩٦٢٧٨٨٤٤٨٧٨٩)

البريد الإلكتروني : [mabumsallam@gmail.com](mailto:mabumsallam@gmail.com)

رقم الهاتف : ٠٠٩٦٢٧٨٨٤٤٨٧٨٩ / المملكة الأردنية الهاشمية

هذه صفحتي على الفيس لمن يرغب التواصل معي على الفيس وإرسال طلب

صداقة : <https://www.facebook.com/mabumsallam>

هذه صفحتي على التليجرام : <https://t.me/mabumsallam>

بسم الله الرحمن الرحيم  
بيانات الرسالة

تنسيق/ الأستاذ: محمود أبو مسلم

هاتف: ٠٠٩٦٢٧٨٨٤٤٨٧٨٩

البريد الإلكتروني: [mabumsallam@gmail.com](mailto:mabumsallam@gmail.com)

عنوان الرسالة:

القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة : منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

العنوان بلغة أخرى:

Irrigated abnormal readings for readers ten its status and its impact in guiding interpretive Meaning and weighted

المؤلف الرئيسي: بني كنانة، مجتبي محمود عقلة

مؤلفين آخرين: ياسين، عبدالله أبو السعود بدر (مشرف)

التاريخ الميلادي: ٢٠١٢

موقع: إربد

التاريخ الهجري: ١٤٣٣

الصفحات: ١ - ٤٣٦

رقم MD: ٧٣٧٥٦٢

نوع المحتوى: رسائل جامعية

اللغة: العربية

الدرجة العلمية: رسالة دكتوراه

الجامعة: جامعة اليرموك

الكلية: كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

الدولة: الاردن

قواعد المعلومات: Dissertations

مواضيع: علوم القرآن | القراءات العشرة | القراءات الشاذة | تفسير القرآن

تنسيق/ الأستاذ: محمود أبو مسلم

هاتف: ٠٠٩٦٢٧٨٨٤٤٨٧٨٩

البريد الإلكتروني: [mabumsallam@gmail.com](mailto:mabumsallam@gmail.com)



كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

الدراسات العليا

## القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة

### منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

Irrigated abnormal readings for readers ten

its status and its impact in guiding interpretive meaning and

weighted

إعداد الطالب

مجتبى محمود عقلة بني كنانة

٢٠٠٩٢٥٠٠١٢

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد الله أبو السعود بدر ياسين

الفصل الأول

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

قسم أصول الدين

الدراسات العليا

## القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة

### منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

Irrigated abnormal readings for readers ten

its status and its impact in guiding interpretive meaning and

weighted

إعداد الطالب

مجتبى محمود عقلة بني كنانة

٢٠٠٩٢٥٠٠١٢

إشراف الأستاذ الدكتور

عبد الله أبو السعود بدر ياسين

الفصل الأول

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م



القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة  
منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

إعداد الطالب  
مجتبى محمود عقلة بني كنانة  
ماجستير أصول الدين، جامعة اليرموك، ٢٠٠٨م.

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص التفسير  
وعلوم القرآن، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

وافق عليها:

أ. د. عبد الله أبو السعود بدر ياسين ..... مشرفاً ورئيساً.  
أستاذ في التفسير وعلوم القرآن، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

أ. د. محمد أحمد السرحان .....  
أستاذ في التفسير وعلوم القرآن، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

د. زكريا علي محمود خضر .....  
أستاذ مشارك في التفسير وعلوم القرآن، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

د. فخري خليل أبو صفية .....  
أستاذ مشارك في السياسة الشرعية، كلية الشريعة، جامعة اليرموك.

د. أحمد بن عبد الله بن عبد المحسن الفريح .....  
أستاذ مشارك في القراءات القرآنية، عميد المعهد العالي للأمر بالمعروف  
والنهي عن المنكر، جامعة أم القرى.

١٤ صفر ١٤٣٤ هـ

تاريخ المناقشة ٢٦/١٢/٢٠١٢م



## الإهداء

- إلى من ربا شوقهما فوق شوقي لإتمام هذه الرسالة: والديَّ الكريمين أطل الله بقاءهما وفسح في مدتهما، وامتعني وإخوتي بطول عمرهما في العمل الصالح.
  - إلى أستاذي ومشرفي على الرسالة صاحب الأيدي البيضاء: الأستاذ الدكتور عبد الله أبو السعود بدر ياسين؛ حفظه الله تعالى.
  - إلى أخي وشقيقي صاحب فكرة الموضوع الدكتور: أبو قدامة أشرف الكناني؛ حفظه الله.
  - إلى إخواني الأعزاء عرفات وأحمد وقصي وأيهم وأزهر وهمام.
  - إلى أخواتي الكريمات وأزواجهن وأولادهن وجميع أقاربي .
  - إلى أسرة قسم أصول الدين في جامعة اليرموك؛ وجميع طلاب العلم الشرعي.
  - إلى كل من أراد لنا ولأمتنا الإسلامية الخير والصلاح؛ ولهج لسانه وسلوكه بذلك.
- لكل هؤلاء جميعاً أهديهم جهدي المتواضع.

الباحث

## شكر وتقدير

عملاً بقول النبي ﷺ: «لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ». [أخرجه: أحمد (٧٩٢٦)، وأبو داود (٤٨١٣)، والترمذي وحسنه (١٩٥٤)].

أسجل شكري الجزيل، وثنائي العميق؛ لأساتذتي وشيوخي الكرام في كلية الشريعة/جامعة اليرموك؛ الذين شرفت بطلب العلم في مجالسهم، والنهل من معينهم.

وأخص بالذكر منهم: أسرة قسم أصول الدين، ولجنة الدراسات العليا في القسم، وعميد الكلية، حفظ الله الجميع.

كما وأشكر أعضاء لجنة المناقشة الكريمة؛ لتشريفهم لي بقبول مناقشة رسالتي هذه؛ متكبدين عناء قراءتها؛ فشكر الله لهم صبرهم، وأجزل الله لهم العطاء والأجر؛ وجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأشكر من كان لي أباً فاضلاً قبل أن يكون معلماً، أفاض عليّ بعلمه؛ باذلاً لي وقته وجهده ناصحاً ومرشداً، متحملاً تقصيري وجهلي؛ ذلكم هو الأستاذ الدكتور المشرف: عبد الله أبو السعود بدر ياسين -حفظه الله تعالى-.

كما وأشكر شقيقي د. أشرف الكناني، على ملحوظاته وتوجيهاته ومراجعاته لهذه الرسالة منذ أن كانت فكرة، وإلى أن أصبحت حقيقة بهذا الثوب القشيب.

كما وأشكر شقيقي أزهر الكناني، على ما أضافه من أمور فنية على الرسالة.

وكذلك أشكر كل من له فضل عليّ في هذه الجامعة، وأخص بالذكر منهم: موظفي وإداريي قسم أصول الدين، وعلى رأسهم السيد محمد رستم ملكاوي -رحمه الله تعالى-.

## فهرس المحتويات

ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر
و-ط	فهرس المحتويات
ي-ك	ملخص
١٣-١	المقدمة
٨٦ - ١٤	القسم الأول: الدراسة
٥٧-١٥	الفصل الأول القراءات الشاذة، مفهومها، نشأتها، مصادرها، أنواعها، حجيتها، توثيقها، أهميتها
١٧	المبحث الأول: تعريف القراءات وأنواعها.
٢٥	المبحث الثاني: نشأة القراءات الشاذة وأنواعها:
٢٥	المطلب الأول: نشأة القراءات الشاذة.
٢٧	المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.
٣٠	المبحث الثالث: مصادر القراءات الشاذة ومطائنها، والمؤلفات فيها:
٣١	المطلب الأول: مصادر القراءات الشاذة ومطائنها.
٣٨	المطلب الثاني: التتبع التاريخي للمؤلفات في القراءات الشاذة.
٤١	المبحث الرابع: القراءات الشاذة والمتواترة والأحرف السبعة.
٤١	المطلب الأول: الفروق بين القراءات المتواترة والشاذة.
٤٢	المطلب الثاني: أوجه تنوع القراءات المتواترة والشاذة.
٤٣	المطلب الثالث: علاقة القراءات الشاذة بالأحرف السبعة.

٤٥	المبحث الخامس: حجية القراءات الشاذة ووجوه الاحتجاج بها:
٤٥	المطلب الأول: حجية القراءات الشاذة عند الفقهاء.
٥١	المطلب الثاني: حجية القراءات الشاذة عند المفسرين.
٥١	المطلب الثالث: حجية القراءة الشاذة عند اللغويين.
٥٢	المطلب الرابع: وجوه الاحتجاج بالقراءات الشاذة.
٥٤	المبحث السادس: توثيق القراءات الشاذة وأهميتها عن العشرة وغيرهم:
٥٤	المطلب الأول: توثيق القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة.
٥٥	المطلب الثاني: أهمية القراءات الشاذة عن العشرة وغيرهم.
٨٤ - ٥٦	<b>الفصل الثاني</b> <b>إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً</b>
٦٠	المبحث الأول: الإمام نافع.
٦٥	المبحث الثاني: الإمام ابن كثير.
٦٦	المبحث الثالث: الإمام أبو عمرو.
٧١	المبحث الرابع: الإمام ابن عامر.
٧٢	المبحث الخامس: الإمام عاصم.
٧٣	المبحث السادس: الإمام حمزة.
٧٤	المبحث السابع: الإمام الكسائي.
٧٨	المبحث الثامن: الإمام أبو جعفر.
٨٠	المبحث التاسع: الإمام يعقوب.
٨٣	المبحث العاشر: الإمام خلف.
٨٤	جدول إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً.

١٢٩ - ٨٥	<b>الفصل الثالث</b> <b>منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة</b> <b>من القرآن والتفسير</b>
٨٦	<b>تمهيد:</b>
١٠٧ - ٩١	المبحث الأول: منزلتها من القرآن الكريم.
٩١	المطلب الأول : منزلتها من كلام الله تعالى.
٩٣	المطلب الثاني: منزلتها من القراءات المتواترة.
٩٤	المطلب الثالث: منزلتها من اللغة العربية لغة القرآن الكريم.
٩٧	المطلب الرابع: منزلتها من رسم القرآن في المصحف.
٩٨	المطلب الخامس: منزلتها من إعجاز القرآن الكريم.
١٠٦	المطلب السادس: منزلتها من أنواع القراءات الشاذة الأخرى.
١١٠ - ١٠٨	المبحث الثاني: منزلتها من تفسير القرآن.
١٢٩ - ١١١	المبحث الثالث: منزلتها من كتب تفاسير القرآن:
١١١	المطلب الأول: تفسير الطبري.
١١٣	المطلب الثاني: تفسير الكشاف.
١١٩	المطلب الثالث: تفسير الرازي.
١٢١	المطلب الرابع: تفسير القرطبي.
١٢٤	المطلب الخامس: تفسير أبو حيان.
٢١٦-١٣٠	<b>الفصل الرابع</b> <b>أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في توجيه المعنى</b> <b>التفسيري وترجيحه</b>
١٣٠	<b>تمهيد:</b>
١٩٦-١٣٣	المبحث الأول: أثر الشواذ الواردة عن القراء العشرة في توجيه المعنى التفسيري باختلاف وجوه اللغة .
١٣٣	المطلب الأول: أثرها في وجوه النحو.
١٤٥	المطلب الثاني: أثرها في وجوه البلاغة.
١٧١	المطلب الثالث: أثرها في الصرف.

١٨٣	المطلب الرابع: أثرها في تنوع الدلالة.
٢١٦-١٩٧	المبحث الثاني: أثر شواذ العشرة في ترجيح المعنى التفسيري المختلف فيه:
١٩٧	المطلب الأول: أثرها في ترجيح المعنى اللغوي.
٢١٢	المطلب الثاني: أثرها في ترجيح المعنى العقدي.
٢١٥	المطلب الثالث: أثرها في ترجيح المعنى الفقهي.
٤١٧ - ٢١٧	<b>القسم الثاني</b> ترتيب فرش القراءات الشاذة عن العشرة حسب سور القرآن الكريم
٤٢٠ - ٤١٨	جدول إحصاء فرش القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة حسب ترتيب المصحف.
٤٢٣-٤٢١	الخاتمة
٤٣٥-٤٢٤	المصادر والمراجع
٤٣٦	الملخص بالإنجليزية

## ملخص

بني كنانة، مجتبي محمود عقلة

القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة

منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

رسالة دكتوراه، قسم أصول الدين، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة

اليرموك. ٢٠١٢م

(إشراف: أ. د. عبد الله أبو السعود بدر ياسين).

هدفت هذه الدراسة إلى جمع القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة؛ وهم الأئمة الذين رويت عنهم القراءات المتواترة واشتهرت نسبتها إليهم؛ فعلى الرغم من أهمية القراءات الأخرى الواردة عنهم -أيضاً- إلا أنها لم تحظ بالدراسة الكافية، اكتفاءً بالقراءات المتواترة عنهم، الأمر الذي جعل ذهن ينصرف إلى المتواترة ويُهمل الشاذة الواردة عنهم؛ مع توافر أمر آخر؛ هو: اشتها القراءات الشاذة بالقراءات الأربعة المعروفة؛ حتى ظن كثير من الناس أن الشواذ محصورة فيها؛ مما جعلهم يحكمون على الشواذ بأنها بمنزلة واحدة؛ فأدى ذلك إلى إهمال القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة.

وتأتي هذه الدراسة لتعنى بجمع وإحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، ثم بيان أثرها في توجيه المعاني التفسيرية المتعلقة بالقرآن الكريم؛ فتكونت من قسمين؛ القسم الأول: قسم الدراسة؛ وفيه أربعة فصول؛ فصل أول: ذكرت فيه نبذة عن القراءات الشاذة عموماً؛ فعرفت أنواعها ثم نشأتها ومصادرها والمؤلفات فيها، وعلاقتها بالتواتر، ثم حجيتها ووجوه الاحتجاج بها عند المفسرين واللغويين.

**وفصل ثانٍ:** يمثل محور الدراسة؛ حيث أحصيت فيه القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً من مظانها؛ وقد بلغ عدد الأصول: ثلاثة عشر ومائة أصلاً: (١١٣)، وبلغ عدد الفرش ألفاً وخمسمائة وثمانية وتسعين: (١٥٩٨) قراءة.

**وفصل ثالث:** يبين منزلة هذه الشواذ من القرآن والقراءات المتواترة، ومن رسم المصحف ومن لغة القرآن، وإعجازه، ومن القراءات الشاذة الأربعة المشهورة، ومن تفاسير القرآن الكريم، ومفسريه.

**وفصل رابع:** يمثل الوجه التطبيقي من الدراسة وثمره من ثمارها؛ حيث قمت بتوظيف هذه القراءات لبيان أثرها في توجيه وترجيح المعاني التفسيرية على اختلافها، ورتبت ذلك على تنوع الأوجه اللغوية لهذه القراءات، وضربت الأمثلة في ترجيح المعاني التفسيرية المختلف فيها، في المعنى اللغوي، والعقدي، والفقهي. وانتهت الدراسة **بخاتمة** تضمنت أهم النتائج والتوصيات.

**أما القسم الثاني؛ فهو: معجم القراءات الشاذة عن العشرة مرتباً حسب سور القرآن الكريم،** وقد بلغ مجموع ما ورد به من قراءات: (١٥٩٨) قراءة بدون المكرر.

**الكلمات المفتاحية:** القراءات الشاذة، القراءات العشر، القراء العشر، توجيه القراءات، الأصول، الفرش، المعنى، التفسير، الترجيح.



## المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فهو المهتد، ومن يضلل فلن تجد له ولياً مرشداً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، حبيبنا وشفيقنا وقائدنا محمد بن عبد الله، وعلى آله وأصحابه جميعاً ومن والاه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

### أما بعد:

فعلم القراءات القرآنية علم جليل؛ لتعلقه بكلام الله تعالى ومعانيه، وقد برزت جهود جبارة في علم القراءات القرآنية إحصاءً وتوجيهاً ودراسة، وبيان آثارها في مختلف أنواع العلوم، وبالأخص علم التفسير.

ومن القراءات القرآنية التي نالت الاهتمام والعناية وكان لها أثرها في علم التفسير، القراءات القرآنية الشاذة الواردة عن القراء الأربعة<sup>1</sup>، حتى جمعها القراء وأحصوها وبيّنوا حكم القراءة بها ومدى حجيتها الاستدلالية بها، واعتماد المفسر عليها وعنايتهم بها؛ لظهور أثرها البارز في مختلف القضايا التفسيرية، قديماً وحديثاً.

ولم تحظ القراءات القرآنية الشاذة من بين قراءات القراء العشرة: (عاصم، ونافع، وابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو البصري، وحزمة، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب، وخلف)، بالجمع والدراسة والتوجيه، وبيان أثرها في المعنى التفسيري وترجيحه، بل غفل الباحثون عنها لانصراف الذهن دوماً إلى قراءات القراء العشرة المتواترة، دراسة وجمعاً وتوجيهاً وتفسيراً، الأمر الذي جعل الباحثين لا يعتنون بما صح عنهم أو نسب إليهم من القراءات الشاذة، بل لم يخطر على البال أن لهم قراءات شاذة لها أثرها في التفسير، حتى إن بعض المفسرين يذكر قراءة أحدهم في كتبه دون الإشارة إلى أنها شاذة عنهم؛ فظنَّ البعض أنها من قسم المتواتر عنهم، وهذا الأمر مما يزيد في أهمية أفراد القراءات الشاذة عن القراء العشرة بالإحصاء والجمع والدراسة.

لذا أحببت أن أتناول هذا الموضوع؛ بالدراسة فوق اختياري عليه، وسميته: (القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة منزلتها وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه)؛ لأقوم بجمعها من مظانها ثم تصنيفها تحت سور القرآن الكريم، وبيان منزلتها ودراسة أثرها في مختلف أنواع التفسير، وبيان أن القراءات الشاذة عن القراء العشرة لا تقل أهمية من حيث الدراسة، عن القراءات الشاذة عند القراء الأربعة.

<sup>1</sup> وهم: ابن محيصن، والحسن، واليزيدي، والأعمش.

## أهمية الدراسة:

سيمكن إبراز أهمية دراسة هذا الموضوع في النقاط الآتية:

- ١- بيان منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة؛ من كلام الله تعالى، ومن القراءات المتواترة، ومن اللغة العربية، ومن رسم المصحف، ومن الإعجاز، ومن القراءات الشاذة الأربعة المشهورة، ومن تفاسير القرآن الكريم، ومن مفسريه.
- ٢- دراسة هذه القراءات وأثرها في المعنى التفسيري وترجيحه من خلال ضرب نماذج من الأمثلة على ذلك؛ في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه، باختلاف وجوه اللغة، وما يتبع ذلك من وجوه النحو، والبلاغة، والبنية الصرفية، وتنوع الدلالة. وكذلك ضرب الأمثلة في ترجيح المعنى التفسيري المختلف فيه، في المعنى اللغوي، والعقدي، والفقهي.
- ٣- بيان علاقة القراءات الشاذة عند القراء العشرة، بالقراءات المتواترة عنهم.
- ٤- بيان أن القراءات الشاذة عن القراء العشرة لا تقل أهمية من حيث الدراسة، عن القراءات الشاذة عند القراء الأربعة.
- ٥- شدة الحاجة إلى التمييز بين القراءات الشاذة عن القراء العشرة، وبين القراءات المتواترة عنهم، خصوصاً لغير المتخصصين في القراءات؛ حيث إن كثيراً من كتب التفاسير القديمة والحديثة التي تذكر القراءات الشاذة عن القراء العشرة، لا تشير إلى شذوذها عن القارئ؛ فأغلب كتب التفاسير تطلق عزو القراءة إلى القارئ هكذا دون التفريق بين أن تكون متواترة عنه أو شاذة، الأمر الذي يزيد في أهمية هذه الدراسة؛ حيث يقع اللبس عند كثير من الباحثين في هذه القضية؛ فيظننها قراءة متواترة عن القارئ؛ لمجرد عزوها إليه من أصحاب كتب التفسير.

## حدود الدراسة:

تناولت هذه الدراسة -بفضل الله تعالى- جمع القراءات الشاذة عند القراء العشرة باستخدام المنهج الاستقرائي، وبيان مدى صحة نسبة هذه القراءات إلى من نسبت إليه من القراء.

## مشكلة الدراسة:

تتبين مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي؛ وهو: هل للقراء العشرة قراءات شاذة؟.

وينفرع على السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

- ١- ما المراد بالقراءات الشاذة الواردة عنهم؟.
- ٢- ما سبب ورودها عنهم؟.
- ٣- ما صحة نسبتها إليهم؟.
- ٤- هل يمكن جمع القراءات الشاذة عنهم، وترتيبها حسب سور القرآن الكريم؟
- ٥- ما مدى اعتماد المفسرين والفقهاء وعلماء العقيدة واللغة عليها؟ وما أثر ذلك في توجيه آرائهم ومؤلفاتهم؟.

### أهداف الدراسة:

يمكن إبراز أهداف الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس، ويتمثل ذلك في إحصاء القراءات الشاذة عن القراء العشرة، ثم في الإجابة على الأسئلة المتفرعة عن السؤال الرئيس، الواردة في مشكلة الدراسة السابقة؛ كما يأتي:

- ١- بيان المراد بالقراءات الشاذة عن القراء العشرة.
- ٢- بيان سبب ورود القراءات الشاذة عن القراء العشرة.
- ٣- بيان صحة نسبة القراءات الشاذة إلى القراء العشرة.
- ٤- جمع القراءات الشاذة المنسوبة إلى القراء العشرة وتوثيقها، وترتيبها حسب سور القرآن الكريم، أصولاً وفروشاً.
- ٥- بيان مدى اعتماد المفسرين والفقهاء وعلماء العقيدة واللغة على قراءات القراء العشرة الشاذة، وبيان أثر ذلك في آرائهم ومؤلفاتهم.

### الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة متخصصة متكاملة في موضوع الشواذ المنسوبة إلى القراء العشرة، وأثرها في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه؛ بحيث تناولت الموضوع بالجمع والاستقصاء والدراسة، وعلمت في مؤخراً - بعد أن قطعت شوطاً كبيراً في الدراسة - أن هناك رسائل علمية سجلت في هذا الموضوع؛ وهي:

- ١- القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة "جمعاً وتحليلاً"، من أول فرش سورة الأعراف إلى آخر فرش الكهف، إعداد الباحث: ناصر رزق عبد الفتاح عبد الصمد، وهي رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الأزهر، كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها، بنين، (طنطا)، عام ٢٠٠٩م، رقم الرسالة: (١٤٢٩٩)، بإشراف: أ. د. جودة المهدي -رحمه الله-، و أ. د. سامي عبد

الفتاح هلال. وناقشها: أ. د. محمد السيد راضي جبريل، و أ. د. علام علام<sup>1</sup>. وقد نسخ لي أحد الأصدقاء ملخص هذه الرسالة وخاتمتها وفهرسها بخطه.

هذه الرسالة اشتملت على مقدمة في أهمية الموضوع وأسباب اختياره له، وقد تكونت من فصلين: **الفصل الأول:** وبه عدة مباحث: المبحث الأول: تعريف بعلم القراءات. المبحث الثاني: تعريف القراءات الشاذة. المبحث الثالث: نشأة القراءات الشاذة. المبحث الرابع: كيفية معرفة القراءات الشاذة من القراءات المتواترة. المبحث الخامس: أنواع القراءات الشاذة. المبحث السادس: حكم تعلم القراءات الشاذة وتعليمها والتعبد بها. المبحث السابع: الاحتجاج بالقراءات الشاذة. المبحث الثامن: مراحل التأليف في القراءات الشاذة. المبحث التاسع: ترجمة موجزة للقراء العشرة ورواتهم. أما **الفصل الثاني:** فتناول فيه القراءات الشاذة المروية عن القراء العشر جمعاً وتحليلاً من أول فرش سورة الأعراف إلى آخر فرش سورة الكهف، وقد عقد لكل سورة مبحثاً بأكمله بلغ عددها اثنا عشر مبحثاً؛ ثم عقد خاتمة وفهارس علمية.

وقد ذكر الكلمة القرآنية مع وصفها بالضبط، وذكر الآية التي وردت فيها، وعزا هذه القراءة إلى الكتب المعنية بهذا الشأن مع بيان شذوذها، وذكر المعاني المحورية التي تدل عليها، مع بيان نصوص العلماء وتوجيهها، مع ذكر المستوى الصوتي والصرفي والنحوي والدلالي الذي تتحاه من اللغة.

وقد اشتملت الرسالة على قرابة أربعمئة قراءة في ثلاثمئة وخمس وثلاثين موضعاً.

### والفرق بين هذه الدراسة وبين دراستي:

أ- تناولت دراسته القرآن الكريم، من سورة الأعراف حتى سورة الكهف، أما دراستي فتناولت القرآن الكريم كاملاً.

ب- دراسته اعتنت بالمعنى اللغوي في الوجوه النحوية والصرفية والدلالية فقط، أما دراستي فأضافت إلى ذلك الوجوه البلاغية.

ج- دراسته لم تذكر أثر الشواذ بالمعاني العقيدية والفقهية والتاريخية، أما دراستي فتضمنت ذلك.

د- دراسته لم تبين الحكم هذه القراءات بل تابعت القول الدارج من أنها ناتجة عن اللهجات

---

<sup>1</sup> انظر: موقع المكتبة المركزية، جامعة الأزهر، (<http://www.azhar.edu.eg/lib/index.htm>)، وموقع هدي الإسلام، بإشراف: أ. د. عبد الحي الفرماوي،

(<http://www.hadielislam.com/arabic/index.php?pg=rasael%2Fresala&id=4816>)

وقاعدة بيانات أوعية المعلومات القرآنية، على شبكة الانترنت، إعداد: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، (<http://www.quran-c.com/display/DispBib.aspx?BID=50460>).

العربية، بينما دراستي بينت حكمها وأثبتت أنها صحيحة الإسناد.

هـ- دراسته لم تبين منزلة هذه الشواذ ، أما دراستي فبينت منزلتها من كلام الله واللغة ورسم المصحف ومن إعجاز القرآن، ومن القراءات المتواترة ومن الشواذ الأخرى عن غير العشرة.

و- انفردت دراستي أيضاً، ببيان ترجيح القراءات الشاذة للمعاني اللغوية والعقدية والفقهية.

ز- زادت دراستي كذلك التطبيق على كتب التفسير.

ح-مجموع القراءات التي جمعها قرابة أربعمئة (٤٠٠) قراءة، أما مجموع القراءات التي جمعتها فوصلت إلى (١٥٩٨) قراءة.

ط-الفرق في العدد بين دراستي ودراسته أن دراستي انفردت عنها؛ بألف ومائة وتسعين وواحد (١١٩٩) قراءة.

وبذلك يتبين الفرق جلياً بين الدراستين.

## ٢- القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة "جمعاً وتحليلاً"، من أول أبواب الأصول

إلى آخر فرش حروف سورة الأنعام، إعداد الباحث: محمود رمضان مصطفى دياب، وهي رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الأزهر، كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها، بنين، (طنطا)، بإشراف: أ. د. محمد سلامة يوسف ربيع، و أ. د. عبد الكريم صالح، ولم تناقش الرسالة حتى هذه اللحظة.

## ٣- القراءات الشاذة المروية عن القراء العشرة "جمعاً وتحليلاً"، من أول فرش سورة

مريم إلى آخر سورة الناس، إعداد الباحث: عبد الحليم جاب الله عويس، وهي رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الأزهر، كلية القرآن الكريم للقراءات وعلومها، بنين، (طنطا)، بإشراف: أ. د. محمد حسن جبل، و أ. د. عبد الكريم صالح، ولم تناقش الرسالة حتى هذه اللحظة<sup>١</sup>.

أما الدراسات التي تناولت القراءات الشاذة بشكل عام دون التركيز على موضوع القراءات الشاذة عند القراء العشرة؛ فمنها:

### ١- الانفرادات عند علماء القراءات "دراسة وجمع"، لأمين الشنقيطي: بين أن معنى

الانفراد؛ هو: قراءة الرواة عن القراء العشرة بما يخالف المشهور عنهم، ؛ كأن يأتي راوٍ ويقرأ عن عاصم خلاف ما قرأه حفص وشعبة، وخلاف قراءة القراء غيره؛ فجمع الباحث هذه الانفرادات؛ مبيناً أن علماء القراءات نبهوا على الشاذ من القراء، وأن الشذوذ عند علماء

<sup>١</sup> لكلا الرسالتين انظر: موقع هدي الإسلام، بإشراف: أ. د. عبد الحي الفرماوي،

(<http://www.hadielislam.com/arabic/index.php?pg=rasael%2Fresala&id=4816>).

القراءات يقصد به أمران: الأول: ما جاء منسوباً للعشرة بالسند الصحيح، دون التواتر. والثاني: ما لم يصح سنده. ثم بين جواز الاحتجاج بالقراءات الشاذة في اللغة العربية وغيرها، وأنها أهم مصدر في معرفة لهجات العرب.

وما يتعلق بدراستي من هذه الدراسة؛ هو بيان معنى الشذوذ في القراءة وضوابطه، وليس في الدراسة شيء يتعلق بكلمات القراءات الشاذة عن العشرة.

٢- **القراءات التي حكم عليها ابن مجاهد بالغلط والخطأ في كتابه السبعة عرض ودراسة: د. السالم محمد محمود أحمد، وقد تحدث في ستة مواضع فقط عن القراءات الشاذة الواردة عن السبعة.**

٣- **أثر القراءات في التفسير والأحكام: د. محمد عمر بازمول، تحدث في الباب الثاني عن:**

أ- القراءات التي بينت المعنى: وضرب لهذا النوع (٢٢) مثلاً، منها: (١٢) مثلاً للقراءات المتواترة، و(١٠) للقراءات المتواترة مع الشاذة.

ب- القراءات التي وسعت معنى الآية: ومثل لهذا النوع بـ (٩٨) مثلاً، منها: (٥٧) مثلاً للقراءات المتواترة، و (٤٢) للمتواترة مع الشاذة.

ج- القراءات التي أزلت الإشكال عن الآية: ومثل لهذا النوع بـ (٦) أمثلة، منها (٣) للقراءات المتواترة، و(٣) أمثلة للقراءات المتواترة مع الشاذة.

وكل هذه الأنواع ليست متناولة لما سأتناوله في الدراسة، والأمثلة التي ذكرها في الشواذ هي عن الأربعة المشهورين إلا مواضع معدودة ولم يعزها لأحد من القراء العشرة.

٤- **القراءات الشاذة أحكامها وآثارها: د. إدريس حامد محمد<sup>١</sup>، تناول الباحث في بحثه:**

- مفهوم القراءات، ومفهوم الشذوذ.
- القراءات الشاذة من حيث: نشأتها، مصدرها، أهميتها، أنواعها، وتبيين التناقض بينها وبين القراءات المتواترة إن وجد.
- بيان فوائدها، والاحتجاج لها.
- آراء العلماء في الاحتجاج بها في مجال العلوم الأربعة: التفسير، والفقه، واللغة، والتاريخ.
- أقوال علماء المذاهب في حكم القراءة بها في الصلاة وخارجها، مع ذكر القول الراجح.
- تناول آثار القراءات الشاذة في علم التفسير، والأحكام الفقهية، وعلوم اللغة. واقتصر في بيان أثر القراءات الشاذة في التفسير على الأنواع التالية، ضارباً على كل واحدة مثالين أو ثلاثة:

<sup>١</sup> بحث في جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، مركز بحوث كلية التربية، رقم (٢٠١)، ١٤٢٤هـ.

١- القراءات الشاذة التي بينت معنى الآية.

٢- القراءات الشاذة التي وسعت معنى الآية.

٣- القراءات الشاذة التي أزال الإشكال.

وهذه الدراسة تشبه إلى حد كبير الدراسة السابقة، دراسة د. محمد بازمول؛ فالأنواع هي الأنواع، والأمثلة هي الأمثلة، وما ذكره من شواذ العشرة لا يتجاوز ثلاثة أمثلة.

٥- القراءات الشاذة بين الرواية والتفسير وأثرها في التفسير دراسة مقارنة: للباحث سامي محمد سعيد عبد الشكور، وهي رسالة تقدم بها الباحث لنيل درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة -كلية القرآن والدراسات الإسلامية- قسم القراءات، في عام ١٤٢٠هـ. وتقع الرسالة في مجلدين.

ويدور محور الرسالة حول دخول التفسير في القراءات الشاذة، ومن ثم تسميته قراءة شاذة. وقد فرق الباحث بين القراءة الشاذة، وبين ما يسمى بالقراءة التفسيرية، وخلص: "إلى أن كثيراً من أقوال السلف أدخلت على أساس أنها قراءة ورواية من روايات القرآن، ثم قيل بعد ذلك قراءة شاذة".

ومن ثم استعرض القراءات التي أطلق عليها أنها شاذة، وهي في الحقيقة- على رأي الباحث- من قبيل التفسير.

وقد تناول ما ورد من ذلك في القرآن كله؛ فمحور الرسالة: القراءات التفسيرية وأثرها في المعنى، وهو كذلك لم يورد شواذ العشرة إلا في القليل النادر.

٦- القراءات الشاذة وأثرها في التفسير: د. عبد الله حمّاد القرشي، أستاذ مساعد بجامعة الطائف قسم القراءات، وهو بحث نشر في مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية، عدد: (٧)، جمادى الآخرة ١٤٣٠هـ. وفيه ذكر نماذج من أثر القراءات الشاذة في التفسير، وجعله في ثلاثة مباحث: أ- ما أضافته القراءات الشاذة من معان جديدة على المتواترة. ب- ترجيح القراءة الشاذة لأحد المعاني المحتملة في القراءة المتواترة. ج- تفسير السلف المبني على قراءة شاذة.

واقترن في كل مبحث على مثالين من الشواذ، وكل الشواذ التي ذكرها، هي عن الأربعة المشهورين، إلا مثالين اثنين عزاها إلى كتب التفسير، وهما منسوبان إلى أحد القراء العشرة .

٧- تاريخ القرآن: د. عبد الصبور شاهين؛ حيث ذكر في صفحة (١١) أعداداً إحصائية عن القراءات الشاذة عند القراء السبعة (شواذ القراء السبعة)، من غير أن يعدد كلماتها، ومجموعها على إحصائه: (١٣٢) رواية شاذة عن القراء السبعة، ولم يذكر عبد الصبور شاهين (رحمه الله) كلمات هذه القراءات الشاذة عن السبعة، ولم يقم بتوجيهها، ودراستي تشير إلى أن عدد الشواذ عن

العشرة؛ هي: (١٥٩٨) قراءة. إضافة إلى أن دراستي تجاوزت القراء السبعة، لتشمل القراء العشرة. وهذا جدول يبين الفرق بين الجمعين في دراستي وكتاب المرحوم الدكتور عبد الصبور:-

الفرق في العدد	دراستنا	دراسة د. عبد الصبور	القارئ
١٥٦	١٦٥	(٩) روايات	عن نافع
١٣١	١٤٧	(١٦) روايات.	عن ابن كثير
٤٩٤	٥٥٤	(٦٠) رواية.	عن أبو عمرو
٧٧	٨٩	(١٢) رواية.	عن ابن عامر
٢١٥	٢٤٠	(٢٥) رواية.	عن عاصم
٧٢	٧٥	(٣) روايات.	عن حمزة
١٨٣	١٩٠	(٧) روايات.	عن الكسائي

ولا يفوتنا أن نذكر أن كتب القراءات بشكل عام، وكتب علوم القرآن، وكتب التفسير القديمة والحديثة؛ وهي ليست قليلة، وبعض أصحاب هذه الكتب لا يعزو القراءة لقارئ معين: ومن كتب القراءات التي ذكرت بعض القراءات الشاذة عن العشرة: المصاحف للسجستاني، وشواذ القرآن لابن خالويه، والمحتسب لابن جني، وجامع البيان في القراءات السبعة لأبي عمرو الداني، والكامل في القراءات الخمسين للذهلي، وشواذ القراءات للكرماني، والمبهج لسبط الخياط، والموسوعة القرآنية للأبياري.

ومن كتب معاني القرآن: معاني القرآن للفراء، ومعاني القرآن للأخفش، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج، إعراب القرآن للنحاس، معاني القرآن للنحاس، مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب، وإعراب القراءات الشواذ للعكبري، غير أن هذا الأخير لم يُعَن بعزو القراءة الشاذة لأحد من القراء العشرة ولا لغيرهم.



أما كتب تفسير القرآن القديمة والحديثة: فإن أغلب كتب التفسير تطلق عزو القراءة إلى القارئ هكذا دون التفريق بين أن تكون متواترة عنه أو شاذة، الأمر الذي يزيد في أهمية هذه الدراسة؛ حيث يقع اللبس على كثير من الدارسين حول أن تكون هذه القراءة المعزوة إلى أبي جعفر مثلاً من قراءته المتواترة، أو من قراءته الشاذة، ومن هنا وقع كثير من الناس في بعض المغالطات؛ فظنَّ ما هو شاذ متواتراً؛ لمجرد عزو أصحاب كتب التفسير القراءة إلى أحد القراء العشرة، دون ذكر أنها من نوع المتواتر أو من نوع الشاذ عنه.

ومن أهم كتب التفسير التي أكثرت من ذكر القراءات الشاذة عن القراء العشرة: الكشاف للزمخشري، ومفاتيح الغيب للرازي، وتفسير القرطبي، وتفسير اللباب لابن عادل، وفتح القدير للشوكاني. والبحر المحيط لأبي حيان - ويلاحظ أنه من أكثرها إشارة إلى القراءات الشاذة عن القراء العشرة.

### منهج الدراسة:

اتبعت في هذه الدراسة المناهج الآتية:

أولاً: المنهج الاستقرائي، في جمع القراءات الشاذة عن القراء العشرة من مظانها الأصلية.

ثانياً: المنهج النقدي في توثيق هذه القراءات.

ثالثاً: المنهج الوصفي التحليلي، المعتمد على ترتيب القراءات الشاذة عن القراء العشرة حسب سور القرآن الكريم، وبيان أهميتها ومنزلتها وثمارها وآثارها في التفسير بأنواعه (العقدي، والأثري، والعقلي، والفقهية، واللغوية، والإشارية)، وفي ترجيح المعنى، بعد بيان أهم القضايا التأصيلية التي تتعلق بها.

وبناءً على هذه المناهج الثلاثة كان منهجي في الكتابة على النحو الآتي:

أولاً: استقرأت أهم كتب القراءات التي هي مظان الشواذ عن العشرة؛ مثل: الكامل للهذلي، وشواذ القراءات للكرماني، وشواذ القرآن لابن خالويه؛ وغيرها، ولكن هذه أهم ثلاثة كتب احتوت على القراءات القرآنية المتواترة والشاذة تقريباً.

ثانياً: جمعت القراءات المتواترة، والقراءات الشاذة عن القراء العشرة؛ ثم فرزت المتواتر عن الشاذ؛ بعد المقارنة بكتب القراءات المتواترة؛ كتب العشر الكبرى، والعشر الصغرى.

ثالثاً: قسمت الرسالة إلى قسمين، القسم الأول: للدراسة، والقسم الثاني: لمعجم شواذ العشر؛ فصنفت القراءات الشاذة عن القراء العشرة، بعد جمعها وتمييزها عن المتواترة عنهم، حسب التصنيف المعروف في علم القراءات؛ وهو: الأصول والفرش، ثم أحصيت عدد هذه القراءات أصولاً وفرشاً؛ وأفردتها في معجم مستقل مرتب بحسب سور القرآن الكريم.

رابعاً: ذكرت البيان لكل قراءة شاذة واردة عن القراء العشرة، وشكلت الكلمة القرآنية بالتشكيل المناسب للقراءة؛ لئلا يحصل اللبس في كيفية النطق بالكلمة، وربما أكتفي بالتشكيل وحده؛ إذا أغنى عن البيان، أو بالبيان دون التشكيل.

خامساً: قدمت للدراسة بفصل أولٍ عن القراءات الشاذة؛ مفهومها ونشأتها ومصادرها وأنواعها وحجيتها وتوثيقها وأهميتها، ولم أُطل الكلام في هذا الفصل لشهرة الدراسات فيه وكثرتها، وإنما قصدت جعل هذا الفصل كالمدخل بين يدي دراستي ليس إلا.

سادساً: بينت في الفصل الثاني الإحصاء العددي للقراءة الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً، ثم وضعت كل ذلك في جداول تسهل معرفة الإحصاء العددي لهذه القراءات. وجمعت أسماء الرواة لهذه القراءات عن العشر وترجمت له.

سابعاً: بينت في الفصل الثالث منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة من القرآن الكريم، ومن تفاسير القرآن الكريم، واخترت من ذلك نماذج مما ورد في القسم الثاني، توضح المقصود وتبينه.

ثامناً: بينت في الفصل الرابع أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، في توجيه المعنى التفسيري وقسمت مادته على الأنواع اللغوية: النحو والبلاغة والصرف والدلالة، ثم بينت أثرها في ترجيح المعاني التفسيرية.

## مخطط الدراسة:

### القسم الأول: قسم الدراسة

#### الفصل الأول

القراءات الشاذة، مفهومها، نشأتها، مصادرها، أنواعها، حجيتها، توثيقها، أهميتها

المبحث الأول: تعريف القراءات وأنواعها.

المبحث الثاني: نشأة القراءات الشاذة وأنواعها:

المطلب الأول: نشأة القراءات الشاذة.

المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.

المبحث الثالث: مصادر القراءات الشاذة ومطابقتها، والمؤلفات فيها:

المطلب الأول: مصادر القراءات الشاذة ومطابقتها.

المطلب الثاني: تتبع التاريخي للمؤلفات في القراءات الشاذة.

المبحث الرابع: بين القراءات الشاذة والمتواترة والأحرف السبعة.

المطلب الأول: الفروق بين القراءات المتواترة والشاذة.

المطلب الثاني: أوجه تنوع القراءات المتواترة والشاذة.

المطلب الثالث: علاقة القراءات الشاذة بالأحرف السبعة.

المبحث الخامس: حجية القراءات الشاذة ووجوه الاحتجاج بها:

المطلب الأول: حجية القراءات الشاذة عند الفقهاء.

المطلب الثاني: حجية القراءات الشاذة عند المفسرين.

المطلب الثالث: حجية القراءة الشاذة عند اللغويين.

المطلب الرابع: وجوه الاحتجاج بالقراءات الشاذة.

المبحث السادس: توثيق القراءات الشاذة وأهميتها عن العشرة وغيرهم:

المطلب الأول: توثيق القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة.

المطلب الثاني: أهمية القراءات الشاذة عن العشرة وغيرهم.

## الفصل الثاني

### إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً

المبحث الأول: الإمام نافع.

المبحث الثاني: الإمام ابن كثير.

المبحث الثالث: الإمام أبي عمرو.

المبحث الرابع: الإمام ابن عامر.

المبحث الخامس: الإمام عاصم.

المبحث السادس: الإمام حمزة.

المبحث السابع: الإمام الكسائي.

المبحث الثامن: الإمام أبو جعفر.

المبحث التاسع: الإمام يعقوب.

المبحث العاشر: الإمام خلف.

جدول إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً.

## الفصل الثالث

### منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة من القرآن والتفسير

المبحث الأول: منزلة شواذ القراءات والشواذ الواردة عن العشر من القرآن الكريم:

المطلب الأول: منزلتها من كلام الله تعالى.

المطلب الثاني: منزلتها من القراءات المتواترة.

المطلب الثالث: منزلتها من اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

المطلب الرابع: منزلتها من رسم القرآن في المصحف.

المطلب الخامس: منزلتها من إعجاز القرآن الكريم.

المطلب السادس: منزلتها من أنواع القراءات الشاذة الأخرى.

المبحث الثاني: منزلة شواذ القراءات الواردة عن القراء العشر من تفسير القرآن.

المبحث الثالث: منزلة شواذ القراءات الواردة عن القراء العشر من تفاسير القرآن:

المطلب الأول: منزلة شواذ القراءات الواردة عن القراء العشر من خلال تفسير الطبري.

المطلب الثاني: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير الكشاف.

المطلب الثالث: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير البحر المحيط.

المطلب الرابع: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير القرطبي.

المطلب الخامس: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير الرازي.

## الفصل الرابع

### أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في توجيه المعنى التفسيري

#### وترجيحه

المبحث الأول: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى التفسيري باختلاف وجوه اللغة .

المطلب الأول: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع وجوه النحو.

المطلب الثاني: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع الوجوه البلاغية.

المطلب الثالث: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع البنية الصرفية.

المطلب الرابع: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع الدلالة.

المبحث الثاني: أثر شواذ العشرة في ترجيح المعنى التفسيري المختلف فيه:

المطلب الأول: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى اللغوي المختلف فيه.  
المطلب الثاني: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى العقدي المختلف فيه.  
المطلب الثالث: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى الفقهي المختلف فيه.

## **القسم الثاني: قسم الجمع والتوثيق**

**معجم القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة مرتب حسب سور القرآن الكريم  
جدول إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة حسب ترتيب المصحف.**

هذا آخر ما توصلت إليه في هذا الموضوع، جمعاً ودراسة، وتوجيهاً؛ فإن أصبت فمن الله  
وحده، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**وكتب الباحث**

الثلاثاء: ٦ / ١ / ١٤٣٤ هـ

يوافقه: ٢٠ / ١١ / ٢٠١٢ م.

## القسم الأول: الدراسة

## الفصل الأول

القراءات الشاذة، مفهومها، نشأتها، مصادرها، أنواعها،  
حجيتها، توثيقها، أهميتها

المبحث الأول: تعريف القراءات وأنواعها.

المبحث الثاني: نشأة القراءات الشاذة وأنواعها:

المطلب الأول: نشأة القراءات الشاذة.

المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة.

المبحث الثالث: مصادر القراءات الشاذة ومطائنها، والمؤلفات فيها:

المطلب الأول: مصادر القراءات الشاذة ومطائنها.

المطلب الثاني: التتبع التاريخي للمؤلفات في القراءات الشاذة.

المبحث الرابع: بين القراءات الشاذة والمتواترة والأحرف السبعة.

المطلب الأول: الفروق بين القراءات المتواترة والشاذة.

المطلب الثاني: أوجه تنوع القراءات المتواترة والشاذة.

المطلب الثالث: علاقة القراءات الشاذة بالأحرف السبعة.

**المبحث الخامس: حجية القراءات الشاذة ووجوه الاحتجاج بها:**

المطلب الأول: حجية القراءات الشاذة عند الفقهاء.

المطلب الثاني: حجية القراءات الشاذة عند المفسرين.

المطلب الثالث: حجية القراءة الشاذة عند اللغويين.

المطلب الرابع: وجوه الاحتجاج بالقراءات الشاذة.

**المبحث السادس: توثيق القراءات الشاذة وأهميتها عن العشرة وغيرهم:**

المطلب الأول: توثيق القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة.

المطلب الثاني: أهمية القراءات الشاذة عن العشرة وغيرهم.



## الفصل الأول

القراءات الشاذة، مفهوماً، نشأتها، مصادرها، أنواعها، حجيتها،

توثيقها، أهميتها

المبحث الأول: تعريف القراءات وأنواعها:

المطلب الأول: تعريف القراءات:

أولاً: تعريف القراءات لغةً:

القراءات جمع مُفْرَدُهُ: قراءة. وأصل مادتها تعود إلى (ق ر ي)؛ وهو أصلٌ صحيح يدل على جمع واجتماع. ومنه القرآن؛ كأنه سُمِّيَ بذلك لجمعه ما فيه من الأحكام والقصص وغير ذلك<sup>١</sup>.

والقراءة: مصدر الفعل قرأ، يقال: قرأ، يقرأ، قراءةً، وقرأناً؛ بمعنى: تلا؛ فهو قارئٌ<sup>٢</sup>، «وقرأ الكتاب قراءةً، وقرأناً: تتبع كلماته نظراً ونطق بها، وتتبع كلماته ولم ينطق بها»<sup>٣</sup>.

قال ابن منظور: «ومعنى القرآن معنى الجمع، وسُمِّيَ قرأناً؛ لأنه يجمع السور فيضمها، وقوله

تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧]؛ أي: جمعه وقراءته. وقرأتُ

الشيء قرأناً: جمعته وضممتُ بعضه إلى بعض؛ ومنه قولهم: ما قرأتُ هذه الناقةً سلى قط، وما قرأتُ جنيباً قط؛ أي: لم يضطمَّ رحمها على ولدٍ<sup>٤</sup>. ومعنى قرأت القرآن: لفظت به مجموعاً<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> ابن فارس، أبو الحسن أحمد، معجم مقاييس اللغة القاهرة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩-١٩٧٩، مادة: (قرأ)، وط ٣، ١٤٠٢هـ. ٧٩-٧٨/٥.

<sup>٢</sup> انظر: القاموس المحيط للفيروز أبادي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ط ٣/١٤٠٠هـ، مادة: (قري) فصل القاف، ٦٢/١.

<sup>٣</sup> المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى - أحمد الزيات - حامد عبد القادر - محمد النجار، دار الدعوة تحقيق: مجمع اللغة العربية، عدد الأجزاء: ٢، مادة قرأ ٧٢٢/٢.

<sup>٤</sup> ابن منظور محمد بن مكرم الأفريقي المصري لسان العرب، دار صادر - بيروت الطبعة الأولى عدد الأجزاء: ١٥، مادة: (قرأ)، حرف الهمزة: ١/١٢٨. وانظر: الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين: دار الهداية عدد الأجزاء: ٤٠. نفس المادة باب الهمزة، فصل القاف: ٣٦٣/١.

<sup>٥</sup> ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، مادة: (قرأ)، ٢٢٨/١.

## ثانياً: تعريف القراءات اصطلاحاً:

تعددت تعريفات العلماء للقراءات القرآنية كاصطلاح مختص إلى عدة تعريفات؛ فمن أشهر تعريفاتها:

١. تعريف الزركشي: «اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كُتَبِ الحروف أو كَيْفِيَّتِها، من تخفيفٍ وتثْقيلٍ وغيرهما»<sup>١</sup>.

٢. تعريف ابن الجزري: «علمٌ بكيفية أداء كلمات القرآن، واختلافها بعزو الناقل»<sup>٢</sup>.

٣. تعريف الدمياطي: «علمٌ يعلم منه اتفاق الناقلين لكتاب الله تعالى، واختلافهم في الحذف والإثبات، والتجريد والتسكين، والفصل، والوصل، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال، وغيره من حيث السماع»<sup>٣</sup>.

٤. تعريف القسطلاني: «علم يعرف به اتفاق الناقلين لكتاب الله، واختلافهم في اللغة والإعراب والحذف والإثبات والتحريك والإسكان والفصل والاتصال»<sup>٤</sup>.

٥. تعريف القاضي: «علمٌ يُعرف به كيفية النطق بالكلمات القرآنية، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً، مع عزو كل وجه إلى ناقله»<sup>٥</sup>.

٦. تعريف الزرقاني: «القراءات مذهبٌ يذهب إليه إمامٌ من أئمة القراء، مخالفاً به غيره في النطق بالقرآن الكريم مع اتفاق الروايات، والطرق عنه، سواء أكانت هذه المخالفة في نطق

---

<sup>١</sup> الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر، (المتوفى: ٧٩٤هـ) البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، (ثم صورته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات)، عدد الأجزاء: ٤، (١/ ٣١٨).

<sup>٢</sup> ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ)، منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، (ص ٩).

<sup>٣</sup> الدمياطي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني، إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ويسمى: (منتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)، دار الكتب العلمية- لبنان- ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ط١، تحقيق: أنس مهرة، ص٦.

<sup>٤</sup> القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق: عامر السيد وصاحبه، القاهرة، لجنة إحياء التراث، ١٣٩٢هـ. ١/ ١٧٠.

<sup>٥</sup> القاضي، عبد الفتاح، البذور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، (ص٧).

الحروف أم في هيناتها»<sup>١</sup>.

تنوعت عبارات العلماء في تعريفهم للقراءات، لكنها تتباين في التعبير عن حقيقة القراءات ومدلولها.

فبعض التعريفات السابقة كان المقصود منها: علم القراءات كلفظ مركب، كقولنا: علوم القرآن، ولم تُعرّف القراءات ذاتها كمصطلح متعلق بالقرآن الكريم، فهناك فرق بين تعريف القرآن وعلوم القرآن، كذلك الفرق بين تعريف القراءات وعلم القراءات، وبذلك نجد كلاً من الدمياطي، والقسطلاني، والقاضي - رحمهم الله جميعاً - إنما قصدوا تعريف علم القراءات كلفظ مركب، بينما نجد الزركشي، وابن الجزري، والزرقاني - رحمهم الله - عرفوا القراءات ذاتها كمصطلح دال على أداء القرآن بالقراءات المختلفة، لا أنه علم كيفية دراستها. غير أن التعريف المختار من وجهة نظر الباحث هو على قول المنطقة الجامع المانع، المختصر الدال على مدلوله بأيسر الكلمات والعبارات.

والناظر يجد أن تعريف ابن الجزري من أقربها إلى ذلك.

وفي هذا التعريف أمران:

١- أنّ مدلول القراءات يشمل ألفاظ القرآن المتفق عليها والمختلف فيها.

٢- أنّ المعتمد في تلقي القراءات؛ هو السماع والمشافهة عن أخذها سماعاً ومشافهة عن شيوخه، مسلسلاً إلى النبي ﷺ.

ومع أن تعريف ابن الجزري أقرب التعاريف وأحكمها وأخصرها، غير أنه يشمل ألفاظ القرآن المتفق عليها.

فالألفاظ المتفق عليها - في رأي الباحث- تسمى قرآناً، ولا تسمى قراءات، وقد جاء لفظ القراءات من تعدد بعض ألفاظ القرآن الكريم، بناء على أن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان<sup>٢</sup>.

لذا يمكن للباحث تعرف القراءات بأنها: الأداء الصوتي للكلم القرآني المحتمل للتعدد ومعرفة مذاهب القراء فيه.

<sup>١</sup> الزرقاني محمد عبد العظيم، (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، عدد الأجزاء: ٢، (١/ ٤١٢). ودار إحياء التراث العربي بيروت لبنان، ط ١، ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، تحقيق: أمين سليمان الكردي، (٢٢٨/١).

<sup>٢</sup> وهذا رأي الزركشي في البرهان، ٣١٨/١، ط الحلبي، ١٣٧٦هـ. ونقله عنه: البناء، في إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، ٧/١.

فالتعبير بـ: (الأداء الصوتي) يدل على أن القراءات متعلقة بكيفيات النطق للكلمة القرآنية، وهذا لا يعلم إلا بالسمع.

قال ابن الجزري: «والمقرئ العالم بها رواها مشافهةً، فلو حفظ التيسير مثلاً، ليس له أن يقرئ بما فيه إن لم يشافهه ممن شوفه به مسلسلاً؛ لأن في القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسمع والمشافهة»<sup>١</sup>.

والتعبير بـ: (المحتمل للتعدد) يخرج به الكلمات القرآنية المتفق عليها من كونها قراءات؛ حيث إن الكلمات المتفق عليها بين القراء لا تعد من القراءات.

## المطلب الثاني: أنواع القراءات:

### أولاً: القراءات المتواترة:

والتواتر لغة: التتابع. يقال: تواتر الخبر؛ أي: تتابع. ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا

تَتْرًا ﴿ [المؤمنون: ٤٤]، من تتابع الأشياء، وبَيَّنَّهَا فَجَوَاتٍ وَقَتْرَاتٍ<sup>٢</sup>.

والتواتر في اصطلاح القراء: «القراءة التي رواها جماعة عن جماعة من غير تعيين عدد على الصحيح كذا إلى منتهاها، يتمتع عادة تواطؤهم على الكذب»<sup>٣</sup>.

قال ابن الجزري: «كل قراءة وافقت العربية مطلقاً، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديراً وتواتر نقلها، هذه القراءة المتواترة المقطوع بها»<sup>٤</sup>.

وقد قبل بعض العلماء كابن الجزري، القراءة التي صح سندها ولم تتواتر إذا استفاضت واشتهرت، والقراءات المقبولة عن القراء العشرة معظمها من هذا النوع، بشرط أن تتضمن صحة السند.

قال ابن الجزري: «وإنما المقروء به عن القراء العشرة على قسمين: متواتر وصحيح

<sup>١</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ٩.

<sup>٢</sup> انظر: ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي - (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠م، بيروت، عدد الأجزاء: ١٠، (٥٣٢/٩-٥٣٣).

<sup>٣</sup> انظر: ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ١٨، (بتصرف).

<sup>٤</sup> ابن الجزري، النشر، ١٨/١.

مستفيض متلقى بالقبول والقطع حاصل بهما»<sup>١</sup>.

فالقراءات التي لم تحظ بالتواتر وصح سندها، واشتهرت وتلقيت بالقبول حكمها حكم المتواتر، وتسمى القراءات المشهورة، قال ابن الجزري: «فهذا صحيح مقطوع به أنه منزل على النبي ﷺ من الأحرف السبعة، وهذا الضرب يُلحق بالقراءة المتواترة وإن لم يبلغ مبلغها»<sup>٢</sup>.

فالقراءة المشهورة؛ هي: «كل قراءة صح سندها، ووافقت رسم المصحف ولو احتمالاً ووافقت العربية ولو بوجه، واشتهرت بالقبول عند علماء هذا الشأن»<sup>٣</sup>.

قال ابن الجزري: «والقراءة الشاذة ما نقل قرآناً من غير تواتر واستفاضة، متلقاة بالقبول من الأمة؛ كما اشتمل عليه المحتسب لابن جني وغيره»<sup>٤</sup>.

وبذلك يتبين أن من جملة ما صح سنده ووافق الخط واللغة، ما عُذ من الشاذ؛ لأنه لم يشتهر بالقبول عند علماء الشأن؛ فدل ذلك على أن ما اشتهر وتلقاه العلماء بالقبول أنه من القراءات.

«فمصدر القراءات أساساً هو الوحي، لكن قد يرد في بعض مصادر القراءات أن استمدادها من السنة والإجماع»<sup>٥</sup>.

فأما ذكر السنة فمن جهة كون النبي ﷺ مبلغاً للوحي، أما الإجماع فمداره على شروط قد تشترط في القراءات زيادة في الاحتياط، أو على أمور تتعلق بكيفية أداء غمض وجهه<sup>٦</sup>.

والسؤال المطروح ما هو الأساس في القبول والرد بعد تحقق صحة السند وتوفر الشرطين الآخرين؟ هل هو الانتقاء والاختيار؟ أم أنه وجد علة في بعض الوجوه، جعلت العلماء يعرضون عنها؟ إذا كان الثاني، فما هي العلة في هذه الوجوه المنقولة عن الأئمة العشرة، غير أنها لم تحض بالقبول؟ لذلك —ومن وجهة نظر الباحث— أن الأساس في اشتهارها عند علماء الشأن مبني على الاختيار، ثم أجمعت الأمة على ما اختاره هؤلاء العلماء واشتهر بالقبول للمرة الثانية عند عموم الأمة وعلمائها في مختلف العلوم.

<sup>١</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ٢١.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ١٩.

<sup>٣</sup> انظر: ابن الجزري شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف، (المتوفى: ٨٣٣هـ)، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع، (المتوفى: ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى، تصوير دار الكتاب العلمية، عدد الأجزاء: ٢، (٤٤/١)، (بتصرف).

<sup>٤</sup> ابن الجزري، المنجد، ص ٢٠.

<sup>٥</sup> إتحاف فضلاء البشر، ص: ٦. وانظر: فضل عباس، اتقان البرهان، ١١٥/٢.

<sup>٦</sup> فضل عباس، فضل حسن، اتقان البرهان ٢ في علوم القرآن، دار النفائس، ط ٢، ١٤٣٠هـ، ١١٥/٢.

قال القرطبي: «وهذه القراءات المشهورة، هي اختيارات أولئك الأئمة القراء، وذلك أن كل واحد منهم اختار فيما روى وعلم وجهه من القراءات ما هو الأحسن عنده والأولى فالتزمه طريقةً، ورواه وأقرأ به، واشتهر عنه وعرف به ونسب إليه؛ فقل: حرف نافع وحرف ابن كثير، ولم يمنع واحد منهم اختيار الآخر ولا أنكره، بل سوغه وجوزه، وكل واحد من هؤلاء السبعة رُوِيَ عنه اختياران أو أكثر، وكلّ صحيح، وقد أجمع المسلمون في هذه الأعصار على الاعتماد على ما صح عن هؤلاء الأئمة مما رووه ورأوه من القراءات، وكتبوا في ذلك مصنفات فاستمر الإجماع على الصواب، وحصل ما وعد الله به من حفظ الكتاب، وعلى هذا الأئمة المتقدمون والفضلاء المحققون؛ كالفاضي أبي بكر بن الطيب والطبري وغيرهما. قال ابن عطية: ومضت الأعصار والأمصار على قراءات السبعة، وبها يصلى؛ لأنها ثبتت بالإجماع، وأما شاذ القراءات؛ فلا يصلي به؛ لأنه لم يجمع الناس عليه»<sup>١</sup>.

غير أن الإشكال هو في القول بأن كل ما خالف المتواتر ليس قرآناً قبل زمن الإجماع على هذا التواتر؛ أي نعم هو ليس من القرآن بعد إجماع الأمة، لكن ما الشأن فيمن كان يقرأ به قبل هذا الإجماع في الصلاة وفي خارجها تعبدًا واعتقاداً أنه قرآن!.

قال ابن الجزري: «فإن القراءات المشهورة اليوم عن السبعة والعشرة والثلاثة عشرة بالنسبة إلى ما كان مشهوراً في الأعصار الأول، قل من كثر ونزر من بحر، فإن من له اطلاع على ذلك يعرف علمه العلم اليقين، وذلك أن القراء الذين أخذوا عن أولئك الأئمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا أمما لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أيضاً أكثر وهلم جرا، فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان من ذلك العصر تصدى بعض الأئمة لضبط ما رواه من القراءات»<sup>٢</sup>.

### لذلك لضبط أطراف المسألة، لا بد من القول:

- ١- أن القراءات العشر منها مالم يبلغ التواتر، غير أنه من جملة القرآن لاشتهاره، وهذا بناء على اختيارات علماء هذا الشأن.
- ٢- أن الأمة أجمعت على ما اختاره العلماء؛ فأصبح بهذا الإجماع ملزماً لا يجوز مخالفته.

<sup>١</sup> القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، (المتوفى: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م. ٤٧/١.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، النشر، ٣٣/١-٣٤.

ثمرة ذلك: أن الإجماع لا يلزم الأمة قبل زمن هذا الإجماع، الحاصل في القرن الثالث. ومن ثم يمكن القول بأن هناك قراءات صحيحة خرجت من دائرة القبول؛ لأنها لم تحظ باختيار علماء الشأن، ثم اشتهاها بينهم وإجماع الأمة عليها بعد ذلك. مع كونها صحيحة مقبولة في ذاتها، وعدم إجماع الأمة عليها لا يخرج لفظها عن مدلوله، ولا دلالتها عن الصواب؛ لذلك لا يستغنى عنها في فقه القرآن الكريم أحكاماً وبياناتاً.

### ثانياً: الشذوذ في اللغة والاصطلاح:

**ففي اللغة: أصل الشذوذ:** مشتق من مادة: (ش ذ ذ)؛ وهو مصدر من شذَّ يشذُّ شذوذاً، تقول: شذ الرجل إذا انفرد عن القوم. قال الرازي: «شذَّ عنه أي انفرد عن الجمهور»<sup>١</sup>. فهو يدل على "النَّفَرُوقُ والتَّفَرُّد"؛ وهو: «ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك إلى غيره»<sup>٢</sup>.

**أما في الاصطلاح:** فمفهوم الشذوذ له دلالة مخصوصة بالنسبة إلى العلم الذي ينتمي إليه، والذي يعيننا هو دلالته عند علماء القراءات، فقولهم القراءات الشاذة في مقابلة القراءات المتواترة. وهذا ما يريدونه من شذوذ القراءات، حتى لا ينصرف الذهن إلى الشذوذ عند المحدثين، أو النحاة، فلكل دلالته<sup>٤</sup>.

والمراد به في علم القراءات: ما فقد ركناً أو أكثر من الأركان الثلاثة التي يتحقق بها قبول القراءة<sup>٥</sup>.

وقد اختلفت تعريفات العلماء للقراءات الشاذة ووفق وجود هذه الأركان أو عدمها، قال

<sup>١</sup> الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص ٣٥٤، دار مكتبة الهلال، بيروت ط ١، ١٩٨٣م. ص ٣٣٢.

<sup>٢</sup> ابن جني، أبو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت ط ٣، ١٤٠٣هـ. ١/٩٦.

<sup>٣</sup> ابن منظور، لسان العرب، ٣/٤٩٤.

<sup>٤</sup> فهو عند المحدثين: «أن يروى الثقة حديثاً يخالف ما روى الناس». وليس باتفاق. انظر: الأبناسي إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق، الفاهري، الشافعي، (المتوفى: ٨٠٢هـ)، الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م. وانظر ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م (٢/٦٥٤)، وعند أهل النحو: ما خالف القياس ولم يطرد. انظر: سيبويه: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر - سنة الوفاة ١٨٠هـ، كتاب سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل - بيروت، (٤٠٥/٤).

<sup>٥</sup> وهي: التواتر، وموافقة العربية، والرسم.

السيوطي: "الشاذ وهو ما لم يصح سنده"<sup>١</sup>.

كما عُرِّفت القراءة الشاذة بأنها: القراءة التي صح سندها ووافقت اللغة العربية ولو بوجه وخالفت المصحف<sup>٢</sup>.

وممن اعتمد أن الشاذ ما خالف رسم المصحف مع صحة السند: ابن تيمية<sup>٣</sup>، وابن الجزري<sup>٤</sup>، ومكي القيسي، وأبو شامة المقدسي<sup>٥</sup>.

وعُرِّفت بأنها كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، ولم يتواتر سندها<sup>٦</sup>.

وهذا التعريف الأخير، هو التعريف الذي ينطبق على الشواذ الواردة عن القراء العشرة رواة المتواتر في الأعم الأغلب هو الذي تعنى به هذه الدراسة، إلا فيما ندر مما نسب إليهم مما يخالف أحد المصاحف العثمانية، ولعله غير صحيح النسبة إليهم، للعلم بعلو كعبهم في علم اللغة، فلم يرد عنهم ما يمكن أن يقال: إنه لحن في اللغة وهو كثير عن غيرهم، غير إنه نسب إلى بعضهم في مواضع نادرة ما خالف الرسم العثماني، وهو ما لا يسلم بصحة نسبته إليهم، كون اختياراتهم فيما يعتقدون أنه قرآن؛ فلا يعقل ذلك من وجهين؛ الأول: إنه لا يغيب عنهم أن ماخالف الرسم خارج عن الوحي، الإلهي فلا يقرؤون به ولا يُقرؤونه. الثاني: كونه على خلاف الغالب الأعم فيما يروى عنهم حتى شاذاً؛ فلا تسلم صحته عنهم.

وهو ما اختاره جمهور العلماء في إطلاق الشذوذ على القراءة<sup>٧</sup>.

وعليه؛ فإن الشذوذ في القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة على الخصوص؛ هو في

---

<sup>١</sup> السيوطي، عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين، (المتوفى: ٩١١هـ)، الإتيقان في علوم القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م، عدد الأجزاء: ٤، (١/ ٢٦٥). وطبعة مطبعة حجازي بالقاهرة، ٧٩/١.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص: ١٩.

<sup>٣</sup> انظر: ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحرائي، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء، ط٣، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م. (١٣/ ٣٩٣-٣٩٤).

<sup>٤</sup> انظر: ابن الجزري، المنجد. ص: ٢٢.

<sup>٥</sup> انظر: الصغير، محمود ابن أحمد، القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤١٩هـ. ص: ١٤٥ و١٧١.

<sup>٦</sup> انظر: ابن الجزري، النشر، ١/ ١٤.

<sup>٧</sup> انظر: القاضي، عبدالفتاح، القراءات العشر وتوجيهها من لغة العرب، مطبوع مع البذور، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠١هـ. ص: ١٠.



عدم تواترها فقط، وليس من أي وجه آخر، فهي صحيحة السند؛ لذلك نقلوها وقرؤوا بها و أقرؤوها ، غير أن الصحة وحدها لا تكفي في ثبوت القراءة ودخولها في مسمى القرآن، هذا لا من حيث هي، بل هو ما اصطاح عليه العلماء، وأجمعت عليه الأمة بعد ذلك وتلقته بالقبول خلفاً عن سلف، وهو ما هباً الله عز وجل له الانتشار ولغيره الاندثار. وإلا فلربما كان من هذه الشواذ صحيحة السند، ما هو قرآن قبل هذا الإجماع.

### سبب التسمية بالشاذة:

ولعل السبب في تسميتها بالقراءة الشاذة يعود إلى أنها شذت عن الطريق الذي نقل به القرآن؛ حيث نقل بجميع حروفه نقلاً متواتراً<sup>١</sup>.

وهو ما نص عليه ابن الجزري؛ قال: «شذت عن رسم المصحف المجمع عليه وإن كان إسنادها صحيحاً»<sup>٢</sup>.

## المبحث الثاني: نشأة القراءات الشاذة وأنواعها:

### المطلب الأول: نشأة القراءات الشاذة:

معلوم أن القراءات القرآنية جزء من الأحرف السبعة التي نزلت للتخفيف والتيسير على عموم الأمة في زمن النزول، وفي العهد الأول من الإسلام.

لذلك نجد التنوع في أوجه القراءات، ولما انقضى العهد الأول وسهل على الأمة إتقان كتاب ربها تلاوة ونطقاً؛ اشتهرت روايات دون أخرى، ولما كان الاعتقاد أن هذه القراءات منزلة وقرأ بها النبي ﷺ؛ فهي جزء من القرآن، ظهرت العناية بجمعها وتوثيقها، وهذه جهود علماء القراءات عبر التاريخ، غير أن الذي ساهم في ظهور ما يعرف بالقراءات الشاذة هو القيد الذي اصطاح عليه العلماء لقبول القراءة واعتبارها قرآناً، والذي يتمثل في ثلاثة أركان، لكل واحد منها تعلق بجهة تعد ركيزة معتمد عليها في القبول والرد، فالركن الأول متعلق بالنقل وطريقة ثبوته، والثاني متعلق بلغة القرآن التي نزل بها، والثالث متعلق بخط القرآن في المصاحف، والحق أن هذه الركائز مجتمعة تمثل معياراً في غاية الدقة.

<sup>١</sup> انظر: إدريس حامد محمد، القراءات الشاذة: أحكامها وآثارها، المصدر: جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، مركز بحوث كلية التربية، رقم (٢٠١)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م. موقع الألوكة.ص:٤.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، المنجد، ص:١٩.

فَعُدَّ مَا يُقْرَأُ خَارِجًا عَنِ هَذِهِ الرِّكَائِزِ حَامِلًا لِأَحَدٍ أَوْصَافٍ رَدِّ الْقِرَاءَةِ، إِمَّا شَاذًا، وَإِمَّا بَاطِلًا.

والذي حدد الشرط الثالث (رسم المصحف)؛ هو الجمع الثاني في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، الذي كان من ثمراته توحيد المصاحف على القراءات المجمع عليها<sup>١</sup>.

فبدأ ظهور الشذوذ من هذا العهد؛ فكان عثمان بن عفان رضي الله عنه يبعد عن القرآن، القراءات التي لم يستفض نقلها عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ فأثبت ذلك وأرسل إلى كل مصر مصحف مع قارئ يعلم الناس ما أثبت في المصحف<sup>٢</sup>. غير أن لفظ الشذوذ لم يطلق على هذه القراءات في هذا العهد.

إلا إنه بقي من يعتقد صحة هذه القراءات الشاذة، ذلك لثبوت صحة نقلها عن النبي صلى الله عليه وسلم عنده، وهذا ما سوغ وجودها بعد ذلك، قال مكي: «فلذلك تمادى بعض الناس على القراءة بما يخالف خط المصحف مما ثبت نقله»<sup>٣</sup>.

وأول من أطلق على هذه القراءات لفظ الشذوذ؛ هو: الإمام ابن جرير الطبري عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ﴾ [ابراهيم: ٤٦]، قال: «وإنما خطُّ مصاحفنا وإن كان بالنون لا بالدال، وإذ كانت كذلك، فغير جائز لأحد تغيير رسم مصاحف المسلمين، وإذا لم يجز ذلك لم يكن الصحاح من القراءة إلا ما عليه قرء الأماصرون من شذ بقرآته عنهم»<sup>٤</sup>.

ثم أصبح كل ما خرج عن القراءات العشرة؛ يسمى: شاذًا، بعد ذلك اشتهر هذا المصطلح حتى غدا معلومًا عند أصحاب هذا الفن حتى هذا العصر.

<sup>١</sup> انظر: الصغير، محمود ابن أحمد، القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤١٩هـ. ص٣١.

<sup>٢</sup> انظر: ابن العربي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر المعافري الإشبيلي، العواصم من القواصم، المالكي (المتوفى: ٥٤٣هـ)، المحقق: الدكتور عمار طالبي، الناشر: مكتبة دار التراث، مصر، ص٢٨٣-٢٨٤.

<sup>٣</sup> انظر: مكي القيسي أبو محمد بن أبي طالب حَمَوْش بن محمد بن مختار القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي، (المتوفى: ٤٣٧هـ)، الإبانة عن معاني القراءات، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، ص٤٢.

<sup>٤</sup> الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر، (المتوفى: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، عدد الأجزاء: ٢٤، (١٧/٤٢). وقد اعتنى ببيان أن أول من قال ذلك هو الطبري: د. إدريس حامد في بحثه: القراءات الشاذة، والعهدة عليه فيه. ص: ٥.

## المطلب الثاني: أنواع القراءات الشاذة:

### الفرع الأول: أنواع القراءات الشاذة من حيث وجه الشذوذ:

النوع الأول: القراءات الشاذة المشهورة: وهي التي وافقت العربية والرسم العثماني وصح سندها، إلا أنها لم تبلغ درجة التواتر، ومن أمثلتها: قراءة ابن عباس رضي الله عنه في آخر سورة التوبة قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ [التوبة: ١٢٨]، القراءة المتواترة بضم

الفاء: ﴿ أَنْفُسِكُمْ ﴾، والقراءة الشاذة بفتح الفاء: (أَنْفُسِكُمْ).

### النوع الثاني: القراءات التي جاءت بطريق الأحاد، وتنقسم إلى قسمين:

القسم الأول: كل قراءة لم يصح سندها وإن وافقت العربية والرسم العثماني، يمثل لها بقراءة ابن السميع في قوله تعالى: ﴿ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً ﴾

[يونس: ٩٢]. قرئت شاذة (ننحيك) بالحاء المهملة، و (خلفك) بفتح اللام<sup>١</sup>.

القسم الثاني: كل قراءة صح سندها في الأحاد ولها وجه في العربية، وخالفت رسم المصحف، ويمثل لها بأمتثلة؛ منها: قراءة ابن مسعود رضي الله عنه، وأبي الدرداء رضي الله عنه، في سورة الليل: ﴿ وَمَا خَلَقَ

الذَكَرَ وَاللَّائِيَةَ ﴾ [الليل: ٣] بحذف لفظ: ﴿ وَمَا خَلَقَ ﴾<sup>٢</sup>.

قال ابن الجزري: «فهذه القراءة تسمى اليوم شاذة؛ لكونها شذت عن رسم المصحف المجمع عليه، وإن كان إسنادها صحيحاً؛ فلا تجوز القراءة بها لا في الصلاة ولا في غيرها»<sup>٣</sup>.

ثم قال: «ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية، ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط، وعدم الضبط ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون، وهو قليل جداً بل لا يكاد

<sup>١</sup> ابن الجزري، النشر، ١/١٦.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، النشر، ١/١٤.

<sup>٣</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ١٩.

يوجد، وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معانث) [الأعراف: ١٠] بالهمز<sup>١</sup>.  
وقول ابن الجزري: «وقد جعل بعضهم منه»: يفيد أنه يشك في ذلك، وقد بين أبو حيان أن هذه  
القراءة مروية عن ابن عامر -أيضاً-، وعن غيره<sup>٢</sup>؛ فكيف يكون وهم نافع؟، حيث اتهم المازني  
نافعاً بعدم درايته بالعربية لنقله لهذه القراءة، ورد عليه أبو حيان<sup>٣</sup>.

### النوع الثالث: القراءات المدرجة:

بأن يزداد في الكلمات القرآنية على وجه التفسير<sup>٤</sup>، ومثاله: قراءة سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه:  
﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ﴾ [النساء: ١٢]؛ بزيادة (من  
أمه)، بعد قوله: ﴿أَوْ أُخْتٌ﴾؛ وهي قراءة مدرجة على سبيل التفسير؛ لأن المراد بالإخوة هنا؛  
هم: الإخوة لأم<sup>٥</sup>.

النوع الرابع: هو ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة، قال ابن الجزري: «فهذا رده أحق،  
ومنه أشد... ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له أصل في القراءة يرجع  
إليه، ولا ركن وثيق في الأداء يعتمد عليه<sup>٦</sup>.

### الفرع الثاني: أنواع القراءات الشاذة من حيث التصنيف:

#### النوع الأول: القراءات الشاذة الواردة في الكتب والمصنفات:

وهذا النوع يتمثل في جملة القراءات التي فقدت أحد أركان القراءة المقبولة، ومنها كل الأنواع  
المذكورة سابقاً، فنجدها في ثنايا المصنفات من القرن الثاني حتى التاسع، ولا تكاد تُحصى لكثرتها،  
فمنها ما هو صحيح النسبة ومنها ما يكون غير ذلك، والحق أن ذلك يحتاج حتى يتبين إلى أفراد  
موسوعة متخصصة في القراءات الشاذة، تبين مراتبها وأنواعها وتوثيق نسبتها.

#### النوع الثاني: القراءات الشاذة الواردة عن القراء الأربعة:

<sup>١</sup> ابن الجزري، النشر، ١٦/١.

<sup>٢</sup> انظر أبو حيان. محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٥٤٥هـ). البحر المحيط دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٤/٢٧١.

<sup>٣</sup> انظر ذلك في الفصل الثالث.

<sup>٤</sup> السيوطي، الإتقان، ١/٢٠٨.

<sup>٥</sup> السيوطي، الإتقان ١/٢٠٨.

<sup>٦</sup> انظر ابن الجزري، النشر ١/١٧.

وهذه أفردت بالتصنيف دون غيرها للمسوغات التالية فيما يبدو للباحث:

- أنها مروية عن كبار التابعين؛ كالحسن البصري، مثلاً.
  - أنه يشملها حكم واحد؛ هو أنها نقلت آحاداً، وأن كثيراً منها خالف رسم المصحف.
  - أنها اشتهرت من بين الشواذ الأخرى في زمن التصنيف.
  - أن المؤلفين فيها وضعوها كعلم على وجود قراءات خارجة على المتواتر مروية عن أعلام الأمة؛ كالحسن البصري، تفصيلاً منهم لعلم القراءات، وأنه يشمل القسمين المتواتر والشاذ.
- غير أن هذه الشواذ لا تمثل إلا النزر اليسير، وأن الحكم عليها لا ينسحب على أنواع الشواذ الأخرى، وبالتالي تحتاج القراءات الشاذة إلى دراسة معمقة، وإلى إعادة نظر في أقسامها ومسمياتها وأنواعها والأحكام عليها. والقاسم المشترك بين كل الشواذ؛ هو: خروجها عما أجمعت الأمة على اختياره من القراءات وسمته القراءات المتواترة، لكن هذا القاسم بينها لا يجعلها في منزلة واحدة.

### النوع الثالث: القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة:

معلوم أن الأمة بعد عصر ابن مجاهد أجمعت على تلقي القرآن الكريم بقراءاته عن القراء العشرة، الذين امتازوا بعنايتهم بالنقل وضلوعهم في العربية؛ لذلك قد يتعجب البعض من ورود قراءات شاذة عن مثل هؤلاء العشرة، ذلك أن لفظ الشاذ يصرف الذهن إلى الشيء المخالف المتروك، كما أن من أنواع القراءات الشاذة ما يكون كذلك، غير أن ما نقله القراء العشرة من الأوجه التي تسمى شواذاً، لم تخرج عن كونها مستقيمة مع اللسان العربي، مع موافقتها لرسم المصحف، غير أن الشذوذ لحقها من جهة التواتر لا من صحة النقل؛ فهي صحيحة النقل سمعها الواحد من القراء العشرة عن يُتحمّل عنه القرآن، ولم يوردوها تشهياً أو تحكماً.

لذلك فإن القراءات الشاذة عن القراء العشرة تمتاز عن غيرها؛ بالتزام صحة السند فيها، وهذا قد لا يتوفر في كثير من الشواذ، بل إنها تمتاز عن شواذ القراء الأربعة المشهورين؛ ذلك لأن كثيراً مما ورد عنهم، فيه مخالفة للرسم العثماني، بينما نجد ما ورد عن العشرة موافق للرسم العثماني، وبذلك يكون أجدر بالأخذ والعمل به في التفسير والأحكام واللغة، من غيره من الشواذ.

وبذلك تبرز أهمية العناية بها وتتضح إحدى جوانب مسوغات هذه الدراسة تحديداً.

## المبحث الثالث: مصادر القراءات الشاذة ومطانها، والمؤلفات فيها:

### المطلب الأول: مصادر القراءات الشاذة ومطانها:

تبين فيما سبق أن القراءات الشاذة جزء من التراث الإسلامي الضخم؛ فقد حفلت الكتب والمصنفات بإثباتها وتدوينها وشرحها وبيانها وتوجيهها والاستشهاد بها، وهي أيضاً كما سبق وذكر من روافد التفسير والفقه وغيره من العلوم الدقيقة.

لذلك لا عجب بأن نجد التراث الإسلامي على مختلف فنونه، مليء بهذه القراءات إضافة إلى القراءات المتواترة، ككتب اللغة مثلاً، غير أن هناك مصنفات خصها أصحابها وأفردوها لهذا النوع من القراءات، وكتب القراءات عموماً جاءت بالكثير منها.

ويمكن تصنيف مصادر القراءات الشاذة إلى قسمين، وهذه هي المصادر التي استقيت منها ما جمعته من القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة<sup>1</sup>. وهي مصادر منتقاة من الكم الضخم في المؤلفات المحتوية على القراءات عموماً.

### القسم الأول : مصادر الرواية؛ وهي تنقسم إلى مجموعتين:

#### المجموعة الأولى: مصادر الرواية للقراءات الشاذة على وجه الخصوص:

- ١- مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه (ت: ٣٧٠هـ).
- ٢- شواذ القراءة واختلاف المصاحف، لأبي عبد الله محمد بن نصر الكرماني (ت: ٥٣٥هـ).
- ٣- شواذ القرآن وتاريخ المصاحف، لابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ). (مفقود).
- ٤- رسالة في القراءات الشواذ وحكمها، الشهاب الخفاجي أحمد بن محمد (ت: ١٠٦٩هـ). راشد أفندي/قيصرية ٥٦٣٠ [٤/٦١٠ (١٧١٧)]. (مخطوط).

#### المجموعة الثانية: مصادر الرواية للقراءات الجامعة للصحيح وغيره:

- ١- فضائل القرآن، لأبي عبيد القاسم بن سلام، (ت: ٢٢٤هـ).
- ٢- المصاحف، لابن أبي داود، (ت: ٣١٦هـ).
- ٣- الكامل في القراءات الخمسين، ليوسف بن جبارة الهذلي، (ت: ٤٦٥ هـ). ويسمى: الكامل في القراءات العشرة، والأربعين الزائدة عليها.

<sup>1</sup> والمقصود ما كان مطبوعاً منها، لذلك أشرت إلى ما كان مفقوداً، أو كان مخطوطاً. أما الكتب التي استقت من مصدر واحد فرجعت إلى مصادرها، وانتقيت منها ما كان أجمع وأسبق.

٤- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز، لشمس الدين محمد الشهير بالقبقي، (ت: ٨٤٩هـ).

القسم الثاني: مصادر الاحتجاج والتوجيه، وهي تنقسم إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: كتب الاحتجاج للقراءات:

١- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لابن جنى (ت: ٣٩٢).

٢- إعراب القراءات الشواذ، لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦).

٣- التبيان في إعراب القرآن، لأبي البقاء العكبري (ت: ٦١٦). ويسمى -أيضاً-: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن.

٤- تعليل القراءات الشاذة، لأبي البقاء العكبري. (مفقود).

المجموعة الثانية: كتب التفاسير:

١- جامع البيان، لابن جرير الطبري (ت: ٣١٠).

٢- تفسير الواحدي (ت: ٤٦٨).

٣- الكشاف عن حقائق التنزيل، للزمخشري (ت: ٥٣٨).

٤- المحرر الوجيز، لابن عطية (ت: ٥٤٢).

٥- مفاتيح الغيب، للفخر الرازي (ت: ٦٠٦).

٦- تبصرة المتذكر، في تفسير القرآن للكواشي، (ت: ٦٨٠هـ).

٧- البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي (ت: ٧٤٥).

٨- الدر المصون، السمين الحلبي (ت: ٧٥٦).

٩- الجامع لأحكام القرآن، القرطبي (ت: ٧٦١).

١٠- إرشاد العقل السليم، لأبي السعود (ت: ٩٨٢).

١١- روح المعاني، للألوسي (ت: ١١٧٠).

١٢- فتح القدير، للشوكاني (ت: ١٢٥٠).

## المجموعة الثالثة: كتب معانى القرآن وإعرابه، وكتب اللغة:

أهم كتب إعراب القرآن ومعانيه التي ذكرت قدراً من القراءات الشواذ:

١. معانى القرآن، للفراء (ت: ٢٠٧هـ).
٢. معانى القرآن، للأخفش (ت: ٢١٥هـ).
٣. معانى القرآن وإعرابه، للزجاج (ت: ٣١١هـ).
٤. إعراب القرآن، للنحاس (ت: ٣٣٨هـ).

وأهم كتب النحو:

الكتاب، لعمر بن عثمان الملقب بسيبويه، (ت: ١٨٠هـ).

وأهم كتب المعاجم اللغوية:

- ١- الصحاح، للجوهري، (ت: ٣٩٣هـ).
- ٢- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، (ت: ٧١١هـ).
- ٣- تاج العروس للزبيدي، (ت: ١٢٠٥هـ).

## القسم الثالث: المصادر المختصة بالقراءات المتواترة:

وهي القراءات التي استوفت المقاييس الثلاثة في هذا الترتيب التاريخي الذي يبدأ من أول كتاب وضع في القراءات الصحيحة مع تفاوت درجات الصحة<sup>١</sup>. ذكر الدكتور عبد الصبور شاهين عدداً من الكتب ورتبها زمنياً، غير أن ما ذكره نزر يسير من الكم الضخم من هذه الكتب؛ فالمؤلفات في القراءات عموماً ومن هذا النوع المستوفي للشروط كثيرة جداً، وبالرجوع إلى الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط<sup>٢</sup>، نجد أن المؤلفات في القراءات عموماً تتجاوز في عددها (٥٠٠) مؤلف ابتداءً من القرن الثاني وحتى القرن الثالث عشر، لذلك زدت على ما ذكره عبد الصبور شاهين (٤٣) كتاباً في هذا القسم إتماماً للفائدة.

وقد بدأت حركة التأليف في المشرق على الترتيب الآتي:

<sup>١</sup> عبد الصبور شاهين، تاريخ القرآن، ص ٢٣٥.

<sup>٢</sup> المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت: الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن (مخطوطات القراءات) في مجلد واحد مرتب على الحروف الأبجدية، ط ٢، المطابع التعاونية، عمان ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م. والكتاب من (٢٩١) صفحة.



- ١- كتاب القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام، جمع فيه خمسة وعشرين قارئاً مع السبعة، (ت:٢٢٤). (مفقود)
- ٢- القراءات، لأبي حاتم السجستاني، (ت: ٢٥٥هـ). (مفقود)
- ٣- كتاب القراءات الخمسة، لأحمد بن جبير بن محمد الكوفي، نزيل أنطاكية جعل فيه من كل مصر واحداً، (ت:٢٥٨).
- ٤- كتاب القراءات للقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي، صاحب قالون جمع فيه عشرين إماماً منهم السبعة، (ت:٢٥٨).
- ٥- القراءات، للفضل بن شاذان، (ت: ٢٩٠هـ).
- ٦- الجامع في القراءات، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، جمع فيه نيف وعشرين قراءة، (ت:٣١٠).
- ٧- الهداية في القراءة ابن عامر الثقفي أحمد بن عبد الله (ت:٣١٤هـ) رشدي أفندي/ إستنبول ٢ [٢٣].
- ٨- الاحتجاج في القراءات، ابن السراج محمد بن السري (ت:٣١٦هـ) عشيرة شرف الملك/ مدارس ١ [١٩]- (٤١٨هـ).
- ٩- كتاب القراءات لأبي بكر محمد بن أحمد بن عمر الداخاني، ضم إلى ما جمعه الطبري قراءة أبي جعفر، (ت:٣٢٤).
- ١٠- قراءات السبعة، لأبي بكر أحمد بن موسى بن عباس بن مجاهد، أول من اقتصر على قراءات السبعة المشهورة، (ت:٣٢٤).
- ١١- التنزيل والتحريف للقراءة ابن يسار أحمد بن محمد (ت:٣٦٨هـ) الإمام الحكيم العامة/ النجف ١/١/١٣٦.
- ١٢- الحجة في قراءات الأئمة السبعة ابن خالويه «٣٧٠هـ»، طلعت/ القاهرة م.م.خ. ٢/٣ (١٩٥٦م).
- ١٣- البديع في القراءات السبع ابن خالويه الحسين بن أحمد (ت:٣٧٠هـ) تشستريتي/دبلن ١/٢١.
- ١٤- كتاب في القراءات لأبي بكر أحمد بن نصر الشاذلي، (ت:٣٧٠).

- ١٥- الحجة في علل القراءات السبع أبو علي الفارسي الحسن بن أحمد (٣٧٧هـ) بلدية الإسكندرية (القراءات والتجويد) ١/١٠ [٣٥٧٠ ج]. مطبوع.
- ١٦- التذكرة في القراءات من الأئمة، النحوي طاهر بن أحمد (ت: ٣٨٠هـ) الخزانة العامة/ الرباط (الأوقاف) ١/١٧.
- ١٧- الآية شرح الغاية. أبو الفضل بن طاهر (وهو شرح على الغاية في القراءات العشر). لابن مهران أحمد بن الحسين (ت: ٣٨١هـ) المركز الحكومي (قرة مصطفى) إستنبول ٣ [٩].
- ١٨- كتاب القراءات السبع ابن مهران أحمد بن الحسين (ت: ٣٨١هـ) الجمعية الآسيوية الملكية/ كلكتا ١/٤٥.
- ١٩- الشامل والغاية في قراءات العشرة، لأبي بكر أحمد بن الحسن بن مهران، (ت: ٣٨١هـ).
- ٢٠- شرح الغاية في القراءات العشر لابن مهران (ت: ٣٨١هـ) الكرمانى محمود بن حمزي (ت: ٥٠٥هـ) علي أصغر حكمت الخاصة/ طهران.
- ٢١- تأليف في القراءات ابن مهران أحمد ابن الحسين (ت: ٣٨١هـ) دار الكتب الوطنية/ تونس ١/٩٨.
- ٢٢- كتاب في القراءات أبو محمد المقرئ عبد الله بن أحمد كان حيا (٣٩٥هـ).
- ٢٣- التذكرة في القراءات الثمان ابن علبون طاهر بن عبد المنعم (ت: ٣٩٩هـ) وهبي أفدي/ إستانبول بروك م ١/٣٣٠.
- ٢٤- حجة القاءات ابن زنجلة عبد الرحمن بن محمد (ت: نحو ٤٠٣هـ) جامعة برنستون (جاريه) ٣٨١-٣٨٢.
- ٢٥- التقريب في القراءات ابن المرابط عيسى بن محمد (ت: ٤٠٣هـ) الوطنية/ مدريد ١/٢٤١.
- ٢٦- المنتهى لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي جمع فيه ما لم يجمعه من قبله، (ت: ٤٠٨هـ).
- ٢٧- اختلاف القراء السعيدي علي بن جعفر كان حيا: ٤١٠هـ. أوقاف الموصل (العبدالية) ٨/٣١٧، ضمن مجموعة من ٥٦ ورقة.
- ٢٨- فصول فيما يحتاجه القاري والوقوف المنصوصة عند الأئمة القراء السعيدي علي بن جعفر كان حيا ٤١٠هـ.
- ٢٩- شرح الغاية في القراءات العشر لابن مهران ت: ٣٨١، القهندزي علي بن محمد كان حيا (قبل: ٤١٣هـ) البارودي/بيروت (سز ١/١٥).
- ٣٠- البشارة من كتاب الإشارة العراقي عبد الحميد بن منصور كان حيا سنة

- ٥٤٢٠هـ/٤/٢٥ (ضمن) مجموع من ١٤٤ (و).
- ٣١- بيان السبب الموجب لاختلاف القراءات وكثرة الطرق والروايات المهدوي أحمد بن عمار (ت: ٤٤٠هـ) تشستريبيتي/دبلن ٦٢/٣.
- ٣٢- شرح الهداية في القراءات السبع المهداوي أحمد بن عمار (٤٤٠هـ) (لعله شرح الهداية في القراءة لابن عمتر النقي أحمد بن عبد الله (ت: ٣١٤هـ) مركز الملك فيصل/الرياض ١٣٨/٢.
- ثم انتقلت الحركة إلى بلاد الأندلس والمغرب في أواخر المائة الرابعة، على هذا الترتيب:
- ٣٣- الروضة لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله الطلمنكي، أول من أدخل القراءات إلى الأندلس، (ت: ٤٢٩هـ).
- ٣٤- الإبانة في معاني القراءات مكي. أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ). ، دار الكتاب، القاهرة (فؤاد) ٥/١ [١٩٦٦٤ب]. (١٥ و). ٤٣٥هـ.
- ٣٥- رسالة في قراءة قالون، مكي بن حموش (٤٣٧هـ) خزانة ثمكروت/ ورزازات- المغرب ٩١/٢.
- ٣٦- التبصرة والكشف لمكي بن أبي طالب حموش القيسي، (ت: ٤٣٧هـ).
- ٣٧- الروضة في القراءات الإحدى عشرة المالكي الحسن بن محمد (٤٣٨هـ) الحرم المكي/ مكة المكرمة (ع.ق.) ١٣ [٢٤].
- ٣٨- التيسير وجامع البيان وغيرهما للحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، وكتابه جامع البيان في قراءات السبعة، فيه عنهم أكثر من خمسمائة رواية وطريق (ت: ٤٤٤هـ).
- ٣٩- رسالة في بيان مذهب أبي يعقوب الأزرق (٢٤٠هـ) أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ). جامع الزيتونة (العبدلية)/تونس ١/١٦٣.
- ٤٠- رسالة في قراءة أبي شعيب صالح السوسي، الداني (٤٤٤هـ) المسجد الأقصى/القدس ٢٣١.
- ٤١- رسالة في خلاف القراء أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ) جامع الزيتونة/العبدلية/تونس ١/١٦٣.
- ٤٢- رواية الداني أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد (٤٤٤هـ) جامعة قار يونس/بنغازي ١/٢٦.

- ٤٣- التقريب بو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤) الوطنية/باريس(فايدا الكشاف العام)٦٧١.
- ٤٤- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة أبو عمرو عثمان بن سعيد(٤٤٤) دار الكتاب/القاهرة/١/١٨[٣م](بروك/١/٥١٧).
- ٤٥- التنبيه على الخطأ والجهل والتمويه أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤) خزانة تطوان/المغرب(ق.ع.)١٢٥.
- ٤٦- التهذيب في القراءة أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤) آيا صوفيا/إستانبول/٥/[٣٩] (بروك/١/٥١٧).
- ٤٧- التيسير في القراءات السبع أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤) الخزانة التيمورية/القاهرة/١/٢٣[٢٢٣].
- ٤٨- تحفة القرء أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(٤٤٤هـ) الفاتيكان(بولس سباط)١/٢٠٤.
- ٤٩- شرح التيسير لأبي عمرو الداني(ت:٤٤٤هـ) الباهلي عبد الرحمن بن محمد (ت:١١١٢هـ). دار الكتب الوطنية/تونس/١/١٣١.
- ٥٠- تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤هـ) الظاهرية/دمشق(ع.ق.)١/٣١٩.
- ٥١- التعريف في القراءات (أو المحتوى في القراءات الشواذ) أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤هـ) متحف الجزائر ١٨/٨٩.
- ٥٢- الإشارة بلطيف العبارة، لأبي نصر العراقي (ت:٤٤٤هـ). نجيب باشا/ تيره، تركيا/١/٢٦٨، ٢٧٩هـ.
- ٥٣- الأبجاز والبيان في أصول قراءات نافع أبو عمرو الداني عثمان بن سعيد(ت:٤٤٤هـ) الوطنية/باريس(دي سلان)١٣٧-١١٢٣هـ.
- ٥٤- أرجوزة في المسائل الزائدة في حرز الأمانى للشاطبي على التيسير لأبي عمرو الداني(ت:٤٤٤هـ) مجهول، خزانة تطوان المغرب(ق.ع.)٧٣.
- ٥٥- الجامع الأكبر والبحر الأزخر ، لأبي القاسم اللخمي ، (ت: ٦٢٩هـ). (مفقود).

القسم الرابع: مصادر أخرى متنوعة للقراءات الشاذة :

المجموعة الأولى: كتب الحديث، ومن أهمها:

١- التمهيد لابن عبد البر(ت: ٤٦٣هـ).

٢- موطأ الإمام مالك (ت: ١٧٩هـ).

٣- مشكل الآثار للطحاوي (ت: ٣٢١هـ).

المجموعة الثانية: كتب الفقه، ومن أهمها:

١- شرح المنهاج للسبكي، (ت ٧٥٦هـ).

٢- الشافي لإسماعيل بن إبراهيم (ابن السمعاني) (ت ٤١٤هـ).

٣- القبس في شرح موطأ ابن أنس، لأبي بكر بن العربي، (ت: ٥٤٣هـ).

المجموعة الثالثة: كتب علوم القرآن، ومن أهمها:

١- مجاز القرآن، لأبي عبيدة،(ت ٢٠٩هـ).

٢- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، (ت ٢٧٦هـ).

٣- الإبانة عن معاني القراءات لمكي بن أبي طالب (ت ٤٣٧هـ).

٤- المغرب في ترتيب المعرب، لأبي الفتح الخوارزمي، (ت ٦١٠هـ).

٥- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز لأبي شامة، (ت ٦٦٥هـ).

٦- العباب الزاخر واللباب الفاخر، للصغاني،(ت ٦٥٠هـ).

هذه المصادر السابقة جميعاً تعد من مظان القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشر، غير أن المؤلفات في غير حقل التخصص وإن أوردت القراءة الشاذة؛ فإنها لا تعزوها إلى من قرأ بها، وإن عزا بعضها؛ فإنه لا يشمل عزوه كل من قرأ بها، بل يوردها عن أشهر من عرف بقراءتها، لذلك ورغم احتوائها على العديد من الأوجه الشاذة التي وردت عن القراء العشر؛ فإنها لن تكون ضمن دائرة البحث والاستقراء، وإن انتقي منها في بعض الأحيان للإشارة إلى اهتمام أصحابها بهذا النوع من القراءات، ورغم ذلك فإن غالبية من يورد القراءات الشاذة، يأخذونها من مصادرها الأصلية، ولا نجد عندهم زيادة على المصدر السابق لهم زمنياً، لذلك يمكن القول بأن الاعتماد على استقراء القراءات الشاذة يتحقق، بأخذها من مصادر مختصة من وجهين، الاختصاص الزمني،

والاختصاص النوعي. أما الزماني فهو زمن تدوينها، وسيأتي بيانه في المطلب الثاني، وأما النوعي فهي كتب القراءات والتفسير واللغة تحديداً، هذين الوجهين هما ما اعتمد عليهما الباحث في استقراء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة تحديداً.

### المطلب الثاني: التتبع التاريخي للمؤلفات في القراءات الشاذة:

ابتداءً التأليف في القراءات الشاذة من القرن الثالث الهجري:

قال عبد الصبور شاهين: «ويرجع أول تقييد للروايات الشاذة في مؤلف إلى:

- ١- كتاب قطرب، محمد بن المستنير، (ت: ٢٠٦) وهو كتاب: (معاني القرآن).
  - ٢- وكتاب معاصره أبي زكريا الفراء، (ت: ٢٠٧) واسمه أيضاً، (معاني القرآن)...<sup>١</sup>.
- ثم سلسل حركة التأليف في الشواذ؛ كما يأتي:
- ٣- أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني، (ت: ٢٤٨)، كتاب: اختلاف المصاحف.
  - ٤- أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب النحوي، (ت: ٢٩١)، كتاب: الشواذ. وهو ملحق برسالة للجعبري إبراهيم بن عمر، (ت: ٧٣٢) في القراءات.

ثم بدأ القرن الرابع:

- ٥- أبو إبراهيم بن السري الزجاج، (ت: ٣١٠)، كتاب: معاني القرآن.
- ٦- أبو بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، (ت: ٣١٦)، كتاب: المصاحف. (نشر محققاً، د. آرثر جفري، عام ١٩٣٦م، وألحق به فهرساً للشواذ يبلغ ضعف حجم الكتاب بعنوان، (مادة لتاريخ نص القرآن).
- ٧- أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد، (ت: ٣٢٤)، كتاب: الشواذ- مفقود.
- ٨- الحسين بن خالويه، كتاب: (البديع) (ت: ٣٧٠)- يوجد مختصر منه<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> شاهين، عبد الصبور تاريخ القرآن، ص ٢٣٦.

<sup>٢</sup> مطبوع باسم: مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع، تحقيق آرثر جفري. وكتاب البديع هو: البديع في القراءات السبع وهو مخطوط: تشرنوبتي/دبلن/١/٢١. وذكر أنه طبع مؤخراً في العراق.

٩- ابن جني، (ت:٣٩٢)، كتاب: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. وينتهي القرن الرابع.<sup>١</sup>

في القرن الخامس:

١٠- أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، (ت:٤٤٤)، كتاب: المحتوى في القراءات الشواذ.

١١- أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي المصري، (ت: ٤٤٦)، كتابي: الموضح والإقناع، وكتاب للصحاح والشواذ معاً: جامع المشهور والشاذ.

١٢- أبو الفضل الرازي، (ت:٤٥٤)، كتاب: اللوامح. (مفقود)

١٣- أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي، (ت:٤٦٥)، كتابه الجليل: الكامل في القراءات.

١٤- أبو معشر عبد الكريم الطبري، (ت: ٤٧٨)، كتاب: شوق العروس.

وفي القرن السادس:

١٥- أبو محمد عبد الله بن علي بن بير المعروف بسبط الخياط البغدادي، (ت:٥٤١)، كتاب: المبهج.

١٦- أبي الحسن علي بن محمد الفارسي: مخطوط باسم: شرح الغاية في القراءات العشر وعللها، برقم: (٣٤٤ تيمور).

وفي القرن السابع:

١٧- أبي البقاء العكبري، (ت:٦١٦)، كتاب: إعراب القراءات الشاذة.

١٨- أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز الإسكندري، (ت:٦٢٩)، كتاب: الجامع الأكبر والبحر الأزخر.

١٩- عبد الرحمن الصفراوي، (ت: ٦٣٦)، كتاب: التقريب والبيان (توجد قطعة منه في الأسكوريال برقم(١٣٣٧)).

٢٠- أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي القوسي المرندي، كتاب: قرّة عين القراء.

<sup>١</sup> شاهين، تاريخ القرآن، ص٢٣٧-٢٣٨.

مخطوطة في الأسكوريال برقم (٣٣٧ ز/د).

٢١- محمد بن الحسن أبندار القلانسي، (ت: ٥٢١)، كتاب: المنتهى.

٢٢- علي بن الحسين الطريثي تلميذ الأهوازي، كتاب: الكافي.

٢٣- أبي عمر بن ظفر كتاب: المنهاج.

قال عبد الصبور شاهين: «وآخر ما كتب من مؤلفات الشواذ في نظرنا هو كتاب الكرمانى وهو: شواذ القراءة واختلاف المصاحف). وأصول كتابه: كتاب الشواذ: لأبي علي الحسن البخاري. مفردات: لابن أبي عليّة، وكرداب ورش طريق المصريين. كتاب الغرائب في شواذ القرآن: لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن الأشعث الخبازي». ثم قال: «وقد جهدنا للعثور على شيء حول هذه الكتب الثلاثة دون جدوى»<sup>١</sup>.

ويعد كتاب الكرمانى شواذ القراءات من أجمع الكتب للشواذ كونه متأخراً فجمع فيه الكرمانى الشواذ الواردة في مؤلفات من قبله وقد نص هو على ذلك فقال: «هذا كتاب جمعته في بيان شواذ القرآن واختلاف المصاحف فيما صح عندي تلاوة وسماعاً وإجازة، وخرجته من كتاب اللوامح، وسوق العروس، والكامل، والإقناع والمشى، والمبهج، والغاية، وكتاب في الشواذ لأبي الحسن علي البخاري، وكتاب في اختلاف مصاحف الصحابة صنفه أبو بكر عبد الله بن سليمان السجستاني، ومفردات ابن أبي عليّة، وكرداب، وورش طريق المصريين، وكتاب معاني القرآن للزجاج، ومن كتاب الغرائب لأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن الأشعث الخبازي وسماه كتاب الغريب في شواذ القرآن»<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> انظر: شاهين، تاريخ القرآن، ص: ٢٤٠.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧ - ١٩.



## المبحث الرابع: بين القراءات الشاذة والمتواترة والأحرف السبعة:

### المطلب الأول: الفروق بين القراءات المتواترة والشاذة:

تبين أن القراءات المتواترة ما تحقق بها الأركان المجمع عليها لقبول القراءة<sup>١</sup>. وأن الشاذ الذي فقد التواتر، مع كونه صحيح السند: هو بمنزلة خبر الأحاد. وهذا أخص فرق بين النوعين المتواتر والشاذ.

غير أنا نجد أن إطلاق كلمتي القراءات القرآنية يشمل ما كان منها متواتراً وما كان شاذاً؛ لذلك فإن بينهما قواسم مشتركة، فكلاهما له ما للقرآن الكريم من خصائص<sup>٢</sup>، لذلك انصب الاهتمام بهما عند العلماء على حد سواء، والذي تختص به المتواترة عن الشاذة؛ هو أنها من جملة ما يتعبد بتلاوته من القرآن الكريم في الصلاة وفي خارجها، أما الشاذة فالمشهور ترك التعبد بتلاوتها، وإن كانت قرآناً قبل هذا الإجماع<sup>٣</sup>.

وعليه؛ فأوجه الاتفاق بين النوعين كبير وبيانه<sup>٤</sup>، فيما يأتي:

- تتفق القراءة المتواترة مع القراءة الشاذة من حيث الاعتماد عليها في استنباط الأحكام الشرعية؛ وهو ما عليه عمل الفقهاء، وإن اختلفت به أقوالهم.

- تتفق القراءات المتواترة والشاذة في الاحتجاج بها في اللغة.

- تتفقان في توظيفهما في تفسير القرآن وبيانه، وأنواع إعجازه.

وعليه فالفرق بين المتواتر والشاذ في أوجه توجد في كليهما غير أنها تختلف في مكانها من

آيات القرآن الكريم، وهذه الأوجه متعلقة باللفظ والمعنى والإعراب وغير ذلك.. وسيأتي بيانها.

---

<sup>١</sup> وهي: التواتر، وموافقة اللغة العربية، وموافقة الرسم العثماني، كانت مقبولة مجمعةً عليها، وإذا لم يتوفر فيها واحد من هذه الضوابط، أطلقوا عليها شاذة أو ضعيفة أو باطلة.

<sup>٢</sup> سبق بيان أن إجماع الأمة على المتواتر، لا يخرج نوعاً من أنواع الشواذ عن كونه كان من القرآن قبل هذا الإجماع، وبذلك فإنه لا يخرج عن أسلوب القرآن بلفظه ومعناه ودلالته ونظمه، وباقي خصائصه.

<sup>٣</sup> قال ابن الجزري: «وأكثر العلماء على عدم جواز القراءة بها في الصلاة؛ لأن هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ، وإن ثبتت بالنقل فإنها منسوخة بالعرضة الأخيرة، أو بإجماع الصحابة على المصحف العثماني، أو أنها لم تنقل إلينا نقلاً يثبت بمثله القرآن، أو أنها لم تكن من الأحرف السبعة». النشر، (١/ ١٤-١٥). (بتصرف). وعلى رأي مكّي، وابن الجزري: تجوز القراءة بما وافق العربية والرسم منها؛ (أي: الشواذ الأربعة)؛ حيث كان صحيح السند، وظفر بالشهرة والاستفاضة والتلقي بالقبول. انظر: القاضي عبد الفتاح، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، ص ١٠.

<sup>٤</sup> ذكر الدكتور إدريس حامد قريبا من ذلك في القراءات الشاذة، تحت عنوان: الفرق بين القراءات المتواترة والشاذة: ص ١٣.

وهذا ما حاول ابن جني-رحمه الله- بيانه فكان "يحمل كثيرًا من معاني القراءات الشاذة على القراءات المشهورة مريدًا بذلك التأكيد أن الشواذ تتصل بأسباب قوية بالقراءات المعروفة، ولا تقل عنها شأنًا ولا ارتباطًا بأسلوب القرآن<sup>١</sup>.

### المطلب الثاني: أوجه تنوع القراءات المتواترة والشاذة:

تتفق القراءات المتواترة والشاذة في أوجه تنوعها؛ وهيتنحصر في ثلاثة أوجه، ذكرها العلماء بعد استقراءهم لأوجه اختلاف القراءات المتواترة.

قال ابن الجزري: «وقد تدبرنا اختلاف القراءات كلها؛ فوجدناه لا يخلو من ثلاثة أحوال:

أحدها: اختلاف اللفظ، والمعنى واحد.

الثاني: اختلافهما جميعًا، مع جواز اجتماعهما في شيء واحد.

الثالث: اختلافهما جميعًا، مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد، بل يتفقان من وجه آخر

لا يقتضي التضاد.

فأما الأول: كالاختلاف في: (الصراط، وعليهم، ويؤده، والقدس، ويحسب) ونحو ذلك مما يطلق عليه أنه لغات فقط.

وأما الثاني: فنحو: (مَالِكٍ، وَمَلِكٍ) في الفاتحة؛ لأنَّ المراد في القراءتين هو الله تعالى؛ لأنه مالك يوم الدين وملكه، وكذا: (يَكْذِبُونَ، وَيُكْذَبُونَ)؛ لأنَّ المراد بهما هم المنافقون.

وأما الثالث: فنحو: (وطنيوا أَنَّهُمْ قد كُذِّبُوا) بالتشديد والتخفيف... فأما وجه تشديد (كُذِّبُوا)؛ فالمعنى: وتيقن الرسل أنَّ قومهم قد كذبوهم. ووجه التخفيف: توهم المرسل إليهم أنَّ الرسل قد كذبوهم فيما أخبروهم به؛ فالظن في الأولى يقين، والضمانر الثلاثة للرسل، والظن في القراءة الثانية شك، والضمانر الثلاثة للمرسل إليهم<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> انظر: ابن جني. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ). المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الطبعة: ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م: ٣٢/١. وانظر: الصغير، محمود ابن أحمد، القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤١٩هـ. ص٢٣٨.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، ١/ ٥٠.

### المطلب الثالث: علاقة القراءات الشاذة بالأحرف السبعة:

معلوم أن القراءات القرآنية وحي من الله عز وجل؛ فهي جزء من القرآن الكريم: ( إن هو إلا وحي يوحى) [النجم: ٤]، وحي إلى النبي ﷺ، ثم تلقى الصحابة القرآن بقراءته بالسماع عن النبي ﷺ.

فليس للقراءات طريق إلا التلقي، يؤكد ذلك حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهشام بن حكيم رضي الله عنه، عندما اختلفا في أحرف؛ فقال النبي ﷺ لكليهما: «هكذا أنزلت»، وبذلك يُعلم أن القراءات لا تثبت إلا بالتلقي والشافهة والنقل<sup>١</sup>.

قال رسول الله ﷺ: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف؛ فاقرأوا ما تيسر منه»<sup>٢</sup>.

أما البحث في الأحرف السبعة وعلاقتها بالقراءات فشانك، وقد بحث العلماء هذا الموضوع قديماً وحديثاً، وقد جمع السيوطي الأقوال الواردة في المراد بالأحرف السبعة فوصلت إلى أربعين قولاً<sup>٣</sup>.

وأرجح الأقوال في رأي الباحث أنها سبعة أوجه من المعاني المتفقة بألفاظ مختلفة، وبذلك تكون القراءات كلها أوجه في أداء كل حرف؛ فالعلاقة بين الأحرف والقراءات أن الأحرف بنية الكلمة، والقراءات طريقة الأداء للكلمة المتعددة الأوجه.

قال ابن تيمية: «فَالَّذِي عَلَيْهِ جُمُهورُ الْعُلَمَاءِ مِنَ السَّلَفِ وَالْأئِمَّةِ أَنَّهَا (أي: القراءات المتواترة) حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ السَّبْعَةِ»<sup>٤</sup>.

وما يقال بهذا الخصوص في القراءات المتواترة، يقال في الشاذة الصحيحة السند.

قال مكي القيسي: «القراءات التي وافقت خط المصحف؛ هي من السبعة الأحرف كما ذكرنا،

<sup>١</sup> انظر: بازمول، محمد بن عمر، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، الرياض، دار الهجرة، ط٢، ١٤١٧هـ. ١/٩٦.

<sup>٢</sup> البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الجامع الصحيح، (صحيح البخاري)، حسب ترقيم فتح الباري، دار الشعب- القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٩. كتاب: بدء الوحي، باب: تأليف القرآن، رقم: (٤٩٩٢)، ٦/٢٢٨.

<sup>٣</sup> انظر: السيوطي، الإتيان. (١/١٦٤).

<sup>٤</sup> وهو ما ذهب إليه الإمام الطبري، انظر جامع البيان، (١/٢٥).

<sup>٥</sup> ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني، (المتوفى: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: أنور الباز- عامر الجزار، دار الوفاء، ط٣، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، (٣٩٥/١٣).

وما خالف خط المصحف -أيضاً- هو من السبعة، إذا صحت روايته ووجهه في العربية»<sup>١</sup>.  
وهذا النوع من الشواذ الصحيحة السند، يحتمل أن يكون النبي ﷺ قرأ بها.  
قال ابن دقيق العيد: «الشواذ نقلت نقل أحاد عن رسول الله ﷺ؛ فيعلم ضرورة أنه ﷺ قرأ بشاذ منها  
وإن لم يعين، قال فتلك القراءات تواترت، وإن لم تتعين بالشخص؛ فكيف يسمى شاذاً والشاذ لا  
يكون متواتراً»<sup>٢</sup>.

«فالقراءات الشاذة كانت مما يقرأ به، ثم أجمعت الأمة على تركها للمصلحة»<sup>٣</sup>.  
ولا يُظن أن شيء من القرآن ذهب أو ضاع ذلك لأن القرآن والقراءات وإن اجتمعا في كونهما  
وحي غير أنهما حقيقتان متغايرتان<sup>٤</sup>، أن اختلاف الألفاظ للكلمة الواحدة مع ثبوتها وإن ذهب شيء  
من صور أدائه<sup>٥</sup> لا يعني ضياع شيء من القرآن ذلك؛ لأن أصل اللفظ ثابت ومثبت<sup>٦</sup>.

فقد اختص العلي الكبير سبحانه نفسه بحفظ الذكر الذي هو كلامه وقرآنه، الذي لا يأتيه الباطل

إلى قيام الساعة، قال تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩].

قال ابن الجزري: «ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من أهله، أقام له أئمة ثقات تجردوا  
لتصحيحه، وبدلوا أنفسهم في إتقانه، وتلقوه من النبي ﷺ حرفاً حرفاً، لم يهملوا منه حركة، ولا سكوناً  
ولا إثباتاً ولا حذفاً، ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم، وكان منهم من حفظه كله، ومنهم  
من حفظ أكثره، ومنهم من حفظ بعضه، كل ذلك في زمن النبي ﷺ»<sup>٧</sup>.

<sup>١</sup> مكي القيسي، الإبانة، ص ٥٦.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ٢٢، والنشر، ١/ ١٥٠.

<sup>٣</sup> ابن الجزري، منجد المقرئين، ص ٢٤.

<sup>٤</sup> انظر: البرهان، للزركشي، ١/ ٣١٨.

<sup>٥</sup> وهذا جزء مما كان يقرأ به قبل إجماع الامة على القراءات العشر المتواترة.

<sup>٦</sup> سيأتي تفصيل هذه المسألة في الفصل الثاني-إن شاء الله تعالى-.

<sup>٧</sup> ابن الجزري، النشر، ١/ ٦.

## المبحث الخامس: حجية القراءات الشاذة ووجوه الاحتجاج بها:

المطلب الأول: حجية القراءات الشاذة عند الفقهاء:

أولاً: آراء الفقهاء في حجية القراءات الشاذة:

اختلفت آراء الفقهاء في حجية القراءات الشاذة على قولين:

القول الأول: إن القراءات الشاذة ليست حجة؛ فلا يجوز العمل بها:

ذهب إلى هذا القول: الإمام مالك في رواية عنه<sup>١</sup>، وابن الحاجب<sup>٢</sup>. من المالكية.

ومن الشافعية: الجويني<sup>٣</sup>، والآمدي<sup>٤</sup>، والغزالي<sup>٥</sup>، والنووي<sup>٦</sup>، وابن العربي<sup>٧</sup>.

وهو: رواية عن الإمام أحمد<sup>٨</sup>.

---

<sup>١</sup> انظر: القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، (المتوفى: ٦٧١هـ)، الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية- القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م، عدد الأجزاء: ٢٠ جزءاً (في ١٠ مجلدات). (٢٨٣/٦)، وابن العربي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر المعافري الإشبيلي المالكي، (المتوفى: ٥٤٣هـ)، أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ. (٦٥٤/٢)، وط٣، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م عدد الأجزاء: ٤، (١٦٢/٢).

<sup>٢</sup> السبكي، تاج الدين أبي النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، عالم الكتب- لبنان، بيروت، ١٩٩٩م- ١٤١٩هـ، ط١ عدد الأجزاء: ٤، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود. (٩٧-٩٥/٢).

<sup>٣</sup> الجويني أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، البرهان في أصول الفقه، دار الوفاء، المنصورة، مصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب، عدد الأجزاء: ٢، (٤٢٧/١).

<sup>٤</sup> الآمدي، أبو الحسن علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، تعليق: عبد الرزاق عفيفي، دار القصيمي للنشر والتوزيع، الرياض ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. (٢١٦-٢١٧/١).

<sup>٥</sup> الغزالي، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، المستصفى في علم الأصول، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٣هـ. (٨١/١). وطبعة دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ. (١٠٢/١).

<sup>٦</sup> النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، (شرح النووي على مسلم)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ، عدد الأجزاء: ١٨، وطبعة ودار الفكر للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ. (١٣١/٥).

<sup>٧</sup> ابن العربي، أحكام القرآن، (١٦٢/٢).

<sup>٨</sup> ابن النجار تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوح، (المتوفى: ٩٧٢هـ)، شرح الكوكب المنير، تحقيق: محمد الزحيلي، و نزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م، (١٤٠/٢).

## القول الثاني: إن القراءات الشاذة حجة؛ فيعمل بها:

ذهب إلى هذا القول: الحنفية<sup>١</sup>.

وهو الرواية الثانية عن الإمام مالك<sup>٢</sup>.

ورواية عن الإمام الشافعي<sup>٣</sup>، وذهب إليه من الشافعية: الغزالي، والماوردي<sup>٤</sup>، والسبكي<sup>٥</sup>.

وهو الرواية الثانية عن الإمام أحمد بن حنبل، وقول عامة أصحاب المذهب<sup>٦</sup>.

ثانياً: أدلة حجية القراءات الشاذة:

الفرع الأول: أدلة القائلين بعدم حجية القراءات الشاذة ومناقشتها:

استدل هذا الفريق بالمعقول، ولا دليل معهم من الكتاب أو السنة؛ فمن أدلتهم من المعقول:

١- أنها نقلت قرأنا، ولم تثبت قرأنتها؛ فلا يصح الاحتجاج بها<sup>٧</sup>.

قال الأمدى: «ولم ينقل خبراً قرأنا، حتى يقال: لا يلزم من انتفاء الأخص انتفاء الأعم؛ فلا

---

<sup>١</sup> السرخسي أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي سهل، (المتوفى: ٤٩٠هـ)، أصول السرخسي، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م. (٢٦٩/١). وابن نجيم زين الدين بن إبراهيم بن نجيم، المصري، (المتوفى: ٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، دار المعرفة، بيروت. (٣١٥/٤). والشيباني محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله، (المبسوط)، تحقيق: أبو الوفا الأفعاني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، عدد الأجزاء: ٥. (٢١٨/٢)، والإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم، نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م. (٧٥/٢).

<sup>٢</sup> مالك، الإمام مالك بن أنس، الموطأ، تصحيح محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي. ١/٣٠٤. ودار إحياء التراث العربي، مصر، (٣٠٥/١).

<sup>٣</sup> عزاه إليه: المرادوي علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان الحنبلي، (المتوفى: ٨٨٥هـ)، التحرير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد: ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م، السعودية، الرياض، عدد الأجزاء: ٨. (١٣٨٩/٣). وانظر: القرطبي، الجامع لأحكام القرآن. (٢٨٣/٦).

<sup>٤</sup> الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم بن الحسن، التمهيد في تخريج الفروع على الأصول، تحقيق محمد حسن هيتو، بيروت مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٠، ص: (١٤٢).

<sup>٥</sup> المحلي الجلال شمس الدين محمد بن أحمد شرح جمع الجوامع لابن السبكي (٩٨/١)، السبكي، والطار حسن بن محمد بن محمود حاشية الطار على جمع الجوامع دار الكتب العلمية د.ن عدد الأجزاء: ٢ (٣٠٢-٣٠٠/١).

<sup>٦</sup> ابن قدامة عبد الله بن أحمد المقدسي أبو محمد، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١٠. (٢٧٤/١١). وابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، المحقق: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م، عدد الأجزاء: ٨. (١٧٧/٣).

<sup>٧</sup> انظر: الزركشي، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله، (المتوفى: ٧٩٤هـ)، البحر المحيط في أصول الفقه، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، لبنان، بيروت، عدد الأجزاء: ٤. (٣٨٤/١).

يلزم من انتفاء قرآنيته انتفاء خبريته، بل إنما نقل الأخص؛ وهو القرآنية دون الأعم وهو الخبرية؛ فسقوط قرآنيته يسقط الاحتجاج به<sup>١</sup>.

ويرد على ذلك: بأن القراءات الشاذة وردت بياناً للقرآن، وبذلك يقوم الظن بأنها من القرآن؛ فتلحق به؛ حيث إن غير الخبر الوارد للبيان لا يحتمل هذا؛ فعلى هذا التقدير يجب العمل بالقراءات الشاذة<sup>٢</sup>.

٢- «إن الشيء إنما يثبت من القرآن إما لإعجازه، وإما لكونه متواتراً ولا إعجاز ولا

تواتر، ومناطق الشريعة وعمدتها تواتر القرآن»<sup>٣</sup>.

ويرد على ذلك: بأن عدم ثبوت كونها قرآناً أمر نسبي في الأمة، فقد كان يقرأ بها الصحابة على أنها قرآن، ومن الصحابة من كان فقيها واحتج بها، وبذلك تكون حجة من وجهين الأول على اعتبار أنها من القرآن قبل الإجماع على المتواتر، الثاني عمل الصحابة بها.

٣- «أن القراءة الشاذة لا يبنني عليها حكم؛ لأنه لم يثبت لها أصل»<sup>٤</sup>.

ويرد على ذلك: بأنه إذا بطل كون القراءة الشاذة قرآناً، لم يمنع ذلك من الاحتجاج بها كأخبار الأحاد التي ليست بقرآن<sup>٥</sup>.

### الفرع الثاني: أدلة القائلين بحجية القراءات الشاذة ومناقشتها:

استدلوا بأدلة عقلية؛ منها:

١- أن القراءات الشاذة منقولة عن النبي ﷺ، ولا يلزم من انتفاء خصوص قرآنيته انتفاء عموم

خبريته.

٢- أن انتفاء القرآنية قطعي والنقل عن النبي ﷺ ثابت؛ فما بقي إلا احتمال واحد؛ وهو أن ذلك

المنقول عن النبي ﷺ خبر، صدر منه بياناً لشيء؛ فظنه الناقل قرآناً، فلا مناص من الاحتجاج به

<sup>١</sup> الأمدى، الإحكام في أصول الأحكام، (١/٢١٦-٢١٧). وانظر: ابن العربي، أحكام القرآن، (٢/١٦٢).

<sup>٢</sup> انظر: ابن أمير الحاج، محمد بن محمد، (المتوفى: ٨٧٩هـ)، التقرير والتحريير في علم الأصول، دار الفكر ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. بيروت عدد الأجزاء: ٣ (٢/٢٨٨). (بتصرف).

<sup>٣</sup> الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد، (المتوفى: ٥٠٥هـ)، المنحول، حققه وخرج نصه وعلق عليه: الدكتور محمد حسن هيتو، ط٣، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية. (١/٣٧٥).

<sup>٤</sup> ابن العربي، أحكام القرآن، (٢/١٦٢).

<sup>٥</sup> الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني، (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، (٤/٤٢٩).

إن"¹.

٣- أن القراءة الشاذة لا تكون أقل من خبر الواحد أو قول الصحابي، وكلاهما حجة، فلذلك يكون العمل بها واجباً، وهذا المذهب ذكره ابن عبد البر إجماعاً².

قلت: مما سبق من الأدلة والردود يتبين أن القول بعدم حجية القراءات الشاذة، قول مرجوح؛ حيث إن العلماء في مختلف المذاهب لا يزالون يحتجون بها؛ وما نُقل عن بعض الأئمة؛ كالإمام الشافعي من عدم الاحتجاج بها - كما سبق عرضه في الأقوال - إنما هي دعوى على الشافعي؛ حيث ذكر العلماء أنه نص على حجيتها:

قال الإسنوي: «وما قالوه جميعه خلاف مذهب الشافعي، وخلاف قول جمهور أصحابه؛ فقد نص الشافعي في موضعين من مختصر البويطي على أنها حجة³، ذكر ذلك في باب الرضاع، وفي باب تحريم الحج، وجزم به الشيخ أبو حامد في الصيام وفي الرضاع»⁴.

بل هي حجة حتى في الأحكام الاعتقادية، على رأي من رأى إنه يثبت بخبر الواحد حكم اعتقادي، ثم إن كثيراً من القراءات الشاذة بلغ حد الشهرة والاستفاضة، ذكر ذلك ابن الجزري عند بيانه لأنواعها، والقراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة بلغت حد الشهرة والاستفاضة.

قال ابن الجزري: «إن خبر الواحد العدل الضابط إذا حفته القرائن، يفيد العلم، ونحن ما ندعي التواتر في كل فرد مما انفرد به بعض الرواة أو اختص ببعض الطرق، لا يدعي ذلك إلا جاهل لا يعرف ما التواتر، وإنما المقروء به عن القراء العشرة قسمين: متواتر، وصحيح مستفاض متلقى بالقبول. والقطع حاصل بهما»⁵.

وقد ذكر ابن الجزري وهو يبين أثر الاحرف السبعة، أن من القراءات ما يكون حجة لأهل الحق ودفعاً لأهل الزيغ، ومثلاً لذلك بقراءة: (وملياً كبيراً)، بكسر اللام، وقال: وردت عن ابن كثير

¹ ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل ابن عمر، مناقب الإمام الشافعي، تحقيق خليل مطر، الرياض، مكتبة الإمام الشافعي، ط ١، ١٤١٣هـ، ٢٣٢/١. نقلاً عن إدريس حامد، القراءات الشاذة ص: ٢٤ .

² الجيزاني محمد بن حسين بن حسن معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة دار ابن الجوزي ط ٥، ١٤٢٧ هـ ص: ١٠٩.

³ أي القراءات الشاذة هذا النقل في مأخوذ من سياق كلامه عن حكم القراءات الشاذة.

⁴ الإسنوي، عبد الرحيم بن الحسن أبو محمد، التمهيد في تخريج الفروع على الأصول مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١، ١٤٠٠ تحقيق: د. محمد حسن هيتو، ص: (١٤٢) وانظر ابن اللحام، علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عباس البعلبي الدمشقي الحنبلي (المتوفى: ٨٠٣هـ) القواعد والفوائد الأصولية وما يتبعها من الاحكام الفرعية المحقق: عبد الكريم ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م (٢١٥/١)

⁵ انظر منجد المقرئين ص ٢١.



وغيره<sup>١</sup>، وهي أعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة<sup>٢</sup>، وهذه قراءة شاذة عن ابن كثير، وأبي جعفر، وهما من القراء العشرة كما هو معلوم<sup>٣</sup>.

وقد اشترط من ذهب إلى جواز العمل بها: صحة السند فيها، والعمل بها عند الفقهاء يترتب عليه القول بحجيتها في كل أنواع الأحكام، وشموله لكل أقسام الحكم التكليفي الخمسة (واجب ومندوب ومباح ومكروه ومحظور).

ف عند الحنفية: نجد القول بوجوب التتابع في صوم كفارة اليمين، مبنياً على استدلالهم بقراءة ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله: ((فصيام ثلاثة أيام متتابعات))، ومؤكدين حجتهم أن القراءات الشاذة إما أن تكون قرأنا نسخت تلاوته وإما أن يكون خبراً وقع تفسيراً<sup>٤</sup>. ونقله ابن كثير عن الحنابلة، لأن ذلك روي عن أبي ابن كعب رضي الله عنه، وغيره أنهم كانوا يقرأونها.. بزيادة لفظ ((متتابعات))<sup>٥</sup>.

وهذا ابن قدامة يذكر أقوال العلماء في عدد الرضعات المحرمات، أنها عشرة ثم أصبحت خمسة، استناداً إلى قراءة شاذة<sup>٦</sup>.

أما عند المالكية: فإن الإمام مالك كان لا يرى الإعادة فيمن فرق قضاء رمضان قائلاً: فيمن فرق قضاء رمضان؛ فليس عليه إعادة، وذلك مجزئ عنه، وأحب ذلك إلي أن يتابعه<sup>٧</sup>. وهذا مبني على قراءة شاذة.

وهذا يفيد احتجاجهم بالشاذ واستدلالهم به على الأحكام .

وبالنظر إلى رأي الشافعية، نجد أنه نُقل عنهم القولان، ومعلوم أن الإمام الشافعي: «كان يؤثر

<sup>١</sup> الغريب ان ابن الجزري لم يبين أن هذه القراءة شاذة عن ابن كثير.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، النشر ٢/٢٩.

<sup>٣</sup> قال الكرمانى: "بفتح الميم وبكسر اللام عن أبي جعفر"، ويعلى بن حكيم عن ابن كثير، انظر الكرمانى. رضى الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر(ت: ٥٣٥هـ). شواذ القراءات، تحقيق: د. شمران العجيلي، مؤسسة البلاغ بيروت لبنان، دن:ص٤٩٥، وطبقات القراء٢/٣٩١، الهذلي. يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم اليشكري المغربي (المتوفى: ٤٦٥هـ) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م:ص٥٥١. وانظر خاروف، محمد فهد - الميسر في القراءات الأربع عشر، ط١٤٢٧، ٤هـ دار ابن كثير، بيروت: ص٥٧٩.

<sup>٤</sup> السرخسي، أصول السرخسي. (١/٢٦٩)

<sup>٥</sup> انظر: ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ٣/١٧٧.

<sup>٦</sup> ابن قدامة، المغني ٩/١٩٣.

<sup>٧</sup> مالك بن أنس، الموطأ ١/٣٠٤.

المأثور بل يرى أن آراء الصحابة خير لنا من آرائنا لأنفسنا؛ فهم من أدوا إلينا سنن رسول الله ﷺ وشاهدوه والوحي ينزل عليه، فعلموا ما أراد رسول الله ﷺ عاماً وخاصاً وعزماً وإرشاداً وعرفوا من سننه ما عرفنا وجهلنا، وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأمر استدرك به علم واستنبت به، وآراؤهم لنا أحمد وأولى بنا من رأينا عند أنفسنا<sup>١</sup>.

وقد اشاع الجويني -كما يقول الإسنوي- أن الامام الشافعي لا يحتج بالقراءة الشاذة، لكن واقع فتاواه يدل على خلاف ذلك<sup>٢</sup>.

**والرأي الراجح:** هو الرأي الذي يرى حجية القراءات الشاذة، ومن ثم العمل بها في بيان الأحكام، وهو ما عليه العمل عند غالبية العلماء، حتى عند من قال بعدم حجيتها، والظاهر أن من رأى عدم حجيتها أراد نوعاً معيناً منها، وهو الذي لم يثبت نقله، وإن لم ينص على ذلك.

قال البلقيني الشافعي: «إن الأصحاب تكلموا على القراءة الشاذة؛ فقالوا: إن أجريت مجرى التفسير والبيان عمل بها. وإن لم تكن كذلك، فإن عارضها خبر مرفوع قدم عليها أو قياس»<sup>٣</sup>.

فالقول في القراءات الشاذة إما أنها قرآن أو أنها خبر عن النبي ﷺ، أو قول للصحابي<sup>٤</sup>.

وفي كل الأحوال تكون حجة للعمل بها إذا ثبت صحة نقلها.

ومن نظر في القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، تبين أنها صحيحة السند وموافقة لرسم المصحف، وهذا ينفي كونها من قول الصحابة، أو أنها أخبار كباقي الأخبار عن النبي ﷺ، وبذلك يعلم أنها من القرآن قبل الإجماع على التواتر.

قال الشيخ عبد الفتاح القاضي: «فاعلم أنه يجوز تعلمها وتعليمها وتدوينها في الكتب وبيان وجهها من حيث اللغة والإعراب والمعنى، واستنباط الأحكام الشرعية منها على القول بصحة الاحتجاج بها والاستدلال بها على وجه من وجوه اللغة العربية وفتاوى العلماء قديماً وحديثاً مطبقة

<sup>١</sup> ابن الجزري، محمد بن محمد الدمشقي (المتوفى : ٨٣٣ هـ)، النشر في القراءات العشر المتواترة، بيروت، دار الكتب العلمية، المحقق : علي محمد الضباع، المطبعة التجارية الكبرى، ١٢/١.

<sup>٢</sup> انظر: الإسنوي، التمهيد، ص: (١٤٢). وانظر: ابن اللحام، القواعد والفوائد الأصولية (٢١٥/١).

<sup>٣</sup> عبدالقوي، صبري عبدالرؤوف، أثر القراءات في الفقه الإسلامي، الرياض، أضواء السلف، ط١، ١٤١٨ هـ. ص٣٤١. نقلا عن إدريس حامد، القراءات الشاذة ص٢٢. ويرد على البلقيني بأن القياس لا يقدم على التفسير والبيان.

<sup>٤</sup> وهي التفاسير المدرجة في مصاحفهم.

على ذلك»<sup>١</sup>.

### المطلب الثاني: حجية القراءات الشاذة عند المفسرين:

اختلف المفسرون في حجية القراءات الشاذة، على الأقوال التي عند الفقهاء، وتبنى رأي المعارضين من المفسرين الإمام الرازي<sup>٢</sup>، كذلك من احتج بها من المفسرين وهم الجمهور<sup>٣</sup>، وعلى رأسهم الامام الطبري، لهم نفس حجة المجيزين من الفقهاء.

قال القرطبي: «وإن لم يثبت كونه قرآنًا؛ فقد ثبت كونه سنة وذلك يوجب العمل كسائر أخبار الآحاد»<sup>٤</sup>.

فيرى هذا الفريق أن المعنى التفسيري الذي ينتج عن اختلاف القراءات الشاذة الصحيحة السند، إن لم يكن من باب تفسير القرآن بالقرآن لعدم الجزم بقرآنيته؛ فإنه يكون من باب تفسير القرآن بالسنة إذا رفع الصحابي القراءة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام، وعلى أقل الأحوال فإنه يكون من باب تفسير القرآن بأقوال الصحابة.

### المطلب الثالث: حجية القراءة الشاذة عند اللغويين:

كان موقف غالب النحاة من القراءات عموماً متواترها وشاذها موقفاً إيجابياً؛ فهي حجة عندهم، وموقف القلة منهم كان معتمداً على النحو، فقبلوا منها ما وافقهم ورفضوا ما خالفهم بناء على الصنعة النحوية.

وبذلك نعلم أنهم احتجوا بها شأنها شأن المتواترة.

قال السيوطي: «وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً، بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه، وإن لم يجز القياس عليه كما يحتج بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه ولا يقاس عليه، وما ذكرته من

<sup>١</sup> القاضي عبد الفتاح، القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب ص ١٠.

<sup>٢</sup> الرازي، فخر الدين محمد بن عمر، مفاتيح الغيب، بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤٢١هـ. (١٨٠/١١).

<sup>٣</sup> ذكره ذلك القاضي أبو الطيب، والقاضي حسين، والرافعي وغيرهم وصححه ابن السبكي العطار، حسن محمد محمود جمع الجوامع بشرح المطلى وحاشية العطار، بيروت، دار الكتب العلمية، د.ت. ١ / ٣٠٠-٣٠١، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، الإتقان في علوم القرآن. ١/ ٢٨٠-٢٨١.

<sup>٤</sup> القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م (٤٧/١).

الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا أعلم فيه خلافاً بين النحاة، وإن اختلف في الاحتجاج بها في الفقه»<sup>١</sup>.

**المطلب الرابع: وجوه الاحتجاج بالقراءات الشاذة:**

**أولاً: وجوه الاحتجاج بالقراءة الشاذة عند الفقهاء:**

- ١- الاعتماد عليها في استنباط الأحكام الشرعية العملية.
- ٢- بيان الحكم المجمع عليه كما في قراءة سعد بن أبي وقاص<sup>٢</sup>، في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ﴾ [النساء: ١٢] قرأها (وله أخ أو أخت من أم) بزيادة لفظ ((من أم)) التي دلت على أن المقصود بالإخوة هنا؛ هم الإخوة لأم فقط، وعليه أجمع العلماء<sup>٣</sup>.
- ٣- لترجيح حكم اختلف فيه؛ كقراءة {أو تحرير رقبة} [المائدة: ٨٩] بزيادة لفظ ((مؤمنة)) التي دلت على ترجيح اشتراط الإيمان في الرقبة ما ذهب إليه الشافعي وغيره ولم يشترطه أبو حنيفة - رحمه الله -<sup>٤</sup>.
- ٤- للجمع بين حكمين مختلفين مثل يطهرن ويطهرن، فالجمع بأن الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال<sup>٥</sup>.
- ٥- دفع توهم غير المرد، بمعنى أن تأتي القراءة الشاذة فتوضح حكماً يقتضي الظاهر خلافه كقراءة ((فامضوا إلى ذكر الله)) [٥] [الجمعة: ٩] فإن القراءة ((فاسعوا)) المتواترة يقتضي ظاهرها المشي السريع، وليس كذلك، فكانت القراءة الشاذة موضحة لذلك رافعة لما يتوهم ومزيلة للإشكال الوارد<sup>٦</sup>.
- ٦- ومنها ما يكون مفسراً لما لعله لا يعرف، كقوله تعالى {كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ} [القارعة: ٥]

<sup>١</sup> حمودة طاهر سليمان (جلال الدين السيوطي عصره وحياته وأثاره وجهوده في الدرس اللغوي) المكتب الإسلامي - بيروت ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م. (٣٥١/١).

<sup>٢</sup> الطبري، جامع البيان. (٨ / ٦٠-٦٢).

<sup>٣</sup> ابن الجزري، النشر، ٢٨/١.

<sup>٤</sup> ابن الجزري، النشر ١ / ٢٩.

<sup>٥</sup> ابن الجزري، ٢٨/١.

<sup>٦</sup> ابن الجزري، النشر ١ / ٢٩ و الزرقاني محمد عبد العظيم مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ط ٣ عدد الأجزاء: ٢. (١٤٨/١).

هذا المتواتر، وفي الشاذ قرئ ((كالصوف)) فبينت القراءة أن العهن هو الصوف<sup>١</sup>.

٧- ما يكون حجة في الاعتقاد لأهل الحق ودفعاً لأهل الزيغ كقراءة (وملكا كبيراً) بكسر اللام عن ابن كثير وأبي جعفر قال ابن الجزري: وهي من أعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة<sup>٢</sup>.

### ثانياً: وجوه الاحتجاج بالقراءة الشاذة في التفسير:

احتج المفسرون بالقراءات الشاذة في بيان المراد من الآية في مختلف أنواع التفسير<sup>٣</sup>، ومن الوجوه التي تأتي القراءات الشاذة لبيانها في التفسير:

١- الأخذ بالقراءة الشاذة إذا أضافت إلى الآية القرآنية معنى نحوياً أو صرفياً.

٢- إذا جاءت فأكدت معنى ورد في قراءة متواترة.

٣- أن "المقصد من القراءات الشاذة تفسير القراءة المشهورة، وتبيين معانيها كقراءة عائشة وحفصة: ((والوسطى صلاة العصر)) [البقرة: ٢٣٨]<sup>٤</sup>.

٤- أن تكون القراءة الشاذة مكملة للمعنى الذي ورد في القراءة المتواترة؛ كما في قراءة قوله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ. . .﴾ [التوبة: ١٢٨] قرئ المتواتر ((أنفسكم)) بضم الفاء ومعناها من جنسكم وقرئ الشاذ ((أنفسكم)) بفتح الفاء ومعناها من أشرفكم نسباً<sup>٥</sup>، وما جاء في معنى القراءتين من معنى يتحقق في الرسول عليه الصلاة والسلام، وفي معنى القراءتين بيان امتنان الله على العرب بإرسال رسوله إليهم وهو منهم ومن خيارهم وأشرفهم<sup>٦</sup>.

### ثالثاً: وجوه الاحتجاج بالقراءة الشاذة عند اللغويين:

١- في بيان الوجه النحوي.

٢- في الاحتجاج للقراءة المتواترة.

<sup>١</sup> ابن الجزري النشر ٢٩/١

<sup>٢</sup> ابن الجزري، النشر، ١/ ص ٢٨-٢٩

<sup>٣</sup> سيأتي بيان ذلك في الفصل الثاني .

<sup>٤</sup> أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) فضائل القرآن تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين دار ابن كثير (دمشق - بيروت) ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م ص ٢٩٢.

<sup>٥</sup> أبوحيان محمد بن يوسف الشهير الأندلسي تفسير البحر المحيط دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ تحقيق: صدقي محمد جميل (٥ / ٥٣٢).

<sup>٦</sup> ابن جني، المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح. ٣٠٦/١.

٣- أن القراءات الشاذة يتضح بها صحة لغة من لغات العرب؛ لأن تصحيح قواعد اللغة يكون بالقراءات، متواترة كانت أم شاذة.

٤- الشاذ دليل على مذهب نحوي مختلف فيه<sup>١</sup>.

٥- وهي مع المتواترة أوثق المصادر لمعرفة ودراسة اللهجات العربية الصافية<sup>٢</sup>.

## المبحث السادس: توثيق القراءات الشاذة وأهميتها عن العشرة وغيرهم:

### المطلب الأول: توثيق القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة:

والمقصود بتوثيقها: بيان صحة نسبتها إلى القراء العشرة؛ فمثلاً إذا ذكرت قراءة عن فلان عن نافع؛ فهل صحيح أن هذا الراوي أخذها عن نافع؟، وهل صحيح أن نافع قرأ بها؟ وهذا وإن بدا عسيراً إن سرنا به على منهج المحدثين، غير أن السبيل إليه يسير بعد تتبع هذه الشواذ وبيان مصادرها وجمع رواياتها؛ حيث تبين أن مصادرها إما نفس مصادر القراءات المتواترة، أو أنها مصنفات مختصة بالشواذ واردة عن أعلام هذا الفن، وعموماً إذا علمنا أن شواذ العشرة لا يعوزها صحة السند؛ حيث إن المتواترة عنهم منتقاة من جملة كل ما ورد عنهم لنفس الرواة، سهل علينا توثيق هذه الشواذ والوثوق بروايتها عن العشرة، ويمكن بيان ذلك في أمرين:

#### ١- مكان ورودها:

تبين في المبحث السابق بأن مظان الشواذ عموماً؛ هو المصنفات المؤلفة من ثقات العلماء وأكابرهم، وأن هناك من عني بجمع الشواذ ونسبتها، وهناك من جمع بينها وبين المتواتر في مصنف واحد، ونجدها أيضاً في مختلف الفنون؛ فنجدها في كتب الحديث والفقهاء واللغة وغيرها.

فمثلاً نجد أن كتاب الكامل من مصادر القراءات المتواترة ومعتمد عليه في نقلها وإثباتها وتوثيقها، ونسبتها إلى القراء العشرة، وثوقاً بعصره وعلمه، كذلك نجده يورد القراءات الشاذة عن القراء العشرة ويذكر الرواة الذين أخذوها عنهم كما فعل في المتواترة، وورودها في مثل هذا الكتاب، يجعلها صحيحة النسبة لهؤلاء القراء.

#### ٢- الترجمة للرجال الذين رووها عن القراء العشرة:

بعد تتبع الباحث للقراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة وجدها مروية عنهم عن رواة

<sup>١</sup> إدريس حامد، القراءات الشاذة ص: ١٨.

<sup>٢</sup> عبده الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦م الاسكندرية. ص ٢٠٤.

معروفين بالنقل عنهم، وهم في غالبهم من الثقات، وسأذكر أسماءهم مع القارئ الذي روى عنه، غير أنني لن أترجم لهم في هذا المبحث، تفادياً للتكرار؛ حيث ترجمت لكل واحد منهم عند ورود اسمه أول مرة في الفصل الأول.

### المطلب الثاني: أهمية القراءات الشاذة عن العشرة وغيرهم:

تتجلى أهمية القراءات الشاذة في كونها رافداً من روافد علوم الشريعة واللغة، كما بينت سابقاً، وتظهر أهميتها من خلال النظر في التراث الإسلامي الضخم على اختلاف فنونه.

وقد عني بها المفسرون في بيان المعنى وترجيح المراد منه، كذلك الفقهاء وبالأخص الحنفية، وكان اللغويون أكثر من اعتنى بإيرادها والاحتجاج لها لبيان وجهها والاحتجاج بها في إثبات وجه لغوي؛ فنجدها في كتب معاني القرآن الأربعة، وكذلك كتب إعراب القرآن وقد صنف العكبري كتاباً مستقلاً في إعرابها.

### ويمكن إجمال أهمية القراءات الشاذة<sup>١</sup> في ما يأتي:

- ١- اهتمام المفسرين والفقهاء واللغويين بها وإيرادها في كتبهم مع المتواترة.
  - ٢- إفرادها في مؤلفات خاصة لكثير من علماء القراءات، وبيان توجيهها وفوائدها.
  - ٣- كثيراً ما تضيف القراءة الشاذة معنىً جديداً لم تأت به المتواترة.
  - ٤- أن القراءة الشاذة مبينة للمراد من المتواترة في كثير من المواضع.
  - ٥- ظهرت رسائل علمية تبين أثر القراءات الشاذة في الفقه والأحكام والرسم والتفسير<sup>٢</sup>.
- والقراءات الشاذة عن القراء الأربعة التي زخرت فيها المؤلفات، جعل منها العلماء مادة للدراسة، فمن مبين لوجهها، ومن مبين لأثرها في التفسير والأحكام، وكثرت في خصوصها المؤلفات والرسائل العلمية حديثاً.
- غير أن القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة لم تحظ بالجمع والدراسة مع أهميتها لاختصاص ورودها عنهم، وتزداد أهميتها إذا علم أنها موافقة لرسم المصحف، وهذا ما يميزها عن الشواذ الأربعة المشهورة، المتميزة بدورها عن الشواذ الأخرى.

<sup>١</sup> انظر: إدريس حامد، القراءات الشاذة: ص ١٠، ذكر مثل هذه النقاط وزاد عليها وقد استفدت منه بخصوص ذلك.

<sup>٢</sup> من ذلك رسالة للدكتور محمد بزميل بعنوان: القراءات القرآنية وأثرها في التفسير والأحكام، ورسالة للدكتور محمد حبش بعنوان: القراءات المتواترة وأثرها في اللغة العربية والأحكام الشرعية والرسم القرآني.

## الفصل الثاني

### إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً

المبحث الأول: الإمام نافع.

المبحث الثاني: الإمام ابن كثير.

المبحث الثالث: الإمام أبو عمرو.

المبحث الرابع: الإمام ابن عامر.

المبحث الخامس: الإمام عاصم.

المبحث السادس: الإمام حمزة.

المبحث السابع: الإمام الكسائي.

المبحث الثامن: الإمام أبو جعفر.

المبحث التاسع: الإمام يعقوب.

المبحث العاشر: الإمام خلف.

جدول إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً.



## الفصل الثاني

### إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً

#### تمهيد:

المراد بإحصائها؛ هو: جمعها من مظانها، وبيان عددها الكلي، وعددها في كل سورة من سور القرآن الكريم بشكل منفصل، وعدد القراءات الشاذة عن كل قارئ من القراء العشرة وعدد الرواة الذين نقلوها عنهم. ثم بعد ذلك ترتيبها في السور التي وردت فيها بحسب أرقام الآيات. أما الكتب التي أحصيت منها هذه الشواذ فوصل عددها إلى خمسين كتاباً تقريباً، وأولها ما اختص بنقل الشواذ فقط<sup>١</sup>، ثم الكتب التي أوردت الشواذ مع المتواتر<sup>٢</sup>، ثم الكتب المتصلة بفنون القرآن وعلومه<sup>٣</sup>، والمعاجم وكتب اللغة والحديث<sup>٤</sup>. ولم أثبت الشواذ التي انفرد بها رواية العشرة الذين رَووا القراءات المتواترة عنهم، إذا لم تسند القراءة إلى أحد القراء العشرة<sup>٥</sup>.

وأخذت هذه القراءات من مظانها بتتبع تاريخي للمؤلفات، من القرن الثاني إلى القرن الخامس عشر. وتحديداً من (٢٠٧هـ) إلى (١٤٠٠هـ تقريباً).

وقد بلغ مجموع القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة بعد استقراءها من مظانها<sup>٦</sup>: ألفاً

---

<sup>١</sup> وهي كتب القراءات الشاذة: ( كتب الرواية: ابن خالويه . شواذ القرآن، الكرمانى . شواذ القراءات، وكتب الاحتجاج: ابن جني . المختص، والعكبري . إعراب القراءات الشواذ)،

<sup>٢</sup> وكتب القراءات المتواترة والشاذة: ( كتب الرواية والاحتجاج: السجستاني . المصاحف، الهذلي . الكامل، ابن مجاهد . السبع في القراءات، ابن مهران . المبسوط، الطاهر ابن غلبون . التذكرة، الحسن بن محمد . الروضة، أبي معشر الطبري . التلخيص ابن الباذش . الاقناع، سبط الخياط .

المبهيغ، أبو عمرو الداني . وجامع البيان، ابن الجزري . النشر و تحمير التيسير، أبو زرعة . الحجة، البناء . إتخاف فضلاء البشر.)

<sup>٣</sup> كتب إعراب القرآن: ...إعراب القرآن، ابن خالويه . إعراب ثلاثين سورة، العكبري . التبيان، مكى . مشكل إعراب القرآن. وكتب معاني القرآن الأربعة: (القراء٢٠٧، والأخفش٢١٥، والنحاس٣٣٨، والزجاج٣١١). وكتب علوم القرآن: أبي عبيدة . مجاز القرآن، أبي عبيد . وفضائل القرآن. وكتب التفسير: الطبري . جامع البيان، الزمخشري . الكشاف، القرطبي . جامع الحكم، أبو حيان . البحر المحيط، الرازي . مفاتيح الغيب، السمين الحلبي . الر المصون، ابن عادل . اللباب، السيوطي . الدر المنثور، الشوكاني . فتح القدير.

<sup>٤</sup> كتب معاجم القراءات: الراغب . مفردات القرآن، ابن الإبياري . الموسوعة القرآنية. كتب اللغة: ابن منظور . لسان العرب، الزبيدي . تاج العروس، كتب في الحديث: ابن عبد البر . التمهيد، ابن حجر . فتح الباري، مالك . الموطأ. بحسب ما تيسر للباحث.

<sup>٥</sup> لأنهم قد يرووا عن غير العشرة، فلا تتحقق نسبة القراءة من الراوي إلا إذا نسبت إلى القارئ.

<sup>٦</sup> وهي كتب القراءات الشاذة: ( كتب الرواية، وكتب الاحتجاج)، وكتب القراءات المتواترة والشاذة: ( كتب الرواية والاحتجاج) وكتب إعراب القرآن، وكتب معاني القرآن، وكتب علوم القرآن، وكتب تفسير القرآن، وكتب اللغة، وكتب في الحديث، وكتب معاجم القراءات.

وخمسمائة وثمانية تسعون قراءة: (١٥٩٨) في فرش<sup>١</sup> الحروف وأصولها<sup>٢</sup> بدون المكرر، وبلغ مجموع الأصول والفرش مع المكرر: ألفين وثمانية وثمانين: (٢٠٨٨). أما الأصول؛ فبلغ عددها: مائة وثلاثة عشر أصلاً: (١١٣).

وأكثر من ورد عنهم هذه الروايات أبو عمرو وأبو جعفر وعاصم، وجميعها واردة في كتب الثقات من العلماء، وقد جاءت عن القراء العشرة بالرواية، ونسبتها إلى القراء العشرة ثابتة صحيحة، واردة عن رواة مشهورين بأخذ القراءة عنهم في كتب الثقات الذين رووا القراءات المتواترة، والعهد على القراء العشر في أخذها عن أشياخهم بالإسناد، ومعلوم أن الأمة أجمعت على قراءاتهم المتواترة لفضلهم وثقة العلماء بهم لعلو منزلتهم في تقواهم وورعهم، إضافة إلى ضبطهم وعدالتهم، وفصاحتهم، ومكانتهم المرموقة في زمانهم، فأقل ما يقال في رواياتهم الشاذة: أنها صحيحة الإسناد؛ لأنها جاءت عنهم، والسبب في شذوذها كما سيبين لا حقاً أنها لم تحض باختيار علماء القراءات لها من بين الذي اختاروه من رواياتهم الثابتة النقل عنه التي من بينها القراءات الشاذة، وعدم اختيارهم لا يقدح في صحة إسنادها وثبوتها إليهم أو عنهم، ولا يقدح في فصاحتها، وهو أيضاً لا يخرجها عن كونها موافقة لرسم المصحف، وسيأتي بيان منزلتها والحكم عليها.

أما بالنسبة لما ورد في أبواب الأصول<sup>٣</sup>؛ فإنه قليل ومجموعه (١١٣) قراءة مطردة، وحتى

<sup>١</sup> المقصود بالفروش عند علماء القراءات: الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية. انظر: الباز. محمد عباس مباحث في علم القراءات، دار الكلمة - القاهرة، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م: ص ٩٢.

<sup>٢</sup> المقصود بالأصول عند علماء القراءات: القواعد الكلية المطردة التي يسير عليها القارئ أو الراوي في قراءته. انظر: الباز. محمد مباحث في علم القراءات: ص ٩٢.

<sup>٣</sup> اصطلاح علماء القراءات على أن يدخلوا في أبواب أصول القراءات، الاستعاذة والبسملة والتكبير، لذلك سأذكر ما جاء في هذه الأبواب من الشواذ عن العشرة، اتباعاً لسنة العلماء في ذلك. رغم أنه خارج عن مقصود الدراسة من جمع القراءات القرآنية الشاذة عنهم. أما شواذ العشر في الاستعاذة: قال الكرمانى: في ذكر مذاهب القراء في شواذ الاستعاذة.

الخلواني عن أبي جعفر لا يستعيذ البتة، من طريق أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، وبه قراءة عليه بمدينة السلام.

وقرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وابن زربي إبراهيم وعطية عن حمزة بإخفاء الاستعاذة في نفسه كما لا يسمع حيث ابتدأوا بالقراءة<sup>٤</sup>.

وروى شجاع عن أبي عمرو ((أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله)). بإدغام الميم عند الباء وهي إخفاء.

وروى الزندي عنه [أي أبو عمرو] ((إن الله هو السميع العليم)) بإدغام الهاء في الهاء.

وروي عن حمزة بن حبيب ((أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم)).

وروي عن خلف بن هشام البزار ((وأستفتح بالله وهو خير الفاتحين))، وختيارها فيها ((أعوذ بالله العفور من الشيطان الغرور)).

أما في التسمية: فروي عن الكسائي: تركها بين الفيل وقريش.

التسمية في أول سورة التوبة عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم كما في مصحف ابن مسعود.

وروي شجاع عن أبي عمرو ((ومن عنده علم الكتاب)) بسم الله بإدغام الباء في الباء. انظر: الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٢٢، وانظر:

الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع: ص ٢٦٥.

أما في تغليظ اللام من ((بسم الله)) وتغليظ الراء من ((الرحمن الرحيم)) وغيرها. قرأ روح عن يعقوب بتريق اللام من اسم الله في كل الأحوال.

غالب ما ورد يمكن اعتباره من الفرش؛ لأنه شاذ عن الغالب في بابه ومحصور، لذلك أثبت المطرد والمحصور منه في الأصول، ثم أوردت جميع المحصور منه في القسم الثاني وهو المعجم المرتب على حسب سور القرآن الكريم. أما المطرد؛ فأثبت منه في المعجم أول موضع يأتي في القرآن الكريم.

---

الكرماني، شواذ القراءات: ص ٢٤.

أما في التكبير: جاء عن قنبل عن ابن كثير ((لا إله إلا الله والله أكبر والله أكبر لله الحمد)). الكرماني، شواذ القراءات: ص ٢٥.

## المبحث الأول: الإمام نافع:

مجموع ماورد عن نافع<sup>١</sup> في أبواب الأصول المطردة (١٧) قراءة، في الأبواب التالية: باب أحكام النون الساكنة والتنوين، باب الإمالة، وباب الهمزات، وباب ياءات الإضافة، وباب التقاء الساكنين.

وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن نافع (١٦٥) قراءة في فرش الحروف، ووافقه في قراءتها عدد من القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة المشهورة. وقد وردت الشواذ عن نافع عن أربعة عشر راوياً، وبالنظر في ترجماتهم تبين أنهم رووا القراءة عن نافع مباشرة أو بواسطة عن ثقة، وهذا يؤكد صحة نسبة هذه القراءات الشاذة إلى نافع، وهم:

(الأصمعي، وأبو حاتم، والمسيبي، وخارجة، والبستي، وإسماعيل، وأبي خلود، والأخفش، والحلواني، وابن جبير، والأهوازي، ويعقوب بن إبراهيم، والنقاش)؛ كلهم عن نافع<sup>٢</sup>. عدد القراءات الشاذة عن نافع والواردة عن راوييه المشهورين (ورش و قالون) عن ورش<sup>٣</sup> قراءتان وورد عن قالون<sup>٤</sup> قراءة واحدة .

وبذلك يتبين ثبوت هذه القراءات الشاذة عن نافع، عن هؤلاء الرواة الذين ثبتت روايتهم عن نافع.

وبيان ماورد عن نافع في أبواب الأصول<sup>٥</sup>؛ كما يأتي:

<sup>١</sup> نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو روم الليثي مولاهم المدني، أحد القراء السبعة. ثقة صالح، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة، أخذ القراءة عرضا عن جماعة من تابعي أهل المدينة سنة تسع وستين ومائة وقيل غير ذلك. انظر ترجمة مطولة له. ابن الجزري. غاية النهاية في طبقات القراء. مكتبة ابن تيمية. اعتناء برجستراسر. ٣٣٤/٢.

<sup>٢</sup> وستأتي ترجمة كل واحد منهم عند ورود اسمه أول مرة في روايته عن نافع في هذا المبحث وفي المبحث الثاني من هذا الفصل.

<sup>٣</sup> عثمان بن سعيد.. وقيل: أبو عمرو القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، ولد سنة عشر ومائة بمصر، ورحل إلى نافع بن أبي نعيم فعرض عليه القرآن عدة ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة وذكر الهذلي أنه روى الحروف أيضا عن عبد الله بن عامر.. وغيره. وله اختيار خالف فيه نافعا... وكان ثقة حجة في القراءة... توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة. انظر: غاية النهاية: ٥٠٣/١.

<sup>٤</sup> عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقني ويقال المري مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارئ المدينة ونحوها، يقال إنه ربيب نافع وقد اقتص به كثيرا وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته... نال الأهوازي: ولد سنة عشرين ومائة، وقرأ على نافع سنة خمسين قال قالون: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبها في كتابي... وقال ابن أبي حاتم: كان أصم يقرأ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة... قال الداني: توفي قبل سنة عشرين ومائتين. انظر: ابن الجزري. غاية النهاية: ٦١٥/١ - ٦١٦.

<sup>٥</sup> ذكرت الأبواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

### {باب أحكام النون الساكنة والتنوين}.

- (١) «هدى للمتقين» (٣) المسيبي<sup>١</sup> عن نافع إظهار النون الساكنة والتنوين عند اللام<sup>٢</sup>.  
(٢) «من ربهم»<sup>٣</sup> (٥). ونحوها المسيبي عن نافع إظهار النون الساكنة والتنوين عند الراء<sup>٤</sup>.

### {باب الإمالة}

- (٣) «ماذا» وردت في القرآن (٢٧) مرة، بإمالة أحمد بن جبير<sup>٦</sup> عن كردم<sup>٧</sup> عن نافع، وعن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

### {باب الهمزات}

<sup>١</sup> محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع وله عنه نسخة وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر وسمع محمد بن فليح وسفيان بن عيينة، قال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل منه، وقال صالح جزرة: ثقة، مات في ربيع الأول سنة (٢٣٦هـ). ابن الجزري. غاية النهاية: ٩٨/٢.  
<sup>٢</sup> الكرماني. شواذ القراءات: ص ٤٨، وانظر: الزمخشري. الكشاف ١/١٦٢، والعكبري. إعراب القراءات الشواذ: ١/١١٠.  
<sup>٣</sup> و الآية: (٥). وردت (من رهم) في (١٦) آية، ووردت (من ربك) في (٣٤) آية من القرآن الكريم. فالجموع: (٥٠) آية.  
<sup>٤</sup> الكرماني. شواذ القراءات: ص ٤٨، وانظر: الزمخشري. الكشاف ١/١٦٢، والعكبري. إعراب القراءات الشواذ: ١/١١٠.  
<sup>٥</sup> في البقرة: (٣) مرات، وفي المائدة: (٢)، وفي النساء مرة مقرونة بالواو، وفي الأعراف مرة مقرونة بالفاء، وفي يونس (٣) مرات واحدة منها مقرونة بالفاء، وفي يوسف مرة، وفي النحل (٢)، وفي الشعراء مرة مقرونة بالفاء، وفي النمل (٣) مرات واحدة منها مقرونة بهمزة الاستفهام، وفي القصص مرة، وفي لقمان (٢)، وفي سبأ مرة، وفي فاطر مرة، وفي الصافات (٢)، وفي الأحقاف مرة، وفي سورة محمد صلى الله عليه وسلم مرة وفي المدثر مرة.  
<sup>٦</sup> أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبو جعفر وقيل أبو بكر الكوفي نزيل انطاكية، .. كان من أئمة القراءة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي .. وكردم المغربي وإسحاق المسيبي صاحبي نافع. انظر: ابن الجزري. غاية النهاية: ٤٢/١.  
<sup>٧</sup> كردم بن خالد المغربي التونسي أبو خالد وقيل: كردم بن خليل أبو خليل، قدم المدينة وعرض على نافع، وكان زاهداً عابداً فاضلاً، روى عنه أحمد بن جبير الأنطاكي قال الداني: ولا أعلم روى عنه أحد غيره. ابن الجزري غاية النهاية: ٣٢/٢.  
<sup>٨</sup> الهذلي. الكامل: ص ٢٣٥. والكرماني، شواذ القراءات: ص ٣٦. السالم عن ورش، وأبو عمرو هو: زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر .. الإمام السيد بن عمرو التميمي المازني البصري أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمان وستين. وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة وقرأ أيضاً بالكوفة والبصرة على جماعة كثيرة فليس في القراء السبعة أكثر شيوخاً منه سمع أنس بن مالك والأعرج وأبو العالية وسعيد بن جبير وعاصم بن أبي النجود وابن كثير وبجاهد بن جبر وابن محيصن وأبي جعفر يزيد. روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً الليثي واللؤلؤي والأنباري والجعفي وخارجه وشجاع والأصمعي وعبد الوارث والخفاف ومحبوب والرواسي ونعيم بن ميسرة وهارون الأعور .. وغيرهم كثير. وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والزهد ... قال عبد الوارث ولد أبو عمرو بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة قلت: قال غير واحد: مات سنة أربع وخمسين ومائة. بتصرف. له ترجمة مطولة انظر ابن الجزري. غاية النهاية: ٢٨٨-٢٩٢. وهؤلاء الذين روى عنه ورد عنهم شواذ كثيرة عنه ستأتي ترجماتهم.

- (٤) «إِسْرَائِيلُ»<sup>١</sup> وحيث وقع. «إسراىل»، بألف غير مماله ، وهى رواية خارجة<sup>٢</sup> عن نافع<sup>٣</sup>.
- (٥) «أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» [سبأ:٨]. «أَفْتَرَى» بكسر الهمزة على الخبر ثابت<sup>٤</sup> والإنطاكي<sup>٥</sup> عن أبي جعفر<sup>٦</sup>... وخارجة عن نافع، الباقر على الاستفهام<sup>٧</sup>.
- (٦) «قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا» [البقرة:٨٠] «أَتَّخَذْتُمْ» بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر .. وخارجة عن نافع الباقر على الاستفهام<sup>٨</sup>.
- (٧) «أَطَّلَعَ الْعَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا» [مريم:٧٨]. «أَطَّلَعَ» بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر .. وخارجة عن نافع الباقر على الاستفهام<sup>٩</sup>.
- (٨) «أَسْتَكْبِرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ» [ص:٧٥] «أَسْتَكْبِرْتَ» بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر .. وخارجة عن نافع الباقر على الاستفهام<sup>١٠</sup>.
- (٩) «أَسْتَعْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَعْفِرْ لَهُمْ» [المناقون:٧]. «أَسْتَعْفَرْتَ» بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر .. وخارجة عن نافع الباقر على الاستفهام<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> أول موضع البقرة: (٤٠)، وجاءت في (٤١) موضع من القرآن الكريم.

<sup>٢</sup> خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه وروى أيضا عن حمزة حروفا،... توفي سنة ثمان وستين ومائة. ابن الجزري . غاية النهاية: ٢٦٩/١.

<sup>٣</sup> الأبياري. الموسوعة القرآنية: ٥ / ٦٦. وانظر: السمين الحلبي. الدر المنصور: ٣١٠/١.

<sup>٤</sup> ثابت بن ميمونة بنت أبي جعفر [أحد العشرة]، روى القراءة عن أمه ميمونة، روى القراءة عنه "ك" محمد بن إسحاق المسيبي. قال: ابن الجزري واخفوط ثابت غير معروف. انظر ابن الجزري. الغاية: ١٨٩/١.

<sup>٥</sup> أحمد بن حنبل سبقت ترجمته.

<sup>٦</sup> يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القراء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، ويقال: اسمه جندب بن فيروز وقيل: فيروز، عرض القرآن على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم... وروينا عنه أنه أتى به إلى أم سلمة وهو صغير فسححت على رأسه ودعت له بالبركة، روى القراءة عنه نافع وابن جهمز ويعقوب وميمونة بنته، قال يحيى بن معين: كان إمام أهل المدينة في القراءة فسمي القارئ بذلك، وكان ثقة قليل الحديث،... وروينا قراءته عنه في كتاب الكامل لأبي القاسم الهذلي،... مات أبو جعفر بالمدينة سنة ثلاثين ومائة. ابن الجزري. الغاية: ٣٨٣/٢ - ٣٨٤.

<sup>٧</sup> الهذلي. الكامل: ص ٣٩٨، وانظر: الكرمانى. شواذ القراءات: ص: ٣٨٩.

<sup>٨</sup> الهذلي. الكامل: ص ٣٩٨.

<sup>٩</sup> الهذلي. الكامل: ص ٣٩٨، وانظر: الكرمانى. شواذ القراءات: ص ٣٠٤، أبو حيان. البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٦: ٢١٤/٦.

<sup>١٠</sup> الهذلي. الكامل: ص ٣٩٨، وانظر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن: ١٥/٢٢٨، وأبو حيان. البحر: ١٠/٧، والبناء. شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (المتوفى: ١١١٧هـ). تحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ويسمى (متتهى الأمانى والمسرات في علوم القراءات)، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى: ص: ٤٧٩.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٨، وانظر: الزمخشري. جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت: ٥٣٨هـ) الكشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، وطبعة دار الكتاب العربي. بيروت سنة الطبع: ١٤٠٧هـ: ٥٤٣/٤، وسيط الخياط. الملهج ١/٣٢٠، أبو حيان. البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٢٧٣/٨.

(١٠) ﴿أَسْتَغْفِرْتُ﴾. بمد بعد الهمزة، أبو جعفر<sup>١</sup>.

### {باب ياءات الإضافة}.

الاستثناءات الشاذة في فتح ياءات الإضافة حيث أن قراءة نافع بإسكان هذه الياءات وهي القراءة المتواترة عن العشرة باتفاق، لكن ورد عنه فتحها وهي ست ياءات في المواضع التالية:

- (١١) ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾<sup>٢</sup>، زاد فتحها أبو قررة<sup>٣</sup> وأبو خليل<sup>٤</sup> عن نافع<sup>٥</sup>.
- (١٢) ﴿تَفْتِنِي أَلَا﴾<sup>٦</sup> فتحها أبو قررة عن نافع<sup>٧</sup>.
- (١٣) ﴿وَتَرَحَّمَنِي﴾<sup>٨</sup> فتحها أبو قررة وأبو خليل عن نافع<sup>٩</sup>.
- (١٤) ﴿فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾<sup>١٠</sup> بالفتح عن نافع<sup>١١</sup>.
- (١٥) ﴿تَدْعُونَنِي﴾<sup>١٢</sup> بفتح الياء عتبة بن حماد<sup>١٣</sup> عن نافع<sup>١٤</sup>.
- (١٦) اثنتان ياء ﴿أَخْرَجْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ﴾ بالفتح أبو خليل وأبو قررة عن نافع<sup>١٥</sup>.

<sup>١</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٣٩٨، ابن خالويه. (ت: ٣٧٠ هـ). شواذ القرآن (مختصر من شواذ القرآن من كتاب اليبديع) مكتبة المنتبي بالقاهرة، تحقيق: آثر جفري. د.ن: ص ١٥٧، وانظر: ابن جني. المحتسب: ٣٢٢/٢، والزمخشري. الكشاف: ١١١/٤، وابو حيان. البحر: ٢٧٣/٨.

<sup>٢</sup> آل عمران: (٣١)، وطه: (٩٠).

<sup>٣</sup> موسى بن طارق أبو قررة السكسكي البماي الزبيدي قاضيا، روى القراءة عرضا نافع وهو من جلة الرواة عنه،..وحدث عن موسى بن عقبة ومالك بن أنس وابن عيينة،..وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه، سئل عنه أبو حاتم فقال: محله الصدق، كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرا. ابن الجزري. غابة النهاية: ٢/٣٢٠.

<sup>٤</sup> عتبة بن حماد أبو خليل الحكمي الدمشقي البلاطي القارئ معروف، روى القراءة عن نافع وله عنه نسخة، روى عنه القراءة هشام بن عمار،.. وقرأ الموطأ على مالك في أربعة أيام. ابن الجظري. غابة النهاية: ١/٤٩٨.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٤٦.

<sup>٦</sup> التوبة: (٤٩).

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٤٩.

<sup>٨</sup> هود: (٤٧).

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٥٤٠.

<sup>١٠</sup> مريم: (٤٣).

<sup>١١</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٤٥٤، وانظر: الكرماني. شواذ القراءات: ص ٣٠١. وسيط الخياط. أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد (ت: ٥٤١). المنهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي. تحقيق: وفاء عبد الله قزمار، (رسالة دكتوراة) ١٤٠٥-١٩٨٥، ٦١٨/٢.

<sup>١٢</sup> غافر: (٤٢) و (٤٣).

<sup>١٣</sup> هو نفسه أبو خليل سبقت ترجمته.

<sup>١٤</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٤٥٩.

<sup>١٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٦١.

{باب التقاء الساكنين}.

(١٧) «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى» [البقرة: ١٦ و ١٧٥]. «اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ». باختلاس

الضمة روى.. الأصمعي<sup>١</sup>، عن نافع، الباقر بن إشباع الواو المضمومة<sup>٢</sup>.

أما ما ورد عنه من الشواذ في الفروخ فمجموعه (١٦١) وبيانه في القسم الثاني.

---

<sup>١</sup> عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة واحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم، روى القراءة عن نافع وأبي عمرو وله عنهما نسخة وروى حروفاً عن الكسائي،... مات سنة (٥٢١٦) عن إحدى وتسعين سنة. ابن الجزري . غاية النهاية: ١/٤٧٠.

<sup>٢</sup> أهذلي . الكامل: ص ٤٨١.



## المبحث الثاني: الإمام ابن كثير:

لم يرد عن ابن كثير في أبواب الأصول المطردة شيء. وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عنه في فرش الحروف (١٤٥) قراءة، ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة المشهورة.

وردت الشواذ عن ابن كثير عن تسعة وثلاثين راوياً؛ هم:

(شبل عن ابن كثير، وأبو حذيفة عنه، وابن عيينة، وإسماعيل، الشافعي، يحيى، ومعروف، وابن حكيم، وعبيد بن عقيل، والبخاري، مطرف، والعدواني، وحامد بن يحيى، وأبي حاتم، والمري، وعبيد، وأبي جعفر، القطيعي، وابن عقيل، وابن سعوة، ويعقوب، وعلي بن حكيم، وحامد بن سلمة، ومعطوف، والقطيعي، وابن سَعْدَانَ، ومحبوب، وعبيد، والبكرواني، وحامد بن يحيى، وعلي بن نصر، وابن فليح، والواقدي، وأبو حَاتِمٍ، وإسماعيل بن سليمان، وابن جبير، ويعلى بن حكيم، والبخاري وابن خالوية، وابن عيينة، والمدني)؛ كلهم عن ابن كثير.

أما ما ورد عنه من الشواذ في الفروخ فبيانه في القسم الثاني.

### المبحث الثالث: الإمام أبي عمرو:

مجموع ماورد عن أبي عمرو في أبواب الأصول المطردة (٣٣) قراءة، في الأبواب التالية: باب الإدغام الكبير، باب الإمالة، وباب الهمزتين من كلمة، وباب الهمزة المفرد، وباب أحكام النون الساكنة والتنوين، وباب التقاء الساكنين، وباب مد البدل وباب الإدغام. وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن أبي عمرو (٥٥٣) قراءة في فرش الحروف، ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواية القراءات الشاذة المشهورة.

وردت الشواذ عن أبي عمرو عن اثنين وستين راوياً؛ هم:

(عمران، وَحَمِيد، وأبو زيد، وعبيد بن عقيل، ونعيم بن ميسرة، وأبان، وهارون، والجعفي، والخلقاني، والعباس بن الفضل، وعبد الوارث، وعبد الله بن داود، والأصمعي، وعلي بن نصر، ومحبوب، والقزاز، ويونس، وعقيل، والخفاف، وأحمد بن موسى اللؤلؤي، وأبي معاذ أبان بن تغلب، وأبي السمال، والجهضمي، واليزيدي، وهيب، وسيبويه، وعصمة، الحسن الجعفي، وأبو حاتم، والرواسي، والحلواني، وابن سعدان، وأحمد بن موسى، وخارجة، وخليفة، ونصر بن علي، وابن عبد الكبير، وعبد الوهاب، وسهيل، والمنقري، وابن جبير، وخلف، ومهاد، والزعفراني، وابن عدي، وخالد، والمنقبري، ومعاذ العنبري، وابن بسر العُمري، وابن روي، وأبي خلاد، والأزرق، والحمداني، والمُعَلّي، والحربي، وحَمَزَة بن القسم، والنقاش، والحربي، والرومي وأبو معمر، وعبدي)؛ كلهم عن أبي عمرو. وبيان ما ورد عن أبي عمرو في أبواب الأصول<sup>١</sup>؛ كما يأتي:

#### {فصل في الإدغام الكبير}

(١٨) بإدغام الزاي في التاء في موضع واحد «امرأة العزيز تراود» [يوسف: ١٢] عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

#### {بال أحكام النون الساكنة والتنوين}.

(١٩) النون في: «مَنْ رَبِّهِمْ»<sup>٣</sup> أدغمت بغنة وبغير غنة<sup>٤</sup>. وقد أغنها أبو عمرو<sup>٥</sup>. وقرأ به ابن

<sup>١</sup> ذكرت الأبواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

<sup>٢</sup> الكرمان، شواذ القراءات: ص ٣٠.

<sup>٣</sup> وردت في (١٦) موضع من القرآن الكريم.

<sup>٤</sup> وبغير غنة هي المتواترة عن العشرة قال الشاطبي: وكلهم التنوين والنون أدغموا بلا غنة في اللام والراء ليجملا. انظر: متن الشاطبية (حز

الأماني ووجه النهائي في القراءات السبع) القاسم بن فيره خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي، دار السلام/ ط١، ٢٠٠٢، مصر، ص: ٧٠.

<sup>٥</sup> الزمخشري. الكشف: ٤٥/١.

محيصن<sup>١</sup>. ويروى عن ابن كثير<sup>٢</sup>.

(٢٠) «عليهم ولا» بإخفاء الميم عند الواو، اللؤلؤي<sup>٣</sup>، وأبو زيد<sup>٤</sup> وعبيد [بن عقيل] عن أبي عمرو وحيث وقع<sup>٥</sup>.

(٢١) وكذلك لأبي عمرو إخفاء الميم عند الفاء. عن الكسائي<sup>٦</sup>. مثلاً «أصابعهم في آذانهم».

### {باب: الهمزتين من كلمة.}

(٢٢) عن أبي عمرو أنه كان إذا اجتمعت همزتان طرحت إحداهما<sup>٧</sup>.

(٢٣) عن أبي عمرو حال الوصل إبدال الهمزة الثانية ياء في: «وَلِلْأَرْضِ أَنْتِيَا». [فصلت: ١١].

(٢٤) و «لِقَاءَنَا أَنْتِ». [يونس: ١٥].

(٢٥) و «قَالُوا أَنْتُوا». [الجاثية: ٢٥].

(٢٦) و «يَقُولُ أَنْذَنْ». [التوبة: ٤٩].

<sup>١</sup> محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكّي، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير، ثقة، روى له مسلم،... عرض على مجاهد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير، عرض عليه "مب ك" شبل بن عباد و"ف" أبو عمرو بن العلاء.. وقال أبو عبيد: وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحديد بن قيس ومحمد بن محيصن، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، قال أبو القاسم الهذلي: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة وقال سبط الخياط: سنة اثنين وعشرين. ابن الجزري. غاية النهاية: ١٦٧/٢.

<sup>٢</sup> ابن عادل. أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٥٧٧٥هـ). اللباب في علوم الكتاب. المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان. ط ١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م: (٤٦١/١). وابن كثير هو: عبد الله بن كثير بن المطلب.. ابن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الإمام أبو معبد المكّي الداري إمام أهل مكة في القراءة،... وأخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب فيما قطع به الحافظ أبو عمرو الداني مات عشرين ومائة. ابن الجزري. غاية النهاية: ٤٤٣/١ - ٤٤٥.

<sup>٣</sup> أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله وقيل أبو بكر ويقال أبو جعفر اللؤلؤي الخزازي البصري صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري. وغيرهم انظر: ابن الجزري. غاية النهاية: ١٤٣/٢.

<sup>٤</sup> أبو زيد الأنصاري النحوي، ولد سنة عشرين ومائة، روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبي عمرو بن العلاء.. روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار.. قال الحافظ أبو العلاء وكان أبو زيد الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة. ابن الجزري. غاية النهاية: ٣٠٥/١.

<sup>٥</sup> عبيد بن عقر جيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري راو ضابط صدوق، روى القراءة عن.. العطار وأبي عمرو بن العلاء وعن هارون الأعمور وعن شبل بن عباد وعيسى بن عمر ومسلم بن خالد، روى القراءة عنه خلف بن هشام.. ومحمد ابن سعدان ومحمد بن يحيى القطعي ونصر بن علي الجهضمي..، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: صدوق وقال البخاري: مات في رمضان سنة سبع ومائتين. ابن الجزري. غاية النهاية: ٤٩٦/١.

<sup>٦</sup> الكرماني. شواذ القراءات: ص ٤٥.

<sup>٧</sup> الكرماني. شواذ القراءات: ص ٤٥. والكسائي هو: علي بن حمزة بن عبد الله بن يحنن بن فيروز الأسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.. مات سنة (١٨٩). انظر: ابن الجزري. غاية النهاية: ٥٣٥/١ - ٥٣٩.

<sup>٨</sup> الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق. معاني القرآن وإعرابه: (المتوفى: ٣١١هـ). المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م: ص ٨١/١.

في كلها بالياء ابن مُحَيِّصِينَ، وَحَمِيدٌ<sup>١</sup>، وأبو زيد، وعبيد بن عقيل، ونعيم بن ميسرة<sup>٢</sup> كلهم عن أبي عمرو، الباقر بن بهمة<sup>٣</sup>.

### {باب الهمزة المفرد.}

(٢٧) ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾. [الأعراف: ١٧٥] وأخواتها؛

(٢٨) ﴿فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ﴾. [الحجر: ١٨]

(٢٩) ﴿فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ تَأَقَّبُ﴾ [الصفات: ١٠]

في هذه الثلاثة الهمزة موصولة الحسن<sup>٤</sup>، وهارون<sup>٥</sup> عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

### {باب التقاء الساكنين.}

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ [البقرة: ١٦ و ١٧٥].

(٣٠) ﴿اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ﴾. [١٦]. ﴿استرو﴾ بكسر الواو، أبو السَّمَّالِ<sup>٧</sup>، عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

(٣١) ﴿اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ﴾. [١٧٥]. ﴿استرو﴾ بكسر الواو، أبو السَّمَّالِ، عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.

(٣٢) ﴿اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ﴾. [١٦]. ﴿استرو﴾ بفتح الواو روى أبو زيد عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر .. روى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء .. وعبد الوارث بن سعيد، توفي سنة (١٣٠هـ). ابن الجزري . غاية النهاية: ٢٦٥/١.

<sup>٢</sup> نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النحوي، نزل الري وكان ثقة، روى القراءة عرضا عن عبد الله بن عيسى بن علي، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود .. وحدث عن عكرمة وقيس بن مسلم .. روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي .. توفي سنة أربع وسبعين ومائة. ابن الجزري . غاية النهاية: ٣٤٣/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص: ٤٠٠ ، غير أن فيها لجميع القراء الإبدال ياء إذا بدءوا بما فقط، انظر الميسر: ص: ٤٧٧، ومصحف الصحابة: ص: ٤٧٧.

<sup>٤</sup> في الحجرات: (١٨)، والصفات: (١٠).

<sup>٥</sup> الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علما وعملا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي زيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء... عن الشافعي -رحمه الله- أنه قال لو أشاء أقول إن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ولد لستين بقينا من خلافة عمر -رضي الله عنه- وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة عشر ومائة. ابن الجزري . غاية النهاية: ٢٣٥/١.

<sup>٦</sup> هارون بن موسى أبو عبد الله الأعور، العتكي البصري الأزدي مولاهم، علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم.. قال أبو حاتم السجستاني: كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتبع الشاذ منها، فبحث عن إسناده هارون بن موسى الأعور وكان من القراء، مات هارون فيما أحسب قبل المائتين. ابن الجزري . غاية النهاية: ٣٤٨/٢.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص: ٣٨٤.

<sup>٨</sup> قعنب بن أبي قعنب أبو السَّمَّال -بفتح السين وتشديد الميم وباللام- العدوي البصري، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس. ابن الجزري . غاية النهاية: ٢٧/٢.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص: ٤٨١.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص: ٤٨١.

(٣٣) «اشْتَرَوْا الصَّلَاةَ».[١٧٥]. «اشْتَرَوْا» بفتح الواو روى أبو زيد عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾[البقرة: ٩٤][الجمعة: ٦].

(٣٤) «فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ»[البقرة: ٩٤].

(٣٥) «فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ»[الجمعة: ٦].

﴿فَتَمَنَّوْا﴾ بكسر الواو فيهما، عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

(٣٦) «فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ»[البقرة: ٩٤].

(٣٧) «فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ»[الجمعة: ٦].

﴿فَتَمَنَّوْا﴾ بفتح الواو منهما أبو زيد عن أبي عمرو، الباقون بإشباع الواو المضمومة<sup>٤</sup>.

{باب مد البدل}

(٣٨) «وَأَيَّدْنَاهُ».[البقرة: ٨٧ و ٢٥٣]، و «أَيَّدْتُكَ».[المائدة: ١١٠]، و «فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ» [الصف: ١٤]،

«وَأَيَّدَهُ» [التوبة: ٤٠]، وبابه ممدود مجاهد<sup>٥</sup>.. وابن مُحَيِّصِينَ والخفاف<sup>٦</sup> والجعفي<sup>٧</sup> عن أبي

عَمْرٍو، الباقون مشدد<sup>٨</sup>.

{باب الإدغام}

(٣٩) «لا ريب فيه» [البقرة: ٢]، بإدغام الباء في الفاء حيث وقع، عن عباس عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.

{باب الامالة}

<sup>١</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٤٨١.

<sup>٢</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٤٨١.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨١، وانظر: ابن خالويه. شواذ القرآن: ص ١٥٧. ذكر الكسر.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨١.

<sup>٥</sup> مجاهد بن جبر أبو الحجاج للمكي، أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس.. وأخذ عنه القراءة عرضاً عبد الله بن كثير وابن محيصة.. وأبو عمرو بن العلاء، مات سنة ثلاث ومائة. ابن الجزري. غاية النهاية: ٤٢/٢.

<sup>٦</sup> عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم أبو نصر الخفاف العجلي البصري ثم البغدادي ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي عمرو مات ببغداد سنة أربع ومائتين. ابن الجزري غاية النهاية: ٤٧٩/١.

<sup>٧</sup> الحسين بن علي بن فتح الإمام الخبر أبو عبد الله ويقال أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد أحد الأعلام، قرأ على حمزة وهو أحمد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى القراءة عن "ج" أبي بكر بن عياش و"ك" أبي عمرو بن العلاء.. مات في ذي القعدة سنة (٢٠٣) عن أربع وثمانين سنة. ابن الجزري. غاية النهاية: ٢٤٧/١.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨٠، وانظر: ابن جني. المختصب: ٩٥/١.

<sup>٩</sup> الطاهر ابن غلبون. أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم(٣٩٩). التذكرة في القراءات الثمان، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ١٤١٠-١٩٨٨، ص: ٩٠/١.

- (٤٠) «إياك» و«إياك» [الفاتحة:٥] و«إياي» [البقرة:٤٠، ٤١] و[الأعراف:١٥٥] الخريبي عن أبي عمرو.
- (٤١) و«الناس» [البصرة:٨] على اختلاف إعرابه<sup>١</sup> الخريبي عن أبي عمرو.<sup>٢</sup>
- (٤٢) و«ألك» [البقرة:٥] وبابه بالإمالة الخريبي عن أبي عمرو.<sup>٣</sup>
- (٤٣) و«يرأون» [النساء:١٤٢] حيث كان الخريبي عن أبي عمرو.<sup>٤</sup>
- (٤٤) «فَرَأَشَأْ». [البقرة: ٢٢] الخلقاني<sup>٥</sup> عن أبي عمرو.<sup>٦</sup>
- (٤٥) «بِنَاءً». [البقرة: ٢٢]<sup>٧</sup> الخلقاني عن أبي عمرو.<sup>٨</sup>
- (٤٦) «الْقِيَامَةَ»<sup>٩</sup> [البقرة: ٨٥] عن أبي عمرو.<sup>١٠</sup>
- (٤٧) «بَاغٍ وَلَا عَادٍ». [البقرة: ١٧٣]<sup>١١</sup> نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو.<sup>١٢</sup>
- (٤٨) «وَالرُّهْبَانَ». [التوبة: ٣٤] العباس<sup>١٣</sup> عن أبي عمرو.<sup>١٤</sup>
- (٤٩) «الذاع» [القمر:٦] بالإمالة في القمر فقط، عباس عن أبي عمرو.<sup>١٥</sup>
- (٥٠) وأمال الألف التي بعد الهاء نحو «ضحاهها» [الشمس:١] و«تلاهاها» [الشمس:٢] و«دساهاها»

<sup>١</sup> (الناس) الجور إمالة الألف قبل السين عن دوري الكسائي، انظر: انشار، البدر الزاهرة: ٨٦/١، أما المرفوع والمنصوب فسمال عن الكسائي في الشواذ، وورد لفظ الناس (٢٢٨) مرة، على اختلاف إعرابه. خمس مرات مقرونة بالواو. و(٥١) مرة مقرون باللام.

<sup>٢</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٦.

<sup>٣</sup> ورد في القرآن الكريم (١٩٩) مرة، (٢٣) مرة مقرون بالواو، و(٤٦) مرة مقرون بالفاء.

<sup>٤</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٦.

<sup>٥</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٦.

<sup>٦</sup> محمد بن عبد الرحمن الخلقاني، مقرئ متصدر مشهور، روى القراءة عن أبي بكر محمد بن عبد الوهاب السلمى. ابن الجزري . غاية النهاية: ١٦٩/٢.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٧.

<sup>٨</sup> وص: (٣٧)، وغافر: (٦٤).

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٧.

<sup>١٠</sup> في (٧٠) موضعاً في كل القرآن أولها في البقر: (٨٥).

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٩.

<sup>١٢</sup> والأنعام: (١٤٥)، والنحل: (١١٥).

<sup>١٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٩.

<sup>١٤</sup> العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل بن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري قاضي الموصل أستاذ حاذق ثقة، قال الحافظ أبو العلاء وكان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة روى القراءة عرضاً وسماعاً عنه وتوفي سنة (١٨٦هـ). انظر: ابن الجزري . غاية

النهاية: ٣٥٣/١.

<sup>١٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٣٧.

<sup>١٦</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٣.

[الشمس: ١٠]<sup>١</sup> و«وعدسها وبصلها» [البقرة: ٦١] وأشباههن اليزيدي عن أبي عمرو من طريق الأهوازي<sup>٢</sup>.

أما ما ورد عنه من الشواذ في الفروش فمجموعه (٥٥٤) وبيانه في القسم الثاني.

### المبحث الرابع: الإمام ابن عامر:

ورد عن ابن عامر في أبواب الأصول المطردة قراءة واحدة، في باب واحد هو: باب حروف المد.

وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن ابن عامر (٨٩) قراءات في فرش الحروف، ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة المشهورة.

وردت الشواذ عن ابن عامر عن تسعة راوة؛ هم:

(عبد الحميد بن بكار، والسُّلَمِيُّ، وهشام، وأبو بشر، ويحيى بن الحارث، والنَّقَّاش، وعبد

الرحمن، ويحيى بن الحارث الذماري، والولد بن مسلم)؛ كلهم عن ابن عامر.

أما ما ورد عنه في الأصول ففيما يلي:

#### {باب: حروف المد}

(٥١) «إِبْرَاهِيمَ»<sup>٣</sup>. عن عبد الحميد<sup>٤</sup> عن ابن عامر «إبراهيم» بالالف في مواضعها في جميع القرآن<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> والمتواتر فيهذه وأشباهاها إمالة الألف التي قبل الهاء.

<sup>٢</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٦.

<sup>٣</sup> أول موضع في البقرة: (١٢٤). وهي من الفروش إلا أنه لا طرادها في جميع القرآن يمكن وضعها في الأصول. قرأ ابن عامر (إبراهيم) وهي قراءة متواتر في سورة البقرة، وورد عنه ذلك في الشواذ في جميع القرآن الكريم. حيث وردت كلمة إبراهيم في القرآن الكريم في تسعة وستين موضعاً. "قال الهذلي: الأَخْفَشُ عن أبي عامر جميع ما في القرآن بالألف وهي تسعة وستون موضعاً، الكامل: ص ٤٩٢. وهي متواترة عنه في جميع سورة البقرة حيثما وردت وهي في (١٥) موضعاً، وفي عدة مواضع من القرآن الكريم متواترة وهي في (١٨) موضعاً، انظر النشار. البدور الزاهرة: ١٣٩/١-١٤١، وجميع ما في سورة آل عمران بالياء لجميع القراء، القاضي. البدور الزاهرة: ص ٦٦. وبالألف شاذة في هذه السورة.

<sup>٤</sup> عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب بن تميم القارئ وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة ورواه عن الوليد بن مسلم، روى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروني وقد انفرد عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر بفتح الواو من «عورات النساء» [النور: ٣١] لم يروه عنه غيره. ابن الجزري. غاية النهاية: ١/٣٦٠.

<sup>٥</sup> الكرمانى ٧٥، وانظر: ابن خالويه. إعراب ثلاثين سورة: ص ٩ عن ابن عامر أيضاً، وإعراب الشواذ: ٢٠٢/١، والرزقي. مفاتيح الغيب: ٣٧/٤، وأبو حيان. البحر: ٣٧٤/١، وانظر: فضائل القرآن للقاسم بن سلام/ أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) المحققون

أما ماورد عنه من الشواذ في الفروش؛ فبيانه في القسم الثاني<sup>١</sup>.

### المبحث الخامس: الإمام عاصم:

ورد عن عاصم في أبواب الأصول المطردة (٤) قراءات، في بابين: باب الإدغام والإظهار بين الحروف، وباب ياءات الإضافة.

بلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن عاصم (٢٤٠) قراءة في فرش الحروف، ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة المشهورة. وردت الشواذ عن عاصم عن عشرين راوياً؛ هم:

(المفضل، وأبان بن تغلب، وعمران القحطاني، والجعفي، وهارون بن حاتم، وعصمة، وأبي بكر، وأبو حاتم، وابن أبي حماد، والضحاك، وأباله، وهارون، وحفص، وابن معاذ، والحكم بن ظهير، والحلواني، وحماد بن سلمة، وشيبان، وعمر بن خالد، وابن نيهان)؛ كلهم عن عاصم. أما ما ورد عنه في أبواب الأصول:

#### {باب الإدغام والإظهار بين اللفظين}

(٥٢) بإظهار التاء عند التاء، قوله: ﴿ربحت تجارتهم﴾ [البقرة: ١٦] ﴿زالت تلك﴾ [الأنبياء: ١٥] ﴿طلعت تزاور﴾ [الكهف: ١٧] ونحوه، الضحاك عن عاصم<sup>٢</sup>.

#### {باب ياءات الإضافة}

ورد عنه في هذا الباب الياء المكسور ما قبلها. فقط: في ثلاثة مواضع: من سورة البقرة: ﴿نعمتي التي﴾ [البقرة: ٤٠ و٤٧ و١٢٢]<sup>٣</sup>.

(٥٣) ﴿نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ﴾ [٤٠] ﴿نِعْمَتِي﴾ بإسكان الياء المفضل<sup>٤</sup> عن عاصم<sup>٥</sup>.

: مروان العطية - محسن عرابة - وفاء تقي الدين دار النشر : دار ابن كثير - بيروت ١٤٢٠هـ / ص: ٢٩٥.

<sup>١</sup> انظر: ص: .

<sup>٢</sup> الكرمان، شواذ القراءات: ص ٢٧.

<sup>٣</sup> ابن مجاهد. أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر البغدادي (المتوفى: ٢٣٤هـ). كتاب السبعة في القراءات، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، ط٢، ١٤٠٠هـ/ص: ١٩٦.

<sup>٤</sup> الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس أبو محمد الأنباري، روى القراءة عرضاً وسماعاً عن حفص عن عاصم، روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن بشار والفضل بن شاذان. ابن الجزري. غاية النهاية: ١١/٢.

<sup>٥</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: سبط الخياط. المبهج ٢/٤٢٣، العكبري. أبو البقاء عبد الله بن الحسين، إعراب القراءات الشواذ تحقيق محمد السيد عزوز، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ: ١٥٤/١، البناء. إتحاف فضلاء البشر: ص: ١٤٨: عن الحسن وابن



- (٥٤) ﴿ نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ ﴾ [٤٧] ﴿ نِعْمَتِي ﴾ بإسكان الياء المفضل عن عاصم<sup>١</sup>.  
 (٥٥) ﴿ نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ ﴾ [١٢٢] ﴿ نِعْمَتِي ﴾ بإسكان الياء المفضل عن عاصم<sup>٢</sup>.

أما ما ورد عنه من الشواذ في الفروش فبيانه في القسم الثاني.

### المبحث السادس: الإمام حمزة:

ورد عن حمزة في أبواب الأصول المطردة (٥) قراءات شاذة، في بابين: باب ياءات الزوائد، وباب ياءات الإضافة.

وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن حمزة (٧٥) قراءة في فرش الحروف، ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة المشهورة.

وردت الشواذ عن أبي عمرو عن ستة عشر راوياً؛ هم:

(وابن كيسة، وسليمان بن منصور، وأبو عبيد، وأبي الحسن، وإسحاق الأزرق، والعجلي، وابن زرحي، والعبسي، وسليم، وأبو حيوة، وابن كعب، ومحمد بن عيسى، وعبد الله العيس، وأبو الأقال، والقاضي، وأبي عمارة)؛ كلهم عن حمزة.

وبيان ما ورد عن حمزة في أبواب الأصول<sup>٣</sup> كما يأتي:

#### {باب ياءات الزوائد}

(٥٦) واحدة هي: ﴿دُعَائِي﴾. [نوح: ٦] ابن كيسة<sup>٤</sup> عن حمزة<sup>٥</sup> لم يثبتها [حذف الياء]<sup>٦</sup>.

#### {باب ياءات الإضافة}

(٥٧) ﴿دُعَاي﴾ [نوح: ٦] بفتح الياء وحذف الهمزة عن ابن كثير<sup>١</sup> ويعقوب<sup>٢</sup> عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

محيصن، الطاهر ابن غلبون. التذكرة ص: ٢٨١/٢.

<sup>١</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢.

<sup>٢</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢.

<sup>٣</sup> ذكرت الأبواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

<sup>٤</sup> علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي نزيل مصر، عرض على سليم وهو أضيف أصحابه، عرض عليه يونس بن عبد الأعلى وداود بن أبي طيبة وعبد الصمد بن عبد الرحمن، مات بمصر سنة اثنتين ومائتين قال ابن يونس. ابن الجزري. غاية النهاية: ٥٨٤/١.

<sup>٥</sup> حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش وغير... نوفي سنة (١٥٦) ابن الجزري: غاية النهاية: ٢٦٣/١.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٣٧.

- (٥٨) «بَادِي الرَّأْيِ». [ هود: ٢٧ ] فأسكنها ابن كيسة عن حمزة<sup>٤</sup>.
- (٥٩) «بَادِي الرَّأْيِ». بغير ياء ابن كيسة عن حمزة «بَادِ الرَّاي» بغير ياء<sup>٥</sup>. الباقيون بغير همز<sup>٦</sup>.
- (٦٠) «مَسْنِيَّ». [ الحجر: ٥٤ ] فأسكنها سليم بن منصور<sup>٧</sup> عن حمزة كابن محيصن<sup>٨</sup>.
- أما ماورد عنه من الشواذ في الفروخ فبيانه في القسم الثاني<sup>٩</sup>.

### المبحث السابع: الإمام الكسائي:

مجموع ماورد عن الكسائي في أبواب الأصول المطردة (٢٦) قراءة، في الأبواب التالية: باب الإمالة، وباب أحكام النون الساكنة والتنوين، وباب الإدغام والإظهار بين اللفظين. وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن الكسائي (١٩٠) قراءة في فرش الحروف، ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة المشهورة.

وردت الشواذ عن الكسائي عن ستة عشر راويا؛ هم: (ابن أبي شريح، وابن جبير، وقتيبة، عبد الرحيم بن حبيب، عبد الرحمن بن حبيب، الشيزري، وعمر بن عصام، وصالح الناقط، وابن يونس، وسورة، واحمد بن جبير الأنطاكي المعروف بالثغر، وزروان، وإبراهيم بن باذان، والشابور، وعمر بن عصام، والناقد)؛ كلهم عن الكسائي.

وبيان ماورد عن الكسائي في أبواب الأصول<sup>١</sup> كما يأتي:

<sup>١</sup> الكرماني . شواذ القراءات: ص: ٤٨٦، وانظر: ابن خالويه . شواذ القرآن: ص: ١٦٢، سبط الخياط . المبهج ٢/ ٧٨٩.

<sup>٢</sup> يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد الحضرمي مولا هم البصري، أحد القراء العشرة وإمام أهل البصرة ومقرئها، أخذ القراءة عرضا عن سلام الطويل .. وروى عن سلام حرف أبي عمرو بالإدغام وسمع الحروف من الكسائي. مات سنة (٨٢٥) ابن الجزري غاية النهاية: ٢/ ٣٨٦.

<sup>٣</sup> ابن خالويه . شواذ القرآن: ص: ١٦٢.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص: ٤٥١.

<sup>٥</sup> الكرماني . شواذ القراءات: ص: ٢٣٤.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص: ٣٨٨، وانظر: الكرماني . شواذ القراءات: ص: ٢٣٤.

<sup>٧</sup> سليم بن منصور بن عمار البصري، روى القراءة عن حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه. ابن الجزري . غاية النهاية: ١/ ٣١٩.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص: ٤٥٢.

<sup>٩</sup> انظر: ص .

### {باب: أحكام النون الساكنة والتنوين}{

- (٦١) روى ابن أبي شريح<sup>٢</sup> عن الكسائي<sup>٣</sup>: «هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ» [البقرة: ٢٥] وبابه<sup>٤</sup>. بالإخفاء<sup>٥</sup>.
- (٦٢) «وَلَقَدْ نَعَلُمْ» [الحجر: ٩٧] بالإخفاء<sup>٦</sup>.
- (٦٣) «وَلَقَدْ نَعَلُمْ» [النحل: ١٠٣]، بالإخفاء<sup>٧</sup>.
- (٦٤) النون في: «مِنْ رَبِّهِمْ» [البقرة: ٥] أدغمت بغنة وبغير غنة<sup>٨</sup>. وقد أغنها أبو عمرو<sup>٩</sup>. وقرأ به ابن محيصن. ويروى عن ابن كثير<sup>١٠</sup>.

### {فصل في الإدغام والإظهار}{

- (٦٥) بإخفاء الميم الساكنة عند الواو «عليهم ولا الضالين» عن الكسائي<sup>١١</sup>.
- (٦٦) بإدغام الميم الساكنة عند الفاء، «هم فيها» ونحوها، الأهوازي عن ابن أبي سراج عن الكسائي<sup>١٢</sup>.
- (٦٧) بإدغام الميم الساكنة عند الباء، «من يعتم ص بالله» ونحوها، الأهوازي عن ابن أبي سراج عن الكسائي<sup>١٣</sup>.
- (٦٨) بإخفاء الميم الساكنة عند الفاء «هم فيها» ونحوها الأهوازي عن ابن أبي سراج عن

<sup>١</sup> ذكرت الابواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

<sup>٢</sup> عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي مقرئ ضابط صالح، أخذ القراءة عرضاً عن حفص عن عاصم قال الخافظ أبو عمرو وهو من أجل أصحابه وأضبطهم.. توفي سنة: (٢١٩هـ) ابن الجزري. غاية النهاية: ٤٩٥/١.

<sup>٣</sup> علي بن حمزة بن عبد الله بن يمين بن فيروز الأسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات، توفي سنة: (١٨٩هـ). انظر ترجمة مطولة: ابن الجزري. غاية النهاية: ٥٣٩/١.

<sup>٤</sup> «وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» أول موضع: البقرة: (٢٥)، وردت في (١٧) موضع من القرآن الكريم، مرة واحدة مقرونة بالواو في الموضع الأول المذكور. ولعل الهدلي قصد (هم فيها) أينما حل بدون أن يقتصر (بخالدون) فتكون قد وردت في القرآن (٢١) مرة، في (٥) مرات مقرونة بالواو.

<sup>٥</sup> الهدلي الكامل: ص ٣٤٦، وانظر: الكرمانى. شواذ القراءات: ص ٤٥.

<sup>٦</sup> الهدلي الكامل: ص ٣٤٦، وانظر: الكرمانى. شواذ القراءات: ص ٤٥.

<sup>٧</sup> الهدلي الكامل: ص ٣٤٦، وانظر: الكرمانى. شواذ القراءات: ص ٤٥.

<sup>٨</sup> وهي المتواترة عن العشرة قال الشاطبي: وكلهم التنوين والنون أدغموها بلا غنة في اللام والراء ليجملا. انظر: من الشاطبية (حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع) القاسم بن فبره خلف بن أحمد الرعيبي الأندلسي، دار السلام/ ط ٢٠٠٢: ١، مصر، ص ٧٠.

<sup>٩</sup> الزمخشري. الكشاف: ٤٥/١.

<sup>١٠</sup> ابن عادل. اللباب: ٤٦١/١.

<sup>١١</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٢٧.

<sup>١٢</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٢٧.

<sup>١٣</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٢٧.

الكسائي<sup>١</sup>.

### {باب: الإمالة}

- (٦٩) إمالة اسم الله تعالى إذا كان فيه لام الجرّ خاصة دون سائر حروف الجرّ كقوله: ﴿الحمد لله﴾ [الفاحة: ٢]، وما أشبهه. قتيبة<sup>٢</sup> عن الكسائي<sup>٣</sup>.
- (٧٠) كل جمع كان بالياء والنون في موضع جرّ كقوله: ﴿مع الرّكعين﴾. [البقرة: ٤٣]، وما أشبهه قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.
- (٧١) ﴿الكتاب﴾ [البقرة: ٢]، و﴿يكتاب﴾ [الأعراف: ٥٢]، و﴿الحساب﴾ [البقرة: ٢٠٢]، و﴿بغير حساب﴾. [البقرة: ٢١٢]، إذا كان ذلك في موضع جرّ لا غير، قتيبة عن الكسائي<sup>٥</sup>.
- (٧٢) ﴿حتى﴾ حيثما وقع وأول موضع [البقرة: ٥٥]. وفي كل القرآن في (١٣٨) موضعاً. إمالة الألف الرستمي<sup>٦</sup> عن نصير<sup>٧</sup> عن الكسائي<sup>٨</sup>.
- (٧٣) ﴿الولدين﴾ [النساء: ١٣٥]، و﴿بالولدين﴾ [البقرة: ٨٣]، و﴿بولديه﴾ [مريم: ٤٤]. حيث وقع، قتيبة عن الكسائي<sup>٩</sup>.
- (٧٤) ﴿فاعلين﴾ [يوسف: ١٠]، و﴿خامدين﴾ [الأنبياء: ١٥]، و﴿لعبين﴾ [الأنبياء: ١٦]. في موضع

<sup>١</sup> انظر: الكرماني، شواذ القراءات: ص ٢٧.

<sup>٢</sup> قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزادي، من قرية من أصبهان، إمام مقرر صالح ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي... مات قتيبة بعد المائتين ابن الجزري. غاية النهاية: ٢٦٠/٢-٢٧٠.

<sup>٣</sup> أبو عمرو الداني. جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢. وكقوله: والله يسجد [الرعد: ١٥]، والله ملك السموات والأرض [آل عمران: ١٨٩]، ويومئذ لله [آل عمران: ١٦٧]، والله الأمر [الرعد: ٣١] وما أشبهه.

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني. جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢. وكقوله: ومن السجدين [الأعراف: ١١]، وبالشكرين [الأنعام: ٥٣]، ومن الشّهادين [آل عمران: ٨١]، وخير المكرين [آل عمران: ٥٤]، وبخارجين [البقرة: ١٦٧]، وبأحكام الحكمين [التين: ٨]، والمسكين [البقرة: ٨٣]، وفي الغابرين [الشعراء: ١٧١]، ومن الغاوين [الأعراف: ١٧٥]، والغارمين [التوبة: ٦٠]، وبخاملين [العنكبوت: ١٢]، وعن الجهلين [الأعراف: ١٩٩] وما أشبهه.

<sup>٥</sup> أبو عمرو الداني. جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢.

<sup>٦</sup> أحمد بن محمد بن رستم وقال أبو الفضل الرازي: اسمه محمد بن رستم فأسقط أحمد وقال الخافظ أبو بكر الخطيب هو أحمد بن محمد بن يزيد بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي ثقة حاذق، قرأ على نصير بن يوسف. ابن الجزري. غاية النهاية: ١١٤/١.

<sup>٧</sup> نصير بن يوسف بن أبي نصر، أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي، أستاذ كامل ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي وهو من حلّة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة، وأبي محمد الزبيدي. مات في حدود الأربعين ومائتين. ابن الجزري. غاية النهاية: ٣٤٠/٢.

<sup>٨</sup> أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري. (ت: ٤٧٨). التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، جامعة أم القرى (ماجستير) ١٤١٢هـ، ص: ١٨٩.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني. عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت: ٤٤٤). جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، ٧٤٩/٢.

النصب حيث وقعت هذه الثلاث كلم، قتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.

(٧٥) «الرَّجَالِ». [النساء: ٧٥]، و«النِّسَاءِ». [البقرة: ٢٣٥]. في موضع الجرّ حيث وقعا كقوله: «لرَّجَالِ نَصِيبٍ». [النساء: ٧]، و«للرَّجَالِ عَلَيْهِنَّ» [البقرة: ٢٢٨]، و«للنِّسَاءِ نَصِيبٍ». [النساء: ٧]. وما أشبهه قتيبة عن الكسائي<sup>٢</sup>.

(٧٦) «الْجَاهِلِ». [البقرة: ٢٧٣]، و«الْجَهْلُونَ». [الفرقان: ٦٣]، في موضع الرفع؛ حيث وقعا<sup>٣</sup>.

(٧٧) وفي «الأَرْحَامِ». [الحج: ٥]، «وَأُولُوا الْأَرْحَامِ». [الأنفال: ٧٥]، إذا كان في موضع جرّ حيث وقع قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.

(٧٨) و«بِالْوَادِ». [طه: ١٢]، و«بِوَادِ». [إبراهيم: ٣٧]، و«وَادِ النَّمْلِ». [النمل: ١٨]، و«وَادِيَا». [التوبة: ١٢١]. وما أشبهه من لفظه حيث وقع قتيبة عن الكسائي<sup>٥</sup>.

(٧٩) «وَالْهَكْمِ»<sup>٦</sup> [البقرة: ١٦٣] و«العنكبوت: ٤٦» و«الهِكَّ» [البقرة: ١٣٣] [طه: ٩٧] و«لِللَّيْلِ» [البقرة: ١٦٣]<sup>٧</sup> و«قُلْ اللَّهُمَّ»<sup>٨</sup> [آل عمران: ٢٦] و«الزمر: ٤٦» بإمالة اللام فيهن عن ابن شنبوذ عن ابن أبي سراج عن الكسائي<sup>٩</sup>.

(٨٠) «مُوسَى الْكِتَابِ»<sup>١٠</sup> [البقرة: ٥٣] و«عيسى بن مريم»<sup>١١</sup> [البقرة: ٨٧] وبابها إمالة عن الكسائي<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني . جامع البيان في القراءات السبع : ٧٤٩/٢ .

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني . جامع البيان في القراءات السبع : ٧٤٩/٢ .

<sup>٣</sup> أبو عمرو الداني . جامع البيان في القراءات السبع : ٧٤٩/٢ .

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني . جامع البيان في القراءات السبع : ٧٤٩/٢ .

<sup>٥</sup> أبو عمرو الداني . جامع البيان في القراءات السبع : ٧٤٩/٢ .

<sup>٦</sup> وردت في القرآن الكريم في: (٩) آيات، مقرونة بالواو فقط في البقرة والعنكبوت، وغير مقرونة في: النحل (٢٢)، والكهف (١١٠)، وطه (٨٨) (٨٩)، الأنبياء (١٠٨)، الصافات (٤)، فصلت (٦).

<sup>٧</sup> وردت في (٢٠) آية أولها في سورة البقرة. مرتان مقرونتان بالواو.

<sup>٨</sup> ووردت اللهم في القرآن في (٥) آيات، إضافة إلى آل عمران والزمر، وردت في المائة (١١٤) والأنفال (٣٢) ويس (١٠).

<sup>٩</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٢، المحقق: الكامل ٩٠-٩١.

<sup>١٠</sup> وردت كلمة (موسى) في القرآن الكريم: (١٢٩) مرة. خمس مرات مقرونة بالواو. ، وموسى بالإمالة وصلًا ووقفًا متواترة عن حمزة والكسائي، أما إذا اقترنت بالكتاب فتعال لما في التواتر عنهما وقفًا فقط، أما بالوصل فإمالتها من الشواذ عن الكسائي. وورد قوله (موسى الكتاب) (١٠) مرات أولها البقرة موضعان (٥٣) و(٨٧)، والأنعام (١٥٤)، وهود (١١٠)، والإسراء (٢)، المؤمنون (٤٩)، الفرقان (٣٥)، القصص (٤٣)، السجدة (٢٣)، وفصلت (٤٥).

<sup>١١</sup> وردت في القرآن: ( ٢٣ ) مرة ست مرات مقرونة بالواو. وهي بالإمالة وقفًا حمزة والكسائي وحلف، ووصلًا شاذة عن الكسائي.

<sup>١٢</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٢.

- (٨١) و«القتل»<sup>١</sup> [البقرة: ١٩١] إمالة عن الكسائي<sup>٢</sup>.
- (٨٢) و«الحر» [التوبة: ٨١] و[النحل: ٨١] إمالة عن الكسائي<sup>٣</sup>.
- (٨٣) «دعا»<sup>٤</sup> [آل عمران: ٣٨] و«دنا» [النجم: ٨] و«خلا» [البقرة: ٧٦][فاطر: ٢٤] و«بدا» [الأنعام: ٢٨] و[يوسف: ٣٥] و«عفا»<sup>٥</sup> [آل عمران: ١٥٢] بالإمالة حيث كان الدوري عن الكسائي<sup>٦</sup>.
- (٨٤) «طغيانا»<sup>٧</sup> [المائدة: ٦٦] بالإمالة في حال النصب<sup>٨</sup>.
- (٨٥) «آذان الأنعام» [الأنعام: ١١٩] في حال النصب عن الكسائي<sup>٩</sup>.
- (٨٦) «الرحمن» [الفاحة: ١]<sup>١٠</sup> بالإمالة عن الكسائي<sup>١١</sup>.

### المبحث الثامن: الإمام أبو جعفر:

مجموع ماورد عن أبي جعفر في أبواب الأصول المطردة (٥) قراءة، في الأبواب التالية:  
باب الهمزة من كلمة ومن كلمتين، وباب التقاء الساكنين، وباب ياءات الإضافة.  
وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن ابي جعفر (٢٩٢) قراءة في فرش الحروف،  
ووافقه في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة  
المشهورة.

وردت الشواذ عن أبي عمرو عن ستة وعشرين راويا؛ هم:

(الإنطاكي، وابن بسر العُمريّ، والقورسيان، والقورسي، وزيد بن علي، والشيزري، وقُتَيْبَة،  
والثوري، والكسائي، وميمونة، ومسعود، والفضل، والفليحي، وإبراهيم الزُّهريّ، وابن مطرف،  
وابن سعدان، وابن جبير، وإسماعيل، وابن أبي صفية، والمهاشمي، والسمسار، والأويسي، ومسلمة

<sup>١</sup> وردت في القرآن الكريم (٥) مرات، والقتال (٦) مرات، وقتال(٢)،

<sup>٢</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٢.

<sup>٣</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٢.

<sup>٤</sup> ورد في القرآن الكريم(٤) مرات، في آل عمران(٣٨)، والزمر(٨)، وفصلت(٣٣)، والطور(١٣).

<sup>٥</sup> ورد في القرآن الكريم (٦) مرات، آل عمران (١٥٢) و(١٥٥)، والمائدة(٩٥) (١٠١)، والتوبة (٤٣)، والشورى (٤٠).

<sup>٦</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٣.

<sup>٧</sup> وردت (٤) مرات في المائدة (٦٤) (٦٨)، والإسراء(٦٠)، والكهف(٨٠).

<sup>٨</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٣.

<sup>٩</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٣.

<sup>١٠</sup> وردت في (٤٥) آية، أولها في الفاتحة.

<sup>١١</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٣.

بن عبد الملك، وإسماعيل، والواقدي، وابن سنان، والقليحمي؛ كلهم عن أبي جعفر.

وبيان ماورد عن أبي جعفر في أبواب الأصول<sup>١</sup> كما يأتي:

### {باب الهمزة من كلمة ومن كلمتين}

(٨٧) قرأ لأبي جعفر طريق العمري ترك الهمزة ساكنة كانت أو متحركة في الكلمة والكلمتين كحمزة في الوقف<sup>٢</sup>.

(٨٨) «إِسْرَائِيل»<sup>٣</sup> وحيث وقع. بالهمز من غير ياء «إسرائيل»<sup>٤</sup> عن أبي جعفر<sup>٥</sup>. وعن الحسن<sup>٦</sup>.

### {باب التقاء الساكنين}.

(٨٩) «اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ» [البقرة: ١٦].

(٩٠) «اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ» [البقرة: ١٦ و ١٧٥].

«اشْتَرَوْا» باختلاس الضمة روى العُمَرِيُّ<sup>٧</sup> عن أبي جعفر والأصمعي جميعاً عن نافع، الباقون بإشباع الواو المضمومة<sup>٨</sup>.

### {باب ياءات الإضافة}.

(٩١) «أَوْي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» [هود: ٨٠] «أَوْي». فتح القورسيان [أبو بكر ومحمد]<sup>٩</sup> عن أبي

<sup>١</sup> ذكرت الابواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

<sup>٢</sup> الكرمانى: ص ٣٧

<sup>٣</sup> أول موضع البقرة: (٤٠)، وجاءت في (٤١) موضع من القرآن الكريم.

<sup>٤</sup> قال العكبري: والكلمة أعجمية في الأصل ومن عادة العرب أن تتلاعب بالأعجمي، العكبري. إعراب الشواذ: (٢٣٧/١). وقال ابن جني: فذلك من تخليط العرب في الاسم الأعجمي، المختسب: ٨٠/١.

<sup>٥</sup> الكرمانى. شواذ القراءات: ص ٦٠، وانظر: الأخفش. أبو الحسن سعيد بن مسعدة الجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٥٢١٥) معاني القرآن. تحقيق: الدكتور هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م. (٨٠/١)، النَّحَّاس. أبو جعفر أحمد بن محمد (ت: ٥٣٣٨) إعراب القرآن، بتحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب: بيروت. ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م. (٤٨/١)، وسيط الخياط. المبهج ٣٦١/١، والزنجشيري. الكشاف: ١٣٠/١، العكبري. التبيان: ٥٧/١، والقرطبي. الجامع لأحكام القرآن: ٢٨١/١، وأبو حيان. البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٧١/١. والسمين الحلبي. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم. الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون (ت: ٥٧٥٦) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق: ٣١٠/١.

<sup>٦</sup> عاروف. الميسر: ص ٧.

<sup>٧</sup> الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن العمري راوي قراءة أبي جعفر عن قالون كان إمام جامع المدينة ولقبه سمنه بضم السين وإسكان الميم وبالنون وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب. توفي بعد (٥٢٧٠). وابن الجزري غاية النهاية: ٢٩٤/١.

<sup>٨</sup> الهذلي. الكامل: ص ٤٨١.

<sup>٩</sup> أبو بكر القورسي وأخوه [محمد] قيل إنهما قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب. ابن الجزري غاية النهاية: ١/١٨٥ و. ٣٣١/٢.

جعفر فهي لام الفعل<sup>١</sup>.

### المبحث التاسع: الإمام يعقوب:

مجموع ماورد عن يعقوب في أبواب الأصول المطردة (١٩) قراءة، في الأبواب التالية:  
باب إدغم المتقاربين، وباب ياءات الزوائد، وباب هاء الاستراحة.  
وبلغ عدد القراءات الشاذة والواردة عن يعقوب (١٩٠) قراءة في فرش الحروف، ووافقه  
في رواية عدد كبير منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواة القراءات الشاذة  
المشهورة.

وردت الشواذ عن يعقوب عن واحد وعشرين راوياً؛ هم:  
ابن مهران، والضريز، والجريزي، وابن عبد الخالق، وفهد بن الصقر، وكرداب، ورويس،  
والبخاري، وبكر بن حبيب، وأبو الفتح النحوي، وابن قُرَّة، وابن المأمون، والمنهال، وزيد، والوليد  
ابن حسان، وَرَوْحٌ، وحميد بن وزير، وأبي حاتم، وسالم بن زيد، والزهرري، وداود بن سالم؛ كلهم  
عن يعقوب.

وبيان ماورد عن يعقوب في أبواب الأصول<sup>٢</sup> كما يأتي:

#### {باب: ادغام المتقاربين}:

(٩٢) وروى جرير<sup>٣</sup> عن الأعمش<sup>٤</sup> «أَدَارَكُوا» [الأعراف: ٣٨]، و«أَثَاقَلْتُمْ» [التوبة: ٣٨]، و«أَطَيَّرْنَا»  
[النمل: ٤٧] وشبه ذلك في الابتداء والوصل، بإظهار التاء وهي رواية ابن مهران<sup>٥</sup> عن  
يَعْقُوبَ إذا وقف قبل هذه الأفعال يبتدئ بالتاء، الباقرن بغير تاء في الوقف والوصل<sup>٦</sup>.

#### {باب: ياءات الزوائد}:

الوقوف بالياء في المواضع التالية:

(٩٣) «فَانِي» «كُلُّ مَنْ عَلَيَّهَا فَانَ» [الرحمن: ٢٦].

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٥٠، وانظر: ابن خالويه. شواذ القرآن: ص ٦٥، ابن جني. المختصب: ١/٣٢٦.

<sup>٢</sup> ذكرت الأبواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

<sup>٣</sup> جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبي الرازي، قرأ على حمزة وسمع الحروف من الأعمش وله عنه نسخة، مات سنة (١٨٧هـ). ابن الجزري  
غاية النهاية: ١/١٩٠.

<sup>٤</sup> سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي وزر بن  
حبيش وزيد بن وثاب وعاصم بن أبي النحود وأبي حصين. توفي (١٤٨هـ). ابن الجزري غاية النهاية: ١/٣١٥.

<sup>٥</sup> أي الأعمش. (سليمان بن مهران).

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٢، وانظر: ابن جني. المختصب: ١/٢٤٧، الكرمان. شواذ القراءات: ص ١٨٦.



(٩٤) «داني» ﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ [الرحمن: ٥٤].

(٩٥) «وَبَيْنَ حَمِيمٍ أَنْ» [الرحمن: ٤٤] (أني) بياء في الوقف عن يعقوب وابن محيصن.<sup>١</sup>

(٩٦) «جازي» ﴿وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِّ وَالِدِهِ﴾ [لقمان: ٣٣].

(٩٧) «مهدي» ﴿فَمَنْهُمْ مُهْتَدٍ﴾ [الحديد: ٢٦].

«مُعْتَدِي» ثلاث مواضع:

(٩٨) «مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيْبٍ» [ق: ٢٥].

(٩٩) «مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ» [القلم: ١٢].

(١٠٠) «وَمَا يُكَدِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ» [المطففين: ١٢].

«ليالي» في موضعين:

(١٠١) «سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ» [الحاقة: ٧].

(١٠٢) «وَلَيَالٍ عَشْرٍ» [الفجر: ٢].

(١٠٣) «مَلَاقِي» ﴿إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٍ﴾ [الحاقة: ٢٠].

(١٠٤) «رَاقِي» ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].

فالضريير<sup>٢</sup> عن يعقوب وابن شنبوذ<sup>٣</sup> عن قنبل<sup>٤</sup> يققون بالياء على الكل.<sup>٥</sup>

### { هاء الاستراحة }

قرأ ليعقوب بزيادة هاء الاستراحة<sup>٦</sup> على:

(١٠٥) «إِبَائِي» [البقرة: ٤١، ٤٠] و [الأعراف: ١٥٥] و «عَلِيٌّ»<sup>٧</sup> [النساء: ٧٢] و «لِي»<sup>٨</sup>

<sup>١</sup> الكرمانى . شواذ القراءات: ص ٤٦٠، وانظر: سبط الخياط . المبهج ٧٦٤/٢، والهدلي . الكامل: ص ٤٤١.

<sup>٢</sup> الحسن بن مسلم بن سفيان أبو علي الضريير المفسر، روى القراءة عن أبيه وعن زيد بن أخي يعقوب وروح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف وكعب بن إبراهيم وعمر بن سراج وحيد بن وزير وأبي بشر القطان كلهم عن يعقوب،..انظر: ابن الجزري . غاية النهاية: ٢٣٣/١.

<sup>٣</sup> محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال: ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام، أبو الحسن البغدادي شيخ الإقرء بالعراق، أستاذ كبير،..انظر: ابن الجزري غاية النهاية: ٥٢/٢.

<sup>٤</sup> قنبل محمد بن عبد الرحمن . ابن الجزري غاية النهاية: ٣٠/٢.

<sup>٥</sup> أهذلي . الكامل: ص ٤٤١، وانظر: وانظر: سبط الخياط . المبهج ٧٦٤/٢، والكرمانى . شواذ القراءات: ص ٤٦٠.

<sup>٦</sup> يقف على النون المشددة نحو ((فأتمهنه)) ((فأتمحنهنه)) وأشباههن بالهاء متواتر عنه. انظر: النشار، البدور الزاهرة: ، و((هو)) و((هيه)) و((بمصرحي)) [إبراهيم: ٢٢] بالهاء وفقاً متواتر أيضاً. وعلى نون الجمع المفتوحة في الأسماء دون الأفعال نحو ((العالين)) [ص: ٧٥] ((القالين)) [الشعراء: ١٦٨] ((الملتقين)) ((الملفحون)) في كل القرآن. انظر: الميسر ص ٢.

<sup>٧</sup> وردت في القرآن الكريم: (١٦) أولها في النساء (٧٢) ، ثم: الحجر (٤١)، الإسراء (٦٢)، مريم (٩) (٢١) (٣٣)، الشعراء (١٤) (٢٢) النمل (١٩) (٣١)، القصص (١٧) (٢٧)، ص (٣٣)، الأحقاف (١٥)، الحجرات (١٧).

<sup>٨</sup> وردت في القرآن الكريم: (٥٦) مرة.

[البقرة: ١٥٢] <sup>١</sup>.

(١٠٦) وكذلك بنيت مع نون التثنية المكسورة «الذان» [النساء: ١٦] «الذين» و«رجلان» [المائدة: ٢٣] و«إلى الكعيبين» [المائدة: ٦] الكعيبين وأشبه ذلك <sup>٢</sup>.

(١٠٧) «إليك» [البقرة: ٤] ما كان مبنيا للحركة التي كانت في الدرج <sup>٤</sup>.

(١٠٨) على الأفعال اللازمة التي لا تتعدى إلى المفعول بعد النون التي تلحق آخر الفعل كانت لضمير الإناث نحو «نذهبن» [الزخرف: ٤١] «يذهبن» [هود: ١١٤]، [الحج: ١٥] و«يخرجن» [الطلاق: ١] <sup>٥</sup>.

(١٠٩) أو كانت علامة الرفع في المضارع «تجريان» [الرحمن: ٥٠] «تستفتيان» [يوسف: ٤١] <sup>٦</sup>.

(١١٠) وكل متعد إلى مفعول واحد ثم نيته للمفعول به، صار لازما، جاز الوقف عليه بالهاء أيضا نحو قوله: «أفلا ينظرون» [الغاشية: ١٧] <sup>٧</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٨.

<sup>٢</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٨.

<sup>٣</sup> ووردت في القرآن الكريم (٧٧) مرة.

<sup>٤</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٨.

<sup>٥</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٨.

<sup>٦</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٨.

<sup>٧</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٨.

## المبحث العاشر: الإمام خلف:

ورد عن يعقوب في أبواب الأصول المطردة (٣) قراءات، في الأبواب التالية: باب تاء التأنيث، وباب إدغم المتقاربين.

وعدد القراءات الشاذة والواردة عن خلف (٣٣) قراءة في فرش الحروف، ووافقه في رواية عدد منها بعض القراء العشرة، وبعض القراء الأربع رواية القراءات الشاذة المشهورة. وردت الشواذ عن خلف عن ثلاثة رواة؛ هم: (المخفي، وَقْتَادَةَ، وَقَنْبُلُ)؛ كلهم عن خلف مباشرة.

وبيان ماورد عن خلف في أبواب الأصول<sup>١</sup>؛ كما يأتي:

### {باب: تاء التأنيث:}

(١١١) «ذات»<sup>٢</sup> [الأنفال: ١] بالهاء، «ذاه» وحيثما جاءت.

(١١٢) و«بذات»<sup>٣</sup> [آل عمران: ١١٩] كذلك في جميع القرآن «ذاه» بالهاء رواها المخفي<sup>٤</sup> عن خلف<sup>٥</sup>.

### {باب: الإدغام:}

(١١٣) اختار خلف طريق الخزاعي إدغام الميم عند الفاء بغنة<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> ذكرت الأبواب التي كان له فيها وجه شاذ فقط.

<sup>٢</sup> في (١٦) موضع أولها في الأنفال: (١).

<sup>٣</sup> في (١٢) موضع أولها في سورة آل عمران: (١١٩).

<sup>٤</sup> محمد بن إسحاق أبو علي المخفي البغدادي، أخذ القراءة عرضا عن خلف بن هشام البزار. ابن الجزري غاية النهاية: ٩٩/٢  
<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٢٧. وخلف هو: خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشام بن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من قم الصلح بكسر الصاد أحد القراء العشرة وأحد الرواة عن سليم عن حمرة. توفي (٥٢٢٩هـ) ابن الجزري غاية النهاية: ٢٧٤/١.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٥١.

جدول إحصاء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أصولاً وفرشاً

رقم القارئ	اسم القارئ	عدد الأصول	عدد الفرش	مجموع الأصول والفرش
١	نافع	١٧	١٦٥	١٨٢
٢	ابن كثير	-	١٤٧	١٤٧
٣	أبو عمرو	٣٣	٥٥٤	٥٨٧
٤	ابن عامر	١	٨٩	٩٠
٥	عاصم	٤	٢٤٠	٢٤٤
٦	حمزة	٥	٧٥	٨٠
٧	الكساني	٢٦	١٩٠	٢١٦
٨	أبو جعفر	٥	٢٩٢	٢٩٧
٩	يعقوب	١٩	١٩٠	٢٠٩
١٠	خلف	٣	٣٣	٣٦
	المجموع	١١٣	١٩٧٥ مع المكرر ١٥٩٨ بدون المكرر	٢٠٨٨ مجموع القراءات الشاذة عن العشرة أصولاً وفرشاً مع المكرر

## الفصل الثالث

### منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة من القرآن والتفسير

#### تمهيد:

**المبحث الأول: منزلة القراءات الشاذة والشواذ الواردة عن العشر من القرآن الكريم:**

المطلب الأول : منزلتها من كلام الله تعالى.

المطلب الثاني: منزلتها من القراءات المتواترة.

المطلب الثالث: منزلتها من اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

المطلب الرابع: منزلتها من رسم القرآن في المصحف.

المطلب الخامس: منزلتها من إعجاز القرآن الكريم.

المطلب السادس: منزلتها من أنواع القراءات الشاذة الأخرى.

**المبحث الثاني: منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشر من تفسير القرآن:**

**المبحث الثالث: منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشر من تفاسير القرآن:**

المطلب الأول: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير الطبري.

المطلب الثاني: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير الكشاف.

المطلب الثالث: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير الرازي.

المطلب الرابع: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير القرطبي.

المطلب الخامس: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير البحر المحيط.

## الفصل الثالث

### منزلة القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة من القرآن والتفسير

#### تمهيد:

إن مفهوم القراءات الشاذة فيه خلاف ويحتاج إلى تحقيق وضبط أكثر؛ فيما إذا أضفنا إلى الشواذ: الشواذ الواردة عن القراء العشرة؛ حيث إن لهذا النوع من الشواذ مزية عن غيره من القراءات الشاذة؛ لمكان كونها واردة عن القراء العشرة، ولمكان صحة السند فيها؛ وهذا يجعل لها قيمة في تفسير القرآن الكريم وتوجيه معناه.

خصوصاً إذا علمنا أن بعض من رفض الاحتجاج بالقراءات الشاذة كان رفضه مبنياً على عدم ثبوت صحة نقلها، كما عند بعض المالكية<sup>١</sup>؛ وهذا معناه أنها إذا صحت من جهة النقل؛ فإن الحكم سيكون مختلفاً عند من علل رفضها بعدم ثبوت صحة نقلها من العلماء، والقراءات الشاذة منها ما ثبت صحة نقله، لا بل إن منها ما اشتهر فوق ذلك، ومنها الأحاد، ومنها المدرج ومنها غير ذلك، حتى إن تقسيمات العلماء لأنواعها لا يشمل كل أعيانها؛ فهناك شيء منها لا يدخل تحت هذه الأنواع جميعاً.

وعليه؛ فهذا التقسيم نظري؛ إذ ليست كل القراءات الشاذة بمنزلة واحدة؛ كما هو الواقع العملي فيها من حيث الاحتجاج<sup>٢</sup>؛ فنجد أن من نص على إنه لا يُحتج بالقراءات الشاذة؛ لأنها لم تثبت قرآناً فلا تثبت خيراً، نجده عملياً يحتج بها ويوردها حتى في إثبات العقيدة؛ فهذا أبو بكر الرازي، الذي تزعم القول بعدم حجيتها، يورد قراءة شاذة، مروية عن أبي جعفر، وعن ابن كثير، في الاحتجاج بإثبات رؤية الله تعالى يوم القيامة<sup>٣</sup>، ثم البعض ويقول: إن القراءات الشاذة ليست بحجة استناداً إلى قول الرازي!

فكيف السبيل إلى التوفيق بين قوله بعدم حجيتها، ثم احتجاجه بها في أعظم باب ألا وهو الاعتقاد؟ إلا أن نقول: إنه لا يرى هذه الشواذ بمنزلة واحدة.

وإن حديث العلماء عن عدم الاحتجاج بالقراءات الشاذة ينسحب في غالبه على ما يسمى بالقراءات المدرجة المروية على سبيل التفسير؛ لأن هذا النوع مقطوع بعدم كونه من القرآن، وثبوت أنه ليس من القرآن معلوم لدى العلماء في غير فن القراءات؛ وبالتالي فإن أحكام الفقهاء كانت على هذا النوع، بين محتج به في الأحكام وبين رافضٍ لذلك، وهذا يفسر مجيء قراءات

<sup>١</sup> انظر: المبحث الخامس من الفصل التمهيدي الذي سبق ذكره.

<sup>٢</sup> الحكم النظري على القراءات الشاذة بجانب للحكم العملي من حيث الاحتجاج.

<sup>٣</sup> انظر: الرازي، مفاتيح الغيب، ١٣/١٠٧.

شاذة مما صح نقله ووافق الرسم واللغة محتجاً بها عند الشافعية، والمالكية، وهما من تزعم رفض الاحتجاج بالقراءات الشاذة<sup>١</sup>.

وعليه؛ فإن التسمية بالقراءات الشاذة؛ لتشمل هذه التسمية كل الأنواع التي أدرجها العلماء تحته مما ورد عن القراء العشرة وكان صحيح السند وموافقاً للرسم واللغة، ومما ورد عن القراء الأربعة واشتهر تسميته بالقراءات الشاذة، أو غير ذلك من أنواع الشواذ: فيه إجحاف وظلم؛ لما قد يكون من هذه الأنواع داخلاً تحت مسمى القرآن قبل إجماع الأمة على المتواتر المعروف؛ لذلك يقترح الباحث أن يطلق على القراءات التي صح سندها ووافقت الرسم واللغة<sup>٢</sup>، اسماً آخر يُخرجها من وصمة الشذوذ؛ لأن حكم العلماء عليها مختلف، عن القراءات المعروفة بالشاذة.

ويقترح الباحث شيئاً أكثر من ذلك؛ وهو: أن يُفرد كل نوع يندرج تحت حكم واحد من القراءات التي صح سندها ووافقت الرسم واللغة؛ بمسمى مستقل، وبذلك تتحل إشكالات سابقة كثيرة، وتنقطع إشكالات قد تظهر بسبب هذا الخلط.

وأستطيع أن أقول: إن نوعاً من القراءات الشاذة مظلوم في الحكم عليه، وفي إهماله والإعراض عنه بناء على اشتراكه في المسمى من جهةٍ مع بقية الأنواع، واشتهار نوع واحد من بين هذه الأنواع، حتى أصبح علماً على الشواذ كلها وهو دون النوع المذكور منزلةً، وأعني بالنوع الذي اشتهر ما روي أحاداً وخالف المصحف؛ وهو: ما يروى عن القراء الأربعة، وأعني بالنوع الأعلى منزلةً الذي صح نقله ووافق الرسم؛ وهو: ما يروى عن القراء العشرة، وقد يكون مروياً عن غيرهم -أيضاً-؛ فأصبح أي حكم على الشواذ إنما هو بالنظر شواذ الأربعة؛ لشهرتهم حتى أصبح لا ينظر إلى الأنواع الأخرى إلا إنها دون هذه في المنزلة، اعتماداً على شهرتها، وهذا فيه إجحافٌ بحق النوع الذي صح سنده ووافق الرسم؛ فهو بالمنزلة الأعلى.

لذلك نجد أن الأحكام القاسية على من يريد أن يبين حقيقة هذه الشواذ، لما للحكم العام من سطوة وسبق إلى الأذهان.

ومن هذه الأحكام القاسية على سبيل المثال؛ ما قاله بعض أشياخنا المعاصرين -رحمه الله-؛ قال: «وقد اختلف العلماء من حيث حجية هذه القراءات؛ فتوسع بعضهم -سامحهم الله- في أمر الاحتجاج بهذه القراءات من غير أن يفرقوا بين ما روي أحاداً وبين ما لم يصح سنده، بل ذهب بعضهم إلى أن هذه القراءات قد يحتج بها في قضية من قضايا العقيدة»<sup>٣</sup>.

ثم قال: «اختلف العلماء في حجية القراءات الشاذة على أقوال، نكتفي بذكر أصحابها

<sup>١</sup> انظر: المبحث الخامس من الفصل التمهيدي الذي سبق ذكره.

<sup>٢</sup> والشواذ الواردة عن القراء العشرة من هذا النوع.

<sup>٣</sup> فضل عباس، اتقان البرهان: ١٦٢/٢.

وأرجحها والذي يكاد يكون مجمعاً عليه في أيامنا هذه. وهو أن القراءات الشاذة ليست بحجة، ولا يصح الاعتماد عليها؛ وهو ظاهر مذهب الشافعي...<sup>١</sup>.

ثم قال: «والقراءات الشاذة التي نتحدث عنها، من حيث الاحتجاج بها؛ هي: التي رويت أحاد أو خالفت رسم المصحف، وجل هذه القراءات تندرج في الأربعة التي هي بعد العشرة»<sup>٢</sup>.  
فكراهيته -رحمه الله- التوسع في الاحتجاج بالشاذ؛ ذهاب منه إلى عدم حجيتها اعتماداً على رأي المذهب الشافعي، وعلى الوصف لها بالشذوذ قبل النظر في احتجاج العلماء بها عملياً، وقبل التحقيق فيها وبيان منزلتها حسب قواعد العلماء في التحقيق؛ حيث لم يُجمع العلماء على عدم الاحتجاج بها، بل إن الإمام الشافعي نفسه قد احتج بها؛ كما سبق بيانه في حجية القراءات الشاذة. وإنكاره التوسع في الاحتجاج بالقراءات الشاذة، بدعوى عدم التفريق بين ما روى منها أحاداً، وبين ما لم يصح سنده؛ حتى احتج بها بعضهم في قضايا الاعتقاد؛ إنما هو بناءً على شهرة القراءات الشاذة الأربعة؛ لأنها نقلت أحاداً، حتى اعتبر كثير مما خرج عنها غير صحيح السند، وهذا يخالف واقع الشواذ؛ فإن منها ما صح سنده وروى عن القراء العشرة، واحتج به سائر المفسرين والعلماء في توجيه المعنى التفسيري.

والنظر إلى هذه القراءات والحكم عليها لا يجوز أن يكون من جانب نوع منها، ثم يعمم الحكم على الأنواع الأخرى؛ كأنه من باب أولى، اعتماداً على الثقة بالحكم على النوع المشتهر منه؛ وهو: الشاذ عند الأربعة الزائد على العشرة؛ فهذا لا يعطي حكماً حقيقياً على القراءات الشاذة؛ خصوصاً أن المحتجين بها هم غالبية العلماء.

ومن أمثله<sup>٣</sup> -رحمه الله- على احتجاج بعضهم بالقراءات الشاذة في العقيدة قوله: «ذكر شيخنا الأستاذ عبد العظيم الزرقاني، صاحب مناهل العرفان: أن القراءات الشاذة قد تكون حجة في قضايا الفقه والعقيدة والأصول، ومثل لذلك بقوله سبحانه: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠]: بفتح الميم وكسر اللام؛ وهو الله تبارك وتعالى. وقال: استدل بهذه القراءة على رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة. وقد أخذ هذا القول عن الشيخ كثيراً ممن جاؤوا بعده، بل من المتخصصين في موضوع القراءات، وهو أمر يدعو إلى العجب والاستغراب؛ فهذه القراءة لم يذكرها أحد من علماء القراءات ولا من المفسرين، إنما جاءت في تفسير النيسابوري -رحمه الله-؛ فعند تفسير هذه الآية الكريمة؛ قال: "عن علي إنه قرأ: ﴿مَلِكًا كَبِيرًا﴾، وهذا أمر -كما نرى- غير مقبول؛ فقد رواها النيسابوري عن سيدنا علي بلا سند، ولم يشر إليها أحد من المفسرين،

<sup>١</sup> فضل عباس، اتقان البرهان: ١٦٢/٢.

<sup>٢</sup> فضل عباس، اتقان البرهان: ١٦٢/٢.

<sup>٣</sup> أي الدكتور فضل عباس.



الذين كانت لهم عناية في ذكر القراءات في تفسيرهم؛ كالرازي، وأبي حيان، والسمين الحلبي، والألوسي؛ فكيف يجوز أن ننقل ما قاله شيخنا الزرقاني -رحمه الله- دون بحث وتمحيص<sup>١</sup>.

وهذا حكم من الدكتور فضل -رحمه الله- على بطلان القراءة؛ لعدة أمور؛ هي:

- (١) أنه لم يذكرها أحد من علماء القراءات.
- (٢) أنه لم يذكرها أحد من علماء التفسير.
- (٣) عدم ورودها عند المفسرين الذين لهم عناية بالقراءات؛ كالرازي، وأبي حيان، والسمين، الحلبي، والألوسي.
- (٤) أنها رويت بلا سند، رواها النيسابوري عن علي بلا سند.

بناءً عليه: ردها ورد الاحتجاج بها وخطأ من فعل ذلك، وأشار إلى أنه ضلل من خلفه لوثوقهم به في اعتماد هذا الحكم؛ وهو أن القراءات الشاذة حجة في الفقه والعقيدة والأصول.

ويجاب عن هذه الاعتراضات الأربعة؛ بما يأتي:

- (١) أنه ليس صواباً أن أحداً من علماء القراءات لم يذكرها؛ فقد ذكرها الهذلي في الكامل<sup>٢</sup>، وذكرها الكرمانلي في شواذ القراءات<sup>٣</sup>، وذكرها ابن الجزري في النشر<sup>٤</sup>.
- (٢) أنه ليس صواباً أن أحداً من علماء التفسير لم يذكرها؛ فقد ذكرها ابن عادل في اللباب<sup>٥</sup>.
- (٣) أنه ليس صواباً عدم ورودها عن المفسرين الذين لهم عناية بالقراءات؛ فقد ذكرها الرازي في مفاتيح الغيب<sup>٦</sup>.
- (٤) أنه ليس صواباً أنها رويت بغير إسناد؛ بل هي مروية بالإسناد عن ابن كثير، قال الهذلي: «وروى يعلى بن حكيم عن ابن كثير في سورة الإنسان ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ بكسر اللام كابن عباس، وعلي رضي الله عنهما»<sup>٧</sup>.

وقد استدرك -رحمه الله- على نفسه في الطبعة الأخيرة لكتابه إتقان البرهان، في الهامش<sup>٨</sup>؛ حيث تبين أنه تنبه إلى أن هذه القراءة التي حكم عليها بأنها بلا إسناد وأنها لم ترد عن علماء القراءات ولا عن علماء التفسير الذين اعتنوا بالقراءات، تنبه إلى أن ابن الجزري أوردتها وهو من علماء القراءات، وأن الرازي أوردتها وهو من علماء التفسير الذين اعتنوا بالقراءات، لكنه -

<sup>١</sup> فضل عباس - إتقان البرهان: ١٦٢/٢.

<sup>٢</sup> ص ٥٥١.

<sup>٣</sup> ص ٤٩٥.

<sup>٤</sup> ٢٩/١.

<sup>٥</sup> ٣٤٤ / ٨.

<sup>٦</sup> ١٠٨/١٣.

<sup>٧</sup> الهذلي، الكامل: ص ٥٥١.

<sup>٨</sup> فضل عباس - إتقان البرهان: ١٦٢/٢.

رحمه الله- أغفل أن ابن الجزري أتى بها كمثل على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في الاعتقاد، وأن الرازي أوردتها لنفس الغرض.

وأزيد فأقول إنها مروية عن الثقات بالإسناد فقد قرأ بها ابن كثير<sup>١</sup>، وأبو جعفر<sup>٢</sup> وهما من القراء العشرة رواة المتواتر.

فبذلك تبين كيف نقض هو - أي الدكتور فضل عباس- الدليل الذي ساقه لينكر حجيتها ولينكر على الذين قالوا بحجيتها من خلال رده على الزرقاني، فوصفهم بناءً على ذلك بأنهم: "لم يفرقوا بين ما روي آحاداً وبين ما لم يصح سنده" ... وقال: "وهو أمر يدعو إلى التعجب والاستغراب".

ثم اكتفى - رحمه الله - بهذا الاستدراك في الهامش، مع أنه ينقض كل ما أراد قوله؛ فكان الأولى أن يحذف كل ما يتعلق بهذه المسألة، ثم يحققها ويأتي بدليل راسخ ليثبت رأيه.

وليس الغرض من هذا المثال إلا بيان أن نوعاً من القراءات الشاذة مظلوماً في الحكم عليه، وهذا يعطل ما تحويه من أحكام وبيان للقرآن، وفوائد عظيمة أخرى.

ولذلك فإنه من الواجب الشرعي أن توجه إليها الأنظار، وتمحص وتقسّم بحسب منزلتها ومرتبته، ويطلق عليها أسماء تعبر عن مكائدها؛ لأن وصف الشاذ يحبط أي قيمة قد تكون لها، ويصرف عنها القلوب<sup>٣</sup>، قبل العقول، حتى لا يُغض من حقها أكثر من ذلك.

ولا يجب -أيضاً- أن نتوسع في باب سد الذرائع حتى نعطل العلم، لوجود من يريد أن يجعل الشواذ بمنزلة القرآن، سواء في القديم أو الحديث، أقول: نتوسع في هذا الباب بدافع الحفاظ على القرآن الكريم من أي دخيل؛ فليس حفظه موكلاً إلى البشر<sup>٤</sup>، ويكفي في حسم ذلك أن الأمة أجمعت على المتواتر، ولن يعود الزمان لتجمع على غير ما أجمعت عليه، فما لزم خير القرون يلزم آخرها.

بعد هذا التمهيد ندخل إلى بيان منزلة القراءات الشاذة من خلال المباحث الآتية:

<sup>١</sup> انظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٩٥، ابن الجزري - طبقات القراء: ٣٩١/٢.

<sup>٢</sup> انظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٥١.

<sup>٣</sup> وقد قال لي أحد أساتذة التفسير، عندما عرضت عليه هذه الدراسة، أنها ليست حجة إلا عند الأحناف فليس لها كثير أثر في الفقه، وقال مهما حاولت بها فإنها تبقى شاذة، معرض عنها. أرت من نقل هذا الكلام أن أشير إلى أن هذه النظرة هي عامة عند المعاصرين من الأساتذة والعلماء وطلاب العلم، وهي إحدى أسباب الإعراض عن دراسة هذا النوع من القراءات.

<sup>٤</sup> ويحضرني في باب ذلك ما صنعت هاجر أم إسماعيل عليهما السلام، عندما نبع ماء زمزم، فأرادت أن لا يضيع فجمعت حوله الأحجار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «رَجِمَ اللَّهُ هَاجِرَ، لَوْ تَرَكَتْهَا كَانَتْ عَيْنًا مَعِينًا» (صحيح ابن حبان: ٣٧١٣)، ذلك لشدة خوفها وشوقها نسيبت أنه من عند الله لها ولولدها فكيف يخاف على ذلك، وأكثر من ذلك في كلام الله فكيف يخاف على ما أعلن سبحانه عن توليه إياه «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»، ويقدر ما يجعل الإنسان يحجب عنه من فتوحات وعطاء الرحيم الرحمن، «ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً».

## المبحث الأول: منزلة شواذ القراءات من القرآن الكريم:

### المطلب الأول: منزلتها من كلام الله تعالى:

القرآن الكريم هو ما تكفل الله عز وجل بحفظه، وإذا رجعنا إلى كلام العلماء في اعتبار ما هو مكتوب بين دفتي المصحف أنه كلام الله، وجدنا في ذلك خلافاً بين من يقول: إنه الكلام اللفظي<sup>١</sup> بخطه ومنطوقه من فم القارئ، وبين من يقول: إنه الكلام النفسي<sup>٢</sup> المتعلق بالكلمات الحكيمة المجردة عن الحروف اللفظية والذهنية والروحية، وعلى كل حال لم نجد من يفصل المسألة دون ورود التساؤلات عليه، غير أن المؤمن يعتقد ما يحقق له الإيمان دون أن يقم عقله فيما لا طائل تحته من الخوض فيه، فيوصله إلى ما قد يقدر في أصل إيمانه دون قصد أو تعمد؛ كحال من أوصله العقل إلى القول بخلق القرآن.

وهذا يقودنا إلى أن الذكر الذي تكفل الله عز وجل بحفظه، وفق هذا الخلاف -وعلى رأي من يقول بالكلام النفسي-، أنه لا يلزم من كونه محفوظاً أن يغيب جزء من أوجه لفظه في زمن من الأزمان، مع بقاء ما يدل على أصل اللفظ والمعنى؛ فمثلاً قرئ: (باطل وبطل)<sup>٣</sup>، في قوله تعالى: ﴿ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبِطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [هود: ١٦].

فإذا غاب أحد اللفظين لم يؤثر في كون الذكر محفوظاً؛ لأن أصل اللفظ والمعنى باقٍ، إنما غابت صورة من صور أداء هذا الذكر، وهذه الصورة الأدائية متعلقة بالمخلوق، لا بالكلام الإلهي المحفوظ في ذاته، حفظاً فوق ما يتصور من كونه وصل إلينا بالنقل المتواتر، فهذا أثر حفظ الله عز وجل له لا ذات الحفظ؛ لأن تعلق الحفظ إذ كان ممن لا يُعلم كنهه كان الحفظ أيضاً مما لا يعلم ذاته، غير أننا نعلم أثره ونشاهده.

لذلك في رأي الباحث، أنه لا يتوجب أن نقول إن الله هياً لكتابه من يحفظه، حتى وصل إلينا؛ فالحفظ لله تعالى؛ وهو وحده الذي تكفل به، ودور هؤلاء المهيين هو تحمل أثر الحفظ، لا أن الفعل جاء من خلالهم، بل هو خالص لله؛ كما دل عليه قوله تعالى: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ رُحْمٌ ذَرْءًا مِّنْهُ ﴾ [الحجر: ٩]؛ فهل نحتاج إلى مؤكدات أكثر حتى نؤمن بذلك. نؤمن بأن حفظ

حَفِظُونَ ﴿ [الحجر: ٩]؛ فهل نحتاج إلى مؤكدات أكثر حتى نؤمن بذلك. نؤمن بأن حفظ

<sup>١</sup> وهذا رأي جمهور العلماء من الأصوليين والفقهاء وعلماء العربية. انظر: الزرقاني، مناهل العرفان: ١٨/١.

<sup>٢</sup> وهذا رأي المتكلمين. انظر: الزرقاني، مناهل العرفان: ١٧/١.

<sup>٣</sup> (وَبِطِلٌ) بغير ألف: القورسي وميمونة عن أبي جعفر، وعصمه عن عاصم؛ وهي من الشواذ، والباقون: (وَبِاطِلٌ) بالألف. الهذلي، الكامل: ص ٥٧٠.

القرآن لم يكن بجهود أي أحد من البشر.

ومن هنا جاء الالتباس في اعتبار أنه إن غاب شيء من صور الأداء للفظ الكلم القرآني، كان ذلك قادحاً في حفظ كلام الله، غير أن هذا لا يلزم لما سبق بيانه.

وهذا يقودنا إلى القراءات الشاذة الصحيحة السند، وإلى إشكالات كثيرة يثيرها المشككون حولها؛ فقد ذكر العلماء: أنه ممكن أن تكون هناك قراءات قرأ بها النبي ﷺ وأقرأها، ثم بعد الإجماع على القراءات العشر، أصبحت من الشواذ، وفق معيار قبول القراءة وردها.

قال ابن الجزري: «فَإِنَّ الْقِرَاءَاتِ الْمَشْهُورَةَ الْيَوْمَ عَنِ السَّبْعَةِ وَالْعَشْرَةِ وَالثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ بِالنَّسْبَةِ إِلَى مَا كَانَ مَشْهُورًا فِي الْأَعْصَارِ الْأُولَى، قَلٌّ مِنْ كَثْرٍ وَنَزْرٌ مِنْ بَحْرٍ، فَإِنَّ مِنْ لَهُ أَطْلَاعٌ عَلَى ذَلِكَ يَعْرِفُ عِلْمَهُ الْعُلَمُ الْبَقِيَّةَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْقُرَّاءَ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنْ أَوْلِيكَ الْأَيْمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ السَّبْعَةِ وَغَيْرِهِمْ، كَانُوا أُمَّمًا لَا تُحْصَى، وَطَوَائِفَ لَا تُسْتَفْصَى، وَالَّذِينَ أَخَذُوا عَنْهُمْ أَيْضًا أَكْثَرُ وَهَلُمَّ جَرًّا؛ فَلَمَّا كَانَتْ الْمِائَةُ الثَّلَاثَةُ وَاتَّسَعَ الْخَرْقُ وَقَلَّ الضَّبْطُ وَكَانَ عِلْمُ الْكُتَّابِ وَالسُّنَّةِ أَوْفَرَ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ الْعَصْرِ، تَصَدَّى بَعْضُ الْأَيْمَةِ لِضَبْطِ مَا رَوَاهُ مِنَ الْقِرَاءَاتِ»<sup>٢</sup>.

غير أن السؤال الذي طرح وي طرح: كيف تضيع الأمة شيئاً من الوحي؟

ولا نجد إجابة بخصوص ذلك تسكت العقول، غير الاعتماد على أن الأمة لا تجتمع على ضلالة، وما اختارته متضمن كل ما نزل به الوحي من القرآن.

وهذا حق، لكن لا كما يقال: إن ما شذ بعد مقياس القبول خارج جملة وتفصيلاً عن القرآن. وليس المراد إيصال هذه الشواذ إلى درجة المتواتر، بل المراد عدم إهمالها، أو الحيرة في مصدرها، أو الشك في ثبوتها، يقول ابن جني: «وضرباً تعدى ذلك، فسماه أهل زماننا شاذاً؛ أي: خارجاً عن قراءة القراء السبعة المقدم ذكرها، إلا أنه مع خروجه عنها نازع بالثقة إلى قرائه، محفوف بالروايات من أمامه وورائه، ولعله -أو كثيراً منه- مساوٍ في الفصاحة للمجتمع عليه. نعم ... ولسنا نقول ذلك فسحاً بخلاف القراء المجتمع في أهل الأمصار على قراءاتهم، أو تسويغاً للعدول عما أقرته الثقات عنهم؛ لكن غرضنا منه أن نري وجه قوة ما يسمى الآن شاذاً، وأنه ضارب في صحة الرواية بجرانه، أخذ من سمت العربية مهلة ميدانه؛ لنلا يُرى مدى أن العدول عنه إنما هو غض منه، أو تهمة له. ومعاذ الله! وكيف يكون هذا والرواية تنميه إلى رسول الله ﷺ، والله تعالى يقول: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ ﴾ [الحشر: ٧]، وهذا حكم عام في المعاني

<sup>١</sup> انظر: الزرقاني - مناهل العرفان: ٣٣٠/١، فضل عباس - اتقان البرهان: ١٦٥/٢.

<sup>٢</sup> ابن الجزري - النشر: ٣٣/١-٣٤.

والألفاظ، وأخذه هو الأخذ به؛ فكيف يسوغ مع ذلك أن ترفضه وتجتنبه»<sup>١</sup>. والنظر إليها ضمن دائرة الحكمة؛ فهي من آثار حفظ الله عز وجل لكتابه، وهي مقصودة بأن تأت بهذه الصورة؛ لأن الله عز وجل قد يخفي علمه عن يشاء، ويظهره لمن يشاء، ففي هذه القراءات فوائد متعلقة بزمن مخصوص، فأن الأوان بأن توجه إليها الأنظار لاستخلاص معاني القرآن الذي لا تنفى عجائبه، ففيها إشارات عقديّة، وعلمية تحتاج لدراسة وبيان، فهي كالدليل على المراد من القرآن، وهي كالموجه الذي يحد للمعنى حدوده ويوضح طريقه. وتتخلص منزلة القراءات الشاذة من القرآن، أنها كانت قبل الإجماع على المتواتر من جملة القرآن الكريم، وأن منزلة شواذ العشر أعلى شأنًا من أنواع الشواذ الأخرى من حيث تعلقها بالقرآن الكريم؛ لأنها من النوع الأول وهو المشهور، وثمرة ذلك أنها يعول عليها أولاً في تفسير القرآن الكريم ومعرفة مدلول آياته وتوجيه معنى قراءاته المتواترة، وكذلك في استنباط الأحكام العقديّة والعملية.

### المطلب الثاني: منزلتها من القراءات المتواترة:

إذا تقرر بأن القراءات الشاذة لا تسمى قرآناً، وإذا كانت القراءات أوجه لفظية في أداء هذا القرآن، فإن ما أجمعت الأمة على اختياره وفق أركان واضحة وضعت لصيانة المصحف عن أن يغلط في أدائه؛ هو ما سمي بالقراءات المتواترة، فيبين بموجب ذلك أن القراءات المتواترة بمنزلة القرآن الكريم من حيث الاعتقاد والتعبد والإعجاز.

أما القراءات الشاذة، فلا يعتقد بأنها قرآن، ولا يتعبد بتلاوتها لا في الصلاة ولا خارجها، غير أنها تشترك مع المتواترة في الإعجاز، ذلك لأنها عند القراءة بها لا يمكن عزلها عن السياق القرآني<sup>٢</sup>، فهي تؤدي نفس المؤدى المراد من سياق الآية، وكثيراً ما تأتي بنفس معنى المتواترة، دون أن تغير في الكلمة القرآنية التي هي معجزة في مكانها، سوى اختلاف بسيط في أداء هذه الكلمة يحفظ بنيتها ودلالاتها، ومن هنا كان ما ينطبق على القراءة المتواترة من إعجاز، ينطبق على القراءة الشاذة؛ أعني: الشاذة التي صح سندها، ولم تخالف الرسم، وهذا ينطبق على الشواذ المروية عن القراء العشر.

ويوضح لنا ابن جني أن القراءات الشاذة تأتي كدليل على القراءات المتواترة، فربط بين

النوعين ربطاً قوياً؛ مثال ذلك في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ ﴾ [آل

<sup>١</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٢/١-٣٣ .

<sup>٢</sup> سيأتي بيان ذلك في المطلب الخامس.

عمران: ١٧٥]، قرأ ابن عباس: (يخوفكم)، ويبين ابن جني أن فيها دلالة على إرادة المفعول الذي حذف في القراءة المشهورة (يخوف)<sup>١</sup>. من خلال هذا النموذج نرى الارتباط الوثيق بين القراءات الشاذة والمتواترة؛ وهو ما أراد ابن جني تأكيده: بأن الشواذ تتصل بأسباب قوية بالقراءات المتواترة، ولا تقل عنها شأنًا ولا ارتباطاً بأسلوب القرآن<sup>٢</sup>.

### المطلب الثالث: منزلتها من اللغة العربية لغة القرآن الكريم:

نزل القرآن الكريم بلغة العرب الجامعة بين دقة المبنى وجودة المعنى، قال تعالى: ﴿ نَزَلَ

بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١١٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾

﴿ الشعراء: ١٩٣-١٩٥﴾؛ فلا أبلغ من وصف القرآن نفسه أنه باللسان العربي المبين، ومن هنا كان شرط قبول القراءة موافقتها لوجه من وجوه اللغة، إضافة إلى الشرطين الآخرين.

لذلك فإن من ينقل هذه القراءات لا بد وأن يكون من فصحاء الناس، وهذا حال نقلة القرآن، وقد عرف ذلك تحديداً عن القراء العشرة، الذين جمعوا بين الحفظ والضبط والفصاحة؛ فكانوا أهلاً لأن تقبل رواياتهم للقراءات، وتكون حجة على الأمة.

وقد سبق القول بأن أهل اللغة يحتجون بالقراءات الشاذة، كما يحتجون بالمتواترة على حد سواء، ذلك إذا وجدوا لها وجهاً في اللغة، وربما رد بعضهم القراءة الشاذة كما يرد المتواترة، إذا خالفت ما اختاره من وجه نحوي أو صرفي، غير أن غالبية النحاة جعلوا القراءة حجة على اللغة لا العكس، وإذا كانت القراءات الشاذة الصحيحة السند المنقولة عن علماء ضلعوا في اللغة كما ضلعوا في الحفظ والضبط، قد تصل في صحة وجهها اللغوي إلى أن يفضلها بعضهم بهذا الشأن على القراءة المتواترة؛ كما فعل ابن جني في كتابه المحتسب: عند قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ

شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴿ القمر: ٤٩﴾؛ فهو يرى أن رفع اللام في ﴿ كُلَّ ﴾ في قراءة

أبي السمال الشاذة، أقوى من نصبها؛ فيقول: «الرفع هنا أقوى من النصب، وإن كانت الجماعة

<sup>١</sup> ابن جني - المحتسب: ١/ ١٧٧.

<sup>٢</sup> الصغير، محمود بن أحمد القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٤١ هـ، ص ٢٣٨. (بتصرف).

على النصب، وذلك أنه من مواضع الابتداء<sup>١</sup>؛ فلا يتوهم أنها لإطلاق وصف الشذوذ عليها غائبة عن وجه فصيح في اللغة، وإذا كانت كذلك؛ فإنها تشترك مع المتواترة في إحدى الخصائص؛ وهي حفظها لبنية الكلمة العربية ولمعناها؛ فلا عجب أن تكون حجة في اللغة، وسبيل إلى ضبط قواعدها وفقهها. يقول ابن جني عن الشاذ: «ولعله أو كثيراً منه مساوٍ في الفصاحة للمجتمع عليه»<sup>٢</sup>.

غير أنه قد وهم من عرّى بعض هذه القراءات عن اللغة؛ لأنه غاب عنة الوجه الذي جاءت به؛ كحال من رد قراءة «معائش»<sup>٣</sup>، بالهمز وشذوها عن اللغة واعتبرها من الغلط، واتهم راويها وهو الإمام نافع في إتقانه للغة، ورغم أنها خارجة عن المتواتر، إلا أنها أثبتت وجهها غاب عن بعض أهل اللغة حتى ردها واتهم من قرأ بها، وقد تناول الإمام أبو حيان -رحمه الله- هذه القراءة وبين خطأ من شذوها عن وجوه اللغة.

ولبيان علو شأن القراء العشرة في اللغة، للوصول إلى بيان منزلة القراءات الشاذة الواردة عنهم من لغة القرآن الكريم اللغة العربية، نقف عند هذه التهمة الموجهة للإمام نافع، ولنتابع رد أبي حيان إمام اللغة في عصره.

يذكر أبو حيان أن من علماء اللغة من صرّح باتهام الإمام نافع في عدم درايته بالعربية، لنقله لهذه القراءة، والإشكال الذي يبنني على ذلك أنه إذا كان كذلك؛ فإنه يُتهم في كل ما يرويه.

يرد المازني -وهو من علماء اللغة البصريين- القراءة بالهمز في معائش، ويعلل سبب الخطأ؛ فيقول: بأن الإمام نافع قرأ بها؛ لأنه لم يكن يدري ما العربية<sup>٤</sup>.

وإذا كان الوجه الأفصح والأشهر؛ هو: ما عليه الجمهور؛ فإنه لا يلزم من ذلك جعل الوجه الآخر من اللحن.

قال أبو حيان: «وقرأ الجمهور: «معائش» بالياء؛ وهو القياس؛ لأنّ الياء في المفرد هي أصل لا زائدة فتهمز، وإنما تهمز الزائدة؛ نحو: (صحائف) في صحيفة. وقرأ الأعرج وزيد بن عليّ والأعمش وخارجة عن نافع وابن عامر في رواية: «معائش» بالهمزة، وليس بالقياس؛ لكنهم روه وهم ثقات؛ فوجب قبوله وشذ هذا الهمز، كما شذ في (منائر) جمع منارة، وأصلها: منورة. وفي (مصائب) جمع مصيبة، وأصلها: مصوبة، وكان القياس: مناور ومصاوب. وقد قالوا:

<sup>١</sup> أبو الفتح، عثمان ابن جني بالمحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تحقيق علي النجدي وآخرون، القاهرة، لجنة إحياء التراث، ١٣٨٦هـ: ٢/ ٣٠٠.

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٢/١.

<sup>٣</sup> وردت في سورتين: [الأعراف: ١٠، والحجر: ٢٠]

<sup>٤</sup> انظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات: ص ٢٧٨.

<sup>٥</sup> انظر: أبو حيان البحر المحيط: ٤/ ٢٧١.

مصاوب، على الأصل؛ كما قالوا في جمع مُقامة: مقاوم. ومعونة: معاون»<sup>١</sup>.

يعرض أبو حيان حجة من رد هذا الوجه في العربية؛ فيأتي بكلام للزجاج، ويعرض تهمة المازني للإمام نافع؛ فيقول: «وقال الزجاج: جميع نحاة البصرة تزعم أن همزها خطأ، ولا أعلم لها وجهاً إلا التشبيه بصحيفة وصحائف، ولا ينبغي التعويل على هذه القراءة. وقال المازني: أصل أخذ هذه القراءة عن نافع، ولم يكن يدري ما العربية، وكلام العرب التصحيح في نحو هذا انتهى. ولسنا متعبدين بأقوال نحاة البصرة»<sup>٢</sup>.

ونجد أبا حيان -رحمه الله- يحتدّ في رده على من عاب على القراء نقل هذه القراءة، ثم يشرع في بيان فصاحة هؤلاء القراء وتمكنهم من العربية، وبالأخص من روى هذه القراءة. فبدأ أبو حيان بالاحتجاج لهذه القراءة بكلام أحد أعلام اللغة؛ فيقول: «وقال الفرّاء: ربما همزت العرب هذا وشبهه، يتوهمون أنها فعلية؛ فيشبهون مفعلة بفعلية، فهذا نُقل من الفرّاء عن العرب أنهم ربما يهمزون هذا وشبهه»<sup>٣</sup>.

ثم بين أن هذا الوجه الذي ذكره الفرّاء جاء بالنقل عن الثقات الفصحاء العارفين بأوجه العربية قال: «وجاء به نقل القراء الثقات؛ ابن عامر -وهو عربيّ صراح- وقد أخذ القرآن عن عثمان قبل ظهور اللحن. والأعرج؛ وهو من كبار قراء التابعين. وزيد بن عليّ؛ وهو من الفصاحة والعلم بالمكان الذي قلّ أن يدانيه في ذلك أحد. والأعمش؛ وهو من الضبط والإتقان والحفظ والثقة بمكان. ونافع؛ وهو قد قرأ على سبعين من التابعين، وهم من الفصاحة والضبط والثقة بالمحلّ الذي لا يجهل»<sup>٤</sup>.

ثم بيني نتيجة على ما قدمه من أن هؤلاء القراء هم أهل اللغة؛ فيتوجب قبول ما ينقلوه ليكون حجة في اللغة، وإن غاب عن من كان من النحاة؛ فيقول: «فوجب قبول ما نقلوه إلينا ولا مخالفة بمخالفة نحاة البصرة في مثل هذا»<sup>٥</sup>.

ثم يعلي من دفاعه عن الإمام نافع أمام تهمة المازني قائلاً: «وأما قول المازني: أصل أخذ هذه القراءة عن نافع. فليس بصحيح؛ لأنها نقلت عن ابن عامر، وعن الأعرج، وزيد بن عليّ، والأعمش. وأما قوله: إنّ نافعاً لم يكن يدري ما العربية؛ فشهادة على النفي، ولو فرضنا أنه لا يدري ما العربية -وهي هذه الصناعة التي يتوصل بها إلى التكلم بلسان العرب-؛ فهو لا يلزمه ذلك؛ إذ هو فصيح متكلم بالعربية، ناقل للقراءة عن العرب الفصحاء، وكثير من هؤلاء النحاة

<sup>١</sup> انظر: أبو حيان - البحر المحيط: ٤ / ٢٧١.

<sup>٢</sup> المصدر نفسه: ٤ / ٢٧١.

<sup>٣</sup> المصدر نفسه: ٥ / ١٥.

<sup>٤</sup> المصدر نفسه.

<sup>٥</sup> المصدر نفسه.



يسينون الظنّ بالقراء ولا يجوز لهم»<sup>١</sup>.

ولعل الدافع إلى رد بعض وجوهها: «أن توجيه القراءات الشاذة أقوى في الصناعة من توجيه المشهورة؛ لما يتطلب من معرفة دقيقة بالعربية واستعمالاتها وأساليبها»<sup>٢</sup>.  
يوصلنا هذا الكلام إلى بيان حقيقة ما يروى عن القراء العشرة، وأنه لا بد وأن يكون بالمنزلة الأولى من حيث اللغة، وإذا كان هناك شواذ واردة عن بعض القراء قد يختل بها هذا الوجه؛ فإن ذلك لا يكون من أحد من القراء العشرة تحديداً، لما امتازوا به من الفصاحة، والتحري في التحمل والنقل، لذلك أجمع علماء القراءات عليهم، ويتقرر بموجب ذلك أن القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة فصيحة عربية كالمتواترة<sup>٣</sup>، وهذا يقودنا إلى البحث في أوجه الإعجاز المتعلقة بالقرآن والقراءات، المستمدة من لغة القرآن. والسؤال المطروح: هل القراءات الشاذة تدخل في إعجاز القرآن البياني تحديداً؟ هذا ما سيتم الإجابة عنه لاحقاً في مطلب مستقل.

#### المطلب الرابع: منزلتها من رسم القرآن في المصحف:

أثار العلماء مسائل حول رسم المصحف وهل هو توقيفي، أو أنه اصطلاحي؟<sup>٤</sup> وهو الذي أمر عثمان ابن عفان رضي الله عنه برسم المصحف به، مما سمي لاحقاً بالرسم العثماني، غير إن الفائدة المشار إليها هنا؛ هي أثر الرسم في ضبط نقل القراءة، وتحديدها وإخراج ما قد يطرا عليها، لذلك اصطلح علماء القراءات في وضعهم لضوابط القراءة المقبولة على رسم المصحف كأحد الأركان الثلاثة الضابطة، لما يدخل في النص الإلهي وما هو خارج عنه، فرغم أن ابن مسعود رضي الله عنه أكد أنه سمع مصحفه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا أنه منع من القراءة به لإجماع الصحابة على ما أثبتته المصحف العثماني بغرض توحيد الأمة وحذراً من اختلافها في كتاب ربها.  
لذلك نجد كثيراً من القراءات رُدت لمخالفتها هذا الرسم من زمن الصحابة رضي الله عنهم وحتى زمن تدوين القراءات.

ورغم ذلك؛ فإن من القراءات من جمعت مع الفصاحة موافقة الرسم وصحة النقل، ولم يحل بينها وبين اعتبارها من القرآن إلا التواتر، أو اختيار علماء الشأن، وهذا النوع من القراءات ليس هو من جملة القراءات التي أقر النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ بها من باب الرخصة؛ كقراءة ابن مسعود رضي الله عنه.

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ١٥ / ٥.

<sup>٢</sup> البواب، علي بن حسين - (كتاب تحليل القراءات الشاذة للعكبري)، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع ١٢، (١٤٠٢هـ): ص ٤٦٧.

<sup>٣</sup> لا تنتفي الفصاحة عن وجه لم يشتهر.

<sup>٤</sup> انظر: الزركشي - البرهان: ٣٧٩/١، فضل عباس - إتيان البرهان: ٤٥٨/١.

(حتى حين)؛ لأنها مخالفة للرسم، بل هي من جملة ما أقرأ به<sup>١</sup>.

لذلك قال علماء القراءات: كل قراءة وافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديراً، ووافقت العربية ولو بوجه، وصح سندها ولو كان عن فوق العشرة من القراء؛ فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها، ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن<sup>٢</sup>.  
والحق أنه لا يلزم من عدم التواتر خطأ القراءة في ذاتها -كما سبق بيانه-، ولا في شرف نسبتها، غير أنه ما اصطاح عليه القراء وهو سنة في هذه الأمة وطريق ثبت في تلقيها وقبول نقل النقلة، حتى تدفع الشك باليقين وتغلق الأبواب على المشككين، وهو ما ارتضاه جل جلاله لها.  
لكن هذا لا يعني أبداً أن نبخس هذه القراءات حقها، بأن نعرض عنها صفحاً، بل يتوجب أن تنزل منزلتها؛ لأنه وبالنظر إليها لا يمكن الجزم بأنها ليست من القرآن قبل الإجماع على القراءات المتواترة، خصوصاً وأنها غير خارجة عن الرسم المجمع عليه، وإن كثيراً من وجوهها، متواترة في مواضع أخرى من القرآن.  
وبذلك يمكن القول: بأن القراءات الشاذة الموافقة لرسم المصحف في منزلة أعلى من القراءات التي لم يتوفر بها ذلك.

وعليه؛ فإنه وبعد استقراء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، تبين أنها موافقة لرسم المصحف في معظمها، وبذلك نجد أنه تحقق بها ركنان من أركان القراءة المقبولة بنفس الصفة التي تحققت في القراءات المتواترة؛ فيمكن القول وفق ذلك: بأنها أولى بالمصير إليها لبيان القرآن وتفسيره، وترجيح ما يتعلق بآياته من أحكام وقضايا كانت محل جدل وخلاف، وليست هي وحدها، بل كل قراءة صح سندها ووافقت الرسم إضافة لوجهاتها في اللغة.  
والتقديم لها لبيان القرآن، يكون على أنواع القراءات الشاذة الأخرى، وعلى الأخبار الأخرى؛ لأنها أعلى شأناً منها، لتعلقها بالقرآن الكريم المعجز في لفظه ومنعاه، وهذا يقودنا إلى الحديث عن الإعجاز في القراءات، والسؤال المطروح: هل بإمكاننا اعتبار القراءات الشاذة صحيحة السند الموافقة لرسم المصحف، مما يلحقه وصف الإعجاز؟ هذا السؤال سيكون مثار المطلب التالي من هذا المبحث.

### المطلب الخامس: منزلتها من إعجاز القرآن الكريم:

تعدد كلام العلماء في وجوه إعجاز القرآن، وقد جمعها السيوطي فأوصلها إلى خمسة وثلاثين

<sup>١</sup> لم يتفق علماء القراءات على كون القراءات جميعاً بالإقراء، أم أن منها ما هو بالإقرار، نجد أبا عمرو الداني يرى أن منها ما هو بالإقرار، ونجد ابن الجزري يرى أنها جميعاً بالإقراء. انظر: النشر: ٣٣/١.

<sup>٢</sup> الزرقاني - مناهل العرفان: ٢٩٣/١.

وجهاً<sup>١</sup>، وأبرز ما يمثل إعجاز القرآن الكريم، ثلاثة وجوه ذكرها الباقلاني:

١- تضمنه الإخبار عن الغيوب.

٢- وما فيه من القصص الديني وسير الأنبياء مما روته الكتب السماوية مع أن الرسول ﷺ كان أمياً لا يقرأ ولا يكتب.

٣- ثم بلاغته<sup>٢</sup>.

وخير من عبر عن إعجاز القرآن ببلاغته عبد القاهر الجرجاني في كتابه دلائل الإعجاز، عندما جاء بنظرية النظم<sup>٣</sup>، التي تنسحب على جميع آيات القرآن الكريم.

وهذه الوجوه أبرز ما يمثل إعجاز القرآن الكريم، إضافة إلى الإعجاز العلمي، وإذا كانت القراءات هي أوجه أداء الكلم القرآني؛ فإنه يشملها ما يتضمنه من إعجاز، فمن خلال القراءات القرآنية، يمكن أن يبرز الإعجاز بأنواعه وبالأخص البياني، ومن جملة هذه القراءات، القراءات الشاذة الصحيحة السند الموافقة لرسم المصحف واللغة، والذي يعنينا منها في هذه الدراسة ما كان منها وارداً عن القراء العشرة.

حيث سيتناول الباحث نماذج من الإعجاز على الأوجه التي ذكرها الباقلاني؛ كما يأتي:

أولاً: الإعجاز بأخبار الغيب، جاء القرآن الكريم معجزاً بأخبار الغيب؛ كإخباره بفتح مكة، و بانتصار الروم، وغيرها، مما جاء في ذلك صريح في القرآن الكريم<sup>٤</sup>.

نجد القراءات القرآنية وهي جزء من النص الإلهي، قد تأتي بشيء من ذلك، كذلك القراءات الشاذة التي سبق بيان منزلتها؛ فإنها قد تأتي بإشارات غيبية تزيد من إيمان المؤمن، وتكون سبباً في هداية المبطل، وسأتي بآية تدل على الإعجاز الغيبي في القراءات المتواترة والشاذة معاً:

\* في قوله تعالى: ﴿لَا يُقْتَلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ<sup>٥</sup> بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٍ<sup>٦</sup> تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى<sup>٧</sup> ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ

﴿الحشر: ١٤﴾.

<sup>١</sup> السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (المتوفى: ٩١١هـ) معترك الأقران في إعجاز القرآن ويُسمى: (إعجاز القرآن ومعترك الأقران)، دار النشر: دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان- الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. انظر: ١/١٢، ذكر هذه الوجوه وتكلم عنها من صفحة: ١٢-٣٩٠.

<sup>٢</sup> أحمد جمال العمري، أبو بكر الباقلاني ومفهومه للإعجاز القرآني، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة الطبعة: السنة التاسعة - العدد الثالث- ذو الحجة ١٣٩٦هـ/ ديسمبر ١٩٧٦م: ص ١٧.

<sup>٣</sup> الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد - (دلائل الإعجاز): ص ٥٥، قال: النظم: هو توشي معاني الإعراب.

<sup>٤</sup> انظر: مبحث الأخبار بالغيب عند الباقلاني. أبو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، (إعجاز القرآن)، دار المعارف - القاهرة تحقيق: السيد أحمد صقر: ص ٣٣. وانظر: ص ٦٩.

القراءات في الآية في لفظ: ﴿ جُدْر ﴾؛ كما يأتي:

- (١) جُدْر: جمع جدار، عن جمهور القراء<sup>١</sup>.
- (٢) جدار: مفرد جدر، عن ابن كثير وأبي عمرو<sup>٢</sup>.
- (٣) جَدْر: بفتح الجيم والدادل من غير ألف، عن ابن كثير<sup>٣</sup>.
- (٤) جَدْر: بفتح الجيم وسكون الدال، عن الحسن وابن كثير<sup>٤</sup>.

تشير هذه الآية العظيمة إلى حدث غيبي من أحداث آخر الزمان، عن مقاتلة المسلمين لليهود، الذي جاء الخبر به عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام مسلم قال: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ؛ فَيَقُولُ الْحَجْرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغَرْقَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»<sup>٥</sup>.

يخبرنا المولى عز وجل عن التكوين النفسي للعدو، حتى يتهيأ المسلمون ويتنبهوا إلى حقيقة من يقاتلون، وهذا الإخبار الذي جاء في الآية والحديث عن معركة قادمة؛ هي من أمارات الساعة، إخباراً بالغيب يدل على إعجاز القرآن وصدق النبي ﷺ.

وهذا الإخبار متضمن للبشارة والتحذير من أسلوب هؤلاء في القتال، وهذا من نصره الله عز وجل للمؤمنين.

غير أن الذي نعنى بتجليته من هذه الآية وهذا الحديث، هو ما تضمنته القراءات في الآية من إعجاز غيبي؛ ففيها قراءتان متواترتان: (جدر و جدار / بالإنفراد والجمع)، وقراءتان شاذتان: (وَجَدْر، وَجَدْر). ولنقف عند الأصول اللغوية لـ: (جدر) حتى نتلمس الإعجاز في هذه القراءات مجتمعة:

قال ابن فارس: (جدر) الجيم والدادل والراء أصلان؛ فالأول الجدار، وهو الحائط وجمعه

<sup>١</sup> الميسر: ص ٥٤٧.

<sup>٢</sup> الميسر: ص ٥٤٧.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٧.

<sup>٤</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ٤٦٩، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤ والهذلي - الكامل: ص ٦٤٧، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٥/١٨ وأبو حيان - البحر المحيط: ٢٤٩/٨.

<sup>٥</sup> الغرقد نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس وقال أبو حنيفة الدينوري: إذا عظمت العوسجة صارت غرقدة. محمد فؤاد عبد الباقي، تعليق على صحيح مسلم ٢٢٣٩/٤.

<sup>٦</sup> أخرجه: مسلم، أبو الحسين ابن الحجاج القشيري النيسابوري، الصحيح، دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، كتاب: الفتن وأشرط الساعة، باب: لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، حديث رقم: (٢٩٢٢)، ٤ / ٢٢٣٩.

جُدْرٌ وجُدْران. والجَدْرُ أصل الحائط.

والأصل الثاني: ظُهور الشيء، نباتاً وغيره. والجَدْرُ النبات، يقال: أُجْدِرَ المكانُ وجَدَرَ، إذا ظهر نباته<sup>١</sup>.

يجتمع معنى جدر والجدر، في اشتمالهما على صفة مشتركة؛ وهي: النتوء والارتفاع، وإن اختص كل منهما بدلالةٍ مستقلةٍ، وكل دلالةٍ منهما تدل على إعجاز القرآن وصدق نبوة النبي ﷺ. فقراءة (جدار) بالإفراد: تشير إلى حدث نشأه اليوم بأعيننا؛ وهو: الجدار العازل الذي أنشأه اليهود للفصل بينهم وبين المسلمين، فاليهود لا يقاتلون إلا من وراء جُدْرٍ يتحصنون بها، ونجد أن القراءة بالإفراد تتضمن إعجازاً غيبياً صارخاً منذراً بالمعركة المشار إليها، ومنذراً بالساعة، والعبارة التي تدل على الجدار في الحديث؛ هي: قوله ﷺ: «حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ»، والجدار من الحجر؛ فأفادت الآية مع الحديث أن اليهود لن ينتفعوا بهذا الحجر؛ أي: الجدار وسيُغتالون من خلفه.

أما القراءات الأخرى: (جَدْر، جَدْر) التي تدل على دخول القراءات الشاذة صحيحة السند، الموافقة للرسم في إعجاز القرآن الكريم؛ فالمعنى فيها ما يأتي:

أن: (الجَدْر)؛ هو: النبات المرتفع فوق الأرض؛ فهذه إشارة إلى ما جاء بيانه في الحديث الشريف من أن اليهودي سيختبئ خلف الشجر، وأنه لن ينتفع إلا باختبائه خلف شجر الغرقد، فأشارت الآية بالقراءة الشاذة إلى الغرقد، الذي سيكون ملاذ اليهودي الأخير في اختبائه.

واليهودي سيتحصن بهذا النبات ليقاوم المسلم، والمسلم يعلم منذ ألف وأربعمائة سنة أن اليهودي سيختبئ خلف هذه الغرقة، وبذلك سيحتاط ويأخذ التدابير اللازمة للنصر في المعركة. وهذه القراءة من الإعجاز الغيبي؛ الذي جاء مؤكداً في حديث النبي ﷺ.

قال القرطبي: «ويجوز أن يكون معناه من وراء نخيلهم وشجرهم؛ يقال: أجدر النخل إذا طلعت رؤوسه في أول الربيع. والجَدْر: نبت واحدته جدره»<sup>٢</sup>.

وبذلك نرى كيف تكامل المعنى من خلال الآية بقراءاتها مع الحديث الشريف؛ ليدلنا ذلك على أهمية القراءات الشاذة من هذا النوع في بيان القرآن وإعجازه، والتي تعد منها القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة<sup>٣</sup>.

وبذلك نتبين أثر هذا النوع من القراءات في الإعجاز؛ فلا ننصرف عنها ففيها تأكيد لخبر النبي ﷺ، ولنفرض أن الخبر لم يصل إلينا؛ فإنه يمكننا الاعتماد على هذه القراءة في معرفة الخبر

<sup>١</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: مادة (جدر) ١/ ٤٣١.

<sup>٢</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٥/١٨.

<sup>٣</sup> سيأتي بيان لهذه الآية في الفصل الثالث، في بيان أثر القراءات الشاذة في توجيه المعنى التفسيري.

تأسيساً، لا تفصيلاً كما جاء في الحديث الشريف.

يقول عبد العظيم الزرقاني -وهو يتحدث عن أثر القراءات المتواترة والشاذة في المعنى:-  
«إن تنوع القراءات يقوم مقام تعدد الآيات. وذلك ضرب من ضروب البلاغة يبتدئ من جمال هذا الإيجاز، وينتهي إلى كمال الإعجاز.

أضف إلى ذلك ما في تنوع القراءات من البراهين الساطعة والأدلة القاطعة على أن القرآن كلام الله، وعلى صدق من جاء به وهو رسول الله ﷺ؛ فإن هذه الاختلافات في القراءة على كثرتها، لا تؤدي إلى تناقض في المقروء وتضاد، ولا إلى تهافت وتخاذل، بل القرآن كله على تنوع قراءاته يصدّق بعضه بعضاً، ويبيّن بعضه بعضاً، ويشهد بعضه لبعض، على نمط واحد في علو الأسلوب والتعبير، وهدف واحد من سمو الهداية والتعليم. وذلك من غير شك يُفيد تعدد الإعجاز بتعدد القراءات والحروف.

ومعنى هذا أن القرآن يُعجز إذا قرئ بهذه القراءة، ويُعجز -أيضاً- إذا قرئ بهذه القراءة الثانية، ويُعجز -أيضاً- إذا قرئ بهذه القراءة الثالثة وهلم جرا. ومن هنا تتعدد المعجزات بتعدد تلك الوجوه والحروف»<sup>١</sup>.

#### ثانياً: الإعجاز بالإخبار عما حدث في القرون السالفة لبعثة النبي ﷺ:

قال الباقلائي -وهو يتحدث عن الوجه الثاني من وجوه الإعجاز:- «الوجه الثاني: أنه أتى بكل ما وقع وحدث من عظيمات الأمور ومهمات السير، من حين خلق الله آدم إلى مبعثه، مع أنه كان أمياً لا يكتب ولا يحسن أن يقرأ، ولم يكن يعرف شيئاً من كتب المتقدمين وأقاصيصهم وأنبيائهم وسيرهم»<sup>٢</sup>.

ومن الوقائع التي سجلها القرآن الكريم أحداث دقيقة لم تكن لتعلم إلا بالوحي السماوي، على قلب المعصوم -عليه الصلاة والسلام-، هذه الأحداث التي تأتي في القرآن، وتأتي من خلال تنوع القراءات؛ لتنتقل المسلم إلى تصور متكامل، عن حدث حصل في زمن ما مضى، ولنتناول نموذجاً على ذلك:

\* في قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يٰبَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ

فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ [البقرة: ١٣٢].

#### القراءات:

قرأ العشرة: (بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ) بالرفع في الباء.

<sup>١</sup> الزرقاني - عبد العظيم - مناهل العرفان في علوم القرآن: ١٤٩/١.

<sup>٢</sup> الباقلائي - إعجاز القرآن للباقلاني: ص ٦٩.

وقرئ شاذاً: (بَنِيهِ وَيَعْقُوبَ) بالنصب، الضرير عن يعقوب<sup>١</sup>.

عهد إبراهيم - عليه السلام - إلى بنيه بالإسلام، وأمرهم به؛ وَهُوَ: إِخْلَاصُ الْعِبَادَةِ وَالتَّوْحِيدُ لِلَّهِ، وَخُضُوعُ الْقَلْبِ وَالْجَوَارِحِ لَهُ، وَعَطْفٌ عَلَيْهِ ب: (ويعقوب)؛ فإنه وصى بذلك أيضاً بنيه<sup>٢</sup>. هذا ما تفيدته القراءة المتواترة.

أما القراءة الشاذة؛ فإنها تسجل واقعة تاريخية مفصلة، وهذ من الإعجاز؛ لأنه ما كان ليعلم لولا وروده في هذه القراءة؛ فيتجلى بذلك أثر القراءة الشاذة في الإعجاز التاريخي<sup>٣</sup>، وبيان ذلك فيما يلي:

ففي هذه الآية، تدل القراءة المتواترة: على أن إبراهيم - عليه السلام - وصى بنيه بالاستمساك بملته؛ فحيوا مسلمين ويموتوا مسلمين، وكذلك يعقوب أوصى بنيه بما أوصى به إبراهيم بنيه. وبه يتبين أن يعقوب معطوف على إبراهيم - عليهما السلام -.

أما القراءة الشاذة: فبينت أن يعقوب معطوف على بنيه الواقع مفعولاً به، والمعطوف على المنصوب منصوب، وتدلل هذه القراءة على أن إبراهيم - عليه الصلاة والسلام - أوصى حفيده يعقوب؛ بمعنى: أن يعقوب ولد في حياة أبيه إسحاق، وكان في سنٍ يعي فيه الوصية من جده، مما دل على إشراك جده إبراهيم له مع أعمامه إسحاق وإسماعيل - عليهم جميعاً الصلاة والسلام - بالإيصال<sup>٤</sup>.

ودلت آيتان من كتاب الله على معنى هذه القراءة الشاذة:

الأولى: قوله تعالى: ﴿ وَأَمْرَاتُهُنَّ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُمْ فَبَشَّرْتُنَّهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ

إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ [هود: ٧١].

والثانية: قوله تعالى: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴾ [الأنبياء: ٧٢].

<sup>١</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٧٦، ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ٩، والقرطبي، تفسير القرطبي: ١٣٥/٢، وأبي حيان، البحر: ٣٩٩ / ١. ورويت عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه. انظر: البحر المحيط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٠م: ٣٩٩/١.

<sup>٢</sup> انظر: الطبري، جامع البيان: ٥٨٢/٢.

<sup>٣</sup> ذهب الدكتور أحمد البيلى إلى الاحتجاج بالقراءات الشاذة على الأحداث التاريخية، وذكر أنه لم يجد هذا الاحتجاج في المصادر التي وقف عليها للمتقدمين، ممن اعتنى بالقراءات الشاذة؛ ولذا كان له قصب السبق بهذا الاستدلال؛ إذ لم يسبقه إليه أحد. البيلى، أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، (القراءات الشاذة ومنزلتها العلمية)، وهو بحث مصغر مكون من عدة ورقات، مجلة منار الإسلام، ع ١١٤، سنة: ١٥، (١٤١٠هـ)، ص ٣١. نقلاً عن إدريس حامد، القراءات الشاذة. قلت: هذا العدد قديم ومفقود، لم أتمكن من الوقوف عليه. وقد وجدت مفاده مذكوراً في كتاب البيلى الآخر: (الاختلاف بين القراءات)، الدار السودانية للكتاب، الخرطوم ط: ١٩٨٨م: ص ٣٠٥.

<sup>٤</sup> البيلى، أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، الاختلاف بين القراءات، بيروت، دار الجيل، والدار السودانية بالخرطوم، ط، (١٤١٨هـ). ص ٣٠٥. (بتصرف).

ففي الآية الأولى: إخبار من الله تعالى أنه بشرٌ زوج إبراهيم -عليه السلام- بالولد والحفيد؛ فكان الولد والحفيد ميلادهما في حياة الجد والجدة.

وبينت الآية الثانية: أن الموهوب له؛ هو: إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- وأن النافلة؛ هو: ولد الولد؛ فدلّت هذه القراءة الشاذة على هذه المعاني<sup>١</sup>.

فالنصب في القراءة الشاذة: يدل على أن إبراهيم وصى حفيده يعقوب -عليهما السلام-، بما وصى به أبناءه، والوصية؛ هي: ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٢]<sup>٢</sup>.

وهذا معناه: أن يعقوب -عليه السلام- وُلِدَ وَكَبُرَ في حياة جده إبراهيم -عليه السلام-، وهذا تأريخ دقيق لم يسجل في أي كتاب آخر، وما كان ليفيد منه المؤرخون، لولا وروده في هذه القراءة، وهذا من الإعجاز بالإخبار عن حدث مضى، ما كان ليُعلم إلا بالوحي.

وبذلك يتبين أثر القراءة الشاذة في الإعجاز بالإخبار عن أحوال القرون الماضية، وهذا يمثل نموذجاً لقراءات كثيرة، تحتاج إلى من يقوم بدراستها دراسة معمقة؛ ليفاد منها في مختلف أنواع العلوم والفنون المتعلقة بالكتاب العزيز، وإذا كان البعض يرى أنه لا يثبت مثل ذلك من خلال القراءة الشاذة، فأقل ما يقال؛ هو: أنها تعطي ومضةً البداية، وتفتح آفاق العقل للتفكير في معاني القرآن وعمق دلالاته، ومن ثم تعزز الفكرة بآيات أخرى من القرآن الكريم، تشير إلى ما دلت عليه القراءة الشاذة دلالة واضحة<sup>٣</sup>.

### ثالثاً: الإعجاز بالبلاغة (بالنظم):

ينطبق إعجاز القرآن بالنظم على القرآن بقراءاته المتواترة، وعلى القراءات الشاذة الموافقة للرسم، ومن جملتها ما يروى عن القراء العشرة؛ لأن لها نفس السياق، ولأنها لا تعدو أن تكون صوراً في الأداء لنفس البنية، وقد يتنوع بها المعنى ليبرز صورة أخرى صحيحة غائبة عن اللفظ بالوجه الآخر؛ فتنقل الإدراك إلى معنى أكثر عمقاً وتجلياً، شأنها شأن القراءات المتواترة؛ فليس بينها خلاف في هذا الوجه.

ولنتناول نموذجاً على ذلك:

<sup>١</sup> البيلي، الاختلاف بين القراءات: ص ٣٠٥-٣٠٦.

<sup>٢</sup> البيلي، الاختلاف بين القراءات: ص ٣٠٨.

<sup>٣</sup> إذ كان بعض الفقهاء ذهب إلى جواز الصلاة بالقراءات الشاذة إذا صح سندها كالحنفية والحنابلة، مع أن الصلاة عبادة مخصوصة ينبنى عليها الثواب والعقاب؛ فما الشأن في القراءات الشاذة صحيحة السند، التي لا تخرج عن رسم المصحف في إثبات وقائع كهذه، أو حتى في إفادة الأحكام الشرعية، في ظني أن هذا أشبه بالجواز على مذهب الحنفية والحنابلة، وهو أولى من سابقه؛ لأن هذا النوع من القراءات لا يشمل النسخ، وغير خارج عن الإجماع؛ لشمول خط المصحف له. انظر: المبحث الخامس من الفصل التمهيدي الذي سبق ذكره.



\* قوله تعالى: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجَبِّ يَلْتَقِطُهُ

بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ [يوسف: ١٠].

ورد في قوله: ﴿ غَيْبَتِ ﴾ قراءتان متواترتان؛ فقرأ نافع: (غيايات) بالألف؛ وهي: جمع

غياية. وقرأ الباقون: (غياية) بالإنفراد. ولوجه نافع دلالة بيانية؛ «فالسباق القرآني حسب القراءة بالجمع، يشير إلى أن البئر لها غيايات متعددة؛ لأن لكل جزء منها غياية، والمراد ظلمات البئر ونواحيها المتعددة؛ فكان الجمع لمراعاة ذلك...»<sup>١</sup>. كذلك الحال فيما ورد فيها من قراءات شاذة؛ فورد في: (غياية) ثلاث قراءات شاذة، واحدة عن نافع بالجمع مع تشديد الياء: (غَيَّابَات)<sup>٢</sup>، والأخرى بدون ألف بعد الياء: (غَيَّبَةٌ) على المصدر، عن أبي عمرو، وثالثة بدون ألف مع كسر الغين: (غَيَّبَةٌ)؛ وهي -أيضاً- عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

جاء التعبير في القراءة: (غياية) منسجماً مع إرادة الأخ الذي كان أرحم من إخوته الآخرين، الذين أروا قتل يوسف -عليه السلام- وتغييبه عن وجوههم؛ ليخُلُّ لهم وجه أبيهم، فكان مراده تغييب يوسف مؤقتاً في مكانٍ معهودٍ لديه في الجب، وجاء التعبير بـ: (غياية)؛ ليناسب التقاط السيارة له؛ وكأنه مكان دانٍ يغيب فيه يوسف، لكن ليست الغيبة المؤدية إلى خطر الهلاك والموت، وكأنه مكان معروف في ذلك الجب لا يُعرضه للهلاك، وفي الوقت نفسه يكون على مرئٍ من المارة ومسمعهم، فهم لم يريدوا إهلاكه بعد استقرار رأيهم على إلقائه في الجب، وإلا لقتلوه كما اقترح أعتاهم وأشرهم؛ فأرادوا تغييبه عن وجوههم؛ لشدة وارد الحسد على قلوبهم، ولفظ: (غياية) يناسب رابط الدم الذي يجمع يوسف بهم؛ فهم أرادوا قتله في البداية، غير أنه كان من بينهم من بقي في قلبه بعض الشفقة عليه، بدافع الأخوة التي أنكروها، والإلقاء يكون باليد ألقوه في غياية الجب، ذلك المكان الذي يغيبه عن وجوهنا في ذلك الجب؛ فيلتقطه أحد المارة؛ فيغيب عن وجوهنا دون أن نهدر دمه بالقتل، والإلقاء باليد يناسب المكان القريب في البئر الذي تدل عليه الغيبة، والمكان القريب يناسب الالتقاط الذي كان من السيارة، غير أن هذه الشفقة الضئيلة، مشوبة بمكر وكيد؛ فلم يريدوا قتله؛ فغيبوه في البئر، لكنهم أرادوا أن لا يعود من هذه الغيبة إلا إلى مكان آخر،

<sup>١</sup> الخراط، أحمد محمد، ملامح من الإعجاز البياني في ضوء القراءات القرآنية، بحث مصغر منشور إلكترونياً بتاريخ: ٢٠٠٦/١٠/١١م.

<sup>٢</sup> الهذلي، الكامل: ص ٥٧٥.

<sup>٣</sup> الكرمانلي، شواذ القراءات: ص ٢٤١، العكبري، إعراب القراءات الشاذة: ٦٨٤/١.

لا يكون فيه مع أبيه.

وهذا -أيضاً- يناسبه غيبة الجب التي لا رجعة معها أبداً؛ فهي غيبة أبدية لا إلى الهلاك، ولكن إلى مصير مجهول. وبذلك يتوافق التعبير اللفظي مع مكونات النفس ونوازعها وأحقادها وقليل من شفقتها.

وبذلك نرى كيف تصور القراءة الشاذة، حالة من حالات النفس، وتعطي إضاءة على وجه آخر من صور المشهد، دون إخلال بصور المشاهد الأخرى التي تدل عليها القراءات الأخرى، سواء أكانت متواترة أم شاذة، لنفس الكلمة في ذات السياق، في نسيج متكامل يعطي للسياق صورته التامة التي تنير البصائر؛ لتبصر أحوال النفس، فتتعظ وترتدع عن الغي في أدنى صورته، وهذا مقصد مهم من مقاصد تنوع الأداء للكلم القرآني.

من جهة أخرى؛ فإن العجز عن الإتيان بمثل القرآن، يشمل ما جاء به من أوجه القراءات المتواترة قطعاً؛ لأنها قرآن بالاتفاق، كذلك الشأن في القراءات الشاذة صحيحة النقل والموافقة للرسم واللغة؛ لأن وجوها متواترة في مواضع أخر.

فمن يريد أن يأتي بمثل القرآن، لا يعقل أن يأتي بوجه متعلق بسياقه، ثم يقول هذا مثله، لم يحصل ذلك من المعارض، بل عليه أن يأتي بكلام مثله في السياق والاتساق في اللفظ والمعنى والتركيب وأوجه الأداء، حتى يسمى معارضاً.

وسيكون هذا المطلوب هو المدخل للكلام عن أثر القراءات الشاذة الواردة عن العشرة في توجيه التفسير وترجيحه، وذلك في الفصل الثالث -إن شاء اله تعالى-.

### المطلب السادس: منزلتها من أنواع القراءات الشاذة الأخرى:

امتازت القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشر؛ بأنها موافقة لرسم المصحف، ولم يحل بينها وبين أن تكون جزءاً من القراءات المتواترة، إلا أنها لم تحظ بالتواتر، أو باختيار علماء القراءات؛ لأن من بين القراءات المقبولة ما لم يتحقق فيه التواتر، لكنه عُدَّ من جملتها لاختيار العلماء له<sup>١</sup>، وعدم اختيار العلماء لكثير من الأوجه، ليس إعراضاً عنها، ولكن اكتفاءً بما أداه النظر من حصول ما تطمئن به النفس إلى عدم ضياع القرآن، وهذا جهد عظيم، لكنه بشري يعتوره النقص لا محالة، وعلى كل حال إذا كانت القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة من النوع الذي يوافق اختيار العلماء للقراءات، أو أن اختيارات العلماء للقراءات كانت من جملة هذا النوع الذي لا يخرج عن المتواتر في مواضع أخرى اختارها علماء الشأن؛ فهذا يعطي لهذه القراءات منزلة فوق الأنواع الأخرى، وبالتالي: فإن لها حكماً خاصاً، لا تدخل فيه في الشواذ التي خالفت

<sup>١</sup> سبق بيان ذلك وقد نص عليه معشر العشرة ابن الجزري في منجد المقرئين: ص ١٩.

رسم المصحف؛ إذ يُعتبر هذا النوع من الشواذ الذي خالف رسم المصحف، من تفاسير الصحابة ﷺ للآيات، لا أنه من الكلام الإلهي إجماعاً، أو مما نسخ تلاوته على من قال بالنسخ، غير أن الشواذ التي وافقت الرسم، تصح أن تكون من جملة الوحي ومما كان يقرأ به، على أنه قرآن قبل إجماع الأمة على متواتر القراءات العشر.

ومن هذه الخصيصة لشواذ العشر عن غيرها من الشواذ؛ يُعلم أنها قد تأتي بمعانٍ زائدة على ما في المتواترة في مختلف أبواب الدين، مع عدم مخالفتها لمعاني المتواترة، وبأنها قد تحل إشكالات في التفسير؛ لأن توجيهها للمعنى قد يكون أكثر دقة وبيانا؛ وهي على هذا أحق أن تكون أكثر اعتماداً عليها من غيرها من الشواذ في توجيه المعنى وبيانه، أو حتى من الأخبار والآثار الواردة في بيان الآيات؛ لأن لها مزايا البيان القرآني، وقد سبق بيان أثرها في إعجاز القرآن في المطلب السابق.

## المبحث الثاني: منزلة شواذ القراءات الواردة عن القراء العشر من تفسير

### القرآن:

تبين سابقاً حكم الاعتماد على روايات القراءات الشاذة في تفسير القرآن الكريم، واعتبارها من روافد التفسير «وقد كان يروى مثل هذا عن التابعين في التفسير فيُستحسن؛ فكيف إذا روي عن كبار الصحابة، ثم صار في نفس القراء؛ فهو أكثر من التفسير وأقوى؛ فأدنى ما يُستنبط من هذه الحروف معرفة صحة التأويل»<sup>١</sup>.

وتتضح منزلة القراءات القرآنية عموماً في التفسير إذا سير إلى الجمع بين هذه القراءات مجتمعة؛ على أنها تنوع في أداء اللفظ أو بيان المعنى، لتنفيذ حال اجتماعها دلالة متسقة يجلي بعضها بعضاً؛ ليتكامل المعنى ويتسع، وليأخذ منه كلٌ حسب تصوره، زيادة في الإفهام وتأكيداً وتقريراً للمراد من جملة السياق القرآني الذي ورد به هذا التنوع في الأداء.

قال ابن الجزري: «وأما حقيقة اختلاف هذه السبعة أحرف المنصوص عليها من النبي ﷺ وفائدته؛ فإن الاختلاف المشار إليه في ذلك اختلاف تنوعٍ وتغايرٍ، لا اختلاف تضادٍ وتناقضٍ، فإن هذا مُحالٌ أن يكون في كلام الله تعالى، قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ

عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ ﴿ [النساء: ٨٢]»<sup>٢</sup>.

ومن خلال النظر في القراءات يتبين أن كل قراءة كانت مؤثرة في التفسير، قد تأت بمعنى جديد، أو تؤكد معنىً مقررًا، أو توضحه، أو تحدد أحد الاحتمالات المرادة والواردة على لفظ الآية.

غير أن هناك قراءات ذكر العلماء أنها غير مؤثرة في التفسير، وبذلك ينحصر تنوع القراءات في:

(١) التنوع العائد إلى اختلاف اللهجات العربية، كالاختلاف في التحقيق والتسهيل في الهمز، وكالإمالة والفتح والإشمام، وما شابه ذلك.

(٢) التنوع العائد إلى تركيب الكلمة، وصور أداء المعنى من خلالها.

قال ابن عاشور: «أرى أنّ للقراءات حالتين: إحداهما: لا تعلق لها بالتفسير بحالٍ، والثانية:

لها تعلقٌ به من جهاتٍ متفاوتةٍ.

<sup>١</sup> أبو عبيد، القاسم بن سلام، فضائل القرآن، دمشق بيروت، دار ابن كثير، ١٩٩٥م: ص ١٩٥.

<sup>٢</sup> ابن الجزري، النشر: ١/ ٤٩.

أما الحالة الأولى: فهي اختلاف القراء في وجوه النطق بالحروف والحركات؛ كمقادير المد، والإمالات، والتخفيف، والتسهيل، والتحقيق، والجهر، والهمس، والغنة؛ مثل: ﴿عَذَابِي﴾ بسكون الياء، و ﴿عَذَابِي﴾ بفتحها، وفي تعدد وجوه الإعراب ... ومزيّة القراءات من هذه الجهة عائدة إلى أنّها حَفِظَتْ على أبناء العربية ما لم يحفظه غيرها، وهو تحديد كيفيات نطق العرب بالحروف في مخارجها وصفاتها، وبيان اختلاف العرب في لهجات النطق بتلقي ذلك عن قراء القرآن من الصحابة بالأسانيد الصحيحة، وهذا غرض مهمّ جدًّا، لكنّه لا علاقة له بالتفسير لعدم تأثيره في اختلاف معاني الآي<sup>١</sup>.

وأما الحالة الثانية: فهي اختلاف القراء في حروف الكلمات؛ مثل: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾، ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤]، و ﴿نُنشِرُهَا﴾، ﴿نُنشِرُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩] ... وكذلك اختلاف الحركات الذي يختلف معه معنى الفعل؛ كقوله: ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧]، قرأ نافع: بضم الصاد، وقرأ حمزة: بكسر الصاد؛ فالأولى بمعنى: يَصِدُّونَ غيرهم عن الإيمان، والثانية بمعنى: صدودهم في أنفسهم، وكلا المعنيين حاصلٌ منهم، وهي من هذه الجهة لها مزيد تعلق بالتفسير؛ لأنّ ثبوت أحد اللفظين في قراءة قد يبين المراد من نظيره في القراءة الأخرى، أو يثير معنى غيره؛ ولأنّ اختلاف القراءات في ألفاظ القرآن يكثر المعاني في الآية الواحدة؛ نحو: ﴿حَتَّى يَطْهَرُنَّ﴾ [البقرة: ٢٢٢]: بفتح الطاء المشددة والهاء المشددة، ويسكون الطاء، وضم الهاء مخففة، ونحو: ﴿لَا مَسْتَمَ النَّسَاءُ﴾ و ﴿مَسْتَمَ النَّسَاءُ﴾ [النساء: ٤٣]، والظن أن الوحي نزل بالوجهين وأكثر، تكثيرًا للمعاني<sup>٢</sup>.

ثم قال: «وأنا أرى أن على المفسر أن يبيّن اختلاف القراءات المتواترة؛ لأنّ في اختلافها توفير معاني الآية غالبًا؛ فيقوم تعدد القراءات مقام تعدد كلمات القرآن»<sup>٣</sup>. والقراءات المؤثرة في التفسير تشمل نوعين من أنواع اختلاف القراءات:

(١) ما اختلف لفظه ومعناه، مع جواز اجتماعهما في شيء واحد.

(٢) ما اختلف لفظه ومعناه، مع عدم جواز اجتماعهما في شيء واحد، بل يتفقان من

وجه آخر لا يقتضي التضاد.

<sup>١</sup> بعض العلماء أشار إلى معان تؤخذ من هذا النوع من اختلاف القراءات، وهذا ما تبين أثناء البحث.

<sup>٢</sup> ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر التونسي، (المتوفى: ١٣٩٣هـ)، التحرير والتنوير، المعروف بتفسير ابن عاشور، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م: ١/٥٤-٥٥.

<sup>٣</sup> ابن عاشور، التحرير والتنوير: ١/٥٥.

غير إن الناظر فيما جعله العلماء من النوع غير المؤثر في التفسير، الذي يتعلق بوجوده النطق، يجد أن له أثراً دقيقاً في التفسير.

وما يقال في متواتر القراءات بهذا الخصوص يقال في شواذها.

ومن خلال نظر الباحث في أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، تبين أن كثيراً مما عُذ من القراءات غير المؤثرة في التفسير، لها دلالة ربما تكون غير ظاهرة للوهلة الأولى، لكنها عند التأمل يظهر لها وجوه من الدلالة والأثر في التفسير.

وبناءً على ما سبق؛ فإن القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة، يُنظر فيها بعد القراءات المتواترة، وقبل القراءات الشاذة الأخرى؛ فهي بالمنزلة الأولى من التفسير، والأخرى بالمنزلة الثانية من التفسير؛ بمعنى أنه يُتوجه إليها أولاً لبيان المراد من الآية، ويُتأمل في معناها لاكتشاف وجوه دلالتها وأثرها في التفسير؛ وذلك لما يأتي:

- (١) أنها صحيحة السند موافقة للرسم القرآني.
- (٢) أن وجوه تنوعها لا يخرج عن وجوه تنوع القراءات المتواترة.
- (٣) أنها غير خارجة عن المعنى السياقي.
- (٤) أنه يشملها ما يشمل القرآن من أوجه الإعجاز وبالأخص البياني.
- (٥) أنها وإن لم تدخل في القرآن، فإنها أخبار صحيحة ثابتة تميزت على الأخبار الأخرى، بارتباطها بالسياق القرآني المعجز في لفظه ومعناه.

## المبحث الثالث: منزلة شواذ القراءات الواردة عن القراء العشرة من كتب

### تفسير القرآن:

#### تمهيد:

تبين سابقاً أن العلماء بالأخص علماء التفسير، كان لهم رأيان في القراءات الشاذة بين محتج بها، وبين رافضٍ لها، وتبين أن الرأي الراجح؛ هو القائل: بأنها حجة في التفسير والفقهاء؛ لذلك وجدنا غالبية المفسرين يوردونها على سبيل الاحتجاج، ويجعلونها أحد مصادر بيان المعنى للآية، وبذلك يُعلم بأن القراءات الشاذة عموماً، كانت لها منزلة معتبرة عند المفسرين.

أما عن منزلة شواذ القراء العشر عند المفسرين؛ فنجد عنايةً كبيرة من بعضهم في إيرادها ونسبتها إلى أصحابها، وعناية في الاستشهاد بها في التفسير، وسيتناول الباحث أهم التفاسير التي اعتنت بشواذ العشرة وجعلت منها رافداً من روافد تفسير الآيات، وبيان معناها والمراد منها:

#### المطلب الأول: منزلة شواذ القراءات الواردة عن القراء العشر من خلال تفسير الطبري:

يعد شيخ المفسرين الإمام الطبري -رحمه الله- من علماء القراءات؛ لذلك لا عجب في إirاده للكثير من وجوه القراءات في تفسيره جامع البيان، غير أنه ليس من عادة الإمام الطبري في إirاده للقراءة عزوها إلى أحد بعينه إلا فيما ندر، وقد وقفت على العديد من المواضع التي ورد بها قراءات شاذة عن القراء العشرة في تفسير الطبري؛ وسوف أتناول نماذج من ذلك لبيان اهتمام الطبري بها، ومنزلتها من تفسيره، ولبيان توجهه في توظيفها، على النحو الآتي:

النموذج الأول: في تفسير قال تعالى: ﴿ حَتَّمَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَرِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة: ٧].

في قوله: ﴿ غِشَاوَةً ﴾: قراءة شاذة بالنصب، قرأ بها: المفضل عن عاصم<sup>١</sup>.

وقد ذكرها الطبري، وبين وجهها في العربية، رغم إنه رد القراءة بها لعتنين ذكرهما<sup>٢</sup>.

قال الطبري: «... فلم يَجْزُ لنا، ولا لأحدٍ من الناس، القراءةُ بنصب الغِشَاوَةِ؛ لما وصفتُ

من العتتين اللتين ذكرت، وإن كان لَنَصْبِها مخرجٌ معروفٌ في العربية»<sup>٣</sup>.

فبعد أن بين الطبري وجه الرفع في غشاوة، قال: «فإن قال قائل: وما وجهُ مخرج النَّصْبِ

<sup>١</sup> الفراء، معاني القرآن: ١٣/١، وابن خالويه، شواذ القرآن: ص ١٠، والهذلي، الكامل: ص ٤٨٠، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٩١/١، وأبو حيان، البحر: ٤٩/١.

<sup>٢</sup> انظر: الطبري، جامع البيان، مؤسسة الرسالة: ٢٦٣/١.

<sup>٣</sup> الطبري، جامع البيان: ٢٦٣/١.

فيها؟ قيل له: أن تنصبها بإضمار "جعل"؛ كأنه قال: (وجعل على أبصارهم غشاوة)، ثم أسقط "جعل"؛ إذ كان في أول الكلام ما يدلّ عليه. وقد يحتمل نصبها على إتباعها موضع السمع، إذ كان موضعه نصباً، وإن لم يكن حسناً إعادة العامل فيه على "غشاوة"، ولكن على أتباع الكلام بعضه بعضاً، كما قال تعالى ذكره: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ﴾، ثم

قال: ﴿وَفَنَكِهَةٌ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٤﴾ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٦﴾﴾

[الواقعة: ١٧-٢٢]؛ فحُضِّنَ اللَّحْمَ وَالْحُورَ عَلَى الْعُطْفِ بِهِ عَلَى الْفَاكِهَةِ، أَتْبَاعًا لِأَخْرِ الْكَلَامِ أَوَّلَهُ. ومعلوم أن اللحم لا يطاف به ولا بالحور العين، ولكن كما قال الشاعر يصف فرسه: عَلَفْتُهَا تَيْبًا وَمَاءً بَارِدًا ... حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا<sup>١</sup>.

فجد أن الإمام الطبري -رحمه الله- يورد القراءة الشاذة، ويبين وجهها، وإن رأى عدم

اختيارها.

وهذا النموذج يمثل منهجاً عاماً للطبري في إيراد القراءات الشاذة؛ فلا يعنى الطبري كثيراً بعزو القراءات الشاذة، ومعلوم أنه كان من علماء القراءات؛ لذلك -في ظن الباحث- فإنه لا يورد قراءة شاذة وينسبها إلى أحد من القراء العشرة، ولا حتى بصيغة التمريض، حتى لا يُتوهم أنها من جملة المتواتر، وكان -رحمه الله- يفعل ذلك حتى في القراءات المتواترة؛ فلا ينسب القراءة إلى واحد بعينه، بل يقول مثلاً: «اختلفت القراء في قراءته؛ فقرأته عامة قراء الأمصار»<sup>٢</sup>. ودائماً نجده يرجح القراءة المتواترة، لكنه يبين توجيه القراءة الشاذة وأثرها في المعنى.

**النموذج الثاني:** في تفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا

وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا

عِندَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ<sup>٣</sup> إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ [العنكبوت: ١٧].

ورد في قوله تعالى: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾: قراءة شاذة، بضم التاء وفتح الخاء وكسر

اللام مشددة: (وتَخْلُقُونَ): عن خارجة عن نافع<sup>٤</sup>. والباقون بفتح التاء وإسكان الخاء وضم اللام خفيفة<sup>٥</sup>.

قال الطبري: «وَقَرَأَ جَمِيعُ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ: ﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ بِتَخْفِيفِ الْخَاءِ مِنْ قَوْلِهِ:

<sup>١</sup> الطبري، جامع البيان: ٢٦٤/١.

<sup>٢</sup> الطبري، جامع البيان: ٤٤٦/١٨.

<sup>٣</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٧٢، الفراء، معاني القرآن: ٣١٥/٢، وأبو حيان، البحر: ١٤٥/٧.

<sup>٤</sup> الهذلي، الكامل ص ٦١٥.



﴿وتَخْلُقُونَ﴾ وَضَمَّ اللَّامِ مِنَ (الْخَلْقِ). وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ: (تُخْلِقُونَ إِفْكَاءً) يَفْتَحُ الْخَاءَ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ مِنَ (التَّخْلِيقِ)»<sup>١</sup>.

وبذلك نجد أن الطبري كانت له عناية بالقراءات الشاذة، ومن ضمنها القراءات الواردة عن القراء العشرة، وإن لم يعزها إلى أحد منهم؛ فإنه يشير إلى من قرأ بها منهم؛ فيقول مثلاً: قرأ بعض أهل البصرة، والقراءة واردة عن أبي عمرو مثلاً، وهذه عادة الطبري في نسبة القراءات؛ فلا ينسبها إلى أحد بعينه.

والمهم عنده أنه يوردها ويوظفها في التفسير، ويبين وجهها وإن اختار غيرها في القراءة؛ مما يدل على منزلتها من بيان القرآن وتفسيره عند الطبري.

#### المطلب الثاني: منزلة شواذ قراءات الواردة عن القراء العشرة من خلال تفسير الكشاف:

من علماء التفسير الذين اعتنوا بالقراءات الشاذة، ووظفوها في التفسير إمام البلاغة في عصره جار الله محمود الزمخشري -رحمه الله-؛ فنجده يذكر القراءة الشاذة ويعزوها إلى أصحابها، وربما قال: وقرئ دون أن يعزو، ومن جملة هذه القراءات ما ورد عن القراء العشرة من القراءات الشاذة؛ فنراه يوردها ويعزوها تارة، ويتركها تارة دون عزو، ثم يوظفها في التفسير ويبين وجهها، وإذا كان لها وجه بياني؛ أبان عنه بأسلوبه الرائع؛ فيشعر القارئ بأهمية هذه القراءات؛ لما يرى من جمال معناها وكماله في سياقها.

وإذا أردنا تتبع القراءات الشاذة التي عزا الزمخشري القراءة فيها إلى أحد القراء العشرة؛ فإن ذلك يطول، وما سأذكره فيما يأتي من نماذج منتقى من القسم الثاني من الرسالة وهو معجم الشواذ الواردة عن القراء العشرة، غير أن الغرض هنا هو بيان أهميتها ومنزلتها في التفسير، خصوصاً عند الزمخشري كمفسر، وبيان أثرها في توجيه المعنى التفسيري.

سأتناول فيما يأتي مجموعة من النماذج التي تظهر منزلة هذه الشواذ عند الزمخشري في

تفسير الكشاف:

النموذج الأول: في تفسيره لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيَىٰ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا

بَعُوضَةً مَّا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ ۚءَآمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۗ وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ

<sup>١</sup> الطبري، جامع البيان: ٣٧٥/١٨.

وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ [البقرة: ٢٦].

بعد أن جلى معاني الآية والمراد منها، يورد القراءة الشاذة الواردة فيها عن أحد القراء العشرة؛ وهو الإمام ابن كثير؛ حيث قرأ قوله تعالى: (يَسْتَحْيِ) بياء واحدة.

قال الزمخشري: «... وقرأ ابن كثير في رواية شبل<sup>١</sup>: (يستحي) بياء واحدة»<sup>٢</sup>.

ثم يقول في بيانه لوجهها في العربية: «وفيه لغتان: التعدي بالجار. والتعدي بنفسه. يقولون: استحيت منه واستحييته، وهما محتملتان هاهنا»<sup>٣</sup>.

والقراءتان متحدثتان في الدلالة على المعنى المراد، ولربما كان في هذا التنوع -ولو كان في اللغة- أثراً زائداً في المعنى، غير أنه وفق قول الزمخشري السابق: «وهما محتملتان هاهنا»: أراد ما دلت عليه الآية فيما بينه بقوله قبل ذلك: «أي: لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحي أن يتمثل بها لحقارتها. ويجوز أن تقع هذه العبارة في كلام الكفرة؛ فقالوا: أما يستحي رب محمد أن يضرب مثلاً بالذباب والعنكبوت؛ فجاءت على سبيل المقابلة وإطباق الجواب على السؤال. وهو فنّ من كلامهم بدیع، وطراز عجيب...»<sup>٤</sup>. فتكون القراءة الشاذة هاهنا مؤكدة للمعنى المراد من السياق.

ولن نبرح أن نذكر ما دبّجه يراع جار الله الزمخشري من فتوحات، تظهر ما في معنى الآية من جمال المعنى؛ حيث يقول: «سيفت هذه الآية لبيان أنّ ما استنكره الجهلة والسفهاء وأهل العناد -والمرء من الكفار واستغربوه- من أن تكون المحقرات من الأشياء مضروباً بها المثل، ليس بموضع للاستنكار والاستغراب، من قبل أنّ التمثيل إنما يصار إليه لما فيه من كشف المعنى ورفع الحجاب عن الغرض المطلوب، وإدناء المتوهم من المشاهد»<sup>٥</sup>.

ثم يتابع ليجيب عن سؤال متبادر إلى الأذهان عن ضرب المثل بالشيء الحقير؟ فيقول: «فإن كان المتمثل له عظيماً، كان المتمثل به مثله، وإن كان حقيراً كان المتمثل به كذلك. فليس العظم والحقارة في المضروب به المثل إذن إلا أمراً تستدعيه حال المتمثل له، وتستجره إلى نفسها؛ فيعمل الضارب للمثل على حسب تلك القضية. ألا ترى إلى الحق لما كان واضحاً جلياً أبلج، كيف تمثّل له بالضياء والنور؟ وإلى الباطل لما كان بضد صفته، كيف تمثّل له بالظلمة؟»<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> وهو أحد الرواة الذين تحملوا القراءة عن الإمام ابن كثير، سبقت ترجمته في الفصل الأول.

<sup>٢</sup> الزمخشري، الكشاف: ١١٤/١.

<sup>٣</sup> الزمخشري، الكشاف: ١١٤/١.

<sup>٤</sup> انظر: الزمخشري، الكشاف: ١١٤/١.

<sup>٥</sup> الزمخشري، الكشاف: ١١٢/١.

<sup>٦</sup> الزمخشري، الكشاف: ١١٢/١.

ويعطينا الزمخشري درساً في تمثيل القوة في الحق، من ضرب الله تعالى لهذا المثل؛ فيتابع يقول: «ولما كانت حال الآلهة التي جعلها الكفار أنداداً لله تعالى، لا حال أحقر منها وأقل، ولذلك جعل بيت العنكبوت مثلها في الضعف والوهن، وجعلت أقل من الذباب وأخس قدراً، وضربت لها البعوضة؛ فالذي دونها مثلاً لم يستنكر ولم يستبدع، ولم يقل للمتمثل: استحي من تمثيلها بالبعوضة؛ لأنه مصيب في تمثيله، محق في قوله، سائق للمثل على قضية مضربه، محتذ على مثال ما يحتكمه ويستدعيه»<sup>١</sup>.

تم يجلي أثر هذا المثل على المؤمن والكافر؛ فيقول: «... إن المؤمنين الذين عادتهم الإنصاف والعمل على العدل والتسوية والنظر في الأمور بناظر العقل، إذا سمعوا بمثل هذا التمثيل، علموا أنه الحق الذي لا تمرّ الشبهة بساحته، والصواب الذي لا يرتع الخطأ حوله.

وإن الكفار الذين غلبهم الجهل على عقولهم، وغضبهم على بصائرهم فلا يتفطنون ولا يلقون أذهانهم، أو عرفوا أنه الحق إلا أنّ حب الرياسة وهوى الألف والعادة لا يخليهم أن ينصفوا؛ فإذا سمعوه عاندوا وكابروا وقضوا عليه بالبطلان، وقابلوه بالإنكار، وإن ذلك سبب زيادة هدى المؤمنين وانهماك الفاسقين في غيهم وضلالهم. والعجب منهم كيف أنكروا ذلك وما زال الناس يضربون الأمثال بالبهائم والطيور وأحناش الأرض والحشرات والهوام، وهذه أمثال العرب بين أيديهم مسيرة في حواضرهم وبواديههم، قد تمتلوا فيها بأحقر الأشياء»<sup>٢</sup>.

**النموذج الثاني:** في تفسير قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ ۗ ﴾ [آل عمران: ١٧٩].

يقول الزمخشري: «... على ما أنتم عليه من اختلاط المؤمنين الخالص والمنافقين، حتى يميز الخبيث من الطيب، حتى يعزل المنافق عن المخلص».

جاء في قوله تعالى: ﴿يَمِيزُ﴾ قراءتان أخريان؛ واحدة متواترة عن حمزة والكسائي ويعقوب وخلف، بضم الياء وفتح الميم وتشديد الياء مع الكسر: ﴿يَمِيزُ﴾، والأخرى شاذة عن ابن كثير؛ بضم الياء وكسر الميم وتسكين الياء: ﴿يُمِيزُ﴾.

ذكر الزمخشري القراءة المتواترة دون أن يعزوها، وعزى الشاذة إلى ابن كثير، قال:

«وقرى: ﴿يُمِيزُ﴾: من مَيزَ، وفي رواية عن ابن كثير: يُميزُ، من أَمَازَ؛ بمعنى: مَيزَ»<sup>٣</sup>.

وجميع هذه القراءات تصب في معنى واحد في سياق الآية؛ لذلك بعد ذكرها جميعاً أخذ

<sup>١</sup> الزمخشري، الكشاف: ١١٢/١.

<sup>٢</sup> انظر: الزمخشري، الكشاف: ١١٢/١.

<sup>٣</sup> الزمخشري، الكشاف: ٤٤٥/١.

الزمخشري في بيان المعنى.

**النموذج الثالث:** في تفسير قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾﴾ [الأنعام: ١٠٨].

جاء في قوله تعالى: ﴿عُدْوًا﴾ قراءتان أخريان واحدة متواترة: ﴿عُدْوًا﴾ بضم العين وتشديد الواو، عن يعقوب<sup>١</sup>. والأخرى شاذة عن ابن كثير: ﴿عُدْوًا﴾، بفتح العين؛ بمعنى: أعداء<sup>٢</sup>.  
ذكر الزمخشري هذه الأوجه، وبين أن القراءتان المتواترتان لهما المعنى نفسه، وأن القراءة الشاذة الواردة عن ابن كثير أفادت معنى زائداً متسقاً مع سياق الآيات.

قال الزمخشري: «﴿عُدْوًا﴾: ظلماً وعدواناً. وقرئ: ﴿عُدْوًا﴾: بضم العين وتشديد الواو بمعناه. يقال: هذا فلان عدوٌّ وعدوياً وعدواناً وعداء. وعن ابن كثير: ﴿عُدْوًا﴾، بفتح العين؛ بمعنى: أعداء بغير علمٍ على جهالة بالله، وبما يجب أن يذكر به»<sup>٣</sup>.

غير أن الزمخشري لم يذكر أن من هذه القراءات ما هو متواتر وشاذ، بل قال في المتواترة (قرئ) وهذه الصيغة توهم بشذوذ هذه القراءة، وروى الشاذة عن ابن كثير، وكأنه يرى أنها مقبولة؛ لمحبيها عن ابن كثير.

**النموذج الرابع:** في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيَنْقُومِ لَأ تَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾﴾ [هود: ٨٩].

في هذه الآية موضعان ذكرت فيهما قراءات شاذة، كلاهما مروى عن ابن كثير، الأول في قوله: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾<sup>٤</sup>. والثاني في قوله: ﴿مِثْلٌ﴾.

ذكر الزمخشري القراءات الشاذة في كلا الموضعين وعزاها إلى ابن كثير؛ الأول: ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾. والثاني: ﴿مِثْلٌ﴾.

<sup>١</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ١٧٦. وانظر: ابن جنى، المحتسب: ٢٢٦/١، وأبو حيان، البحر: ٢٠٠/٤، النشار، البدور الزاهرة، ٣٨٨/١، والقاضي، البدور الزاهرة، ص ١٠٨.

<sup>٢</sup> الزمخشري، الكشاف: ٥٦/٢.

<sup>٣</sup> الزمخشري، الكشاف: ٥٦/٢.

<sup>٤</sup> وفي موضع المائدة: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ [٨ و ٢]، بضم الياء وبتخفيف النون عن يعقوب شاذة. انظر: الكرمانى، شواذ القراءات: ص ١٥٠. وانظر: الفراء، معاني القرآن: ٢٩٩/١، وابن خالويه، الشواذ: ص ٣٧، وابن جنى، المحتسب: ٢٠٦/١، وسبط الخياط، المبهج: ٤٦٤/٢، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١١٠/٦، والأبياري، الموسوعة القرآنية: ١٩٦/٥. وهي مروية أيضاً عن الأعمش. انظر: الميسر، ص ١٠٦-١٠٧.

قال الزمخشري: « ... جرم؛ مثل: كسب في تعديه إلى مفعول واحد، وإلى مفعولين تقول: جرم ذنباً وكسبه، وجرمته ذنباً وكسبته إياه ...، وقرأ ابن كثير: بضم الياء، من أجرمته ذنباً، إذا جعلته جارماً له؛ أي: كاسباً، وهو منقول من جرم المتعدي إلى مفعول واحد، كما نقل أكسبه المال، من كسب المال. وكما لا فرق بين كسبته مالاً وأكسبته إياه؛ فكذلك لا فرق بين جرمته ذنباً وأجرمته إياه. والقراءتان مستويتان في المعنى لا تفاوت بينهما، إلا أن المشهورة أفصح لفظاً؛ كما إن كسبته مالاً أفصح من أكسبته»<sup>١</sup>.

أما موضع: ﴿مِثْلُ﴾: قرأ بالنصب: أبو قرة عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، وقرأ الباقر: بالرفع<sup>٢</sup>.

وقد ذكره الزمخشري، وبين وجهه وأتى له بشاهد قال: «وقرأ أبو حيوة، ورويت عن نافع: ﴿مِثْلُ مَا أَصَابَ﴾، بالفتح لإضافته إلى غير متمكن؛ كقوله: لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ»<sup>٣</sup>. في هذا الموضع ذكر القراءة عن نافع بصيغة التمريض المشعرة بالضعف، مما يدل على أنه يرى عدم تواترها، لكنه احتج لها، ووظفها في بيان المعنى.

**النموذج الخامس:** في تفسير قوله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى

الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا﴾ ﴿١٩﴾ [الكهف: ١٩].

في قوله: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾: بكسر الراء وإسكانها قراءتان متواترتان<sup>٤</sup>، وفيه قراءات شاذة ذكرها جميعاً الزمخشري؛ منها: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾، ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾: بسكون الراء، والواو مفتوحة أو مكسورة. وروى واحدة منها عن ابن كثير: بكسر الراء، وإدغام القاف في الكاف: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾، ولم يُشر إلى عدم تواترها.

قال: «وقرئ: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾، بسكون الراء، والواو مفتوحة أو مكسورة. وقرأ ابن كثير: ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾: بكسر الراء، وإدغام القاف في الكاف. وعن ابن محيصن: أنه كسر الواو وأسكن الراء وأدغم، وهذا غير جائز لالتقاء الساكنين لا على حده»<sup>٥</sup>.  
وجميع هذه الوجوه في معنى واحد ودلالة واحدة.

<sup>١</sup> الزمخشري، الكشاف: ٤٢١/٢.

<sup>٢</sup> الهذلي، الكامل: ص ٥٧٣.

<sup>٣</sup> الزمخشري، الكشاف: ٤٢٢/٢.

<sup>٤</sup> بإسكان الراء، عن أبي عمرو وشعبة وحمزة وروح وخلف، والباقر بكسر الراء. انظر: النشار، البذور الزاهرة، ٢/ ٢٥٤، والميسر: ص ٢٩٥.

<sup>٥</sup> الزمخشري - الكشاف: ٧١٠/٢.

النموذج السادس: في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أَمْرَاتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ ﴾ [مريم: ٥].

قال الزمخشري: «وقرأ ابن كثير: ﴿من وراي﴾، بالقصر»<sup>١</sup>.

النموذج السابع: في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ

يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا ۖ ﴾ [مريم: ٢٣].

قال الزمخشري: «قرأ ابن كثير في رواية: ﴿الْمَخَاضُ﴾ بالكسر. يقال: مخضت الحامل

مخاضاً ومخاضاً؛ وهو تمخض الولد في بطنها»<sup>٢</sup>.

النموذج الثامن: في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ

بِهِ ۗ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ ۖ ﴾ [النمل: ٢٢].

قال الزمخشري: «﴿سبأ﴾: قرئ بالصرف ومنعه. وقد روى: بسكون الباء<sup>٣</sup>. وعن ابن كثير

في رواية: «﴿سبأ﴾: بالألف؛ كقولهم: ذهبوا أيدي سبأ»<sup>٤</sup>.

النموذج التاسع: في تفسير قوله تعالى: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا ۗ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ۖ ﴾ [البقرة: ١٠].

قال الزمخشري: «وقرأ أبو عمرو في رواية الأصمعي: مرض، ومرضاً، بسكون الراء؛

يقال: ألم فهو أليمٌ؛ كوجع، فهو وجيع، ووُصِفَ العذاب به؛ نحو قوله: تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ، ضَرْبٌ، وَجِيعٌ»<sup>٥</sup>.

النموذج العاشر: في تفسير في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْمَلَائِكِينَ بَبَابِلَ هَرُوتَ

وَمَرْوُتَ ۚ ﴾ [البقرة: ١٠٢].

ورد في قوله: ﴿الْمَلَائِكِينَ﴾: قراءة شاذة بكسر اللام: ﴿المَلِكِينَ﴾: الحسن وقتيبة عن الكسائي<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> الزمخشري، الكشاف: ٤/٣.

<sup>٢</sup> الزمخشري، الكشاف: ١١/٣.

<sup>٣</sup> وهذه وجوه متواترة. انظر: الميسر: ص ٣٧٨.

<sup>٤</sup> الزمخشري، الكشاف: ٣٥٩/٣.

<sup>٥</sup> الزمخشري، الكشاف: ٦٠/١.

<sup>٦</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٧١. وانظر: ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ١٦، وابن جني، المحتسب: ١٠٠/١، والطاهر ابن غلبون، التذكرة: ٢٥٧/٢، والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٤٤٢/١، وأبو حيان، البحر: ٣٢٩/١.

وعن أبي جعفر، وابن حكيم عن مكي (ابن كثير)، وابن بكار عن دمشقي (ابن عامر)<sup>١</sup>.  
قال الزمخشري: «وقرأ الحسن: ﴿على الملكين﴾: بكسر اللام، على أنّ المنزل عليهما علم  
السحر، كانا ملكين ببابل»<sup>٢</sup>.

وفي قوله: ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾: رفع الشيزري عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.  
قال الزمخشري: «وقرأ الزهري: ﴿هاروت وماروت﴾: بالرفع على: هما هاروت وماروت.  
وهما اسمان أعجميان بدليل منع الصرف، ولو كانا من الهرت والمرت -وهو الكسر كما زعم  
بعضهم- لانصرفا»<sup>٤</sup>.

مما سبق يتبين عناية الزمخشري بالقراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة؛ من حيث  
ذكرها وعزوها وبيان وجهها وأثرها في المعنى والتفسير، فرأينا كيف إنه وظفها في التفسير  
 واحتج لها وبين وجهها، غير أنه لا ينص على شذوذها، كما إنه لا ينص على تواتر المتواترة  
منها، وربما رواها بصيغة التمرّيض مما يشعر أنه يرى شذوذها عن القارئ المروية عنه، وكثيراً  
ما يأتي بالقراءات المتواترة والشاذة بصيغة المبني للمفعول، وهذا يشير إلى أنها في نفس المنزلة  
عنده؛ من حيث دلالتها على المراد من الآية.

والملاحظ: أن الزمخشري يورد القراءات الشاذة عن أحد العشرة، وثوقاً بالرواية عنهم، مما  
يشير إلى منزلة هذا النوع من الشواذ عند هذا المفسر.

### المطلب الثالث: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير الرازي:

كذلك نجد الإمام الرازي يذكر القراءة الشاذة، ويوظفها في توجيه المعنى التفسيري  
 وإثرائه، بما يحويه من أحكام، مع أنه من الفريق الذي يرى عدم حجيتها في ذلك كما سبق ذكره<sup>٥</sup>،  
 وهذا يقودنا إلى القول بأنه لم يرد في قوله بعدم حجية القراءات الشاذة، هذا النوع الذي نحن  
 بصدد، الذي تعد شواذ العشرة من جملته، وهو ما كان موافقاً لرسم المصحف وشذوذه ناتج عن  
 دنوه عن أن يكون متواتراً، أو إنه -رحمه الله- لم يلتفت إلى أنه قد يرد عن القراء العشرة رواة  
 المتواتر ما لا يكون متواتراً. وعلى العموم فإن ذكره لقراءات شاذة عن أحد القراء العشرة يبين  
 رفعة منزلتها عنده في التفسير، شأنه شأن جلة المفسرين.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٩٠.

<sup>٢</sup> الزمخشري - الكشاف: ١/١٧٣.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٩٠.

<sup>٤</sup> الزمخشري - الكشاف: ١/١٧٣.

<sup>٥</sup> انظر: المبحث الخامس من الفصل التمهيدي.

ولنأخذ نماذج من تفسيره مفاتيح الغيب تبين ذلك:

النموذج الأول: في تفسير قوله تعالى: ﴿ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لِآ إِلَىٰ هَتُوْلَاءِ وَلَا إِلَىٰ

هَتُوْلَاءِ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيْلًا ﴿٤٣﴾ [النساء: ٤٣].

قرأ أبو جعفر شاذاً، بالبدال المهملة: ﴿مذبذبين﴾، يذكر الإمام الرازي هذا الوجه مبيناً أثره في توجيه التفسير؛ فقال: «... وعن أبي جعفر: ﴿مذبذبين﴾: بالبدال المهملة، وكأن المعنى: أنهم تارة يكونون في دبة، وتارة في أخرى؛ فلا يبقون على دبة واحدة؛ والدبة: الطريقة؛ وهي: التي تدب فيها الدواب»<sup>١</sup>.

وليس هذا مطرداً عند الرازي؛ فنجد في موضع آخر، يذكر القراءة الشاذة ويعزوها، ويعتبرها شاذة؛ لعدم وجاهتها في اللغة في نظره.

النموذج الثاني: في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا

فَرِهَنْ مَّقْبُوضَةً ﴿٢٨٣﴾ [البقرة: ٢٨٣].

ورد في قوله: ﴿فرهان﴾: ثلاث قراءات، اثنتان متواترتان، وواحدة شاذة، أما المتواترتان: ﴿فَرْهَنْ﴾: بضم الراء والهاء، وحذف الألف بعد الهاء؛ وهي قراءة: ابن كثير، وابن عامر، وافقهما: ابن محيصن، واليزيدي. و: ﴿فَرِهَان﴾: بكسر الراء، وفتح الهاء، وإثبات الألف بعدها؛ وهي قراءة الباقيين<sup>٢</sup>. وأما الشاذة: ﴿فَرْهَنْ﴾: بضم الراء وسكون الهاء، عن ابن كثير<sup>٣</sup>، وأبي عمرو –أيضاً-<sup>٤</sup>.

قال الرازي: «قرأ ابن كثير وأبو عمرو: ﴿فَرِهَان﴾: بضم الراء والهاء، وروي عنهما –أيضاً-: ﴿فَرْهَان﴾ برفع الراء وإسكان الهاء. والباقيون: ﴿فَرِهَان﴾: قال أبو عمرو: لا أعرف الرهان إلا في الخيل؛ فقرأت: ﴿فَرِهَان﴾ للفصل بين الرهان في الخيل وبين جمع الرهن، وأما قراءة أبي عمرو: بضم الراء وسكون الهاء؛ فقال الأخفش: إنها قبيحة؛ لأن (فَعَلًا) لا يجمع على (فُعَل) إلا قليلاً شاذاً؛ كما يقال: (سُقْف) و (سُقْف) تارة بضم القاف وأخرى بتسكينها، قَلْبِ النَّخْلَةِ<sup>٥</sup>، و: (لُحْد) و (لُحْد) و: (بُسْط) و: (بُسْط) و: (فَرْس وُرْد) و: (خَيْل وُرْد)»<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> الرازي، مفاتيح الغيب: ٦٨/١١.

<sup>٢</sup> انظر: النشار، البدور الزاهرة: ١/ ١٩٧، والميسر: ص ٤٩.

<sup>٣</sup> الهذلي، الكامل: ص ٥١٣.

<sup>٤</sup> الرازي، مفاتيح الغيب: ١٠٥/٧.

<sup>٥</sup> المقصود كما قال الأخفش، في معاني القرآن: ١/ ٢٠٦: «"قَلْبٌ". و "قَلْبٌ". و "قَلْبٌ". من: "قَلْبِ النَّخْلَةِ"».

<sup>٦</sup> الرازي، مفاتيح الغيب: ١٠٥/٧. انظر: الأخفش، معاني القرآن: ١/ ٢٠٦.



ولم ينبه الرازي على أن الوجه الآخر عن أبي عمرو وابن كثير شاذ، من حيث الرواية، لا من حيث اللغة، وإلا لما اختار القراءة به أبو عمرو؛ وهو من أهل اللغة، وأما عدم اختيار الرازي لها فيظهر أن ذلك من متابعتة للأخفش في رد وجهها من حيث اللغة، ولا يسلم ذلك لأن بعض أصحاب اللغة ردوا قراءات متواترة؛ لأنهم لم يجزوها من حيث وجهها في اللغة، مع أن غيرهم من اللغويين احتج لها وقبلها؛ كما في قراءة حمزة: ﴿والأرحام﴾ [النساء: ١]: بالخفض<sup>١</sup>.

كما أن الرازي -رحمه الله- يرى جواز إثبات القراءة الشاذة للعقيدة، نجد ذلك في تفسيره

لقوله تعالى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ ﴿١٣﴾

[الأنعام: ١٠٣]، وهو يورد الحجج على رؤية الله تعالى يوم القيامة.

يقول الرازي: «الحجة السادسة: التمسك بقوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا

كَبِيرًا﴾ ﴿٢٠﴾ [الإنسان: ٢٠]؛ فإن إحدى القراءات في هذه الآية: ﴿مَلَكًا﴾: بفتح الميم وكسر اللام<sup>٢</sup>،

وأجمع المسلمون على أن ذلك الملك ليس إلا الله تعالى، وعندني التمسك بهذه الآية أقوى من التمسك بغيرها»<sup>٣</sup>.

#### المطلب الرابع: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير القرطبي:

معلوم أن القرطبي -رحمه الله- قد جعل تفسيره في بيان الأحكام؛ لذلك نجده يبين الأحكام المتعلقة بالآيات في كل لفظ يحتمل ذلك، إذا لا عجب أن نجده يوظف القراءات القرآنية في بيان الأحكام المتعلقة بالآية، أو يجعلها لتأكيد حكم معين أو الإشارة إليه، أو لبيان أن القراءة تأتي لتأسيس حكم مستقل، ومن القراءات التي نجده يوظفها في ذلك: القراءات الشاذة؛ فكثيراً ما يوردها في الأحكام، والذي يُعِيننا منها القراءات الشاذة الواردة عن أحد القراء العشرة رواة المتواتر.

وسأتناول النماذج الآتية من تفسيره على ذلك:

النموذج الأول: في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَتَمُّوا حَجَّكَ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٩].

وردت قراءة شاذة برفع لفظ العمرة (والعمرة) عن الكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب،

<sup>١</sup> قرأ الجمهور: ﴿والأرحام﴾ بالنصب، وقرأ حمزة وحده بالخفض. انظر: المسير: ص ٧٧.

<sup>٢</sup> عن أبي جعفر. ويعلى بن حكيم عن ابن كثير. انظر: الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٤٩٥، وابن الجزري، طبقات القراء: ٣٩١/٢، الهذلي، الكامل: ص ٥٥١.

<sup>٣</sup> الرازي، مفاتيح الغيب: ١٠٧/١٣.

والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع. وقرأ الباقون: بالفتح<sup>١</sup>.

أورد القرطبي هذه القراءة وبين أن حكم العمرة على القراءة الشاذة لا يتضمن الوجوب. قال القرطبي: «قرأ الشعبي وأبو حيوه: برفع التاء في ﴿العمرة﴾، وهي تدل على عدم الوجوب. وقرأ الجماعة: ﴿العمرة﴾، بنصب التاء؛ وهي تدل على الوجوب»<sup>٢</sup>.  
نلاحظ كيف وجهت القراءة الشاذة، المعنى الفقهي المتعلق بالعمرة بين الفرض والتطوع، ونلاحظ كيف أوردها القرطبي لبيان هذا الحكم؛ مما يدل على أنه يعتبر هذا النوع من القراءات في بيان الأحكام.

**النموذج الثاني:** في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَفِّحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَحْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴾ [المائدة: ٥].

قال القرطبي: «وقرأ الشعبي: ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ﴾: بكسر الصاد، وبه قرأ الكسائي. وقال مجاهد: ﴿وَالْمُحْصِنَاتُ﴾: الحرائر؛ قال أبو عبيد: يذهب إلى أنه لا يحل نكاح إماء أهل الكتاب؛ لقوله تعالى: ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ﴾، وهذا القول الذي عليه جلة العلماء»<sup>٣</sup>.

**النموذج الثالث:** في تفسير قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٩٨].

ورد في: ﴿جبريل﴾: عدة قراءات متواترة<sup>٤</sup>. وعدة قراءات شاذة، أورد القرطبي منها القراءة الشاذة الواردة عن ابن كثير، وهي قراءات في هذه اللفظة لغات غير مؤثرة في المعنى.  
قال القرطبي: «﴿جبريل﴾: بفتح الجيم؛ وهي: قراءة الحسن وابن كثير، وروي عن ابن كثير أنه قال: رأيت النبي ﷺ في النوم وهو يقرأ جبريل وميكائيل؛ فلا أزال أقرأهما أبداً كذلك»<sup>٥</sup>.

**النموذج الثالث:** في تفسير قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾

<sup>١</sup> الهذلي، الكامل: ص ٥٠١.

<sup>٢</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٩/٢.

<sup>٣</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٧٩/٦.

<sup>٤</sup> انظر: الهذلي، الكامل: ص ٣٧٤، وابن جني، المحتسب: ٩٧/١، والقرطبي، الجامع: ٤٢٩/١، وأبو حيان، البحر: ٣١٨/١.

<sup>٥</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٣٧/٢.

وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ [البقرة: ٢٠٥].

في قوله: ﴿وَيُهْلِكُ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾: قراءات شاذة<sup>١</sup>؛ واحدة برفع الكاف والياء واللام، من هلك، عن الحسن وابن كثير<sup>٢</sup>.

قال القرطبي: «... وفي رفعه أقوال: يكون معطوفاً على (يعجبك). وقال أبو حاتم: هو معطوف على (سعى)؛ لأن معناه: يسعى ويهلك. وقال أبو إسحاق: وهو يهلك. وروي عن ابن كثير (ويهلك): بفتح الياء وضم الكاف، (الحرث والنسل): مرفوعان بـ: يهلك؛ وهي قراءة الحسن، وابن أبي إسحاق، وأبي حيوة، وابن محيصن، ورواه عبد الوارث عن أبي عمرو. وقال مجاهد: المراد أن الظالم يفسد في الأرض؛ فيمسك الله المطر؛ فيهلك الحرث والنسل. وقيل: الحرث النساء، والنسل الأولاد، وهذا لأن النفاق يؤدي إلى تفريق الكلمة ووقوع القتال، وفيه هلاك الخلق، قال معناه الزجاج. والسعي في الأرض المشي بسرعة، وهذه عبارة عن إيقاع الفتنة والتضريب بين الناس، والله أعلم.

وفي الحديث: "إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ وَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ"<sup>٣</sup>؛<sup>٤</sup>.

كذلك نجد الإمام القرطبي يشير إلى أن القراءة القرآنية تستخدم في ترجيح المعنى وتقويته؛ ففي الموضوع التالي ثار خلاف بين العلماء: هل أزر هو والد إبراهيم -عليه السلام-، أو عمه؟<sup>٥</sup>، نجد القراءة بالرفع ترجح أن أزر هو والد إبراهيم -عليه السلام- على أنه منادى، ونجد القراءة الشاذة ترجح المعنى القائل: إن أزر هو اسم صنم.

**النموذج الرابع:** قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرَأْتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءِالِهَةً

<sup>١</sup> والأخرى بفتح الياء ورفع الكاف والياء واللام، عن البيهقي عن ابن كثير، وابن محيصن، والشيزري عن أبي جعفر، والحسن، وروى العمري (يُهْلِكُ) بضم الياء ورفع الكاف كما روى عباد عن الحسن، وهي رواية مغيث في عباس عن خارجة عن نافع، وعباس عن مطرف عن ابن كثير، الباقر بضم الياء ونصب الكاف والياء واللام وهو الاختيار لموافقة الجماعة، انظر الهذلي، الكامل ص ٥٠٢.

<sup>٢</sup> الكرمانى: ص ٨٨. وانظر: ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ٢٠، والقرطبي -الجامع لأحكام القرآن: ٨٢٥/٢، وأبو حيان، البحر: ١١٦/٢.

<sup>٣</sup> أخرجه: أبو داود، سنن أبي داود، كتاب: الملاحم، باب: الأمر والنهي، حديث رقم: (٤٣٣٨)، بدون قوله: «من عنده»، والترمذي، الجامع الكبير: (سنن الترمذي)، كتاب: أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ، باب: مَا جَاءَ فِي نَزُولِ الْعَذَابِ إِذَا لَمْ يُغَيَّرِ الْمُتَكْرَرُ، حديث رقم: (٢١٦٨)، وكتاب: أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: وَمِنْ سُورَةِ الْمَائِدَةِ، حديث رقم: (٣٠٥٧)، إلا أنه قال: «منه»، بدل قوله: «من عنده»، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وصححه الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، ج ٤ ص ١٣٨، حديث رقم (١٥٦٤).

<sup>٤</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٧/١.

<sup>٥</sup> سأتناول هذه القراءة بالتفصيل في الفصل الثالث.

إِنِّي أَرْنُكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ [الأنعام: ٧٤].

ورد في قوله: ﴿أَزْرُ﴾: قراءة متواترة بالرفع، عن يعقوب: ﴿أَزْرُ﴾<sup>١</sup>.

ذكرها القرطبي، وبين أنها مرجحة لرأي من قال: إن أزر هو والد إبراهيم -عليه السلام-.  
قال القرطبي: «وقرى ﴿أَزْرُ﴾؛ أي: يا أزر، على النداء المفرد؛ وهي قراءة: أبي، ويعقوب، وغيرهما. وهو يقوي قول من يقول: إن أزر اسم أب إبراهيم»<sup>٢</sup>.  
وهناك قراءة أخرى عن الحسن الجعفي عن أبي عمرو: ﴿أَزْرُ﴾: بنصب الراء وسكون الهمزة<sup>٣</sup>.

ذكر القرطبي المعنى من خلالها: أن (أزر) اسم صنم قال: «﴿أَزْرًا﴾ بهزتين ، ... وعلى ذلك تكون ﴿تَعْبُدُ﴾ بغير همزة. قال المهدي: أزرأ؟؛ فقليل: إنه اسم صنم؛ فهو منصوب على تقدير: أنتخذ إزرا، وكذلك أزرأ»<sup>٤</sup>.

أي: إن (أزر) ليس باسم أبيه، وإنما هو اسم صنم؛ كأنه قال: وإذ قال إبراهيم لأبيه أنتخذ أزر، أو أزر إلهها، أنتخذ أصناما آلهة.  
من هذا المثال يتبين أثر القراءة الشاذة في ترجيح المعنى التفسيري، وسأتناول هذا الموضوع في الفصل الثالث من هذه الرسالة - إن شاء الله -.

#### المطلب الخامس: منزلة شواذ قراءات العشر من خلال تفسير البحر المحيط:

النموذج الأول: عند تفسير قوله تعالى: ﴿ حَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ

أَبْصَرِهِمْ غِشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ [البقرة: ٧].

ورد عن المفضل عن عاصم، في قوله تعالى: ﴿غشاوة﴾، قراءة شاذة بنصب التاء<sup>٥</sup>.

في هذه القراءة التنوع في الإعراب بين الرفع والنصب، يذكر أبو حيان القراءة ومن قرأ

<sup>١</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ١٧٠، الفراء، معاني القرآن: ٣٤٠/١، وأبو حيان، البحر: ١٦٤/٤.

<sup>٢</sup> القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣/٧.

<sup>٣</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ١٧١. وانظر: الفراء، معاني القرآن: ٣٤٠/١، وابن جني، المحتسب: ٢٢٣/١، والذهلي، الكامل: ص ٥٤٣. وسبط الخياط، المبهج: ٣٤٠/١، والعكبري، التبيان: ٥١٠/١، وإعراب الشواذ: ٤٩٠/١. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ١٢٣/٧، وأبو حيان، البحر: ١٦٤/٤، الشوكاني، فتح القدير، عالم الكتب: ١٣٣/٢.

<sup>٤</sup> انظر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن: ٢٣/٧.

<sup>٥</sup> الفراء، معاني القرآن: ١٣/١. قال: «وزعم المفضل: أن عاصم بن أبي النجود، كان ينصبها». وانظر: ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ١٠، والطاهر ابن غلبون، التذكرة: ٢/٢٤٨، والذهلي، الكامل: ص ٤٨٠، وسبط الخياط، المبهج: ٣٦٦/٢، أبو حيان، البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٤٩/١.

بها، ويبين وجه النصب فيها وتقدير المعنى في حالة النصب.

قال أبو حيان: «ونصب المفضل: ﴿غشاوة﴾، يحتاج إلى إضمار ما أظهر في قوله: ﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾؛ أي: وجعل على أبصارهم غشاوة، أو إلى عطف أبصارهم على ما قبله ونصبها على حذف حرف الجر؛ أي: بغشاوة، وهو ضعيف. ويحتمل عندي أن تكون اسماً وُضع موضع مصدر من معنى ختم؛ لأن معنى ختم غشي وستر، كأنه قيل: تعشيتهم على سبيل التأكيد، وتكون قلوبهم وسمعهم وأبصارهم مختوماً عليها مغشاة»<sup>١</sup>.

ولا نجد أبا حيان يذكر أن القراءة شاذة، بل نقل عن أبي علي أن قراءة الرفع أحسن من قراءة النصب، وهذا مشعر بأنها مقبولة عنده وعند من نقل عنه<sup>٢</sup>.

**النموذج الثاني:** في تفسير قوله تعالى: ﴿اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ [البقرة: ١٥].

ورد في قوله: ﴿يمدهم﴾: قراءة شاذة عن ابن محيصن، وشبل عن ابن كثير، وأبي حذيفة عنه، بضم الياء وكسر الميم؛ ﴿يُمدهم﴾<sup>٣</sup>.

قال أبو حيان: «وقرأ ابن محيصن، وشبل: يُمدهم. وتروى عن ابن كثير: ونسبة المد إلى الله حقيقة، إذ هو موجد الأشياء والمنفرد باختراعها. والمعنى: أن الله تعالى يطول لهم في الطغيان»<sup>٤</sup>؛ فالمعنى متحد على كلا القراءتين.

**النموذج الثالث:** في تفسير قوله تعالى: ﴿مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُّؤَلَاءِ وَلَا إِلَى

هَتُّؤَلَاءِ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ [النساء: ١٤٣].

بعد بيان أبي حيان للمعنى المراد من خلال القراءة المتواترة<sup>٥</sup> مستشهداً لها باللغة، يورد ما في الآية من قراءات شاذة، ومما جاء في هذه الآية من شواذ القراءة، عند قوله تعالى: ﴿مذبذبين﴾؛ قرأ أبو جعفر<sup>٦</sup>، وغيره: ﴿مدبذبين﴾.

يقف أبو حيان عند هذه القراءة؛ فيعزوها إلى أبي جعفر، ويبين بعد ذلك أثرها في توجيه

<sup>١</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ٨١ / ١.

<sup>٢</sup> انظر أبو حيان، البحر: ٨١/١-٨٢.

<sup>٣</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٥١. وانظر: ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ١٠، والزمخشري، الكشاف: ٦٧/١.

<sup>٤</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ١١٦ / ١.

<sup>٥</sup> سنتاتي دراسة هذه الآية بقراءاتها في الفصل الثالث.

<sup>٦</sup> انظر الهذلي، الكامل: ص ٥٣١.

المعنى، من خلال دلالة هذه القراءة في اللغة.

قال أبو حيان: «... وقرأ أبو جعفر: ﴿مدبدين﴾ بالبدال غير معجمة؛ كأن المعنى: أخذتهم تارة بدبة، وتارة في دبة، فليسوا بماضين على دبة واحدة. والدبة الطريقة»<sup>١</sup>.

ولا يكتفي بذلك؛ بل يأتي بدليل لها من كلام النبي ﷺ.

قال: «وهي في حديث ابن عباس: "اتبعوا دبة قريش، ولا تفارقوا الجماعة"»<sup>٢</sup>.

فيشرع على عادته ببيان معناها في اللغة، ويأتي لها بشاهد من شعر العرب؛ ليدلل بذلك على أصالتها وعمق معناها.

يقول أبو حيان: «ويقال: دعني ودبتي؛ أي: طريقي وسجيتي. قال الشاعر: طها هذريان قل تغميض عينه على دبة مثل الخنيق المرعب»<sup>٣</sup>.

يتضح من هذا المثال: كيف تعامل أبو حيان في تفسير البحر المحيط، مع هذه القراءة المروية عن أبي جعفر، وكيف وظّفها في التفسير لبيان معنى الآية، ومن خلال ذلك يتبين اهتمام أبي حيان في إيراد القراءات الشاذة الواردة عن رواة القراءات المتواترة، واتضح كيف أنه لا يكتفي في إيرادها، بل يعزوها إلى قارئها من العشرة، ثم يبين معناها كما يفعل مع المتواترة، ثم يوظفها في المعنى السياقي للآية.

وبذلك تتبين منزلة هذه القراءات عند أبي حيان، مما يعطي تصوراً عن اهتمام المفسرين بهذا النوع من القراءات في عصره ومصره، ويجلي لنا أهميتها في بيان المعنى التفسيري وتوجيهه.

ومن القراءات الشاذة التي وردت عن واحد من القراء العشرة، وذكرها أبو حيان ولم يعزها إلى أحد من قراءها من العشرة:

**النموذج الرابع:** في تفسير قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا

رَحَّتْ تَجْرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ [البقرة: ١٦].

<sup>١</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ٤ / ١١١.

<sup>٢</sup> الأحاديث في فضل قريش، وفي عدم مفارقة الجماعة كثيرة، ولكن لم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ في شيء من كتب التخریج، ولم أجد في كتب الأحاديث الضعيفة، ولا الموضوعية، وإنما تناقلته كتب التفسير، وكتب غريب الحديث، وكتب المعاجم اللغوية؛ على أنه قول لابن عباس ؓ؛ فمن كتب التفاسير التي تناقلته: البحر المحيط، والدر المصون، والكشاف، وتفسير اللباب، وروح المعاني. ومن كتب الغريب التي تناقلته: غريب الحديث لابن الجوزي، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الجوزي. ومن كتب معاجم اللغة: لسان العرب، وتاج العروس، وتهذيب اللغة.

<sup>٣</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ٤ / ١١١.

<sup>٤</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ٤ / ١١١.

ورد في قوله: ﴿تَجَارَتْهُمْ﴾؛ قراءتان شاذتان بالجمع الكسائي، وابن أبي عبلة<sup>١</sup>، وعن أبي حاتم عن أبي عمرو: ﴿تجارتهم﴾؛ بتخفيف التاء، وهو من باب الاختلاف<sup>٢</sup>.

أورد أبو حيان القراءة بالجمع عن ابن أبي عبلة فقط. قال أبو حيان: «وقرأ ابن أبي عبلة: ﴿تجارتهم﴾: على الجمع»<sup>٣</sup>.

ثم بين وجهها؛ فقال: «ووجهه أن لكل واحد تجارة، ووجه قراءة الجمهور على الأفراد: أنه اكتفى به عن الجمع؛ لفهم المعنى.

والمقصود نفي التجارة؛ أي لا يتوهم أن هذا الشراء الذي وقع هو تجارة؛ فليس بتجارة، وإذا لم يكن تجارة؛ انتفى الربح؛ فكأنه قال: فلا تجارة لهم ولا ربح»<sup>٤</sup>.

**النموذج الخامس:** في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي

الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [البقرة: ٣٠].

ورد في قوله: ﴿وَيَسْفِكُ﴾؛ قراءتان شاذتان<sup>٥</sup>، الأولى: بضم الفاء: ﴿وَيَسْفِكُ﴾، قرأ بها أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والزعفراني في اختياره<sup>٦</sup>. والثانية: بضم الياء وفتح السين وكسر الفاء مشددة: ﴿وَيُسْفِكُ﴾، قرأ بها: ابن مقسم، وطلحة في رواية الفياض، والإنطاكي عن أبي جعفر<sup>٧</sup>. وقد ذكرهما أبو حيان ولم يعزهما إلى أحد من العشرة، وعزى قراءة الضم، ثم بين وجههما ومعناهما.

قال أبو حيان: «وقرأ الجمهور: ﴿وَيَسْفِكُ﴾؛ بكسر الفاء ورفع الكاف. وقرأ أبو حياة وابن أبي عبلة: بضم الفاء. وقرىء: ويسفك من أسفك ويسفك من سفك مشدّد الفاء»<sup>٨</sup>.

**النموذج السادس:** في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ حُجِّنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ

سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

<sup>١</sup> ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ٢٠. وانظر: أبو حيان، البحر المحيط: ٧٣/١.

<sup>٢</sup> ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ٢٠.

<sup>٣</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ١٢٠/١.

<sup>٤</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ١٢٠/١، وسيأتي بيان هذه القراءة في الفصل الثالث.

<sup>٥</sup> وذكر أبو حيان قراءة ثالثة، قال: قرأ ابن هرمز: ﴿وَيَسْفِكُ﴾؛ بنصب الكاف. انظر: البحر: ٣١٣/١.

<sup>٦</sup> الكرمانلي، شواذ القراءات: ص ٥٧، وانظر: أبو حيان، البحر: ٣١٣/١، ولم ينسبها.

<sup>٧</sup> الهذلي، الكامل: ص ٤٨٢.

<sup>٨</sup> انظر: أبو حيان، البحر: ٣١٣/١.

ورد في قوله: ﴿يَذَّبْحُونَ﴾؛ قراءة شاذة؛ بفتح الياء وبإسكان الذال وتخفيف الباء؛ حيث وقع: ﴿يَذَّبْحُونَ﴾؛ وهي قراءة: ابن مُحَيِّصِن، وابن عيينة عن ابن كَثِيرٍ، وإسماعيل عنه. وقرأ الباقون: بالتشديد<sup>١</sup>.

قال أبو حيان: «قراءة الجمهور بالتشديد؛ وهو أولى؛ لظهور تكرار الفعل باعتبار متعلقاته. وقرأ: الزهري، وابن محيصة: ﴿يَذَّبْحُونَ﴾؛ خفيفاً من ذبح المجرد، اكتفاء بمطلق الفعل، وللعلم بتكريره من متعلقاته»<sup>٢</sup>.

أخيراً: بعد هذا العرض الذي تناول مجموعة من أعلام التفسير؛ تبين أن المفسرين لم يهملوا شواذ القراءات، بل إن كتبهم تعد من المصادر التي يعتمد عليها في حفظ هذا النوع من القراءات، ونجد أن المفسرين كثيراً ما يوردون القراءة الشاذة المروية عن القراء العشرة، ونجد أنهم في مواضع كثيرة لا يبينون أنها شاذة، مما يوهم أنها من القراءات المقبولة؛ ذلك لمجئها عن أحد العشرة، وبغض النظر سواء كان هذا لأنهم يعلمون ذلك، أو لأنهم لا يظنون أن أحداً يجهله؛ لاشتهار القراءات المتواترة؛ فلم ينبهوا عليه لأجل هذا، أو كان هذا لأنه التبس على بعضهم في بعض المواضع أن هذه القراءات من الشواذ.

فإن إيرادهم لها ناصين على القارئ الذي قرأ بها، يبين منزلتها عندهم، واهتمامهم بإثباتها في تفاسيرهم وثوقاً بها لو ثوقهم بمن رواها، إضافة إلى ارتضائهم لوجهها في العربية، واختيارهم لما يضيفه كثير منها للمعنى والتفسير؛ فرأينا في النماذج السابقة كيف وجهت القراءة الشاذة المعنى التفسيري، ورأينا كيف كان لها دور في ترجيح المعنى التفسيري، وهذا سيكون -إن شاء الله- المدخل للفصل الثالث، الذي سيكون محوره عن أثر القراءات الشاذة الواردة عن العشرة في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه.

ومن خلال ما سبق تبينت منزلة شواذ العشرة في كتب التفسير، ومدى عناية المفسرين في بيان نسبتها، وتوظيفها في تفاسيرهم واعتمادهم عليها في بيان معاني الآيات.

وعن الأسباب التي دعنتي لتناول هذه التفاسير على وجه الخصوص ما يأتي:

- (١) أنها الأسفار التي يرجع إليها من رام التفسير.
- (٢) أنها تضم أقطاب المفسرين الذين يمثلون المدارس التفسيرية.
- (٣) أن أصحابها ممن ظهرت لهم عناية واضحة بالقراءات القرآنية.

<sup>١</sup> الهذلي، الكامل: ص ٤٨٥.

<sup>٢</sup> أبو حيان، البحر المحيط: ١/ ٣١٣.



(٤) أن الباحث أراد بيان أهمية هذه القراءات ومنزلتها وبيان التطبيق العملي للاحتجاج بها في مختلف أنواع التفسير.

## الفصل الرابع

### أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

المبحث الأول: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى التفسيري بتنوع وجوه اللغة:  
المطلب الأول: وجوه النحو.  
المطلب الثاني: الوجوه البلاغية.  
المطلب الثالث: البنية الصرفية.  
المطلب الرابع: بتنوع الدلالة.

المبحث الثاني: أثر شواذ العشرة في ترجيح المعنى التفسيري المختلف فيه:  
المطلب الأول: ترجيح المعنى اللغوي.  
المطلب الثاني: ترجيح المعنى العقدي.  
المطلب الثالث: ترجيح المعنى الفقهي.

## الفصل الرابع

أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في توجيه المعنى التفسيري وترجيحه

تمهيد:

إن المراد بأثر القراءات في المعاني التفسيرية، هو دلالة هذه القراءات، في سياقها على المعنى المتعلق ببيان الآية، والقراءات هي أوجه الأداء التي تتنوع بها الكلمة القرآنية وما نُعنى به في هذا البحث هو تنوع الأداء في الأوجه الشاذة الواردة عن القراء العشرة، وإذا صنفنا تلك الأوجه وفق تركيبها وموقعها، تحددت وجهة دلالتها على المعنى التفسيري، فبعد استقراء شواذ العشرة والنظر بها صنفها الباحث وفق دلالتها اللغوية، فمنها ما يكون تعلقه بالوجه النحوي أقرب، ومنها ما يتميز بتركيبه الصرفي، ومنها ماله دلالة عميقة مرتبطة بأحد فنون علم البلاغة. وقول الباحث المعنى التفسيري في مقابلة المعاني الأخرى، كالمعنى الفقهي بأصوله وفروعه وتوسعاته وأقوال الفقهاء، وغيره من المعاني المرتبطة بالقرآن والقراءات كالتوجيه اللغوي والمعنى العقدي بتفصيلاته، وإنما المراد المعنى المتعلق بالتوضيح والكشف عن مراد الله تعالى وفق أصول التفسير المعروفة عند العلماء.

الآثار جمع ومفرده أثر، و **أثرُ الشيء** : حصول ما يدلّ على وجوده<sup>١</sup>، قال الله تعالى : **﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَارِهِم بِرُسُلِنَا﴾** [الحديد: ٢٧].

والمقصود بآثار القراءات الشاذة عموماً هو بيان ما ينتج عنها ويحصل بسببها من علوم وتوجيهات وتفسيرات، ما كانت لتوجد إلا بوجود تلك القراءات، فوجودها أحدث أثراً في التفسير والأحكام الشرعية الفرعية واللغة العربية<sup>٢</sup>.

والأثر الذي يعنى به هذا المبحث هو المتعلق بالتفسير، ففي هذا المجال تعتبر كل قراءة ولو كانت شاذة بمثابة آية لها دلالتها الخاصة في استخراج المعاني.

أما عن أثر القراءات الشاذة في توجيه التفسير أو ترجيحه:

عد العلماء تفسير القراءات المتواترة من باب تفسير القرآن بالقرآن، غير أن ذلك لا يقال في القراءات الشاذة.

بل المراد بيان ما ينتج عن القراءات الشاذة من تأثير في التفسير، والذي عُنيت به هذه الرسالة هو الأثر الذي يوجه التفسير، وجهة جديدة، أو الأثر الذي يرجح أحد الأقوال التفسيرية. وإذا كانت القراءات الشاذة لا يقال بقرآنيتها على الجزم، فالقول فيها في هذا المجال أنها من

<sup>١</sup> انظر الراغب - المفردات: (أثر) ص ٦٢.

<sup>٢</sup> انظر: إدريس حامد - القراءات الشاذة: ص ٣٥.

قبيل تفسير القرآن بقول النبي صلى الله عليه وسلم<sup>١</sup>.

وعن مكانة هذا النوع من القراءات يقول ابن جني: "وضرب تعدى ذلك فسماه أهل زماننا شاذًا، أي خارجًا عن قراءة القراء السبعة<sup>٢</sup>، إلا أنه مع خروجه عنها نازع بالثقة إلى قرائه محفوف بالروايات من أمامه وورائه، ولعله أو كثير منه مساو في الفصاحة للمجتمع عليه"<sup>٢</sup> بين الباحثة في الفصل الثاني منزلة القراءات الشاذة في التفسير وعند المفسرين، فتبين إلى أي مدى كانت عناية كثير من المفسرين في توظيف القراءات الشاذة وبالأخص المروية عن القراء العشرة على اعتبارهم أوثق من تنقل عنه روايات الكتاب العزيز. فتعاملوا معها في تفاسيرهم في معظم سور القرآن الكريم، لاستخراج معانٍ جديدة.

والحق ان بيان أثر القراءات الشاذة عن القراء العشرة، مما لا سبيل إلى إحصائه في هذا المقام، ذلك لكثرة ما ورد عنهم من مواضع مؤثرة في التفسير، غير أن الباحث يلتزم في بيان كل وجه منفرد مؤثر في توجيه التفسير أو ترجيحه، أما ما يندرج تحت أصل واحد فتناولت منه نماذج توضح موضوعه، فقسمت هذا الفصل إلى مبحثين الأول متعلق بتوجيه القراءات الشاذة للتفسير، والثاني متعلق بترجيحها في التفسير. أما المبحث الأول: فقسمته على حسب أصناف القراءات من حيث تركيبها ودالاتها اللغوية.

<sup>١</sup> ومن العلماء من قال بأنها من تفسير القرآن بقول الصحابي، والحق ان هذا النوع من الشواذ هو ما يسمى بالقراءة التفسيرية، وهو خارج عن مادة دراستي، فالبحث عني بالقراءات المروية على أنها وجوه في القراءة مع صحة سندها غير أنها لم تبلغ التواتر فأضيفت إلى الشواذ.

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٢/١.

## المبحث الأول: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى التفسيري بتنوع وجوه اللغة:

### تمهيد:

نجد إن الاختلاف الطارئ على الكلمة بكل مستوياته يؤدي إلى تركيب معنى ذو دلالة مختلفة في التفسير؛ فبعد قيام الباحث باستقراء ما ورد عن القراء العشرة من أوجه شاذة في القراءة، تبين أنها متنوعة من حيث التركيب، فالاختلاف فيها تابع لأحد أوجه اللغة من صرف ونحو وبلاغة، ودلالة وهذا ما سيتم بيانه في هذا المبحث وفق المطالب الآتية:

المطلب الأول: وجوه النحو.

المطلب الثاني: الوجوه البلاغية.

المطلب الثالث: البنية الصرفية.

المطلب الرابع: تنوع الدلالة.

المطلب الأول: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع وجوه النحو:

أولاً: تنوع القراءات بين فتح الهمزة وكسرها وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

في قوله تعالى:

﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِزِعُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ ﴾

[يوسف: ٤٥].

تنوعت القراءات في قوله: ﴿أُمَّةٍ﴾ فقرأ العشرة: بضم الهمزة وتاء مربوطة، وقرئ شاذاً: بفتح

الهمزة مع الهاء: ﴿أُمَّه﴾، القورسي، والأنطاكي عن أبي جعفر<sup>١</sup>.

ذكر العلماء في قوله ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ ثلاثة تأويلات: أحدها: يعني بعد حين، قاله ابن عباس. الثاني

: بعد نسيان، قاله عكرمة. الثالث: بعد أمة من الناس، قاله الحسن<sup>٢</sup>.

فمعنى ﴿بعد أمة﴾: أي بعد مدة.

وسميت المدة بالأمة لأنها تمضي فيها أمة من الناس وتحدث فيها أخرى، فيكون المراد على

هذا المدة الطويلة؛ فهي المدة من الدهر<sup>٣</sup>. والحقبة من الدهر<sup>٤</sup>. والحين من الدهر<sup>٥</sup>. وحقيقة ذلك:

بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٩، وانظر ابن عطية - المحرر الوجيز: ٢٤٩/٣.

<sup>٢</sup> المواردي - النكت والعيون: ٤٣/٣.

<sup>٣</sup> ابن عطية - المحرر: ٢٤٩/٣.

<sup>٤</sup> انظر: الطبري - جامع البيان دار الهجرة: ١٨٧/١٣.

<sup>٥</sup> الفراء - معاني القرآن: ٤٧ / ٢.

<sup>٦</sup> الراغب - المفردات: (أمة) ص ٨٦.

ومعنى «بعد أمه»: أي بعد نسيان<sup>١</sup>. قال أبو الفتح: «الأمه»: النسيان، أمه الرجل يأمه أمهًا: أي نسي<sup>٢</sup>. ويقال رجل مأموه كأنه الذي ليس معه عقله وقد أمه الرجل<sup>٣</sup>.  
 فالقراءة الشاذة تصف سبب لبث يوسف في السجن، وهو النسيان والنسيان هنا لم يكن طويلا، لأن يوسف لم يمكث في السجن دهرًا، وإنما لبث به بضع سنين. وهذا ما يدل عليه نسيان صاحبه الذي صار في خدمة الملك، فهو نسيه بضع سنين، ولم يمض عصر وأمه من الناس لأن هذا الناسي من نفس العصر والامة.  
 والفرق بين المتواترة والشاذة هنا أن المتواترة عيّنت زمنًا للبث في السجن، والشاذة بينت أن سبب مكثه هو حصول الأمه وهو النسيان.

ثانياً: تنوع القراءات بين الأفراد والجمع وأثره في توجيه المعنى الدلالي:

قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا

مُهْتَدِينَ ﴿البقرة: ١٧٥﴾.

التجارة: تقليب المال طلباً للربح<sup>٤</sup>، والربح: تحصيل الزيادة على رأس المال<sup>٥</sup>. وإسناد الربح إلى التجارة مجاز للملابسة، وهو في الحقيقة لأربابها. وشبه الهدى في الآية برأس المال، والفوائد المترتبة عليه بالربح، وهؤلاء أضاعوا رأس المال والربح المتوقع منه معاً<sup>٦</sup>.  
 قرأ العشرة: «تَجَارَتُهُمْ» بالأفراد. وقرأ شاذاً: «تجاراتهم» بالجمع الكسائي<sup>٧</sup>، وعن أبي حاتم عن أبي عمرو «تجارتهم» بتخفيف التاء، وهو من باب الاختلاف<sup>٨</sup>.  
 وجه القراءة المتواترة: على الأفراد، أنه اكتفى بالمفرد عن الجمع لفهم المعنى<sup>٩</sup>.  
 ووجه القراءة الشاذة: على الجمع، أن لكل واحد تجارة<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> ابن عطية - المحرر الوجيز: ٢٤٩/٣ قال: وقرأ مجاهد وشبل بن عزرة «بعد أمه» بسكون الميم وهو مصدر من أمه إذا نسي، وقرأ الأشهب العقيلي «بعد إمة» بكسر الهمزة، والإمة: النعمة والمعنى: بعد نعمة أنعمها الله على يوسف في تقريب إطلاقه وعزته

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب ١/٣٤٤.

<sup>٣</sup> الفراء - معاني القرآن: ٤٧/٢.

<sup>٤</sup> انظر: المعجم الوسيط مادة (تجر) ص ٨٢.

<sup>٥</sup> انظر: مادة (ربح): في المعجم الوسيط ص ٣٢٢. وابن فارس معجم مقاييس اللغة: ٤٧٤/٢.

<sup>٦</sup> الألوسي - روح المعاني: ١٦٢/١-١٦٣.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢، والزمخشري - الكشاف: ١٩١/١. أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٤٠٣/١. وعن ابن أبي علبه انظر الابياري - الموسوعة القرآنية ٥٢/٥.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢.

<sup>٩</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ١١٩/١.

أثر القراءة الشاذة في توجيه المعنى:

وجهت القراءة الشاذة المعنى إلى أن لكل واحد تجارته الخاصة، فمقابلة الجمع بالجمع تقتضي القسمة أحاداً، فانتنى الربح عن أفرادهم، فكل واحد منهم خاسر ولو لم يشارك غيره. فالخسارة متعينة على أعيانهم واحداً واحداً.

قال أبو حيان: ووجه القراءة الشاذة «تجارته» لأن لكل واحد منهم تجارته<sup>٢</sup> الخاصة به، ووجه الأفراد في القراءة المتواترة، الإشارة إلى أن تجاراتهم وإن تعددت فهي من سوق واحدة وهم شركاء فيها<sup>٣</sup>. بتصرف.

ثالثاً: تنوع القراءات باختلاف الحركة الإعرابية وأثره في توجيه المعنى التفسيري

(١) تنوع الحركة الإعرابية بين النصب والرفع وأثره في توجيه المعنى الفقهي:

سبق بيان حجية القراءات الشاذة في الأحكام وأن هذا ما عليه العمل عند الفقهاء إذا صح سند القراءة، وسبق بيان أن القراءات الشاذة عن القراء العشرة نوع خاص من الشواذ حيث إنها جمعت إلى صحة السند موافقتها لرسم المصحف إضافة إلى وجاهتها في اللغة، وبذلك فإنها أولى في المصير إليها للاحتجاج بالأحكام، وسأتناول نموذجاً على أثر هذا النوع من القراءات في توجيه المعنى المتعلق بالحكم الفقهي.

في قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعَمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١١٦].

قرأ العشرة «والعمرة» بالنصب، معطوفاً على «الحج».

وقرئ شاذاً: بالرفع عن الكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب، والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع<sup>٤</sup>. وبذلك يكون قد رواه أربعة من القراء العشرة شاذاً.

القراءة المتواترة: بنصب العمرة أفادت مجرد الأمر بإتمامها معطوفة على الأمر بإتمام الحج بعد الشروع فيهما لله.

قال الهذلي: بالنصب، معطوفاً على (الحج) وهو يدل على كونها مفروضة مرة واحدة بالحج<sup>٥</sup>.

القراءة الشاذة: برفع العمرة كلام مستأنف جديد خرجت به العمرة من حكم الوجوب الآتي

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٥٢.

<sup>٢</sup> انظر أبو حيان - البحر المحيط: ١ / ١١٩.

<sup>٣</sup> الألوسي - وروح المعاني: ١ / ١٦٥.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠١.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠١.

من الأمر بالحج، وأن العمرة لله ليفيد مزيد الاهتمام بالعمرة وأنها لا تكون إلا لله، وفيه زيادة المحافظة عليها.<sup>١</sup>

قال أبو حيان: «والعمرة لله بالرفع على الابتداء والخبر، فيخرج العمرة عن الأمر، وينفرد به الحج»<sup>٢</sup>.

أورد القرطبي هذه القراءة وبين أن حكم العمرة على القراءة الشاذة لا يتضمن الجوب. قال القرطبي: «قرأ الشعبي وأبو حيوة برفع التاء في «العمرة»، وهي تدل على عدم الجوب. وقرأ الجماعة «العمرة» بنصب التاء، وهي تدل على الجوب»<sup>٣</sup>.  
نلاحظ كيف وجهت القراءة الشاذة، المعنى الفقهي المتعلق بالعمرة لتخرج العمرة من حكم الجوب، ولتعطيها مزيد اهتمام كونها خالصة من العبد تطوعاً لله عز وجل.

## (٢) تنوع الحركة الإعرابية بين الرفع والنصب وأثره في توجيه المعنى التاريخي:

قوله تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَبْنَئِي إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا

تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة: ١٣٠].

التفسير: عهد إبراهيم عليه السلام إلى بنيه بالإسلام وأمرهم به وهو إخلاص العباداة والتوحيد لله، وحُضُوع القلب والجوارح له، وعطف عليه «ببِيعُوبُ»، فإنه وصى بذلك أيضاً بنيه<sup>٤</sup>. وهذا المعنى هو ما تدل عليه الآية بدلالة القراءة المتواترة.

القراءات: قرأ العشرة «بِنِيهِ وَيَعْقُوبُ» بالرفع في الباء. وقرأ شاذاً: «بِنِيهِ وَيَعْقُوبُ» بالنصب، الضرير عن يعقوب<sup>٥</sup>.

فعلى المتواترة: القائل «يَبْنَئِي إِنَّ..»: إثنان هما إبراهيم ويعقوب -عليهما السلام- كل واحد

منهما قال ذلك لأولاده.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٣٧/١. بازمول، محمد بن عمر، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، الرياض، دار الهجرة، ط٢، ١٤١٧هـ. ٤٧٣/٢ أغفل بازمول ذكر هذا الحكم مع انه مترتب على القراءة بالرفع وقد ذكره العلماء.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٢٠٥/٢.

<sup>٣</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٩/٢.

<sup>٤</sup> انظر الطبري - جامع البيان: ٥٨٢/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص٧٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص١٧، الزمخشري - الكشاف: ١٩١/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٣٦/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٩٩/١. ورويت عن علي بن أبي طالب انظر البحر المحيط، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٠م: ٣٩٩/١.



وعلى القراءة الشاذة: القائل هو إبراهيم عليه السلام وحده، قال ذلك لبنيه وحفيده يعقوب.

أما أثر القراءة الشاذة في توجيه المعنى التاريخي<sup>١</sup>: فبيان ذلك فيما يلي:

تدل القراءة المتواترة على أن إبراهيم عليه السلام وصى بنيه بالاستمسك بملته فيحيوا مسلمين ويموتوا مسلمين وكذلك يعقوب أوصى بنيه بما أوصى به إبراهيم بنيه وبه يتبين أن يعقوب معطوف على إبراهيم<sup>٢</sup>.

أما القراءة الشاذة فبينت أن يعقوب معطوف على بنيه الواقع مفعولاً به والمعطوف على المنصوب منصوب، وتدل هذه القراءة على أن إبراهيم عليه السلام أوصى حفيده يعقوب، بمعنى أن يعقوب ولد في حياة أبيه وكان في سن يعي فيه الوصية من جده مما دل إشراك جده إبراهيم له مع أعمامه بالإيصاء<sup>٣</sup>.

ودلت آيتان من كتاب الله على معنى هذه القراءة الشاذة:

«الأولى قوله تعالى: ﴿وَأَمْرًا تُهْرَقَانِ مَعَهُ فَأَن تَأْمُرْنَاهُ لَأَنفِكَنَّ آلَهُ وَمَنْ يَرْؤُهَا فَمِمَّا فَطَمَنُوا﴾»

إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿ [هود: ٧١].

والثانية قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ [الأنبياء: ٧٢].

ففي الآية الأولى إخبار من الله أنه بشرَّ زوج إبراهيم بالولد والحفيد فكان الولد والحفيد ميلادهما في حياة الجد والجد.

وبينت الآية الثانية أن الموهوب هو إبراهيم عليه الصلاة والسلام وأن النافلة هو ولد الولد فدلَّت هذه القراءة الشاذة على هذه المعاني<sup>٤</sup>.

فالنصب في القراءة الشاذة يدل على أن إبراهيم عليه السلام وصى حفيده يعقوب عليه السلام، بما وصى به أبناءه، والوصية هي: ﴿يَبْنِيَنَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾

<sup>١</sup> ذهب الدكتور أحمد البيلي إلى الاحتجاج بالقراءات الشاذة على الأحداث التاريخية، وذكر أنه لم يجد هذا الاحتجاج في المصادر التي وقف عليها للمتقدمين ممن اعتنى بالقراءات الشاذة، ولذا كان له قصب السبق بهذا الاستدلال إذ لم يسبقه إليه أحد، البيلي، أحمد بن محمد بن إسماعيل، (القراءات الشاذة ومنزلتها العلمية)، مجلة منار الإسلام، ١١ع، ١٥، سنة ١٥، (١٤١٠هـ)، ص ٣١. نقلا عن إدريس حامد، القراءات الشاذة. قلت: هذا العدد قديم ومفقود لم أتمكن من الوقوف عليه. وهذا نجده مذكور في كتاب البيلي: الاختلاف بين القراءات ص ٣٠٥.

<sup>٢</sup> البيلي - أحمد بن محمد بن إسماعيل، الاختلاف بين القراءات، بيروت، دار الجبل، والدار السودانية بالخرطوم، ١ط، (١٤١٨هـ): ص ٣٠٥.

<sup>٣</sup> انظر: البيلي - الاختلاف بين القراءات: ص ٣٠٥-٣٠٦.

<sup>٤</sup> البيلي - الاختلاف بين القراءات: ص ٣٠٦-٣٠٥.

[البقرة: ﴿١٣٣﴾] «<sup>١</sup>.

وبذلك أفادت القراءة الشاذة دلالة تأريخية، ما كانت لتوجد في كتاب من كتب المؤرخين بأوثق من وجودها كقراءة قرآنية وإن كانت شاذة.

رابعاً: تنوع القراءات في الهمزة بين الوصل و القطع وأثره في توجيه المعنى:

(٣) تنوع القراءات بين همزة القطع وهمزة الوصل وأثرها في توجيه الدلالي:

في قوله تعالى: ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءَايَاتِنَا فَادْسَلَخَ مِنْهَا فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ﴾ [الأعراف: ﴿١٧٥﴾].

قرأ العشرة: ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ بقطع الهمزة ﴿فاتبعه﴾. وقرئ شاذاً: بوصل الهمزة ﴿فاتبعه﴾، عن الحسن، وقتادة، وطلحة، والزُّعْفَرَانِي، وافقهم زيده، وأيوب، وأبان وهارون عن أَبِي عَمْرٍو<sup>٢</sup>. والفرق بين القراءتين: أن (تَبِعَهُ) مشى في أثره، و(اتَّبَعَهُ) إذا وازاه في المشي، وقيل: (اتَّبَعَهُ) بمعنى استتبعه أي: جعله تابعا فصار له مطيعا سامعاً، وقيل هما بمعنى واحد<sup>٣</sup>.

قال صاحب اللوامح<sup>٤</sup>: بينهما فرق وهو أن تبعه إذا مشى في أثره وأتبعه إذا وازاه مشياً<sup>٥</sup>. قال أبو حيان: « فاتبعه الشيطان من أتبع رباعياً أي لحقه وصار معه وهي مبالغة في حقه إذ جعل كأنه هو إمام للشيطان يتبعه وكذلك فاتبعه شهاب ثاقب أي عدا وراءه. قال الفتبي تبعه من خلفه وأتبعه أدركه ولحقه كقوله: (فأتبعوهم مشرقين) أي أدركوهم فعلى هذا يكون متعدياً إلى واحد.

وقد يكون اتبع متعدياً إلى اثنين كما قال تعالى: ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ بَايْمَانَ﴾<sup>٦</sup> [الطور: ٢١] فيقدر هذا فاتبعه الشيطان خطواته أي جعله الشيطان يتبع خطواته فتكون الهمزة فيه للتعدي إذ أصله تبع هو خطوات الشيطان... لأنه منقول من تبعه وقد حذف في العامة أحد المفعولين، وقيل فاتبعه بمعنى استتبعه أي جعله له تابعا فصار له مطيعاً سامعاً، وقيل معناه: تبعه شياطين الإنس

<sup>١</sup> الببلي - الاختلاف بين القراءات: ص ٣٠٨.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٤.

<sup>٣</sup> الميسر ص ١٧٣، وانظر: أبو حيان - البحر المحيط: ٤ / ٤١٥ طبعة دار الفكر، وابن عادل - اللباب: ٣٨٦ / ٩.

<sup>٤</sup> كتاب: اللوامح لأبي الفضل الرازي (ت: ٤٥٤) والكتاب مفقود.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر ٤ / ٤١٥.

<sup>٦</sup> ﴿وَاتَّبَعْنَاهُمْ﴾ بهمزة القطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء وإسكان العين وبعد العين نون مفتوحة بعدها ألفقراءة متواترة عن أبي عمرو، وقرأ ابن عامر ويعقوب ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ والباقون ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ انظر: النشار - البدر الزاهرة: ٦٥ / ٤.

أهل الكفر والضلال»<sup>١</sup>.

ويذلك يكون المعنى على كلا القراءتين: أن بلعم بن باعوا الذي علمه الله اسمه الأعظم وعلمه آياته؛ فانسلخ منها، ودعا بها على سيدنا موسى عليه السلام انتصاراً لقومه، فوازي بفعله هذا الشيطان في شره، وصار له مطيعاً وسامعاً لأنه سابق له في هذا الشر. حال هذا كحال بني إسرائيل قبل البعثة من معرفتهم بنبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم إنكارها، وهو حال من تلى منهم، ممن تلى عليهم الخبر ثم كفر<sup>٢</sup>.

(٤) تنوع القراءات بين همزة الوصل وهمزة القطع وأثرها في توجيه المعنى الدلالي:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا أَتْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغِبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [يونس: ٢٤].

قرأ العشرة: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ بوصل الهمزة، قرئ شاذاً: بقطع الهمزة ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ على أفعلت، عن أبي عمرو وكرداب عن رويس<sup>٣</sup>.

على قراءة الجمهور: أصلها: ١- تزينت سكنت التاء لتدغم في الزاي للتقارب فاحتيج إلى ألف الوصل.

٢- ثقيلة «ازَّيَّنَتْ» يريد المصدر وهو من «التَّزَيْنِ» وإنما زاد الألف حين ادغم ليصل الكلام لأنه لا يبدأ بساكن<sup>٤</sup>. وقرأ ابن مسعود والأعمش وأبي بن كعب «وتزينت»<sup>٥</sup> وهذه أصل قراءة الجمهور<sup>٦</sup>.

وعلى القراءة الشاذة: ﴿وَازَّيَّنَتْ﴾ على معنى حضرت زينتها كما تقول أحصد الزرع وهي

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٤/٤١٥.

<sup>٢</sup> انظر: أبو حيان - البحر ٤/٤١٥. وفي ذلك أقوال عديدة.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦١، وابن جنى - المحتسب ١/٣١١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ١/٣٢٣، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢/٣٤١، والعكبري - التبيان: ١/٤١٠، والقرطبي - الجامع: ٨/٣٢٧، وأبو حيان - البحر ٥/١٤٣، الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢/٤٣٧.

<sup>٤</sup> انظر: الأخفش - معاني القرآن: ٢/٣٣.

<sup>٥</sup> وهي قراءة شاذة أخرى في هذه الكلمة.

<sup>٦</sup> ابن عطية المحرر الوجيز: ٣/١١٤.

على مثال أفعلت وقال عوف بن أبي جميلة: كان أشياخنا يقرؤونها « وازيأت » النون شديدة والألف ساكنة قبلها.. والمعنى في هذا كله ظهرت زينتها<sup>١</sup>.

قال صاحب اللوامح: كأنه كانت في الوزن بوزن «احمأرت»، لكنهم كرهوا الجمع بين ساكنين، فحركت الألف فانقلبت همزة مفتوحة. ونسب ابن عطية هذه القراءة لفرقة فقال: وقرأت فرقة «وازيانت» وهي لغة<sup>٢</sup>.

والمعنى: صارت ذا زينة، أي: حضرت زينتها وحانت، ... وهي كقوله: «أغيمت السماء، وأغيمت المرأة»، وقد ورد ذلك في القرآن، نحو: «استخود» [المجادلة: ١٩] وقياسه: «استخاد»؛ كاستقام<sup>٣</sup>.

قال أبو الفتح: أما «أزينت» فمعناه: صارت إلى الزينة بالنبت، ومثله من أفعل أي: صار إلى كذا، أجدع المهر صار إلى الإجداع، وأحصد الزرع وأجز النخل: أي صار إلى الحصاد<sup>٤</sup>.  
**فالمعنى على القراءتين:** حتى إذا أخذت زخرفها أي حسنها، وبهجتها، وظهر الزهر أخضر، وأحمر، وأصفر، وأبيض وأزيت: فتزينت من كل لون شبيها بالعروس، إذا لبست الثياب الفاخرة من كل لون «وأزيت»: فصارت إلى الزينة بالنبات، أي حضرت زينتها وحانت وفرح بها أهلها واستعدوا للحصاد والقطاف، أتاه أمر الله بالخراب. فصارت حصيدا مستأصلة كأن لم تغن بالأمس، أي: كأن لم يكن<sup>٥</sup>.

وبذلك يتبين كيف وجهت القراءة الشاذة المعنى من كمال الزينة إلى تمامها، لتدل القراءتان بتناغم تام على مراحل هذا التشبيه، الذي لم يرد لذاته وإن كان حقا وإنما أريد به شأن هذه الدنيا كلها.

#### خامساً: تنوع القراءات بين وجوه الخطاب وأثره في توجيه المعنى:

قوله تعالى: ﴿الْمَ يَعْمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ [التوبة: ٧٨]. في «الم يعلموا» قرأ العشرة بالياء. وقرئ شاذاً بالياء<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> وقرأ بها الحسن وأبو العالية والشعبي وقتادة ونصر بن عاصم وعيسى، ابن عطية - المحرر الوجيز: ١١٤/٣.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٣٨/٦.

<sup>٣</sup> ابن - عادل اللباب: ١٠ / ٢٩٩.

<sup>٤</sup> ابن جني - المحتسب: ص ٣١١.

<sup>٥</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٣٠١/١٠.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٤.

ألم يعلموا: يعني المنافقين أن الله يعلم سرهم وهو ما في نفوسهم ونجواهم وهو حديثهم بينهم<sup>١</sup>.  
فالتواترة: الخطاب للمؤمنين والمقصود به المنافقون. فبينت جهل المنافقين بعلم الله وقدرته،  
وأشارت إلى أن المؤمنين يعلمون ذلك.

«يقول تعالى ذكره: ألم يعلم هؤلاء المنافقون الذين يكفرون بالله ورسوله سرا ، ويظهرون  
الإيمان بهما لأهل الإيمان بهما جهرا ، أن الله يعلم سرهم الذي يسرونه في أنفسهم من الكفر به  
وبرسوله ... ألم يعلموا أن الله علام ما غاب عن أسمع خلقه وأبصارهم وحواسهم مما أكنته  
نفوسهم ، فلم يظهر على جوارحهم الظاهرة فينهاهم ذلك عن خداع أوليائه بالنفاق والكذب،  
ويزجرهم عن إضمار غير ما يبدونه وإظهار خلاف ما يعتقدونه»<sup>٢</sup>.

وفي القراءة الشاذة: الخطاب للمؤمنين وهم المقصودون به. ألم تعلموا أيها المؤمنون أن  
الله يعلم سر هؤلاء المنافقين وحديثهم بينهم، فجاءت لتؤكد أن المؤمنين منهم من يعلم أن علم الله  
محيط، ويعلم أنه لا يغيب عنه ما يدبر هؤلاء المنافقون فلا يكثرثون لمكرهم ونفاقهم، ومنهم من  
يتردد في معرفة سعة علم الله، فجاءت الآية لتؤكد في نفسه هذا المعنى، تثبيتها وتعزيزا للمؤمن  
بذلك، واستنكاراً للمتردد في تصور سعة علم الله عز وجل.

وبذلك يتنوع الخطاب بين القراءتين ليزيد في دلالة المعنى وعمق التصور.

سادساً: تنوع القراءات بين تاء التأنيث وهاء الكناية وأثره في توجيه المعنى الدالي:

معلوم أن تاء التأنيث تدخل على المؤنث وتدل عليه، كذلك فإن هاء الكناية تختص بالمذكر.  
وجاء هذا التنوع في كلمة واحدة، في سياق واحد، وهذا التنوع يوجه المعنى إلى وجهة جديدة  
ليبين عن وجه آخر للمعنى يحتمله نظم الآية.

في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ  
عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُن مَّيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ  
﴾ [الأنعام: ١٣٦].

قرأ العشرة: ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ بالتاء والرفع. وقرئ شاذاً: ﴿ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا ﴾ بالهاء رفع في  
الوصل عن الشيزري، والإنطاكي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٢٧٣/٢.

<sup>٢</sup> الطبري - جامع البيان دار هجر: ٥٨٧/١١.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٤٩. وقرأ قتادة: «خالصة» بالنصب، انظر: ابن الجوزي - زاد المسير: ٨٣/٢، ومن  
ذلك قراءة ابن عباس بخلاف والأعرج وفتادة وسفيان بن حسين: «خالصة». وقرأ: «خالصاً» سعيد بن جبیر.

«الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو ما زال عنه شوبه بعد أن كان فيه، والصافي قد يقال لما لا شوب فيه، ويقال: «خَلَصْتَهُ فَخَلَصَ»، ويقال: هذا خالص وخالصة، نحو: داهية وراوية..»<sup>١</sup>.

تنوعت دلالات الآية بالقراءة بين التذكير والتأنيث، وللعلماء في ذلك أقوال:  
قال ابن الجوزي: «خالصة» على لفظ التأنيث، وفيها أربعة أوجه .  
(١) أنه إنما أنثت، لأن الأنعام مؤنثة، وما في بطونها مثلها، قاله الفراء .  
(٢) أن معنى «ما» التأنيث، لأنها في معنى الجماعة؛ فكأنه قال: جماعة ما في بطون هذه الأنعام خالصة، قاله الزجاج.  
(٣) أن الهاء دخلت للمبالغة في الوصف، كما قالوا: «علامة» و«نسابة».  
(٤) أنه أجري مجرى المصادر التي تكون بلفظ التأنيث عن الأسماء المذكورة، كقولك: عطاوك عافية، والرخص نعمة، ذكرهما ابن الأنباري<sup>٢</sup> .

وبذلك تدل التاء على التأنيث، أو أنها لمجرد المبالغة.

أما القراءة بهاء الكناية: «خالصه».

- (١) برفع الصاد والهاء على ضمير مذكّر، قال الزجاج: والمعنى: ما خلص حياً<sup>٣</sup> .
- (٢) وقرئ «خالص» بالرفع، من غير هاء. قال الفراء: وإنما ذكّر لتذكير «ما»<sup>٤</sup> .

خالصة بالتاء أي أن ما في بطونها خالصة مخلصنا لا يشاركنا فيها أحد. فالتأنيث للمبالغة في الخلوص. كقولك: صَفِيِّي وثقتي؛ أي: المبالغ في الصفاء والثقة عندي، ومنه قولهم: فلان خاصتي من بين الجماعة؛ أي: خاصي الذي يخصني، وقال الكسائي معنى خالص وخالصة واحد إلا أن الهاء للمبالغة كما يقال رجل داهية وعلامة. ونسابة<sup>٥</sup>.

وبذلك جاءت التاء للمبالغة، ولفظ المصدر لتكون أعم وأوكد<sup>٦</sup>.

وعلى القول بأنها للتأنيث تكون لتأنيث الأنعام، وما في بطونها، على القول بأن ما في

---

وقرأ: «خالصه» ابن عباس بخلاف والزهري والأعمش وأبو طلوت. وقرأ: «خالص» ابن عباس وابن مسعود والأعمش بخلاف. ابن جني - المحتسب ٢٣٢/١.

<sup>١</sup> الراغب - المفردات: (خلص) ٢٩٢/١.

<sup>٢</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٨٣/٢.

<sup>٣</sup> الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٢٩٥/٢.

<sup>٤</sup> قراءة ابن مسعود، وأبو العالية، والضحاك، والأعمش، وابن أبي عبيدة، ابن الجوزي - زاد المسير ٨٣/٢.

<sup>٥</sup> الماوردي - النكت والعيون ١٧٦/٢.

<sup>٦</sup> انظر: ابن جني - المحتسب: ٢٣٢/١.

بطونها هي الأجنة<sup>١</sup>.

أما القراءة بهاء الكناية أي ما خلص منه حيا لذكورنا ومحرم على أزواجنا أي الإناث<sup>٢</sup>.  
وعلى أنه يعود على ما في بطونها من الألبان<sup>٣</sup>.

سابعاً: تنوع القراءات بين المصدر والاسم وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

قوله تعالى: ﴿وَأَتُوا اللَّيْتَمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء: ٢٩].

قرأ العشرة: ﴿حُوبًا﴾ بضم الحاء. قرئ شاذاً: ﴿حُوبًا﴾ بفتح الحاء عن الحسن، وابن حنبل،  
وهارون عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

ذكر الهذلي هاتين القراءتين، فقال إن قراءة الفتح اسم، وقراءة الضم مصدر<sup>٥</sup>، وقيل أيضاً  
الفتح والضم مصدر.

قال أبو حيان: وقيل: الحوب بفتح الحاء المصدر وبضمها الاسم<sup>٦</sup>.

قال ابن فارس: «الحاء والواو والباء أصل واحد يتشعب إلى إثم، أو حاجة أو مسكنة، وكلها  
متقاربة. فالحُوبُ والحَوْبُ: الإثم. قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ [النساء ٢]، و﴿حُوبًا  
كَبِيرًا﴾. والحَوْبَةُ: ما يَأْتُم الإنسان في عقوقه، كالأمّ ونحوها»<sup>٧</sup>.

قال القرطبي: «الأكل للأموال كان حوبا كبيرا أي إثما كبيرا؛ عن ابن عباس والحسن ..  
يقال: حاب الرجل يحوب حوبا إذا أثم. وأصله الزجر للإبل؛ فسمي الإثم حوبا؛ لأنه يزجر عنه  
وبه. ويقال في الدعاء: اللهم اغفر حوبتي؛ أي إثمي ... وفيه ثلاث لغات ﴿حُوبًا﴾ بضم الحاء  
وهي قراءة العامة ولغة أهل الحجاز. وقرأ الحسن ﴿حُوبًا﴾ بفتح الحاء. وقال الأخفش: وهي لغة  
تميم. والحَوْبُ المصدر، وكذلك الحيابة. والحُوبُ الاسم. وتحوب فلان أي تعبد وألقى الحوب عن  
نفسه. والتحوب أيضا التحزن. وهو أيضا الصياح الشديد؛ كالزجر، وفلان يتحوب من كذا أي

<sup>١</sup> الماوردي - النكت والعيون ١٧٦/٢

<sup>٢</sup> النحاس - معاني القرآن: ٤٩٨/٢.

<sup>٣</sup> الماوردي - النكت والعيون ١٧٦/٢

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٤.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٤.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ١٥٠/٣.

<sup>٧</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: مادة (حوب) ١١٣/٢.

يتوجع»<sup>١</sup>.

غير أن التنوع في التعبير بالمصدر، أو بالاسم فيه دلالات متنوعة، فالتعبير بالمصدر يدل على المبالغة، وكأن أكل أموال اليتامى هو الإثم بعينه.

والتعبير بالاسم في الجملة الاسمية يدل على الثبوت والدوام، فأكل أموال اليتامى مآثوم في فعله ولا مناص له من الإثم.

وكان هذا المآثوم بفعله اجتمعت فيه كل الآثام، فأنقلته عن أن يدفعها أو يدفع الأثر المترتبة عليها، فالحوبة تلحقه وتتبعه في الدنيا لأن الحوبة: «ما يَأْتُم الإنسانُ في عقوقه، كالأمِّ ونحوها»<sup>٢</sup>، وعقوبة العقوق معجلة، وحتى لا يظن بأنه يسلم إن عوقب بالدنيا جاء التعبير بالاسم لأن الاسم أقوى في الدلالة على تعلق الإثم في رقبة أكل أموال الأيتام يوم القيامة بما يدل على الثبوت، وجاء قوله تعالى ليجمع بين الداللتين «إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً» نار في البطون كناية عن العذاب في الدنيا وصليان السعير في الآخرة.

لم يختلف المعنى بين القراءتين، في أن الحوب هو الإثم، غير أن في التعبيرين سر من أسرار اللغة يأتي في القرآن الكريم لتزيد إلى جمال اللفظ جمالا، و إلى عمق المعنى عمقا، فيأتي النظم في أبها صورة وأتم دلالة.

<sup>١</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٥-١١.

<sup>٢</sup> انظر: ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: مادة (حوب) ١١٣/٢.



## المطلب الثاني: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع الوجوه البلاغية.

أولاً: تنوع القراءات بوجوه المبالغة وأثره في توجيه المعنى.

- (٣) تنوع القراءات بين التخفيف والتشديد وأثره في توجيه المعنى.
- (٤) تنوع القراءات بين اسم الفاعل وأحدى صيغ المبالغة.
- (٥) تنوع القراءات بزيادة ألف المفاعله في أحدها.
- (٦) تنوع القراءات بين الإفراد والجمع والمصدر.

ثانياً: تنوع القراءات بالتقديم والتأخير وأثره في توجيه المعنى.

ثالثاً: تنوع القراءات في حروف المعاني وأثره في توجيه المعنى.

- (٧) تنوع القراءات بين فتح همزة (ان) وكسرها وأثر ذلك في توجيه المعنى.
- (٨) تنوع القراءات في (من) بين الجر والاستفهام وأثره في توجيه المعنى العقدي.

(٩) تنوع القراءات بين (إذ) و(إذا) وأثر ذلك في توجيه المعنى.

(١٠) تنوع القراءات في (لا) بين الفتح والكسر وأثر ذلك في توجيه المعنى.

رابعاً: تنوع القراءات بين الخبر والإنشاء وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

- (١١) تنوع القراءات بين الخبر والإنشاء وأثره في توجيه المعنى.
- (١٢) تنوع القراءات بين الخبر والأمر وأثره في توجيه المعنى.

خامساً: تنوع القراءات بالحذف والذكر وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

- (١٣) حذف المسند إليه (البناء للمجهول) وذكره (البناء للمعلوم).
- (١٤) حذف المسند بالرفع والنصب.
- (١٥) حذف القيود (المفعول) والمضاف، والصفة.

سادساً: تنوع القراءات بين التعريف والتكثير وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

سابعاً: تنوع القراءات بين النقص والزيادة وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

أولاً: تنوع القراءات بوجوه المبالغة وأثره في توجيه المعنى.

(١) تنوع القراءات بين اسم الفاعل وأحدى صيغ المبالغة.

قوله تعالى: ﴿قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ﴾ [الحجر: ٥٥].

قرأ العشرة: «الْقَانِطِينَ» بالألف اسم فاعل. وقرئ شاذاً: بغير ألف مبالغة، عن الجعفي، وعصمة عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

صيغة المبالغة من الفعل (قنط) على زنة (فعل): قنط، كقرح<sup>٢</sup>. وقراءة الجمهور جاءت على صيغة اسم الفاعل (القانطين).

والمراد: نهي لإبراهيم - صلوات الله وسلامه عليه - عن القنوط<sup>٣</sup>، أي لا تكن من الآيسين من الولد، وكان قد أيس من الولد لفرط الكبر<sup>٤</sup>.

والنهي لإنسان عن الشيء لا يدل على كون المنهي فاعلاً للمنهي عنه<sup>٥</sup>.

قال أبو الفتح: «ينبغي أن يكون في الأصل «القانطين» كقراءة الجماعة؛ إلا أن العرب قد

تحذف ألف فاعل في نحو هذا تخفيفاً... وقد يجوز في «القنطين» غير هذا، وذلك أنهم قد قالوا:

قنط يقنط، فقد يكون «القنطين» من قنط يقنط هذه، ويكون القانطون من قنط. ومن ذلك قراءة

الأشهب: «ومن يقنط»، بضم النون. من قنط يقنط فلا «تكن من القانطين» نهي<sup>٦</sup>.

وهذا التنوع يوجه المعنى إلى المبالغة في النهي عن القنط وهو اليأس.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٨٢ وقرأ بها الحسن وابن وثاب، والأعمش، وبشر بن عبید وطلحة، والحسين عن أبي عمرو، انظر: الزمخشري - الكشاف: ٢ / ٥٨١، وابن عطية - المحرر الوجيز: ٣ / ٣٦٦، وأبو حيان - البحر: ٤٨٦/٦، والقرطبي - الجامع: ١٠ / ٣٦، والزبيدي - تاج العروس (مادة: قنط): ٥٥/٢٠ - ٥٦، وابن جني - المحتسب ٤/٢، البناء - الإتحاف: ص ٤٩١، ولألوسي - روح المعاني: ١٨٣/٢، مختار - معجم القراءات: ٢ / ٥٣٤. وقرئ (يقنط) (٥٦) بضم النون خارجة، وعصمة عن أبي عمرو، الباقر بفتح النون حيث وقع الهذلي - الكامل: ص ٥٨٢.

<sup>٢</sup> الزبيدي - تاج العروس (مادة: قنط). ٥٧/٢٠.

<sup>٣</sup> انظر أبو حيان - البحر ٤٨٦/٦.

<sup>٤</sup> القرطبي - الجامع ٣٦/١٠.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب ٤٦٩/١١.

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ٤/٢.

## (٢) تنوع القراءات بين التشديد والتخفيف وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

يدل التشديد على التأكيد والتكرار والتكثير والمبالغة، لكن قد يأتي التخفيف ليدل على شيء من ذلك، «فيأتي الفعل على زنة (فَعَلٌ) ليفيد التكثير، وقد يأتي مخففاً ويفيد أيضاً معنى التكثير؛ لأن المعنى لا يؤخذ من لفظ الفعل وحده، وإنما من السياق الذي وضع فيه هذا الفعل، ومن دلالات أخرى يدل عليها، كدلالة الفعل على مصدره»<sup>١</sup>، لكن مجيئه بهذه الصورة له سر بلاغي ما. ولنأخذ نموذجاً على ذلك من تنوع القراءات.

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [البقرة: ٤١].

قرأ العشرة: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ بضم الياء ويفتح الذال التشديد للباء، وقرئ شاداً: ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ خفيف

بإسكان الذال وفتح الياء، عن ابن عيينة عن ابن كثير، وإسماعيل عنه، وعن ابن مُحَيِّن<sup>٢</sup>.

﴿يُذَبِّحُونَ﴾ خفيف، يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ<sup>٣</sup>.

ويوضح ابن جني كيف دل الفعل المخفف من ذبح على ما دل عليه الفعل المشدد من التكثير.

قال أبو الفتح: «وجه ذلك أن فعلت بالتخفيف قد يكون فيه معنى التكثير؛ وذلك لدلالة الفعل

على مصدره، والمصدر اسم الجنس، وحسبك بالجنس سَعَةً وعموماً»<sup>٤</sup>.

أن الفعل المخفف يذبحون أدى ما يؤديه الفعل المشدد بدلالة أخرى تعلم من السياق، ولأنه

بأصل وضعه يدل على ذلك، غير أن مجيئه بهذا السياق له دلالة بلاغية أكثر خصوصية.

ففي هذه القراءة أتى الفعل المخفف في موضع الفعل المشدد، والسياس يتحدث عن تنكيل

فرعون ببني إسرائيل حيث ذبح أبنائهم، ففعل الذبح منه متكرر لذلك جاء الفعل في الآية مشدداً

ليدل على التكثير والمبالغة والتكرير، لكن التعبير جاء بالفعل المخفف وهو فعل مضارع يدل على

التجدد من ذاته، غير أن لقراءة التخفيف دلالة بلاغية تؤخذ من الفعل المضارع حيث تشير إلى أن

الذبح لأبناء بني إسرائيل كان يحصل من آل فرعون بدم بارد وكأنه أمر عادي يحصل كل يوم،

وهذا أمر مخالف للفطرة وللشاعر البشرية، فجاء التعبير بالمضارع المخفف والمقام للتشديد

ليشير إلى ذلك.

وبذلك نجد أن لكل قراءة دلالة تخدم السياق بأحد وجوه البلاغة التي تضيء على الحدث

<sup>١</sup> انظر: القادوسي. عبد الرازق بن حمودة. أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس نموذجاً، جامعة حلوان، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م: ص ١٦٠.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٥.

<sup>٣</sup> الزبيدي - تاج العروس مادة (ذبح) ٣٧٣/٦.

<sup>٤</sup> ابن جني - المحتسب: ٨١/١.

إضاءة مختلفة نفتح الآفاق رحبة في ذهن المستمع لحصول تصور متكامل عن المشهد الغابر.

### (٣) تنوع القراءات بين الجمع والإفراد والمصدر اسم المرة وأثره في المعنى.

قال تعالى: ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَالْقَوْهَ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴾ [يوسف: ٢٠]. وقوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْبَتِ الْجُبِّ ﴾ [يوسف: ٢٠].

قرأ نافع ﴿في غيابات الجب﴾ على الجمع في الحرفين، والباقون ﴿غِيَابَتِ﴾ على الواحد في الحرفين<sup>١</sup>.

وقرى شاذاً: ﴿غيبية الجب﴾ بغير ألف ألبتة وإسكان الياء الحسن، وقَتَادَةَ، واللؤلؤي، وهارون عن أبي عمرو، ﴿غِيَابَاتِ﴾ بتشديد الياء، روى خارجة عن نافع<sup>٢</sup>. وهذه القراءات جميعها تلقى الضوء على جوانب متعددة للمعنى، لتتنقل الصورة الأكمل لمشهد الظلم والظلمة.

«أما وجه الغيابات فهو أن للجب أقطارا ونواحي، فيكون فيها غيابات، ومن وحد المقصود موضوع واحد من الجب يغيب فيه يوسف، فالتوحيد أخص وأدل على المعنى المطلوب<sup>٣</sup>. لأن «يوسف» عليه السلام لم يلق الا في غيابة واحدة، لان الانسان لا تحويه امكنة متعددة، انما يحويه مكان واحد، فافرد لذلك»<sup>٤</sup>.

فالغيابة المكان الذي سيعيب فيه، والغيبة الحال التي سيكون عليها في الغيابة الممتد حولها غيابات في جب متشعب.

قال الراغب: الغَيْبُ: مصدر غَابَتِ الشَّمْسُ وغيرها: إذا استترت عن العين، يقال: غَابَ عَنِّي كذا. قال تعالى: ﴿ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴾ [النمل: ٢٠].

والغِيَابَةُ: «منهبط من الأرض، ومنه: الغَابَةُ للأجمة، قال تعالى: ﴿ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠ و ١٥] وقوله: ﴿ وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [سبأ: ٥٣]، أي: من حيث لا يدركونه

<sup>١</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٤٢٥/١٨.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٥، وقرئ (غيبية) بكسر الغين من غير ألف في الموضعين، هارون عن أبي عمرو الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤١، العكبري - إعراب القراءات الشاذة ٦٨٤/١.

<sup>٣</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٤٢٥/١٨.

<sup>٤</sup> محيسن محمد محمد سالم (المتوفى: ١٤٢٢هـ) القراءات وأثرها في علوم العربية: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة ط ١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م، ٢٩١/١.

<sup>٥</sup> الراغب - المفردات: (غيب) ٦١٦/١.

ببصرهم وبصيرتهم»<sup>١</sup>.

أي غيبوه عن وجوهنا ألقوه في عياية من هذه الغيابات فيغيب غيبة واحدة لا نبصره بعدها أبداً، ليخل لنا وجه أبيناً، فالتعبير بالمصدر وهو اسم مرة للمبالغة، تدل هذه القراءة على حجم الحسد المتمكن من نفوسهم حتى أنهم لم يعودوا يقدرُوا على رؤية يوسف بأعينهم، فإلقاؤه في البئر يضمن لهم ذلك فيغيب عن أنظارهم حتى تلتقطه بعض السيارة. فهم أرادوا أن يجعلوه في غيبة الجب ليغيب عن أنظارهم، وأرادوا أن يكون في الغيبة التي لن يتمكن من الرجوع منها لأنها وسط غيابات يحويها هذا الجب. وبذلك فإن القراءة بالجمع والإفراد والمصدر المرة تضييء نواحي معتمة على وصف هذا الجب المضلم كظلمة قلوب إخوة يوسف، فتنقل المشهد إلى ألوان الوحشة في جب ليست وحشته بأكثر من وحشة قلوب بني إسرائيل.

#### (٤) تنوع القراءات بزيادة ألف المفاعلة في أحدها وأثره في توجيه المعنى الفقهي.

تدل الف المفاعلة على المشاركة، ويأتي أثرها في المعنى بحسب السياق التي ترد فيه فقد يكون لها أثر في توجيه المعنى الفقهي كما في المثال الآتي:

في قوله تعالى: ﴿وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ۖ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكَّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ ۚ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ [البقرة: ٢٨٢].

جاء في قوله: ﴿فَتُذَكَّرُ﴾. قراءتان، متواترتان فقرأ الجمهور: ﴿فَتُذَكَّرُ﴾ بالتشديد أي: تنبها إذا غفلت، ونسيت. وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو: ﴿فتذكر﴾ بتخفيف الذال، والكاف، ومعناه: تزيدها ذكراً<sup>٢</sup>.

قري شاذاً: ﴿فتذاكر﴾ بالألف عن ابن المنادي عن نافع وابن مكرم، وهارون عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

قال الشوكاني: «وهذه الآية تعليل لاعتبار العدد في النساء، أي: فليشهد رجل، وتشهد امرأتان عوضاً، عن الرجل الآخر؛ لأجل تذكير إحداهما للأخرى إذا ضلت»<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> الراغب - المفردات: (غيب) ٦١٧/١.

<sup>٢</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣٤٦/١.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٢، وذكرها أبو حيان عن زيد بن أسلم: فتذاكر، من المذاكرة. البحر: ٧٣٣/٢.

<sup>٤</sup> انظر: الشوكاني - فتح القدير: ٣٤٦/١.

ويتابع الشوكاني الكلام في بيان علة اعتبار امرأتين عوضاً عن رجل واحد في الشهادة فيقول: «وعلى هذا، فيكون في الكلام حذف، وهو سؤال سائل عن وجه اعتبار امرأتين عوضاً عن الرجل الواحد، فقبل وجهه أن تضلّ إحداهما، فتذكر إحداهما الأخرى، والعلة في الحقيقة هي: التذكير، ولكن الضلال لما كان سبباً له نزل منزلته، وأبهم الفاعل في تضلّ، وتذكر، لأن كلا منهما يجوز عليه الوصفان؛ فالمعنى: إن ضلت هذه ذكرتها هذه، وإن ضلت هذه ذكرتها هذه لا على التعيين.

أي: إن ضلت إحدى المرأتين ذكرتها المرأة الأخرى، وإنما اعتبر فيهما هذا التذكير لما يلحقهما من ضعف النساء بخلاف الرجال»<sup>١</sup>.

### توجيه القراءة الشاذة للمعنى:

جاءت القراءة الشاذة بزيادة ألف المفاعلة التي تدل على المشاركة، فالتذكير بالشهادة حاصل من كليهما، فتعين الواحدة صاحبتهما على الشهادة بالحق.

قال الشوكاني: «وقد يكون الوجه في الإبهام أن ذلك يعني الضلال، والتذكير يقع بينهما متناوباً حتى ربما ضلت هذه عن وجه وضلت تلك عن وجه آخر، فذكرت كل واحدة منهما صاحبتهما... يعني أن مجموع شهادة المرأتين مثل شهادة الرجل الواحد»<sup>٢</sup>.

ويترتب على ذلك أن الشهادة تؤخذ من مجموع قولهما، فتشهد كل واحدة بما حفظته وتعينها الأخرى حال شهادتها بما نسيته من تفصيلات. فالمراد بالضلال النسيان الجزئي.

والقراءة الشاذة أقرب في معناها إلى القراءة بالتخفيف، والتي تدل على تأكيد ما تشهد به أحدهما من الأخرى.

وبذلك توضح بهذه القراءة الرأي القائل أن التذكير يقع متناوباً بينهما، وتوضح القراءة بالتخفيف.

<sup>١</sup> انظر: الشوكاني - فتح القدير: ٣٤٦/١.

<sup>٢</sup> انظر: الشوكاني - فتح القدير: ٣٤٦/١.

ثانياً: تنوع القراءات بالتقديم والتأخير وأثره في توجيه المعنى.

(١) تنوع القراءات بتقديم المبني للمفعول على المعلوم وأثره في توجيه المعنى.

قال تعالى: ﴿وَإِنْ تُبْتِئُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾

[البقرة: ٢٨١]

**القراءات:** قرأ العشرة ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ ببناء الأول للفاعل والثاني للمفعول. وقرئ شاذاً ﴿لَا تُظْلَمُونَ وَلَا تَظْلِمُونَ﴾ ببناء الأول للمفعول والثاني للفاعل، على القلب، مغيث عن نافع<sup>١</sup>. والمفضل عن عاصم<sup>٢</sup>.

**المعنى اللغوي:** (ظلم) وظلمه يظلمه ظمماً، الظاء واللام والميم أصلان صحيحان، أحدهما وَضَعُ الشَّيْءِ غيرَ موضعه تعدياً<sup>٣</sup>. إمّا بنقصان أو بزيادة، وإمّا بعدول عن وقته أو مكانه؛ ألا تراهم يقولون: «مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ»، أي ما وضع الشَّبه غيرَ موضعه. ويقال ظَلَمْتُ فلاناً: نسبتُهُ إلى الظلم. وظَلَمْتُ فلاناً فَاظْلَمَ وانظلم، إذا احتمل الظلم<sup>٤</sup>.

**التفسير:** يخبر الله تعالى في هذه الآية الحكم الحاصل على من تاب من أكل الربا، وهو أن له رأس المال، فلا يظلم غريمه بأخذ الزيادة، ولا يظلم هو من قبله بالمطل، والنقص<sup>٥</sup>. قال الزمخشري: «وَإِنْ تُبْتِئُمْ من الارتباء فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ المديونين بطلب الزيادة عليها وَلَا تُظْلَمُونَ بالنقصان منها»<sup>٦</sup>.

**توجيه القراءة الشاذة للمعنى:**

قراءة ﴿لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بتقديم الفعل المبني للمفعول، على الفعل المبني للفاعل، فيه إشارة إلى أن حرص الشارع على هذا التائب من أكل الربا يعادل حرصه على خصومه. فقدم لبيان الاهتمام، وللحث على التوبة خيفة من التهاون، ببيان أنه بقدر حرصكم على أن لا تظلموا يكون حرص عليكم أن لا تظلموا. وبذلك تدل قراءة تقديم الفاعل على أن التائب حريص على عدم الظلم، والقراءة بتقديم المفعول على أن الشرع حريص على هذا التائب من الظلم.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٢.

<sup>٢</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٢٨٧/١.

<sup>٣</sup> وذكر الآخر قال: خلافُ الضياء والنور، انظر ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: (ظلم) ٤٦٨/٣.

<sup>٤</sup> الراغب، المفردات: (ظلم) ٥٣٧/١.

<sup>٥</sup> ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: مادة (ظلم) ٤٦٨/٣ - ٤٦٩.

<sup>٦</sup> انظر الشوكاني، فتح القدير ٣٤١/١.

<sup>٧</sup> الكشاف ٣٢٢/١ والبحر المحيط ٧١٦/٢.

قال أبو البقاء رحمه الله: «يُفْرَأُ بِتَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ فِي الْأَوَّلِ، وَتَرْكِ التَّسْمِيَةِ فِي الثَّانِي؛ وَوَجْهَهُ: أَنَّ مَنْعَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ أَهْمٌ؛ فَبَدِئَ بِهِ، وَيَقْرَأُ بِالْعَكْسِ، وَالْوَجْهَ فِيهِ: أَنَّهُ قَدَّمَ مَا تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسُهُمْ مِنْ نَفْيِ الظُّلْمِ عَنْهُمْ، ثُمَّ مَنْعَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ»<sup>١</sup>.

## (٢) تنوع القراءات بتقديم المبني للمفعول على المعلوم وأثره في توجيه المعنى.

قوله تعالى: ﴿أَغْيِرْ قُلُوبَ اللَّهِ أَلَّا تَأْخُذَ بِهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا

يُطْعَمُ﴾ [الأنعام: ١٤].

قرأ العشر: ﴿وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ﴾. بالبناء للفاعل ثم للمفعول. بضم الياء وكسر العين في الأول، وضمها وفتح العين في الثاني.

قرئ شاذاً: ﴿وَهُوَ يُطْعَمُ﴾ بضم وفتح على ما لم يسم فاعله ﴿وَلَا يُطْعِمُ﴾ بضم وكسر، يعني الصنم<sup>٢</sup>. على ما لم يسم فاعله عن ابن المأمون وابن فُرَّة عن يعقوب، والأصمعي عن نافع والنحوي عن يَعْقُوب. وعن أبي المأمون عنه<sup>٣</sup>.

المعنى على المتواترة: «يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم: قل يا محمد لهؤلاء المشركين العادلين بربهم الأوثان والأصنام، والمنكرين عليك إخلاص التوحيد لربك، الداعين إلى عبادة الآلهة والأوثان: أشياء غير الله تعالى أتخذ ولياً وأستنصره وأستعينه على النوائب والحوادث؟... وهو يرزق خلقه ولا يرزق»<sup>٤</sup>.

والمعنى على القراءة الشاذة: على أن الضمير يعود إلى الولي المذكور، وخص الإطعام دون غيره من ضرور الإنعام؛ لأن الحاجة إليه أمس<sup>٥</sup>.

أثر القراءة الشاذة في توجيه المعنى السياقي:

على قراءة الجمهور: المعنى السياقي، استنكار عبادة غير الله تعالى وهو المنعم المتفضل

<sup>١</sup> ابن عادل الباب ٤/٤٦٣.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦٥، أبو حيان - البحر. دار الفكر: ٤/٤٥٣.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٣٨، وقرأ سعيد بن جببر، ومجاهد، والأعمش بفتح الياء في الثاني وفتح العين ومعناه: وهو يرزق ويُطْعَمُ ولا يأكل. انظر الشوكاني - فتح القدير: ٢/١١٩. ونظر الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥/٢١٧. وابن عادل اللباب: ٨/٥٤.

<sup>٤</sup> الطبري - جامع البيان دار هجر: ٩/١٧٥-١٧٦.

<sup>٥</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢/١١٩، وانظر الرازي - مفاتيح الغيب: ١٢/٤٩٢.



أي يَرزق ولا يُرزق. فهو الرازق لغيره ولا يرزقه أحد.<sup>١</sup>

وعلى القراءة الشاذة: أصبح المعنى السياقي: استنكار عبادة غير الله تعالى المعلوم إنعامه بالضرورة، فكيف يعبد غيره من وثن وما شابه من مخلوق لا يقدر على إطعام نفسه فكيف ينعم على غيره، ومع أنه يدخل في المعنى الصنم الذي لا يُطعم، فليس هو محل للأكل والشرب إلا أن المراد أنه لو كان محلاً لشيء من ذلك، فلن يتجاوز خواص المخلوق الذي يُطعم.

**ثالثاً: تنوع القراءات في حروف المعاني وأثره في توجيه المعنى.**

(١) تنوع القراءات بين فتح همزة (ان) وكسرها وأثر ذلك في توجيه المعنى البلاغي.

قوله تعالى: ﴿ذَالِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ﴾ [الأنفال: ١٨].

قرأ العشرة: ﴿وَأَنَّ﴾ بفتح الهمزة، وقرئ شاذاً: ﴿وَأَنَّ﴾ بكسرها عن الحسن وابن كثير<sup>٢</sup>.  
القراءة بفتح الهمزة: عطف البيان<sup>٣</sup>. «فَأَنَّ» وجملتها معطوفة على ذلكم. فالمعنى إبلاء المؤمنين، وتوهين الكافرين<sup>٤</sup>.

القراءة بكسر الهمزة: استئناف<sup>٥</sup>. «فَأَنَّ» وما بعدها جملة مستأنفة، فالمعنى إن الله مضعف الكافرين وكيدهم؛ فتكون هذه الجملة منشأة لمعنى جديد مستقل.

لكن هناك دلالة أخرى «لِإِنَّ» ألصق فحرف إن يدل في أصل وضعه على التأكيد يقول الجرجاني «ثم إن الأصل الذي ينبغي أن يكون عليه البناء هو الذي دُونَ في الكتب من أنها للتأكيد»<sup>٦</sup>.

تأكيد لمعنى الآية التي قبلها، وتأكيد للمشار إليه بذلك.

تخبر هذه الجملة المستأنفة أن الله موهن كيد الكافرين، وجاءت الجملة مؤكدة بحرف التوكيد

إن وفوائد التأكيد في هذه الجملة :

(١) أن النصر الحقيقي هو من الله فهو الذي قتلهم وهو الذي وهن كيدهم.

(٢) تنبيهاً وتأييداً للمؤمنين.

<sup>١</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٤٩٢ / ١٢.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٥.

<sup>٣</sup> أبو السعود - إرشاد العقل السليم: ١٠٧ / ٣.

<sup>٤</sup> انظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥٥٣ / ٩.

<sup>٥</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ١٨٣ / ٤.

<sup>٦</sup> الجرجاني - دلائل الإعجاز: ص ٢٥٠، وانظر: فضل عباس - البلاغة فنونها وأفانها (علم المعاني): ص ١٤٠.

ويدل على ذلك: قول ابن عباس رضي الله عنه: «ينبئ رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: إني قد أوهنت كيدَ عدوك حتى قتلت خيارهم وأسرت أشرافهم»<sup>١</sup>.

قال أبو جعفر: «يعني جل ثناؤه بقوله: ﴿ذَلِكُمْ﴾، هذا الفعل من قتل المشركين ورميهم حتى انهزموا، وابتلاء المؤمنين البلاء الحسن بالظفر بهم، وإمكانهم من قتلهم وأسرههم ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَوْهِنٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ﴾، يقول: واعلموا أن الله مع ذلك مُضْعِفٌ «كيد الكافرين»، يعني: مكرهم، حتى يذُلُّوا وينقادوا للحق، أو يُهْلَكُوا»<sup>٢</sup>.

## (٢) تنوع القراءات بين (إذا) و (إذ) وأثر ذلك في توجيه المعنى البلاغي.

قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقَرْيَةَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ

شَدِيدٌ﴾ [هود: ١٢].

قرأ العشرة: ﴿أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا﴾، بإسكان الخاء ورفع الذال في ﴿أَخْذُ﴾، وجر الباء في ﴿رَبِّكَ﴾. وبألف بعد الذال ﴿إِذَا﴾. وقرئ شاذاً: ﴿أَخْذُ رَبُّكَ إِذْ﴾، بفتح الخاء ونصب الذال ﴿أَخْذُ﴾، ورفع الباء في ﴿رَبِّكَ﴾ وبغير ألف في ﴿إِذْ﴾، عن الجريري عن يعقوب، وعصمة، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

فالمتواترة: ﴿وكذلك أخذ ربك إذا أخذ﴾. ووجهها على أن كَذَلِكَ خبرٌ مقدَّم، و﴿أَخْذُ﴾ مبتدأ مؤخر، و﴿إِذَا﴾ ظرفٌ متحَضُّص، ناصبه المصدر قبله، وهو قريبٌ من حكاية الحال. والمعنى: ومثل ذلك الأخذ أي: أخذ الله الأمم السالفة أخذ ربك<sup>٤</sup>.

والشاذة: ﴿وكذلك أخذ ربك إذ أخذ﴾. ووجهها: «على أن ﴿أخذ ربك﴾ فعل وفاعل، و﴿إِذْ﴾ ظرف لما مضى، والمعنى: إخبار عما جرت به عادة الله في إهلاك من تقدم من الأمم. وقرأ طلحة بن مصرف: وكذلك أخذ ربك إذا أخذ. قال ابن عطية: وهي قراءة متمكنة المعنى. ولكن قراءة الجماعة تعطي الوعيد واستمراره في الزمان، وهو الباب في وضع المستقبل موضع الماضي»<sup>٥</sup>.

جاءت القراءة «بإذ» وهي ظرف للماضي، لتخبر عن إهلاك الأم الماضية، وجاءت القراءة «بإذا» والتي هي ظرف للاستقبال، لتضع الماضي موضع المستقبل ليحمل التهديد

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٩ / ٤٧٨.

<sup>٢</sup> الطبري - جامع البيان: ٤٤٩ / ١٣.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٣. وعن أبو رجاء والجحدري. أبو حيان - البحر: ٦ / ٢٠٨.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ١٠ / ٥٦٠.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٦ / ٢٠٨.

والوعيد.

وبذلك تضيء كل قراءة على وجه من وجوه الحدث ليتكامل التصور للمعنى.

(٣) تنوع القراءات في (اللام) بين الفتح والكسر وأثر ذلك في توجيه المعنى.

قوله تعالى: ﴿ قَالَ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ

مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الأعراف: ١٧].

قرأ العشرة: ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ﴾ بفتح اللام، وقرئ شاذاً: ﴿لِمَنْ تَبِعَكَ﴾ بكسر اللام، عن عاصم<sup>١</sup>.

وأبو الْحَجَّاجِ عن أبي بكر عنه<sup>٢</sup>.

اللام بالفتح: إما لام القسم، وإما أنها لام الابتداء. ودلالاتها التأكيد.

وبالكسر: لام التعليل، ودلالاتها بيان السبب.

فالمعنى على القراءة الأولى بفتح اللام: لام القسم المخرجة الكلام من الشك إلى القسم وجوابه

قوله: لَأَمْلَأَنَّ والمعنى على قراءة الكسر: لأجل من تبعك<sup>٣</sup>.

وقال الزمخشري: «بمعنى لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ هذا الوعيد» وهو قوله: لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ

أَجْمَعِينَ ...، دلت هذه الآية على ان التابع والمتبوع، معنيان في أن جهنم تملأ منهما، ثم ان الكافر

تبعه فكذلك الفاسق تبعه فيجب القطع بدخول الفاسق النار وجوابه ان المذكور في الآية انه تعالى

يملاً جهنم ممن تبعه وليس في الآية ان كل من تبعه فانه يدخل جهنم فسقط هذا الاستدلال ونقول

هذه الآية تدل على ان جميع اصحاب البدع والضلالات يدخلون جهنم لان كلهم متابعون لإبليس

والله اعلم<sup>٤</sup>.

قال القرطبي: اللام لام القسم، والجواب ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾. وقيل: ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ﴾ لام

توكيد. ﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ لام قسم. والدليل على هذا أنه يجوز في غير القراءة حذف اللام الأولى، ولا

يجوز حذف الثانية<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٨٣، وعصمة عن عاصم انظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٨، والزمخشري -

الكشاف: ٩٤/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧٨/٤، وعن شعبة عن عاصم القرطبي - الجامع: ١٧٧/٧. ابن عطية -

المحرر الوجيز: ٣٨٢/٢. وقرأ به عاصم الجحدري والأعمش. والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١٦/١٤.

<sup>٢</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٥١. وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٤٧/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٤/١٤، والعكبري

- إعراب الشواذ: ٥٣١/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٧/٧، أبو حيان - البحر: ٢٧٧/٤-٢٧٨، والشوكاني

- فتح القدير عالم الكتب: ١٩٣/٢.

<sup>٣</sup>انظر: ابن عطية - المحرر الوجيز: ٣٨٢/٢.

<sup>٤</sup>الزمخشري - الكشاف: ٩٤/٢.

<sup>٥</sup>الرازي - مفاتيح الغيب: ٢١٦/١٤.

<sup>٦</sup>القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٦/٧.

وفي الكلام معنى الشرط والمجازاة، أي من تبعك عذبتك... وقرأ ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ﴾ بكسر اللام. وأنكره بعض النحويين. قال النحاس: وتقديره- والله أعلم- من أجل من تبعك. كما يقال: أكرمت فلانا لك. وقد يكون المعنى: الدحر لمن تبعك<sup>١</sup>.

وبذلك تتنوع القراءات في حرف اللام بين الفتح والكسر لتفيد في الفتح القسم أو التأكيد ولتفيد بالكسر التعليل، ووفق هذا التنوع في القراءة يتنوع المعنى البلاغي، فالقسم لتأكيد الوعيد والتهديد، والتعليل لبيان سبب هذا الوعيد. فيصبح المعنى متكاملًا في نفس السامع.

• تنوع القراءات في (من) بين الجر والاستفهام وأثره في توجيه المعنى العقدي.

(١) تنوع القراءات في (من) بين الجر والاستفهام وأثره في عقيدة خلق أفعال العباد.

قوله تعالى: ﴿ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ ﴾

[النساء: ٧٦].

قرأ العشرة: ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾. بكسر الميم وخفض السين. فُرئ شاذًا: ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ بفتح الميم ورفع السين<sup>٢</sup>. على الابتداء والخبر، أي شيءٍ نَفْسُكَ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهَا فِعْلٌ؟<sup>٣</sup>. عن ميمونة عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.

التفسير: قال أبو جعفر: يعني جل ثناؤه بقوله: ﴿ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾، ما يصيبك، يا محمد، من رضاء ونعمة وعافية وسلامة، فمن فضل الله عليك، يتفضل به عليك إحسانًا منه إليك وأما قوله: ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾، يعني: وما أصابك من شدة ومشقة وأذى ومكروه ﴿فمن نفسك﴾، يعني: بذنب استوجبته به، اكتسبته نفسك<sup>٥</sup>.

لكن الله هو الذي كتبها وقدرها، ويدل على ذلك قراءة ابن عباس: ﴿وما أصابك من سيئة، فمن نفسك، وأنا كتبتها عليك﴾. وقراءة ابن مسعود: ﴿وأنا عدتها عليك﴾<sup>٦</sup>.

وتمسك بها القدرية في قولهم بأن العبد يخلق الشر وهو مردود لأن المراد أنت ارتكبت ما يوجبها، أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في هذه الآية قال ما كان من نكبة فبذنبك، وأنا قدرت

<sup>١</sup> القرطبي الجامع لأحكام القرآن: ١٧٧/٧.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٧٢١/٣.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦، قال رويت عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٩، ونظر الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ١٣٨.

<sup>٥</sup> الطبري - جامع البيان: ٥٥٨/ ٨.

<sup>٦</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٣٥/١.

ذلك عليك وأخرج عن أبي صالح مثله<sup>١</sup>.

ووجه القراءة الشاذة: إنَّ همزة الاستفهام مَحذوفة، تقديره: أفمن نفسك.

قال ابن عادل: وهو كثير؛ كقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا﴾ [الشعراء: ٢٢] وقوله تعالى:

﴿بَارِعًا قَالَهُ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام: ٧٧]<sup>٢</sup>.

معنى القراءة الشاذة: فمن استفهام خارج عن معناه إلى غرض بياني، ومعناه الإنكار، أو

التعجب أي: فمن نفسك حتى ينسب إليها فعل على الحقيقة، المعنى ما للنفس في الشيء فعل<sup>٣</sup>.

قال ابن الأنباري: المعنى: أفمن نفسك فأضمرت ألف الاستفهام، كما أضمرت في قوله

﴿وتلك نعمة﴾ أي: أو تلك نعمة<sup>٤</sup>.

وقد رد الجبائي شيخ المعتزلة هذه القراءة وعدها تحريفًا، لأنها تبطل استتلال المعتزلة بأصل

من أصولهم وهو خلق العبد لفعله.

حيث قال: وقد حَمَلَ الْمُخَالِفُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى تَغْيِيرِ الْآيَةِ، وقرأوا: ﴿فمن نفسك﴾ فَعَيَّرُوا

الْقُرْآنَ، وَسَلَكُوا مِثْلَ طَرِيقَةِ الرَّافِضَةِ فِي ادِّعَاءِ التَّغْيِيرِ فِي الْقُرْآنِ<sup>٥</sup>.

#### توجيه القراءة الشاذة للمعنى العقدي:

مذهب أهل السنة والجماعة أن الله تعالى خالق أفعال العباد، لكن المعتزلة تعلقت بالقراءة

المتواترة لتأكيد أحد أصولهم<sup>٦</sup> وهو خلق أفعال العباد، ويعنون به أن العبد يخلق فعله، حيث استدلوا

على ذلك بقوله تعالى: ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾. وهو مردود<sup>٧</sup>.

قال الجبائي: فإن قيل: إن الحسنَةَ وإن كَانَتْ من فِعْلِ الْعَبْدِ، فَإِنَّمَا وَصَلَ إِلَيْهَا بِتَسْهِيلِهِ

وَأَلْطَافِهِ، فَصَحَّتْ الْإِضَافَةُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا السَّيِّئَةُ، فَهِيَ غَيْرُ مُضَافَةٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّهُ مَا فَعَلَهَا، وَلَا

أَرَادَهَا، وَلَا أَمَرَ بِهَا، وَلَا رَغَبَ فِيهَا<sup>٨</sup>.

وأجاب العلماء على كلامهم في هذه الآية<sup>٩</sup>. ومما يبطل قولهم ورود قراءة تفسيرية عن ابن

<sup>١</sup> السيوطي - الإكليل في استنباط الدليل: ٩٥/١.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٣</sup> انظر: أبو حيان - البحر: ٧٢١/٣.

<sup>٤</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٣٥/١.

<sup>٥</sup> انظر ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٦</sup> للمعتزلة خمسة أصول لاعتقادهم يبنون عليها مذهبهم، وهي: التوحيد، والعدل، والوعد والوعيد، والمنزلة بين

المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. انظر: الخياط . أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان

المعتزلي - الانتصار، تحقيق: د. نبيرج. القاهرة . مطبعة دار الكتب المصرية. ٥١٣٤٤، ١٩٢٥، ص ١٢٦

<sup>٧</sup> وحجج المعتزلة في ذلك واهية ومردودة بصريح القرآن، من ذلك قوله تعالى: ﴿وما تشاءون إلا أن يشاء الله﴾

وقد أطنب العلماء في الرد عليهم وليس هذا مقام بسط الموضوع.

<sup>٨</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٩</sup> انظر بسط ردودهم عند تفسيرهم لهذه الآية، مثلاً والرازي - مفاتيح الغيب: ١٤٧/١٠. وابن عادل في اللباب: ٦/

عباس رضي الله عنه «وما أصابك من سيئة، فمن نفسك، وأنا كتبتها عليك». وقراءة ابن مسعود: «وأنا عدتها عليك»<sup>١</sup>.

بينما نجد أن القراءة الشاذة الواردة عن أبي جعفر والمنسوبة إلى عائشة رضي الله عنها «فَمَنْ نَفْسُكَ» على الاستفهام المراد به الإنكار بأن ينسب لهذه النفس خلق أو تصرف، دون أن يكون ضمن مشيئة الخالق سبحانه وتعالى.

قال ابن عادل: فالمراد أن من حَمَلَ الآية على أنها وردت على سبيل الاستفهام على وَجْهِ الإنكارِ، قال: لأنَّه لما أضاف السيئة إليهم في مَعْرَضِ الاسْتِفْهَامِ على سبيلِ الإنكارِ، كان المرادُ أنَّها غير مُضَافَةٍ إليهم، فذكر قوله: «فَمَنْ نَفْسُكَ» كقولنا: إنه استِفْهَامٌ على سبيلِ الإنكارِ<sup>٢</sup>.

نلاحظ كيف وجهت القراءة الشاذة المعنى العقدي، حيث تذرع القدرية والمعتزلة بالقراءة المتواترة بأن الإنسان يخلق فعل الشر، فجاءت هذه القراءة لتبطل هذا المعنى وتؤكد ما عليه أهل السنة من أن الخلق كله لله، فالقراءة بفتح الميم جعلت المعنى على الاستفهام بمعنى الإنكار فيكون المراد: فَمَنْ نَفْسُكَ حتى تخلق.

وهذا المعنى ذكره المفسرون من القراءة المتواترة فجاءت القراءة الشاذة لتؤكد معنى المتواترة.

## (٢) تنوع القراءات في (من) بين الجر والاستفهام وأثره في دفع الإشكال الظاهري.

فالقراءة السابقة الذكر «فَمَنْ نَفْسُكَ» تدفع توهم الإشكال الحاصل من المعنى الظاهري للقراءة المتواترة.

فقد يتوهم من ظاهر المتواترة في قوله «فَمِنْ نَفْسُكَ» التعارض بينها وبين قوله تعالى: «وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا». [النساء: ٧٨] فقال: «قل كل من عند الله». أي الحسنة من الله والسيئة من الله.

لكن القراءة الشاذة بالاستفهام الإنكاري «فَمَنْ نَفْسُكَ» لا يتوهم منها هذا التعارض، بل تأت لتؤكد معنى الآية قبلها «قل كل من عند الله» فإذا حمل معنى المتواترة عليها لم يبق أي توهم في أن الكل من عند الله، ويكون المعنى المراد من قوله فَمِنْ نَفْسُكَ أي باختيارك وبذنبك.

قال ابن عادل: فإن قيل: كَيْفَ وَجْهَ الْجَمْعِ بَيْنَ قَوْلِهِ: «قُلْ كُلُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ» وبين قوله: «فَمِنْ نَفْسُكَ». قيل: قوله: «قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدِ اللَّهِ» أي: الخِصْبِ والجَدْبِ، والنَّصْرِ والهَزِيمَةِ كُلُّهَا

٥١٣.

<sup>١</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٣٥/١.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٥١٤/٦.

من عِنْدَ اللَّهِ، وقوله ﴿فَمَنْ نَفْسِكَ﴾ أي: ما أصابك من سيئة فمن الله بذنب نفسك؛ عقوبة لك كما قال: ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ﴾ [الشورى: ٣٠]؛ يدل عليه ما روى مُجَاهِدٌ عن ابن عَبَّاسٍ؛ أنه قرأ: ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأنا كتبتها عليك﴾<sup>١</sup>. وجاءت هذه القراءة بالاستفهام لتزليل الإشكال والتعارض<sup>٢</sup> مؤكدة لمعنى الآية الأخرى التي أضاف فيها السيئة إلى نفسه<sup>٣</sup>.

#### رابعاً: تنوع القراءات بين الخبر والإنشاء وأثره في توجيه المعنى.

#### (١) تنوع القراءات بين الخبر والاستفهام وأثره في توجيه المعنى.

يخرج الاستفهام عن غرضه الأول وهو الاستخبار، لغرض بياني آخر، فعندما يأتي السياق بسؤال من الله عز وجل، لا يكون المراد به الاستخبار، فهذا لا يجوز في حق الله عز وجل؛ لأنه سبحانه علام الغيوب، فقد يخرج الاستفهام عن غرضه ليراد به الإنكار<sup>٤</sup>، ويأتي الإنكار بصيغة الاستفهام مراعيًا لحال المخاطب، لأن الإنكار المباشر يتضمن حكماً قطعياً باتاً، لكن ورود الإنكار بصيغة الاستفهام، يعطي للمخاطب فسحة في تصحيح شأنه، وجاء ذلك في القرآن الكريم، وهو من روعة أسلوب القرآن الكريم في بث الأمل في نفوس المذنبين والمقصرين، ويأتي مثل هذا في القراءات القرآنية.

ولنتناول مثالا على ذلك من القرآن الكريم في تنوع بين قراءتين في الكلمة نفسها.

في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ [التوبة: ٢٨].

تنوعت القراءات في قوله ﴿أَتَأَقَلْتُمْ﴾ بين الخبر والإنشاء بالاستفهام.

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٥١٤/٦.

<sup>٢</sup> وهو قوله تعالى في الآية قبلها ((وَإِنْ تُصِيبُهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا)) (النساء: ٧٨).

<sup>٣</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٤</sup> ومعنى الاستفهام الإنكاري إنكار وقوع الشيء ماضياً أو مستقبلاً على سبيل التوبيخ أو التكذيب، فهو إنشاء لفظاً، خبر معنى، واستعمال هذا الأسلوب يدل على ثقة المتكلم وإحراج المخاطب من فعله، والاستفهام الإنكاري التوبيخي إذا كان من الله عز وجل للمؤمنين يكون هدفه الردع وإعلاء الهمة وتنبيه المستمع إلى عدم صدور هذا الفعل منه مستقبلاً.

فقرأ العشرة: ﴿اتَّقِلْتُمْ﴾ على الخبر، وقرئ شاذاً: ﴿اتَّقِلْتُمْ﴾ بالمد على الاستخبار، عن الجعفي عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

يَقُولُ تَتَّقِلْتُمْ إِلَى لُزُومِ أَرْضِكُمْ وَمَسَاكِينِكُمْ وَالْجُلُوسِ فِيهَا.<sup>٢</sup>

في القراءة المتواترة: إخبار عن حال هؤلاء من كونهم قعدوا في أرضهم مطمئنين إلى الدنيا وشهواتها حين أخرجت الأرض ثمارها وخيراتها.

وفي القراءة الشاذة: استفهام إنكاري من فعلهم، كيف بدلوا خير الآخرة بالدنيا.

نلاحظ كيف وجهت القراءة الشاذة المعنى من الخبر إلى الاستفهام الخارج عن الطلب إلى الإنكار والتوبيخ، ذلك لبيان أن هذا الفعل مستنكر من المؤمنين الذين يعظمون أمر ربهم وأمر رسوله، فالآية بهذه القراءة تحمل في طياتها العتب واللوم والحث على الرجوع عن الفعل الذي لا يرتضيه الله عز وجل، عدا ما فيه من التنبيه للمؤمنين عموماً أن يقع منهم مثل ذلك، وهذا من بديع أسلوب القرآن الكريم في إيقاض النفوس بما يحمل خطابه من قرب وأمل وفسحة للمذنب والمقصر بالرجوع.

ورغم أن الخطاب في كلا القراءتين يحمل في طياته العتب والحث غير أن مجيء الإنكار بصورة الاستفهام يحمل مزيداً من الحث وإلهاب النفس للندم على ما كان والمصير إلى أمر الله.

### (١) تنوع القراءات بين الأمر والخبر وأثره في توجيه المعنى .

قوله تعالى: ﴿ قَلَّ رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۗ ﴾

[الأنبياء: ١١٢].

قرأ العشرة: ﴿رب احكم﴾ على الأمر المراد به الدعاء، وقرئ شاذاً: ﴿رَبِّي أَحْكُم﴾ بإثبات الياء ﴿أَحْكُم﴾ بفتح الهمزة وضم الميم عن زيد<sup>٣</sup> عن يعقوب<sup>٤</sup>.

تنوعت القراءتان بين الإنشاء والخبر، فالقراءة المتواترة إنشاء طلبي من هذا النبي الكريم إلى الله ﷻ، وهو أمر خرج عن مراده لأنه من الأدنى إلى الأعلى ليفيد الدعاء والطلب والرجاء،

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١٣، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٣ .

<sup>٢</sup> الطبري - جامع البيان: ٤٥٨/١١.

<sup>٣</sup> في قول ابن مهران والعراقي " رَبِّي أَحْكُم " بإثبات الياء " أحكم " بفتح الهمزة وضم الميم في قول ابن مهران والعراقي وهو الصواب لوجوده في المفرد، وقرأ الجَحْدَرِيُّ " أَحْكَم " على الماضي ذوى الْمُعَلَّى عنه هذه الرواية وهارون عنه وابن مَقْسَمٍ " رَبِّي " بفتح الياء و " أَحْكَمُ " بقطع الهمزة وضم الميم، الباقر بن بكسر الباء ووصل الهمزة، وهو الاختيار على الدعاء. الهذلي - الكامل ص: ٣٩٣

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٣.



والمعنى: يا رب اقض بالحق.

والقراءة الشاذة إخبار عن الله من هذا النبي الكريم، والمعنى: إن ربي هو الذي يفصل بالحق لأنه أحكم الحاكمين.

قال ابن عادل: ﴿ رَبِّ احْكُم ﴾ أي: اقض<sup>١</sup>. ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ خبراً عن الرسول ﷺ<sup>٢</sup> ومن قرأ ﴿ أحكم بالحق ﴾ فهو ابتداء وخبر<sup>٣</sup>.

### خامساً: تنوع القراءات بالحذف والذكر وأثره في توجيه المعنى البلاغي.

(١) تنوع القراءات بين حذف المسند إليه وذكره وأثر ذلك في المعنى البلاغي.

#### تمهيد:

من صنوف البلاغة، البلاغة بالحذف، فهذه اللغة إن استطاعت أن توصل المعنى بأركان الكلام استغنت عن فضوله، وربما لفائدة بيانية تحذف أحد الركنين إذا وجدت قرينة «لذلك يَجْمَلُ الحذف كلما وجدنا أنفسنا بغنى عن الكلمات المحذوفة، وكلما كنا أكثر استغناء عن الكلمة، كان الحذف أكثر جمالاً، ويراعى في هذا أحوال المخاطبين الذين يوجه إليهم الكلام، عدا عن ينكلم»<sup>٤</sup>.

وقد يأتي الحذف والذكر في سياق واحد ويأتي ذلك في تنوع القراءات للكلمة الواحدة. ذكرت الدكتور بنت الشاطي أن الاستغناء عن الفاعل في القرآن يجيء في مواقف القيامة واليوم الآخر.

وقالت: «والبلاغيون يقولون في حذف الفاعل: إنه يحذف للعلم أو الجهل به، أو الخوف منه أو عليه. ونعرض هذه الوجوه على البيان القرآني، فيأبى أن يكون حذف الفاعل سبحانه لأحداث القيامة، للخوف عليه أو الجهل به. ثم يشهد الاستقراء أن القرآن لم يحذف الفاعل في مواضع العلم به يقينا مثل: ﴿ فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ﴾... ﴿ خلقكم من نفس واحدة ﴾... .

فما سر ظاهرة الاستغناء عن ذكر الفاعل في أحداث يوم القيامة؟

ثم تجيب هي عن هذا التساؤل فتقول: يهدينا البيان القرآني إلى: أن أساليب البناء للمجهول والمطاوعة والإسناد المجازي تلتقي جميعاً في الاستغناء عن ذكر الفاعل، وإن كان لكل أسلوب

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ١ / ٤٦٢.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ١٣ / ٦٢٧.

<sup>٣</sup> النحاس - إعراب القرآن: ٨٣/٣.

<sup>٤</sup> انظر: فضل عباس - البلاغة فنونها وأفنانها علم المعاني: ص ٢٦٩.

منها ملحظه البياني الخاص، يجلوه استقراء مواضعه في الكتاب المحكم.  
اطراد هذه الظاهرة في موقف البعث والقيامة، ينبه إلى أسرار بيانية وراء ضوابط الصنعة  
البلاغية وإجراءات الإعراب الشكلية.

فبناء الفاعل للمجهول: فيه تركيز الاهتمام على الحدث، بصرف النظر عن محدثه.  
والمطاوعة: فيها بيان للطوعية التي يتم بها الحدث تلقائياً أو على وجه التسخير، وكأنه ليس  
في حاجة إلى فاعل...والإسناد المجازي: يعطي المسند إليه فاعلية يستغنى بها عن ذكر الفاعل  
الأصلي... والله أعلم<sup>١</sup>.

وفيما يأتي نموذج على القراءات القرآنية التي تنوع فيها البناء للفعل بين المعلوم والمفعول  
حيث أتت القراءة المتواترة بالمفعول والشاذة بالمعلوم .

في قوله تعالى: ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴾ [ق: ٢٨].

﴿ مَا يُبَدِّلُ ﴾ بالنون على تسمية الفاعل، ﴿ الْقَوْلُ ﴾ نصب هارون عن عاصم، الباقون بالياء  
على ما لم يسم فاعله<sup>٢</sup>.

القراءة المتواترة: ﴿ يبدل ﴾ مبني للمفعول و﴿ القول ﴾ بالرفع، تنبيهها لعظم الأمر، وتحقق

القول

القراءة الشاذة: ﴿ نبدل ﴾ مبني للفاعل و﴿ القول ﴾ بالنصب، تنبيهها لعظم الأمر. فلا أمر إلا

أمره، ولا يبدل قوله لأنه صادر منه بعظمته وكبريائه.

والمعنى: « لا تختصموا في دار الجزاء وموقف الحساب، فلا فائدة في اختصامكم ولا طائل

تحتة، وقد أوعدكم بعذابي على الطغيان في كتبي وعلى السنة رسلي، فما تركت لكم حجة علي.

ثم قال: لا تطمعوا أن أبدل قولي ووعيدي فأعفيكم عما أوعدكم به وما أنا بظلامٍ للعبيد

فأعذب من ليس بمستوجب للعذاب<sup>٣</sup>. «فهو سبحانه لا بد وأن يفعل ما توعدهم به وهو قوله: ﴿لَا

تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ\* مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ﴾ [ق : ٢٨ - ٢٩] صريح في أنه -

تعالى - لا بد وأن يفعل ما دلّ اللفظ عليه، وكذا الكلام في الصيغ الواردة في الحديث<sup>٤</sup>.

قوله: ﴿ مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ﴾ «أي لا تبديل لقولي، وهو قوله: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

أَجْمَعِينَ﴾ [السجدة : ١٣].

<sup>١</sup> بنت الشاطيء، عائشة محمد علي عبد الرحمن(ت: ١٤١٩هـ) - الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق -  
دار المعارف، ط٣: ص ٢٤٠-٢٤٣.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٠.

<sup>٣</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٨٨/٤.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٣٦/١.

وقيل: المعنى ما يبذل القول لديّ أي ما يكذب عندي ولا يغير القول عن وجهه لأنني أعلم الغيب.

وهذا قول الكلبي، ومقاتل، واختيار الفراء؛ لأنه قال: «ما يبذل القول لدي» ولم يقل: ما يبذل قولي.

وقيل: معناه ما يبذل القول السابق أنّ هذا شقي وهذا سعيد حين خلقت العباد ، فذلك القول عندي لا تبديل له بسعي ساج.

وهذا ردّ على المُرجئة حيث قالوا: ما ورد في القرآن من الوعيد فهو تخويفٌ ولا يحقق الله منه شيئاً، وقالوا: الكريم إذا وعد بخير وفى، وإذا أوعد أخلف وعافاً.

وقيل: المعنى ما يبذل الكفر بالإيمان لديّ، فإن الإيمان عند القيام بين يدي الله في القيامة غير مقبول فقوله: «ما يبذل القول لدي» إشارة إلى نفي الحال ، كأنه قال : ما يبذل اليوم لدي القول ؛ لأن " ما " إذا دخلت على الفعل المضارع ينفي بها الحال ، تقول : ماذا يفعل زيدٌ في بيته فيقال: ما يفعل شيئاً أي في الحال فإذا قلت: ماذا يفعلُ غداً؟ قيل: لا يفعل شيئاً إذا أريد زيادة بيان النفي»<sup>١</sup>.

«ما يبذل القول لدي» فيه قولان .

«أحدهما: ما يبذل [ القول ] فيما وعدته من ثواب وعقاب، قاله الأكثرون.

والثاني: ما يكذب عندي ولا يغير القول عن جهته، لأنني أعلم الغيب وأعلم كيف ضلوا وكيف أضللتهم، هذا قول ابن السائب واختيار الفراء وابن قتيبة ، ويدل عليه أنه قال تعالى: ﴿ ما يبذل القول لدي ﴾ ولم يقل: ما يبذل قولي»<sup>٢</sup>.

فجاءت القراءة بنون العظمة والبناء للفاعل الذي هو سبحانه وتعالى، حتى تبين عظم القول بنسبته إلى القائل، وأن القول في ذلك اليوم لا يكون إلا له سبحانه، وأن قوله ماض قاض لا يرجع عنه، فتضيء هذه الآية بقراءاتها على حجم الهول في يوم القيامة وتزيد القراءة بنون العظمة والبناء للفاعل من وقع هذا الهول وذاك الوعيد ففي ذلك الموقف المهول في يوم يبطل فيه كل قول إلا قول الحق سبحانه، والآية فيها ما فيها بهذه القراءة من التهويل للنفوس جميعاً، وفيها ما فيها من التهديد والوعيد للنفوس الكافرة. وبذلك ينقلنا التنوع في القراءات إلى آفاق واسعة وتصورات عميقة توقع في النفس الأثر المرجو ممن سمعها.

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٣٤/١٨.

<sup>٢</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ١٦٣/٤.

## (٢) تنوع القراءات بين حذف المسند إليه وذكره وأثر ذلك في المعنى البلاغي.

يذكر المسند إليه كونه الأصل الذي لا يحاد عنه إلا لنكتة بلاغية، فيحذف للحتياط، لضعف التعويل على القرينة، أو لتنبية السامع، أو زيادة الإيضاح والتقرير، أو إظهار فضل المنعم وتعظيمه، أو للتبرك بذكره، أو استلذازه، أو للإهانة، أو بسط الكلام حيث الإصغاء مطلوب<sup>١</sup>. وسيتناول الباحث آية تتنوع فيها القراءات بين الحذف والذكر.

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ [الرَّحْمَنِ: ٣٣].

قرأ الجمهور ﴿يَخْرُجُ﴾ بفتح الياء وضم الراء وقرأ المدنيان وأبو عمر ويعقوب، ﴿يُخْرِجُ﴾ بضم الباء وفتح الراء. وكلهم برفع ﴿اللؤلؤ والمرجان﴾، وقرأ شاذاً: ﴿يُخْرِجُ﴾ بضم الياء وكسر الراء ونصب ﴿اللؤلؤ والمرجان﴾ عن الجعفي عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.  
أثر التنوع فيها بين الحذف والذكر في المعنى البلاغي:  
يَخْرُجُ: على أن اللؤلؤ فاعل ففي هذه القراءة ذكر المسند والمسند إليه غير أن الإسناد كان مجازياً إلى اللؤلؤ والمرجان.

يُخْرِجُ: مبني للمفعول بحذف المسند إليه لوجود ما يدل عليه.

يُخْرِجُ: مبني للمعلوم على أن الفاعل هو الله تعالى، فذكر المسند إليه. والإسناد حقيقي.  
أن المسند إليه المذكور في هذه القراءة الشاذة ليس هو المسند إليه في القراءة بفتح الياء، لأن المسند إليه في هذه القراءة هو الله تعالى. وفي الأخرى اللؤلؤ والمرجان نفسه.  
وبذلك يتنوع المعنى بهذه القراءات بين الحذف والذكر وتعدد المسند إليه.  
فإسناد الفعل إلى اللؤلؤ لأنه هو المراد من الآية بذكر هذا الإنعام فجاء ركناً في الجملة، فالمراد بيان وجوه الانتفاع بالبحر وما يخرج منه من لؤلؤ ومرجان. كذلك فإن هذا اللؤلؤ والمرجان قد يخرج من البحر إلى اليابسة بفعل الموج أو حركة كائنات البحر، فيكون كأنه خرج وحده. وهذه هي النكتة في مجيء الفعل مسنداً إلى ما يقع مفعولاً.

وفي القراءة التي حذف فيها المسند إليه، فبنى المسند على المفعول، حتى يكون الفاعل كل ما يتوقع أن يتأتى منه الفعل، فاللؤلؤ والمرجان يخرجهما كل من أراد أن ينتفع بهما، وكذلك الوسائل المتخذة في إخراجهما، بواسطة أساليب الصيد اليسيرة، أو بالغوص، أو بالغواصة، أو أي وسيلة كانت.

وجاءت القراءة الشاذة على أصل الإسناد لتبين عن الفاعل الحقيقي، وهو الله سبحانه

<sup>١</sup> انظر: فضل عباس - البلاغة فنونها (المعاني): ص ٢٥٧.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٣.

وتعالى. ويؤيدها القراءة بالنون «نخرج»<sup>١</sup>، لزيادة الإيضاح والتقرير وتأكيد اختصاصه بالمسند. وبذلك تتنوع القراءات بين الحذف للمسند والذكر وتعدد المسند إليه، وكل ذلك يجيء لنكتة بيانية، فيأتي الحذف للعلم بمكانة المسند إليه، ويأتي الذكر للتنبيه إلى حقيقة من يجب أن يسند إليه الفعل. إذا أسند إلى غيره للتنبيه إلى شيء ما.

### (٣) تنوع القراءات بين حذف المسند وذكره وأثره في المعنى البلاغي.

قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ

وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِهٍ﴾ [الأنعام: ١٣١]

قرأ العشر: ﴿وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ﴾ بالجر فيهما، أي وأخرجنا جنات. وقرأ شاذًا: ﴿وَجَنَّاتٍ﴾ بالرفع عن عاصم<sup>٢</sup>.

اختلف العلماء في حذف الخبر أو ذكره على هذه القراءة حتى ذهب من رآه مذكورًا إلى إبطال وجهها في اللغة.

قال القرطبي: «وأنكر هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم، حتى قال أبو حاتم: محال، لأن الجنات لا تكون من النخل»<sup>٣</sup>.

لكن من العلماء من نبه إلى أن القراءة بالرفع للجنات مبتدأ والخبر محذوف. قال النحاس. والقراءة جائزة، وليس التأويل على هذا، ولكنه رفع بالابتداء والخبر محذوف، أي ولهم جنات<sup>٤</sup>.

قال أبو حيان: «ولا يسوغ إنكار هذه القراءة ولها التوجيه الجيد في العربية وجهت على أنه مبتدأ محذوف الخبر فقدره النحاس ولهم جنات وقدره ابن عطية، ولكم جنات وقدره أبو البقاء ومن الكرم جنات وقدره ومن الكرم لقوله: وَمِنَ النَّخْلِ»<sup>٥</sup>.

قال الزمخشري: «يراد: وثم جنات من أعناب، أي مع النخل»<sup>٦</sup>. وعليه فالوجه البلاغي بالقراءة بالرفع وحذف الخبر، أنه لما ذكر الجنات بالرفع فكأنه قال وثم جنات، زيادة في الاهتمام لتشويق السامع وتشويقه فقال بعد ذلك من أعناب.. الآية. فهذا أوقع

<sup>١</sup> عن قتادة انظر: الهذلي - الكامل: ص ٦٤٣.

<sup>٢</sup> القرطبي - الجامع: ٤٩/٧ وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي والأعمش.

<sup>٣</sup> القرطبي - الجامع: ٤٩/٧.

<sup>٤</sup> القرطبي - الجامع: ٤٩/٧.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ٥٩٨/٤.

<sup>٦</sup> الزمخشري - الكشاف: ٥٢ / ٢.

في النفس من ذكره مباشرة كما في قراءة الجر.

#### (٤) تنوع القراءات بحذف المضاف وذكره وأثره في توجيه المعنى.

من وجوه الحذف حذف القيود وهي ما عدا الأركان في الجملة، من المفعول والمضاف والصفة، وتحذف لغرض بلاغي كما أنها تذكر لذلك.

وقد يأتي الحذف والذكر في سياق واحد في جملة واحدة، ويأتي ذلك في تنوع القراءات في الجملة القرآنية. وسيتناول الباحث نموذجاً على حذف إحدى هذه القيود.

ومن ذلك قوله تعالى: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ﴾ [الأنفال: ٣٧].

قرأ العشرة: ﴿الآخرة﴾ بالنصب، وقرئ شاذاً: بالجر عن سليمان بن جمار المدني عن أبي جعفر ﴿والله يريد الآخرة﴾<sup>١</sup>.

﴿والله يريد الآخرة﴾ «يحملها على عَرَضِ الآخرة. يعني العمل بما يوجب ثواب الآخرة»<sup>٢</sup>. وحذف المضاف في مثل هذا السياق للثقة بعلم المخاطب، والعرض مضافاً إلى الآخرة يرد به معنى مغاير لعرض الدنيا<sup>٣</sup>.

قال أبو الفتح: «وجه جواز ذلك على عزته وقلة نظيره أنه لما قال: "تريدون عَرَضَ الدنيا"، فجرى ذكر العَرَضِ فصار كأنه أعاده ثانيًا فقال: عَرَضِ الآخرة ولا يُنْكَرُ نحو ذلك»<sup>٤</sup>.

ثم قال ابن جني: «ولعمري إنه إذا نصب فقال على قراءة الجماعة: ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾، فإنما يريد: عرض الآخرة، إلا أنه يحذف المضاف ويقوم المضاف إليه مقامه.

وإذا جَرَّ فقال: يريد الآخرة، صار كأن العَرَضِ في اللفظ موجود لم يحذف، فاحتُمل ضعف الإعراب تجريدًا للمعنى وإزالة للشك أن يظن ظان أنه يريد الآخرة إرادة مرسله هكذا. هذا إلى ما قدمناه من حذف لفظ لمجيئه فيما قَبْلُ أو بَعْدُ»<sup>٥</sup>.

قال ابن عادل: «ويجوز أن يكون مجروراً بالمضاف المحذوف ترك على حاله،.. أي: ثواب

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٩، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨١/١، الزمخشري - والكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٦٨/٢، والعكبري - التبيان: ٦٣٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٥١٨/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٢٥/٢.

<sup>٢</sup> الماوردي - النكت والعيون: ٣٣٢/٢.

<sup>٣</sup> قال ابن فارس: (عرض) العين والراء والضاد بناءً تكثُرُ فروعه، وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد، وهو العَرَضُ الذي يُخالف الطول. وَمَنْ حَقَّقَ النَّظَرَ وَدَقَّقَهُ عَلِمَ صِحَّةَ مَا قَلَنَاهُ، فالعَرَضُ: خلافُ الطول. تقول منه: عَرَضَ الشيءَ بعَرَضٍ عَرَضاً، فهو عريض، معجم مقاييس اللغة (عرض): ٢٩٦/٤.

<sup>٤</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٨١ / ١.

<sup>٥</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٨٢ / ١.

الآخرة»<sup>١</sup>.

وقال في موضع آخر لنفس الآية: «وَحُرِّجَتْ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِبْقَاءِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى جَرِّهِ... وَقَدَّرَ الْمُضَافِ: عَرَضَ الْآخِرَةَ»<sup>٢</sup>.

وبذلك تتنوع القراءات بين الحذف والذكر، بتغيير الحركة الإعرابية، ففي هذا الموضع جاء النصب على المفعول، وجاء الكسر على حذف المضاف.

وفائدة هذا الحذف في الإيجاز لعدم الفائدة من ذكر المضاف لوجوده في السياق فعدل عن تكراره لعلم السامع به، وهذا الأسلوب القرآني المتنوع يكون أدعى إلى الاستماع والفهم والتنبيه في كلا الأسلوبين لأن المخاطبين تختلف ادراكاتهم وأفهامهم، وتتنوع بهذا الأسلوب القراءات لتتنوع به الدلالات.

سادساً: تنوع القراءات بين التعريف والتكثير وأثره في توجيه المعنى البياني

قوله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الْوَصِيَّةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْآثِمِينَ﴾ [المائدة:

١٦].

تنوعت القراءات في قوله تعالى: «ولا نكتم شهادة الله» فقرأ العشرة: «شهادة الله» بالإضافة. وهي مفعول به. وقرئ شاداً: «شهادة» منونة «الله» ممدود مقطوع الحسن و ابن مُحَيِّصِينَ والجريري عن يَعْقُوب<sup>٣</sup>.

التفسير: قال أبو جعفر: يقول تعالى ذكره للمؤمنين به: «يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم»، يقول: ليشهد بينكم «إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية»، يقول: وقت الوصية «اثنان ذوا عدل منكم»، يقول: ذوا رشد وعقل وحجى من المسلمين، أو من أهل الملة، «ولا نكتم شهادة الله» إنا

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ١ / ٤٦٣.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٩ / ٥٦٧-٥٦٨.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٠، وقرأ بها روح وزيد عن يعقوب، وروى ذلك عن إبراهيم النخعي. والشعبي عن يحيى بن يعمر ويحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي، ابن مهران - المبسوط: ص ١٨٨. وعن عامر الشعبي، السيوطي - الدر المنثور ٥٨١/٥.

<sup>٤</sup> الطبري - جامع البيان: ١١ / ١٥٤.

إن كتمانها لمن الآثمين<sup>٢</sup>.

المعنى على هذه القراءة: أضيفت الشهادة إليه سبحانه لأمره بإقامتها والنهي عن كتمانها في قوله: ﴿ومن يكتمها فإنه آثم قلبه﴾ [البقرة: ٢٨٣]. وقوله ﴿وأقيموا الشهادة لله﴾ [الطلاق: ٢]<sup>٣</sup>. والمعنى على القراءة الشاذة: ﴿شَهَادَةٌ﴾ منصوب منون ﴿الله﴾ بقطع الهمزة ممدودة الألف التي للاستفهام، دَخَلْتُ للتقرير، وتوقيف نفوس الخلق الحالفين، وهي عوضٌ عن حَرْفِ القسمِ المقْتَرِ ثمَّ. قال روح: كان أصلها ﴿شهادة والله﴾ "فأبدلوا الواو مدة". مع خفض اسم الله على القسم<sup>٤</sup>.

قال الزمخشري: وعن الشعبي أنه وقف على شهادة، ثم ابتداء الله بالمد، على طرح حرف القسم وتعويض حرف الاستفهام منه<sup>٥</sup>.

### توجيه القراءة الشاذة للمعنى البياني:

يتضح من كلا القراءتين تعدد وجوه التأكيد لبيان عظم الأمر وأهميته. لكن أفادت القراءة الشاذة بالتنكير زيادة في الوفاء بالشهادة في سياق الكلام عن الوصية، وهذا مأخوذ من القسم، والاستفهام الإنكاري.

لا نكتم أي شهادة مقسمين على ذلك مستنكرين أن يظن بنا هذا الفعل، مقرين أن ذلك إثم. فعلى هذه القراءة يكون لفظ الجلالة قسماً والتقدير والله لا نفعل ذلك إنا إذا لمن الآثمين ويجوز أن يكون جاء للاستفهام الاستنكاري، أي لا يظن بنا كتم الشهادة. فالقراءة الشاذة بالتنكير أفادت معنى العموم، فهم لا يكتمون أي شهادة مهما كان، بينما القراءة المتواترة أضافت الشهادة إلى الله عز وجل.

### سابعاً: تنوع القراءات بين النقص والزيادة وأثره في توجيه المعنى البلاغي

قوله تعالى: ﴿وَلَا تَسْأُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [البقرة: ٢١٧]

<sup>١</sup> انظر الطبري - جامع البيان: ١٥٥/١١.

<sup>٢</sup> أبو علي الفارسي - الحجة: ٢٦٦/٣.

<sup>٣</sup> أبو علي الفارسي - الحجة: ٢٦٦/٣، وانظر الشوكاني - فتح القدير: ٢٨٧/٥.

<sup>٤</sup> ابن عادل، اللباب ٥٧٦/٧ - ٥٧٥ وانظر: النحاس - معاني القرآن: ٣٧٩/٢.

<sup>٥</sup> ابن مهران - المبسوط في القراءات العشر: ص ١٨٨، وانظر الفراء - معاني القرآن: ١ / ٣١٩. والزمخشري - الكشاف: ٦٨٨/١.

<sup>٦</sup> السيوطي - الدر المنثور: ٥٨١/٥.

<sup>٧</sup> الزمخشري - الكشاف: ٦٨٨/١.



قرأ العشرة: «تسوا» بدون ألف، وقرئ شاداً: «تناسوا» بالألف عن ابن أبي عبله، وأبو حيوة والشافعي عن ابن كثير<sup>١</sup>.

فمعنى «ولاتنسوا»: نهى عن نسيان الفضل. والمراد تذكيرهم بهذا الفضل وتنبههم إلى الحرص على اعتباره، لأن النسيان لا يكون بالإرادة.

ومعنى «ولاتنسوا»: نهى عن تناس الفضل. والمراد النهي عن التَّناسِ والتغافل عما كان من

فضل، لأن التَّناسِ بإرادة المرء.

وحاصل المعنى: عدم ترك اعتبار هذا الفضل بينكم.

فالآية تنهى كل من المطلقين على أن لا ينسوا الفضل الذي كان بينهم، والنسيان هنا الترك مثل: «نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ». والفضل: هو فعل ما ليس بواجب من البر، فهو من الزوج تكميل المهر، ومن الزوجة ترك شطره الذي لها<sup>٢</sup>. قال مجاهد: الفضل إتمام الرجل الصداق كله، أو ترك المرأة النصف الذي لها<sup>٣</sup>.

ودخل جبير بن مطعم على سعد بن أبي وقاص، فعرض عليه بنتا له، فتزوجها، فلما خرج طلقها وبعث إليها بالصداق كاملاً، فقيل له: لم تزوجتها؟ فقال: عرضها علي فكرهت رده، قيل: فلم بعثت بالصداق كاملاً؟ قال: فأين الفضل؟<sup>٤</sup>.

قال أبو الفتح: الفرق بين تَنَسَّوْا وتَنَاسَوْا أن تنسوا نَهَى عن النسيان على الإطلاق: أنسوه أو تَنَاسَوْه.

فأما تناسوا فإنه نهى عن فعلهم الذي اختاروه، كقولك: قد تغافل وتصام وتناسى: إذا أظهره من فعله، وتعاطاه وتظاهر به، وأما تَفَعَّلَ فإنه تَعَمَّلُ الأمر وتكلفه<sup>٥</sup>.

وهى قراءة متمكنة المعنى، لأنه موضع تناس لا نسيان إلا على التشبيه<sup>٦</sup>.

«فإن قيل: ومن ذا الذي يتظاهر بنسيان الفضل؟»

قيل: معناه -والله أعلم- إنكم إذا استكثرتم من هجر الفضل، وتناقلتم عنه؛ صرتم كأنكم متعاطون لتركه، متظاهرون بنسيانه. وهذا كقولك للرجل يكثر خَطُوه: أنت تتحايد الصواب تَوَقِّيَ،

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦. وعن علي رضي الله عنه وعن جوية بن عاتك، ويقال: ابن عاند، أبو نواس الأسدي الكوفي، روى القراءة عن عاصم. انظر: ابن الجزري - طبقات القراء: ١ / ١٩٩. وهى قراءة على، ومجاهد، وأبي حيوة، وابن أبي عبله. انظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٠٨. والقرطبي - الجامع: ٢٠٨/٣. وأبو حيان - البحر: ٥٤٠/٢.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٥٤٠/٢.

<sup>٣</sup> القرطبي - الجامع: ٢٠٨/ ٣.

<sup>٤</sup> أبو حيان - البحر: ٥٤٠/٢.

<sup>٥</sup> ابن جني - المحتسب: ص ١٢٧.

<sup>٦</sup> القرطبي - الجامع الأحكام القرآن: ٢٠٨/٣.

عرف به، وأنت معتمِلٌ لما لا يحسن، وإن لم يقصد هو لذلك»<sup>١</sup>.  
ويُحسِّن هذه القراءة: أنك إنما تنهى الإنسان عن فعله هو، والتناسي من فعله، فأما النسيان  
فظاهره أنه من فعل غيره به، فكأنه أنسي فنسي، قال الله سبحانه: ﴿وَمَا أُنْسَانِيَهُ إِلَّا  
الشَّيْطَانُ﴾ [الكهف: ٦٣] ١.  
وزاد في حسنه شيء آخر؛ وهو أن المأمور هنا جماعة، وتفاعل لائق بالجماعة؛ كتقاطعوا  
وتواصلوا وتقاربوا وتباعدوا<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> ابن جنّي - المحتسب: ص ١٢٧.

<sup>٢</sup> ابن جنّي - المحتسب: ص ١٢٨.

المطلب الثالث: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع البنية الصرفية.

أولاً: تنوع القراءات بتنوع حركات الأفعال وأثره في توجيه المعنى:

(١) تنوع القراءات بين البناء للفاعل والبناء للمفعول وأثره في توجيه المعنى.

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾ [المائدة:

﴿١١﴾] تنوعت القراءات في قوله تعالى ﴿إِنْ تَبَدَّ لَكُمْ﴾:

فقرأ العشرة: ﴿إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ﴾ على ما لم يسم فاعله، قرئ شاذاً: ﴿تَبَدُّ﴾ بفتح وضم على تسمية الفاعل أبو زيد عن أبي عمرو، والشافعي عن ابن كثير<sup>١</sup>. والمعنى: إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ جملة شرطية، أي لا تكثرُوا مساءلة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حتى تسألوا عن تكاليف شاقة عليكم إِنْ أَفْتَاكُمْ بِهَا وكلفكم إياها تغمكم وتشق عليكم وتندموا على السؤال عنها<sup>٢</sup>.

قال الطبري: يقول: إِنْ أَبَدِينَا لَكُمْ حَقِيقَةً مَا تَسْأَلُونَ عَنْهُ، سَاءَكُمْ إِبْدَاؤُهَا وَإِظْهَارُهَا<sup>٣</sup>.

ففي القراءة المتواترة الفعل مبني للمفعول لأن الفاعل معلوم وهو الله عز وجل، أي: إِنْ تَبَدَّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَكُمْ.

وجاءت القراءة الشاذة بصيغة المعلوم للإشارة إلى الفعل وهو الإبداء. أي: إِنْ تَبَدُّ فَتَظْهَرُ لَكُمْ وَلِغَيْرِكُمْ، لأن السؤال وإِنْ كَانَ خَاصًّا، فَإِنَّ الْجَوَابَ يَأْتِي فِي الْعَمُومِ وَمِنْ هُنَا يَظْهَرُ مَعْنَى قَوْلِهِ تَسْؤُكُمْ، فَهِيَ لظهورها للعموم تخرجكم.

فالمعنى من كلا القراءتين: لا تسألوا عن أشياء معينه إِنْ أَظْهَرَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقَّ بِكُمْ مَا يَسْوُوكُمْ سِوَاءَ أَكَانَتْ تَكَالِيفُ تَوْمَرُونَ بِهَا أَوْ أُمُورٌ لَا تَعْلَمُونَهَا عَنْ أَنْفُسِكُمْ، وَإِنْ ظَهَرَتْ هِيَ كَانَ فِيهَا مَا يَسْوُوكُمْ لِأَنَّ فِي مَعْرِفَةِ عَمُومِ النَّاسِ لِلْأُمُورِ الْمَسْتَوْرَةِ خِزْيٌ لَكُمْ.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٣٦، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦١، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٣٥، وسبط الخياط - المبهج: ٢١٩/١. وأبو حيان - البحر: ٣٠/٤.

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٤٠٦ / ٩.

<sup>٣</sup> الطبري - جامع البيان: ٩٨/١١، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ٣٦٥/٢.

ثانياً: تنوع القراءات بين التضعيف والتخفيف للفعل وأثره في توجيه المعنى.

(١) تنوع القراءات في (فَنَقَّبُوا) بين التضعيف والتخفيف وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

قوله تعالى: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ

هَلًا مِّن مَّحِيصٍ﴾ [ق:٦٦].

قرأ العشرة: ﴿فَنَقَّبُوا﴾ مضعف بصيغة الماضي المشدد، وقرأ شاذاً: ﴿نَقَّبُوا﴾ مخفف بصيغة

الماضي عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

ومع هذا التنوع في القراءات يتنوع المعنى فرغم اشتراك الفعل المخفف والمشدد في المعنى

إلا أن كل واحد منهما يختص بقدر من ذلك المعنى:

(نقب في الأرض) بالتخفيف: (ذهب، كأنقب) رباعياً. قال ابن الأعرابي: أنقب الرجل: إذا

سار في البلاد.

(ونقب) مشدداً: إذا سار في البلاد طلباً للمهرب<sup>٢</sup>

قال ابن خالويه: فالحجة لمن شدد أنه دل بذلك على مداومة الفعل وتكراره، والحجة لمن

خفف أنه أراد المرة الواحدة، وأصله التطواف في البلاد<sup>٣</sup>.

قال الفراء: قرأه القراء مشدداً، يقول: خرَقوا البلاد، فساروا فيها طلباً للمهرب، فهل كان لهم

محيص من الموت؟ ومن قرأ فنقبوا، فإنه كالوعيد، أي اذهبوا في البلاد وجيئوا<sup>٤</sup>، وقال الزجاج:

فنقبوا: طوفوا وفتشوا<sup>٥</sup>.

وبذلك نرى كيف وجهت قراءة التخفيف الشاذة المعنى لتدل على أصل الفعل وهو الذهاب في

الأرض، لتحمل في طياتها التهديد والوعيد الآتي من إرخاء العنان لهم بالمجيء والذهاب في البلاد

أي اذهبوا وجيئوا كما يحلوا لكم هل لكم من محيص، فالوعيد كان لؤلئك ومن سيحذو حذوهم،

وهذا لا نجده في القراءة المتواترة، فهي إخبار عن أنهم نَقَّبُوا أي ذهبوا وجاءوا فما وجدوا من

محيص، مع ما تدل عليه المتواترة من التخويف والاعتبار للمستمع.

<sup>١</sup> انظر: ابن مجاهد - السبعة: ص ٦٠٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٥، القرطبي - الجامع: ٢٢/١٧، والشوكاني - فتح القدير: ٨٠/٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٠٨/٢، والسمين - الدر المصون: ١٣/١٦٩، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٧١٠، مختار - معجم القراءات: ٤/٤٧٦، ٤٧٧.

<sup>٢</sup> الزبيدي - تاج العروس: مادة (نقب) ٢٩٩/٤.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - الحجة: ٣٣٢.

<sup>٤</sup> قلت ويدل عليه القراءة الشاذة الأخرى: بكسر القاف مشددة على الأمر عن أبي عمرو. انظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٧٣.

<sup>٥</sup> الزبيدي - تاج العروس: مادة (نقب) ٢٩٩/٤ - ٣٠٠.

(٢) تنوع القراءات في (وَكَفَّلَهَا) بين التشديد والتخفيف وأثره في توجيه المعنى  
العقدي:

قال تعالى: ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل

عمران ٤٠]. تنوعت القراءات في قوله «وكفلها» بين التشديد و التخفيف مع الفتح والكسر.

وقرأ الكوفيون: «وَكَفَّلَهَا»، بتشديد الفاء، والجمهور بتخفيفها «وَكَفَّلَهَا»<sup>١</sup>. وقرئ شاذاً: «وكفلها» بالتخفيف وكسر الفاء، عن ابن كثير وأبي عبد الله المدني<sup>٢</sup>. وهي لغة يقال: كفل يكفل وكفل يكفل، كعلم يعلم<sup>٣</sup>.

فهذه القراءة الشاذة جاءت موافقة لقراءة التخفيف المتواترة.

كفل: الْكَفَالَةُ: الضَّمَان، تقول: تَكَفَّلْتُ بِكَذَا، وَكَفَّلْتُهُ فَلَانًا، وَالْكَفِيلُ: الحَظُّ الذي فيه الكفاية، كأنه تَكَفَّلَ بِأمره. نحو قوله تعالى: (فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا) [ص/ ٢٣] أي: اجعلني كفلاً لها، والكِفْلُ: الكفيل<sup>٤</sup>.  
القراءة بالتشديد: أي: كفلها الله تعالى. ومن خَفَّفَ: جعل الفعل لزكريا، المعنى: تضمَّنْها<sup>٥</sup>.

أثر القراءة الشاذة في توجيه المعنى العقدي:

تؤكد القراءة بالكسر القراءة بالتخفيف، لكنها أوضح في دلالتها على جعل الفعل لزكريا مع أن الله عز وجل خالق الأفعال جميعاً، فإنه يجوز نسبة الفعل إلى العبد على سبيل المجاز، وهذا ما أفادته قراءة التخفيف المتواترة من جعل فعل الكفالة لزكريا، والقراءة الشاذة بالكسر لغة أفادت ذات المعنى من نسبة الفعل لزكريا عليه السلام. وبذلك تكون قد وجهت المعنى إلى جعل زكريا عليه السلام هو مرید فعل الكفالة .

قال الراغب: في مادة كفل، الكفالة الضمان، تقول تكفلت بكذا وكفلاته فلانا، وقرئ «وكفلها زكريا» بتشديد الفاء، أي كفلها الله تعالى، ومن خفف- أي الفاء- جعل الفعل زكريا، والمعنى

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر دار الفكر - بيروت: ١٢١/٣.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص١١١، وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ١٦٨/١، والنحاس - إعراب القرآن: ١٥٥/١، وابن خالويه - الشواذ: ص٢٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٢٧/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/٨، والعكبري - التبيان: ٢٥٥/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٣٣٥/١.

<sup>٣</sup> أبو حيان - البحر ١٢١/٣، وفيه قراءات أخرى: عن أبيي: وأكفلها، ومجاهد: فتقبلها بسكون اللام، ربها، بالنصب على النداء، و أنبتها، بكسر الباء وسكون التاء، وكفلها، بكسر الفاء مشددة وسكون اللام على الدعاء من أم مريم لمريم. وانظر: الأخفش - معاني القرآن ١٦٨/١. وانظر ابن عطية - المحرر الوجيز: ٤٠٦/١.

<sup>٤</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

<sup>٥</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

<sup>٦</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

تضمنها»<sup>١</sup>.

ثالثاً: تنوع القراءات بتنوع صيغ الجمع (للأسماء) وأثره في توجيه المعنى البياني:

قوله تعالى: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ

الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

المراد من الآية: يعني بذلك جل ثناؤه: هل ينظرُ المكذِّبون بمحمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به، إلا أن يأتيهم الله في ظُللٍ من الغمام والملائكة؟<sup>٢</sup>.

تنوعت القراءات في قوله ﴿ في ظلل ﴾. فقرأ العشرة: ﴿ في ظُللٍ ﴾. على وزن فُعَلٍ وهكذا (ظُللٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُللٌ) .

قرئ شاذاً: ﴿ في ظلال من الغمام ﴾<sup>٣</sup> على وزن فَعَالٍ، بزيادة ألف، عن أبان بن ثعلب عن عاصم<sup>٤</sup>.

حتى نتوصل إلى تنوع الدلالة بين القراءتين، نحتاج للوقوف على الفرق اللغوي بين «ظلل» و«ظلال» والأصل اللغوي لكل منهما.

#### الفرق في اللغة:

**الظلل:** جمع ظلة وظلل. وتجمع الظلل على (ظلالا) وهي جمع لظلة كما تقول: حلة وحلل فإذا كثرت فهي الحلال. والجلال والقلال. ومن قال: (في ظلال) فهي جمع ظل<sup>٥</sup>.

**وَالظُّلَّةُ:** سحابة تُظَلُّ، وأكثر ما يقال فيما يستوخم ويكره. قال تعالى: (وَإِذْ نَنفَخْنَا الْجِبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ) [الأعراف / ١٧١]، عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّةِ [الشعراء / ١٨٩] ، (أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ) [البقرة / ٢١٠]، أي: عذابه يأتيهم، والظُّلُّ: جمعُ ظُلَّةٍ، كَعُرْفَةٍ وَعُرْفٍ، وَفُرْبَةٍ وَفُرْبٍ<sup>٦</sup>.

**الظلال:** جمع ظل، وهو كل موضع لم تصل إليه الشمس، ويعبر بالظل عن العزة والمنعة

<sup>١</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

<sup>٢</sup> الطبري - جامع البيان: ٢٦٠/٤.

<sup>٣</sup> وله شواهد متواترة في مواضع جاءت بها كلا القراءتين منها (هُمُ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُنْكِنُونَ) يس (٥٦).

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٢، قرأ بها قتادة وأبي وعبد الله بن مسعود والضحاك وأبي جعفر ويزيد بن القعقاع، انظر: الطبري - جامع البيان: ٢٦١ / ٤، وابن جني - المحتسب: ١ / ١٢٢، وابن زنجلة - الحجة: ص ٦٠١، ومختار - معجم القراءات: ١ / ٣٠٤، الخطيب - معجم القراءات: ١ / ٢٨٥.

<sup>٥</sup> الفراء معاني القرآن: ٣٨٠/٢.

<sup>٦</sup> الراغب - المفردات: (ظلل) ص ٥٣٦.

وعن الرفاهة «إن المتقين في ظلال» أي: في عزة ومناخ<sup>١</sup>. «هُم وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ» [يس: ٥٦] ، يقال: ظَلَّنِي الشَّجْرُ، وَأَظَلَّنِي. قال تعالى: «أَكُلْهَا دَائِمًا وَظِلَّهَا» [الرعد: ٣٥] وقال تعالى: «وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ» [البقرة: ٥٧]، وَأَظَلَّنِي فَلَانٌ: حرسني، وجعلني في ظلِّه وعزّه ومناحته. وقوله: «يَتَفَقَّهُوا ظِلَالَهُ» [النحل: ٤٨]، أي: إنشأوه يدلّ على وحدانيّة الله، وبنبي عن حكمته. وقوله: «وَبِاللَّهِ يَسْجُدُ إِلَى قَوْلِهِ: وَظَلَالُهُمْ». قال الحسن: أَمَا ظِلُّكَ<sup>٢</sup> فَيَسْجُدُ لِلَّهِ، وَأَمَا أَنْتَ فَتَكْفُرُ بِهِ، وَظِلُّ ظَلِيلٍ: فائض، وقوله: «وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا» [النساء: ٥٧]، كناية عن غضارة العيش، «فِي ظِلَالٍ» وذلك إمّا جمع ظِلَّةٍ نحو: غُلْبَةٍ وَغَلَابٍ، وَحُفْرَةٍ وَحِفَارٍ، وَإِمّا جمعُ ظِلٍّ نحو: «يَتَفَقَّهُوا ظِلَالَهُ»<sup>٣</sup>.

قال الطبري: من قرأها «فِي ظِلِّ»، فإنه وجهها إلى أنها جمع «ظِلَّة»، و«الظِّلَّة»، تجمع «ظِلٌّ وَظِلَالٌ»، كما تجمع «الخُلَّة»، «خُلٌّ وَخِلَالٌ»، و«الجَلَّة»، «جُلٌّ وَجِلَالٌ»<sup>٤</sup>. قال الباحث: والذي يؤيد معنى الظلال على أنه جمع ظل، القراءة المتواترة في «الملائكة» خفضاً، فيكون المعنى: هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام وفي الملائكة. أي يأتيهم الله بكمال العزة في ملائكته سبحانه. وهو ما يميل إليه الباحث، تماشياً مع أنه لكل زيادة دلالة خاصة، وهذا ما جاءت به اللغة، فظلال على فِعَال جمع فعل. كما أن تصوير هذا الموقف جاء في سياق آيات أخرى كقوله تعالى «وجاء ربك والملك صفاً صفاً».

قال السمين: «فِي ظِلَالٍ» فِعَال جمع فَعْل نحو: «ذُنُبٌ وَذُنَابٌ، وَرِيحٌ وَرِيَاحٌ»<sup>٥</sup>. قال الطبري: وقد يحتمل أن يكون قارئه كذلك، وجّهه إلى أنّ ذلك جمع «ظِلٌّ»، لأن «الظِّلَّة» و«الظِّلُّ» قد يجمعان جميعاً «ظِلَالًا»<sup>٦</sup>. قال الأزهرى: قال أبو منصور: مَنْ قَرَأَ «فِي ظِلِّ» فهو جمع ظِلَّةٍ مثل: «خُلَّةٌ، وَخُلٌّ. وَقُلَّةٌ، وَقُلٌّ».

وَمَنْ قَرَأَ «ظِلَالٍ» فهو جمع «الظِّلِّ». وكلّ حسن<sup>٧</sup>.

بعد هذا التجوال في بيان الفرق بين الظلل والظلال، تبين أن «الظلل»: تأتي في سياق العذاب. و«الظلال»: في سياق العزة والغلبة.

توجيه القراءة الشاذة للمعنى:

<sup>١</sup> الراغب - المفردات: (ظلل) ص ٥٣٥.

<sup>٢</sup> الراغب - المفردات: (ظلل) ص ٥٣٥.

<sup>٣</sup> الراغب - المفردات: (ظلل) ص ٥٣٦.

<sup>٤</sup> الطبري - جامع البيان: ٢٦١ / ٤.

<sup>٥</sup> انظر السمين الحلبي، الدر المصون دار القلم: ٢٧٨ / ٩.

<sup>٦</sup> الطبري - جامع البيان: ٢٦٢ / ٤.

<sup>٧</sup> الأزهرى - معاني القراءات: ٣١٠ / ٢.

الظلال: لفظ له مدلول بياني، فهو كناية عن العزة والمنعة التي يأتي بها المولى جل وعز ..  
وعلى رأي من قال بأن ظلال جمع ظلال، أو جمع ظلة، فإن المعنى ينصرف إلى المبالغة في  
هول ذلك الموقف وهول مطلعته وشدته على المكذبين، وتنوع صنوف العذاب لهم في ذلك الوقت.  
المعنى من مجموع القراءتين:

فالسباق فيه ما فيه من الوعيد لهؤلاء، فانه يأتيهم في ظلال من العذاب، ويأتيهم عز وجل في  
ظلال من عزة وقهر ومنعة، زيادة في تبيكتهم وقهرهم ورعب نفوسهم من عظم الموقف.

#### رابعاً: تنوع القراءات بين صيغة (فعل) و(فعل) وأثره في توجيه المعنى الدلالي:

تتنوع الدلالات بناء على تغير البنية الصرفية، وقد يأتي ذلك في لفظة واحدة فتحمل بنيتين  
صرفيتين، ووقع ذلك في القراءات القرآنية فجاءت الفاظ على وزنين مختلفين، لكل وزن دلالة  
مختلفة، فجاءت قراءات شاذة في لفظة واحدة ببنتين صرفيتين مختلفتين، وترتب على هذا التنوع  
أثر في توجيه المعنى، كما في: كَرِهَ عَلَى زِنَةِ (فَعَلَ)، وَكُرِهَ عَلَى زِنَةِ (فُعِلَ).

قوله تعالى: ﴿ كُنِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ  
خَيْرٌ لَّكُمْ وَعَسَىٰ أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ  
[البقرة: ١٦٧] .

**التفسير:** وإنما كان الجهاد كرهاً لأن فيه إخراج المال ومفارقة الوطن والأهل، والتعرض  
بالجسد للشجاج والجراح وقطع الأطراف وذهاب النفس، فكانت كراهيتهم لذلك، لا أنهم كرهوا  
فرض الله تعالى. وقال عكرمة في هذه الآية: إنهم كرهوه ثم أحبوه وقالوا: سمعنا وأطعنا، وهذا  
لأن امتثال الأمر يتضمن مشقة، لكن إذا عرف الثواب هان في جنبه مقاساة المشقات.<sup>١</sup>  
تنوعت القراءات في «كره» وفق ما يلي: فقرأ العشرة: «وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ» بضم الكاف في هذا  
الموضع<sup>٢</sup>. وقرئ شاذاً: «كُرِهَ» بفتح الكاف، عن هارون بن حاتم عن عاصم<sup>٣</sup>.  
فيصير الكُرْهُ بالفتح فُعِلَ المضطر، والكُرْهُ بالضم فُعِلَ المختار<sup>٤</sup>. وقيل إنهما بمعنى واحد<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣/٣٩.

<sup>٢</sup> وقرأ الحسن (كُرْهُاً) في جميع القرآن بالضم وافق حَمَزَةَ وَالْعَبَسِيَّ وَالْكَسَائِيَّ فِي النِّسَاءِ، وَالتَّوْبَةِ، وَالْأَحْقَافِ وَافِقَ  
عَاصِمٍ، وَأَبِي عَمْرٍو، وَابْنَ عَامِرٍ طَرِيقَ الْحُلَوَانِيِّ فِي الْأَحْقَافِ، انظر الكامل - للذهلي: ص ٥٠٣.

<sup>٣</sup> الذهلي - الكامل: ص ٥٠٣، وقرأ بها السلمي ومعاذ بن مسلم وغيرهم، انظر: الطبري - جامع البيان: ٤/٢٩٨،  
ابن زنجلة - الحجة: ص ١٩٦، والعكبري - التبيان: ١/٩٢، والقرطبي - الجامع: ٣/٣٨، وأبو حيان - البحر: ٢/  
١٣٣، والخطيب - معجم القراءات: ١/٢٩٧.

<sup>٤</sup> الزبيدي، التاج: (مادة كره) ٤٨٤/٣٦.



نجد أن هناك من قال بأن الكره بالضم والفتح بمعنى واحد، وهناك من لم يوافق على ذلك وبين أن هناك تنوع في المعنى تبعاً لتنوع اللفظ، فنجد الفراء يذهب إلى ذلك مخالفاً غيره في ما ذهب إليه<sup>٢</sup>.

وقال الأخفش هما لغتان مثل الضعف والضعف والفقر والفقر وقال قوم الكره المصدر تقول كرهته كرها مثل شربته شرباً والكره اسم ذلك الشيء<sup>٣</sup>.

قال الراغب: «قيل: الْكُرْهُ وَالْكَرْهُ واحد، نحو: الضَّعْفُ والضَّعْفُ، وقيل: الْكُرْهُ: المشقة التي تنال الإنسان من خارج فيما يحمل عليه بِإِكْرَاهٍ، وَالْكَرْهُ: ما يناله من ذاته وهو يعافه، وذلك على ضربين:

أحدهما: ما يعاف من حيث الطبع.

والثاني: ما يعاف من حيث العقل أو الشرع، ولهذا يصح أن يقول الإنسان في الشيء الواحد:

إني أريده وأكرهه، بمعنى أتى أريده من حيث الطبع، وأكرهه من حيث العقل أو الشرع، أو أريده من حيث العقل أو الشرع، وأكرهه من حيث الطبع، وقوله: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ) [البقرة / ٢١٦] أي: تَكْرَهُونَهُ من حيث الطبع، ثم بيّن ذلك بقوله: وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ [البقرة / ٢١٦] أنه لا يجب للإنسان أن يعتبر كَرَاهِيَتَهُ للشيء أو محبّته له حتى يعلم حاله. وكُرِهْتُ يقال فيهما جميعاً إلا أن استعماله في الكره أكثر. قال تعالى: (وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ) [التوبة / ٣٢]»<sup>٤</sup>.

توجيه القراءة الشاذة للمعنى البياني:

وقال الألويسي: «الْكُرْهُ بالضم كالْكُرْهُ بالفتح وبهما قرئ. وقيل: المفتوح المشقة التي تنال الإنسان من خارج، والمضموم ما يناله من ذاته. وقيل: المفتوح اسم بمعنى الإكراه، والمضموم بمعنى الكراهة. وعلى كل حال فإن كان مصدراً فمؤول أو محمول على المبالغة، أو هو صفة كخبز مخبوز. وإن كان بمعنى الإكراه وحمل الكره عليه فهو على التشبيه البليغ، كأنهم أكرهوا عليه لشدته وعظم مشقته»<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> انظر: الأزهرى - التهذيب: (كره). ٤٨٤/٣٦.

<sup>٢</sup> قال ابن بري: "ويدل لصحة قول الفراء قول الله - عز وجل -: {وَلَوْ أَنَّهُمْ سَلِمُوا مِنَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ} ولم يقرأ أحد بضم الكاف، وقال سبحانه: {كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ} ولم يقرأ أحد بفتح الكاف فيصير الْكُرْهُ بالفتح فَعَلَّ المضطر، وَالْكَرْهُ بالضم فَعَلَّ المختار". [التاج: كره]. ٤٨٥/٣٦.

<sup>٣</sup> ابن زنجلة - حجة القراءات: ص ١٩٥-١٩٦.

<sup>٤</sup> الراغب - المفردات: (كره) ص ٧٠٧.

<sup>٥</sup> الراغب - المفردات: (كره) ص ٧٠٨. وانظر الطبري - جامع البيان: ٤ / ١٩٨.

<sup>٦</sup> الألويسي - روح المعاني: ٥٠١/١.

وقال ابن سيده: "الكَرُّهُ: الإِبَاءُ وَالْمَشَقَّةُ، تُكَلِّفُهَا فَتَحْتَمِلُهَا، وَالكَرُّهُ بِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ تَحْتَمِلُهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُكَلِّفَهَا، يُقَالُ: فَعَلَ ذَلِكَ كَرْهًا وَعَلَى كُرْهِ".<sup>١</sup>

قلت: لما كان مكروها بالطبع، كان الأمر به بالإكراه حتى يؤتى، وإلا فما يدفع له غير أمر الشارع.

وبذلك يتبين كيف أن القراءة الشاذة وجهت المعنى وبينت أن السبيل إلى فعل ما يكره بالطبع هو الدفع له عنوة، ومن هذه القراءة نستوحي معانٍ عديدة

(١) في مجال التربية: أن الولي أو الوالد يحق له أن يلزم بما لا يحب إلى النفوس إذا كان في ذلك مصلحة عامة أو غالبية، أو إذا كان هذا الإلزام يدفع ضررا محققا.

(٢) أن الشارع قد يأتي بما لا يستساغ طبعا وجبلة، ولا تكون الطباع في هذه الحالة مذمومة فلا يكره الإنسان من نفسه كرهه للقتال، ولا يعد ذلك جينا أو تخاذلا بل ذلك سوي مع الطبيعة والفطره، لذلك فإن فعل القتل أو ما تكرهه الطباع لا يكون إلا بصفة طارئة، والسبيل إلى ذلك عند سوي الطبع هو الإجبار عليه من قوة، أما المتعطش للدماء ولو كانت دماء مباحة فإنه مشوه الطبع، ويسعى إلى الحق بالباطل، فالآية تشير إلى هذا المعنى بجلاء. وهو أن القتل مكروه طبعا وجبلة، فيترتب على من أحبه فساد في الطبع. ولأنه في العادة لا يفعل الإنسان الأمر المكروه لديه، وهذا أيضا من سلامة طبعه، جاءت القراءة الأخرى بالفتح لتضع الحل المناسب الذي يحفظ الطبع ويأتي بالفعل الذي فيه المصلحة، فبينت أن السبيل إلى مخالفة الطبع لا تكون إلا بالإجبار مع بقاء الكراهة الجبلية. يؤكد هذا قوله تعالى ﴿فلا يسرف في القتل﴾، وتشير الآية من مبتدئها إلى هذا بمجيء الفعل مبنيا للمفعول في قوله (كتب)، إشارة إلى كراهته عند الله عز وجل فلم ينسبه إلى نفسه .

خامساً: تنوع القراءات بتنوع الحركات وأثره في توجيه المعنى.

(١) تنوع القراءات في (بعدت) بين الكسر والضم وأثره في توجيه المعنى العقدي.

قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدَيْنِ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٦٥].

قرأ العشر: ﴿بَعَدَتْ ثَمُودُ﴾ بكسر العين وقرئ شاذاً: بضم العين، أبو حيوة، وأبن مِقْسَمٍ،

<sup>١</sup> ابن سيده . أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي - (ت ٤٥٨هـ) - المحكم والمحيط الأعظم: تحقيق: عبد الحميد هندراوي: دار الكتب العلمية: ٢٠٠٠م: بيروت: ١٣٦/٤.

ويونس عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

القراءة المتواترة: من « بَعَدَ يَبْعَدُ » بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع بمعنى

هلك<sup>٢</sup>.

أرادت العرب أن تفرق بين المعنيين بتغيير فقالوا: «بَعَدُ» بالضم ضد القرب، و«بَعَدُ»

بالكسر ضد السَّلامَة، والمصدرُ البَعْدُ بالفتح في العين<sup>٣</sup>.

وحاصل الفرق في المعنى بينهما في أمرين:

(١) بالفتح بمعنى الهلاك، وبالضم ضد القرب.

(٢) «بَعَدُ» يستعمل في الخَيْرِ والشرِّ، و«بَعَدُ» في الشرِّ خاصة.

وقال النَّحَّاسُ: المعروفُ في اللغة: بَعَدَ يَبْعَدُ بَعْدًا وُبُعْدًا، إذا هلك، وْبَعْدَ يَبْعُدُ في ضِدِّ القُرْبِ.

وقال ابنُ قتيبة: بَعَدَ يَبْعَدُ إذا كان بعده هلكة، وْبَعْدَ يَبْعُدُ إذا نأى فهو موافقٌ للنَّحَّاسِ.

وقال المهدي: «بَعَدُ» يستعمل في الخَيْرِ والشرِّ، و«بَعَدُ» في الشرِّ خاصة.

وقال ابنُ الأنباري: من العرب مَنْ يُسَوِّي بين الهلاكِ والبُعْدِ والذي هو ضدُّ القربِ.

ويبين ابن جني الفرق بين القراءتين وحاصل المعنى من كليهما: قال أبو الفتح: «أما بَعَدَ

فيكون مع الخير والشر، تقول: بَعَدَ عن الشرِّ، وْبَعَدَ عن الخير، ومصدرها البُعْدُ،

وأما بَعَدَ ففي الشرِّ خاصة،... «أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ» متفقة الفعل مع مصدره،

وإنما السؤال عن قراءة الجماعة: «أَلَا بُعْدًا لِمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ» وطريق ذلك أن يكون البُعْدُ

بمعنى اللعنة، فيكون أبعدَه اللهُ في معنى لعنه اللهُ.

أي: مقام اللعين؛ أي: المُبْعَد، وعلى كل حال فالإبعاد للشيء نقص له وابتذال منه، فقد يلتقي

معنى بَعَدَ مع معنى بَعَدَ من هذا الموضع، ألا ترى أنهم إذا أدنوا شيئاً من نفوسهم قالوا: هو الحبيب

القريب، فالقرب على كل حال من صفات المدح، فنقيضه إذن من صفات الذم<sup>٤</sup>.

(٢) تنوع القراءات في (أنفسكم) بين الضم والفتح وأثره في توجيه المعنى العقدي.

بفتح الفاء، ابن مُحَيِّصِن، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقرن بضم الفاء<sup>٥</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٣.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٧ / ٥٤٤.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٧ / ٥٥٥.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٧ / ٥٥٥.

<sup>٥</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٢٧/١.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٥.

قوله عز وجل: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨].

قرأ العشرة: ﴿ مِنْ أَنفُسِكُمْ ﴾ بضم الفاء، وقرئ شاذاً: بفتح الفاء، ابن مُحَيِّصٍ، ومحسوب عن أَبِي عَمْرٍو<sup>١</sup>.

ويتوجه المعنى باختلاف الحركة، وهذه القراءة مشهورة عند المفسرين لذلك فصلوا في الفرق بين القراءتين، وقد لخصها الموردي: قال: فيه قراءتان: إحداهما: من أنفسكم بفتح الفاء ويحتمل تأويلها ثلاثة أوجه:

أحدها: من أكثركم طاعة لله تعالى .

الثاني: من أفضلكم خلقاً .

الثالث: من أشرفكم نسباً<sup>٢</sup> .

والقراءة الثانية: بضم الفاء، وفي تأويلها أربعة أوجه:

أحدها: يعني من المؤمنين لم يصبه شيء من شرك ، قاله محمد بن علي .

الثاني: يعني من نكاح لم يصبه من ولادة الجاهلية، قاله جعفر بن محمد. وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: حَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ. الثالث: ممن تعرفونه بينكم، قاله قتادة. الرابع: يعني من جميع العرب لأنه لم يبق بطن من بطون العرب إلا قد ولدوه، قاله الكلبي<sup>٣</sup>.

سادساً: تنوع القراءات بالزيادة والنقص وأثره في توجيه المعنى.

(١) تنوع القراءات بزيادة حرف وأثره في توجيه المعنى:

قوله تعالى: ﴿ يَبْنَىءَ آدَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُورِي سَوَاءَ تَكُمُ وِرِيشًا ط وَلِبَاسُ

الْتَّقْوَى ذَالِك خَيْرٌ ذَالِك مِّنْ آآيتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ [الإعراف: ٣١].

قرأ العشرة: ﴿ وِرِيشًا ﴾. وقرئ شاذاً: ﴿ وِرِيشًا ﴾ بالألف، عن النبي صلى الله عليه وسلم

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٥، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٠، وابن جني - المحتسب: ٣٠٦/١، وانظر: العكبري - التبيان: ٦٦٣/٢، وإعراب الشواذ: ٦٣٥/١، والقرطبي - الجامع: ٣٠١/٨، وأبو حيان - البحر: ١١٨/٥: عن أبي عمرو ويعقوب.

<sup>٢</sup> الماوردي - النكت والعيون: ٤١٧/٢. وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣٠٦/١.

<sup>٣</sup> الماوردي - النكت والعيون: ٤١٨/٢.

والحسن، وزيد بن علي والمفضل عن عاصم<sup>١</sup>. والأصمعي عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.  
تؤدي كل زيادة في المبنى إلى أثر في المعنى، ففي قوله: (وريشاً) جاءت قراءة شاذة  
بزيادة ألف بعد الياء (وريشاً)، ومع ذلك قال بعضهم إنهما بنفس المعنى والدلالة، لكن هناك من  
فرق بينهما من حيث الدلالة:

عن سلام أبي المنذر القارئ قال: الريشُ: الزينة. والرياشُ: كاللباس. وعن يونس: هما  
سواء<sup>٣</sup>. فعلى رأي من فرق ينحصر الفرق في:

(١) أن ريشاً جمع ريش.

(٢) أن ريشاً مصدر في معنى الريش.

(٣) أن الرياش أخص من الريش، فالرياش زينة اللباس والريش مطلق الزينة.

«قال ابن زيد «الريش» الجمال، وقيل «الرياش» جمع ريش كبير وبنار وذيب  
وذباب ولصب ولصاب وشعب وشعاب وقيل الرياش مصدر من أراشه الله يريشه إذا أنعم عليه،  
والريش مصدر أيضاً من ذلك وفي الحديث: «رجل راشه الله مالاً». قال القاضي أبو محمد:  
ويشبه أن هذا كله من معنى ريش الطائر وريش السهم إذ هو لباسه وسترته وعونه على النفوذ،  
وراش الله مأخوذ من ذلك، ألا ترى أنها تقرن ببرى<sup>٤</sup>.

وقال الفراء: إن شئت جعلت الرياش جمع الريش، وإن شئت مصدر في معنى الريش،  
كما قالوا: لبسَ ولبسَ.

وقال ابن السكيت: الرياش مختص بالثياب والأثاث والريش قد يطلق على سائر  
الأموال<sup>٥</sup>.

ومع القول بتنوع المعنى بهما إلا أنهما معا في سياق هذه الآية يظهران نعم الله على  
بني آدم، والسياق جاء بهما لغرض واحد وهو التذكير بالنعم والحث على لباس التقوى.

قال ابن عطية: وهما عبارتان عن سعة الرزق ورفاهية العيش ووجود الملابس والتمتع،  
وفسره قوم بالأثاث، وفسره ابن عباس بالمال، وكذلك قال السدي والضحاك<sup>٦</sup>.

قال الرازي: الريش لباس الزينة استعير من ريش الطير لأنه لباسه وزينته أي أنزلنا

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٤، وانظر: ابن جنى - المحتسب ١/٢٤٦، وأبو حيان - البحر ٤/٢٨٢.

<sup>٢</sup> الكامل - الهذلي: ص ٥٥١. وانظر: ابن عطية - المحرر الوجيز دار الكتب العلمية: ٣٨٩/٢.

<sup>٣</sup> انظر: الأزهرى - معاني القراءات: ٤٠٢/١.

<sup>٤</sup> ابن عطية - المحرر: ٣٨٩/٢.

<sup>٥</sup> الأزهرى - معاني القراءات: ص ٤٠٣.

<sup>٦</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ١٤/٢٢٣.

<sup>٧</sup> ابن عطية - المحرر الوجيز: ٣٨٩/٢.

عليكم لباسين لباسا يواري سواتكم ولباسا يزينكم لان الزينة غرض صحيح كما قال: لِتَرْكَبُوهَا  
وَزِينَةً [النحل: ٨] وقال: وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ [النحل: ٦].<sup>١</sup>

---

<sup>١</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ١٤ / ٢٢٢-٢٢٣، وانظر: الراغب - المفردات: (ريش) ٣٧٢/١.

## المطلب الرابع: أثر شواذ العشرة في توجيه المعنى بتنوع الدلالة:

أولاً: تنوع القراءات بتنوع أصل الكلمة وأثره في توجيه المعنى:

اختلف العلماء في مسألة وجود المعرب في القرآن الكريم، وهي الألفاظ التي وجدت في لغات أخرى وجاءت في القرآن الكريم، وقد بين الإمام الطبري رحمه الله أن هذه الألفاظ اتفقت فيها اللغة العربية مع لغات الأمم الأخرى<sup>١</sup>. وأن هذا لا يناقض كونه بلسان عربي مبين، لأن ذلك كان قبل نزول القرآن الكريم بزمان طويل، فأصبحت هذه الألفاظ عربية بالاستعمال، فاللغات تتأثر ببعضها فجاء في اللغة العربية ألفاظ كثيرة موافقة للغات أخرى كالسريانية والحبشية وغيرها لكنها لم تؤثر على بنية كلام العرب وقد أسهب الطبري رحمه الله في بيان ذلك<sup>٢</sup>.

لكن هذه الكلمات لم تكن وحشية في اللغة بل إن العرب بفصاحتهم استعملوا هذه الكلمات وطوعوها للسان العربي فأصبحت جارية على بنية الكلمة العربية، ولعلها كانت عربية قبل أن تشتهر في الألسن الأخرى، ثم نزل القرآن الكريم على اللسان العربي المبين الذي حوا من جملة ما حوا الكلمات المعربة فاستعمل هذه الألفاظ. " وحتى لا يختلط اللفظ الفصيح بالأجنبي وُجِدَ أن اللغة العربية تسم هذه الألفاظ بما يميزها، كأن تمنعه من الصرف، أو يظل على بناء ليس من أبنيتها، أو تتصرف فيه بما لا تتصرف في غيره من فصيحها فتحذف أو تزيد في بنائه، أو تتعدد لغاتهم فيه. وتعدد اللغات فيما عربته العرب هي السمة التي أكدتها القراءات القرآنية"<sup>٣</sup> بنوعها المتواتر والشاذ.

ولأن هذه الألفاظ جاءت مشتركة الأصل لم يجتمع العرب على نطقها بطريقة واحدة، بل تصرفوا في لفظها، وجاء من آثار هذا نزول القرآن على سبعة أحرف، لذلك تنوعت فيها القراءات القرآنية.

وسيتناول الباحث نموذجين من القراءات الشاذة الواردة عن بعض القراء العشرة، مما اختلف في أصله بين كونه عربياً صريحاً، أو عربياً بالاستعمال، حتى قال العلماء إنه من أصول لغات أخرى، مما خالط العرب في الزمن الماضي، مع العلم أن العلماء ذكروا ذلك في قراءات متواترة<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> قال: القول في البيان عن الأحرف التي اتفقت فيها ألفاظ العرب وألفاظ غيرها من بعض أجناس الأمم، الطبري - جامع البيان: ١٣/١.

<sup>٢</sup> انظر الطبري جامع البيان: المقدمة في الجزء الأول ابتداءً من صفحة: ١٣. بتصرف شديد.

<sup>٣</sup> القادوسي - أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية. ص: ٢٦٣. قال: " أن للقراءة القرآنية دورها الواضح في المعجم العربي في مجال المعرب، حيث حفظت لنا هذه القراءات العديد من لغات العرب وتصرفهم في الكثير من الألفاظ المعربة، نحو: هيت، وصرهن، ومتكأ، وغساق، وإستبرق، وجبريل، وميكال، إبراهيم، وزكريا، وأزر".

<sup>٤</sup> كإستبرق، هيت، وصرهن، وغساق، وجبريل، وميكال، إبراهيم، وزكريا، وغيرها.

(١) تنوع القراءات بتنوع أصل كلمة (متكأ) وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ آخُزْجِ عَلَيْنَّ<sup>١</sup> فَأَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴾ [يوسف: ٢٣].

قرأ العشرة: ﴿مُتَّكًا﴾ بتشديد التاء<sup>١</sup>، وقرأت شاذة: ﴿مُتَّكًا﴾ بإسكان التاء عن الأعمش<sup>٢</sup> وذكرت عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

وجاء فيها قراءات متواترة وشاذة أخرى<sup>٤</sup>، واختلف في معناها ودلالاتها بناءً على الاختلاف في أصل هذه الكلمة فقال بعضهم إنها عربية وتعني: هو المجلس المعد، فيه مفارش ومخاد وطعام، فيه ما يقطع بالسكاكين من أترج ونحوه<sup>٥</sup>، وقال فريق آخر إنها من المعرب الذي بالاستعمال صار عربياً، لذلك جاءت بها قراءات متعددة، ومن الوجوه التي قرئت بها (مُتَّكًا)<sup>٦</sup> وهو وجه من الشواذ ذكر عن أبي عمرو<sup>٧</sup>. أحد القراء العشرة. قال أبو عمرو: "فيه ثلاث لغات بضم الميم وفتحها وكسرها مع سكون التاء".

قال الزجاج: "﴿مُتَّكًا﴾ ما يُتَّكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث"<sup>٨</sup>... وقال بعضهم مُتَّكًا، وقالوا واحده مُتَّكَةٌ وهي الأترج. والقراءة الجيدة ﴿مُتَّكًا﴾ بالهمز، يقال: تَكَّى الرجلُ - يُتَّكأ، تُكَّأ، والتكَّأ أصله من وكأت، وإنما متكأ مفتعل، وأصله موتكأ مثل مُوتَرَن من الوزن<sup>٩</sup>.

بينما نجد أن القرطبي يرى أنها من الألفاظ المعربة يقول: "مُتَّكًا" مخففاً غير مهموز، والمُتَّكُ

<sup>١</sup> انظر الميسر ص: ٢٣٩.

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٣٩/١.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٥، ابن جني - المحتسب ٣٣٩/١.

<sup>٤</sup> انظر هذه القراءات في: الفراء - معاني القرآن: ٤٢ / ٢، والطبري - جامع البيان: ٧٤ / ١٦، وقرأت بأكثر من وجه. فبتليين الهمزة، عن أبي جعفر. الكرمانى شواذ القراءات: ص ٣٤٥، وأبو حيان - البحر: ٣٠٢/٥، والمتواترة عن أبي جعفر بدون همزة.

<sup>٥</sup> ابن كثير - تفسير القرآن العظيم: ٢٨٥/٤. وانظر السمين - الدر المصون: ٤٧٧/٦.

<sup>٦</sup> قال الزبيدي: "مُتَّكًا بضم فسكون، وهي قراءة ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وابن جبير ومجاهد وابن يعمر والجحدري والكلبى ونصر بن عاصم، كذا في العباب، وفي كتاب الشواذ لابن جني: هي قراءة ابن عباس وابن عمر والجحدري وقتادة والضحاك والكلبى وأبان بن تغلب ورويت عن الأعمش. تاج العروس: مادة (متك) فصل الميم مع الكاف: ٣٢٨/٢٧.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٥، وانظر: ابن جني - المحتسب ٣٣٩/١.

<sup>٨</sup> الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٠٥/٣.

<sup>٩</sup> الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٠٦/٣.



هو الأترجُ بلغة القبط، وكذلك فسره مجاهد<sup>١</sup>. وقال السيوطي: إنه الأترجُ بلغة الحبشة<sup>٢</sup>. لذلك تنوعت فيها القراءات فمن رأى أن معناها الأترج عن القبطية أو الحبشية، قرأها بضم الميم مع سكون التاء، ومن رأى أنها عربية قرأها بتشديد التاء، وبذلك يتبين أن التنوع في قراءات هذه الكلمة ناتج عن الاختلاف في أصلها، والجمع بين ذلك أن نقول إنه تنوع أصول الكلمة أدى إلى التنوع في قراءاتها.

ولا يمنع ان يجتمع المعنيان في الكلمة مشتركة الأصل، ليدلان على المراد من الآية في اتساق عجيب يدل على عظم هذا الكتاب العزيز الذي لا تسد كلمة فيه مسد أخرى، فكلمة متكأ، بكل قراءاتها كلمة مشتركة بين اللغة العربية، واللغة القبطية والحبشية، ولا يوجد ما يمنع هذا ورغم اختلاف دلالتها بين كونها عربية من جهة، أو قبطية وحبشية من جهة أخرى، إلا أن معناها في سياق الآية مكمل لبعضه يزيد من وضوحها بعطفه على بعضه وهذا من بيان القرآن وإعجازه. وبذلك ووفق الاختلاف في أصل الكلمة هل هي عربية أم معربة، تنتوع القراءات فيها متواترة وشاذة، وهذا التنوع في القراءة بناء على التنوع في أصل الكلمة مؤثر في توجيه المعنى الدلالي لها.

## (٢) تنوع القراءات بتنوع أصل كلمة (أزر) وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ لَأُبَيِّهَ لَأَزْرَ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَكَ

وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [الأنعام: ٧٤].

قرأ العشرة إلا يعقوب بالنصب في «أزر»، وقرأ يعقوب بالرفع<sup>٣</sup>.

وقرأت شاذة: «أزر» بنصب الراء وسكون الهمزة عن الحسن الجعفي عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

اختلف العلماء في معنى كلمة أزر في سياق القرآن.

قال النحاس: «قال الحسن هو اسم أبيه وذهب الحسن الى أنه نداء وقال سليمان التيمي معنى

أزر يا أعوج وقيل كان لأبيه اسمان كان يقال له تارح وأزر وقيل أزر اسم صنم والمعنى على هذا

<sup>١</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٨ / ٩.

<sup>٢</sup> السيوطي - الإتقان: ١ / ١٦٢.

<sup>٣</sup> وجاء فيها عدة قراءات شاذة أخرى. انظر: الطبري - جامع البيان: ١١ / ٤٦٨، وتفسير القرطبي الجامع: ٢٣ / ٧، والسمين الحلبي - الدر المصون: ٤ / ٦٩٨.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ١٧١، رفع، يعقوب (أزر). متواتر. الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٠، الفراء - معاني القرآن: ٣٤٠ / ١، وابن جني - المحتسب: ٢٢٣ / ١، وأبو حيان - البحر: ٤ / ١٦٤.

القول أتخذ أزر أي أتخذ أصناماً»<sup>١</sup>.

وسبب هذا الاختلاف في الدلالة ناشئ عن أصل كلمة أزر، وهي عربية أم أعجمية. ووفق هذا الخلاف تنوعت فيها القراءات.

وقال العكبري: «أزر يقرأ بالمد ووزنه أفعل ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الأزرق أو الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال هو عربي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرأ بفتح الراء على أنه بدل من أبيه وبالضم على النداء»<sup>٢</sup>.

وقال البغوي: «القراءة المعروفة بالنصب، وهو اسم أعجمي لا ينصرف فينتصب في موضع الخفض»<sup>٣</sup>.

وقال ابن سيده: «أزر امتنع من الصرف للعلمية والعجمة»<sup>٤</sup>. «وأكثر العلماء على أنها أعجمية»<sup>٥</sup>.

ويبين القرطبي ما يتعلق بها من دلالات وقراءات فيقول: «أزر اسم جنس. والله أعلم. وقال الثعلبي في كتاب العرائس: إن اسم أبي إبراهيم الذي سماه به أبوه تارح، فلما صار مع النمرود قيما على خزانة آلهته سماه أزر. وقال مجاهد: إن أزر ليس باسم أبيه وإنما هو اسم صنم. وهو إبراهيم بن تارح بن ناخور بن ساروع...»

ثم بين أثر القراءات في المعنى: «و«أزر» فيه قراءات: «أزرأ» بهمزتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ عن ابن عباس. وعنه «أزرأ» بهمزتين مفتوحتين. وقرئ بالرفع، وروي ذلك عن ابن عباس. وعلى القراءتين الأوليين عنه «تتخذ» بغير همزة. قال المهدي: أزرأ؟ فقيل: إنه اسم صنم؛ فهو منصوب على تقدير أزرأ، وكذلك أزرأ. ويجوز أن يجعل أزرأ على أنه مشتق من الأزرق وهو الظهر فيكون مفعولاً من أجله؛ كأنه قال: ألقوة تتخذ أصناماً. ويجوز أن يكون أزر بمعنى وزر، أبدلت الواو همزة... وقرئ «أزر» أي يا أزر، على النداء المفرد، وهي قراءة أبي ويعقوب وغيرهما. وهو يقوي قول من يقول: إن أزر اسم أب إبراهيم. «أتخذ أصناماً إلهة» مفعولان لتتخذ وهو استفهام فيه معنى الإنكار»<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> النحاس - معاني القرآن ٤٤٨/٢.

<sup>٢</sup> العكبري - التبيان: ٢٤٨ / ١. وانظر الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٢٦٥/٢.

<sup>٣</sup> البغوي . عبد الله بن أحمد بن علي الزيد، معالم التنزيل (مختصر تفسير البغوي) دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٤١٦هـ: ص٢٦٩.

<sup>٤</sup> ابن سيده - إعراب القرآن: ٤٢ / ٤.

<sup>٥</sup> انظر الطبري - جامع البيان: ٤٦٧ / ١١. والفراء - معاني القرآن: ١٤ / ٢. وأبو حيان - البحر: ١٦١ / ٤.

والقرطبي - الجامع: ٢٢ / ٧. والسمين الحلبي - الدر المصون: ٤٧٧/٦.

<sup>٦</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٣/٧.

قال الراغب: لفظة معربة، علم على والد إبراهيم عليه السلام، أو بمعنى: ضال في كلامهم وقيل هي اسم لصنم<sup>١</sup>.

قال أبو الفتح: أما أزرُ فنداء، وأما أزرًا فقيل: إزرًا هو الصنم، وأزرًا بالفتح أيضًا<sup>٢</sup>.  
وبذلك نرى كيف تنوعت دلالة الكلمة بتنوع أصلها بين العربية والعجمة، فانبنا على القول بأنها عربية أنها اسم لوالد إبراهيم عليه السلام<sup>٣</sup>، فجاءت بذلك قراءتان متواترتان، بالفتح على أنه بدل من أبيه، وبالضم على النداء. وانبنا على القول بأنها أعجمية أنها اسم صنم فموضعه نصب على إضمار الفعل والتقدير: أتخذ أزر إلهًا. وجاءت بذلك عدة قراءات شاذة.

### ثانيًا: تنوع القراءات بتنوع الصوت وأثره في توجيه المعنى:

تتنوع القراءات بتنوع الصوت بين الحرفين المتجانسين أو المتقاربين، ويؤدي هذا التنوع إلى تغيير اللفظ، ومن ثم تغيير معناه ودلالته، وهذا التغيير الصوتي يسمى عند علماء اللغة بالفونيم<sup>٤</sup>. وصورة التغيير في الصوت تكون بإبدال حرف مكان حرف، وهذا الإبدال مما جاء في اللغة لتغاير المعنى ولا يقال بأنه تصحيف<sup>٥</sup>. والإبدال عند اللغويين "إِقَامَةُ حَرْفٍ مَكَانَ حَرْفٍ مَعَ الإِبْقَاءِ عَلَى سَائِرِ حُرُوفِ الكَلِمَةِ"<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> انظر: الراغب - المفردات: (أزر) ٢٧ / ١.

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٢٣ / ١.

<sup>٣</sup> اختلف العلماء في كون الخطاب بين إبراهيم وأبيه أو عمه، قال الزبيدي: "وتأرخ، كآدم: أبو إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا، بناءً على أن أزرَ عمُّه وأطلق عليه أبا مجازاً، وفيه خلافٌ مشهور". تاج العروس: (أزر) ٣٢٦ / ٦. وللقراءات أثر في ترجيح أحد الأقوال على الآخر، وسيأتي بيان ذلك في المبحث الثاني من هذا الفصل.

<sup>٤</sup> إن أصغر وحدة صوتية تؤدي إلى تغاير الكلمات تسمى عند علماء اللغة "فونيم"، وقد يكون الفونيم صوتاً أساسياً في الكلمة، نحو: جاسَ وحاسَ، وصلَّ وصلَّ، وشغفَ وشغفَ، فالفرق بين (جاس وحاس) فونيم الجيم، وفونيم الحاء. ومثل ذلك: الصاد والضاد في (صل وصل)، والغين والعين في (شغف وشغف)، وهذا التغاير تَعَمَّدُ إليه اللغة لتمييز بين الألفاظ؛ لأن الأصل أن يكون لكل لفظ مختلف معنى مختلف، كما هو الحال في (صل وصل) و (شغف وشغف). انظر: القادوسي، أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية: ص ٢٧٤.

<sup>٥</sup> ذكر صاحب البلغة: أن مثل هذا التغيير يكون من باب الإبدال. وقال وهذا النوع مهم يجب الاعتناء به لأن به يندفع ادعاء التصحيف على أنمة أجلاء. انظر: ١٢٧ / ١.

قال: كالذي ورد بالباء والتاء، أو بالباء والتاء، أو بالتاء والتاء، أو بالجيم والحاء، أو بالجيم والحاء، أو بالحاء والحاء، أو بالذال، أو بالراء والزاي، أو بالسين والثين، أو بالصاد والضاد وهلم جرأً. القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (المتوفى: ١٣٠٧هـ) البلغة إلى أصول اللغة المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي الناشر: رسالة جامعية - جامعة تكريت. ١٢٧ / ١.

<sup>٦</sup> أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي الحلبي (ت: ٣٥١)، مراتب النحويين. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، (د. ت). الإبدال: ص ٩.

وقد حصل هذا التنوع في القراءات القرآنية المتواترة والشاذة، ففي المتواترة كجاس وحاس، وفي الشاذة، كشغفها وشغفها. وسيتناول الباحث نماذج على هذا التنوع المؤثر في توجيه المعنى، مما ورد عن القراء العشرة من شواذ القراءة.

## • تنوع الصوت بإبدال العين بالعين وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

### (١) تنوع الصوت بإبدال شغفها بشغفها وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

وردت قراءات قرآنية بصوتين مختلفين تنوع من خلالهما المعنى دون أن يتضارب، ومع أن التغيير الحاصل من اختلاف صوت الكلمة، نقل حرف الغين المعجمة في الكلمة إلى حرف العين، وهما حرفان متقاربان في المخرج، غير أن المعنى لم يخرج في دلالاته عن المراد من سياق الآية بل زاد ذلك المعنى وضوحاً وتأكيداً.

قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَلْهَىٰ عَنْ نَفْسِهِ قَدْ

شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ [يوسف: ٢٣].

قرأ العشرة: ﴿شَغَفَهَا﴾<sup>١</sup> بالعين المعجمة. وقرئ شاذاً: ﴿شَعَفَهَا﴾. بالعين وفتحها عن ابن كثير<sup>٢</sup>. والمعنى على القراءة الشاذة أن حبه قد بلغ في قلبها أعلاه. قال أبو جعفر معناه عند أكثر أهل اللغة قد ذهب بها كل مذهب لأن شغفات الجبال أعاليها وقد شغف بذلك شعفاً، مشتق من شَعَفَاتِ الجبال، أي رؤوس الجبال، فإذا قلت فلان مشغوف بكذا، فمعناه أنه قد ذهب به الحب أقصى المذاهب.<sup>٤</sup>

أي بلغ حبه إلى شِعَافَ قلبها، ومعنى الشغاف: "قال بعضهم الشغاف غلاف القلب.

وقيل: هو داء يكون في الجوف في الشراسيف<sup>٥</sup>. بلغ حبه شغاف قلبها<sup>٦</sup> قال الفراء: أي قد

<sup>١</sup> انظر الميسر في القراءات العشر ص: ٢٣٨، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٦٨ / ١٦.

<sup>٢</sup> بفتح العين وهي قراءة الحسن البصري وقناة وأبي رجاء والشعبي وسعيد بن جبير وثابت البناني ومجاهد والزهري والأعرج وابن محيصن وعوف بن أبي جميلة ومحمد اليماني ويزيد بن قطيب، انظر: الفراء معاني القرآن: ٤٢ / ٢، والزمخشري - الكشاف: ٤٦٣ / ٢، والدر المصون للسمين: ٤٧٧ / ٦، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٣٣١، ومختار - معجم القراءات: ٤٤٠ / ٢.

<sup>٣</sup> معاني القرآن: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (المتوفى: ٣٣٨هـ) المحقق: محمد علي الصابوني: جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٩، ٤١٩ / ٣.

<sup>٤</sup> انظر: الفراء - معاني القرآن: ٤١٩ / ٣.

<sup>٥</sup> الزجاج - معاني القرآن: ١٠٥ / ٣.

<sup>٦</sup> إيجاز البيان عن معاني القرآن: بيان الحق محمود بن أبي الحسن النيسابور بالغزنوى تحقيق: الدكتور / حنيف بن

خرق شغاف قلبها<sup>١</sup>.

## (٢) تنوع الصوت بإبدال غير بغير وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

في جاء التنوع في هاتين القراءتين للتغير الصوتي بين حرفي الغين والعين، كما في الموضع السابق، فالفرق بين (غير وعير) فونيم الغين، وفونيم العين. فنتج عن ذلك كلمتين متغايرتين في الصوت والدلالة فكلمة غير تدل على الاستثناء، وكلمة عير لها دلالات متعددة في اللغة، وهذا التنوع أثر على دلالة الآية فوجه السياق إلى معنى جديد غير أنه لا يقطع المعنى الأول ولا يناقضه. لكن لم أجد من تكلم عن هذه القراءة في كتب التفسير أو اللغة، مع وجودها في كتب القراءات، لذلك سيحاول الباحث أن يبين أثرها في توجيه المعنى بالرجوع إلى أصلها اللغوي ومن ثم بيان أثر دلالتها في التفسير.

في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٥].

قرأ العشرة: ﴿غَيْرَ سَبِيلٍ﴾ بالغين. وقرئ شاذاً: ﴿غَيْرَ سَبِيلٍ﴾ بالعين الشافعي عن ابن كثير<sup>٢</sup>.  
التفسير: يعني جل ثناؤه بقوله: ومن يباين الرسول محمداً صلى الله عليه وسلم، معادياً له، فيفارقه على العداوة له، من بعد ما تبين له أنه رسول الله، وأن ما جاء به من عند الله يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم "ويتبع غير سبيل المؤمنين"، يقول: ويتبع طريقاً غير طريق أهل التصديق، ويسلك منهاجاً غير منهاجهم، وذلك هو الكفر بالله، لأن الكفر بالله ورسوله غير سبيل المؤمنين وغير منهاجهم "نولّه ما تولى"، يقول: نجعل ناصره ما استنصره واستعان به من الأوثان والأصنام، وهي لا تغنيه ولا تدفع عنه من عذاب الله شيئاً، ولا تنفعه<sup>٣</sup>.

سبب النزول: نزلت هذه الآية في الخائنين الذين ذكرهم الله في قوله: "ولا تكن للخائنين خصيماً" لما أبى التوبة من أبى منهم، وهو طعمة بن الأبيرق، ولحق بالمشركين من عبدة الأوثان بمكة مرتدّاً، مفارقاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودينه<sup>٤</sup>. فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر، فأخذت رحله فوضعتة على رأسها، ثم خرجت به فرمت به في الأبطح، ثم

حسن القاسم: دار الغرب الإسلامي: بيروت: ١٤١٥، ٤٣٤/١.

<sup>١</sup> الفراء - معاني القرآن ٢ / ٤٢.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٣٠.

<sup>٣</sup> الطبري - جامع البيان: ٢٠٤/٩ - ٢٠٥.

<sup>٤</sup> الطبري - جامع البيان: ٢٠٥/٩.

قالت: أهديت لي شعر حسان؟ ما كنت تأتيني بخير..<sup>١</sup>

أخرج الترمذي عن قتادة بن النعمان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال: كان أهل بيت منا يُقال لهم: بنو أُبَيْرِقٍ بشر وُبُشِير ومبشر، وكان بُشِير رجلاً منافقاً يقول الشعر، يهجو به أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم ينحله بعض العرب ثم يقول: قال فلان كذا وكذا، فإذا سمع أصحاب رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذلك الشعر قالوا: والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث، أو كما قال الرجل، وقالوا: ابن الأبيرق قالها،... القصة<sup>٢</sup>.

بعد بيان سبب النزول تتضح العلاقة بين القراءة (بعير) وبين سياق الآية والمراد منها، لكن قبل بيان ذلك نقف على المعنى اللغوي لكلمة عير.

قال ابن فارس: « (عير) العين والياء والراء أصلان صحيحان، يدل أحدهما على نتو الشيء وارتفاعه، والآخر على مجيءٍ وذهاب<sup>٣</sup>. والعيار: فعلُ الفرس العائر. يقال: عار يعير، وهو ذهابه كأنه متفلتٌ من صاحبه يتردد. وقصيدة عائرة: سائرة<sup>٤</sup>. »

وتَعَايَرُوا: عَيَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: هُمَا يَتَعَايَرَانِ أَوْ يَتَعَايِرَانِ، فَالتَّعَايِيرُ: التَّسَابُؤُ، وَالتَّعَايِبُ دُونَ التَّعَايِيرِ، إِذَا عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَبَنَاتٌ مَعْيِرٌ، أَي التَّوَاهِي وَالتَّشَادُدُ وَالمَعَارُ، بالكسر: الفَرَسُ الَّذِي يَحِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ بِرَاكِبِهِ، كَمَا يُقَالُ: حَادَّ عَنِ الطَّرِيقِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: مَفْعَلٌ مِنْ عَارَ يَعِيرُ، كَأَنَّهُ فِي الأَصْلِ مَعْيِرٌ فِقِيلٌ مَعَارٌ<sup>٥</sup>.

العيرُ: القوم الذين معهم أحمال الميرة، وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة، وإن كان قد يستعمل في كل واحد من دون الآخر. قال تعالى: وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعَيْرُ [يوسف: ٩٤] ، أَيَّهَا الْعَيْرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ [يوسف: ٧٠] ، وَالْعَيْرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا [يوسف: ٨٢] ، وَالْعِيَارُ: تقدير المكيال والميزان، ومنه قيل: عَيَّرْتُ الدنانير، وَعَيَّرْتُهُ: ذممته، من العارِ، وقولهم: نَعَايَرَ بنو فلان، قيل: معناه تذاكروا العار.

<sup>١</sup> المزيني خالد بن سليمان - المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة دراسة الأسباب رواية ودراية، دار ابن الجوزي، السعودية ط ١٤٢٧، ١ هـ - ٢٠٠٦ م: ٤٣٨/١-٤٤٣.

<sup>٢</sup> انظر الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورَة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ) سنن الترمذي. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر ط ٢، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. انظر: باب ومن سورة النساء، رقم: ٣٠٣٦، ٢٤٤/٥، وقد أورد جمهور المفسرين هذا الحديث في سبب نزولها، وأورده بعضهم بسياق مقارب للمذكور، لكن الجميع اتفقوا على أن نزولها كان في بني أُبَيْرِق، كالتطري والبغوي وابن العربي وابن عطية والقرطبي وابن كثير وابن عاشور.

<sup>٣</sup> ابن فارس - معجم مقاييس: (عير) ١٩١/٤.

<sup>٤</sup> ابن فارس - معجم مقاييس: (عير) ١٩٤/٤.

<sup>٥</sup> الزبيدي - تاج العروس: (عير) ١٧٨/١٣.

<sup>٦</sup> الزبيدي - تاج العروس: (عير) ١٧٨/١٣.

وقيل: تعاطوا العِيَارَةَ، أي: فَعَلَ العَيْرِ في الانفلات والتخلية، ومنه: عَارَتِ الدَّابَّةُ تَعِيرُ إذا انفلتت، وقيل: فلان عَيَّارٌ.<sup>١</sup>

#### دلالات المعنى اللغوي لعير:

(١) المعايرة من التعايب والتساب.

(٢) عيرته ذمته من العار

(٣) تذاكر العار

(٤) الانفلات.

وإذا أجرينا هذه الدلالات للمعنى اللغوي، على المراد من الآية إذا قرأت بعير، يكون المراد ومن يتبع عير سبيل المؤمنين، أي من يتبع عورات المؤمنين فيعايرهم ويذمهم في سبيلهم وهو الإيمان بالله ورسوله، وإذا رجعنا لسبب النزول وجدنا ذلك ينطبق على طعمة ابن الأبيرق وإخوته وأمثالهم ممن تنكب طريق المؤمنين ثم تابعهم بالهزاء والذم والمعايرة، وهذا ما جاء في حديث ابن النعمان قال: ".. وكان بُشير رجلاً منافقاً يقول الشعر، يهجو به أصحاب رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثم ينحله بعض العرب"<sup>٢</sup>. فهو تبع غير طريق المؤمنين فالتردد، ثم عايرهم بالإيمان بهجائهم في شعره.

فالمراد أن من تنكب طريق المؤمنين بأي طريق كان، متبعا أي طريق آخر فالتباعه مذموم في الدنيا والآخرة، ومصيره جهنم. ومن يتبع عورات طريق المؤمنين، وعورات الطريق كناية عن تتبع هذه العورات بشكل مستمر متكرر. ويتبع ذلك تتبعا، ثم ينسبه إلى غيره. صدأ عن سبيل الله إيذاءً للمؤمنين، فمصيره جهنم. كل ذلك من مباينة الحق والدين والرسول صلى الله عليه وسلم فالقراءة المتواترة تتحدث عن الإيمان، والقراءة الشاذة تتحدث عن المؤمنين.

وبذلك يتبين كيف وجهت القراءة الشاذة السياق لتفيد معنىً جديداً، يزيد من وضوح المراد من الآية، ويعزز من السبب الوارد في نزولها. دون أن يتضارب مع المعنى وفق القراءة المتواترة.

<sup>١</sup>الراغب - المفردات: (عير) ٥٩٦/١.

<sup>٢</sup>انظر الترمذي - السنن: باب ومن سورة النساء، رقم: ٣٠٣٦، ٢٤٤/٥.

- تنوع الصوت بإبدال الدال بالذال وأثره في توجيه المعنى الدلالي.
- (١) تنوع الصوت بإبدال مذبذبين بمدبذبين وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

جاء التنوع في هاتين القراءتين للتغير الصوتي بين حرفي الذال والدال، فالفرق بين (ذب ودب) فونيم الذال، وفونيم الدال. فنتج عن ذلك كلمتين متغايرتين في الصوت والدلالة، وهذا التنوع أثر على دلالة الآية فأضاء على معنى جديد يزيد من وضوح المراد من الآية .

قوله تعالى: ﴿ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَتُّوْلَاءٍ وَلَا إِلَى هَتُّوْلَاءٍ ۚ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَنْ

تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٥٣﴾ [النساء: ].

المعنى المراد: مرددين بين أمرين، وأصل "التذبذب"، التحرك والاضطراب، وهذه صفة المنافق، لأنه محير في دينه لا يرجع إلى اعتقاد صحيح . وقد روى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " مثل المنافق : مثل الشاة العائرة بين الغنمين تُعيرُ إلى هذه مرة ، وإلى هذه مرة ، ولا تدري أيها تتبَعُ " ١ . ٢ .

فهم لا مع المؤمنين على بصيرة، ولا مع المشركين على جهالة، ولكنهم حيارى بين ذلك، فمثلهم المثل الذي ضرب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣ .

قوله بَيَّنَّ ذَلِكَ أَي بَيْنَ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ ، أَوْ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، وكلمة ذَلِكَ يشار به إلى الجماعة، مُذَبِّدِينَ بَيَّنَّ ذَلِكَ أَي مَقْلِقِينَ ٤ .

وعن أبي جعفر : مدبذبين بالدال المهملة، وكأن المعنى أنهم تارة يكونون في دبة وتارة في أخرى، فلا يبقون على دبة واحدة ، والدبة الطريقة وهي التي تدب فيها الدواب ٥ .

قرأ العشرة: « مذبذبين » بميم مضمومة وذالين معجمتين ثانيتهما مفتوحة على أنه اسم مفعول، من ذبذبتة فهو مُذَبَّبٌ أَي : متحيرٌ ٦ . ويناسبه: أنه حال من فاعل (ولا يذكرن).

قري شأداً: (مدبذبين) بدالين من غير نقطة القورسي عن أبي جعفر ٧ . ويناسبه: أنه حال من فاعل (يراؤون). ويناسب القراءتين: أن النصب على الذم.

<sup>١</sup> ابن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) مسند الإمام أحمد بن حنبل، شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي . مؤسسة الرسالة ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م انظر: مسند عبد الله بن عمر رقم: ٥٧٩١، ٦١/١٠.

<sup>٢</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٨٩/١.

<sup>٣</sup> الطبري - جامع البيان: ٣٣٢/٩.

<sup>٤</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ١١٠ / ٤.

<sup>٥</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ١١ / ٢٤٩ - ٢٥٠، وانظر الزمخشري - الكشاف: ٥٠٨/١.

<sup>٦</sup> السمين الحلبي - الدر المصون: ١٢٧/٤.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٣١.



والحق ان لفظ نذب يدل على الاضطراب والقلقلة من منطوقه قال الراغب: والدَّذْبَةُ : حكاية صوت الحركة للشيء المعلق ، ثم استعير لكل اضطراب وحركة ، قال تعالى: مُذَبِّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ[النساء / ١٤٣]، أي: مضطربين مائلين تارة إلى المؤمنين ، وتارة إلى الكافرين<sup>١</sup>.

### الأصل اللغوي لكلا القراءتين:

مذبيبين: (ذب) الذال والباء في المضاعف أصولٌ ثلاثة: أحدها طَوِينُزٌ، ثم يُحْمَلُ عليه ويشبّه به غيره، والآخر الحَدُّ والحِدَّةُ، والثالث الاضطرابُ والحركة.

" فالأولُ الذباب، معروف، وواحدته ذبابة، وجمع الجمع أدبّة. ومما يشبّه به ويُحْمَلُ عليه ذباب العين: إنسانها. ويقال ذببتُ عنه، إذا دَفَعْتُ عنه، كأنك طردت عنه الذباب التي يتأذى به"<sup>٢</sup>. هم مشبهين بالذباب في تذبذبهم على ما يريدون، غير أنهم يذادون عن كل وجهة لأنهم لا وجه لهم.

قال الزمخشري: وحقيقة المذبذب الذي يذب عن كلا الجانبين أى يذاد ويدفع فلا يقرّ في جانب واحد، إلا أن الذبذبة فيها تكرير ليس في الذب كأن المعنى : كلما مال إلى جانب ذب عنه<sup>٣</sup>. والمذبوبُ من الإبل: الذي يدخل الذباب منخره. والمذبوب: الأحمق، كأنه شبّه بالجمل المذبوب.

وأما الحَدُّ فذباب أسنان البعير: حُدّها<sup>٤</sup>. وذباب السيف: حُدّه.

والأصل الثالث: الذبذبة: نوس الشيء المعلق في الهواء. والرجل المذبذب: المتردد بين أمرين. والذذبذب: الذكر؛ لأنه يتذبذب أي يتردد. والذبابذب: أشياء تُعَلَّقُ في هودج أو رأس بعير. والذذب: الثور الوحشي، ويسمى ذب الرّياد. قال ابن مقبل: يُمَشِّي بها ذب الرّياد كأنه \*\*\* فتى فارسيّ ذو سوارين رامح.

ومن الاضطراب والحركة قولهم: ذببتنا ليلتنا، أي أتعبتنا في السير. ولا ينالون الماء إلا بقرب مذبيب، أي مُسرِع<sup>٥</sup>.

وهو على رأي الراغب، لفظ مستعار

ثم استعير الذب لمجرد الدفع، فقيل : ذببت عن فلان ، وذبّ البعيرُ : إذا دخل ذباب في أنفه. وجعل بناؤه بناء الأدواء نحو :

زكم. وبعير مذبوب، وذبّ جسمه: هزل فصار كذباب، أو كذباب السيف، وذببتنا إيلنا: سقناها

<sup>١</sup> الراغب - المفردات: (ذب) ص ٣٢٥.

<sup>٢</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (ذب) ٣٤٩/٢.

<sup>٣</sup> الزمخشري - الكشاف: ٥٨٠/١، وانظر: السمين - الدر المصون: ١٢٩/٤.

<sup>٤</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (ذب) ٣٤٨/٢.

<sup>٥</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (ذب) ٣٤٩/٢.

سوقاً شديداً بتذبذب<sup>١</sup>.

مدبدين: (دب) "الدال والباء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ مُنفاسٌ، وهو حركةٌ على الأرض أخفٌ من المشي. تقول: دبَّ ديبياً. وكلُّ ما مشى على الأرض فهو دابةٌ"<sup>٢</sup>. واستعمل الدب في وصف المنافقين، والذي هو حركة خفيفة أخف من المشي، لأنهم يمكرون في خفة وخفاء فكما أخفوا كفرهم بظاهر إيمانهم، فهم يخفون مكرهم بظاهر صلاحهم.

وفي الحديث: "لا يدخل الجنة ديبوبٌ ولا قلاعٌ". يراد بالديبوب النمام الذي يدب بين الناس بالنمام. والقلاع: الذي يشي بالإنسان إلى سلطانه ليقلعه عن مرتبة له عنده<sup>٣</sup>. كأن المنافق المذبذب لا يدب إلا بالفتنة والنميمة، فهو مدبب، ديبوب.

"ويقال ناقةٌ دُوبٌ، إذا كانت لا تمشي من كثرة اللحم إلا ديبياً"<sup>٤</sup>. فهؤلاء المنافقون لكثرة ما يحملون من الكيد والمكر يدبون ديبياً، خشية أن يروا أو يعرف منهم شيء زيادة منهم في الحذر والتخفي، تظهر على السلوك والحركة، فاستعمل فعل دب مجازاً<sup>٥</sup> في سياق الحديث عن المنافقين، لأنهم يتدببون لكثرة ما يحملون مما يخشون أن يبدي للمؤمنين.

"ويقال ركب فلانٌ دُبةً فلانٍ، وأخذَ بدُبتِه، إذا فعل مثل فعلِه، كأنه مشى مثل مشيه"<sup>٦</sup>. وهذا المعنى ينطبق على المنافقين الذين يشايعون بعضهم على المكر والخديعة والفتنة فهم متفقون في هذه الأوصاف في كل زمان ومكان، أخذين بدُبةٍ بعضهم .

قال الراغب : "الدَّبُّ والدَّيْبُ: مشي خفيف، ويستعمل ذلك في الحيوان، وفي الحشرات أكثر، ونحو ذلك مما لا تدرك حركته الحاسة... قوله: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ [النمل/ ٨٢]، فقد قيل: إنها حيوان بخلاف ما نعرفه يختص خروجها بحين القيامة، وقيل: عنى بها الأشرار الذين هم في الجهل بمنزلة الدواب، فتكون الدابة جمعا لكل شيء يدب<sup>٧</sup>.

### توجيه القراءة الشاذة للمعنى:

الذذبذة حال قلوب المنافقين والدذبذة سلوكهم وظاهر أمرهم، فهم لما كانوا مذذبذي القلوب صاروا مدببذي السلوك.

والذي يؤكد تعلق ذلك بقلوبهم" قراءة ابن عباس مُدْبَبِينَ بكسر الهمزة، والمعنى

<sup>١</sup> الراغب - المفردات في غريب القرآن: (دب) ص ٣٢٥.

<sup>٢</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (دب) ٢/٢٦٣.

<sup>٣</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (دب) ٢/٢٦٣.

<sup>٤</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (دب) ٢/٢٦٣.

<sup>٥</sup> لأنه يطلق على الناقة التي لا تمشي إلا ديبياً من كثرة اللحم.

<sup>٦</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: (دب) ٢/٢٦٣.

<sup>٧</sup> الراغب - المفردات: (دب) ١/٣٠٦.

يذبذبون قلوبهم أو دينهم أو رأيهم، بمعنى يتذبذبون كما جاء صلصل وتصلصل بمعنى<sup>١</sup>.  
 فالقراءة المتواترة تبين ذبذبة المنافقين أي ترددهم، والتردد متعلق قلبي، ولما كان ما يرتبط  
 بالقلب لا بد وأن يظهر في السلوك والحركة، جاءت القراءة الشاذة مدبدين، لتبين حالهم وعلامة  
 ظاهرة من علاماتهم. فقلوبهم مذذببة، ومشيتهم مدببة. وصفان فيهما ما فيهما من حقيقة هؤلاء.  
 فأفادت القراءة الشاذة معنى زائداً على المتواترة يزيد من وصف حال المنافقين، ويبين أثر  
 نفاقهم، وتوضح مزيد من علامات نفاقهم، وبذلك وجهت القراءة الشاذة معنى الآية من وصف قلبي  
 إلى وصف سلوكي ولا تعارض.  
 وهذه القراءة فيها دلالة على دنائة فعلهم وشبههم بالبهائم التي تدب، كقوله تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ  
 الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ﴾ [الأنفال: ٢٢].

### (٣) تنوع الصوت بإبدال الثاء بالباء وأثره في توجيه المعنى الدلالي.

قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ  
 لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا<sup>٢</sup> وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ  
 يبينُ اللهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ [البقرة: ٢١٨].

التفسير: يعني بذلك جل ثناؤه: يسألك أصحابك يا محمد عن الخمر وشربها. و"الخمر" كل  
 شراب خمر العقل فستره وغطى عليه<sup>٣</sup>.

وأما قوله: ﴿قل فيهما إثم كبيرٌ ومنافع للناس﴾، فإثم الخمر أن الرجل يشرب فيسكر فيؤذي  
 الناس. وإثم الميسر أن يُقامر الرجلُ فيمنع الحق ويظلم<sup>٤</sup>.

﴿وإثمهما أكبر من نفعهما﴾ فزوال عقل شارب الخمر إذا سكر من شربه إياها حتى يعزب  
 عنه معرفة ربه، وذلك أعظم الأثام. وأما في "الميسر"، فما فيه من الشغل به عن ذكر الله وعن  
 الصلاة، ووقوع العداوة والبغضاء بين المتياسرين بسببه،

وأما قوله: ﴿ومنافع للناس﴾، فإن منافع الخمر كانت أثمانها قبل تحريمها، وما يصلون إليه  
 بشربها من اللذة، كما قال الأعشى في صفتها<sup>٥</sup>.

القراءات: قرأ العشرة: ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ﴾

<sup>١</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٢٥٠/١١.

<sup>٢</sup> الطبري - جامع البيان: ٣٢٠/٤.

<sup>٣</sup> الطبري - جامع البيان: ٣٢٥/٤.

<sup>٤</sup> الطبري - جامع البيان: ٣٢٦/٤.

قرئ شاذاً: ﴿وإثمهما أكثر﴾ بالثاء وهي عن قراءة الكسائي ﴿إثم كثير﴾<sup>١</sup>.

توجيه القراءة الشاذة للمعنى:

وردت في قوله (إثم كبير) قراءة متواترة لحمزة والكسائي (كثير)، ووجهها العلماء على حديث النبي صلى الله عليه وسلم، الذي عدد فيه آثام الخمر، وقالوا إن جمع المنافع يحسن معه جمع الآثام وكثير يعطي ذلك<sup>٢</sup>.

وهذ نفسه ينطبق على القراءة الشاذة في (أكثر) ثم إنه يؤكد أن الآثام أكثر من المنافع، من حيث التعداد، ويترتب على هذا أن عظم الإثم بتعدد موارد الآثام

قال القرطبي: وقرا حمزة والكسائي "كثير" بالثاء المثناة، وحجتها أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعن الخمر ولعن معها عشرة: بائعها ومبتاعها والمشتراة له وعاصرها والمعصورة له وساقيتها وشاربها وحاملها والمحمولة له وأكل ثمنها. وأيضا فجمع المنافع يحسن معه جمع الآثام. و"كثير" بالثاء المثناة يعطى ذلك. وقرا باقى القراء وجمهور الناس "كبير" بالباء الموحدة، وحجتهم أن الذنب في القمار وشرب الخمر من الكبائر، فوصفه بالكبير أليق. وأيضا فاتفقهم على "أكبر" حجة ل"كبير" بالباء بوحدة. وأجمعوا على رفض "أكثر" بالثاء المثناة، إلا في مصحف عبد الله بن مسعود فإن فيه "قل فيهما إثم كثير" وإثمهما أكثر" بالثاء مثناة في الحرفين<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ القرآن: ص ٢٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٧/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٨٦٨/٢ وأبو حيان - البحر ١٥٨/٢.

<sup>٢</sup> انظر القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٦٠/٣.

<sup>٣</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٦٠/٣.

## المبحث الثاني: أثر شواذ العشرة في ترجيح المعنى التفسيري المختلف فيه:

تتنوع المعاني التفسيرية إلى كل ما يمكن أن يستمد من القرآن من أنواع المعاني وصنوفها، لكن أبرز ما يمثل المعنى التفسيري جملة معانٍ هي المعنى العقدي، والمعنى الفقهي، والمعنى اللغوي، بما يعرف بالتفسير العقدي والتفسير الفقهي والتفسير اللغوي. وسيتناول الباحث نماذج تبين أثر القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشر في الترجيح لكل معنى تفسيري من هذه المعاني. أشار ابن الجزري إلى أن القراءات القرآنية المتواترة والشاذة، تكون مرجحة، لحكم على حكم، ولرأي فقهي على آخر، وللاعتقاد أهل الحق، كما أنها تأتي لترجيح معنى على آخر في التفسير<sup>١</sup>.

### المطلب الأول: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى اللغوي

#### المختلف فيه:

القسم الأول: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى بناء على الأصل اللغوي.

(٤) ترجيح قراءة (أزر) للخلاف في مسألة اسم أبي إبراهيم عليه السلام.

نجد الإمام القرطبي يشير إلى أن القراءة الشاذة تستخدم في ترجيح المعنى، وتقويته، ففي الموضوع التالي ثار خلاف بين العلماء هل أزر هو اسم لوالد إبراهيم عليه السلام أم أنه نداء أو وصف أو اسم صنم، نجد القراءة الشاذة ترجح واحد من هذه المعاني، وبيان ذلك فيما يلي:

قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ إِذْ أَرَّأْتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءِالِهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَ أَنْ تَقُولَ مَا لَكَ بِآبَائِكَ أَنْ يَدْعُوا بِالْحُرِّ وَالْحَمِيرِ وَالْأَنْعَامِ﴾ [الأنعام: ١٦].

قرأ العشرة إلا يعقوب بالنصب في أزر، وقرأ يعقوب بالرفع<sup>٢</sup>. وقرئت شاذة: ﴿أزر﴾ بنصب الراء وسكون الهمزة عن الحسن الجعفي عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

اختلف العلماء في معنى كلمة أزر في سياق القرآن. وسبب هذا الاختلاف في الدلالة ناشئ عن أصل كلمة أزر، وهي عربية أم أعجمية. ووفق هذا الخلاف تنوعت فيها القراءات.

<sup>١</sup> انظر ذلك في النشر: ٢٩/١.

<sup>٢</sup> وهناك خلاف آخر - ليس هنا مقام بسطه - في كون المقصود بأبيه هو والده أم عمه، وتأتي القراءة المتواترة (أزر) بالرفع لتقوي وترجح قول من قال إن المقصود هو والده ذكر ذلك القرطبي انظر القرطبي - الجامع: ٢٣/٧.

<sup>٣</sup> وجاء فيها عدة قراءات شاذة أخرى. انظر: الفراء - معاني ٣٤٠/١، والطبري - جامع البيان: ١١ / ٤٦٨، وابن جني - المحتسب ٢٢٣/١، والكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٠، والقرطبي - الجامع: ٢٣/٧، وأبو حيان - البحر ١٦٤/٤. والسمين - الدر المصون: ٤ / ٦٩٨.

<sup>٤</sup> الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧١.

قال الراغب: «لفظة معربة، علم على والد إبراهيم عليه السلام، أو بمعنى: ضال في كلامهم وقيل هي اسم لصنم»<sup>١</sup>.

وقال العكبري: «أزر يقرأ بالمد ووزنه أفعال ولم ينصرف للعجمة والتعريف على قول من لم يشتقه من الأزرق أو الوزر ومن اشتقه من واحد منهما قال هو عربي ولم يصرفه للتعريف ووزن الفعل ويقرأ بفتح الراء على أنه بدل من أبيه وبالضم على النداء»<sup>٢</sup>.

والأقوال في المعنى المراد من لفظ أزر:

(١) أنه اسم أبي إبراهيم-عليه السلام-

(٢) أنه اسم صنم.

(٣) أنه نداء.

(٤) أنه وصف للذم.

قال النحاس: «قال الحسن هو اسم أبيه وذهب الحسن الى أنه نداء وقال سليمان التيمي معنى أزر يا أعوج وقيل كان لابيه اسمان كان يقال له تارح وأزر وقيل أزر اسم صنم والمعنى على هذا القول أتخذ أزر أي أتخذ أصناما»<sup>٣</sup>.

وهذه المعاني التي ذهب إليها العلماء، والتي جاءت من الخلاف في الأصل الدلالي للكلمة، فالمعنى يختلف بناءً على اعتبار الكلمة عربية مشتقة، أو اعتبارها أعجمية جامدة. تأتي القراءة الشاذة في هذا اللفظ وهي (أزر)<sup>٤</sup>، لترجح أن الكلمة أعجمية كما ذهب إليه أغلب العلماء، وأن المراد بها اسم صنم.

وهو ما ذهب إليه من التابعين مجاهد قال: «إن أزر ليس باسم أبيه وإنما هو اسم صنم. وهو إبراهيم بن تارح بن ناخور بن ساروع...»<sup>٥</sup>.

قال أبو الفتح: أما «أزر» فنداء، وأما «أزرًا» فقيل: «إزرًا» هو الصنم، و«أزرًا» بالفتح أيضًا<sup>٦</sup>.

وبذلك نرى كيف رجحت القراءة الشاذة المعنى المراد بناءً على تنوعت دلالة الكلمة بتنوع أصلها بين العربية والعجمة، فانبنا على القول بأنها عربية أنها اسم أبي إبراهيم عليه

<sup>١</sup> انظر: الراغب - مفردات القرآن: (أزر) ٢٧/١.

<sup>٢</sup> العكبري - التبيان: ١/٢٤٨. وانظر الزجاج - معاني القرآن وإعرابه ٢/٢٦٥.

<sup>٣</sup> النحاس - معاني القرآن ٢/٤٤٨.

<sup>٤</sup> قرأت أيضًا: بفتح الأولى وكسر الثانية، وبفتحهما. مع النصب والرفع وكلها شاذة. انظر القرطبي - الجامع: ٢٣/٧.

<sup>٥</sup> القرطبي - الجامع: ٢٣/٧.

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ١/٢٢٣، انظر القرطبي - الجامع: ٢٣/٧.

السلام، وانبنا على القول بأنها أعجمية أنها اسم صنم فموضعه نصب على إضمار الفعل والتقدير: أتخذ أزر إلهها. وجاءت بذلك عدة قراءات شاذة ترجح هذا المعنى لمن قال به.

القسم الثاني: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في الترجيح في باب الدلالة اللغوية.

أولاً: ترجيح القراءة الشاذة لأحد المعاني التي اختلف فيها في القراءة المتواترة.

(١) ترجيح قراءة (مَلِكِينَ) بكسر اللام في قضية أفضلية الملائكة على

البشر.

قال تعالى: ﴿فَوَسَّوَسَ هُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ [الأعراف ٢٠].

القراءات: قرأ العشرة ﴿مَلَكِينَ﴾ بفتح اللام.<sup>٢</sup> قرئ شاذاً ﴿مَلِكِينَ﴾ بكسر اللام. عن علي بن حكيم عن ابن كثير، واختيار شبل، والرَّعْفَرَانِي، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَلِكٍ لَا يَبْلَى﴾<sup>٣</sup>.

أولاً: توضيح معنى الآية الذي انبنى عليه الخلاف:

قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكِينَ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾.

والمعنى: أن إبليس قال لهما هذا الكلام، وأراد به إن أكلتما تكونا بمنزلة الملائكة، أو تكونا من الخالدين إن أكلتما، فرغبهما بأن أوهمهما أن من أكلها صار كذلك، وأنه تعالى نهاهما عنها لكي لا يكونا بمنزلة الملائكة، ولا يخلداً.

فأغراه إبليس وزوجه بالأكل من الشجرة وقال لهما أنما منعنا منها كراهية أن تكونا من

<sup>١</sup> قال الزبيدي: "وتأرخ، كآدم: أبو إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وعلى نبينا، بناءً على أن أزر عمه وأطلق عليه أباً مجازاً، وفيه خلاف مشهور". تاج العروس: (أزر) ٣٢٦/٦.

<sup>٢</sup> انظر: الميسر: ص ١٥٢.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل ص ٥٥١، ذكرها أبو حيان وعزاها للحسن بن علي ولابن عباس وابن كثير البحر المحيط ٢٥/٥ ذكرها الثعلبي وعزاها لابن عباس والضحاك ويحيى بن أبي معين، الكشف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلباني نيسابوري: دار إحياء التراث العربي: بيروت سنة الطبع: ١٤٢٢ هـ، ٢٢٣/٤. ذكرها السمعاني وعزاها ليحيى بن أبي كثير والضحاك، السمعاني أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار تفسير القرآن: ٤٢٦ هـ تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم: دار الوطن - الرياض: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م: السعودية: ١٧١/٢. وانظر: الإيباري - الموسوعة القرآنية: ٢٤٣ / ٥.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٣٠٤/١.

## الملائكة<sup>١</sup>.

قال أبو عمرو: ما نهاكما الله.. إلا أنكما إذا اكلتما صرتما ملكين أو تكونا من الخالدين.  
قال الزمخشري: "أضاف الشجرة إلى الخلد وهو الخلود، لأن من أكل منها خلد بزعمه، كما قيل لحيزوم: فرس الحياة، لأن من باشر أثره حيي ومُلك لا يبلى دليل على قراءة الحسن بن علي وابن عباس رضی الله عنهم: **إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ بِالْكَسْرِ**<sup>٢</sup>.

﴿وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ﴾ يعني: أنكما لو أكلتما تصيران كالملكين لا تموتان أبداً أو تكونا كالملائكة وتعلمان الخير والشر. ﴿أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ﴾ يعني: إن لم تكونا مَلَكَينِ فتكونا من الخالدين لا تموتان<sup>٣</sup>.

وقال الحسن: وقد علم - آدم أن الملائكة أفضل، وقد علم ألا خلود يكون معه، وقد أخبر أنه يموت، وقد علم أنه لا يكون مَلَكَاً، وقد خلق من طين والملائكة من نور، ولكن يكون على فضل الملائكة.

وقرأ بعضهم قوله: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ﴾، بكسر اللام من الملك؛ ذهب في ذلك إلى ما قال: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى﴾. وقراءة العامة الظاهرة: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ﴾، بنصب اللام من الملائكة، وقد ذكرنا جهة رغبة آدم في أن يصير مَلَكَاً؛

قال السمعاني: «أنهما رأيا الملائكة في أحسن صورة، وأرفع منزلة، وفي تسبيح دائم من غير تعب ولا شهوة؛ فتمنيا أن يصلا إلى تلك المنزلة لو أكلا من تلك الشجرة، ويتخلصا من التعب، ومن شهوة البشرية»<sup>٤</sup>.

ثانياً: الخلاف المترتب على دلالة القراءة المتواترة وهو القول بأن الملائكة أفضل من البشر وأثر القراءة الشاذة في ترجيح أحد القولين:

ذهب كثير من العلماء إلى أن الملائكة أفضل من البشر مستدلين بقوله تعالى ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ﴾. وذهب فريق آخر إلى القول بعكس ذلك، وساق الطرفان الأدلة العقلية على ذلك.  
قال ابن جزي: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينِ﴾ أي كراهة أن تكونا ملكين، واستدل به من قال: إن

<sup>١</sup> الثعلبي - الكشف والبيان: ٢٢٣/٤.

<sup>٢</sup> الزمخشري - الكشاف: ٩٣/٣.

<sup>٣</sup> أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: ٣٧٣هـ) - بحر العلوم د.ن: ٥٠٧/١.

<sup>٤</sup> الماتريدي محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور (ت: ٣٣٣هـ) - تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) تحقيق:

د. مجدي باسلوم: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م: ٤٣٦/١.

<sup>٥</sup> الماتريدي - تأويلات أهل السنة: ٣٨٠/٤.

<sup>٦</sup> السمعاني أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار تفسير القرآن: ٤٢٦هـ/ سنة الوفاة ٤٨٩هـ تحقيق: ياسر

بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم: دار الوطن - الرياض: ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م: السعودية: ١٧١/٢



الملائكة أفضل من الأنبياء، وقرئ ملكين بكسر اللام، ويقوي هذه القراءة قوله: وملك لا يبلى<sup>١</sup>.  
قوله: «مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ» [الأعراف: ٢٠] «ولو لم يكن متقررًا عند آدم وحواء - عليهما الصلاة والسلام - أن الملك أفضل من البشر لم يقدر " إبليس " على غرورهما بذلك.

(١) ولقائل أن يقول: هذا قول " إبليس " فلا يكون حُجَّة، ولا يقال: إن آدم اعتقد صحة ذلك، واعتقاد آدم حُجَّة، لأننا نقول: لعلَّ آدم - عليه الصَّلَاة والسَّلَام - ما كان نبياً في ذلك الوقت، فلم يلزم من فَضْلِ الملك عليه في ذلك الوقتِ فضل الملك عليه حال ما صار نبياً، ولأن الزَّلَّة جائزة على الأنبياء.

(٢) وأيضاً فهب أن الآية تدلّ على أن الملك أفضل من البشر في بعض الأمور المرغوبة. فلم قلت: إنها تدلّ على فضل الملك على البشر في باب القدرة والقوة، والحسن والجمال، والصفاء والنقاء عن الكُنُورات الحاصلة بسبب التركيبات؟ فإن الملائكة خلقوا من الأنوار وادم خلق من التراب، فلعلَّ آدم وإن كان أفضل منهم في كثرة الثواب إلا أنه رغب في أن يكون مساوياً لهم في تلك الأمور المعدودة<sup>٢</sup>.

وقال الزمخشري: وفيه دليل على أنّ الملائكة بالمنظر الأعلى وأن البشرية تلمح مرتبتها<sup>٣</sup>. ويوضح أبا السعود كلام الزمخشري فيقول: «وإنما كانت رغبتهما في أن يحصل لهما أوصاف الملائكة من الكمالات الفطرية والاستغناء عن الأطعمة والأشربة وذلك بمعزل من الدلالة على الأفضلية بالمعنى المتنازع فيه»<sup>٤</sup>.

قال ابن فورك: «لا حجة في هذه الآية على أنّ الملائكة أفضل من البشر لأنه يحتمل أن يريد ملكين في أن لا يكون لهما شهوة في طعام»<sup>٥</sup>. قلت: كيف يتصوران ذلك في الملائكة ثم يستشرفانه بنقيضه وهو شهوة الطعام، فلا يستقيم المعنى.

غير أن هذه المسألة - من وجهة نظر الباحث- ليست وجيهة ولا فائدة من البحث فيها، دع أن الملائكة أفضل من البشر فما المترتب على هذا في الاعتقاد أو العمل، دع أن البشر أفضل من الملائكة فما المترتب على ذلك!

<sup>١</sup> ابن جزري. محمد بن أحمد بن محمد الكلبي الغرناطي المالكي - التسهيل لعلوم التنزيل: [٦٩٣ - ٧٤١ هـ]، ٤٩٤/١.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ١٣٦/١.

<sup>٣</sup> الزمخشري - الكشاف: ٩٥/٢.

<sup>٤</sup> أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢ هـ) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٢٢٠/٣.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٢٥/٥.

قال الشوكاني: وقد اختلف الناس في هذه المسألة اختلافاً كثيراً، وأطالوا الكلام في غير طائل، وليست هذه المسألة مما كلفنا الله بعلمه، فالكلام فيها لا يعيننا<sup>١</sup>. وأكثر من ذلك القول بأنه لا وجه للاستدلال بالآية. ذكر السيوطي أن هذا القول قالت به المعتزلة، وبين أنه لا وجه لمن استدلت بالآية على أفضلية الملائكة لأن السياق حكاية على لسان إبليس، فلا يثبت به حكم، وقد حكى القرآن كثيراً على السنة المخالفين.

قال السيوطي: استدلت به المعتزلة على أن الملائكة أفضل من البشر وتأوله أهل السنة، وأنا أقول: لا أزال أتعجب ممن أخذ يستدل من هذه الآية، والكلام الذي فيها حكاية الله تعالى عن قول إبليس في معرض المناداة عليه بالكذب والغرور والوزر والتدليس، وإنما يستدل من كلامه تعالى أو كلام حكاية عن بعض أنبيائه أو إن لم يكن ذلك فكلام حكاية راضياً به مقرأ له<sup>٢</sup>. وقرأ ابن عباس، ويحيى بن أبي كثير، والضحاك «ملكين» بكسر اللام، وأنكر أبو عمرو بن العلاء هذه القراءة وقال: لم يكن قبل آدم ملك فيصيراً ملكين<sup>٣</sup>:

قلت: أن آدم قد علم الأسماء كلها فلا يغيب عنه مفهوم الملك ولا حاجة له بأن يسبق بملك. «هَلْ أَذُكُّ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّآبِيئِي» [طه : ١٢٠] والمُلكُ يَناسِبُ المَلِكُ بالكسر. وأتى بقوله " مِنَ الْخَالِدِينَ " ولم يقل " أَوْ تَكُونَا خَالِدِينَ " مبالغةً في ذلك ؛ لأنَّ الوصف بالخُلُودِ أهمُّ من المَلَكِيَّةِ أَوْ المُلْكِ ، فَإِنَّ قولك : " فُلَانٌ مِنَ الصَّالِحِينَ " بَلُغٌ من قولك صالِحٌ<sup>٤</sup>. قال الألوسي: إن رغبتهما كانت في الخلود فقط وفي آية طه ما يشير إليه حيث عقب فيها الترغيب في الخلود بالأكل<sup>٥</sup>.

قلت: توضح القراءة الشاذة المعنى دون ان يثبت ان الملائكة افضل من البشر: اعتمد من قال بأفضلية الملائكة على هذه الآية الكريمة بدلالة القراءة المشهورة، يبطل اعتماده على القراءة الأخرى بكسر اللام، مع إثباتها للمعنى المتسق مع سياق الآية دون التباس أي معنى آخر كالذي حصل فيه الخلاف، على أن المراد منها هو المُلْكُ. فهذه القراءة (بالكسر) لا تثبت دلالة من قال بأفضلية الملائكة لأن ترتب هذه المسألة على القراءة المتواترة، وهو غير لازم كما تبين لأنه حكاية على لسان إبليس.

<sup>١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢٢٢/٢.

<sup>٢</sup> السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (المتوفى: ٩١١هـ) - الإكليل في استنباط التنزيل تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب: دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م: ١/١٢٦.

<sup>٣</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢٢٢/٢.

<sup>٤</sup> السمين الحلبي - الدر المصون: ٢٧٨/٥، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٥٦/٩.

<sup>٥</sup> الألوسي - روح المعاني: ٣٤٠/٤.

قال الواحدي: كان ابن عباس يقرأ ﴿ مَلِكِينَ ﴾ بكسر اللام ويقول: ما طمعا في أن يكونا مَلَكَيْنِ لكنهما استشرفا إلى أن يكونا مَلَكَيْنِ، وإنما أتاهما المَلْعُونُ من وجهة الملك، ويدلُّ على هذا قوله: ﴿ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴾ [طه : ١٢٠].<sup>١</sup>

ويرد ابن عادل على ابن عباس: ويضعف هذا الجواب من وجهين: الأول قال: هب أنه حصل الجواب على هذه القراءة فهل يقول ابنُ عباسٍ أن تلك القراءة المشهورة باطلة؟ أو لا يقول ذلك؟ والأول باطل، لأن تلك القراءة متواترة فكيف يُمكنُ الطَّعْنُ فيها؟ .

ثم قال ابن عادل : وأمَّا الثاني فعلى هذا التَّقدير الإشكال باقٍ؛ لأنَّ على تلك القراءة يكون بالتَّطْمِيع قد وقع في أن يَصِيرَ بواسطة لذلك الأكل من جملة الملائكة. وحينئذ يُعوذُ السُّؤالُ<sup>٢</sup>.

قلت: لا يلزم من قوله الطعن في القراءة المتواترة، لأنها لم تأت لتثبت هذه الدلالة<sup>٣</sup> بل جاءت هي والشاذة لتثبت أمرا واحداً، وابن عادل ممن يرى أن الملائكة أفضل من البشر، ورد رأي ابن عباس اعتمادا على أن القراءة المتواترة أثبتت ذلك فكيف يدفع بالقراءة الشاذة، والجواب على ذلك ثم القول بتواترها متأخر على زمن ابن عباس فمعلوم أن ذلك كان على يد ابن مجاهد في القرن الثالث، فكيف يرد بمثل هذا على ابن عباس، وفي زمنه كانت كلتا القراءتان مقبولتان وهما بنفس الدرجة والشهرة. ان تواتر هذه وشذوذ تلك لم يكن في زمن ابن عباس وهذا يدل على أن القراءة بكسر اللام كانت في زمن ابن عباس من المقبول فهي مساوية في ذلك لقراءة الفتح، لذلك احتج بها، ولا يرد احتجاجه بها على أنها شاذة وتلك متواترة، كون هذا الاصطلاح متأخر عن زمنه فذلك يلزمنا ولا يلزمه. وبذلك يكون جوابه في غاية الوجاهة من وجوه:

(١) أنه وارد عن صحابي وقوله مقدم على غيره.

(٢) أن الحجج في هذه المسألة عقلية فليس أحدها أولى من غيره.

(٣) أن الصحابة هم من نقلت القراءات وابن عباس من كبار الصحابة، لذلك يسار إلى

قوله بالاحتجاج بالقراءة وإن اعتبرها المتأخرون عن زمانه من الشواذ.

قال أبو عبيد أن احتجاج يحيى بن أبي كثير بقوله وملك لا يبلى حجة بينة<sup>٤</sup>.

واشتد أبو جعفر على من احتج بهذه القراءة فهي "قراءة شاذة وقد أنكر على أبي عبيد هذا

الكلام وجعل من الخطأ الفاحش وهل يجوز أن يتوهم آدم صلى الله عليه وسلم أنه يصل إلى أكثر

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٧/٩.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٧/٩.

<sup>٣</sup> وهي كون الملائكة أفضل من الأنبياء أو البشر.

<sup>٤</sup> وهو: تمنية آدم وحواء بالخلود.

<sup>٥</sup> ذكره النحاس وقال انه زعم ذلك ورد عليه بكلام أبي جعفر.

من ملك الجنة وهي غاية الطالبين<sup>١</sup>. وسبق الرد على ذلك.  
وبذلك نرى أثر هذه القراءة في ترجيح رأي من قال بعدم لزوم أفضلية الملائكة على  
البشر، عدا أن القراءة المتواترة لا يصح الاستدلال بها على هذا المعنى كونه حكاية على لسان  
إبليس لم يقره الله عليه، وبين السيوطي أن هذا قول للمعتزلة.

### ثانياً: الترجيح للقراءة الشاذة في باب الأقوال التفسيرية.

#### (١) ترجيح قراءة (جنة) بالإفراد للخلاف في المعنى المراد من قوله عدن.

اختلف علماء التفسير في المقصود (بجنات) بين كونها عربية أو سريانية ووفق ذلك  
اختلفوا في دلالتها مع قوله (عدن) فقال قوم أنها جنة الخلد وقال آخرون أنها أعناب وكروم الجنة،  
وقال غيرهم أنها وصف لأماكن معينة في الجنة، والسياق في القراءة المتواترة جنات بالجمع لا  
يمنع أيًا من هذه المعاني، غير أن القراءة الشاذة بالإفراد تأتي لترجح أحد هذه المعاني التي  
تحتملها دلالة لفظة عدن، وفيما يلي بيان ذلك:

قوله تعالى: ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ  
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ  
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [التوبة: ٧٢].

قرأ العشرة: ﴿جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ بالجمع والجر، وقرئ شاذاً: ﴿جَنَّةٌ عَدْنٍ﴾ على التوحيد بالرفع  
إسحاق الأزرق عن حمزة،<sup>٢</sup>.

قال ابن فارس: (جنه) الجيم والنون والهاء ليس أصلاً، ولا هو عندي من كلام العرب، إلا  
أن ناساً زعموا أن الجنة الخيزران<sup>٣</sup>.

فأما الجنات، فجمع جنة. وسميت الجنة جنة، لاستتار أرضها بأشجارها، وسمي الجن جنأً  
، لاستتارهم، والجنين من ذلك، والدرع جنة، وجن الليل: إذا ستر، وذكر عن المفضل أن الجنة:  
كل بستان فيه نخل. وقال الزجاج: كل نبت كثف وكثر وستر بعضه بعضاً، فهو جنة<sup>٤</sup>.

قال الراغب: (جَنَّاتٍ عَدْنٍ) [النحل / ٣١]. أي: استقرار وثبات، وعدن بمكان كذا: استقر،

<sup>١</sup> النحاس - إعراب القرآن: ١١٩/٢.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٩٦.

<sup>٣</sup> ابن فارس - معجم مقاييس اللغة: مادة (جن) ٤٨٢/١.

<sup>٤</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٥/١.

ومنه المَعْدِنُ: لمستقرّ الجواهر، وقال عليه الصلاة والسلام: «المَعْدِنُ جُبَارٌ»<sup>١</sup>

في معنى المتواترة خمسة أقوال: ذكرها الماوردي قال: وأما جنات عدن فيها خمسة أوجه: أحدها: أنها جنات خلود وإقامة، ومنه سمي المعدن لإقامة جوهره فيه، ومنه قول الأعشى: فإن تستضيفوا إلى حِلْمِهِ تضافوا إلى راجح قد عدن. يعني ثابت الحلم. وهذا مروى عن ابن عباس.

والثاني: أن جنات عدن هي جنات كروم وأعناب بالسريانية، وهذا مروى عن ابن عباس أيضاً.

والثالث: أن عدن اسم لبطنان الجنة اي وسطها، قاله عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

والرابع: أن عدن اسم قصر في الجنة، قاله عبد الله بن عمرو بن العاص والحسن <sup>٢</sup>.

والخامس: أن جنة عدن في السماء العليا لا يدخلها إلا نبيّ أو صديق أو شهيد أو إمام عدل وجنة المأوى في السماء الدنيا تأوي إليها أرواح المؤمنين رواه معاذ بن جبل مرفوعاً <sup>٣</sup>.

جاءت القراءة بالإفراد لترجح واحداً من هذه المعاني التي ذهب إليها المفسرون، وهو أن المقصود: الجنة التي في السماء التي لا يدخلها إلا نبيّ أو صديق أو شهيد. ولفظ الجمع في المتواترة في قوله جنات عدن دلالة على تعدد النوع لهؤلاء الأصناف وهم النبي والصديق والشهيد، وأن لكل واحد مثل الآخر من هذا النوع من الجنان، ولفظ المفرد لبيان الاشتراك في هذا النوع المخصوص.

ويؤكد هذا المعنى الإمام الطبري: حيث يقول:

قال ابن عباس رضي الله عنه: إنما قال: جَنَاتٍ بلفظ الجمع لكون الجنان سبعة: جنة

الفرديوس، وعدن، وجنة النعيم، ودار الخلد، وجنة المأوى، ودار السلام، وعلتين.

ثم قال: جَنَّةٌ عَدْنٍ، وَهِيَ دَارُهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ، وَلَا

يَسْكُنُ مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ: النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ، ثُمَّ يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ دَخَلَ<sup>٤</sup>.

وبذلك نجد أن القراءة الشاذة بالتوحيد رجحت واحداً من المعاني الذي ذهب إليه

المفسرون من المراد بجنات عدن.

<sup>١</sup> الراغب - المفردات: مادة (جن) ص ٥٥٣.

<sup>٢</sup> الماوردي - النكت والعيون: ٣٨١/٢.

<sup>٣</sup> الماوردي - النكت والعيون: ٣٨٢/٢.

<sup>٤</sup> الطبري - جامع البيان: ٥٦٠/١١.

ثالثاً: ترجيح القراءة الشاذة لدلالة قراءة متواترة على أخرى.

(١) ترجيح قراءة (وكفلها) بالكسر لدلالة قراءة التخفيف على دلالة قراءة التشديد.

قال تعالى ﴿ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ﴾ [آل

عمران: ٣٧].

القراءات:

وقرأ الكوفيون: ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾، بتشديد الفاء، والجمهور بتخفيفها. (وكفلها)<sup>١</sup>. قرئ شاذاً: ﴿ وكفلها ﴾ بالتخفيف وكسر الفاء، عن ابن كثير وأبي عبد الله المدني<sup>٢</sup>. وهي لغة يقال: كفل يكفل وكفل يكفل، كعلم يعلم<sup>٣</sup>.

اللغة: كفل: الْكَفَالَةُ: الضَّمَان، تقول: تَكَفَّلْتُ بِكَذَا، وَكَفَّلْتُهُ فَلَانًا، وَالْكَفِيلُ: الحِطُّ الذي فيه الكفاية، كَأَنَّهُ تَكَفَّلَ بِأَمْرِهِ. نحو قوله تعالى: ﴿ فَقَالَ أَكْفُلْنِيهَا ﴾ [ص: ٢٣] أي: اجعلني كفلاً لها، وَالْكَفْلُ: الْكَفِيلُ<sup>٤</sup>.

المراد على القراءات المتواترة:

القراءة بالتشديد: أي: كفلها الله تعالى، ومن خفف: جعل الفعل لذكرياً، المعنى: تضمَّنْها<sup>٥</sup>.

فالذين شددوا فإنهم عدَّوا الفعل بالتضعيف إلى مفعولين<sup>٦</sup>.

قال الطبري: بمعنى: وكفلها الله زكريا، بمعنى: وضمها الله إليه. لأن زكريا أيضاً ضمها إليه بإيجاب الله له ضمها إليه بالقرعة التي أخرجها الله له، والآية التي أظهرها لخصومه فيها، فجعله بها أولى منهم، إذ قرع فيها من شأحه فيها<sup>٧</sup>. وهذا من منة الله على العبد أن يجعل من يتولى تربيته

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر: ١٢١/٣.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١١، الأخفش - معاني القرآن: ١٦٨/١، والنحاس - إعراب القرآن: ١٥٥/١، ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٦ (وكفلها)، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٢٧/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/٨، والعكيري - التبيان: ٢٥٥/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/٤، وأبو حيان - البحر: ٤٤٢/٢، الشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٣٣٥/١.

<sup>٣</sup> أبو حيان، البحر: ١٢١/٣، وفيه قراءات أخرى: عن أبيّ: وأكفلها، ومجاهد: فتقبلها بسكون اللام، ربها، بالنصب على النداء، وأنبتها، بكسر الباء وسكون التاء، وكفلها، بكسر الفاء مشددة وسكون اللام على الدعاء من أم مريم لمريم. وانظر الأخفش - معاني القرآن ١٦٨/١. وانظر ابن عطية - المحرر الوجيز ٤٠٦/١.

<sup>٤</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

<sup>٥</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

<sup>٦</sup> الراغب - المفردات: (كفل) ٧١٧/١.

<sup>٧</sup> أبو حيان - البحر: ١٢١/٣.

<sup>٨</sup> الطبري - جامع البيان: ٣٤٥/٦.

من الكافلين المصلحين<sup>١</sup>.

وأما قراءة ( كَفَل ) مخفف، متعدد لواحد وهو ضمير مريم وفاعله زكريا<sup>٢</sup>.  
قال أبو عبيدة : ضمن القيام بها، ولا مخالفة بين القراءتين؛ لأن الله لما كَفَّلَهَا إِيَّاهُ كَفَّلَهَا<sup>٣</sup>.

ترجيح القراءة الشاذة لمعنى قراءة التخفيف المتواترة:

أفادت قراءة التشديد أن الله تعالى يسر لمريم زكريا كافلا لها وضامناً لأمرها، أما قراءة التخفيف فأفادت أن زكريا هو الذي رغب بكفالتها من نفسه.  
وجاءت القراءة الشاذة عن أبي جعفر بكسر الفاء، لترجح ما أفادته قراءة التخفيف المتواترة من أن زكريا كفَّلها من نفسه.

قال أبو عبيد: أما قراءة " وَكَفَّلَهَا " بكسر الفاء فإنها لغة في " كَفَّلَ " يقال : كَفَّلَ يَكْفُلُ - كَفَّلَ يَكْفُلُ - وهي الفاشية ، وَكَفَّلَ يَكْفُلُ - كَعَلِمَ يَعْلُمُ - وعليها هذه الْقِرَاءَةُ ، وإعرابها كإعراب قراءة الجماعة في كون " زكريا " فاعلاً.

والحق أنه سواء نسبنا الفعل الكفالة الى الله عز وجل أم الى زكريا، فإن مشيئة الله غالبية ولطفه سابق ألطاف عباده (وما تشاؤون إلا أن يشاء الله).

<sup>١</sup> الكردي - تفسير غريب القرآن: ٣٧/٣.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ١٢١/٣.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ١٧٩ / ٥.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ١٧٩ / ٥.

## رابعاً: ترجيح القراءة الشاذة لأحد تفسيري السلف:

قد ترجح القراءة الشاذة معنىً واحد ما تحتمله القراءة المتواترة من دلالة لغوية، فالمتواترة لها دالتان لغويتان أنت الشاذة على معنى واحد منهما فقط فرجحته لأن هذا التنوع في الدلالة وورد على لفظ واحد ذو دالتين في القراءة المتواترة، لكن القراءة الشاذة لها دلالة واحدة. فوافقت إحدى الدالتين فرجحتها على الأخرى.

### • ترجيح قراءة (يُثَخَّن) مشدداً لأحد تفسيري السلف للفظ المخفف.

قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ ﴾

#### [ الأنفال: ٦٧ ]

قرأ العشرة: ﴿حَتَّى يُثَخِّنَ﴾ مخففاً وقرئ شاذاً: ( حَتَّى يُثَخِّنَ ) مشدداً ميمونة، والقورسي عن أبي جعفر<sup>١</sup>.

اللغة: قال ابن فارس: (ثخن) الثاء والخاء والنون يدل على رزانة الشيء في ثقل. ثَخُنَ الشيءُ ثَخَانَةً. والرجل الحليم الرزين ثخين... وقد أثنخته أي أثقلته، قال الله تعالى: ﴿حتى يثخن في الأرض﴾ [الأنفال: ٦٧] وذلك أن القتيل قد أثقل حتى لا حراك به... وقال قوم: يقال للأعزل الذي لا سلاح معه: ثخين؛ وهو قياس الباب، لأن حركته ثقل، خوفاً على نفسه<sup>٢</sup>. وقال الراغب: يقال ثَخُنَ الشيء فهو ثَخِين: إذا غلظ فلم يسلم، ولم يستمر في ذهابه، ومنه استعير قولهم: أَثَخَّنْتُهُ ضرباً واستخفافاً. قال الله تعالى: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يُكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ﴾ [الأنفال: ٦٧]، ﴿حَتَّى إِذَا أَثَخَّنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَثَاقَ﴾ [محمد: ٤] <sup>٣</sup>.

معنى الآية: وهذا نزل في أسرى بدر حين استقر رأي النبي (صلى الله عليه وسلم) فيهم بعد مشاورة أصحابه على الفداء بالمال، كل أسير بأربعة آلاف درهم، فأنكر الله تعالى ذلك عليه وأنه ما كان له أن يفادي الأسرى. (حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ) فيه وجهان: أحدهما: هو الغلبة والاستيلاء، قاله السدي.

والثاني: هو كثرة القتل لِعِزِّ به المسلمون وبذل به المشركين. قاله مجاهد<sup>٤</sup>.

<sup>١</sup> الكامل - الهذلي: ص ٥٦٠.

<sup>٢</sup> ابن فارس - معجم مقاييس: (ثخن) ٣٧٢/١.

<sup>٣</sup> الراغب - المفردات: (ثخن) ص ١٧٢.

<sup>٤</sup> الماوردي - النكت والعيون: ٣٣٢/٢، وورد في معناها أقوال أخرى للمفسرين والذي يعيننا منها ما ورد عن



قال الفراء: ما كان ينبغي له يوم بدر أن يقبل فداء الأسرى حَتَّى يُنْخَنَ فِي الْأَرْضِ : حتى يغلب على كثير من في الأرض<sup>١</sup>.

احتمل لفظ القراءة المتواترة المعنيين معا الغلبة على كثير وكثرة القتل. لذلك ورد عن السلف في المراد من نخن في سياق الآية كلا المعنيين، يقول الطبري: حتى يبلغ في قتل المشركين فيها، ويقهرهم غلبة وقسرا، يقال منه: أُنْخِنَ فلان في هذا الأمر إذا بالغ فيه<sup>٢</sup>.

غير ان لفظ نخن المشدد يحمل على معنى واحد وهو كثرة القتل بل إنه في اللغة مستعار لذلك وبذلك يتحد معناه اللغوي مع المراد منه في سياق الآية، فتكون القراءة بالتشديد مرجحة لواحد من تفاسير السلف الواردين على القراءة المتواترة.

وهو ما ذهب إليه ابن مجاهد حيث أن لفظ نخن مستعار في اللغة لكثرة الجراح والقتل وهذا متماش مع سياق الآيات وحال المسلمين في بداية الدعوة.

قال ابن عادل: وقرأ أبو جعفر ويحيى بن وثاب ... " يُنْخَنَ " بالتشديد ، عدوه بالتضعيف، وهو مشتقٌّ من الثَّخَانَةِ ، وهي الغَلْظُ والكثافة في الأجسام ، ثمَّ يُسْتَعَارُ ذلك في كثرة لاقْتل ، والجراحات، فيقال: أُنْخَنَتْهُ الجراح، أي: أثقلته حتى أثبَّتْهُ، ومنه ( حَتَّى إِذَا أَثْنَتْمُوهُمْ )<sup>٣</sup>.

وبذلك يتبين كيف رجحت القراءة الشاذة أحد الرأيين الذين ذهب إليهما السلف في المراد من اللفظ بناءً على مدلوله في اللغة.

---

السلف وكان استناده إلى الدلالة اللغوية.

<sup>١</sup> الفراء - معاني القرآن: ٤١٨/١.

<sup>٢</sup> الطبري - جامع البيان طبعة دار هجر: ٢٧١/١١.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٦٧ / ٩.

خامساً: ترجيح القراءة الشاذة لدلالة لغوية على أخرى دلت عليها القراءة المتواترة.

• ترجيح قراءة (عُف) بضم اللام لإحدى الدلالات اللغوية للقراءة بسكونها.

وَقَالُوا ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٨٨].

قرأ العشرة: عُف بسكون اللام. وقرئ شاذاً: عُف<sup>١</sup>.

احتملت القراءة المتواترة معنيين، لأن (عُف) بضمّ الأول وسكون الثاني جمع غِلاف

وَأَغْلَف<sup>٢</sup>.

(١) عليها غِلاف

(٢) أوعية للعلم.

جاءت القراءة الشاذة بضم اللام لترجح واحد من هذه المعاني لأن غُف بضم اللام لا تجمع

إلا على غِلاف فينحصر المعنى بهذه القراءة على أن قلوبهم أوعية للعلم، وترجح بها واحد من

دلالات القراءة المتواترة.

قال السمين الحلبي: « وقرأ الجمهورُ: «عُف» بسكون اللام، وفيها وجهان:

أحدهما وهو الأظهرُ: أن يكونَ جمع «أَغْلَف» كأحمر وحُمُر وأصفر وصُفُر، والمعنى على

هذا: أنها خُلِقَتْ وجُبِلَتْ مُعَشَّاةً لا يَصِلُ إليها الحقُّ استعارةً من الأغلِف الذي لم يُخْتَنَّ.

والثاني: أن يكونَ جمع «أَغْلَف»، ويكونُ أصلُ اللام الضمَّ فحُفَّفَ نحو: حِمَار وحُمُر

وكتاب وكُتُب، ...

وقرأ ابن عباس ويُروى عن أبي عمرو بضمّ اللام وهو جمع «غِلاف»، ولا يجوز أن

يكونَ فُعْلٌ في هذه القراءة جمع «أَغْلَف» لأنَّ تثقيلاً فُعْلٌ الصحيح العين لا يجوز إلا في شِعْرٍ،

والمعنى على هذه القراءة أن قلوبنا أوعية للعلم فهي غير محتاجة إلى علمٍ آخر، والتغليّف كالتغشّية

في المعنى»<sup>٤</sup>.

قال الماتريدي: وقوله - عَزَّ وَجَلَّ -: «وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ». [النساء: ١٥٥]

قيل فيه بوجهين:

<sup>١</sup> هي قراءة ابن عباس، وسعيد بن جبّير، والحسن البصريّ، والأعرج، وابن مُحَيِّص، وعمرو بن عبديّ، والكَلْبِيّ،

وأحمد عن أبي عمرو، وعيسى، والفضل الرّقاشي، وابن أبي إسحاق، وأبي عمرو، انظر: ابن مجاهد - السبعة:

ص ١٦٤، وانظر: مختار - معجم القراءات: ١/ ٢٢٩. و(عُف) قراءة لابن محييصن أيضاً، انظر: الدر المصون

للسمين: ١/ ٣٩٢، والخطيب معجم القراءات: ١/ ١٤٩، ومختار معجم القراءات: ١/ ١٤٩.

<sup>٢</sup> انظر الزبيدي - التاج: مادة (غلف) ٢٤/ ٢٢٤-٢٢٥.

<sup>٣</sup> السمين الحلبي - الدر المصون: ١/ ٥٠٠.

<sup>٤</sup> السمين الحلبي - الدر المصون: ١/ ٥٠١، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ١/ ٦١٥، وابن الجوزي - زاد

المسير: ١/ ٨٦، و ابن عطية - المحرر الوجيز: ١/ ١٧٧.

أحدهما: أنهم قالوا: قلوبنا أوعية للعلم، لا تسمع شيئاً إلا حفظته؛ فالقرآن في هذا الوجه غلف.  
والثاني: قالوا: قلوبنا في أكِنَّة مما تقول، لا تعقل ما تقول؛ فالقراءة في هذا الوجه<sup>١</sup>. غلف  
فيه.

ثم قال - عَزَّ وَجَلَّ - : (بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيَّهَا بِكُفْرِهِمْ).

يحتمل أن يكون هذا جواباً ورداً على قولهم: إن قلوبنا أوعية للعلم، لا تسمع شيئاً إلا وعته؛  
أخبر - عَزَّ وَجَلَّ - أنه طبع على قلوبهم بكفرهم؛ فلا يفقهون شيئاً، والله أعلم<sup>٢</sup>.  
قال القرطبي: ( غُلْفٌ ) جمع غلاف ؛ أي قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة بنا إلى علم سوى ما  
عندنا. وقيل: هو جمع أغلف وهو المغطى بالغلاف؛ أي قلوبنا في أغطية فلا نفقه ما تقول<sup>٣</sup>.

<sup>١</sup>الماتريدي - تأويلات أهل السنة: ٤٠٨/٣.

<sup>٢</sup>الماتريدي - تأويلات أهل السنة: ٤٠٩/٣.

<sup>٣</sup>القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٨/٦.

المطلب الثاني: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى العقدي المختلف فيه.

• ترجيح القراءة الشاذة لعقيدة أهل السنة والجماعة.

تأتي القراءة الشاذة للترجيح في مسائل الاعتقاد فيما كان فيه خلاف، وقد أكد ذلك كثير من العلماء منهم ابن الجزري<sup>١</sup> والرازي<sup>٢</sup>، وسيتناول الباحث نموذجين ببيان أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح عقيدة أهل السنة والجماعة.

(١) ترجيح قراءة (ملك) لعقيدة رؤية الله يوم القيامة.

قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ ﴿[الإنسان: ٢٠].﴾

قرأ العشرة: ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ بضم الميم وسكون اللام<sup>٣</sup>، وقرئ شاذًا: ﴿وَمَلِكًا﴾ بفتح الميم وبكسر اللام عن أبي جعفر<sup>٤</sup>. ويعلى بن حكيم عن ابن كثير<sup>٥</sup>.

نفى المعتزلة رؤية المؤمنين لربهم عز وجل يوم القيامة معتقدين بذلك مستدلين بقوله تعالى ﴿لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار﴾ فحملوا الإدراك على الرؤيا<sup>٦</sup>، وقد رد علماء أهل السنة والجماعة عليهم وأبطلوا قولهم بأدلة دامغة من القرآن والسنة، فأصبحت المسألة مخاضاً للأخذ والرد، ومع وجود آيات تدل على رؤية المولى عز وجل يوم القيامة لأهل الجنة كقوله تعالى ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾<sup>٧</sup> فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بروية الله عز وجل في الجنة<sup>٨</sup>، غير أن المعتزلة أخذوا يردون كل ما يثبت رؤية الله تعالى بالتأويل.

<sup>١</sup> ابن الجزري - النشر: ٢٩/١.

<sup>٢</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٨/١٣.

<sup>٣</sup> النيسابوري نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي - غرائب القرآن و رغائب الفرقان. تحقيق: الشيخ زكريا عميران، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ط: ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م، انظر: ١٣٩/٣، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٨ / ٣٥٢، والذهبي محمد السيد حسين (المتوفى: ١٣٩٨ هـ) - التفسير والمفسرون. الناشر: مكتبة وهبة، د.ن القاهرة: ١٣/١.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٩٥، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٥١، وابن الجزري - طبقات القراء: ٣٩١/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥١، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٩٥، وابن الجزري - طبقات القراء: ٣٩١/٢.

<sup>٦</sup> وإنما الإدراك هو الإحاطة لا الرؤيا. وانظر أدلة المعتزلة عند الرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٨/١٣. وما بعدها وموضع أخرى من تفسيره.

<sup>٧</sup> قال الرازي: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ (الإنسان ٢٠) أثبت له النعيم ورؤية الملك الكبير فوجب هنا حمل الحسنى والزيادة على هذين الأمرين. مفاتيح الغيب: ٦٣/١٧ في سورة يونس.

<sup>٨</sup> ومن هذه الأدلة: ١- أن موسى عليه السلام طلب الرؤية من الله تعالى وذلك يدل على جواز رؤية الله تعالى، ٢-

جاءت القراءة بفتح الميم وكسر اللام في «مَلَكًا» لتثبت هذه العقيدة وترجح عقيدة أهل السنة والجماعة، في رؤية الله يوم القيامة. لا بل إنها من أقوى المرجحات في الرد على المخالف.

قال الرازي - رحمه الله - : الحجة السادسة التمسك بقوله تعالى ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا﴾ [الإنسان: ٢٠] فإن إحدى القراءات في هذه الآية «مَلَكًا» بفتح الميم وكسر اللام وأجمع المسلمون على أن ذلك المَلِك ليس إلا الله تعالى وعندني التمسك بهذه الآية أقوى من التمسك بغيرها<sup>١</sup>.

قال ابن الجزري: وهي من أعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة<sup>٢</sup>.  
وبذلك يتبين أثر القراءة الشاذة في ترجيح عقيدة أهل السنة والجماعة.

## (٢) ترجيح قراءة (فَمَنْ نَفْسُكَ) بالاستفهام لعقيدة خلق أفعال العباد.

قوله تعالى: ﴿مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ﴾

﴿[النساء : ٧٦]﴾.

قرأ العشرة: ﴿فَمِنَ نَفْسِكَ﴾. بكسر الميم وخفض السين.

قُرئ شاذًا: ﴿فَمَنْ نَفْسُكَ﴾ بفتح الميم ورفع السين<sup>٣</sup>. عن ميمونة عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.

قوله: ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾ يعني: وما أصابك من شدة ومشقة وأذى ومكروه

فمن نفسك، يعني: بذنب استوجبتها به، اكتسبته نفسك<sup>٥</sup>.

استدل المعتزلة بهذه الآية على إثبات أحد أصولهم وهو خلق أفعال العباد، ويعنون به أن

الإنسان هو الذي يخلق فعله من خير وشر بقصد تنزيه الله عز وجل عن خلق الشر، لذلك جعلوا

فعل الإنسان من خلقه هو وليس معهم دليل شرعي على ذلك ولا يسندهم الدليل العقلي، لكنهم جعلوا

أنه تعالى علق الرؤية على استقرار الجبل حيث قال ((فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي)) (الأعراف ١٤٣) واستقرار الجبل جائز والمعلق على الجائز جائز. انظر الرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٨/١٣.

<sup>١</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٨/١٣، وانظر: الكردي محمد طاهر بن عبد القادر المكي الشافعي الخطاط (المتوفى: ١٤٠٠هـ) تاريخ القرآن الكريم طبعه ونشره: مصطفى محمد يغمور بمكة ط١، بمطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م: ٩٣/١، وانظر: أبو طاهر عبد القويم عبد الغفور السندي صفحات في علوم القراءات الناشئ: المكتبة الأمدادية الطبعة: الأولى/ ١٤١٥ هـ: ص ١٤٠.

<sup>٢</sup> ابن الجزري - النشر: ٢٩/١.

<sup>٣</sup> أبو حيان - البحر: ٧٢١/٣، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦، قال: رويت عن عائشة رضي الله عنها.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٩، ونظر: الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ١٣٨.

<sup>٥</sup> الطبري - جامع البيان: ٥٥٨/ ٨.

إلزامات وتحكمات عقلية حتى يستقيم لهم اعتقادهم.

فهذه الآية جاءت لتثبت القدر، والاختيار، وتحمل في ظاهرها معنى غير مراد، حيث لم ترد من نسبة السيئة إلى فاعلها أنه خالقها ويندفع هذا المعنى بالآية السابقة حيث قال عز وجل ﴿قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ - وليس المقام مناسب لبسط هذه المسألة.

قال الجبائي في تفسيرها: فإن قيل: إن الحسنَةَ وإن كَانَتْ من فِعْلِ الْعَبْدِ، فَإِنَّمَا وَصَلَ إِلَيْهَا بِتَسْهِيلِهِ وَأَطَافِهِ، فَصَحَّتْ الْإِضَافَةُ إِلَيْهِ، وَأَمَّا السَّيِّئَةُ، فَهِيَ غَيْرُ مُضَافَةٍ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِأَنَّهُ مَا فَعَلَهَا، وَلَا أَرَادَهَا، وَلَا أَمَرَ بِهَا، وَلَا رَغَبَ فِيهَا<sup>١</sup>.

قال السيوطي: وتمسك بها القدرية في قولهم بأن العبد يخلق الشر وهو مردود لأن المراد أنت ارتكبت ما يوجبها، أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في هذه الآية قال ما كان من نكبة فبذنبك، وأنا قدرت ذلك عليك وأخرج عن أبي صالح مثله<sup>٢</sup>.

وقد رد العلماء على من قال بذلك حتى اشتهرت هذه المسألة، وتأت القراءة الشاذة لترجح عقيدة أهل السنة والجماعة، فينتفي بذلك دليل من أدلة المعتزلة، لذلك رأينا الجبائي<sup>٣</sup> يرد القراءة الشاذة ﴿فَمَنْ نَفْسُكَ﴾ بفتح الميم ويشنع على من قرأ بها، لا لأنها لم تتواتر ولكن لأنها تنقض ما يعتقد. حيث قال: وقد حَمَلَ الْمُخَالِفُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى تَغْيِيرِ الْآيَةِ، وَقَرَأُوا: " فَمَنْ نَفْسُكَ " فَغَيَّرُوا الْقُرْآنَ، وَسَلَكُوا مِثْلَ طَرِيقَةِ الرَّافِضَةِ فِي ادِّعَاءِ التَّغْيِيرِ فِي الْقُرْآنِ<sup>٤</sup>.

ووجه القراءة الشاذة: ﴿فَمَنْ نَفْسُكَ﴾ إِنَّ هَمْزَةَ الْاسْتِفْهَامِ مَحذُوفَةٌ، تَقْدِيرُهُ: أَفَمِنْ نَفْسِكَ.

قال ابن عادل: وهو كثير؛ كقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا﴾ [الشعراء: ٢٢] وقوله تعالى: ﴿بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام: ٧٧]<sup>٥</sup>.

(فَمَنْ) استفهام خارج عن معناه إلى غرض بياني، ومعناه الإنكار، أو التعجب أي: فَمَنْ نَفْسُكَ حتى ينسب إليها فعل على الحقيقة، المعنى ما للنفس في الشيء فعل<sup>٦</sup>.

قال ابن الأنباري: أفمن نفسك فأضمرت ألف الاستفهام، كما أضمرت في قوله ﴿وتلك نعمة﴾ أي: أو تلك نعمة<sup>٧</sup>.

خلاصة القول في المسألة:

مذهب أهل السنة والجماعة أن الله تعالى خالق أفعال العباد، لكن المعتزلة تعلقت بالقراءة

<sup>١</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٢</sup> السيوطي - الإكليل في استنباط الدليل: ٩٥/١.

<sup>٣</sup> سبق تترجمته وهو شيخ المعتزلة صاحب كتاب شرح الأصول الخمسة.

<sup>٤</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ٥١١/٦.

<sup>٦</sup> انظر: أبو حيان - البحر: ٧٢١/٣.

<sup>٧</sup> ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٣٥/١.

المتواترة لتأكيد أحدى أصولهم<sup>1</sup> وهو خلق أفعال العباد، ويعنون به أن العبد يخلق فعله، حيث استدلوا على ذلك بقوله تعالى: ﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك﴾. وهو مردود.

بينما نجد أن القراءة الشاذة الواردة عن أبي جعفر والمنسوبة إلى عائشة رضي الله عنها ﴿فَمَنْ نَفْسُكَ﴾ على الاستفهام المراد به الإنكار بأن ينسب لهذه النفس خلق أو تصرف، دون أن يكون ضمن مشيئة الخالق سبحانه وتعالى. ترجح معنى المتواترة وفق تأويل أهل السنة والجماعة وتنقض اعتقاد القدرية والمعتزلة.

نلاحظ كيف رجحت القراءة الشاذة المعنى العقدي، حيث تدرع القدرية والمعتزلة بالقراءة المتواترة بأن الإنسان يخلق فعل الشر، فجاءت هذه القراءة لتبطل هذا المعنى وتؤكد ما عليه أهل السنة من أن الخلق كله لله، فالقراءة بفتح الميم جعلت المعنى على الاستفهام بمعنى الإنكار فيكون المراد: فَمَنْ نَفْسُكَ حتى تخلق.

وهذا المعنى ذكره المفسرون من القراءة المتواترة فجاءت القراءة الشاذة لترجح معنى المتواترة.

### المطلب الثالث: أثر القراءات الشاذة عن العشرة في ترجيح المعنى الفقهي المختلف فيه:

معلوم أن مصدر الفقه الأول هو القرآن الكريم، وأن الأحكام تستمد منه، لتكون ملزمة للمكلف، بأحد أقسام الحكم التكليفي، ويأتي التنوع في القراءات لينقل الحكم من الوجوب إلى الندب، لا تأسيسا ولكن وفق خلاف قائم بين العلماء في إيجاب أحد الحكمين، بناءً على أدلة حصلت لكل منهم، أو وفق اختلافهم في فهم الدليل.

#### (٢) ترجيح القراءة الشاذة لحكم على حكم.

#### (٣) ترجيح قراءة (والعمرة) بالرفع للحكم القائل بعدم وجوبها.

اختلف العلماء في حكم وجوب العمرة، فقال فريق بأنها تطوع وقال آخر بأنها واجبة، تأتي القراءة الشاذة لترجح حكم على آخر من هذه الأحكام.

في قوله تعالى: ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة: ١٩٥]

وردت قراءة شاذة برفع لفظ العمرة، عن الكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب، والقزاز عن

<sup>1</sup> وهي الأصول الخمسة عندهم. سبق ذكرها.

أبي عمرو، والأصمعي عن نافع، الباقر بالفتح<sup>١</sup>.

أورد القرطبي هذه القراءة وبين أن حكم العمرة على القراءة الشاذة لا يتضمن الوجوب.

قال القرطبي: "قرأ الشعبي وأبو حيوة برفع التاء في "العمرة"، وهي تدل على عدم الوجوب.

وقرأ الجماعة "العمرة" بنصب التاء، وهي تدل على الوجوب"<sup>٢</sup>.

نلاحظ كيف وجهت القراءة الشاذة، المعنى الفقهي المتعلق بالعمرة. لتكون مرجحة لرأي من

قال بأن العمرة تؤدي على سبيل التطوع، لا الوجوب.

---

<sup>١</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٠١.

<sup>٢</sup>القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٩/٢.



القسم الثاني

# معجم القراءات الشَّاذَّة

الواردة عن القراء العشرة

حسب سور القرآن الكريم

## (١) سورة الفاتحة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الفاتحة (١٨) وهي:

١- ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ﴿٢﴾ ﴿اللَّهُ﴾ إمالة الألف وما أشبهه. قتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.

﴿رب العلمين\*الرحمن الرحيم﴾ (٢-٣)

٢- ﴿العالمين﴾ بالإمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٢</sup>.

٣- ﴿الرحمن﴾ بالإمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٣</sup>.

﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ﴿٥﴾

٤- ﴿ملك﴾ بسكون اللام وجر الكاف وقرأ لعبد الوارث<sup>٤</sup> عن أبي عمرو<sup>٥</sup>، على النَّعْتِ<sup>٦</sup>.

٥- ﴿مالك﴾، برفع الكاف والتنوين، وينصب «اليوم»، وهي قراءة عون العقيلي<sup>٧</sup>، ورويت

عن خلف ابن هشام، وأبي عبيد<sup>٨</sup>، وأبي حاتم<sup>٩</sup>.

٦- ﴿مالك﴾ بالإمالة بين بين<sup>١١</sup>، وهي قراءة قتيبة بن مهران، عن الكسائي<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> إمالة اسم الله تعالى إذا كان فيه لام الجرّ خاصة دون سائر حروف الجرّ أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢. وهي من الأصول المطردة. وعن ورش ﴿بسم الله﴾ بإمالة اللام حيث حل سواء رفع الهاء أو نصب أو خفض. الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠. وانظر: ابن الجزري - النشر: ٨٤/١.

<sup>٢</sup> انظر: ابن الجزري - النشر: ٤٩/١. وانظر: الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات، دار سعد الدين، دمشق، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، ص ٧.

<sup>٣</sup> انظر: ابن الجزري - النشر: ٤٩/١. وانظر: الخطيب معجم القراءات: ص ٧.

<sup>٤</sup> عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولا هم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة، وعرض القرآن على أبي عمرو توفي سنة (١٨٠هـ). ابن الجزري غاية النهاية: ٤٧٨/١.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩، والهدلي - الكامل: ص ٤٧٨، والكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١، سبط الخياط - المبهج ٣٤٨/٢، وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢، (٢٠/١).

<sup>٦</sup> ابن عادل - اللباب: ١٨٥/١.

<sup>٧</sup> عون العقيلي، له اختيار في القراءة أخذ القراءة عرضا عن نصر بن عاصم، روى القراءة عنه المعلي بن عيسى. ابن الجزري غاية النهاية: ٦٠٦/١.

<sup>٨</sup> القاسم بن سلام أبو عبيد الخراساني الأنصاري مولا هم البغدادي، الإمام الكبير الحافظ العلامة، أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن علي بن حمزة الكسائي. توفي (٢٢٤هـ). ابن الجزري غاية النهاية: ١٧/٢-١٨.

<sup>٩</sup> الإبيارى إبراهيم (ق: ١٥) - الموسوعة القرآنية: الناشر: مؤسسة سجل العرب، سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، : ٥ / ٤٤.

<sup>١٠</sup> سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض .. أول من صنف في القراءات، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه .. وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي ..، وله اختيار في القراءة.. عن الحسين بن تميم البزاز أنه قال صلى أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها فما أخطأ يوماً ولا لحن ..، توفي سنة (٢٥٥هـ). ابن الجزري - غاية النهاية: ٣٢١-٣٢٠/١.

<sup>١١</sup> ابن عادل - اللباب: ١٨٦/١، قال: بين الإمالة والتفخيم عن السختيائي وقتيبة عن الكسائي.

<sup>١٢</sup> الإبيارى - الموسوعة القرآنية: ٤٤ / ٥. وانظر: ابن الجزري - النشر: ٤٨/١.

- ٧- ﴿مَلَكِي﴾ بِالْإِشْبَاعِ، وَتُرْوَى عَنْ نَافِعٍ<sup>١</sup>.
- ٨- ﴿إِيَاكَ نَعْبُدُ﴾. بِالْإِمَالَةِ لِلأَلْفِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ<sup>٢</sup> عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>٣</sup>.
- ٩- ﴿وإِيَاكَ نَسْتَعِينُ﴾ إِمَالَةٌ لِلأَلْفِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْخَرِيبِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>٤</sup>.
- ١٠- ﴿نَعْبُدُ﴾ بِإِشْبَاعِ الضَّمَّةِ إِذَا لَقِيَتْهَا وَאוּ وَبِإِشْبَاعِ الْكَسْرِ إِذَا لَقِيَتْهَا يَاءٌ مِثْلَ ﴿بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ﴾ بِإِشْبَاعِ الْكَسْرِ وَمَا يَشْبَهُهُمَا الْأَهْوَازِيُّ<sup>٥</sup> وَكَرَدَمٍ عَنْ وَرْشٍ عَنْ سَلِيمٍ<sup>٦</sup> عَنْ حَمَزَةَ، الْبَاقُونَ بِغَيْرِ إِشْبَاعٍ فِيهِمَا<sup>٧</sup>.

١١- ﴿الزَّرَاطُ﴾ بِالزَّايِ، الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>٨</sup>. وَعَنْ حَمَزَةَ<sup>٩</sup>.

قَوَاهِ تَعَالَى: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ ﴿٦﴾.

- ١٢- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ضَمُّ الْهَاءِ وَالْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِشْبَاعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>١٠</sup>.
- ١٣- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ مَضْمُومَةٌ مُخْتَلَسَةٌ - وَهِيَ رِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءِ الْخَفَّافِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>١١</sup>.
- ١٤- ﴿عَلَيْهِمْوُ﴾ وَبِضْمِ الْهَاءِ وَالْمِيمِ وَوَاوٍ بَعْدَهُمَا، الْخَفَّافُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>١٢</sup>.
- ١٥- ﴿عَلَيْهِمْ﴾ وَبِضْمِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ إِشْبَاعٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>١٣</sup>.
- ١٦- ﴿عَلَيْهِمِي﴾ بِضْمِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ بَعْدَهَا يَاءٌ، قِرَاءَةُ الْأَعْرَجِ<sup>١٤</sup>، وَالْخَفَّافِ عَنْ أَبِي

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ١ / ١٨٨، وانظر: الإيباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٣.

<sup>٢</sup> عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحدث عن الأعمش ونور وهشام بن عروة، توفي سنة (٢١٣هـ). ابن الجزري غاية النهاية: ١/٤١٨.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٢/٣٣٦. وابن الجزري - النشر: ١/٤٨.

<sup>٤</sup> ابن الجزري النشر: ١/٤٨.

<sup>٥</sup> الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا إسناداً، إمام كبير محدث ابن الجزري غاية النهاية: ١/٢٢٠.

<sup>٦</sup> سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم بن داود أبو عيسى .. الحنفي مولا هم الكوفي المقرئ ضابط محرر حاذق، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة توفي سنة: (١٨٨هـ) انظر: ابن الجزري غاية النهاية: ١/٣١٩.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٧٨. وابن الجزري - النشر: ١/٤٩.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٤، وانظر والقرطبي - الجامع الأحكام القرآن: ١/١٢٨، أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١/٢٥. وقرأ من طريق حمزة الزيات ورويس عن يعقوب ((بالسين)). متواترة عن قنبل عن ابن كثير، وانظر: ابن الجزري - النشر: ١/٤٨-٤٩، الإيباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٥.

<sup>٩</sup> الشوكاني. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليميني (ت: ١٢٥٠هـ) - فتح القدير. دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت. ط ١ - ١٤١٤ هـ: (٢٨/١). قال: وَأَخْرَجَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ السَّرَاطَ بِالسَّيْنِ. وَأَخْرَجَ أَيْضًا عَنْ حَمَزَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الزَّرَاطَ بِالزَّايِ.

<sup>١٠</sup> أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: (٢٦/١-٢٧)، قال الخفاف عن أبي عمرو، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١، ابن جني المحتسب: ١/٤٤، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١/٩٩، الشوكاني - فتح القدير: ١/٢٥.

<sup>١١</sup> الثعلبي أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم النيسابوري الكشاف والبيان عن تفسير القرآن، دار إحياء التراث العربي، بيروت/ ١٤٢٢ هـ، ١/١٢٢، وانظر: عكبري، إعراب القراءات الشواذ: ١/١٠٠، أبو حيان البحر: ١/٢٦-٢٧، الخفاف عن أبي عمرو، القرطبي، التفسير: ١/٤٨-٤٩، سبط الخياط - المبهج ١/٣٤٩.

<sup>١٢</sup> الإيباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٦.

<sup>١٣</sup> أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١/٢: ١/٤٠٣، ٢/٢٧، وانظر: القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١/٤٨-٤٩.

عمرو<sup>٢</sup>

- ١٧- ﴿غير﴾ بالنصب الخليل بن أحمد<sup>٣</sup> عن ابن كثير<sup>٤</sup>.  
١٨- ﴿عليهم ولا﴾ بإخفاء الميم عند الواو، اللؤلؤي وأبو زيد عن أبي عمرو وحيث وقع، وكذلك عند الفاء. وقرأ الكسائي عند الفاء<sup>٥</sup>.

---

<sup>١</sup> حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القارئ ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء. توفي سنة (١٣٠هـ) ابن الجزري غاية النهاية: ٢٦٥/١.

<sup>٢</sup> الإيباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٦.

<sup>٣</sup> خليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي ويقال الفرهودي الأزدي البصري النحوي الإمام المشهور صاحب العروض وكتاب العين وغير ذلك وأبوه أول من سمى أحمد بعد النبي صلى الله عليه وسلم، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وهو من المقلين عنهما وهو الذي روى عن ابن كثير ﴿غير المغضوب﴾ بالنصب تفرد بذلك عنه، روى عنه الحروف بكار بن عبد الله العودي، مات سنة سبعين ومائة وقيل: سنة سبع وسبعين ومائة. ابن الجزري - غاية النهاية: ٢٧٥/١.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩، قال: قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب، والخليل بن أحمد عن ابن كثير، وانظر: معاني الأخفش: ١٧/١، الطبري - جامع البيان: ١٨٣/١ مؤسسة الرسالة، ابن مجاهد - السبعة: ص ١١٢، أبو علي الفارسي - الحجة: ١٤٢/١ دار المأمون للتراث - دمشق، والزمخشري - الكشاف: ١٧/١، قال: وقرئ بالنصب على الحال وهي قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب، ورويت عن ابن كثير. وسبط الخياط - المبهم: ٣٥٠/١. العكبري، التبيين: ١٠/١، وإعراب الشواذ: ١٠٣/١، والقرطبي - الجامع: ١٥٠/١-١٥١، وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٢٩/١. وابن الجزري - النشر: ٤٧/١.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥.

## (٢) سورة البقرة

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة البقرة (١٨٤) وهي:
- ١٩- «الكتاب» (٢). إمالة قتيبية عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ٢٠- «لَا رَيْبَ» (٢). «لَا» بمدة مطولة<sup>٢</sup>، خلف، وعن حَمَزَة، الباقر بغير مد<sup>٣</sup>.
- ٢١- «لَا رَيْبَ فِيهِ» (٢). بإدغام الباء في الفاء حيث وقع، عن عباس عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.
- ٢٢- «فيه هدى» أبو حاتم عن نافع بإدغام ما بين الكلمتين ويشم شيئاً من الرفع<sup>٥</sup>.
- ٢٣- «هدى للمتقين» (٣) المسيبي<sup>٦</sup> عن نافع إظهار النون الساكنة والتنوين عند اللام<sup>٧</sup>.
- ٢٤- «من ربهم»<sup>٨</sup> (٥). ونحوها المسيبي عن نافع إظهار النون الساكنة والتنوين عند الراء<sup>٩</sup>.
- ٢٥- «بما أنزل إليك» (٤). (بما أنزلُك) ينقل على (أنزل) كسرة همزة إليك ثم يلتقي المثلاثن متحركين، فيسكن الأول منهما، ويدغم في الثاني عن الكسائي<sup>١٠</sup>.
- ٢٦- «سواء عليهم»<sup>١١</sup> (٦). نصب ابن عبد الخالق<sup>١٢</sup> عن يَعْقُوب، الباقر رفع، على

<sup>١</sup> (يكتاب) الأعراف: (٥٢). أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢.

<sup>٢</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، والنشار - البذور الزاهرة: ٨٠/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ١٢٦، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>٤</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص ٩٠/١.

<sup>٥</sup> الكرمانى شواذ القراءات: ص ٤٧، وانظر: إعراب القراءات الشواذ: ١١٠/١، والإدغام دون إشماع الرفع متواتر عن أبي عمرو ويعقوب بخلاف عنهما الباقر بالإظهار. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٨١/١.

<sup>٦</sup> محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرر عالم مشهور، ضابط ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبيه عن نافع وله عنه نسخة وعن أحمد وثابت ابني ميمونة بنت أبي جعفر وسمع محمد بن فليح وسفيان بن عيينة. قال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل منه، وقال صالح جزرة: ثقة، مات في ربيع الأول سنة (٢٣٦هـ). ابن الجزري - غاية النهاية: ٩٨/٢.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١٦٢/١، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١١٠/١.

<sup>٨</sup> الآية: (٥). وردت (من ربهم) في (١٦) آية، ووردت (من ربك) في (٣٤) آية من القرآن الكريم. فالمجموع: (٥٠) آية.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١٦٢/١، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١١٠/١.

<sup>١٠</sup> انظر: ابن جني - المحتسب: ٧٣/١ و ٢٤٢ وانظر: العكبري - إعراب القراءات، ١٨٣/١، والتبيان في إعراب القرآن، المحقق: علي محمد الجاوي، الناشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه: ١٩/١.

<sup>١١</sup> الآية: (٦).

<sup>١٢</sup> أحمد بن عبد الخالق أبو العباس المكفوف المعلم، قرأ على يعقوب الحضرمي. ابن الجزري غاية النهاية: ٦٥/١.

<sup>١٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٤.

﴿غَشَاوَةٌ﴾ (٧). الجاثية (٢٣).

٢٧- قرأ المفضل<sup>١</sup> عن عاصم (غشاوة) بنصب التاء<sup>٢</sup>. (غُشَوَةٌ) قال يعقوب (غشوة) بالضم

لغة<sup>٣</sup>.

٢٨- ﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ (٦) بهمزة واحدة على لفظ الخبر (أنذرتهم) عن ابن كثير<sup>٤</sup>.

٢٩- ﴿فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ و

٣٠- ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ (١٠). بسكون الراء فيهما الأصمعي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

٣١- ﴿يُمِدُّهُمْ﴾ (١٥) ﴿يُمِدُّهُمْ﴾ عن ابن كثير<sup>٦</sup>. بضم الياء وكسر الميم عن ابن محيصن وشبل<sup>٧</sup>

عن ابن كثير وأبو حذيفة<sup>٨</sup> عنه<sup>٩</sup>. الباقر بفتح الياء وضم الميم<sup>١٠</sup>.

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اسْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى﴾ (البقرة: ١٦ و ١٧٥).

<sup>١</sup> المفضل بن صدقة أبو حماد الكوفي، ذكره الأهوازي فيمن قرأ على عاصم. ابن الجزري غاية النهاية: ٣٠٦/٢. <sup>٢</sup> الفراء - معاني القرآن: ١٣/١: قال: وزعم المفضل أن عاصم بن أبي النجود كان ينصبها، وانظر: ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٠، والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٤٨ / ٢، والهنلي - الكامل: ص ٤٨٠، ومجمع البيان ٤٣/١، وسبط الخياط - المبهج ٣٦٦/٢، أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٤٩/١.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠، وانظر: الزجاج - معاني القرآن إعرابه: ٨٤/١، النحاس - إعراب القرآن: ٢٩/١، مكي - مشكل إعراب القرآن: ٧٦/١، الزمخشري - الكشاف: ١٦٤/١، الرازي - مفاتيح الغيب: ١٩١/١، العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١١٧ / ١ والتبيان: ٢٣/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٩١/١، أبو حيان - البحر المحيط: ٤٩/١، البناء - اتحاف فضلاء البشر: ١٦٩/١. قال: عن الحسن.

<sup>٤</sup> زنجلة أبو زرعة عبد الرحمن بن محمد بن، حجة القراءات: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ٢، ١٤٠٢ - ١٩٨٢ تحقيق: سعيد الأفغاني: ص ٨٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٥٠/١، الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٩، وسبط الخياط - المبهج ٣٥١/٢، العكبري، إعراب القراءات الشواذ: ١١٥/١ والتبيان: ٢١/١، والقرطبي: ١٨٥/١، أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٤٨/١، المرادي - أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المصري المالكي الجني الداني: (ت: ٧٤٩هـ). الجني الداني في حروف المعاني، المحقق: د فخر الدين قباوة - الأستاذ محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م: ص ٣٥، البناء - اتحاف فضلاء البشر: ص ٦٤: كلاهما عن ابن محيصن.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠، وانظر: ابن جني المحتسب: ٥٣/١، و الزمخشري - الكشاف: ٦٠/١، والعكبري إعراب القراءات الشواذ ١٢١/١، والقرطبي جامع الأحكام ١٩١/١. و أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٥٨/١. وابن منظور - لسان العرب: ٢٣١/٧. قال: قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو ((في قلوبهم مرض)) فقال (مرض) يا غلام أي بإسكان الراء، الشوكاني، و ابن عادل - اللباب: ٣٤٠/١، فتح القدير: ٤٩/١. قال: والقراء مجمعون على فتح الراء في قولهم: مَرَضٌ، إِلَّا مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَرَأَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وانظر: الإيباري - الموسوعة القرآنية: ٤٩ / ٥.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٧٠/١، وانظر: القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٩/١، العكبري - إعراب الشواذ: ١٢٤/١.

<sup>٧</sup> شبل بن عباد أبو داود المكي مقرئ مكة ثقة ضابط هو أجل أصحاب ابن كثير،.. وهو الذي خلفه في القراءة، قال الذهبي: مات سنة ستين ومائة بلا ريب. انظر: ابن الجزري - غاية النهاية: ٣٢٤/١.

<sup>٨</sup> موسى بن مسعود أبو حذيفة النهدي البصري، ثقة مأمون، قال الداني: روى الحروف سماعاً من غير عرض عن شبل بن عباد عن ابن كثير. ابن الجزري غاية النهاية: ٣٢٣/٢.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠، و الزمخشري - الكشاف: ٦٧/١. <sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨١.

- ٣٢- «اشْتَرَوْا». بكسر الواو فيهما، أبو السَّمَل، وعمران عن أبي عمرو<sup>١</sup>.
- ٣٣- وفتح الواو روي أبو زيد عنه [أي أبو عمرو]<sup>٢</sup>. وبالألف بعدها<sup>٣</sup>.
- ٣٤- وباختلاس الضمة روى العُمريّ عن أبي جعفر والأصمعي عن نافع، الباقون بإشباع الواو المضمومة<sup>٤</sup>.
- ٣٥- «اشْتَرُوا». (اشْتَرُوا) همز الواو وضمها عن الكسائي<sup>٥</sup>.
- ٣٦- «تَجَارَتْهُمْ» (١٦). «تجاراتهم» بالجمع الكسائي<sup>٦</sup>.
- ٣٧- عن أبي حاتم عن أبي عمرو «تجارتهم» بتخفيف التاء، وهو من باب الاختلاف<sup>٧</sup>.
- ٣٨- «يرجعون» (١٨) وحيث وقع. بفتح التاء والياء حيث وقع يعقوب<sup>٨</sup>.
- ٣٩- «يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ» (١٩). (أصابعهم في) إدغام الميم عند الفاء بغنة حيث جاءت ميم بعدها فاء في جميع القرآن الكريم عن خلف<sup>٩</sup>.
- ٤٠- «يَخْطَفُ» (٢٠). بكسر الخاء والطاء عن الكسائي<sup>١٠</sup>. وعن أبي عمرو<sup>١١</sup>.
- ٤١- «يَخْطَفُ» اختلس الخاء مع تشديد الطاء الأصمعي عن نافع<sup>١٢</sup>.
- ٤٢- «فِرَاشًا» (٢٢). إمالة الخلقاني عن أبي عمرو<sup>١٣</sup>.
- ٤٣- «بِنَاءً» (٢٢) إمالة الخلقاني عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٤٨١.

<sup>٢</sup>انظر: الهذلي الكامل: ص ٤٨١، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، ابن جني - المحتسب: ١/١٢٧، العكبري - إعراب الشواذ: ١/٢٥٤. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣/٢٠٨، أبو حيان - البحر: ٢/٢٣٨.

<sup>٣</sup>انظر: الهذلي - الكامل: ٥٠٦.

<sup>٤</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٨١

<sup>٥</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١/٥٥، العكبري - إعراب الشواذ: ١/١٢٦، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١/٢١٠.

<sup>٦</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢، والزمخشري - الكشاف: ١/١٩١. أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١/٧٣.

<sup>٧</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢.

<sup>٨</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٦، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ١/٣٥٧. ومجمع البيان: ١/٧٠ والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١/٢١٤ وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط: ١٤٠٣/٢: ١/١٣٢.

<sup>٩</sup>انظر: الهذلي الكامل: ص ٣٥١. وهي من الأصول المطردة وهذا أول موضع وروده من سور القرآن الكريم.

<sup>١٠</sup>النحاس - إعراب القرآن: ١/٣٥، قال: قال الكسائي والأخفش والقراء: يجوز يَخْطَفُ بكسر الياء والحاء والطاء<sup>١</sup>، وانظر: القراء - معاني القرآن: ١/١٨، الأخفش - معاني القرآن: ١/٥٥، الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١/٩٥، سبط الخياط - المبهج: ١/٣٥٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/١٣١.

<sup>١١</sup>وقد رواها يونس (يَخْطَفُ) بكسر الخاء لاجتماع الساكنين. وقال بعضهم (يَخْطَفُ) وهو قول يونس من "يَخْطَفُ" فادغم التاء في الطاء لان مخرجها قريب من مخرج الطاء، الأخفش: معاني القرآن: ١/٥٥.. زعم يونس أن خطف يخطف أكثر في كلام العرب، وأنها قراءة أبي عمرو أبو علي - الحجة للقراء السبعة: ١/٣٩٠.

<sup>١٢</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٨١. قال: بفتح الياء وكسر الخاء مع التشديد الحسن وربما كسر الحسن بالياء وقنادة وألجذريّ وأبو السَّمَل، وفتح الخاء وكسر الطاء مشدد ابن مقسّم، الباقون (يَخْطَفُ) من خطف يخطف.

<sup>١٣</sup>الهذلي - الكامل: ص ٣١٧.

- ٤٤- «وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»<sup>٢</sup> (٢٥)، بالإخفاء ابن أبي شريح عن الكسائي<sup>٣</sup>.
- ٤٥- «يستحيي» (٢٦). بياء واحدة (يستحي) القورسي عن أبي جعفر<sup>٤</sup>، وابن كثير في رواية شبيل<sup>٥</sup>. وعن يعقوب<sup>٦</sup>، قال العكبري: كسر الحاء وبياء واحدة<sup>٧</sup>.
- ٤٦- «بُعُوضَةٌ» (٢٦). «بُعُوضَةٌ» بالرفع الأصمعي عن نافع؛ «مَا» بمعنى الذي و«بُعُوضَةٌ» خبره، الباقون «بُعُوضَةٌ» بالنصب<sup>٨</sup>.
- ٤٧- «فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا» (٢٦). وحيث جاءت<sup>٩</sup>. «ماذا» بإمالة أحمد بن جبير عن كردم عن نافع، وعن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.
- ٤٨- «يُضِلُّ» (٢٦). ضم الياء وكسر الضاد عن نصر عن الكسائي<sup>١١</sup>.
- ٤٩- «ثُمَّ اسْتَوَى» (٢٩). بكسر الميم شبيل عن ابن كثير، وعن خلف عنه (ثم استوا) بالكسر وقلب الهمزة ياء<sup>١٢</sup>.
- ٥٠- «وَيَسْفِكُ» (٣٠). بالتشديد الأنطاكي عن أبي جعفر<sup>١٣</sup>. وعن الأخفش<sup>١</sup> عن ابن عامر<sup>٢</sup>,

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣١٧.

<sup>٢</sup> «وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ» وردت في (١٧) موضع من القرآن الكريم، مرة واحدة مقرونة بالواو في الموضع الأول المذكور. وهي من الأصول. ولعل الهذلي قصد (هم فيها) أيما حل بدون أن يقترن (بخالدون) فتكون قد وردت في القرآن (٢١) مرة، في (٥) مرات مقرونة بالواو.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٤٦.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨١ وعن مجاهد وابن مَحْيِصِينَ.

<sup>٥</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ٥٩/١، النحاس - إعراب القرآن ٣٩/١، سبط الخياط - المبهج ٣٥٧/١، الزمخشري - الكشاف: ١١٤/١. وقرأ ابن كثير في رواية شبيل (يستحي) بياء واحدة. وفيه لغتان: التعدي بالجار والتعدي بنفسه. يقولون: استحبيبت منه واستحييته، وهما محتملتان هاهنا. وابن منظور محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت ط ٣ - ١٤١٤ هـ: (٢١٨/١٤). العكبري - التبيان: ٤٣/١، والبناء - الإتحاف: ١٧٣/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٤/١، الشوكاني - فتح القدير: ٣٤٢/٤.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٩٥/١.

<sup>٧</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١٣٩/١.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨٢، وانظر: الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت: ٢٠٧هـ) المحقق: أحمد يوسف النجاتي ومحمد علي النجار وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، ط ١، معاني القرآن (٢٢/١)، أبو عبيدة. معمر بن المثنى (ت: ٢٠٩هـ) - مجاز القرآن، مكتبة الخانجي، القاهرة، تحقيق: محمد فواد سزكين. دن: (٣٥/١)، الأخفش - معاني القرآن: ٥٩/١، الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٠٤/١، ابن جني - المحتسب ٦٤/١، مكي - مشكل إعراب القرآن: ٨٣/١-٨٤، العكبري - التبيان: ٤٣/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٣/١، أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٩٨/١، الشوكاني - فتح القدير: ٦٧/١.

<sup>٩</sup> وردت في القرآن (٢٧) مرة، وهي من الأصول المطردة انظر المبحث الأول من هذا الفصل.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٣٥.

<sup>١١</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ٢٦١.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٤٢/١.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٧، وانظر أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٤٢/١ ولم ينسبها.



الهلالي: بضم الياء وفتح السين وكسر الفاء مشدد ، الإنطاكي عن أبي جعفر الباقر بكسر الفاء من سفك يسفك،.. وكذلك ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾، وما يشبهه<sup>٢</sup>.

﴿أَنْبِئُهُمْ﴾(٣٣):

٥١- ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ بالياء وكسر الهاء، عن الحسن<sup>٤</sup> وابن عامر<sup>٥</sup>، وعن أبي عمرة<sup>٦</sup>، والمتواترة عن حمزة ووقفا فقط<sup>٧</sup>.

٥٢- ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ مهموزة مكسورة الهاء عن ابن عامر<sup>٨</sup>. وأبي عمرو<sup>٩</sup>. (أَنْبِئُهُمْ) بالهمز وكسر الهاء عن ابن كثير<sup>١٠</sup>. (أَنْبِئُهُمْ) وهو أيضاً عن هشام<sup>١١</sup> عن ابن عامر<sup>١٢</sup>.

٥٣- ﴿أَنْبِئُهُمْ﴾ بالياء وضم الهاء، عن حمزة<sup>١٣</sup> ولأبن عامر كلا القراءتين في الوقف<sup>١٤</sup>.

٥٤- ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةُ﴾(٣٥) وحيث وقع. بإمالة الهاء، أبو زيد عن أبي عمرو حيث وقع<sup>١٥</sup>، وبالياء (هذي) عن ابن كثير<sup>١٦</sup>.

<sup>١</sup> هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي، مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القراء بدمشق، يعرف بأخفش باب الجابية، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام... قال الذهبي: وكان ثقة معمرًا، وقال أبو علي الأصبهاني: كان من أهل الفضل، صنّف كتباً كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان، .. توفي سنة (٢٩٢هـ) عن اثنتين وتسعين سنة. ابن الجزري - غاية النهاية: ٣٤٧/٢-٤٣٨.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢. وانظر: العكبري - التبيان ١٤٧/١.

<sup>٣</sup> الهلالي - الكامل: ص ٤٨٢، وعن ابن مفسّم وطّحة في رواية الفياض.

<sup>٤</sup> انظر خاروف، الميسر في القراءات العشر: ص ٥. وجمال الدين محمد شرف، مصحف دار الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر، دار الصحابة للاثراث، طنطا، ط ٢٠٠٦، م: ١، ص: ٥.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٤٩/١ ولم ينسبها.

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ٦٥/١.

<sup>٧</sup> انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٠٣/١، والميسر في القراءات العشر: ص ٥. وانظر: راجح، محمد كريم القراءات العشر المتواترة دار المهاجر المدينة المنورة، ط ٣، ١٤١٤-١٩٩٤م، ص ٥.

<sup>٨</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٥٤. ولحمزة في المتواتر وفقاً كسر الهاء لكن مع إبدال الهمزة ياء. انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٠٣/١.

<sup>٩</sup> ابن جني - المحتسب: ٦٥/١.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٨، وانظر: ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢، و ابن جني - المحتسب: ١٦٦/١ ومجمع البيان ٧٨/١ و أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٩/١٤٠٣: ١/٢.

<sup>١١</sup> هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة، أبو الوليد السلمي وقيل: الظفري الدمشقي، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم. توفي سنة (٢٤٥هـ) ابن الجزري غاية النهاية: ٣٥٦/٢.

<sup>١٢</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٥٨/١.

<sup>١٣</sup> المتواترة عن حمزة بالوقف. انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٠٣/١.

<sup>١٤</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٢.

<sup>١٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ٦٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٥٩/١.

<sup>١٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: الهلالي - الكامل: ص ٤٨٣، الزمخشري - الكشاف: ٩٤/٢، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٠٤/١، وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ١٤٠٣/١، العكبري - إعراب الشواذ: ١٤٩/١، البناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٧٦/١. الشوكاني - فتح القدير: ٦٨/١،

- ٥٥- ﴿فَازَلَهُمَا﴾ (٣٦) أبو عبيد عن حمزة ﴿فأزالهما﴾ بالإمالة<sup>١</sup>.
- ٥٦- ﴿هداي﴾ (٣٨) وطه (١٢٣). بإسكان الياء عن ورش عن نافع<sup>٢</sup>.
- ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ (٤٠) وحيث وقع<sup>٣</sup>:
- ٥٧- بالهمز من غير ياء ﴿إسرائيل﴾<sup>٤</sup> عن أبي جعفر<sup>٥</sup>. وعن الحسن<sup>٦</sup>.
- ٥٨- ﴿اسرال﴾، بألف غير مماله، وهى رواية خارجة عن نافع<sup>٧</sup>.
- ٥٩- ﴿وَأَيَّيَ فَاذْهَبُونَ﴾ (٤٠) و
- ٦٠- ﴿وَأَيَّيَ فَاتَّقُونَ﴾ (٤١) والأعراف (١٥٥). بالإمالة عبد الله بن داود عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.
- ٦١- ﴿مع الرّكعين﴾ (٤٣) وما أشبهه إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٩</sup>.
- ٦٢- ﴿نعمتي التي﴾ في ثلاثة مواضع (٤٠). (٤٧). (١٢٢).<sup>١٠</sup> بإسكان الياء المفضل عن عاصم<sup>١١</sup>.
- ٦٣- ﴿كافر به﴾ (٤١). بالإمالة عبيد عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، الأخفش - معاني القرآن: ٢٣٣/١، وابن أبي داود أبي بكر عبد الله بن الأشعث السجستاني الحنبلي (ت: ٣١٦) - كتاب المصاحف، تحقيق: د. محب الدين عبد السجان، دار البشائر الإسلامية، ط ١: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ط ٢: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، بيروت لبنان: ص ٥٧، ابن مجاهد - السبعة: ١٥٤، أبو علي الفارسي - الحجة في علل القراءات: ١٤/٢، الكامل: ص ٣٢٧، و ٤٨٣، الزمخشري - الكشاف: ٢٣٥/١، الكرمانى - شواذ القراءات: ٥٩، سبط الخياط - المبهج ٣٥٩/١، العكبري - إعراب الشواذ: ١٥٠/١، التبيان: ٥٣/١، وأبو حيان - الجردار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٢٦٠/١. ابن منظور - لسان العرب: (زول) ١٩٠١/٣، والإبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٥٩. والمتواترة بالألف بلا إمالة أنظر هذه المراجع ابن مهران - المبسوط: ص ١٢٩، و القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٥/١. والنشار - البذور الزاهرة: ١٠٧/١.

<sup>٢</sup> ابن زنجلة أبو زرعة - حجة القراءات: ص ٩٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦٠/١. فالمتواترة بفتح الياء عن نافع وباقي العشرة.

<sup>٣</sup> وجاءت في (٤١) موضعاً من القرآن الكريم.

<sup>٤</sup> قال العكبري: والكلمة أعجمية في الأصل ومن عادة العرب أن تتلاعب بالأعجمي، إعراب الشواذ: ١٥٤/١، وقال ابن جني: فذلك من تخليط العرب في الاسم الأعجمي، المحتسب: ٨٠/١،

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٦٠، وانظر: الأخفش معاني القرآن: ٨٠/١، النحاس - إعراب القرآن: ٤٨/١، سبط الخياط - المبهج ٣٦١/١، والزمخشري - الكشاف: ١٣٠/١، العكبري - التبيان: ٥٧/١، والطبرسي - مجمع البيان: ص ١٨١، و القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٨١/١، و السمين الحلبي - الدر المصون: ٣١٠/١.

<sup>٦</sup> الميسر: ص ٧.

<sup>٧</sup> الإبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٦١. وانظر: السمين الحلبي - الدر المصون: ٣١٠/١.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٣٦/٢.

<sup>٩</sup> وكل جمع كان بالياء والنون في موضع جرّ. أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢. وهى من الأصول المطردة.

<sup>١٠</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٩٦.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٢٣/٢، العكبري إعراب الشواذ: ١٥٤/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٤٨/١ عن الحسن وابن محيصن، والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٨١/٢.

<sup>١٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦١/٢، قال النشار: انفرد بإمالاته صاحب المبهج عن الدوري عن الكسائي ولم يمله غيره. البذور الزاهرة: ١٠٧/١. ولم يحقق محقق الكتاب الدكتور أحمد المعصراوي ذلك، فلم يذكر أن هذا انفرد من صاحب المبهج مخالف للطرق المجمع عليها وأن هذه الرواية

- ٦٤- «نعمتي التي» (٤٧). بإسكان الياء المفضل عن عاصم<sup>١</sup>.
- ٦٥- «يُدَّبَحُونَ» (٤٩). خفيف بإسكان الذال وفتح الياء حيث وقع ابن مُحَيِّصِن، وابن عيينة<sup>٢</sup> عن ابن كَثِيرٍ، وإسماعيل عنه، الباقون بالتشديد<sup>٣</sup>.
- ٦٦- «بارئكم» (٥٤). (باريكم) بكسر الياء من غير هَمْزٍ، إسماعيل عن نافع<sup>٤</sup>. قال ابن عادل: "بَارِيكُمْ" بكسر الياء من غير همزة قال: "ورويت عن نافع"<sup>٥</sup>.
- ٦٧- «جهرة» (٥٥). بفتح الهاء عن يعقوب<sup>٦</sup>.
- ٦٨- «حتى» (٥٥) وفي كل القرآن في (١٣٨) موضعاً: إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>٧</sup>.
- ٦٩- «نَغْفِرُ لَكُمْ» (٥٨)<sup>٨</sup>. (يَغْفِرُ لَكُمْ) بالياء، وفتحها أبو خلود، وابن المنادي عن نافع<sup>٩</sup>.
- والجعفي عن أبي بكر عن عاصم<sup>١٠</sup>.

### «خطاياكم»

بالإمالة شاذة، فذكرها النشار ولم يبين، وتابعه المحقق ولم يبين، قال البناء: وإن رواه صاحب المبهج عن الدوري عن الكسائي فإنه ليس من طرفنا، نعم أمالها اليزيدي فيما خالف فيه أبا عمرو. إتحاف فضلاء البشر: ص ١٧٢، وذكر ابن مجاهد أنه ليس فيها إمالة عن أبي عمرو. السبعة: ص ١٤٧، وقال القاضي: ولا تقليل ولا إمالة لأحد في: (أول كافر به). القاضي - البذور الزاهرة: ص ٣١.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٢٣/٢، العكبري إعراب الشواذ: ١٥٤/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٤٨/١ عن الحسن وابن محيصن، والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٨١/٢.

<sup>٢</sup> سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج وعبد الله بن كثير. توفي سنة (١٩٨ هـ) ابن الجزري غاية النهاية: ٣٠٨/١.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨٥. وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٣٠/١، والنحاس - إعراب القرآن: ٥٢/١، وابن جنبي - المحتسب: ٨١/١، والزمخشري - الكشاف: ١٣٨/١، وسبط الخياط - المبهج ٣٦٢/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٨٥/١، أبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٣١٣/١، والتتبيان: ٦١/١، ولسان العرب (ذبح) ٤٣٦/٢، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٧٧/١.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣. وانظر: معاني الزجاج - ٢٧٦/٤. والسمين الحلبي - الدر المصون: ٣٦٤/١. وذكر النشار هذا الوجه عن السوسي عن أبي عمرو. وهو شاذ لا يقرأ به انظر كلام المحقق الشيخ المعصراوي. البذور الزاهرة: ١١٠/١.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ١ / ٤٦٣. ولأبي عمرو إسكان الهمزة، وللدوري عنه اختلاس الحركة، الباقون بالكسر. النشار. البذور الزاهرة: ١٠٩/١-١١٠.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣.

<sup>٧</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٩.

<sup>٨</sup> القراءات المتواترة فيها: (يُغْفِرُ لَكُمْ) نافع وأبو جعفر. (تُغْفِرُ لَكُمْ) ابن عامر. (نَغْفِرُ لَكُمْ) الباقون. انظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦٦/١، الميسر ص ٩، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣. والنشار - البذور الزاهرة: ١١١/١.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨٥.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، غير أنه لم يذكر فتح الياء، وهو الشاذ في هذا الموضع.

- ٧٠- بهمزة ساكنة بعد الطاء<sup>١</sup> (خطاكم) عن الكسائي<sup>٢</sup>.
- ٧١- ﴿خطايكم﴾ وبهمزة ساكنة بعد الياء<sup>٣</sup> ابن كثير<sup>٤</sup>.
- ٧٢- ﴿خطيكم﴾ بكسر الطاء والتاء الكسائي<sup>٥</sup>.
- ٧٣- ﴿رَجَزًا﴾ (٥٩). وحيث وقع. بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ و ﴿رَجَزَ الشَّيْطَانَ﴾ القورسي عن أبي جعفر، وابن مُحَيِّصِن، الباقر بكسر الراء<sup>٦</sup>.
- ٧٤- ﴿اثننا عشرة﴾ (٦٠). بكسر الشين<sup>٧</sup>، عن أبي عمرو<sup>٨</sup>، وعن أبي جعفر<sup>٩</sup>.
- ٧٥- ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ﴾ (٦٠). (أناس) إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>١٠</sup>.
- ٧٦- ﴿وَقَتَائِبَهَا﴾ (٦١). بضم القاف، الشيزري عن أبي جعفر، الباقر بكسر القاف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين<sup>١١</sup>.
- ٧٧- ﴿مِصْرًا﴾ (٦١). ليس فيها ألف<sup>١٢</sup>، بغير تنوين الشيزري، والقورسي عن أبي جعفر، والأعمش، وطَّلَحَة، والحسن<sup>١٣</sup>، الباقر منون، وهو الاختيار لموافقة المصحف<sup>١٤</sup>.
- ٧٨- ﴿إِنَّ الْبَقْرَ﴾ (٧٠). بألف (إن البقر)<sup>١٥</sup>. هارون عن أبي عمرو، الباقر بغير ألف، وهو

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١٦٢/١.

<sup>٢</sup> الرازي. فخر الدين محمد بن عمر المعروف بفخر الدين الشافعي (المتوفى: ٦٠٦هـ). مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي - بيروت: ٥٢٤/٣، أبو حيان - البحر دار الفكر ١٤٢٠هـ: ٣٦١/١.

<sup>٣</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١٦٢/١.

<sup>٤</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٥٢٤/٣.

<sup>٥</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٥٢٤/٣.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٦، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦٧/١. ووقع في القرآن الكريم في (٧) مواضع، البقرة (٥٩) والأعراف (١٦٢) والعنكبوت (٣٤) وسبأ (٥) والجاثية (١١)، والموضعان المستثنيان اللذان ذكرهم الهذلي: الأنفال (١١) والمدثر (٥)، فمجموع ما يقرأ من هذه المواضع بضم الراء عن أبي جعفر (٥) من (٧).

<sup>٧</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١٦٤/١.

<sup>٨</sup> أبو حيان - البحر دار الفكر - بيروت ١٤٢٠ هـ: ٣٧٠/١، وانظر: القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٢٠/١، و العكبري - التبيان: ٦٧/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٨٠/١ عن المطوعي والأعمش.

<sup>٩</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٥٢٧/٣، وانظر: ابن خالويه شواذ: ص ١٣، وابن جني - المحتسب: ٨٥/١، و النحاس - إعراب القرآن: ٥٦/١ عن مجاهد وطلحة وعيسى، وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٣٩١/١.

<sup>١٠</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٢. ووردت في القرآن الكريم في (٦) مواضع، هذا الموضع، وفي الأعراف موضعان (٨٢) (١٦٠)، والإسراء (٧١) والنمل (٥٦)، (وأناسي) في الفرقان (٤٩).

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٦.

<sup>١٢</sup> ابن أبي داود السجستاني - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ٦١، ص: ٣٠٣، وانظر: السيوطي - الدر المنثور: ١٧٨/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٨٠، وأبو حيان - البحر دار الفكر، ط ١٤٠٣/٢: ٢٣٤/١.

<sup>١٣</sup> خاروف، الميسر ص ٩. وشرف، مصحف دار الصحابة: ص ٩.

<sup>١٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٦، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦٧/١. والنشار - البدر الزاهرة: ١١٤/١.

<sup>١٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٦٥، وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ٨١/١، والطبري - جامع البيان: ٢٠٩/٢، و النحاس - إعراب القرآن: ٦٠/١، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤، وانظر: الزمخشري -

الكشاف: ١٥١/١، والعكبري - التبيان: ٧٥/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٤٦/١، و ٤٥٢، وأبو حيان - البحر ٢٥٣/١، و الشوكاني - فتح القدير: ١١٤/١.

الاختيار لموافقة المصحف والقراء<sup>١</sup>.

٧٩- ﴿لَا ذَلُولَ﴾ (٧١). بالفتح<sup>٢</sup>. من غير تنوين الشافعي عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن أبي عمرو، ونافع، الباقون مرفوع منون<sup>٣</sup>.

٨٠- ﴿أَفَلَا تَعْقُلُونَ﴾ (٧٦). (أَفَلَا يَعْقِلُونَ) بالياء فتادة وابن مقسم وفهد عن يعقوب، الباقون بالتاء، وهو الاختيار، لقوله: (عِنْدَ رَبِّكُمْ).

٨١- ﴿أَمَانِيَّ﴾ (٧٨). بإسكان الياء، أبو جعفر وشيبة وابن هرمز<sup>٤</sup>.

٨٢- ﴿قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾ (٨٠). (أَتَّخَذْتُمْ) بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر وافق شيبة وإسماعيل طريق النبر والأصفهاني عن ورش وأبناء أبي أويس والقورسيان وخارجة عن نافع الباقون على الاستفهام<sup>٥</sup>.

٨٣- ﴿إِلَّا قَلِيلًا﴾ (٨٣). بالرفع<sup>٦</sup>، عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

٨٤- ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾ (٨٤) (تَسْفِكُونَ) وما يشبهه بالتشديد الأنطاكي عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.

٨٥- ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ (٨٥). (تَظَاهَرُونَ) بغير ألف مشدد، عن أبي عمرو<sup>٩</sup>، وقنينة عن أبي جعفر، الباقون مشدد بالألف<sup>١٠</sup>.

٨٦- ﴿إِخْرَاجَهُمْ﴾ (٨٥). بالإمالة الأخفش عن ابن عامر<sup>١١</sup>.

٨٧- ﴿الْقِيَامَةَ﴾<sup>١٢</sup> (٨٥) بالإمالة ابن هارون عن أبي عمرو<sup>١٣</sup>.

٨٨- ﴿يُرْدُونَ﴾ (٨٥). بالتاء وهي قراءة المفضل عن عاصم<sup>١٤</sup>. وابن كيسة عن الزيات،

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٤٨٦، وانظر الأخفش - معاني القرآن: ٨١/١، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٥٤/١، و

العكبري - التبيان: ص ١٧٥، والسيوطي - الدر المنثور: ١٩١/١

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٦٥، وانظر: والنحاس - إعراب القرآن: ٦٠/١، ابن خالويه شواذ: ص ١٤، و الزمخشري - الكشاف: ١٥١/١ والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٥٢/١. وأبو حيان - البحر: ٢٥٦/١.

<sup>٣</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٨٣ و ٤٨٤، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ١٧٤/١.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٦٧، و«أمنية» بتخفيف الياء وفتح متواترة . وانظر: ابن جني - المحتسب: ٩٤/١، والهذلي - الكامل: ص ٤٨٧، والطبرسي - مجمع البيان: ٢٧٤/١، وأبو حيان - البحر: ٣٣/١. والنتشار - البدور الزاهرة: ١٢٠/١.

<sup>٥</sup>الهذلي الكامل: ص ٣٩٨.

<sup>٦</sup>قال العكبري: بالرفع على توكيد الضمير في توليتم. إعراب الشواذ: ١٨٣/١.

<sup>٧</sup>أبو حيان - البحر: ٢٨٧/١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥، و الزمخشري - الكشاف: ٢٩٥/١، والعكبري - التبيان: ٨٥/١.

<sup>٨</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٨٢، وعن ابن مقسم وطلحة في رواية الفياض.

<sup>٩</sup>أبو حيان - البحر: ٢٩١/١، وانظر العكبري - إعراب الشواذ: ١٨٥/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٨٤/١ عن الحسن.

<sup>١٠</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٨٨، وانظر ابن خالويه الشواذ: ص ١٥، و سبط الخياط - المبهج: ٣٧٣/١.

<sup>١١</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥.

<sup>١٢</sup>في (٧٠) موضعاً في كل القرآن أولها في البقر: (٨٥). وهي من الأصول المطردة.

<sup>١٣</sup>الهذلي الكامل: ص ٣١٩.

والحسن البصري والكسائي، وميمونة عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.

٨٩- «وَأَيْدِنَاهُ» (٨٧) و(٢٥٣). (وَأَيْدِنَاهُ) ممدوة الألف خفيفة الياء ابن مجاهد عن أبي عمرو<sup>٣</sup>. وقرأ الجمهور: «وَأَيْدِنَاهُ» على «فَعَلَّنَاهُ» ، قال ابن عادل: وقرأ مجاهد وابن محيصن ويروى عن أبي عمرو: «وَأَيْدِنَاهُ» على «أَفَعَلَّنَاهُ»، والأصل فيه: «أَأْيِدُ» بهمزيين ثانيتهما ساكنة ، فوجب إبدال الثانية ألفاً نحو: «أَمْن» وبابه، وصححت العين كما صحّت في «أَغْلِيَتْ» وأغميت « وهو تصحيح شاذ إلا في فعل العَجَب نحو : ما أبين أطول<sup>٤</sup>.

٩٠- «وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ» (٨٨). (غلف) بضم الغين واللام، عن اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

٩١- «بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا» (٩١). بالفتح، العباس بن الفضل عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

٩٢- «فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ» (٩٤). بفتح الواو وبالألف بعدها<sup>٧</sup>، الشافعي عن ابن كثير، الباقون

بضم الواو وبغير ألف<sup>٨</sup>.

«وَجَبْرَيْلَ وَمِيكَالَ» (٩٨).

٩٣- «جبرائيل وميكائيل» أبان عن عاصم بالمد غير مهموز أراد بتليين الهمزة

٩٤- «جبرائيل وميكائيل» بالمد بتشديد الياء لهن<sup>٩</sup>، الثوري عن أبي جعفر والاشهب العقيلي

٩٥- «جبرائيل وميكائيل» مهموزين مشددي اللام<sup>١٠</sup>. جبرئيل ، بغير ياء بعد الهمزة وتخفيف

---

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص٦٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥، والزمخشري - الكشاف: ٢٩٤/١، والعكبري - التبيان: ٨٨/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٣/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٩٤/١، وفتح القدير: ١٠٩/١.

<sup>٢</sup>الهدلي الكامل: ص٤٨٨.

<sup>٣</sup>ابن جني - المحتسب: ٩٥/١، وانظر: الهدلي الكامل: ص٣٨٠.

<sup>٤</sup>ابن عادل - اللباب: ٢٦٤ / ١.

<sup>٥</sup>ابن خالويه شواذ القرآن: ص١٥، ونظر: معاني القرآن وإعرابه: ١٤٣/١، وابن مجاهد - السبعة: ص ١٦٤، والزمخشري - الكشاف: ١٦٤/١، والعكبري - في إعراب الشواذ: ١٨٧/١ والتبيان ٨٩/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٥/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٠/١، والبناء - إتحاف فضلا البشر: ص١٨٤.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٦٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥ وأبو حيان - البحر: ٣٠٦/١.

<sup>٧</sup>لم ينص على ذلك بل قال: بالألف، لكن يؤخذ هذا من قوله: والباقون بضم الواو وبغير ألف. انظر: الهدلي - الكامل: ص٥٠٦.

<sup>٨</sup>الهدلي - الكامل: ص٥٠٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص٢٢، ابن جني - المحتسب: ١٢٧/١، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٣، أبو حيان - البحر: ٢٣٨/٢.

<sup>٩</sup>ابن جني - المحتسب: ٩٧/١، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣١٨/١.

<sup>١٠</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص٧٠، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣١٨/١. "جَبْرَيْلٌ" على وزن فعيل بفتح الجيم، ابن كثير، وابن مُحَيِّصْنِ وعمران القحطاني عن عاصم والحسن...متواترة آية (٧٩)، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٣٧٩/١، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٧٤ / ٥.

"جَبْرَيْلٌ" على وزن سلسبيل حامد بن يحيى عن ابن كثير ويحيى عنه أيضاً، والجعفي عن أبي عمرو وكوفي غير حفص، والجعفي عن عاصم. متواترة .

"ميكائيل" على وزن "ميكاعل" ومختلس مدني غير العُمري والأصمعي عن نافع، وأيوب، وابن الصَّلْتِ عن قُتَيْبِ، وخلف جميعاً عن شَيْبَلِ عن ابن كثير. متواترة

اللام ، وتروى عن عاصم ، ويحيى بن يعمر. جبرئيل ، مثل الذي سبق مع تشديد اللام ، وهى قراءة أبان عن عاصم ، ويحيى بن يعمر<sup>١</sup>.

٩٦- ﴿جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ﴾. وبإبدال الهمزة ياءً عن إلى يعقوب بياءً بعد الألف والمدّ<sup>٢</sup>.

٩٧- ﴿مَيْكَلٌ﴾ وتشديد اللام مع كسر الميم وضم الكاف، عن عاصم<sup>٣</sup>.

٩٨- ﴿الْمَلَكَيْنِ﴾ (١٠٢). بكسر اللام (الملكين) الحسن وقتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>. وعن أبي جعفر،

وابن حكيم<sup>٥</sup> عن مكي [ابن كثير]، وابن بكار عن دمشقي [ابن عامر]، الباقر بفتح اللام<sup>٦</sup>.

٩٩- ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ (١٠٢). رفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقر بفتحهما في موضع

جرّ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والترجمة على الملكين<sup>٧</sup>.

١٠٠- ﴿أَنْ تَسْأَلُوا﴾ (١٠٨). بفتح السين من غير همز (أَنْ تَسَلُوا) أبي جعفر والزهرى<sup>٨</sup>.

متواتر وقفا لحمزة<sup>٩</sup>.

١٠١- ﴿كَمَا سُئِلَ﴾ (١٠٨). بكسر السين من غير همز، الشيزري عن أبي جعفر، وعبد

الوارث عن أبي عمرو باختلاس الهمز وإشمام السين شيبة والأعمش، وأعمري، والهاشمي وأبو

بشر، وعبد الرزاق يضمن السين واختلاس الهمزة الباقر (سُئِلَ) مهموز مشبع، وهو الاختيار

لموافقة الجماعة، وكقوله: (مَسْئُولًا)<sup>١٠</sup>.

١٠٢- ﴿وَمَنْ يَنْبَدِّلِ﴾ (١٠٨) من التبديل (ومن يبدل) عن أبي جعفر<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> "مَيْكَلٌ" على وزن ميفعال، أبي عمرو وحفص، متواترة

<sup>٢</sup> "مَيْكَلٌ" على ميفعل ابن مُحَيِّصِينَ، ومعروف عن ابن كثير، الباقر

<sup>٣</sup> "مَيْكَلٌ"، وهو الاختيار للتعظيم. متواترة الهذلي - الكامل ص ٣٤٧-٣٧٥.

<sup>٤</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٧٤ .

<sup>٥</sup> ابن جني - المحتسب: ٩٨/١

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦ .

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٧١ ، وانظر: ابن خالويه شواذ القرآن: ص ١٦ ، وابن جني - المحتسب: ١٠٠/١ ،

والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٥٧/٢ . والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٤٢/١ وأبو حيان -

البحر ٣٢٩/١، والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٥٧/٢ .

<sup>٨</sup> يعلى بن حكيم الثقفي، ثقة، روى القراءة عن ابن كثير .. وروى عن سعيد بن جبير وطاوس، ابن الجزري -

غاية النهاية: ٣٩١/٢.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٩٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٦٤/١، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه ١٨٣/١،

والزمخشري - الكشاف: ١٧٣/١، وسبط الخياط - المبهج ٣٨٠/١، والرازي: ٦٣٠/٣، والعكبري - التبيان: ٩٩/١،

وإعراب الشواذ: ١٩٢/١. والقرطبي: ٥٢/٢، وأبو حيان البحر: ٣٢٩/١.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٩٠، والزمخشري - الكشاف: ١٧٣/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٦٣٢/٣، والعكبري -

إعراب الشواذ: ١٩٣/١، وأبو حيان - البحر ٣٣٠/١،

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٧٣، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦، وأبو حيان - البحر ٣٤٦/١.

<sup>١٢</sup> خاروف، الميسر ص ١٧، انظر: سبط الخياط - المبهج ٣٨١/١.

<sup>١٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٧٥.

<sup>١٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٧٣.

- ١٠٣- «نعمتي التي» (١٢٢).<sup>١</sup> بإسكان الياء المفضل عن عاصم<sup>٢</sup>.
- ١٠٤- «قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ» (١٢٦). جاء بضيغة الأمر على الدعاء فتح الهمزة وكسر الطاء، ابن مُحَيِّصِينَ، وعبيد بن عقيل عن ابن كثير<sup>٣</sup>. قال العكبري: بوصل الهمزة<sup>٤</sup>.
- ١٠٥- «بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ» (١٣٢). بالنصب، الضرير عن يعقوب<sup>٥</sup>. عطفًا على بنيه<sup>٦</sup>.
- ١٠٦- «تَعْمَلُونَ \* تَلْكَ» (١٤٠). بالياء، الحسن، والجعفي عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: «أَنْتُمْ أَعْلَمُ»<sup>٧</sup>.
- ١٠٧- «لَكَبِيرَةٌ» (١٤٣). بالرفع (لَكَبِيرَةٌ) القورسي، وميمونة عن أبي جعفر، والباقون بالنصب وهو الاختيار على أنه خبر كان ومعناه: وإن كانت الصلاة لكبيرة<sup>٨</sup>.
- ١٠٨- «الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ» (١٤٧). (الْحَقُّ) بالنصب، ابن مُحَيِّصِينَ، والحسن، والشيزري عن أبي جعفر، الباقون رفع<sup>٩</sup>.
- ١٠٩- «إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا» (١٥٠). (أَلَا) بفتح الهمزة والتخفيف عن يعقوب<sup>١٠</sup>. وعن ابن عامر<sup>١١</sup>.
- ١١٠- «وَأَيُّدْنَاهُ» (٢٥٣). (وَأَيُّدْنَاهُ) ممدودة الألف خفيفة الياء ابن مجاهد عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>. وقرأ الجمهور: «وَأَيُّدْنَاهُ» على «فَعَلْنَاهُ»<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٩٦.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢، وانظر: العكبري إعراب الشواذ: ١٥٤/١، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٤٨/١ عن الحسن وابن محيصن، والطاهر ابن غليون - التذكرة ص: ٢٨١/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٧٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٧٨/١، ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦-١٧، وأبو حيان - البحر: ٣٨٤/١، وسبط الخياط - المبهج ١٥٧/١.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٥/١.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٧٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧، الزمخشري - الكشاف: ١٩١/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٣٦/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٩٩/١.

<sup>٦</sup> عكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٧/١.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٩٣.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٩٣، وانظر: الكشاف: ٢٠١/١، وأبو حيان - البحر: ٤٢٥/١، وابن عادل - اللباب: ٢٤/٣ قال: والقراءة المشهورة نصب "كبيرة" على خبر "كان"، واسم كان مضمرة فيها يعود على التولية، أو الصلاة، أو القبلة المدلول عليها بسباق الكلام. وقرأ البيهقي عن أبي عمرو: برفعها. والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ١٩٤/١.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٩٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٠٧/١، والعكبري: إعراب الشواذ: ٢١٤/١، التبيان: ١٢٦/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٦٣/٢.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ١٨، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١١٤/١، الزمخشري - الكشاف: ٣٢٢/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٠/٢.

<sup>١١</sup> أبو حيان - البحر: ٤٤١/١، العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢١٦/١.

<sup>١٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٩٥/١، وانظر: الهذلي الكامل: ص ٣٨٠.

<sup>١٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٦٤/١.



- ١١١- ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ (١٥٦). إمالة الكسائي<sup>١</sup>. إمالة الألف عن نصير عن الكسائي<sup>٢</sup>.
- ١١٢- ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾ (١٥٦) إمالة الألف عن نصير عن الكسائي<sup>٣</sup>.
- ١١٣- ﴿مَنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ (١٥٨). بتلحين الهمزة عن أبي جعفر والزهري<sup>٤</sup>.
- ١١٤- بغير همز عن ابن كثير<sup>٥</sup>.
- ١١٥- ﴿وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ﴾ (١٦٧). (بخارجين) ممالة، محبوب بن الحسن وعباس والأصمعي عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.
- ١١٦- ﴿إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١٧٢). بالإمالة عبد الله بن داود عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.
- ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ (١٧٣).
- ١١٧- ﴿حَرَّمَ﴾ على ما لم يسم فاعله عن محبوب عن أبي عمرو<sup>٨</sup>. وعن أبي جعفر<sup>٩</sup>.
- ١١٨- ﴿الميتة﴾ عبد الوارث عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع رفع التاء (الميتة)<sup>١٠</sup>.
- ١١٩- ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ (١٧٣)<sup>١١</sup>، (بَاغٍ) و
- ١٢٠- ﴿وَلَا عَادٍ﴾، بالإمالة [فيهما] نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.
- ١٢١- ﴿أَشْتَرُوا الضَّلَالَةَ﴾ (١٧٥) بفتح الواو وبالألف بعدها<sup>١٣</sup>، الشافعي عن ابن كثير
- الباقون بضم الواو وبغير ألف<sup>١٤</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٩٣/٢. وابن الجزري - النشر: ٣٤/٢.

<sup>٢</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨١، وانظر: أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٣</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨١، وانظر: أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٧٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٨٢/١.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨، وانظر إعراب الشواذ: ٢١٨/١.

<sup>٦</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات: ص: ١٥٠.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٣٦/٢. وحيثما وقع وقد وقع (٨) مرات أولها هذا الموضع، ثم الأنعام (١٤) التوبة (١١٤) يوسف (٤١) والنحل (١١٤) والإسراء (٢٣) (٦٧) وفصلت (٣٧).

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٩٥، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٨، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢١٦/٢، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٢٦/١.

<sup>٩</sup> أبو حيان - البحر: ٤٨٦/١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٠٢/١، والزمخشري - الكشاف: ٣٢٩/١. والرازي - مفاتيح الغيب: ١١/٥، والعكبري - التبيان ١٤١/١.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٩٥ بالتشديد عن ابن محيصن، وكرداب عن يعقوب وقرأ له عن أبي جعفر<sup>١١</sup>. متواترة، وانظر: أبو حيان - البحر ٤٨٦/١.

<sup>١١</sup> والأنعام: (١٤٥)، والنحل: (١١٥).

<sup>١٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٩ و ٣٢٥.

<sup>١٣</sup> لم ينص على ذلك بل قال: بالألف، لكن يؤخذ هذا من قوله: والباقون بضم الواو وبغير ألف. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦.

<sup>١٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، ابن جني - المحتسب: ١٢٧/١، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٣، أبو حيان - البحر: ٢٣٨/٢.

- ١٢٢- «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا» (١٧٧). رويس عن يعقوب (ولا تحسبن أن البر أن تولو)<sup>١</sup>.
- ١٢٣- «وَالصَّابِرِينَ» (١٧٧). بالرفع الحسن، يَعْقُوبُ ومحبوب عن أَبِي عَمْرٍو، والباقون نصب<sup>٢</sup>.
- ١٢٤- «شَهْرُ رَمَضَانَ» (١٨٥). بنصب الراء عن وأبي عمرو<sup>٣</sup>. وعن عاصم<sup>٤</sup>. وقرأ الجمهور برفع شهر<sup>٥</sup>.
- ١٢٥- «فَلْيُصِمُ» (١٨٥). بكسر اللام، الحسن، والكسائي، وَقْتِيْبَةَ عن أبي جعفر، والهاشمي عنه، والبخاري لِيَعْقُوبُ وَأَبُو عَمْرٍو، الباقر بالإسكان<sup>٦</sup>.
- ١٢٦- «الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ» (١٨٧). نصب الشافعي عن ابن كثيرٍ وورش في اختياره<sup>٧</sup>.
- «عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ» (١٨٧).
- ١٢٧- «المساجد» إمالة عن الكسائي<sup>٨</sup>.
- ١٢٨- «المسجد» بالإفراد، عن أبي جعفر<sup>٩</sup>.
- ١٢٩- «وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» (١٩٦). رفع الكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب، والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع، الباقر بالفتح، عطفاً على (الْحَجِّ)<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٨١، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٩٩/٢، وأبو حيان - البحر ٢/٢

<sup>٢</sup>الهدلي الكامل: ص ٤٩٧، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٥/٥، إعراب الشواذ: ٢٢٩/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٠/٢، وأبو حيان - البحر: ٧/٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٧٣/١.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٨٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١١٣/١، قال الرازي: وقد سمعت منه (شهر رمضان) بثلاث فتحات من غير ثبت. الرازي: ٨٣/٥، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ١٣٠/١، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٣٢/١، والتبيان: ١٥٢/١، الشوكاني - فتح القدير: ٢١٠/١. قال: وقرأ مجاهد، وشهر ابن حَوْشِبٍ: بِنَصْبِ الشَّهْرِ، وَرَوَاهَا هَارُونَ الْأَعْوَرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

<sup>٤</sup>ابن خالويه - الشواذ: ص ١٩. وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ١٢٧/١، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٢٥٣/١-٢٥٤، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٩١/٢.

<sup>٥</sup>وقرأه بالنصب مجاهد، .. وهارون الأعور عن أبي عمرو، وأبو عمارة عن حفص عن عاصم. أبو حيان - البحر ١٣٨/١. قال الهدلي: نصب أبو حيوة ومجاهد في رواية أبي عمرو. الكامل: ص ٤٩٩. وانظر الزمخشري - الكشاف: ٢٢٧/١، وسبط الخياط - المبهج ٣٤٩/١، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٩٢ / ٥.

<sup>٦</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٠٠.

<sup>٧</sup>الهدلي الكامل: ص ٣٨١.

<sup>٨</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٩</sup>ابن خالويه - الشواذ: ص ١٩، وانظر الهدلي - الكامل: ص ٥٠٠، الكشاف: ٢٣٣/١، وسبط الخياط - المبهج ٤٠٠/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٣٥/١، قال أبو حيان: وقرأ بها مجاهد والأعمش البحر المحيط ٥٤/٢، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٢٠٠. عن الأعمش.

<sup>١٠</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٠١، وانظر: والفراء - معاني القرآن ١١٧/١، أبو عبيد - مجاز القرآن: ٦٨/١-٦٩، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٢٦٦/١، والزمخشري - الكشاف: ٢٣٩/١، الرازي - مفاتيح الغيب: ١٤٠/٥، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٣٦/١، والتبيان: ١٥٩/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٦٩/٢، وأبو حيان -

١٣٠- ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَخْلِفُوا﴾ (١٩٦).

١٣١- ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ (١٩٦).

١٣٢- ﴿فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ﴾ (١٩٦).

﴿الْهَدْيُ﴾ [في مواضع الثلاثة] بالتشديد إذا كان اليباء رفعا أو خفضا<sup>١</sup>. والمرفوع والمجرور في جميع القرآن، عصمة عن عاصم، ومسعود عن أبي جعفر<sup>٢</sup>. والحسن بن عطية عن الزيات [حمزة] ها هنا [أي الموضع الثاني فقط]، الباقر مخفف<sup>٣</sup>.

١٣٣- ﴿الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ (مَحَلَّهُ) يجوز بفتح الحاء. عصمة عن عاصم، ومسعود عن أبي

جعفر<sup>٤</sup>.

١٣٤- ﴿أَوْ نُسْكَ﴾ (١٩٦). بإسكان السين الحسن، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، و ابن

مُحَيِّصِن، الباقر يضم السين<sup>٥</sup>.

١٣٥- ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ﴾ (١٩٧). ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقَ﴾ [بالفتح] على التبرئة

[كالجمهور]<sup>٦</sup>. ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ بالضم من غير تنوين، يونس عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ﴾ (١٩٩).

١٣٦- بكسر السين مع ياء (النَّاسِي) الشيزري عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.

١٣٧- وبالكسرة من غير ياء القورسي عن أبي جعفر والإنطاكي عن أبي جعفر، الباقر

البحر: ٧٢/٢.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٦، وإذا كان نصبا بالتخفيف «هديا» «ولا الهدى» و«الهدى معكوبا» وهي قراءة الجمهور في كل المواضع. وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٩، الكشاف: ٢٤٠/١، والعكبري - التبيان: ١٥٩/١٥، وإعراب الشواذ: ٢٣٧/١. و القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٧٨/٢. وأبو حيان - البحر: ٧٤/٢.

<sup>٢</sup> وموضع البقرة: ١٩٦/٢، الهذلي - الكامل: ص ٥٠١، وانظر وأبو حيان - البحر: ٧٥/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠١.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠١.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠١، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ١٩، وأبو حيان - البحر: ١٧٦/٢.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨٣، وانظر: ابن أبي داود السجستاني - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ١٩٧، ص: ٣٠٨. وانظر: وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٠، وعقيل عن أبي عمرو مخير في قوله: ﴿فَلَا رَفَتْ﴾ وأختيها إن شاء بالفتح من غير تنوين وإن شاء بالرفع مع التنوين. متواترة، وعن أبي جعفر بالرفع فيهن: متواترة، والثعلبي - الكشف والبيان: ١٠٤/٢. والكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٦، وسبط الخياط - المبهج ٤٠٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٨٨/٢.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨٣، وانظر: ابن أبي داود السجستاني - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ١٩٧، ص: ٣٠٨. وانظر: وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٠، وعقيل عن أبي عمرو مخير في قوله: ﴿فَلَا رَفَتْ﴾ وأختيها إن شاء بالفتح من غير تنوين وإن شاء بالرفع مع التنوين. متواترة، وعن أبي جعفر بالرفع فيهن: متواترة، والثعلبي - الكشف والبيان: ١٠٤/٢. والكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٦، وسبط الخياط - المبهج ٤٠٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٨٨/٢. والنشار - البدور الزاهرة: ١٦١/١.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٢. بتصرف، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٧، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٠/١. قال العكبري: بياء يريد آدم وجعله وصف النسيان في قوله: ((ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي)).

برفع السين<sup>١</sup>.

١٣٨- ﴿وَيُشْهَدُ اللَّهُ﴾ (٢٠٤). بالتشديد، عن الحسن وأبي عمرو (وَيُشْهَدُ اللَّهُ)<sup>٢</sup>.

﴿وَيَهْلِكُ الْحَرْثُ وَالنَّسْلُ﴾ (٢٠٥).

١٣٩- رفع الكاف والناء واللام، من هلك، عن الحسن وابن كثير<sup>٣</sup>.

١٤٠- وفتح الياء ورفع الكاف والناء واللام، والبزري عن ابن كثير، وابن مَحْيِصِن،

والشيزري عن أبي جعفر، والحسن<sup>٤</sup>.

١٤١- بفتح الياء واللام، ورفع «الحرث» عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

١٤٢- وروى العُمَرِيُّ «يَهْلِكُ» بضم الياء ورفع الكاف كما روى عباد عن الحسن، وهي

رواية.. عن خارجة عن نافع، وعباس عن مطرف عن ابن كثير، الباقر بضم الياء ونصب الكاف

والتاء واللام<sup>٦</sup>.

١٤٣- ﴿فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ﴾ (٢١٠). والزمر (١٦). ﴿ظلال﴾ بزيادة ألف، أبان بن

ثعلب عن عاصم<sup>٧</sup>، وعن أبي جعفر، الباقر ﴿فِي ظُلَلٍ﴾<sup>٨</sup>.

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (٢١٠). وفي هود (٤٤).

١٤٤- بإسكان الضاد على التخفيف مثل ضُرب في ضُرب<sup>٩</sup>، عن يعقوب<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٢. بتصرف، انظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٢٠، والثعلبي - الكشف والبيان: ١١٣/٢، والكرماني - شواذ القراءات: ص ٨٧، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٨٢/٥، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٢٨/٢، وأبو حيان - البحر: ١٠٠/٢-١٠١.

<sup>٢</sup> الكرماني: ص ٨٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ: ص ٢٠، وأبو حيان - البحر: ١١٤/٢، سبط الخياط - المبهج: ٤٠٢/٢.

<sup>٣</sup> الكرماني: ص ٨٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ: ص ٢٠، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٨٢٥/٢، وأبو حيان - البحر: ١١٦/٢.

<sup>٤</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٣.

<sup>٥</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٢١/١، الرازي - مفاتيح الغيب: ٢٠٢/٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٢/١. التبيان: ١٦٧/١، البحر: ١١٦/٢.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٠٣/٢، الشوكاني - فتح القدير: ٢٣٩/١، وابن عادل - اللباب: ٤٦٠/٣.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٢، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٠٥/١، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٤٣/١.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٢، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٤ / ٢٦١، وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٠، وابن جني - المحتسب: ١ / ١٢٢، وابن زنجلة أبو زرعة - حجة القراءات: ص ٦٠١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٣/٢، الرازي - مفاتيح الغيب: ٢١٦/٥، والعكبري - التبيان: ١٦٩/١، وأبو حيان - البحر: ١٢٥/٢، والسمين الحلبي - الدر المصون: ٢ / ٣٦٤، ومختار - معجم القراءات: ١ / ٣٠٤، والخطيب - معجم القراءات: ١ / ٢٨٥.

<sup>٩</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٢٤/١.

١٤٥- وضم الهمزة أبو الفتح النحوي وبكر بن حبيب عن يَعْقُوب (الْأَمْرُ) جر، الباقون على ما لم يسم فاعله<sup>٢</sup>.

١٤٦- ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (٢١٠). بالياء وضمه، خارجة عن نافع وأبي عمرو<sup>٣</sup>. قال ابن عادل: بالتذكير، وبنائه للمفعول؛ لأن تانيته مجازي، والفاعل المحذوف في قراءة من بناه للمفعول<sup>٤</sup>.

١٤٧- ﴿بَغِيرِ حَسَابٍ﴾ (٢١٢) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٥</sup>.

١٤٨- ﴿وَهُوَ كُرَّةٌ لَكُمْ﴾ (٢١٦). بفتح الكاف، هارون بن حاتم عن عاصم. وعن أبي جعفر وأبي عمرو<sup>٦</sup>. وقرأ الحسن (كَرَّهَا) في جميع القرآن بالضم<sup>٧</sup>.

١٤٩- ﴿قِتَالٍ فِيهِ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ﴾ (٢١٧). « قُلْ قِتَالٌ » بغير ألف ابن قُرَّة عن يَعْقُوب والشيزري عن أبي جعفر، الباقون «قِتَالٌ»<sup>٨</sup>.

١٥٠- ﴿وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ﴾ (٢١٩). بالثاء وهي عن قراءة الكسائي (إثم كثير)<sup>٩</sup>.

١٥١- ﴿وَالْمَغْفِرَةَ﴾ (٢٢١). بالرفع، الحسن والقزاز عن أَبِي عَمْرٍو، قال الهذلي: وهو الاختيار لترتفع المغفرة بإذنه وهو يقتضي معنيين ومعنيان أولى من معنى واحد، الباقون بالجر<sup>١٠</sup>.

١٥٢- ﴿قُرُوءٍ﴾ (٢٢٨) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ عَنِ نَافِعٍ<sup>١١</sup>. قال ابن عادل: ويروى عن نافع - " قُرُوءٌ " بتشديد الواو، وهي كقراءة الجمهور، إلا أنه خَفَّفَ، فأبدل الهمزة واوًا، وأدغم فيها الواو قبلها<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٨.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٧٦.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٩، وانظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٨١. وابن خالويه الشواذ: ص ٢٠.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٨٣/٣.

<sup>٥</sup> إذا كان ذلك في موضع جر لا غير. أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٨/٢ وهي من الأصول المطردة.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٣. وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٦٥/١، والأخفش - معاني القرآن: ١٣٨/١، ومكي - الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها: ٢٧٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٧/٦، والعكبري - التبيان: ١٧٣/١، إعراب الشواذ: ٢٤٦/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٩٣/١٦، وأبو حيان - البحر: ٦/٨.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٣. وافق حمزة والعنبي والكسائي في النساء، والتوبة، وأبي عمرو وكل هذه المواضع متواترة<sup>٧</sup>.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٤ (قِتَالٍ فِيهِ) برفع اللام مثل الثاني (متواترة) أبو الفتح النحوي عن يعقوب، وَرَوْحُ بِن قُرَّة عنه " قِتَالٌ فِيهِ " بغير ألف مرفوع. وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٠، الرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠/٦، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٤/٣، أبو حيان - البحر: ١٤٥/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٦/١.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ: ص ٢٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٧/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٨٦٨/٢، وأبو حيان - البحر: ١٥٨/٢.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٠، وسبط الخياط - المبهج: ٤٠٦/٢، العكبري - التبيان: ١٧٧/١، إعراب الشواذ: ٢٤٨/١، وأبو حيان - البحر: ١٦٦/٢.

<sup>١١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢٦٩/١.

<sup>١٢</sup> ابن عادل - اللباب: ١١٣ / ٤.

- ١٥٣- «أو تسريح بإحسن» (٢٢٩) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ١٥٤- «يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ» (٢٣٠). بالنون عن أبي بكر<sup>٢</sup>، وعن المفضل عن عاصم<sup>٣</sup>، وعن الحسن وابن مُحَيِّصٍ وشبَّل عن ابن كَثِيرٍ، الباقون بالياء<sup>٤</sup>.
- ١٥٥- «وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ» (٢٣١). بضم الهمزة الشيزري عن أبي جعفر، الباقون بفتح الهمزة<sup>٥</sup>.
- ١٥٦- «وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ» (٢٣١). بضم الهمزة القورسي عن أبي جعفر، الباقون بفتحها<sup>٦</sup>.
- ١٥٧- «لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا» (٢٣٣). (لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا) بالنون ونصب، الشافعي، والعدواني عن ابن كَثِيرٍ ولولا خلات المصحف لاخترناه ليكون الفعل لله لكن المصحف متبع، الباقون لَا تُكَلِّفُ بالتاء (نَفْسٌ) رفع<sup>٧</sup>.
- «لَا تُضَارُّ» (٢٣٣).
- ١٥٨- بتخفيف الراء وإسكانها بحذف أحد الراءين تخفيفاً وهي الثانية<sup>٨</sup>، عن أبي جعفر<sup>٩</sup> والأعرج، وعن أبي جعفر أيضاً بكسر الأول وإسكان الثانية (تُضَارُّ)<sup>١٠</sup>.
- ١٥٩- وبالتشديد وسكونه في الوصل والوقف عن أبي جعفر<sup>١١</sup>. على إجراء الوصل مجرى الوقف<sup>١٢</sup>. والمتواترة بالمد مع سكون الراء<sup>١٣</sup>.
- ١٦٠- «مَا أوتيتُم بالمعروف» (٢٣٣). ضم الهمزة وكسر التاء، شيبان عن عاصم<sup>١٤</sup>.
- ١٦١- «وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ» (٢٣٤). «يتوفون» في

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٢</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٨٣.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢١، وابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٨٣.

، والابباري - الموسوعة القرآنية: ١٠٤ / ٥.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٥، وانظر: الطاهر ابن غلبون - التنكرة ص: ٢٦٩/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٥.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٧٦.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٥.

<sup>٨</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٣/١.

<sup>٩</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٦٧/٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٢٣/١، الزمخشري - الكشاف مطبوعة

مصطفى البابي القاهرة: ٣٧٠/١، والعكبري - التبيين: ١٨٥/١-١٨٦، وأبو حيان - البحر: ٢١٥/٢،

<sup>١٠</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢١.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٣، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢١، والبحر: ٢١٥/٢.

<sup>١٢</sup> إعراب القراءات الشواذ: ٢٥٣/١، المحتسب: ١٢٥/١، الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة:

٣٧٠/١، القرطبي: ١٦٨/٣، البحر: ٢١٥/٢.

<sup>١٣</sup> انظر النشر: ، البحر: ٢١٥/٢.

<sup>١٤</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢.

## الموضعين<sup>١</sup>

بفتح الياء مبنيًا للفاعل، وهي قراءة على، والمفضل عن عاصم<sup>٢</sup>، وقرأ الباقر بضم الياء فيهما، مبنيًا للمفعول، وهي قراءة الجمهور<sup>٣</sup>.

١٦٢- ﴿النَّسَاء﴾ (٢٣٥). حيث وقع إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.

﴿فَنَصِفُ مَا قَرَضْنُمُ﴾ (٢٣٧).

١٦٣- ﴿فَنَصِفُ﴾ (٢٣٧). بضم النون، عن الأصمعي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>. قال ابن عادل والجمهور على كسر نون «نصف»، وقرأ زيدٌ وعليٌّ، ورواها الأصمعيُّ قراءة عن أبي عمرو: "فَنَصِفُ" بضمّ النون هنا، وفي جميع القرآن<sup>٦</sup>.

١٦٤- بضم النون والفاء، وهي قراءة السلمى، وعلى، والأصمعي عن أبي عمرو وبكسر النون وضم الفاء، وهي قراءة الجمهور<sup>٧</sup>.

١٦٥- ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُو﴾ (٢٣٧). ﴿يَعْفُونَ﴾ و

١٦٦- ﴿أَوْ يَعْفُو﴾ بالتاء أبو داود الخفاف عن المُسَيَّبِيِّ عن نافع، وأبي داود الخفاف عن السبتي عن نافع بالتاء فيهما أيضًا<sup>٨</sup>. الباقر بالياء<sup>٩</sup>.

١٦٧- ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ﴾ (٢٣٧). بالألف، الشافعي عن ابن كثير<sup>١٠</sup>.

١٦٨- ﴿الْوُصْطَى﴾ (٢٣٨). بِالصَّادِ لِمُجَاوَرَةِ الطَّاءِ قَالُونَ عَنْ نَافِعٍ<sup>١١</sup>.

١٦٩- ﴿فَرُجُلًا﴾ (٢٣٩). بفتح الفاء وضم الراء والجيم، عن الكسائي<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الثاني البقرة (٢٤٠).

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٣، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، وابن جني - المحتسب ١٢٥/١ والهدلي - الكامل: ص ٥٠٥، الرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٥/٦، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٣/١، وأبو حيان - البحر ٢٢٢/٢، الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٠٦.

<sup>٣</sup> الداني - جامع البيان: ٩١٥/٢. وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٠٦.

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهي من الأصول المطردة.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ٢٣٥/٢، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٣/٣، والشوكاني - فتح القدير: ٢٥٣/١.

<sup>٦</sup> ابن عادل - اللباب: ٢١٧ / ١.

<sup>٧</sup> انظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٠٧. وقرئ: وبكسر النون وفتح الفاء.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٤، وانظر: أبو حيان - البحر ٢٣٥/٢.

<sup>٩</sup> الهدلي - الكامل: ص ٥٠٦.

<sup>١٠</sup> الهدلي - الكامل: ص ٥٠٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، ابن جني - المحتسب: ١٢٧/١، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٣، أبو حيان - البحر: ٢٣٨/٢.

<sup>١١</sup> فتح القدير: ٢٦٩/١، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٨٨/١. ابن عادل - اللباب: ٢٢٠.

<sup>١٢</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٢، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٥، الزمخشري - الكشاف: ٣٧٦/١، وسبط الخياط - المبهج ٤٠٨/٢، الرازي - مفاتيح الغيب: ١٥٤/٦، العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٥٧/١. أبو حيان - البحر: ٤٣٢/٢.

١٧٠- ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً﴾ (٢٤٠). «يتوفون» في الموضعين

بفتح الياء مبنيًا للفاعل، وهى قراءة على، والمفضل عن عاصم<sup>١</sup>، وقرأ الباقر بضمة

الياء فيهما، مبنيًا للمفعول، وهى قراءة الجمهور<sup>٢</sup>.

١٧١- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢٤٤)، والانفال (٥٣). كسر الهمزة، عبد الرحيم بن حبيب

عن الكسائي، والباقر بفتحها<sup>٣</sup>.

١٧٢- ﴿بَنَهْرٍ﴾ (٢٤٩). «بَنَهْرٍ» بِاسْكَانِ الْهَاءِ، وَالْحَسَنُ، وَنَعِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،

الباقر بالإشباع<sup>٤</sup>.

١٧٣- ﴿الْقِيَوْمُ﴾ (٢٥٥) «الْقِيَمِ» بِغَيْرِ وَاوِ الشَّيْزِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، الْبَاقِرُونَ «الْقِيَوْمُ»<sup>٥</sup>.

١٧٤- ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ (٢٥٥). «وَسِعَ كُرْسِيَهُ» بِالْإِضَافَةِ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَرَفْعِ

العين وسكون السين «السماوات والأرض» بالرفع فيهما<sup>٦</sup>، عن يَعْقُوبَ<sup>٧</sup> برواية أبو الفتح النحوي،

الباقر «وَسِعَ» عَلَى الْفِعْلِ «كُرْسِيَهُ» رَفْعًا<sup>٨</sup>.

١٧٥- ﴿وَلَا يُؤْودُهُ﴾ (٢٥٥). بترك الهمز وصلًا الأعشى<sup>٩</sup>، بواو خالصة «يؤوده» عن أبي

جعفر<sup>١٠</sup>.

١٧٦- «الرشد» (٢٥٦). بضم الشين شعبة عن عاصم<sup>١١</sup>.

١٧٧- «لَمْ يَنْسَنَّهُ» (٢٥٩). وقرأ البيهقي عن ابن كثير بغير هاء في الوقف «يتسنن» تفرد به،

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٣، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، وابن جنى - المحتسب ١٢٥/١ والهدلى - الكامل: ص ٥٠٥، الرازى - مفاتيح الغيب: ١٢٥/٦، العكبى - إعراب الشواذ: ٢٥٣/١، وأبو حيان - البحر ٢٢٢/٢، الأبيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٠٦.

<sup>٢</sup> الدانى - جامع البيان: ٩١٥/٢. وانظر: الأبيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٠٦.

<sup>٣</sup> الهدلى - الكامل: ص ٣٨٦.

<sup>٤</sup> الهدلى - الكامل: ص ٥٠٨، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٢٣/١، وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٢، والزمخشرى - الكشاف مطبعة مصطفى البابى القاهرة: ٣٨١/١، والعكبى - إعراب القراءات الشواذ: ١/ ٢٦٢ والتبيان: ١/ ١٩٩. والقرطبى - الجامع لأحكام القرآن: ٣/ ٢٥١، وأبو حيان - البحر: ٢/ ٢٦٤، والشوكانى - فتح القدير: ١/ ٢٦٥.

<sup>٥</sup> الهدلى الكامل: ص ٥٠٨، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ١٥١/١، الزمخشرى - الكشاف مطبعة مصطفى البابى القاهرة: ١/ ٣٨٤، والرازى - مفاتيح الغيب: ٨/٧، والعكبى - التبيان: ١/ ٢٠٣، وإعراب القراءات الشواذ: ١/ ٢٦٦. وأبو حيان - البحر: ٢/ ٢٧٧.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٧، وانظر: أبو حيان البحر: ٢/ ٢٧٩.

<sup>٧</sup> ابن خالويه شواذ: ص ٢٣، وانظر: العكبى - التبيان: ١/ ٢٠٤. وإعراب الشواذ: ١/ ٢٦٧.

<sup>٨</sup> الهدلى الكامل: ص ٥٠٨، وانظر البحر: ٢/ ٢٧٩.

<sup>٩</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص ١/ ١٤٤.

<sup>١٠</sup> ابن جنى - المحتسب: ١/ ١٣١، وانظر العكبى - إعراب القراءات الشواذ: ١/ ٢٦٧. وأبو حيان - البحر المحيط ٢/ ٨٠. قال: "قرأ الجمهور: "يؤوده" بالهمز، وقرئ شاذًا بالحذف كما حذف همزة أناس، وقرئ أيضًا: "يؤوده" بواو مضمومة على البديل من الهمز.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٢٢.



وهذا من الغرائب في الشواذ<sup>١</sup>.

١٧٨- «كيف ننشزها» (٢٥٩). «ننشزها» بفتح النون والراء المهملة<sup>٢</sup>، من: أنشز، وهي قراءة ابن عباس، والحسن، وأبي حيو، وأبان عن عاصم. أما المتواترة: (ننشزها)، بضم النون والراء المهملة، وهي قراءة الحرميين. (وننشزها)، بضم النون والزاي المعجمة، وهي قراءة باقي السبعة<sup>٣</sup>.

١٧٩- «من نخيل وأعناب» (٢٦١). (وعنب) مفرد، عن يعقوب<sup>٤</sup>.

«برَبْوَة» (٢٦٥). والمؤمنون «رَبْوَة» (٥٠):-.

١٨٠- «رَبَاوَة» بالألف مع فتح الراء عن أبي جعفر<sup>٥</sup>.

١٨١- «رَبَاوَة» بالألف مع كسر الراء عن أبي جعفر أيضاً<sup>٦</sup>.

١٨٢- «رَبَاوَة» بالألف وضم الراء فيهما القورسي، وميمونة عن أبي جعفر، وقرأ الحسن، والأصمعي عن نافع بكسر الراء من غير ألف، ومثله الشافعي عن ابن كثير، الباقر بضم الراء من غير ألف<sup>٧</sup>.

١٨٣- «رَبْوَة» بكسر الراء من غير ألف، الحسن، والأعمش وأصمعي عن نافع والشافعي عن ابن كثير، الباقر بضم الراء من غير ألف<sup>٨</sup>.

١٨٤- «وَأَعْنَابٍ» (٢٦٦). على الواحد يعقوب «وعنب»<sup>٩</sup>.

١٨٥- «وَلَا تَيْمَمُوا» (٢٦٧). (وَلَا تُؤْمُوا) عن يعقوب<sup>١٠</sup>.

١٨٦- «يُوتِ الْحِكْمَةَ» (٢٦٩). بالتاء (تُوتِ الْحِكْمَةَ)<sup>١١</sup>، بتسمية الفاعل<sup>١</sup>، وهو إلتفات، إذ هو

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٩٨، انظر: سبط الخياط - المبهج ٤١٢/٢. متواترة عنه فقط في الوصل.

<sup>٢</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٧٤/٢.

<sup>٣</sup> قرأ بالزاي وضمها: ابن عامر وعاصم وحزمة والكسائي وخلف، وباقي العشرة بالراء. انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٨٤/١، وانظر: الايباري - الموسوعة القرآنية ٥ / ١١٤. وقرأت: ننشزها، بفتح النون وضم الشين والزاي المعجمتين، وهي قراءة النخعي. وننشيزها، بالياء، أي نخلقها، وهي قراءة أبي.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٢٣.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ٣١٢/٢.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ٣١٢/٢.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٩ بفتح الراء (رَبْوَة) فيهما عاصم، متواترة، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٢٣، وسبط الخياط - المبهج ٤١٦/٢. والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٣٧٧/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣١٦/٣.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٠. وبالفتح والضم متواتر. انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٨٩/١.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٠٠.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٤.

<sup>١١</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٤. وانظر: السمين الحلبي - الدر المصون: ٦٠٤-٦٠٥.

خروج من غيبة إلى خطاب<sup>٢</sup>، عن يعقوب<sup>٣</sup>.

١٨٧- ﴿فَنِعْمًا هِيَ﴾ (٢٧١). بالإظهار والتخفيف، عن يعقوب ﴿فنعما ما هي﴾ وعن يعقوب ﴿فنعما هيه﴾ بهاء الاستراحة في الوقف (متواترة)<sup>٤</sup>.

١٨٨- ﴿وَيُكْفَرُ﴾ (٢٧١). بالياء وفتح الكاف والفاء وجزم الراء، أبان عن عاصم<sup>٥</sup>.

١٨٩- ﴿الجاهل﴾ (البقرة: ٢٧٣) حيث وقع إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٦</sup>.

١٩٠- ﴿لَا تَطْلُمُونَ وَلَا تُطْلَمُونَ﴾ (٢٧٩). ﴿لَا تَطْلُمُونَ﴾ بضم التاء ﴿وَلَا تُطْلَمُونَ﴾ بفتحها على القلب " معنيث عن نافع<sup>٧</sup>، والأول مبنيًا للمفعول والثاني مبنيًا للفاعل، وهى قراءة أبان، والمفضل عن عاصم. الباقون بعكسه. فالأول مبنيًا للفاعل والثاني مبنيًا للمفعول، وهى قراءة الجمهور<sup>٨</sup>.

١٩١- ﴿أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ (٢٨٢) قرأ حمزة: على الشرط [كسر همزة إن] [شاذة]. (فتنكر): بالرفع والتشديد (متواترة)<sup>٩</sup>.

١٩٢- ﴿فَتُنْكَرُ﴾ (٢٨٢). قرأت بالألف ﴿فتذاكر﴾<sup>١٠</sup>، يقال ذاكرته إذا جاريته للتذكر<sup>١١</sup>، عن ابن المنادي عن نافع وابن مكرم، وهارون عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>. ﴿وَلَا يُضَارَّ﴾ (٢٨٢).

١٩٣- بإظهار الراء وكسره، عن أبي جعفر<sup>١٣</sup>. قال النحاس: وقرأ أبان عن عاصم لا تضارر

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٨٠/١.

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ١١٨/٥.

<sup>٣</sup> أبو حيان - البحر: ٣٢٠/٢، وانظر ابن جني - المحتسب: ١٤٣/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٩٦/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٣١/٣، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٢٩٠/١.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٠١، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٤، والكامل: ص ٥١١، و سبط الخياط - المبهج ٤١٧/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٢٥/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٠١، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٥١١، وسبط الخياط - المبهج ٤١٨/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٢٥/٢.

<sup>٦</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهى من الأصول المطردة.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٢، وانظر: ابن مجاهد - السبعة: ص ١٩٣، وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٤، قال: المفضل عن عاصم. وأبو علي - الحجة في علل القراءات: ٤١٣/٢، والطاهر ابن غليون - التذكرة: ص ٢٧٨/٢، ابن زنجلة

أبو زرعة - حجة القراءات: ١٠٤/١، والزمخشري - الكشاف: ٣٢٢/١، والعكبري - التبيان: ٢٢٥/١، إعراب الشواذ: ٢٨٤/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٧٠/٣، وأبو حيان - البحر: ٣٣٩/٢، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ١٧٣ / ٥.

<sup>٨</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ١٢١ / ٥.

<sup>٩</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٢٦/١، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٤٩١/٤.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٢. بتصريف.

<sup>١١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٩٠/١.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٥، أبو حيان - البحر: ٣٤٩/٢.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ١١٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٢١/٢، أبو حيان - البحر: ٣٥٤/٢.

والدة بكسر الراء الاولى<sup>١</sup>.

١٩٤- ﴿وَلَا يَيْحَسُ مِنْهُ شَيْئًا﴾ (٢٨٢). «منه» بضم النون وإسكان الهاء في الوقف عن

الكسائي<sup>٢</sup>.

١٩٥- ﴿فَرِهَانَ﴾ (٢٨٣). بإسكان الهاء عن أبي حاتم عن ابن كثير<sup>٣</sup>. وعن أبي عمرو<sup>٤</sup>. وعن

عاصم<sup>٥</sup>.

١٩٦- ﴿فليؤد الذي أوتمن﴾ (٢٨٣). «أوتمن» إشمام الهمزة الضم عن خلف وغيره عن

سليم عن حمزة<sup>٦</sup>.

١٩٧- ﴿الَّذِي أُوْتِمِنَ﴾ (٢٨٣). عن عاصم أنه قرأ: (الذي اتمن)، بإدغام الياء في التاء<sup>٧</sup>.

١٩٨- ﴿أُوْتِمِنَ﴾ (٢٨٣). بغير همز ولا ياء وبتشديد التاء<sup>٨</sup>، عن عاصم<sup>٩</sup>.

١٩٩- ﴿الرَّسُولُ﴾ (٢٨٥) وبابه<sup>١٠</sup>. بالإسكان الأصمعي عن نافع، الباقيون بالحركة<sup>١١</sup>.

٢٠٠- ﴿وكتبه ورسله﴾ (٢٨٥). «كتبه» بإسكان التاء عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>. وعن نافع<sup>١٣</sup>.

٢٠١- ورؤيت عن نافع - ﴿وَكُتِبَ وَرُسُلِهِ﴾ بإسكان العين<sup>١٤</sup> فيهما<sup>١٥</sup>.

٢٠٢- ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا﴾ (٢٨٦). «إصراً» عن عاصم أنه قرأ (أصراً) بضم الهمزة<sup>١٦</sup>.

<sup>١</sup> النحاس معاني القرآن: ٢١٧/١

<sup>٢</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٧.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٣٩/١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ١٤٦/١، وسبط الخياط - المبهج ٤٢١/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٥٥/٢ قال: عن ابن كثير وأبي عمرو.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٥، وانظر: أبو علي - الحجة: ٤٤٣/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٠٤/١، الرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٥/٧. و ابن عادل - اللباب: ٥٠٦/٤.

<sup>٥</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٠٨/٣، وانظر: العكبري - التبيان: ٢٣٤/١، وإعراب الشواذ: ٢٩٢/١.

<sup>٦</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٩٤: والمتواترة: حمزة وعاصم في رواية أبي بكر وحفص (الذي أوتمن) بهمزة ويرفع الألف. وقرأ الباقيون (الذي أوتمن) ساكنة الهمزة. بلا إشمام الضم.

<sup>٧</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٢٩/١.

<sup>٨</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٩٣/١.

<sup>٩</sup> البحر: ٣٥٦/٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٥، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٠٦/١.

<sup>١٠</sup> وردت (الرسول) في (٥٢) موضعاً من القرآن الكريم، في (٩) موضع مقرونة بالواو، ووردت (رسول) في (٥٣) موضعاً مرة مقرونة بالواو، ووردت (رسولاً) في (٢٣) موضعاً مرة مقرونة بالواو. فالمجموع: (١٢٨).

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٨.

<sup>١٢</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٥، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢٩٧/١.

<sup>١٣</sup> أبو حيان - البحر: ٣٦٥/٢.

<sup>١٤</sup> أي عين الفعل.

<sup>١٥</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٢٥ / ٤.

<sup>١٦</sup> أبو حيان - البحر: ٣٦٩/٢.

### (٣) سورة آل عمران.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة آل عمران (٥٢) وهي:

قوله عز وجل: ﴿الْمَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.

٢٠٣- ﴿الم الله﴾ (١). ﴿الم. الله﴾ بقطع الألف. عاصم في رواية حماد<sup>١</sup>. قال الفراء: وبلغني عن عاصم أنه قرأ بقطع الألف<sup>٢</sup>. وقال ابن غلبون: (الم الله) بسكون الميم من الم وهمز الألف من (الله) وصلاً الأعشى<sup>٣</sup>. أجمعت القراء على فتح الميم وقد روي عن الرؤاسي ( ألم الله ) بتسكين الميم، وقد روى هذه القراءة بعضهم عن عاصم والمضبوط عن عاصم في رواية أبي بكر بن عيَّاش وأبي عمرو فتح الميم، وفتح الميم إجماع<sup>٤</sup>.

٢٠٤- ﴿الحي القيوم﴾ (٢). (القيام) وروي عن عاصم<sup>٥</sup>.

٢٠٥- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٩) بمدة مطولة<sup>٦</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقرين بغير مد<sup>٧</sup>.

٢٠٦- ﴿فِنَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ﴾ (١٣). (فِنَّةٌ تُقَاتِلُ) و

٢٠٧- (وَأُخْرَى كَافِرَةٌ) بالجر [في: فِنَّة.. وأخرى كافرة] حميد، والإنطاكي عن أبي جعفر،

وهو الاختيار لقوله: (فِي فِنْتَيْنِ)، الباقرين بالرفع<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٥، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٩/١، الزجاج: معاني القرآن وإعرابه: ٦٦/١، ٣٧٣، النحاس - إعراب القرآن: ٣٥٣/١، ابن مهران - المبسوط: ص ١٦٠، الزمخشري - الكشف: ٣٣٤/١، البحر: ٣/٣٧٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٠/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١/٤، فتح القدير عالم الكتب: ٣١١/١.

<sup>٢</sup> الفراء - معاني القرآن: ٩/١.

<sup>٣</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢٨٤/٢. وانظر: احمد مختار، معجم القراءات: ٤/٢، إلا أنه قال: «بالوقف وقطع الهمزة»، قلت: وهو لجميع القراء إذا بدوا بـ«الله» فلهم القطع، والشاذ حال الوصل وقد ذكره صاحب التذكرة عن الأعشى، وهو المقصود بوروده عن عاصم.

<sup>٤</sup> الزجاج - معاني القرآن: ٣٧٣/١.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٠٧، وانظر: الفراء معاني القرآن: ١٠٩/١، ابن أبي داود السجستاني - المصاحف الأثر رقم: ١٥٤، ١٥٣، ١٥٠، آية رقم: ١، والبقرة: ٢٠١، ص: ٣٠٩، و ابن خالويه - شواذ: ص ٢٥، وابن جني - المحتسب: ١٥١/١، وسبط الخياط - المبهج ٤١٢/٢.

<sup>٦</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة(٢)، ثم آل عمران موضعان(٩)(٢٥)، والنساء(٨٧) والأنعام(١٢) ويونس(٣٧)، والإسراء(٩٩) والكهف(٢١) والحج(٧) والسجدة(٢) وغافر(٥٩) والشورى(٧) والجاثية(٢٦)(٣٢).

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ: ص ٢٦، الفراء - معاني القرآن: ١٩٢/١، الأخفش - معاني القرآن: ١٦٠/١، مكي - مشكل إعراب القرآن: ١٥٠/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤١٥/١، الرازي: ١٩٠/٧، العكبري - التبيين: ٢٤٣/١، البحر: ٣٩٣/٢، الشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٣٢١/١.

- ٢٠٨- «جَنَاتٌ تَجْرِي» (١٥). (جَنَاتٍ) بكسر في موضع نصب، عن يعقوب<sup>١</sup>، القورسي عن أبي جعفر، والأصمعي، وأبو خلود، وأبو قرّة، ومغيث عن نافع، الباقر بالرفع<sup>٢</sup>.
- ٢٠٩- «شَهِدَ اللَّهُ» (١٨). (الله) بالنصب، عن الكسائي<sup>٣</sup>.
- ٢١٠- وبالجمع في شهداء، (شهداء الله) على الملك، الشيزري عن الكسائي وقُتَيْبَةَ عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.

- ٢١١- «لَا رَيْبَ فِيهِ» (٢٥). بمدة مطولة<sup>٥</sup>، خلف، وعن حَمْرَةَ، الباقر بغير مد<sup>٦</sup>.
- ٢١٢- «لَا يَتَّخِذِ» (٢٨). الأصمعي عن نافع برفع الذال<sup>٧</sup>. على النفي، الباقر بكسر الذال<sup>٨</sup>.
- ٢١٣- «وَيَعْلَمُ مَا» (٢٩). نصب، نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، الباقر برفع الميم<sup>٩</sup>.
- ٢١٤- «فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ» (٣١). (فَاتَّبِعُونِي)<sup>١٠</sup>، بفتح الياء أبو قرّة وأبو خلود عن نافع<sup>١١</sup>.
- ٢١٥- «إِبْرَاهِيمَ» (٣٣)<sup>١٢</sup>. عن عبد الحميد عن ابن عامر (إبراهام) بالالف في جميع

<sup>١</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٦، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٤٧/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤١٦/١، الرازي - مفاتيح الغيب: ١٩٩/٧، العكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٧/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٧/٤، وأبو حيان - البحر: ٣٩٩/٢.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٤، وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٣٨٤/١، مكي - مشكل إعراب القرآن: ١٥١/١، العكبري - التبيان: ٣٤٦/١.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٠٩، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٣٤٥/١.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٧٧، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٤٨/١، وابن أبي داود - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ٨١، ص: ٣٠٩، وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٦، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤١٩/١، العكبري - التبيان: ٢٤٧/١، وإعراب الشواذ: ٣٠٨/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٣/٤، أبو حيان - البحر: ٤٠٢/٢، والسيوطي الدر المنثور: ١٦٦/٢.

<sup>٥</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط، انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١٠، وأبو حيان - البحر: ٤٢٢/٢.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٤.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٤.

<sup>١٠</sup> وطه: (٩٠).

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٤٦.

<sup>١٢</sup> قرأ ابن عامر (إبراهام) وهي قراءة متواتر في سورة البقرة، وورد عنه ذلك في الشواذ في جميع القرآن الكريم. حيث وردت كلمة إبراهيم في القرآن الكريم في تسعة وستين موضعاً. "قال الهذلي: الأَخْفَسُ عن أبي عامر جميع ما في القرآن بالالف وهي تسعة وستون موضعاً، الكامل: ص ٤٩٢. وهي متواترة عنه في جميع سورة البقرة حيثما وردت وجاءت في (١٥) موضعاً، وفي عدة مواضع من القرآن الكريم متواترة في (١٨) موضعاً، انظر النشار - البذور الزاهرة: ١٣٩/١-١٤١، وجميع ما في سورة آل عمران بالياء لجميع القراء، القاضي - البذور الزاهرة: ص ٦٦. وبالالف شاذة في هذه السورة.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٧٥، وانظر: فضائل القرآن للقاسم بن سلام/ أبو غبيد القاسم بن سلام البغدادي (المتوفى: ٢٢٤هـ) المحققون: مروان العطية - محسن خرابة - وفاء تقي الدين دار النشر: دار ابن

- ٢١٦- ﴿دُرِّيَّةٌ﴾ (٣٤). رفع التاء الشيزري عن أبي جعفر، الباقون بالنصب<sup>١</sup>.
- ٢١٧- ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ (٣٧). بالتخفيف وكسر الفاء عن ابن كثير وأبي عبد الله المدني<sup>٢</sup>.
- ٢١٨- ﴿يَكْفُلُ﴾ (٤٤). كسر فائها أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٣</sup>، وعن ابن كثير<sup>٤</sup>.
- ٢١٩- وفتح الفاء ابن المنادي عن نافع والمري عن ابن كثير، الباقون بضم الفاء،<sup>٥</sup>.
- ٢٢٠- ﴿تَدَخَّرُونَ﴾ (٤٩). وقد قرأ السوسي - في رواية عن أبي عمرو - تَدَخَّرُونَ بقلب تاء الافتعال دالاً مهملة من غير إدغام، وهذا وإن كان جائزاً إلا أن الإدغام هو الفصح<sup>٦</sup>.
- ٢٢١- ﴿وَمَا تَدَخَّرُونَ﴾ (٤٩). (تَدَخَّرُونَ) بالبدال الساكنة وفتح الخاء خفيف إبراهيم الزُّهْرِي عن أبي جعفر، الباقون بالبدال وفتحها وكسر الخاء مشدد<sup>٧</sup>.
- ٢٢٢- ﴿الحواريون﴾ (٥٢). بتخفيف الراء والياء عن ابن عامر<sup>٨</sup>.
- ٢٢٣- ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٦٢). بفتح الهمزة، أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.
- ٢٢٤- ﴿إِن أَوْلَى النَّاسِ﴾ (٦٨). إمالة شعبة عن عاصم<sup>١٠</sup>.
- ٢٢٥- ﴿أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ﴾ (٧٣). بمد الهمزة عن ابن كثير<sup>١١</sup>. قال الزمخشري: قراءة ابن كثير:

كثير - بيروت ١٤٢٠هـ/ص: ٢٩٥. وابن خالويه - إعراب ثلاثين سورة: ص ٩ عن ابن عامر أيضاً، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٧/٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٢/١، وأبو حيان - البحر: ٣٧٤/١.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥١٥.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١١، الأخفش - معاني القرآن: ١٦٨/١، والنحاس - إعراب القرآن: ١٥٥/١، ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٦ (وكفلها)، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ٤٢٧/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/٨، والعكبري - التبيين: ٢٥٥/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/٤، وأبو حيان - البحر: ٤٤٢/٢، الشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٣٣٥/١، لسان العرب: (كفل) ٦٨٨/١١.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٦.

<sup>٤</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/٨، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٦ الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ٤٢٧/١، والعكبري - التبيين: ٢٥٥/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٧٠/٤، وأبو حيان - البحر: ٤٤٢/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٦.

<sup>٦</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٤٨/٥.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٦.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٦٢/١، وسبط الخياط - المبهج: ٤٥٥/٢، العكبري - التبيين: ٢٦٥/١، إعراب الشواذ: ٣٢٢/١، وأبو حيان - البحر: ٤٧١/٢.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١٣.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٢٧.

<sup>١١</sup> والقراءة المتواترة: بهمزتين مع تسهيا الثانية بلا مد انظر: أبو علي - الحجة في علل القراءات: ٥٢/٣، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ١٦٣/١، والعكبري - التبيين: ٢٧١/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١١٢/٤، وأبو حيان - البحر: ٤٩٦/٢، قال ابن الجزري: قرأ بهمزتين على الاستفهام، وهو في تسهيل الهمزة الثانية على أصله من غير فصل بألف. النشر: ٣٦٦/١، وفتح القدير عالم الكتب: ٣٥١/١.

- [المتواترة] أن يوتى أحد بزيادة همزة الاستفهام للتقرير والتوبيخ، بمعنى: إلا أن يوتى أحد<sup>١</sup>.
- ٢٢٦- ﴿يَلُؤُونَ﴾ (٧٨). بالتشديد عن أبي جعفر وشيبة<sup>٢</sup>. (يُلُؤُونَ) قال الهذلي: مشدد بضم الياء وفتح اللام، القورسي، وميمونة، والعُمري عن أبي جعفر، وخارجة عن نافع<sup>٣</sup>.
- ٢٢٧- ﴿ثُمَّ يَقُولَ﴾ (٧٩). رفع محبوب، عن أبي عمرو<sup>٤</sup>. والتنوري عنه، وعبيد عن ابن كثير، والمنادي، والأصمعي عن نافع والإنطاكي، والمسجدي عن قُتَيْبَةَ عن أبي جعفر، الباقرن نصب<sup>٥</sup>.
- ٢٢٨- ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ (٧٩). بفتح التاء وتشديد اللام، والحسن، والزَّعْرَانِي، والعُبَيْي عن أبي عمرو، الباقرن بفتح التاء خفيف<sup>٦</sup>.
- ٢٢٩- ﴿إِصْرِي﴾ (٨١). بضم الهمزة، عن أبي بكر عن عاصم (أصري)<sup>٧</sup>.
- ٢٣٠- ﴿تَبْيِضُ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ﴾ (١٠٦). (تبييض)
- ٢٣١- (وتسواد) بألف فيهما قُتَيْبَةَ عن أبي جعفر، وإسماعيل عن ابن مُحَيِّصِن، وعباس عن الحسن، الباقرن بغير ألف<sup>٨</sup>.
- ٢٣٢- ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (١١٩). (بذات) بالهاء (بذاه) رواها المخفي عن خلف، و(ذات)<sup>٩</sup> كذلك في جميع القرآن<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٧٤/١. بهمزتين لابن كثير الأولى محققة والثانية مسهلة. النشار - البذور الزاهرة: ٢٢٩/١.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ١١٥، والهذلي - الكامل: ص ٥١٦، النحاس - إعراب القرآن: ١٦٧/١، العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٣٢٩/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٢١/٤، وأبو حيان - البحر: ٥٠٣/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٦-٥١٧، وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ١٧٥/١، الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٤٣٥/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٣٩/١، وأبو حيان - البحر: ٥٠٣/٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٣٥٤/١.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١٥، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٦٧/١، الرازي - مفاتيح الغيب: ١١١/٨. وأبو حيان - البحر: ٥٠٦/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٧، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٣٣٠/١، وأبو حيان - البحر: ٥٠٦/٢.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٧، وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٤٣٥/١، النحاس - إعراب القرآن: ١٦٨/١، ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٨، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٠/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٣١/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٢٣/٤، وأبو حيان - البحر: ٥٠٦/٢.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٨، وأبو علي - الحجة للقراء السبعة: ٧٠/٣، والعكبري - البيان: ٢٧٧/١، وإعراب الشواذ: ٣٣٤/١. وفي الأعراف مثله آية (١٥٧). وأبو حيان - البحر: ٥١٣/٢.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥١٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٨، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٥٣/١، والعكبري - التبيان: ٢٨٤/١، وإعراب القراءات الشواذ: ٣٤٠/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٦٧/٤، وأبو حيان - البحر: ٢٢/٣، وفتح القدير عالم الكتب: ٣٧٠/١.

<sup>٩</sup> وردت (١٢) مرة أولها في آل عمران: ١١٩، وهي من الأصول المطردة.

<sup>١٠</sup> في (١٦) موضع أولها في الأنفال: ١ وهي من الأصول المطردة.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٢٧.

- ٢٣٣- «لا يضرُّكم كيدهم» (١٢٠). بفتح الراء على التحريك للاتقاء الساكنين<sup>١</sup>. المفضل عن عاصم<sup>٢</sup>. وبضم الضاد وتشديد الراء مع فتحها المفضل<sup>٣</sup>.
- ٢٣٤- وبكسر الراء (يضرِّكم) عن عاصم<sup>٤</sup>.
- ٢٣٥- «تُبَوِّئُ» (١٢١) «تُبوي» بتلبيين الهمزة متواترة ووقفا حمزة فقط.. وأبو جعفر [أي وصلاً ووقفاً]<sup>٥</sup>.
- ٢٣٦- «مُضَاعَفَةٌ» (١٣٠). بالتخفيف وسكون الضاد عن الحسن وإسماعيل عن نافع<sup>٦</sup>.
- ٢٣٧- «وَيَعْلَمُ الصَّابِرِينَ» (١٤٢). برفع الميم عبد الوارث عن أبي عمرو، والقورسي عن أبي جعفر، وشبل عن ابن مَحْيِصِينَ<sup>٧</sup>.
- ٢٣٨- وبكسر الميم الحسن، وهارون عن أبي عمرو، والإنطاكي عن أبي جعفر عن ابن كثيرٍ هو مجزوم غير أنه كسر للاتقاء الساكنين، الباكون بنصب الميم<sup>٨</sup>.
- ٢٣٩- «وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا» (١٤٥).
- ٢٤٠- «وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا» (١٤٥). بالياء فيهما القورسي، وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر<sup>٩</sup>.
- ٢٤١- «وَكَايِنٌ» ﴿١٤٦﴾ «وكاي» بلا همز ولا تشديد، عن الحسن ومحجوب عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ ٣/١٤٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٨، الزمخشري - الكشاف: ١/٤٠٦.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٨، انظر: مكي - مشكل إعراب القرآن: ١/١٧٣، وسيط الخياط - المبهج ٢/٤٣٧.

والرازي - مفاتيح الغيب: ٨/٢٠٣، والعكبري - التبيين: ١/٢٨٩، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤/١٨٤، أبو حيان - البحر: ٣/٤٣، والمتواتر: (يضرُّكم) (يضرِّكم) انظر النشار البدور الزاهرة: ١/٢٤١.

<sup>٣</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٢/٢٩٢. وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١/٤٠٨، والشوكاني - فتح القدير: ١/٤٣٢.

<sup>٤</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤/١٨٤، وانظر: العكبري - إعراب القرآن: ١/٤٠٤، وأبو حيان - البحر: ٣/٤٣.

<sup>٥</sup> انظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١١٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ص ٢٣٣، وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٨، وأبو حيان - البحر: ٣/٤٦.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٢٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٢/٤٠٩.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٨-٥١٩.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥١٨-٥١٩، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١/٤٢١، وسيط الخياط - المبهج ٢/٤٣٩، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩/١٩، والعكبري - التبيين: ١/٢٩٥، وإعراب الشواذ: ١/٣٤٧، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤/٢٢٠، وأبو حيان - البحر: ٢/٦٦، وابن عادل - اللباب: ٥/٥٦٣، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥/١٥٠.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٩١٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٢/٤٣٩.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ١٢١، وانظر: القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢/٢٢٨. ووقف أبو عمرو وسورة بن المبارك عن الكسائي (كأى) من غير نون على القياس، وهي متواترة: ابن عادل - اللباب: ٥/٥٧٩.



- ٢٤٢- ﴿وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا﴾ (١٤٧). ﴿قَوْلُهُمْ﴾ بالرفع عن ابن كثير<sup>١</sup>، وعن عاصم<sup>٢</sup>.
- ٢٤٣- ﴿إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ﴾ (١٥٣). ﴿يَصْعَدُونَ﴾ و
- ٢٤٤- ﴿يَلْوُونَ﴾ بالياء والفتح فيهما وعن ابن محيصن وابن كثير<sup>٣</sup>. قال ابن عادل: والجمهورُ «تُصْعِدُونَ» بقاء الخطاب، وابن مُحَيِّصِن - وَيُرَوَى عن ابن كثيرٍ - بياء الغيبة، على الالتفاتِ، وهو حسنٌ<sup>٤</sup>.
- ٢٤٥- وقرأ أبو جعفر وشيبة بن نصاح وأبو حاتم - عن نافع - " يُلْوُونَ " بضم الياء، وفتح<sup>٥</sup>.
- ٢٤٦- ﴿أَمَنَةً﴾ (١٥٤). بإسكان الميم القطيعي عن ابن كثيرٍ وابن مُحَيِّصِن، الباقون بفتح الميم<sup>٦</sup>.
- ٢٤٧- ﴿كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ﴾ (١٥٤). ﴿كُتِبَ﴾ على تسمية الفاعل، الباقون على ما لم يسم فاعله<sup>٧</sup>.
- ٢٤٨- ﴿الْقَتَالُ﴾ بألف الشيزري، والفليحي عن أبي جعفر، وابن زاذان عن أبي الحسن عن حمزة، الباقون بغير ألف<sup>٨</sup>.
- ٢٤٩- ﴿لَبِرَزًا﴾ (١٥٤). بتشديد الراء عن عاصم<sup>٩</sup>.
- ٢٥٠- ﴿الَّذِينَ قُتِلُوا﴾ (١٦٩). بفتح القاف وزيادة ألف، عن ابان عن عاصم (الذين قاتلوا)<sup>١٠</sup>. بالتخفيف، وهي قراءة الجمهور، بالتشديد، وهي قراءة الحسن، وابن عامر<sup>١١</sup>.
- ٢٥١- ﴿حَتَّى يَمِيزَ﴾ (١٧٩). عن ابن كثير «يُمِيزَ» من أمار<sup>١٢</sup>.
- 
- <sup>١</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص٢٩، وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٤٧٧/١، النحاس - إعراب القرآن: ١٨٣/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٣١/٤، وأبو حيان - البحر: ٧٥/٣. والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ٢٢٩/١.
- <sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٧٥/٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٣٧/١، الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٤٧٧/١، والعكبري - التبيان: ٣٠٠/١، وإعراب الشواذ: ٣٥٠/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٣١/٤، فتح القدير عالم الكتب: ٣٨٧/١.
- <sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص١٢٣، شواذ ابن خالويه: ٢٣، وانظر: الكامل: ص٥٢٠. و القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٩/٩، وأبو حيان - البحر: ٨٢/٣.
- <sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٦٠٣/٥.
- <sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ٣٤٠/٢.
- <sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص٥٢٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٤١/٢.
- <sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص٥٢١.
- <sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص٥٢١.
- <sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص١٢٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص٢٩، والهذلي - الكامل: ص٥٢١.
- <sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ١٢٥، وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ١٥٨ / ٥.
- <sup>١١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ١٥٨ / ٥.
- <sup>١٢</sup> الزمخشري - الكشاف: ٤٤٥/١، وانظر: أبو حيان - البحر المحيط: ٤٤٩ / ٣، وابن عادل - اللباب: ٧٩/٧.

- ٢٥٢- ﴿فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ﴾ (١٨٨) عن يعقوب بالنون الخفيفة<sup>١</sup>.
- ٢٥٣- ﴿عَلَىٰ رُسُلِكَ﴾ (١٩٤) خفيف، عن الحسن وأبي عمرو<sup>٢</sup>.
- ٢٥٤- ﴿نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ (١٩٨). (نُزُلًا) خفيف وهكذا (نُزُلُهُمْ)<sup>٣</sup> حيث وقع ابن مُحَيِّصِينَ،  
وعباس عن أبي عمرو، الباقر مشبع<sup>٤</sup>.

---

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٢٧، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٩، وأبو حيان البحر: ١٤٧/٣.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ١٢٧، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٧٠/٢، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣١٧/٤. وأبو حيان - البحر ١٤٣/٣.

<sup>٣</sup>الواقعة: ٥٦.

<sup>٤</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٢٣، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٤٧/٢.

## (٤) سورة النساء

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النساء (٦٨) وهي:
- ٢٥٥- ﴿حُوبًا﴾ (٢). (حُوبًا) بفتح الحاء الحسن وهارون عن أَبِي عَمْرٍو، والباقون بضم الحاء<sup>١</sup>.
- ٢٥٦- ﴿هَنِيئًا مَرِيئًا﴾ (٤). خفيفات خلف<sup>٢</sup>.
- ٢٥٧- ﴿جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا﴾ (٥). قِيَامًا (قَوَامًا) بفتحها، الحسن وعيسى بن عمر ورؤيت عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ٢٥٨- ﴿ضِعَافًا﴾ (٩). (ضُعَفَاءُ) ممدود مهموز منصوب، الأصمعي عن نافع، ونصر بن علي بن مُحَيِّصٍ، والحسن، والباقون (ضِعَافًا)<sup>٤</sup>.
- ٢٥٩- ﴿فَلَهُنَّ ثَلَاثًا﴾ (١١) بإسكان اللام الحسن وميمونة، وَقْتِيَّةٌ عن أبي جعفر، والباقون مشبع<sup>٥</sup>.
- ٢٦٠- ﴿مِنْهُمَا السُّدُسُ﴾ (١١) بإسكان الدال الحسن، وَقْتِيَّةٌ عن أبي جعفر، والباقون مشبع<sup>٦</sup>.
- ٢٦١- ﴿فَالِأُمَّةِ الثَّلَاثُ﴾ (١١) بإسكان التاء الحسن وميمونة، عن أبي جعفر، والباقون مشبع<sup>٧</sup>.
- ٢٦٢- ﴿فَالِأُمَّةِ السُّدُسُ﴾ (١١). بإسكان الدال الحسن وميمونة، وَقْتِيَّةٌ عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.
- ٢٦٣- ﴿وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾ (١٢). ﴿نُصْفٌ﴾ الأصمعي عن أبي عمرو: بضمّ النون<sup>٩</sup>.
- ٢٦٤- ﴿فَلَكُمْ الرُّبْعُ﴾ (١٢). بإسكان الباء الحسن وميمونة، وَقْتِيَّةٌ عن أبي جعفر<sup>١</sup>.
- 
- <sup>١</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٢٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٥٣/١، والنحاس - إعراب القرآن: ١٩٩/١، وابن خالويه - الشواذ: ص ٣١. والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٦٦/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧٠/٩، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٠٥/٥، وأبو حيان - البحر: ١٦١/٣، فتح القدير عالم الكتب: ٤١٩/١، والبناء - الإتحاف فضلاء البشر: ٢٣٦/١.
- <sup>٢</sup>الهذلي الكامل: ص ٤٣١. وبالتشديد فيهما الحسن وأبو جعفر. الكرمانلي - شواذ القراءات: ١٢٩، غير مهموز أبو جعفر، وافقه حمزة إذا وقف، والباقون مهموز. الهذلي الكامل: ص ٣٧٩. متواترة. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٢٦٩/١.
- <sup>٣</sup>ابن جني - المحتسب: ١٨٢/١، وانظر: والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٠/١، والعكبري - التبيان: ٣٣١/١، وإعراب الشواذ: ٣٦٩/١ وأبو حيان - البحر: ١٧٠/١. قال: وقرأ نافع وابن عامر "قيماً"، وجمهور السبعة "قياماً"، وعبد الله بن عمر "قواماً" بكسر القاف. والجمل سليمان بن عمر العجيلي - الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للقائيق الخفية، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة: ج ١/ص ٣٥٦.
- <sup>٤</sup>الهذلي الكامل: ص ٣٧٩، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣١، وسبط الخياط - المبهج: ٤٥٠/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٤/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٩٩/٩، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٧/١. وأبو حيان - البحر: ١٧٨/٣.
- <sup>٥</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٥٠/٢.
- <sup>٦</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.
- <sup>٧</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.
- <sup>٨</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.
- <sup>٩</sup>أبن عادل - اللباب: ٢١٧ / ١. قال ابن عادل: والجمهور على كسر نون «نُصْفٌ»، وقرأ زيدٌ وعليٌّ، ورواها الأصمعيُّ قراءة عن أبي عمرو: "فَنُصْفٌ" بضمّ النون هنا، وفي جميع القرآن. وانظر: الايباري - الموسوعة القرآنية: ١٠٧ / ٥.

- ٢٦٥ - ﴿وَلَهُنَّ الرَّبْعُ﴾ (١٢). بإسكان الباء الحسن وميمونة، وقُنْيَبَةَ عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.  
 ٢٦٦ - ﴿فَلَهُنَّ الثَّمَنُ﴾ (١٢). بإسكان الميم الحسن وميمونة، وقُنْيَبَةَ عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.  
 ٢٦٧ - ﴿فِي الثُّلُثِ﴾ (١٢). بإسكان اللام الحسن وميمونة، وقُنْيَبَةَ عن أبي جعفر، الباقون

مشبع<sup>٤</sup>.

- ٢٦٨ - ﴿كَلَالَةٌ﴾ (١٢) بالرفع الشيرزي عن أبي جعفر<sup>٥</sup>. والأصمعي عن نافع، الباقون نصب<sup>٦</sup>.  
 ٢٦٩ - ﴿وَاللَّاتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ﴾ (١٥) (الفاحشة) بالرفع الأصمعي عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.  
 ٢٧٠ - ﴿فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ (٢٥). روي عن أبي عمرو: «فما ملكت أيمانكم»<sup>٨</sup>.  
 ٢٧١ - ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ﴾ (٢٥). ﴿نِصْفُ﴾ الأصمعي عن أبي عمرو:

بضمّ النون<sup>٩</sup>.

- ٢٧٢ - ﴿وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا﴾ (٢٨). ﴿خَلَقَ﴾ فعل ماضٍ و(ضعيفاً) بالنصب والتنوين، عن

ابن عامر ومجاهد<sup>١٠</sup>.

﴿نُكْفَرُ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلُكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا﴾ (٣١).

٢٧٣ - ﴿وَيُكْفَرُ﴾.

٢٧٤ - ﴿وَيُدْخِلُكُمْ﴾.

- بالياء فيهما، أبو معاذ عن أبي عمرو، الباقون بالنون<sup>١١</sup>. وعن المفضل عن عاصم<sup>١٢</sup>.  
 ٢٧٥ - ﴿وَالَّذِينَ عَقَدَتْ﴾ (٣٣). عن الاعمش وابن كيسة عن حمزة (والذين عقدت)<sup>١٣</sup>. بِتَشْدِيدِ

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٥٠/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٣١.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٥.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ١٣٢، وانظر: ابو حيان - البحر ١٩٥/٣.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ١٦٦/٦.

<sup>٩</sup> ابن عادل - اللباب: ٢١٧/١. قال ابن عادل: والجمهور على كسر نون «نِصْفُ»، وقرأ زيدٌ وعليٌّ، ورواها الأصمعيُّ قراءة عن أبي عمرو: "فَنُصْفُ" بضمّ النون هنا، وفي جميع القرآن.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٢، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٢١/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٧٩/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٤٩/٥، و ابو حيان - البحر: ٢٢٨/٣.

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٦.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٣٤، وانظر: أبو علي - الحجة: ١٥٢/٣، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٠٥/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٢٢/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧٩/١٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٨١/١. وأبو حيان البحر ٢٣٥/٣،

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٣٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٢، والهذلي - الكامل: ص ٥٢٧، وأبو حيان - البحر: ٢٣٨/٣.

الْقَابِ عَلَى التَّكْثِيرِ<sup>١</sup>. والمفاعلة هنا ظَاهِرَةٌ<sup>٢</sup>. وقرأ متواتراً: عاصمٌ وحمزةٌ والكسائيُّ: «عقدت»  
والباقون: «عاقدت» بألف<sup>٣</sup>.

٢٧٦- ﴿الْجُنُبِ﴾ (٣٦). بإسكان النون وفتح الجيم كالتالي المفضل، وأبان عن عاصم، الباقر  
بالضم<sup>٤</sup>.

### ﴿بِالْبُخْلِ﴾ (٣٧)

٢٧٧- ﴿بِالْبُخْلِ﴾ بضمّتين ابن المنادي عن نافع، وابن بكار عن دمشقي<sup>٥</sup>.  
٢٧٨- ﴿بِالْبُخْلِ﴾ بفتح الباء وإسكان الخاء ابن سعوة عن ابن كثير، والمتواترة: بفتحيتين  
حمزة، والكسائي الباقر بضم الباء وإسكان الخاء<sup>٦</sup>.  
٢٧٩- ﴿مُنْقَالٌ﴾ (٤٠). رفع، محبوب عن أبي عمرو، الباقر نصب<sup>٧</sup>.  
٢٨٠- ﴿وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً﴾ (٤٠) (وإن يك حسنة) بالياء والرفع، عن ابن كثير وابن محيصن<sup>٨</sup>.  
٢٨١- ﴿وَعَصُوا الرَّسُولَ﴾ (٤٢) بفتح الواو وبالألف بعدها<sup>٩</sup>، الشافعي عن ابن كثير...  
الباقر بضم الواو وبغير ألف<sup>١٠</sup>.

٢٨٢- ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ (٤٦). بكسر الميم، عن أبي جعفر<sup>١١</sup>.  
٢٨٣- ﴿وَأَسْمِعْ غَيْرَ مَسْمِعٍ﴾ (٤٦). بإدغام العين في الغين خالد بن جبلة عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢٨/١ وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي  
القاهرة: ٥٢٣/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٨٣/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٦٧/٥، وأبو حيان -  
البحر: ٢٣٨/٣.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٣٥٦/٦.  
<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٣٥٦/٦.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٢٧، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٤٥٦/٢، الطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٣٠٦/٢.  
وانظر: خالويه: ص ٣٣ معاني الأخفش: ٤٤٥/١، إعراب القرآن: ٤٥٤/١، الزمخشري - الكشاف: ٥٠٩/١،  
التيبان: ٣٥٥/١، الرازي: ٩٦/١٠، البحر: ٢٤٥/٣، السبعة: ٢٣٣، القرطبي: ١٨٣/٥، فتح القدير: ٤٦٤/١،  
إتحاف: ٥١١/١، إعراب الشواذ: ٣٨٦/١. وأبو علي - الحجة: ١٥٧/٣.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٢٧، أي ابن عامر، الباقر بإسكان الخاء، انظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٣، والرازي -  
مفاتيح الغيب: ٩٨/١٠. وأبو حيان - البحر: ٢٤٦/٣.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٢٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣١، وسبط الخياط - المبهج: ٤٥٦/٢، والعكبري -  
التيبان: ٣٥٦/١، وإعراب الشواذ: ٣٨٧/١. وأبو حيان - البحر: ٢٤٦/٣.  
<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٢٥.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٣٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٥١/٣.

<sup>٩</sup> لم ينص على ذلك بل قال: بالألف، لكن يؤخذ هذا من قوله: والباقر بضم الواو وبغير ألف. انظر: الهذلي -  
الكامل: ص ٥٠٦.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، ابن جني - المحتسب: ١٢٧/١، العكبري -  
إعراب الشواذ: ٢٥٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٣، أبو حيان - البحر: ٢٣٨/٢.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٣٦.

<sup>١٢</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص ٧٦/١، وانظر: الحسن بن محمد - الروضة: ص ٤٣٣/١.

- ٢٨٤- ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ (٤٩) (ولا تظلمون فتيلة) بالتاء عن قتادة وخارجة عن نافع<sup>١</sup>.
- ٢٨٥- ﴿وَحَسَنَ أَوْلَٰئِكَ رَفِيقًا﴾ (٦٩). بإسكان السين، نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، والباقون<sup>٢</sup>.
- ٢٨٦- ﴿فَأَفُوزَ فَوْزًا﴾ (٧٣). (فأفوز) بالرفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقر نصب<sup>٣</sup>.
- ٢٨٧- ﴿الرَّجَالَ﴾ (٧٥) حيث وقع إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.
- ٢٨٨- ﴿فَمِنْ نَفْسِكَ﴾ (٧٩) بفتح الميم عن الكسائي<sup>٥</sup>. ميمونة عن أبي جعفر، الباقر بكسرهما<sup>٦</sup>.
- ٢٨٩- ﴿أَعْلَمَهُ الَّذِينَ﴾ (٨٣) (لعلمه) بإسكان اللام الثانية، عن أبان بن تغلب وأبي السمال ونعيم بن ميسرة كلهم عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.
- ٢٩٠- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٨٧) بمد مطولة<sup>٨</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقر بغير مد<sup>٩</sup>.
- ٢٩١- ﴿فَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ﴾ (٩٢) مشدد الفليحي عن أبي جعفر، والشافعي عن ابن كثير، الباقر خفيف<sup>١٠</sup>.
- ٢٩٢- ﴿إِلَّا أَنْ يَصْدُقُوا﴾ (٩٢). بتاء واحدة على الخطاب مشدد عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.
- ٢٩٣- ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا﴾ (٩٣). (متعمدا) وروي عن الكسائي سكنون التاء؛ كأنه قرأ من توالي الحركات<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٣٧.

<sup>٢</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٢٩.

<sup>٣</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٢٩، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١/١٩٢، والزمخشري - الكشاف: ١/٥٣٣، والعكبري - التبيان: ١/٣٧٢، وإعراب الشواذ: ١/٣٩٦. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٥/٢٧٧، وأبو حيان - البحر: ٣/٣٩٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١/٤٨٧.

<sup>٤</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٢/٧٤٩. وهي من الأصول المطردة.

<sup>٥</sup>ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٤، وانظر: الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٣٨. والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٣٩٧. وأبو حيان - البحر: ٣/٣٠٢.

<sup>٦</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٢٩، وانظر الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٣٨. قال: وقرأ الكرداب عن رويس.. (فمن نفسك) بفتح الميم ورفع التاء في جميع القرآن.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٣٩، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣/٣٠٧.

<sup>٨</sup>والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهدلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٩</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام، (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>١٠</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٢٩.

<sup>١١</sup>أبو حيان - البحر: ٣/٣٢٤، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١/٢٣٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٤٠٢، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٥/٣٢٣.

<sup>١٢</sup>ابن عادل - اللباب: ٦ / ٥٦٩، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٤٠٢. وأبو

- ﴿لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً﴾ (٩٤).
- ٢٩٤- ﴿السلم﴾ بكسر السين وإسكان اللام، وهو الانقياد والطاعة، أبان بن زيد عن عاصم<sup>١</sup>.
- ٢٩٥- ﴿ولتأت طائفة﴾ (١٠٢). ﴿ولتأتي﴾ بالياء القاسم عن عبد الواحد عن ابن كثير<sup>٢</sup>.
- ٢٩٦- ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ﴾ (١١٤). ﴿لا خير﴾ بمدة مطولة، خلف، وعن حمزة، الباقون بغير مد<sup>٣</sup>.
- ٢٩٧- ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلٍ﴾ (١١٥) بالعين الشافعي عن ابن كثير، الباقون بالغين<sup>٤</sup>.
- ﴿نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصَلِّهِ﴾ (١١٥).
- ٢٩٨- ﴿ونصله﴾ بفتح النون عن عاصم<sup>٥</sup>.
- ٢٩٩- ﴿نوله﴾ بضم الهاء وإشباعه عن عاصم<sup>٦</sup>.
- ٣٠٠- ﴿نصله﴾ بضم الهاء وإشباعه عن عاصم<sup>٧</sup>.
- ٣٠١- ﴿يُولِّهِ﴾، و
- ٣٠٢- ﴿ويصله﴾ بالياء فيهما عن ابن عقيل عن ابن كثير، الباقون بالنون<sup>٨</sup>.
- ٣٠٣- ﴿إن يدعون﴾ (١١٧). بالتاء عن عاصم<sup>٩</sup>.
- ٣٠٤- ﴿ولأضلنهم﴾ (١١٩). بأسكان النون عن يعقوب<sup>١٠</sup>.
- ٣٠٥- ﴿وَلَأَمْنِيْنَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ﴾ (١١٩) ﴿وَلَأَمْنِيْنَهُمْ﴾ و
- ٣٠٦- ﴿وَلَأَمْرَنَهُمْ﴾ بسكون النون فيهما الجهضمي عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.
- ٣٠٧- وعن الجهضمي عن أبي عمرو ﴿ولمرنهم﴾ بقصر الهمزة<sup>١٢</sup>.

حيان - البحر: ٣٢٧/٣.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٨٤. والسلام ، ويجوز أن يكون من التسليم ، ويجوز أن يكون بمعنى : الاستسلام ، وهي قراءة عاصم ، وأبي عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، وحفص. والسلام ، بفتح السين واللام من غير ألف ، وهو من الاستسلام ، وهي قراءة نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، وابن كثير. و السلم ، بفتح السين وسكون اللام ، وهي قراءة الجحدري. وانظر: خالويه ص٣٤، إعراب الشواذ: ٤٠٠/١.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص٣٥، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٤٠٧/١. وأبو حيان - البحر: ٣٤٠/٣.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص٤٨٠.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص٥٣٠.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٣ ، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٥١/٣.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٣ ، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٥١/٣.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٣ ، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٥١/٣.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص٥٣٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٦٣/٢. والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٠٨/١. وأبو حيان - البحر: ٣٥١/٣.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص٣٥، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٤٠٨/١. وأبو حيان - البحر: ٣٥٢/٢.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص٣٥.

<sup>١١</sup> جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الجهضمي، روى الحروف عن ابن كثير وحميد بن قيس، روى عنه ابنه وهب وحجاج بن محمد وعلي بن نصر، مات سنة سبعين ومائة ابن الجزري - غاية النهاية: ١٩٠/١.

- ٣٠٨- ﴿يَعْدُهُمْ﴾ (١٢٠) (يعدهم) بالاختلاس عن الاعمش وأبي زيد عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.
- ٣٠٩- ﴿بَأْمَانِيكُمْ﴾ (١٢٣). بإسكان الياء، أبو جعفر وشيبة وابن هرمرز<sup>٣</sup>.
- ٣١٠- ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا﴾ (١٢٣). بالإدغام عن الكسائي<sup>٤</sup>.
- ٣١١- ﴿وَلَا يَجِدْ لَهُ﴾ (١٢٣). بالرفع عن ابن بكار عن ابن عامر<sup>٥</sup>. وهو على القطع عن النسق<sup>٦</sup>. وقرأ الجمهور بجزم "يَجِدْ"، عطفًا على جواب الشرط<sup>٧</sup>.
- ٣١٢- ﴿الْوَالِدِينَ﴾ (١٣٥). حيث وقع إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٨</sup>.
- ٣١٣- ﴿وَإِنْ تَلَوْتُمْ﴾ (١٣٥). بضم التاء وفتح اللام ومشددة الواو، الكسائي وقتيبة، عن أبي جعفر<sup>٩</sup>.
- ٣١٤- ﴿إِذَا مَثَلُهُمْ﴾ (١٤٠). (مَثَلُهُمْ) نصب الشيرازي عن أبي جعفر<sup>١٠</sup>. القورسي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، الباقون بالرفع<sup>١١</sup>.
- ٣١٥- ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ﴾ (١٤٠). ﴿وكتبه﴾ بإسكان التاء. عن عاصم وعن الحسن<sup>١٢</sup>.
- ٣١٦- ﴿مُذَبِّبِينَ﴾ (١٤٣). بدالين من غير نقطة القورسي عن أبي جعفر، الباقون بدالين منقوطين<sup>١٣</sup>.
- ٣١٧- ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ (١٤٨). ﴿إِلَّا مَنْ ظَلِمَ﴾ بفتح الظاء، الشافعي عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، الباقون بضم الظاء وكسر اللام على ما لم يسم فاعله<sup>١٤</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٥.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٥، وابن جنى - المحتسب ١/١٩٩، وابو حيان - البحر ٣/٣٥٤.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٦٧، و((أمنية)) بتخفيف الياء وفتحه متواترة . وانظر: ابن جنى - المحتسب ١/٩٤، والهدلى - الكامل: ص ٤٨٧، والطبرسي - مجمع البيان ١/٢٧٤، وأبو حيان - البحر ١/٣٣.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٢٨.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٤، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٣٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٤١١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٥/٣٩٩، وأبو حيان - البحر: ٣/٣٥٦، وابن عادل - اللباب: ١/٣٣، الشوكاني - فتح القدير: ١/٥٩٨.

<sup>٦</sup> ابن عادل - اللباب: ١/٣٣.

<sup>٧</sup> ابن عادل - اللباب: ١/٣٣.

<sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٢/٧٤٩. وهي من الأصول المطردة.

<sup>٩</sup> الهدلى الكامل: ص ٥٣١، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٢/٤٦٤.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٥.

<sup>١١</sup> الهدلى الكامل: ص ٥٣١.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٧.

<sup>١٣</sup> الهدلى الكامل: ص ٥٣١، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١/٥٨٠، والرازي - مفاتيح الغيب: ١١/٢٤٩ - ٢٥٠.

<sup>١٤</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٤/١١٠.

<sup>١٥</sup> الهدلى الكامل: ص ٥٣١.



٣١٨- ﴿وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ﴾ (١٦٢). (المقيمون) بالرفع، نسقا على الأول ، وهي قراءة ابن جبير..، ويونس ، وهارون عن أبي عمرو ، وكذا هو في مصحف ابن مسعود<sup>١</sup>. قال العكبري: والمقيمون بالواو عطفاً على الراسخون، يونس وهارون عن إبي عمرو<sup>٢</sup>.

٣١٩- ﴿وَيُونُسَ﴾ (١٦٣). بكسر النون والسين عن نافع في رواية ابن جمار وعن طلحة وعاصم والأعمش والحسن باختلاف عنهم<sup>٣</sup>.

٣٢٠- ﴿بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ﴾ (١٦٦). على البناء للمفعول<sup>٤</sup>، بترك النسبة<sup>٥</sup>، بضم الألف المفضل

عن عاصم<sup>٦</sup>.

٣٢١- ﴿انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ﴾ (١٧١) بالرفع ميمونة وَقْتَنِيَّة عن أبي جعفر، الباقون بالنصب<sup>٧</sup>.

٣٢٢- ﴿فَلَهَا نِصْفٌ مَّا تَرَكَ﴾ (١٧٦). «نِصْفٌ» الأصمعي عن أبي عمرو: بضمّ النون<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٩٢.

<sup>٢</sup> البناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٢٤٨، وانظر: وابن خالويه - الشواذ: ص ٣٦. وابن جني - المحتسب: ١/ ٢٠٣، الكشاف: ١/ ٨٥٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١١/ ١٠٦، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/ ٤١٩، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٦/ ١٣، وأبو حيان - البحر: ٣/ ٣٩٥، والجمل - الفتوحات: ١/ ٤٤٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١/ ٥٣٧.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٧، وانظر: القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٦/ ١٦. وأبو حيان - البحر: ٣/ ٣٩٧، والجمل - الفتوحات: ١/ ٤٤٨.

<sup>٤</sup> عن الحسن انظر: الميسر: ١٠٤.

<sup>٥</sup> إعراب الشواذ: ١/ ٤٢٢.

<sup>٦</sup> ابن خاويه - الشواذ: ص ٣٦، وانظر: أبو حيان البحر: ٣/ ٩٩.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٢. والكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٤٨.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ١/ ٢١٧. قال ابن عادل: والجمهور على كسر نون «نِصْفٌ»، وقرأ زيدٌ وعليٌّ، ورواها الأصمعيُّ قراءة عن أبي عمرو: "فَنُصْفٌ" بضمّ النون هنا، وفي جميع القرآن.

## (٥) سورة المائدة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المائدة (٣١) وهي:

٣٢٣- «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ» (٨و٢) بضم الياء عن يعقوب بتخفيف النون<sup>١</sup>. قال ابن عادل: وَقَرَأَ ابْنُ وَثَّابٍ، والحسن، والوليدُ عَنْ يَعْقُوبَ «يَجْرِمَنَّكُمْ» بِسُكُونِ النُّونِ جَعَلُوهَا نون التوكيدِ الْخَفِيفَةِ، والنَّهْيُ فِي اللَّفْظِ لِلشَّنَّانِ، وهو في المعنى للمُخَاطَبِينَ نحو: «لا أُرِيَنَّكَ هَاهُنَا»<sup>٢</sup>.

٣٢٤- «شعائر الله» (٢). (شعاير الله) بغير همز عن ابن كثير<sup>٣</sup>.

٣٢٥- «وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ» (٣). (السَّبْعُ) بإسكان الباء، عن أبي بكر بن عياش<sup>٤</sup>. والمعلي عن عاصم. وعن عباس وهارون عن أبي عمرو، ووهب، ونعيم، والخفاف عنه، والحسن، وابن مُحَيِّصِينَ، والباقون برفع الياء<sup>٥</sup>.

٣٢٦- «عَلَى النَّصْبِ» (٣). وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الصَّادِ<sup>٦</sup>.

٣٢٧- «مُكَلِّبِينَ» (٤). بإسكان الكاف خفيف وكسر اللام، الشيزري عن أبي جعفر، والحسن، الباقون ثقل بفتح الكاف وكسر اللام<sup>٧</sup>.

٣٢٨- «وَأَرْجَلِكُمْ» (٦). بالرفع. الوليد بن مسلم عن نافع<sup>٨</sup>.

٣٢٩- «وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ» (٨) بضم الياء عن يعقوب بتخفيف النون<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٩٩/١، وشواذ ابن ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٧، وابن جني - المحتسب: ٢٠٦/١، وسبط الخياط - المبهج: ٤٦٤/٢، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤٢/٣، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٩٦.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ١٨٣ / ٧، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٩٩/١، وابن جني المحتسب: ٢٠٦/١، والزمخشري - الكشاف: ٦٠٢/١، والرازي، مفاتيح الغيب: ١٣١/١١، والعكبري - التبيان: ٤١٦/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٥٠/٦، وأبو حيان - البحر: ٤٢٢/٣، والجمل - الفتوحات: ٤٥٩/١، والشوكاني - فتح القدير: ٧/٢.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٨.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣١، وسبط الخياط - المبهج: ٤٦٤/٢، وأبو حيان - البحر: ٤٢٤/٣.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٧، والزمخشري - الكشاف: ٦٠٣/١. والرازي - مفاتيح الغيب: ١٣٤/١١، والعكبري - التبيان: ٤١٧/١، وإعراب الشواذ: ٤٢٨/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٥٠/٦، وأبو حيان - البحر: ٤٢٣/٣، وفتح القدير: ٩/٢.

<sup>٦</sup> الشوكاني - فتح القدير: ١٢/٢ قال: وَقَرَأَ طَلْحَةُ بِضَمِّ النُّونِ وَسُكُونِ الصَّادِ.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٠٨/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٩٤-٥٩٤/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٤٤/١١، والعكبري - التبيان: ٤١٩/١، وإعراب الشواذ: ٤٢٩/١. وأبو حيان - البحر: ٤٢٩/٣.

<sup>٨</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٩١/٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٠٨/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٩٨/١، والعكبري - التبيان: ٤٢٢/١، إعراب الشواذ: ٤٣٠/١. وأبو حيان - البحر: ٤٣٨/٣. وقرأ متواتراً بالنصب، وبالجر. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٣٢٢-٣٢٣.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٩٩/١، وشواذ ابن ابن خالويه - الشواذ:

٣٣٠- ﴿ وَعَزَّرْتُمُوهُمْ ﴾ (١٢) خفيف وهكذا (وَعَزَّرُوهُ) <sup>١</sup>، (وَتَعَزَّرُوهُ) <sup>٢</sup> الْجَدْرِيّ، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون مشدد <sup>٣</sup>.

٣٣١- ﴿ خَائِنَةٌ ﴾ (١٣). (خَائِنَةٌ) بألف بعد الياء <sup>٤</sup>، من غير همز ومد، والقورسي عن أبي جعفر ووهب عن ابن مَحْيِصِن، الباقون " خائنة " مهموز ممدود <sup>٥</sup>.

٣٣٢- ﴿ سُبُلَ السَّلَامِ ﴾ (١٦) خفيف عن الْيَزِيدِيّ، ووهيب كلاهما عن أبي عمرو، والحسن، الباقون بضم الياء <sup>٦</sup>.

٣٣٣- ﴿ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا ﴾ (٢٠) وفي جميع القرآن الكريم في (٤٨) موضعاً <sup>٧</sup>، عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن، بضم الميم في جميع القرآن <sup>٨</sup>.

٣٣٤- ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا ﴾ (٢١) عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن، بضم الميم في جميع القرآن <sup>٩</sup>.

٣٣٥- ﴿ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا ﴾ (٢١) بفتح الميم ابن السراج عن شبل عن ابن كثير <sup>١٠</sup>.

٣٣٦- ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ (٣٢). من اجل بكسر الهمزة وسكون النون عن أبي جعفر المدني <sup>١١</sup>.

٣٣٧- ﴿ وَالسَّارِقِ وَالسَّارِقَةُ ﴾ (٣٨). (وَالسَّارِقِ) و

٣٣٨- ﴿ وَالسَّارِقَةُ ﴾ بالنصب فيهما، سيبويه عن أبي عمرو، الباقون بالرفع <sup>١٢</sup>.

---

ص٣٧، وابن جني - المحتسب: ٢٠٦/١، وسيط الخياط - المبهج: ٤٦٤/٢، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤٢/٣، ابن عادل - اللباب: ١٨٣/٧، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥/ ١٩٦.

<sup>١</sup> سورة الأعراف (١٥٧).

<sup>٢</sup> سورة الفتح (٩).

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص٥٣٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص٣٨، وابن جني - المحتسب: ٢٠٨/١، وأبو حيان - البحر: ٤٤٤/٣، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٠٠/١، والعكبري - التبيان: ٤٢٦/١، إعراب الشواذ: ٤٣١/١.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٤٣٣/١.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص٣٨٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص٣٨، والهذلي - الكامل: ص٥٣٣. والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٠٠/١، وسيط الخياط - المبهج: ٤٦٩/٢. والرازي - مفاتيح الغيب: ١٨٧/١١، والعكبري - التبيان: ٤٢٧/١، وأبو حيان - البحر: ٤٤٦/٣.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص٥٣٣.

<sup>٧</sup> ورد في القرآن الكريم في (٤٨) موضعاً وهي كالاتي: البقرة (٥٤) والمائدة (٢٠) (٢١) والأنعام (٧٨) (١٣٥)

والأعراف (٥٩) (٦١) (٦٥) (٦٧) (٧٣) (٧٩) (٨٥) (٩٣) يونس (٧١) (٨٤) هود

(٢٨) (٢٩) (٣٠) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٦١) (٦٣) (٦٤) (٧٨) (٨٤) (٨٥) (٨٨) (٨٩) (٩٢) (٩٣) وطه (٨٦) (٩٠)

والمؤمنون (٢٣) والنمل (٤٦) والعنكبوت (٣٦) يس (٢٠) والزمر (٣٩) وغافر (٢٩) (٣٠) (٣٢) (٣٨) (٣٩) (٤١)

والزخرف (٥١) والصف (٥) ونوح (٢).

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٢، وأبو حيان - البحر: ٤٥٤/٣.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٢، وأبو حيان - البحر: ٤٥٤/٣.

<sup>١٠</sup> انظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٢.

<sup>١١</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٢١١/١١، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص٣٨، والزمخشري - الكشاف مطبعة البابي القاهرة: ٦٠٩/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٣٧/١. والمتواترة: (من اجل) بكسر النون وسكون الجيم عن أبي جعفر الباقون (من اجل). انظر: النشار - البدور الزاهرة: ٣٣١/١.

- ٣٣٩- ﴿ فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي ﴾ (١١٠) (فيكون طائراً) بالياء، لابن حسان ليعقوب<sup>١</sup>.
- ٣٤٠- ﴿ عبد الطاغوت ﴾ (٦٠). على مالم يسم فاعله مخفف. عن أبي جعفر يزيد بن القعقاع<sup>٢</sup>.
- ٣٤١- ﴿ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٦٢).
- ٣٤٢- ﴿ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴾ (٦٣).
- ﴿السُّحْتِ﴾ في الموضعان (٦٢) (٦٣). بالتخفيف والفتح<sup>٣</sup>. بفتح السين وجزم الحاء خارجه عن نافع، وأبو جعفر<sup>٤</sup>.
- ٣٤٣- ﴿ بل يدها مبصوطلتان ﴾ (٦٤) بالصاد الأعشى عن عاصم<sup>٥</sup>.
- ٣٤٤- ﴿ وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ ﴾ (٦٩) والصابئين، بالنصب. وبها قرأ ابن كثير<sup>٦</sup>.
- ٣٤٥- ﴿ قِيَامًا لِلنَّاسِ ﴾ (٩٧) ﴿قَوَامًا﴾ بفتحها، الحسن وعيسى بن عمر ورؤيت عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.
- ٣٤٦- ﴿ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ ﴾ (١٠١). بفتح وضم<sup>٨</sup>. على تسمية الفاعل أبو زيد عن أبي عمرو،

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٤، وانظر: سيبويه أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت: ١٨٠ هـ) - (كتاب سيبويه)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل - بيروت: ١٤٣/١-١٤٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٨، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٢٥٥/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦١٢/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢٢/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٣٨/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٦٦/٦، وأبو حيان - البحر: ٤٧٦/٣، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٣٩/٢.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦٣، وقرأ نافع (طائراً) على معنى: يكون ما انفخ فيه طائراً. الكرمانى محمد بن أبى المحاسن محمود بن أبى الفتح محمد بن أبى شجاع أحمد، أبو العلاء الحنفى (ت: بعد ٥٦٣ هـ) مفاتيح الأغاني فى القراءات والمعاني. دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م. ص: ١٢٩. وانظر: الأبيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ١٣٨.

<sup>٣</sup> أبو حيان - البحر: ٥١٩/٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٢٦/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٦/٢١، والعكبري - التبيان: ٤٤٩/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٣٦/٦، والجمل - الفتوحات: ٥٠٧/١، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٥٥/٢.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٥٤، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤٨٩/٣. والمتواتر: بضم الحاء وإسكانها انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٣٤٢/١.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٢٠، وانظر: و ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٩، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦١٤/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٣٩/١، وأبو حيان - البحر: ٤٨٩/٣، الأبيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٠٢.

<sup>٦</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص ٣١٥/٢، ابن خالويه - الأعشى عن عاصم شواذ القرآن: ص ٣٩.

<sup>٧</sup> الزمخشري - الكشاف: ٦٦٢/١.

<sup>٨</sup> ابن جنى - المحتسب: ١٨٢/١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٠/١، والعكبري - التبيان: ٣٣١/١، وإعراب الشواذ: ٣٦٩/١، وأبو حيان - البحر: ١٧٠/١. قال: وقرأ نافع وابن عامر "قيماً"، وجمهور السبعة "قيماً"، وعبد الله بن عمر "قواماً" بكسر القاف. والجمل سليمان بن عمر العجيلي - الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للقاتق الخفية، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة: ج ١/ص ٣٥٦.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦١، انظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٣٥، وأبو حيان - البحر: ٣٠/٤.

والشافعي عن ابن كثير، الباقون على ما لم يسم فاعله<sup>١</sup>.

٣٤٧- ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾ (١٠٥). برفع السين، الأصمعي عن نافع<sup>٢</sup>، والكسائي عن أبي جعفر،

الباقون بالنصب<sup>٣</sup>.

٣٤٨- ﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ (١٠٥). بياء وكسر الضاد خفيف، أبو حيو، والأصمعي عن نافع،

الباقون برفع الراء والضاد، ويجوز (لا يضركم) بالفتح، و(لا يضركم) بالفتح والكسر والتشديد<sup>٤</sup>.

٣٤٩- ﴿شَهَادَةَ اللَّهِ﴾ (١٠٦). (شهادة) منونة (الله) ممدود مقطوع الحسن و ابن مُحَيِّصِينَ

والجبري عن يَعْقُوبَ، الباقون بوصل الهمزة<sup>٥</sup>.

٣٥٠- وَيُرَوَى عن أَبِي جَعْفَرٍ " شَهَادَةٌ " مُنَوَّنَةٌ " اللَّهُ " بِقَطْعِ الْأَلْفِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، من غير

اسْتِفْهَامٍ عَلَى ابْتِدَاءِ الْيَمِينِ، أَي: وَاللَّهِ ﴿إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَيْمِينَ﴾ أَي: إِنْ كَتَمْنَاهَا نَكُونُ مِنَ الْأَيْمِينَ<sup>٦</sup>.

٣٥١- ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾ (١٠٩). بنصب علام. عن يعقوب<sup>٧</sup>.

٣٥٢- ﴿أَيَّدْتُكَ﴾ (١١٠) ممدود مجاهد وَحَمِيدٌ وَابْنُ مُحَيِّصِينَ وَالْخَفَافُ وَعَبْدُ الْوَرَّافِ وَالْجَعْفِيُّ

عن أَبِي عَمْرٍو، الباقون مشدد وهو الاختيار للتكثير<sup>٨</sup>.

٣٥٣- ﴿إِنَّكَ أَنْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ﴾ (١١٦). بنصب علام. عن يعقوب<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٦، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٢١٩/١.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦٢. وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٦٨٦/١.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨٠.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦٢. وانظر: النحاس - معاني القرآن: ٣٧٩/٢، والزمخشري - الكشاف مطبوعة

مصطفى البابى القاهرة: ٦٢٦/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٨/١٢، والعكبري - التبيان: ٤٦٨/١، إعراب

الشواذ: ٤٦١/١.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٠. وانظر: والعكبري - التبيان: ٤٦٨/١. وإعراب الشواذ: ٤٦٣/١، والرازي - مفاتيح

الغيب: ١١٨/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٤/٤.

<sup>٦</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٧٤ / ٧.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٢.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨٠، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٩٥/١.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٢.

## (٦) سورة الأنعام

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الأنعام (٥١) وهي:

- ٣٥٤- ﴿فِي قَرْطَاسٍ﴾ (٧) إمالة قتيبية عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ٣٥٥- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (١٢) بمد مطولة<sup>٢</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقر بن يعقوب (وهو يُطعم) بضم وفتح (ولا يُطعم) بضم وكسر، يعني الصنم<sup>٣</sup>. على ما لم يسم فاعله (ولا يُطعم) على تسمية الفاعل. وروى ابن قُرّة عن يعقوب (وهو يُطعم) على ما لم يسم فاعله (ولا يُطعم) على تسمية الفاعل أن لا يأكل<sup>٤</sup>. (ولا يُطعم) على تسمية الفاعل، الأصمعي عن نافع والنحوي عن يعقوب، الباقر بن يعقوب، الباقون على ما لم يسم فاعله<sup>٥</sup>.
- ٣٥٧- ﴿السَّاعَةُ بَعْنَةٌ﴾ (٣١). (بغثة) فتح الغين عن أبي عمرو والحسن<sup>٦</sup>.
- ٣٥٨- ﴿وَأُودُوا حَتَّى﴾ (٣٤). (وأودوا) بغير واو عن ابن عامر<sup>٧</sup>.
- ٣٥٩- ﴿هَلْ يُهْلِكُ﴾ (٤٧). بفتح الياء وكسر اللام ابن مُحَيِّصِن، والأصمعي عن نافع، والقورسي، والإنطاكي عن أبي حفص، الباقر بن يعقوب، الباقون على ما لم يسم فاعله<sup>٨</sup>.
- ٣٦٠- ﴿بَعْنَةٌ أَوْ جَهْرَةٌ﴾ (٤٧). ﴿بَعْنَةٌ﴾ و
- ٣٦١- ﴿جَهْرَةٌ﴾ بالفتح [فيهما]، الشيزري عن أبي جعفر و قُتَيْبَةَ عن الكسائي، وخارجة، وحسن عن أبي عمرو، الباقر بن يعقوب، الباقون بإسكان الغين والهاء<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٢</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام، (١٢) (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦٥، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٢، وأبو حيان - البحر: ٨٦/٤، والانباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢١٧.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٨.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٩/٢، والانباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢١٧.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٣، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٤٧٦/١. والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٢٦٢.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٣.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٨٤/٢.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٤٠.

٣٦٢- ﴿فَدَّ ضَلَّلْتُ﴾ (٥٦). بكسر اللام الأولى، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون بفتحها.<sup>١</sup>

٣٦٣- ﴿وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ﴾ (٦١). بضم وكسر وإسكان عن أبي عمرو.<sup>٢</sup>

٣٦٤- ﴿إِلَى الْهَدَى تَنَّا﴾ (٧١). (إلى الهدى تنّا) عن ابن كثير.<sup>٣</sup>

﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ (٧٣).

٣٦٥- بالنون ﴿يوم نفخ﴾ عن عبد الوارث عن أبي عمرو.<sup>٤</sup>

٣٦٦- بجر الميم في ﴿عالم﴾ عن الحسن وعصمة عن أبي عمرو<sup>٥</sup>. وعاصم، الباقون

برفعها.<sup>٦</sup>

٣٦٧- ﴿فيكون﴾ (٧٣). بالنصب عن ابن عامر.<sup>٧</sup>

٣٦٨- ﴿لِأَبِيهِ أَرَرَ﴾ (٧٤). وروى الحسن الجعفي عن أبي عمرو (أزر) بنصب الراء وسكون

الهمزة.<sup>٨</sup>

٣٦٩- ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي... مَلَكُوتَ﴾ (٧٥). بالتاء (تري) بضم التاء وكسر الراء الشيزري<sup>٩</sup>،

والقورسي، والإنطاكي، وفُتَيْبَةَ، عن أبي جعفر غير أن القورسي رفع بالتاء من (مَلَكُوتَ)، الباقون

بالنون ونصب التاء.<sup>١٠</sup>

٣٧٠- ﴿يَا قَوْمِ﴾ (٧٨). وأول موضع في البقرة: (٥٤)، وفي القرآن (٤٨) موضعاً<sup>١١</sup>. قرأ ابن

مُحَيِّصِنَ هنا وفي جميع القرآن " يَا قَوْمٌ " مضموم الميم. وتروى قراءة عن ابن كثير<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٤٠.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٦٩، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ٢٢٣/١، والعكبرى - التبيان: ٥٠٤/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٧/٧، وأبو حيان - البحر: ١٤٨/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٢٤/٢.

<sup>٣</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ٤٤.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٤، والعكبرى - إعراب الشواذ: ٤٨٨/١، وأبو حيان - البحر: ١٦١/٤ عن أبي عمرو.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٣٨، وأبو حيان - البحر: ١٦١/٤.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٢.

<sup>٧</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٩/٧، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٨، والعكبرى - إعراب الشواذ: ٤٨٧/١.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٤٠/١، وابن جنى - المحتسب: ٢٢٣/١، والهذلي - الكامل: ص ٥٤٣. وسبط الخياط - المبهج: ٣٤٠/١، والعكبرى - التبيان: ٥١٠/١، وإعراب الشواذ: ٤٩٠/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٢٣/٧، وأبو حيان - البحر: ١٦٤/٤. فتح القدير عالم الكتب: ١٣٣/٢.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧١، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٦٥/٤.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٣٤٠/٢.

<sup>١١</sup> سبق ذكرها في سورة المائدة.

<sup>١٢</sup> ابن عادل - اللباب: ٧/٧٦٧ قال: وَوَجَّهَهَا أَنَّهَا لُغَةٌ فِي الْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ كَقِرَاءَةِ {قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ} [الأنبياء: ١١٢].

٣٧١- ﴿يُوسُفُ﴾ (٨٤). بكسر السين عن نافع في رواية ابن جمار وعن طلحة وعاصم والأعمش والحسن<sup>١</sup>.

٣٧٢- ﴿وَذُرِّيَّتِهِمْ﴾ (٨٧). على التوحيد القورسي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع<sup>٢</sup>.

٣٧٣- ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ﴾ (٩٢) بالجمع (على صلواتهم) عن أبي بكر عن عاصم<sup>٣</sup>.

٣٧٤- ﴿جِنْتُمُونَا فُرَادَى﴾ (٩٤) (فردى) على (فعلى) عن خارجة عن نافع<sup>٤</sup>. قال ابن عادل: وروى خارجة عن نافع، وأبي عمرو كليهما أنهما قرأ " فُرَادَى " مثل سُكَارَى " اعتباراً بتأنيث الجماعة<sup>٥</sup>.

﴿فُنُونٌ دَانِيَّةٌ وَجَنَاتٌ﴾ (٩٩).

٣٧٥- ﴿فُنُونٌ﴾ بضم القاف<sup>٦</sup>، حيث وقع الخفاف عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

٣٧٦- ﴿فُنُونٌ﴾ بفتح القاف هارون عن أبي عمرو<sup>٨</sup> وروى الفضل والقواس عن حفص في الرعد. وبكسر القاف، وهي قراءة الجمهور<sup>٩</sup>.

٣٧٧- ﴿وَجَنَاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ﴾ (٩٩). (جنات) بالرفع، قرأ به الأعمش<sup>١٠</sup>، ويروى عن عاصم<sup>١١</sup>. والمنهال عن يعقوب بن عبد الخالق عنه، وعصمة والجعفي وابن أبي حماد عن عاصم، والكسائي

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٤٧، وانظر: القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٦/٦. وأبو حيان - البحر: ٣٩٧/٣، والجمل - الفتوحات: ٤٤٨/١.

<sup>٢</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٤٣.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٢، وانظر: الكامل: ٥٤٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٩٣/١، وأبو حيان - البحر: ١٨٠/٤.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٤، والهذلي - الكامل: ص ٥٤٤، وسيط الخياط - المبهج: ٢٣٩/٢، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٦/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٩٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٢/٧، وأبو حيان - البحر: ١٨٢/٤.

<sup>٥</sup>ابن عادل - اللباب: ٢٩٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٤.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٥، والكامل: ص ٥٤٤، الزمخشري - الكشاف: ٥١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٩/١٣، والعكبري - التبيان: ٥٢٤/١، وإعراب الشواذ: ٤٩٨/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٨/٧، وأبو حيان - البحر: ١٨٩/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٤٤/٢.

<sup>٧</sup>انظر: الهذلي الكامل: ص ٥٤٤.

<sup>٨</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٤٤، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٥ عبد الوهاب عن أبي عمرو، وابن جني - المحتسب: ٢٢٣/١.

<sup>٩</sup>والإبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٢٨.

<sup>١٠</sup>الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٣٠/٢.

<sup>١١</sup>الفراء - معاني القرآن: ٣٤٧/١، وانظر: مكي - مشكل إعراب القرآن: ٢٦٤/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٩/١٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٩٩/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٤٩/٧، وأبو حيان - البحر: ١٩٠/٤، وفتح القدير عالم الكتب: ١٤٤/٢.



وميمونة والإنطاكي عن أبي جعفر، و ابن مُحَيِّصِين، الباقون بكسر التاء<sup>١</sup>. ولغة تميم وضبة (قنيان) بالياء وضم القاف<sup>٢</sup>.

٣٧٨- (ثمره) (٩٩). ضم ثم إسكان الميم عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

٣٧٩- (وَلْيُبَيِّنَنَّه) (١٠٥). وليبينه، بالياء أَبُو حَاتِمٍ عن عاصم، الباقون بالنون<sup>٤</sup>.

٣٨٠- (فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا) (١٠٨). وعن ابن كثير: عَدْوًا، بفتح العين بمعنى أعداء<sup>٥</sup>.

(وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ .. وَنَذَرُهُمْ) (١١٠).

٣٨١- (نقلب) بالياء، الكسائي<sup>٦</sup>. ومغيث وابن المنادي عن خارجة عن نافع، ويعقوب عن

ابن كثير<sup>٧</sup>. الباقون بالنون

٣٨٢- (وَيَذَرُهُمْ) بالياء ومغيث عن نافع، الباقون بالنون<sup>٨</sup>.

٣٨٣- (وَيَذَرُهُمْ) بالياء وجزم الراء عن يعقوب<sup>٩</sup>.

٣٨٤- (مَنْ يَصِلْ) (١١٧). بضم وكسر بفتحتين، عن أبي عمرو وعن الحسن البصري<sup>١٠</sup>.

وعن الكسائي<sup>١١</sup>.

٣٨٥- (وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ) (١١٩). (فُصِّلَ) بالضم والتشديد، (حَرَّمَ) بفتحتين<sup>١٢</sup>

المفضل عن عاصم<sup>١٣</sup>. وهارون عن أَبِي عَمْرٍو وعبد الوارث عنه<sup>١٤</sup>.

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ٥٤٥.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٥، وسبط الخياط - المبهج: ٤٩٣/٢.  
<sup>٣</sup>الرازي - مفاتيح الغيب: ١١١/١٣، وانظر: والعكبري - التبيان: ٥٢٦/١ وإعراب الشواذ: ٥٠٠/١. والمتواترة بضمين والجمهور بفتحتين. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٥٠/٧، أبو حيان - البحر: ١٩١/٤، فتح القدير عالم الكتب: ١٤٤/٢.

<sup>٤</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٤٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٥. والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٠٧/١.  
<sup>٥</sup>الزمخشري - الكشاف: ٥٦/٢ و(عدواً) بضمين مع تشديد الواو، يعقوب. متواترة، الباقون بفتح العين وإسكان الدال وتخفيف الواو. النشار - البدور الزاهرة: ٣٨٨/١، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٢٦/١، والهذلي - الكامل: ص ٥٤٦، والكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٦، وأبو حيان - البحر: ٢٠٠/٤.

<sup>٦</sup>ابن خالويه الشواذ: ص ٤٦.

<sup>٧</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٤٦.

<sup>٨</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٤٦.

<sup>٩</sup>ابن جني - المحتسب: ٢٢٧/١.

<sup>١٠</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٧، ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٦، وابن جني - المحتسب: ٢٢٨/١، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص ٣٣٣/٢. والهذلي - الكامل: ص ٥٤٧، وأبو حيان - البحر: ٢١٠/٤.

<sup>١١</sup>ابن خالويه الشواذ: ص ٤٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٢٨/١، والعكبري - التبيان: ٥٢٤/١، وإعراب القرآن: ٥١١/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٧٢/٧، وأبو حيان - البحر: ٢١٠/٤،

<sup>١٢</sup>والقراءة الشاذة في الجمع بين ضم والتشديد في (فُصِّلَ) مع الفتح في(حَرَّمَ)، والمتواتر: بالضم في اللفظين معاً، وبالفصح في اللفظين معاً، وفتح الأول، وضم الثاني. وبذلك تكون ثلاث صور تمثل القراءات المتواترة، والصورة الرابعة تمثل القراءة الشاذة. انظر: النشار البدور الزاهرة: ٣٩٢/١.

<sup>١٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٦/٢، والقرطبي - الجامع لأحكام

- ٣٨٦- «بخارج منها» (١٢٢) إمالة قتيبة عن الكساني<sup>٢</sup> .
- ٣٨٧- «أَلَمْ يَأْتِكُمْ» (١٣٠) . بالتاء الحسن، أَبُو حَاتِمٍ عن نافع، وأبي جعفر، الباقون بالياء<sup>٣</sup> .
- ٣٨٨- «بِرْغَمِهِمْ» (١٣٦) . بكسر الزاي مثل السقط والسقط والسقط . عن أبي عمرو<sup>٤</sup> .
- ٣٨٩- «زَيْنٍ» (١٣٧) . قرأت فرقة من أهل الشام - ورُوِيَتْ عن ابن عامر أيضاً - " زَيْن " بكسر الزاي بعدها ياء ساكنة ؛ على أنه فعل مَبْنِيٌّ لِلْمُجْهُولِ عَلَى حَدِّ قِيلَ وَبِيعَ<sup>٥</sup> .
- ٣٩٠- «قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ» (١٣٧) . نَصَبَ «الأَوْلَادَ» وخفض «الشُّركاءَ» عن ابن عامر<sup>٦</sup> .
- ٣٩١- «إِلَّا مَنْ نَشَاءُ» (١٣٨) . بالياء الخفاف عن أَبِي عَمْرٍو<sup>٧</sup> ، والباقون بالنون<sup>٨</sup> .
- ٣٩٢- «بِرْغَمِهِمْ» (١٣٨) بكسر الزاي مثل السقط والسقط والسقط . عن أبي عمرو<sup>٩</sup> .
- ٣٩٣- «خَالِصَةٌ لِدُكُورِنَا» (١٣٩) . (خَالِصَةٌ) بالهاء رفع في الوصل الشيزري، والإنطاكي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، الباقون بالتاء والرفع<sup>١٠</sup> .
- ٣٩٤- «الضَّانُّ» (١٤٣) . بفتح الهمزة الحسن وأبو حَاتِمٍ عن أبي عمرو، الباقون بإسكان الهمزة<sup>١١</sup> .
- ٣٩٥- «فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ» (١٤٥) بفتحيتين، ابن بكار عن ابن عامر<sup>١٢</sup> . (أوحى) ، بفتح الهمزة والحاء، على أنه فعل ماضٍ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ، ورويت عن ابن عامر<sup>١٣</sup> .

القرآن: ٥٣/٧، وأبو حيان - البحر: ٢١١/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٥٦/٢ .

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٨، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٩٦/٢ .

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢ .

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٨ .

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٨، الفراء - معاني القرآن: ٣٥٦/١، واللسان مادة زعم .

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٥٥/٨ .

<sup>٦</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٤٥ / ٨ قال: ومجازها على التَّفَرُّقَةِ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ ، وذلك إِنَّمَا يَجُوزُ عِنْدَ التَّحْوِيلِ فِي الشَّعْرِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ بِالظَّرْفِ . وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٤ / ١٥٢ .

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٩، الهذلي - الكامل: ص ٥٥٠ .

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٩ .

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٨، الفراء - معاني القرآن: ٣٥٦/١، واللسان مادة زعم .

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٥٨/١، وابن خالويه الشواذ: ص ٤١، وابن جني - المحتسب: ٢٣٢/١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٢٧٣/١، وسبط الخياط - المبهج: ٥٠٠/٢، والعكبري - التبيان: ٥٤٢/١، وإعراب الشواذ: ٥١٦/١ . والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٩٧/٧، وأبو حيان - البحر: ٢٣١/٤، وفتح القدير عالم الكتب: ١٦٧/٢ .

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨١، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٣٦/٢، وابن خالويه الشواذ: ص ٤١، وابن جني - المحتسب: ٢٣٤/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٧٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥١٨/١ . والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٣٩/٧، وأبو حيان - البحر: ٢٣٩/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٧١-١٧٠/٢ .

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٧٩، وأبو حيان - البحر: ٢٤١/٤ .

<sup>١٣</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٣٧ .

٣٩٦- ﴿طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾ (١٤٥) قرأ الباقر ونقلها مكِّي عن أبي جَعْفَر - : " يَطْعَمُهُ " بتشديد الطَّاءِ، وأصلها " يتطعمه " افتعال من الطعم ، فأبدلت التاء طاءً لوقوعها بعد طاء للتقارب ، فوجب الإدغام<sup>١</sup>.

٣٩٧- ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ (١٤٥)<sup>٢</sup>، (بَاغٍ) و،

٣٩٨- (وَلَا عَادٍ)، بالإمالة [فيهما] نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

٣٩٩- ﴿الَّذِي أَحْسَنَ﴾ (١٥٤) (أَحْسَنُ) بضم النون رفعاً الحسن، والكسائي عن أبي جعفر،

وعن ابن مُحَيِّصِن، الباقر بفتحها<sup>٤</sup>.

٤٠٠- ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ (١٥٦).

٤٠١- ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ (١٥٧). بالياء فيهما ابن مُحَيِّصِن، والأصمعي عن نافع، الباقر بالتاء<sup>٥</sup>.

٤٠٢- ﴿إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ (١٥٨) . (إِنْ تَأْتِيَهُمْ) على الشرط البزي والسرنديبي<sup>٦</sup> عن

[ابن] كثير والرواسي عن أبي عمرو وعمر بن عصام عن الكسائي، الباقر بالفتح<sup>٧</sup>

٤٠٣- ﴿أَوْ يَأْتِي بَعْضُ﴾ (١٥٨) بسكون الياء، عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

٤٠٤- ﴿وَمَحْيَايَ﴾ (١٦٢) بكسر الياء، وعن أبي خلود عن نافع<sup>٩</sup>. وقرأ نافع (متواتراً):

(وَمَحْيَايَ) بسكون ياء المُتَكَلِّم ، وفيها الجَمْع بين سَاكِنَيْنِ<sup>١٠</sup>. والباقر بفتح الياء.

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٨ / ٤٨١.

<sup>٢</sup> والبقرة: (١٧٣) . والنحل: (١١٥).

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٩ و ٣٢٥.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٦٥/١، الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٣٠٥/٢، والنحاس - معاني القرآن: ٥١٩/٢، ابن خالويه الشواذ: ص ٤٧، والمحتسب: ٢٣٤/١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٢٧٨/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٨١/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٥٠١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤/١٤، والعكبري - التبيان: ٥٥٠/١، وإعراب الشواذ: ٥٢٣/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٤٢/٧، وأبو حيان - البحر: ٢٥٥/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٨٠/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٩-٥٥٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٢٤/١. والزمخشري - الكشاف: ٨٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٥٧/٤.

<sup>٦</sup> جعفر بن محمد أبو القاسم السرنديبي، روى القراءة عرضاً عن قنبل. انظر ابن الجزري - غاية النهاية: ١٩٨/١.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٠١.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨١، والهذلي - الكامل: ص ٥٥٠.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٢٩٥/١، وأبو حيان - البحر: ٢٦٢/٤، و الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٤١.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٣٥، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٤٢/٢، وابن خالويه الشواذ: ص ٤٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٢٨/١. والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٥٣/٧، وأبو حيان - البحر: ٢٦٢/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٨٥/٢.

## (٧) سورة الأعراف

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الأعراف (٥٣) وهي:

﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ (٣). وفي النمل (٦٢).

٤٠٥- ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بقاءين، والسُّلَمِيّ عن ابن عامر الباقون بقاء واحدة<sup>١</sup>.

٤٠٦- ﴿يَذَكَّرُونَ﴾ بقاء واحدة من غير تاء الجعفي عن أَبِي عَمْرٍو، وفي النمل بالياء، وأبو

عمرو، والحسن، الباقون بقاء واحدة<sup>٢</sup>.

٤٠٧- ﴿مَعَايِشَ﴾ (١٠). والحجر (٢٠) (معائش) ممدودة مهموزة ، خارجة بن مصعب عن

نافع<sup>٣</sup> بالهمز حيث وقع كالمجمع عليه في (مصائب)<sup>٤</sup>، وأبو قرّة عن نافع، والقورسي عن أبي

جعفر، الباقون بترك الهمزة<sup>٥</sup>. كذلك وردت عن ابن عامر<sup>٦</sup>.

٤٠٨- ﴿لَمَنْ تَبِعَكَ﴾ (١٨). بكسر اللام، عصمة<sup>٧</sup> عن عاصم<sup>٨</sup>. وأبو الحجاج عن أبي بكر،

الباقون بفتحها للتأكيد<sup>٩</sup>.

٤٠٩- ﴿سَوَاءَاتِهِمَا﴾ (٢٠). (سَوَاتِهِمَا) بتشديد الواو. الحسن وأبي جعفر وشيبة والزهري<sup>١٠</sup>.

٤١٠- ﴿أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ (٢٠) بكسر اللام، عن ابن كثير (أن تكونا ملكين)<sup>١١</sup> و علي بن حكيم

عن ابن كثير<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٥٠.

<sup>٢</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٥٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٧، وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٠٧٩/٣-١٠٨٠، وسبط الخياط - المبهج: ٥٠٤/٢.

<sup>٣</sup>الشوكاني - فتح القدير: ٢١٧/٢. وانظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٢٧٨. وابن خالويه الشواذ: ص ٤٨.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٨٣، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٤٨، وأبو حيان - البحر: ٢٧١/٤. وابن عادل - اللباب: ٢٤/٩. والابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٥٨.

<sup>٥</sup>الهذلي - الكامل: ص ٣٨٢.

<sup>٦</sup>الزمخشري - الكشاف: ٨٩/٢ قال وعن ابن عامر : أنه همز ، على التشبيه بصحائف، وانظر: الزجاج معاني القرآن: ٣٢٠/٢.

<sup>٧</sup>الزمخشري - الكشاف: ٩٤/٢

<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٨٣، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٨، والزمخشري - الكشاف: ٩٤/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧٨/٤.

<sup>٩</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٥١، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٤٧/٢، وابن خالويه - الشواذ: ص ٤٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٤/١٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٣١/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٧/٧، أبو حيان - البحر: ٢٧٧/٤-٢٧٨، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٩٣/٢.

<sup>١٠</sup>ابن جني - المحتسب: ٢٤٢/١.

<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٨، وأبو حيان - البحر: ٢٧٩/٤.

<sup>١٢</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٥١، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٨، الزمخشري - الكشاف: ٩٥/٢، الرازي - مفاتيح الغيب: ٤٧/١٤، والعكبري - التبيان: ٥٦٠/١ وإعراب الشواذ: ٥٣١/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٨/٧،

٤١١- «وَرِيثًا» (٢٦). (وريشاً) بفتح الياء وألف بعدها عاصم في رواية المفضل<sup>١</sup>. ورويت عن النبي ﷺ والحسن، وزيد بن علي والمفضل عن عاصم<sup>٢</sup>. والأصمعي عن أبي عمرو، الباقون بغير ألف<sup>٣</sup>.

«حَتَّى إِذَا أَدْرَكُوا» (٣٨).

٤١٢- وقرأ ابن مسعود والأعمش، ورويت عن أبي عمرو: (تَدَارَكُوا) وهي أصل قراءة العامة<sup>٤</sup>.

٤١٣- عن أبي عمرو (إذا ادركوا) في الوصل، وإذا وقف على إذا ابتدأ (تداركوا) وعن ابن مهران عن يعقوب<sup>٥</sup>.

٤١٤- وعن أبي عمرو بَقَطْعِ أَلْفِ الْوَصْلِ من غير مد، سبعة أوجه<sup>٦</sup> على أفعالوا مثل أقتسوا<sup>٧</sup> بقطع ألف الوصل عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

٤١٥- «فَاتِهِمْ» (٣٨). متواتر وقفا لحمزة بغير همز وهو تلين، العمري عن أبي جعفر<sup>٩</sup>.

٤١٦- «يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ» (٤٠). «الجمَل» ضم الجيم وفتح الميم مشدداً، وهي لغة ويجوز أن يكون جمعا مثل شاهد وشهد<sup>١٠</sup>. عن أبان عن عاصم<sup>١١</sup>. قال الهذلي: رفع خفيف ابن

---

وأبو حيان - البحر: ٢٧٩/٤، وابن عادل - اللباب: ٥٥/٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ١٩٥/٢.  
أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٠٨٧/٣، وانظر: جامع البيان للطبري: ٣٠٧/٥، وابن جني - المحتسب: ٢٤٦/١، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٥٣٣/١، وأبو حيان - البحر: ٢٨٢/٤، والسمين الحلبي - الدر المصون: ٢٨٧/٥.

٢ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٨، وابن جني - المحتسب: ٢٤٦/١، وأبو حيان - البحر: ٢٨٢/٤.

٣ الهذلي الكامل: ص ٥٥١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٧٥/١، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٣٢٨/٢. والنحاس - إعراب القرآن: ٤٨/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٤٨، والأزهري - معاني القراءات: ص ٤٠٢، وابن جني، المحتسب: ٢٤٦/١، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٣٩/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٧٤/٢، والعكبري - التبيان: ٥٦٢/١، وإعراب القراءات الشواذ: ٥٣٣/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٥١/١٤، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٨٤/٧، والجمَل - الفتوحات: ١٣٢/٢. والشوكاني - فتح القدير: ١٩٧/٢، الدمياطي - اتحاف فضلاء البشر: ص ٢٩٥.

٤ ابن عادل - اللباب: ١٠٦/٩.

٥ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٤٧/١، الهذلي الكامل: ص ٥٥٢.

٦ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٦، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٩، بالمد. وابن جني - المحتسب: ٢٤٧/١، وسبط الخياط - المبهج: ٥٠٥/٢، والعكبري - التبيان: ٥٦٦/١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤/٧، وأبو حيان - البحر: ٢٩٦/٤.

٧ العكبري - إعراب الشواذ: ٥٣٧/١.

٨ القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٤-٢٠٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٩٦/٤. والشوكاني - فتح القدير: ٢٣٢/٢.

٩ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٦، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٤٩. وبضم الهاء رويس. متواتر

١٠ والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٣٩/١.

١١ وأبو حيان - البحر: ٢٩٧/٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٧٩/١، وابن جني - المحتسب: ٢٤٩/١، وابن

مطرف عن أبي جعفر<sup>١</sup>.

٤١٧- ﴿سَمَّ الْخِيَاطِ﴾ (٤٠). (سَمَّ الْخِيَاطِ) بكسر السين الأصمعي عن نافع وبضمهما أبو حيوة،

وأبو السَّمَّال، وابن مُحَيِّصِين، الباقون بفتح السين<sup>٢</sup>.

٤١٨- ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ (٤١). (مهذ) بغير ألف عن عاصم<sup>٣</sup>.

٤١٩- ﴿نُرْدُ فَنَعْمَلُ﴾ (٥٣) (فَنَعْمَلُ) بالرفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقون بالنصب<sup>٤</sup>.

٤٢٠- ﴿بُشْرًا بَيِّنَ يَدِي رَحْمَتِهِ﴾ (٥٧) بفتح الباء وسكون الشين من بشوته بشرا والمعنى

بشوته<sup>٥</sup>. عن عاصم<sup>٦</sup>.

٤٢١- ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ (٦٠) المَلَأُ : الملو، بالواو، وكذلك هي في مصاحف أهل الشام،

وهي قراءة ابن عامر. وهو ليس مشهورا عن ابن عامر، وقراءته كقراءة باقى السبعة بهمزة<sup>٧</sup>.

٤٢٢- ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ﴾ (٦٣). يضم عند الفاصلة، الشيزري عن الكسائي، ولا يبالي

طالت الكلمة أو قصرت انضم ما قبلها وانكسرت<sup>٨</sup>.

٤٢٣- ﴿تَأْكُلُ فِي أَرْضِ اللَّهِ﴾ (٧٣) (تَأْكُلُ) رفع، الكسائي<sup>٩</sup>. القورسي والشيزري عن أبي جعفر

حيث وقع، الباقون بجزمها<sup>١٠</sup>.

٤٢٤- ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ (٧٤). بفتح الحاء الحسن، والزَّغْرَانِي، وألْعَمْرِي، والإنطاكي عن ابي

عمرو، الباقون بكسرها<sup>١١</sup>.

٤٢٥- ﴿جَوَابِ قَوْمِهِ﴾ (٨٢). بالرفع حماد بن سلمة<sup>١٢</sup> عن ابن كثير<sup>١</sup>.

---

خالويه الشواذ: ص٤٨، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٧٨/٢، والعكبري - التبيان: ٥٦٨/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٧/٧.

<sup>١</sup>الهذلي - الكامل: ص٥٥٢.

<sup>٢</sup>الهذلي الكامل: ص٥٥٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ٤٨، الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٧. والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٧٨-٧٩، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧٦/١٤، وأبو حيان - البحر:

٢٩٧/٤، الفتوحات: ٢٠٥/٢ والايباري - الموسوعة القرآنية: ٢٤٧/٥

<sup>٣</sup>الكامل: ص٥٥٢، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٧. والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٤٠/١.

<sup>٤</sup>الهذلي - الكامل: ٥٥٣.

<sup>٥</sup>والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٣٩/١.

<sup>٦</sup>النحاس - إعراب القرآن: ٥٢/٢، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص٤٩، وابن جني - المحتسب: ٢٥٥/١، وابن عبد البر - التمهيد: ٣٠٨/٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٣٩/١٤. والعكبري - التبيان: ٥٧٦/١.

<sup>٧</sup>الايباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٥٢.

<sup>٨</sup>الهذلي - الكامل: ص٤٦٩

<sup>٩</sup>ابن خالويه الشواذ: ص٥٠.

<sup>١٠</sup>الهذلي - الكامل: ص٥٥٤، وانظر: والاحفش معاني القرآن: ٥٢٦/٢، ابن خالويه - الشواذ: ص٥٠، والزمخشري - الكشاف: ١٢٢-١٢١/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٢٨/٤، والعكبري - التبيان: ٥٨٠/١، وإعراب الشواذ: ٥٥١/١.

والفتوحات: ١٥٨/٢.

<sup>١١</sup>الهذلي الكامل: ص٥٥٤.

<sup>١٢</sup>حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري الإمام الكبير، روى القراءة عرضًا عن عاصم وابن كثير، روى عنه

- ٤٢٦- ﴿أُنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ﴾ (٨٢). (أناس) إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>٢</sup> .
- ٤٢٧- ﴿فَكَيْفَ آسَى﴾ (٩٣). بقصر الهمز وكسر السين (آسي)، عن الزهري عن أبي عمرو<sup>٣</sup> .
- قال العكبري: من غير مد<sup>٤</sup>
- ٤٢٨- ﴿أَوْلَمْ يَهْدِ﴾ (١٠٠) والسجدة: (٢٦) وطه١٢٨، ﴿أَوْلَمْ يَهْدِ﴾ حيث وقع بالنون، وزيد عن يعقوب<sup>٥</sup> .. والقورسي عن أبي جعفر<sup>٦</sup> .
- ٤٢٩- ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً﴾ (١٠١). بالياء، الشيزري، والقورسي، والإنطاكي عن أبي جعفر، الباقون بالتاء<sup>٧</sup> .
- ٤٣٠- ﴿فَمَاذَا تَأْمُرُونَ﴾ (١١٠). الجمهور على " تَأْمُرُونَ " بفتح النون ، وروى كردم عن نافع كسرهما<sup>٨</sup> .

﴿أَرْجِهْ﴾ (١١١).

- ٤٣١- ابن مُجَاهِدٍ عن ابن عامر " يُشِيمُ " الهاء من غير بُلُوغٍ ياء " .
- ٤٣٢- ﴿أَرْجِهْ﴾ بكسر الهاء مع الهمزة عن ابن عامر<sup>٩</sup> .
- ٤٣٣- ﴿وَالِهَتَكَ﴾ (١٢٧). بكسر الهمزة وفتح اللام (والهتك) الحسن، والشيزري عن أبي جعفر، وابن مُحَيِّصِن، الباقون (وَالِهَتِكَ) بمد الهمزة وفتحها وكسر اللام<sup>١٠</sup> .
- ٤٣٤- ﴿يُورِثُهَا مِنْ يِشَاءِ﴾ (١٢٨). (يورثها) بفتح الواو وتشديد الراء، عن الحسن والخراز

الحروف حرمي بن عماره وحجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصيبي.. مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة. ابن الجزري - غاية النهاية: ٢٥٨/١ .

<sup>١</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٢٩ .

<sup>٢</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٢ . ووردت في القرآن الكريم في (٦) مواضع، في البقرة (٦٠)، وفي الأعراف موضعان (٨٢) (١٦٠)، والإسراء (٧١) والنمل (٥٦) ، (وأناسي) في الفرقان (٤٩) .

<sup>٣</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ١٩١، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ٤٥، إعراب القرآن: ١٣٩/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٤٧/٤، الزمخشري - الكشاف: ١٣١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب ١٨٣/٤ .

<sup>٤</sup> والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٥٣/١ .

<sup>٥</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ١٩٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٠، وأبو حيان - البحر: ٣٥٠/٤ .

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٤ .

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٤٥ .

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٥١ /٨ .

<sup>٩</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٧٠/٨ قال: وهذا غلط ؛ لأن هذه " الهاء " هاء وَفَّي لا تعرب في حال من الأحوال ، أي : لا تحرك وإنما تدخل لينبين بها حركة ما قبلها ليس بجيد لما تقرر من أنها ضمير المصدّر ، وقد ردّ الفارسي قول ابن مجاهد بما تقدم .

<sup>١٠</sup> ابن خالويه الشواذ : ص ٥٠ .

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٩١/١، وخالويه. الشواذ: ٥٠ ، وابن جني - المحتسب: ٢٥٦/١، والزمخشري - الكشاف: ١٤٢/٢-١٤٣، وسبط الخياط - المبهج: ٥١٣/٢، والرازي - مفاتيح

الغيب ٢١١/٤، والعكبري - التبيان: ٥٨٩/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٦٢/٧، وأبو حيان - البحر: ٣٦٧/٤، الفتوحات: ٢٧٩/٢ .

أحمد بن علي عن هبيرة عن حفص عن عاصم<sup>١</sup>. وقرأ الباقر بإسكان الواو وتخفيف  
الراء،..وأجمعوا على الذي في مريم أنه مخفف<sup>٢</sup>.

٤٣٥- «وقالوا مهما» (١٣٢) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٣</sup>.

٤٣٦- «وتمت كلمت ربك الحسنى» (١٣٧). بالجمع (وتمت كلمات) الحلواني عن أبي

عمرو<sup>٤</sup>. وعن عاصم والحسن<sup>٥</sup>.

٤٣٧- «وجاوزنا» (١٣٨). بتشديد الواو من غير ألف<sup>٦</sup>. عن يعقوب والحسن<sup>٧</sup>.

٤٣٨- «سبيل الرشد» (١٤٦). (الرشد) بضم الراء والشين اتباع الشين ضمة العين<sup>٨</sup> ورؤي

عن ابن عامر<sup>٩</sup>. وعن أبي بكر عن عاصم<sup>١٠</sup>.

٤٣٩- «أهلكتهم من قبل وإياي» (١٥٥). بالإمالة عبد الله بن داود عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.

٤٤٠- «أصيب به من أشاء» (١٥٦) (من أساء) بالسين وفتح همزة لام الفعل الحسن،

والشافعي عن ابن كثير، الباقر (أشاء) بالشين وضم الهمزة<sup>١٢</sup>.

٤٤١- «النبى الأمي» (١٥٧). بفتح الهمزة<sup>١٣</sup>. عن يعقوب<sup>١٤</sup>.

٤٤٢- «أصرهم» (١٥٧). ضم الهمزة المعلى عن عاصم<sup>١٥</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٢، وانظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٢٩٢. ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٠، والهذلي - الكامل: ص ٥٥٥، وأبو حيان - البحر: ٣٦٨/٤. قال ابن مجاهد: ولم يختلفوا فى قوله: (تلك الجنة التى نورث) مريم ٦٣ أنها خفيفة. السبع في القراءات: ص ٢٩٢.

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣/١١١٤. وانظر: السبعة: ص ٢٩٢، وابن خالويه - الشواذ: ص ٥٠، قال: هبيرة عن عاصم، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٥٥٧. وأبو حيان - البحر: ٣٦٨/٤، والجمل - الفتوحات: ١٨٠/٢.

<sup>٣</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٢/٧٤٩.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٣، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٤٥، سبط الخياط - المبهج: ٢/٥١٣، وأبو حيان - البحر: ٣٧٦/٤.

<sup>٥</sup> ابن خالويه شواذ القرآن: ص ٥١. وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢/١٤٩. وابن عادل - اللباب: ٩/٢٨٩.

<sup>٦</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١/٩٥٥.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - الشواذ: ٥١، وانظر: الهذلي - الكامل: ٥٥٥، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢/١١٠، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٤/٢٢٣، وأبو حيان - البحر: ٤/٣٧٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٢/٢٤٠.

<sup>٨</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١/٥٦١.

<sup>٩</sup> ابن عادل - اللباب: ٩/٣١٢، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤/٣٩٠. والجمل - الفتوحات: ٢/١٩١.

<sup>١٠</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣/١١١٧. انظر: ابن مجاهد - السبعة: ص ٢٩٣.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٢/٣٣٦.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٤.

<sup>١٣</sup> والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٥٦٦.

<sup>١٤</sup> الجمل - الفتوحات: ٢/١٩٨، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٥١، وابن جني - المحتسب: ١/٢٦٠، والعكبري - التبيان: ١/٥٩٨.

<sup>١٥</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٥١، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٥٦٦. وأبو حيان - البحر: ٤/٤٠٤،



- ٤٤٣- «وَعَزَّرُوهُ» (١٥٧). بتخفيف الزاء، وجاء عن يعقوب اللؤلؤي وعن الجحدري<sup>١</sup>.
- ٤٤٤- «وَقَطَّعْنَاهُمْ» (١٦٠ و ١٦٨) خفيف، المفضل<sup>٢</sup> وأبان عن عاصم، الباقون مشدد،<sup>٣</sup>.
- ٤٤٥- «عَلِمَ كُلُّ أَنَسِ مَشْرَبَهُمْ» (١٦٠). (أناس) إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>٤</sup>.
- ٤٤٦- «رَجَزًا مِنَ السَّمَاءِ» (١٦٢). وحيث وقع. بضم الراء في جميع القرآن إلا «وَالرُّجْزَ فَاهُجْرًا» و «رَجَزَ الشَّيْطَانِ» القورسي عن أبي جعفر، وابن مُحَيِّصِ، الباقون بكسر الراء<sup>٥</sup>.
- ٤٤٧- «إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ» (١٦٣). (إذ يعدون) بفتح العين وتشديد الدال على معنى يعتدون من الاعتداد ابن جبير عن أصحابه عن نافع<sup>٦</sup>.
- ٤٤٨- «وَيَوْمَ لَا يَسْتَوُونَ» (١٦٣) بضم الياء من أسبت. الجعفي عن عاصم<sup>٧</sup>، وعاصم في رواية المفضل، وقد روى بفتح الياء<sup>٨</sup>. وروى سائر الرواة عن أبي بكر بفتح الباء، وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الباء من السبت<sup>٩</sup>.
- ٤٤٩- «بِعَذَابٍ بَيِّسٍ» (١٦٥) (بيئاس) مثل خيفاق<sup>١٠</sup> على فيعال عن عاصم<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٦، ابن خالويه - الشواذ: ص ٥١، وابن جنى - المحتسب: ٢٠٨/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٢٢/٢، والعكبري - التبيان: ٥٩٨/١، ٤٢٦، وإعراب الشواذ: ٥٦٧/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٠١/٧، وأبو حيان - البحر: ٤٠٤/٤.

<sup>٢</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢٩١/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥٦، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٢/٢٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٦٧/١، القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٠١/٧، أبو حيان - البحر: ٤٠٤/٤، والشوكاني - فتح القدير: ٢٥٣/٢، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٦٢.

<sup>٤</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٢. ووردت في القرآن الكريم في (٦) مواضع، في البقرة (٦٠)، وفي الأعراف موضعان (٨٢) (١٦٠)، والإسراء (٧١) والنمل (٥٦)، (وأناسي) في الفرقان (٤٩).

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٦.

<sup>٦</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠/٣ وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥١، وابن جنى - المحتسب: ٢٦٤ / ١، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٥٦٩ / ١.

<sup>٧</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ٥٢، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٢٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٧/١٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٦٩/١. وأبو حيان - البحر: ٤١١/٤، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٢٩١ وعن الحسن، وانظر: الميسر: ص ١٧١.

<sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٢٠/٣ وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٤٨ / ٢.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٢٠/٣-١١٢١.

<sup>١٠</sup> والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٠/١.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٢، وابن جنى المحتسب ٢٦٤/١ والهذلي - الكامل: ص ٣٨٤. وسط الخياط - المبهج: ٥١٧/٢. والعكبري - التبيان: ٦١٠/١. (بيس) بترك الهمز، عن أبي جعفر، وعن الحسن. متواتر الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٧، وأبو حيان - البحر: ٤١٢/٤.

(بئس) على شعير ويعير بكسر الباء، عن أبي حاتم ويعقوب، متواتر الكرمانى ١٩٧، وأبو حيان - البحر: ٢١٣/٤.

(بيئاس) على ضيغم ابو حاتم عن أبو بكر، متواتر الكرمانى ١٩٨، البحر ٢١٣/٤. (بئس) على وزن فعل بفتح السين ستة عشر وجهًا، الضحاك عن عاصم. متواتر الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٨. وفيها أحد عشر قراءة انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٢/١. والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٦٤.

- ٤٥٠- «فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ» (١٧٥)١. وأخواتها موصولة الحسن، وهارون عن أبي عمرو٢.
- ٤٥١- «وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ» (١٨٣). ( أن ) بفتح الهمزة عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر٣، وبكسر الهمزة، وهي قراءة الجمهور٤.
- ٤٥٢- «وَيَذَرُهُمْ» (١٨٦). بالنون وجزمه (ونذرهم) عن خارجة عن نافع٥.
- ٤٥٣- «حَمَلْتُ حَمَلًا» (١٨٩). بكسر الحاء «حملًا» عن حماد بن سلمة عن ابن كثير٦.
- ٤٥٤- «عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ» (١٩٤). «عبادًا أمثالكم» نصب الأصمعي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، الباقر عن رفع٧.

«إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ» (١٩٦).

- ٤٥٥- «إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ» بياء واحدة مشددة منصوبة ورفع الهاء الحسن وأبي عمرو٨.
- ٤٥٦- «إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ» بثلاث ياءات عن ورويس عن يعقوب تفرد به٩.
- ٤٥٧- بفتح الياء والجر على الإضافة والخبر١٠.

١ والحجرات: (١٨)، والصفات: (١٠).

٢ الهذلي - الكامل: ص ٣٨٤.

٣ أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٢٥/٣، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤/٤٣١.

٤ الابياري - الموسوعة القرآنية: ٥/ ٢٦٦.

٥ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٩، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٥٦، والزمخشري - الكشاف: ٤٨٥/١. والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٧/١، وأبو حيان - البحر: ٤/٤٣٣، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥/ ٢٦٧.

٦ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٩، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤/٤٣٩، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥/ ٢٦٧.

٧ الهذلي - الكامل: ص ٥٥٧، والعكبري - التبيين: ٦٠١/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٩/١.

٨ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٥٣. وأبو حيان - البحر: ٤/٤٤٦.

٩ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٠، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٤٩، أبو حيان - البحر: ٤/٤٤٦.

١٠ العكبري - إعراب الشواذ: ٥٨١/١، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥١٩/٢، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٨٠/٣، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٣٤٣/٧، الشوكاني - وفتح القدير عالم الكتب: ٢٧٨/٢.

## (٨) سورة الأنفال

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الأنفال (٣١) وهي:
- ٤٥٨- «فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ» (١). (ذات) <sup>١</sup> بالهاء (ذاه) رواها المخفي عن خلف، و(ذات) <sup>٢</sup> كذلك في جميع القرآن <sup>٣</sup>.
- ٤٥٩- «أَنِّي مُؤَدِّكُمْ» (٩) بكسر الهمزة القورسي عن أبي جعفر واللؤلؤي عن أبي عمرو والباقون بفتحها <sup>٤</sup>.
- ٤٦٠- «أَمَنَةٌ» (١١). بإسكان الميم عن ابن كثير وابن مُحَيِّصِن، الباقر بفتح الميم <sup>٥</sup>.
- ٤٦١- «وَيَذْهَبَ» (١١). عن أبي عمرو والحسن وعيسى «ويذهب» بالجزم <sup>٦</sup>. جزم، عن اللؤلؤي عن أبي عمرو، الباقر نصبها <sup>٧</sup>. جزم الحلواني عن اللؤلؤي عن أبي عمرو، والحسين طريق اليزيدي، الباقر نصبها <sup>٨</sup>.
- ٤٦٢- «أَنِّي مَعَكُمْ» (١٢) بكسر الهمزة، القورسي عن أبي جعفر، الباقر بفتحها <sup>٩</sup>.
- ٤٦٣- «وَمَنْ يُؤَلِّمَهُمْ» (١٦) بضم، الحسن وكرداب عن رويس <sup>١٠</sup>.
- ٤٦٤- «وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى» (١٧). (رمى) بكسر الراء والإمالة كناية ورأى، أبان عن عاصم <sup>١١</sup>.
- ٤٦٥- «وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ» (١٨) بكسر الهمزة «أن» عن الحسن ومعطوف عن ابن كثير، الباقر بفتحها <sup>١٢</sup>.
- ٤٦٦- «أَمَانَاتِكُمْ» (٢٧). بغير ألف عبد الوارث، والخريبي، ويونس، وعبيد عن أبي عمرو،

<sup>١</sup> في (١٦) موضع أولها في الأنفال: ١ وهي من الأصول المطردة.

<sup>٢</sup> وردت (١٢) مرة أولها في آل عمران: ١١٩، وهي من الأصول المطردة.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٢٧.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٥، وعن أحمد عن أي عمرو ابن خالويه الشواذ: ص ٥٤، وانظر: النحاس - عراب

القرآن: ٩١/٢، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٤٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٣٠/١٥،

والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٨٦/١. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١٨٩/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٢٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٤١/٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٣، وأبو حيان - البحر ٤٦٨/٤.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥٨.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥٨.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٥، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٨٩/١. وأبو حيان - البحر: ٤٦٩/٤، والجمل -

الفتوحات: ٢٣٢/٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٩١/٢.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٣.

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥٨.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥٨، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٢٣/٢.

وهو قول الشيزري عن أبي جعفر، الباقر على الجمع<sup>١</sup>.

٤٦٧- «وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ» (٣٥). «وما كان صلاتهم» بالنصب، عن .. عاصم<sup>٢</sup>.

٤٦٨- «مُكَّاءٌ وَتَصْدِيَةٌ» (٣٥). (مُكَّاءٌ) و

٤٦٩- (وَتَصْدِيَةٌ) بالرفع فيهما<sup>٣</sup>، المعلي عن عاصم<sup>٤</sup>.

٤٧٠- «إِلَّا مَكًّا» مثل سدى منون غير مهموز، عباس عن أبي عمرو<sup>٥</sup>. قال الهذلي:

روى العباس عن أَبِي عَمْرٍو (مُكًّا) منصوب منون من غير مد ولا همز<sup>٦</sup>.

«فَأَنَّ لِلَّهِ خُمْسَهُ» (٤١).

٤٧١- «فَأَنَّ اللَّهَ» بكسر الهمزة، ابن عطية عن الجعفي عن أبي بكر عن عاصم<sup>٧</sup>، وهارون

والجعفي واللؤلؤي، وخارجة عن أَبِي عَمْرٍو، والباقر بفتحها<sup>٨</sup>.

٤٧٢- «خُمْسَهُ» (٤١) بسكون الميم، وهو تخفيف حسن وقرأ الحسن وعبد الوارث عن أبي

عمرو. وقرأ الجعفي (خُمْسَهُ) بكسر الخاء<sup>٩</sup>.

٤٧٣- «لِيَهْلِكَ» (٤٢). (ليهلك) بفتح اللام الثانية عن الأعمش ويحيى عن أبي بكر<sup>١٠</sup>،

وعصمة عن عاصم<sup>١١</sup>، وعصمة عن أَبِي عَمْرٍو وَعَاصِمٍ و خلف، الباقر بكسرها على فعل

يفعل<sup>١٢</sup>.

٤٧٤- «ولكن الله سلم» (٤٣): تخفيف النون ورفع الهاء الرستمي عن نصر عن الكسائي<sup>١٣</sup>

<sup>١</sup> الهذلي . الكامل: ص ٥٥٨، وانظر: وابن خالويه - الشواذ: ص ٥٤، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٥٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٩١/١. وأبو حيان - البحر: ٤٨٦/٤، والجمل - الفتوحات: ٢٤٠/٢.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٥، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٩٧/٢، وابن جني - المحتسب: ٢٧٨/١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٣١٥/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٥٦/٢، والعكبري - التبيان: ٦٢٢/٢، وإعراب الشواذ: ٥٩٣/١. وأبو حيان - البحر: ٤٩٢/٤.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٥، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٤، وابن جني - المحتسب: ٢٧٨/١.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٤، وانظر: الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٠٦/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٥، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٥.

<sup>٦</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٥١٩. بتصرف.

<sup>٧</sup> أبو حيان - البحر: ٤٩٩/٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٥، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٢١/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٩٤/١.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨٥ و ص ٥٥٩. وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٢١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٦٥/١٥، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٠/٨، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣١٠/٢.

<sup>٩</sup> ابن عادل - اللباب: ٥١٧/٩، وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٧٥.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٦، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤/٥٠١.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٥، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٢٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٩٦/١.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٥٩.

<sup>١٣</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص: ص ٢٧٦.

﴿وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ﴾ (٤٦)

- ٤٧٥- ﴿وتذهب ريحكم﴾ (٤٦) هاهنا ﴿و يستخلف ربي قوما﴾ في هود [٥٧] بجزم الباء والفاء عاصم في رواية هيبيرة عن حفص عنه، وقرأ الباقر بنصيبهما<sup>١</sup>.
- ٤٧٦- ﴿ويذهب ريحكم﴾ بالياء والرفع عن عصمة وأبان<sup>٢</sup> وأبي حياة عن عاصم، وعن أبان وعاصم (ويذهب) بالجزم (ريحكم) بالرفع<sup>٣</sup>.
- ٤٧٧- ﴿تراعت﴾ (٤٨). بإمالة الراء هشام البربري عن الكسائي<sup>٤</sup>. قال أبو معشر: إمالة الألف عن نصير عن الكسائي<sup>٥</sup>.
- ٤٧٨- ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ يَتَوَفَّىٰ﴾ (٥٠). (ولو يرى) و
- ٤٧٩- ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ بالياء فيهما عباس عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.
- ٤٨٠- ﴿وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٥٣). كسر الهمزة، عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي، والباقر بفتحها<sup>٧</sup>.
- ٤٨١- ﴿لَا يُعْجِزُونَ﴾ (٥٩). بكسر النون من غير ياء ابن مُحَيِّصٍ، وخارجة عن نافع، الباقر بفتح النون<sup>٨</sup>.
- ٤٨٢- ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ﴾ (٦٠). بالياء والتشديد عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.
- ٤٨٣- ﴿وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ (٦٦). ﴿وَعُلْمٌ﴾ بضم العين مبنيًا للمفعول، عن المفضل عن عاصم<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٣٨/٣، وانظر: السمين الحلبي - الدر المصون: ٦١٦/٥.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٥٠٣/٤، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٩٧/١.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٦، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٥٨، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ١٦٢/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٥٢٤/٢، والعكبري - التبيان: ٦٢٦/٢. وأبو حيان - البحر: ٥٠٣/٤.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٥، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٩٨/١.

<sup>٥</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٤.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٧.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٦.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٦٠، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٠٣/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٥، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ١٦٦/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٥٢٦/٢، وأبو حيان - البحر: ٥١٢/٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٠١/١. وأبو حيان - البحر: ٥١١/٤.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٨، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٠٣/٢، والهذلي - الكامل: ص ٥٦٠، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٥، وابن مهران - المبسوط: ص ٢٢٢، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ١٦٦/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٥٢٦/٢، وأبو حيان - البحر: ٥١٢/٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٠٠/١. وبالياء مع التشديد متواترة عن يعقوب والحسن وأبي عمرو انظر: ابن الجزري - النشر: ٢٧٧/٢، وتعبير التيسير: ص ٣٨٦، وابن عادل - اللباب: ٥٥٤/٩. والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٢٩٩، عن رويس.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٨، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٦٠، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٢/٣٥٤. والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٠٤/١. وأبو حيان - البحر: ٥١٨/٤، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٧٨.

- ٤٨٤- «حَتَّى يُثَخِّنَ» (٦٧). مشدد ميمونة، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون خفيف<sup>١</sup>.
- ٤٨٥- «وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ» (٦٧). (الآخرة) بالجر عن سليمان بن جمار المدني<sup>٢</sup>.
- ٤٨٦- «أَخَذَ مِنْكُمْ» (٧٠). بفتح الهمزة، القورسي، والإنطاكي عن أبي جعفر، وأبالة عن عاصم، الباقون بضمها وكسر الخاء<sup>٣</sup>.
- ٤٨٧- «وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ» (٧٢) بالياء عن اليزيدي عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.
- ٤٨٨- «وَفَسَادٌ كَبِيرٌ» (٧٣). (وفساد كثير) بالثاء الشيرزي عن الكسائي<sup>٥</sup>. وصالح الناقط عن الكسائي، الباقون بالياء<sup>٦</sup>.

### (٩) سورة التوبة

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة التوبة (٥٢) وهي:
- ٤٨٩- «مِنِ اللَّهِ» (١) بكسر الميم والنون على الاتباع<sup>٧</sup>، حكاه أبو عمرو عن أهل نجران<sup>٨</sup>، قال أبو حاتم: زعم هارون أن أبا عمرو بن العلاء قرأ (مِنِ)<sup>٩</sup>.
- ٤٩٠- «وَإِنَّ اللَّهَ مَخْزِيٌّ» (٢) بكسر همزة إن<sup>١٠</sup> الأصمعي عن نافع<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ١٦٨/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٩٧/١٥. والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٠٤/١، وأبو حيان - البحر: ٥١٨/٤.

<sup>٢</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٢٠٩، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨١/١، الزمخشري - والكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ١٦٨/٢، والعكبري - التبيان: ٦٣٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٥١٨/٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٢٥/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٦، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥٢٦/٢.

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٤/٣.

<sup>٥</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٢٠٩، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٦، وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٥/٣. والهذلي - الكامل: ص ٥٠٤، وأبو حيان - البحر: ٥٢٣/٤.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ١٧٠/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٠٥/١، وأبو حيان - البحر: ٥٢٣/٤، والبياري - الموسوعة القرآنية: ٢٨٠/٥.

<sup>٧</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٦٠٦/١.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨٣/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ١٧٢/٢، والعكبري - التبيان: ٦٣٤/٢.

<sup>٩</sup> النحاس - إعراب القرآن: ١٠٨/٢، وانظر: أبو حيان - البحر: ٦/٥.

<sup>١٠</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٦٠٧/١.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٦، وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٤٢٩/٢، والنحاس - معاني القرآن وإعرابه: ٤٢٩/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البيبي القاهرة: ١٧٣/٢، وأبو حيان - البحر: ٦/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٣٣/٢.

- ٤٩١- «وَأَذَانُ مِنَ اللَّهِ» (٣) بلا تنوين عمر بن بكير عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ٤٩٢- «بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ» (٣). بالنصب، عن الحسن ويعقوب<sup>٢</sup>. وزيد، وَرَوْحٌ طريق البخاري عن يَعْقُوبَ، الباقون رفع.
- ٤٩٣- «أئمة الكفر» (١٢) «أئمة يهدون» [الأنبياء: ٧٣] «أئمة يدعون» [القصص: ٤١] وما أشبه<sup>٣</sup>. بهمزة واحدة عن هارون عن أبي بكر عن عاصم<sup>٤</sup>.
- ٤٩٤- «وَيُنُوبُ اللَّهِ» (١٥)<sup>٥</sup>. بالنصب، فهد بن الصقر عن يَعْقُوبَ، ويونس عن أَبِي عَمْرٍو<sup>٦</sup>، والحسن، الباقون برفع الباء<sup>٧</sup>.
- ٤٩٥- «تَعْمَلُونَ\* مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ» (١٦-١٧) بالياء، عباس عن أَبِي عَمْرٍو، والوليد بن حسان عن يَعْقُوبَ، الباقون بالتاء<sup>٨</sup>.
- ٤٩٦- «إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ» (١٨). بإسقاط الالف، على التوحيد (مسجد) حماد بن سلمة عن ابن كثير<sup>٩</sup>، والجعفي، وخارجة، ومحبوب عن أَبِي عَمْرٍو، وابن مُحَيْصِن<sup>١٠</sup>. وجمهورُ القراء على الجمع<sup>١١</sup>.
- ٤٩٧- «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ» (١٩). عن أبي جعفر وكرداب (سقاة الحج)<sup>١٢</sup>. بضم السين وحذف الياء بين الألف والتاء
- ٤٩٨- وعن أبي جعفر (سقية) على فعلة وقربة<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٥٦.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٩، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٦، والهدلي - الكامل: ص ٥٦١. وأبو حيان - البحر: ٦/٥.

<sup>٣</sup> والقصص (٥) والسجدة (٢٤)

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٦/٣.

<sup>٥</sup> الهدلي - الكامل: ص ٥٦١.

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٨٥/١. وانظر: ابن الجزري - النشر: ٢٧٨/٢، والنشار - البذور الزاهرة: ٢٦/٢: ذكر أنها افرادة لرويس ولا يقرأ بها.

<sup>٧</sup> الهدلي - الكامل: ص ٥٦١، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١١٢/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٧، وابن جني - المحتسب: ٢٨٤/١ - ٢٨٥، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٧٨/٢، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١/ ٦٠٩. والتبيان: ٢/ ٦٣٨، والقرطبي - الجامع: ٨/ ٨٧، وأبو حيان - البحر: ٥/ ١٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢/ ٣٤٢.

<sup>٨</sup> الهدلي - الكامل: ص ٥٦١.

<sup>٩</sup> الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٢/ ٣٥٧. وانظر: ابن الجزري غاية النهاية: ١/ ٢٥٨.

<sup>١٠</sup> الهدلي - الكامل: ص ٥٦١ وانظر: الابياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٢٨٤.

<sup>١١</sup> ابن عادل - اللباب: ١٠ / ٤٤.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١١، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١١٣/٢. وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٥٧، وابن جني - المحتسب: ١/ ٢٨٥، والهدلي - الكامل: ص ٥٦١، والعكبري - التبيان: ٢/ ٦٣٩، والقرطبي - الجامع: ٨/ ٩١، وأبو حيان - البحر: ٥/ ٢٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢/ ٢٤٤.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١١، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١/ ٢٨٥، وأبو حيان - البحر: ٥/ ٢٠.

- ٤٩٩- (وعمره) <sup>١</sup> بفتح العين وحذف الألف بعد الميم <sup>٢</sup>.
- ٥٠٠- «وَالرُّهْبَانِ» (٣٤) بالإمالة العباس عن أبي عمرو <sup>٣</sup>.
- ٥٠١- «يَوْمَ يُحْمَى» (٣٥). «تَحْمَى» بالتاء عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، الباقون بالياء <sup>٤</sup>.
- ٥٠٢- «جباههم وجنوبهم» (٣٥). إدغام الهاء في الهاء عن أبو عمرو <sup>٥</sup>.
- ٥٠٣- «إِنَّمَا النَّسِيءُ» (٣٧). (النَّسُو) بضم السين والواو بالمهموز القطعي وابن سَعْدَانَ عن ابن كثير، الباقون مهموز ممدود <sup>٦</sup>.
- ٥٠٤- وعن أبي جعفر وجعفر بن محمد الزهري والعلاء بن سبابة والأشهب (النسي) بالياء وسكون السين <sup>٧</sup>.
- ٥٠٥- وعن ابن كثير (إنما النساء) بسكون السين وبالهزمة. وعنه وعن أبي جعفر (إنما النسِي) <sup>٨</sup> بتشديد الياء <sup>٩</sup>. وقرأ الجمهور «النسيء» بهمزة بعد الياء <sup>١٠</sup>.

### «اتَّاقَلْتُمْ» (٣٨).

- ٥٠٦- «اتَّاقَلْتُمْ» بالمد على الاستخبار، الجعفي عن أبي عمرو <sup>١١</sup>.
- ٥٠٧- «تَتَّاقَلْتُمْ» بإظهار التاء وهي رواية ابن مهران عن يَعْقُوب إذا وقف قبل هذه الفعل بيتدئ بالتاء، الباقون بغير تاء في الوقف والوصل <sup>١٢</sup>.
- ٥٠٨- «ثَانِي اثْنَيْنِ» (٤٠) عن عباس عن أبي عمرو «ثاني اثنين» بسكون الياء <sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١١.

<sup>٢</sup> النشار - البدور الزاهرة: ٢٦٦/٢-٢٧، وانظر: ابن الجزري - النشر: ٢٧٨/٢.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٣٧.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٢، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٦٨/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٥٤٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٨/١٦، وأبو حيان - البحر: ٣٦/٥، والجمل - الفتوحات الإلاهية: ٢٨٠/٢، والشوكاني - فتح القدير: ٤٠٧/٢.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٧.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٧، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥٢٩/٢.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٨، والبحر: ٣٩/٥.

<sup>٨</sup> متواترة: وهي بإبدال الهمة ياء مشددة عن أبي جعفر وورش انظر: النشار - البدور الزاهرة: ٣٢/٢ قال ابن عادل: بإبدال الهمة ياء وإدغام الياء فيها، ورؤيت هذه عن أبي جعفر، والزهري وحميد، وذلك كما خففوا «برية» و«خطية».

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١٣، وانظر: وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٧. ابن جنى - المحتسب: ٢٨٧/١.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ٨٦/١٠.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٨.

<sup>١٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٢، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٦، وابن جنى - المحتسب: ٢٤٧/١.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢١٤، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ٢٨٩/١، والقرطبي - الجامع: ١٤٤/٨، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: الكشاف: ١٩٠/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٦٣/١٦، والعكبري - التبيان: ٦٤٤/٢. وإعراب الشواذ: ٦١٧/١. وابو حيان - البحر: ٤٣/٥.



- ٥٠٩- ﴿وَأَيَّدَهُ﴾ (٤٠) ممدود مجاهد وَحُمَيْدُ وابن مُحَيِّصِينَ والخفاف وعبد الوراق والجعفي عن أَبِي عَمْرٍو، الباقر مشدد<sup>١</sup>.
- ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا..كَلِمَةً لِلَّهِ﴾ (٤٠).
- ٥١٠- ﴿وجعل كلمات الذين﴾. و
- ٥١١- ﴿وكلمات الله﴾ بالجمع فيهما، الشيرازي عن أبي جعفر وابن مقسم<sup>٢</sup>.
- ٥١٢- ﴿لَوْ اسْتَطَعْنَا﴾ (٤٢). بضم الواو، والأصمعي عن نافع، وهكذا حيث وقع مثل (لَوْ اطَّلَعْتَ) في الكهف، الباقر بكسر الواو<sup>٣</sup>.
- ﴿وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ (٤٦).
- ٥١٣- (عدة) بكسر العين وفتح الدال وضم الهاء على أنه ضمير<sup>٤</sup>، عن أبان عن عاصم<sup>٥</sup>. وهي قراءة زر بن حبيش<sup>٦</sup>.
- ٥١٤- بضم العين من غير تاء ، وهي قراءة محمد بن عبد الملك بن مروان، وابنه. والقراء يقول: تسقط التاء للإضافة، وجعل من ذلك: وإقام الصلاة أي: وإقامة الصلاة<sup>٧</sup>.
- ﴿يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَنْفِتْنِي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا﴾ (٤٩).
- ٥١٥- ﴿ائْذَنْ﴾ حال الوصل إبدال الهمزة الثانية ياء ابن مُحَيِّصِينَ، وَحُمَيْدُ، وأبو زيد، وعبيد بن عقيل، ونعيم بن ميسرة كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، الباقر بهمزة<sup>٨</sup>.
- ٥١٦- ﴿تَنْفِتْنِي أَلَا﴾ فتح الياء أبو قرّة عن نافع<sup>٩</sup>.
- ٥١٧- ﴿تُقْبَلُ مِنْهُمْ﴾ (٥٤) . ابن سعدان عن أبي عمرو بالياء وفتحها (تقبل منهم نفقاتهم)<sup>١٠</sup>.
- ٥١٨- ﴿يَلْمِزُكَ﴾ (٥٨). عن ابن كثير وعن يعقوب ﴿يَلْمِزُكَ﴾ بضم الياء<sup>١١</sup>. ورويت عن أبي

<sup>١</sup>الهذلي - الكامل: ص ٣٨٠، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٩٥/١.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢١٤. وعن يعقوب (وكلمة الله) بنصب التاء. متواترة، ابن خالويه - الشواذ:

ص ٥٧، والقرطبي - الجامع: ٢٩٨٨/٥، وأبو حيان - البحر: ٤٤/٥.

<sup>٣</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٦٢.

<sup>٤</sup>إعراب الشواذ: ٦١٨/١.

<sup>٥</sup>أبو حيان - البحر المحيط: ٤٨/٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٨. والزمخشري - الكشاف مطبوعة

مصطفى البابي القاهرة: ١٩٣/٢.

<sup>٦</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٢٨٩ / ٥.

<sup>٧</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٢٨٩ / ٥.

<sup>٨</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٠٠، غير أن فيها لجميع القراء الإبدال ياءً إذا بدءوا بها فقط، وانظر الميسر: ص ٤٧٧،

ومصحف الصحابة: ٤٧٧.

<sup>٩</sup>الهذلي - الكامل: ص ٤٤٩.

<sup>١٠</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢١٦، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٨٠/٢.

<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ١٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٨، الهذلي - الكامل: ص ٥٦٣،

وأبو حيان - البحر: ٥٦/٥. وعن يعقوب (يلمزك) بضم الميم متواتر

- عمرو بضمها، وهما لغتان في المضارع<sup>١</sup>. وقرأ العامة "يَلْمِزُكَ" بكسر الميم، من: لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ<sup>٢</sup>.
- ٥١٩- وحامد بن سلمة عن ابن كثير «يلامزك» بالألف تفرد بذلك عنه<sup>٣</sup>.
- ٥٢٠- «هُوَ أَدْنُ قُلِّ أَدْنُ خَيْرٍ» (٦١).
- ٥٢١- «قُلِّ أَدْنُ خَيْرٍ لَكُمْ» (٦١).
- «أذن» بالتثنية، و«خير» بالرفع<sup>٤</sup>، وهى قراءة الحسن، ومجاهد، وزيد بن على، وأبى بكر عن عاصم<sup>٥</sup>. والأعشى<sup>٦</sup>.
- ٥٢٢- «ورحمة» (٦١) بالنصب عن ابن عامر<sup>٧</sup>.
- ٥٢٣- «أَلَمْ يَعْلَمُوا» (٦٣). بالتاء للأصمعي عن نافع، وعن الحسن<sup>٨</sup>، وعاصم في رواية المفضل وقرأ الباقون بالياء<sup>٩</sup>.
- ٥٢٤- «أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ» (٦٣). بكسر الهمزة، أحمد بن موسى عن أبي عمرو، الباقون بفتحها<sup>١٠</sup>.
- ٥٢٥- «فَأَنْ لَهُ» (٦٣). بكسر الهمزة على الاستئناف والتقدير فلة ودخلت إن للتوكيد<sup>١١</sup>، عن أبي عبيدة عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.
- ٥٢٦- «فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ» (٧٢). بالرفع، الحسن، والمنادي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، وابن يونس عن الكسائي، والشافعي عن ابن كثير، واللؤلؤي عن أبي عمرو، الباقون بكسر التاء.
- ٥٢٧- «جَنَّةٌ عَدْنٍ» على التوحيد بالرفع إسحاق الأزرق عن حمزة<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ١١٩/١٠.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ١١٩/١٠.

<sup>٣</sup> ابن الجزري - غاية النهاية: ٢٥٨/١.

<sup>٤</sup> والرفع لأذن منون متواتر والشاذ رفعها منون مع رفع خير. ورفع اذن غير منون متواتر، وإسكان الذال متواتر، انظر المصادر السابقة ونظر: الميسر: ص ١٩٦، ومصحف الصحابة للقراءات نفس الصفحة.

<sup>٥</sup> الموسوعة القرآنية: ٢٩٢/٥ انظر: ابن خالويه: حجة القراءات: ص ١٧٦، و ابن مهران - المبسوط: ص ١٩٥.

<sup>٦</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٣٥٨/٢، وانظر: أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٥٣/٣.

<sup>٧</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ١١٨/١٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٤٤/١-٤٤٥، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ١٩٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٢٤/١. وأبو حيان - البحر: ٦٣/٥، وبالجر عن حمزة، والرفع للجمهور. متواترة. انظر الميسر: ص ١٩٦.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨٧.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٥٤/٣.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٨٧.

<sup>١١</sup> إعراب الشواذ: ٦٢٤/١.

<sup>١٢</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٥٦/٥، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٠/١٦، والعكبري - التبيان: ٦٤٩/٢،

والقرطبي - الجامع: ١٩٤/٧. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٧٦/٢.

<sup>١٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٦.

- ٥٢٨- «أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ» (٧٨). بالتاء، الباقون بالياء<sup>١</sup>.
- ٥٢٩- «جُهَدَهُمْ» (٧٩). بفتح الجيم، والواقدي عن نافع، الباقون بضم الجيم،<sup>٢</sup>.
- ٥٣٠- «والأنصار» (١٠٠). (والانصار) بالنصب عن يعقوب<sup>٣</sup>.
- ٥٣١- «سُنْعَدْبُهُمْ مَرَّتَيْنِ» (١٠١) وروى عياش عن أبي عمرو «سُنْعَدْبُهُمْ» بسكون الباء<sup>٤</sup>.
- ٥٣٢- «هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ» (١٠٤). بالتاء، الحسن وعبد الوارث، ومحسوب، وخارجة عن أبي عمرو، وهارون عن عاصم<sup>٥</sup>.
- ٥٣٣- «إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ» (١١٠). (تُقَطَّع) بضم التاء وسكون القاف وفتح الطاء عن يعقوب<sup>٦</sup>. قال الشوكاني: وَرُوِيَ عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ قَرَأَ تَقَطَّعَ بِالتَّخْفِيفِ، وَالْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَي: إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ يَا مُحَمَّدُ قُلُوبَهُمْ. وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَلَوْ تَقَطَّعَتْ قُلُوبُهُمْ<sup>٧</sup>.
- ٥٣٤- «عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» (١١٧) (والأنصار) رفع عن أبي عمرو ويعقوب والحسن<sup>٨</sup>.

«وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا» (١١٨).

- ٥٣٥- «خَلَفُوا». بفتح الخاء واللام خفيفة، عباس عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.
- ٥٣٦- «خَلَفُوا». بفتح الخاء واللام خفيف، عباس، وهارون والقزاز عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.
- ٥٣٧- «خالفوا» بألف ثابتة عن أبي جعفر، الباقون بضم الخاء وكسر اللام شدد<sup>١١</sup>.
- ٥٣٨- «وَلْيُجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً» (١٢٣) (غِلْظَةً) بفتح الغين الضبي عن نافع<sup>١٢</sup>. عن المفضل

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٤.

<sup>٢</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٣، وانظر: أبو عبيدة - مجاز القرآن: ٢٦٤/١، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٤٦٢/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٩، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٠٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٢٧/١. والبحر: ٧٥/٥، وفتح القدير عالم الكتاب: ٣٨٥/٢.

<sup>٣</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٩.

<sup>٤</sup>ابن عادل - اللباب: ١٨٩/١٠.

<sup>٥</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٤.

<sup>٦</sup>انظر القرطبي - الجامع: ٢٦٦/٨.

<sup>٧</sup>الشوكاني - فتح القدير: ٤٦٠/٢، وانظر: السمين الحلبي - الدر المصون: ١٢٧/٦.

<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٢٠، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣٠٠/١، وأبو حيان - البحر: ٩٢/٥.

<sup>٩</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٦٥.

<sup>١٠</sup>الهذلي - الكامل: ص ٥٦٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٠، وابن جني - المحتسب: ٣٠٥/١، والكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٢٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢١٨/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٣٤/١. والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١٧/١٦. والقرطبي - الجامع: ٢٨١/٨، وأبو حيان - البحر: ١١٠/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤١٣/٢.

<sup>١١</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٥، وانظر المراجع السابقة.

<sup>١٢</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٥٧.

عن عاصم وأبان عن عاصم، وهارون عن أبي عمرو<sup>١</sup> وقرأ الباقر: غلظة بكسر الغين.<sup>٢</sup>  
٥٣٩- ﴿مَنْ أَنْفَسِكُمْ﴾ (١٢٨). بفتح الفاء، ابن مُحَيِّصِن، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقر  
بضم الفاء.<sup>٣</sup>

٥٤٠- ﴿الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١٢٩). برفع الميم ﴿الْعَظِيمِ﴾ عن ابن محيصن وابن كثير<sup>٤</sup>.  
ومحبوب عن ابن كثير هكذا حيث وقع<sup>٥</sup>، الباقر بجزم الميم.<sup>٦</sup> قال الشوكاني: وَصَفَهُ بِالْعَظْمِ، لِأَنَّهُ  
أَعْظَمُ الْمَخْلُوقَاتِ. وَقَدْ قَرَأَ الْجُمْهُورُ بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّهُ صِفَةٌ لِعَرْشِهِ. وَقَرَأَ ابْنُ مُحَيِّصِنَ بِالرَّفْعِ صِفَةً  
لِرَبِّهِ. وَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ.<sup>٧</sup>

## (١٠) سورة يونس

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة يونس (٢١) وهي:  
٥٤١- ﴿إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ﴾ (٢). ﴿لسحر ساحر﴾ بزيادة ﴿ساحر﴾. كرداب عن رويس عن  
يعقوب.<sup>٨</sup>

٥٤٢- ﴿أَنْ أَلْحَمْدُ﴾ (١٠). ﴿أَنَّ﴾ بفتح الألف وتشديد النون وفتحها<sup>٩</sup> (الْحَمْدُ) نصب، المنهال،

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٥، وانظر: ابن مجاهد - كتاب السبعة: ص ٣٢٠، والنحاس - إعراب القرآن: ١٣٨/٢،  
المفضل عن الأعمش عن عاصم، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٠، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٦١/٢،  
وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٦٣/٣. والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي  
القااهرة: ٢٢٢/٢، وسبط الخياط - المبهج ٥٣٥/٢، والعكبري - التبيان: ٦٦٣/٢، وإعراب الشواذ: ٦٣٤/١.  
والقرطبي - الجامع: ٢٩٨/٨، والسمين الحلبي - الدر المصون: ١٤٠ / ٦. وانظر: والانباري - الموسوعة القرآنية:  
٢٩٩ / ٥

<sup>٢</sup> أبو علي الفارسي - الحجة: ٢٣١/٤.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٦٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٠، وابن جني - المحتسب: ٣٠٦/١،  
والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القااهرة: ٢٢٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣٦/١٦. والعكبري -  
التبيان: ٦٦٣/٢، وإعراب الشواذ: ٦٣٥/١، والقرطبي - الجامع: ٣٠١/٨، وأبو حيان - البحر: ١١٨/٥: عن أبي  
عمرو ويعقوب.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦١، والهذلي - الكامل: ص: ٥٦٦،  
والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القااهرة: ٢٢٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣٨/١٦، والعكبري -  
إعراب الشواذ: ٦٣٦/١. والقرطبي - الجامع: ٣٠٣/٨، وأبو حيان - البحر: ١١٩/٥، والشوكاني فتح القدير عالم  
الكتاب: ٤١٩/٢.

<sup>٥</sup> وقع في (٢٠) موضعاً من القرآن الكريم مرة واحدة بالنصب، و(١٩) بالجر وكلها قرئت بالرفع في الشواذ  
عن ابن كثير.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٦٦، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٣٥/٢.

<sup>٧</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٤٧٦/٢، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٢٤٨/١٠.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٣٨/٢.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٤، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٦١، وابن جني - المحتسب: ٣٠٨/١، وأبو

والوليد، وابن عبد الخالق عن يعقوب، وابن محيصل، الباقون خفيف<sup>١</sup>.

٥٤٣- ﴿لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ (١٤). (لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ) بنون واحدة وتشديد الظاء.. عن يحيى عن ابن عامر<sup>٢</sup>، وعبد الحميد ابن بكار عن أيوب بإسناده عن ابن عامر قال أبو عمرو: وقد رسم ذلك بنون واحدة في بعض المصاحف وإدغام النون في الظاء<sup>٣</sup>.

٥٤٤- ﴿لِقَاءَنَا أَنْتَ﴾ (١٥). (انْتَ) حال الوصل إبدال الهمزة الثانية ياء ابن مُحَيِّصِن، وَحُمَيْد، وأبو زيد، وعبيد بن عقيل، ونعيم بن ميسرة كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، الباقون بهمزة<sup>٤</sup>.

٥٤٥- ﴿عُمْرًا﴾ (١٦). بإسكان الميم، نعيم بن ميسرة، وعبيد والخفاف، واللؤلؤي، والقرشي، والقزاز كلهم عن أَبِي عَمْرٍو، هارون عنه بالوجهين، والباقون بضمها وهو حيث وقع<sup>٥</sup>.

٥٤٦- ﴿مَتَاعَ الْحَيَاةِ﴾ (٢٣). بكسر العين، عن ابان عن عاصم<sup>٦</sup>.

٥٤٧- ﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾ (٢٤). (وَأَزَيَّنْتَ) على أفعلت، عن أبي عمرو وكرداب عن رويس<sup>٧</sup>.

٥٤٨- ﴿قَتَّرَ﴾ (٢٦). بإسكان التاء، الحسن، وعباس عن أَبِي عَمْرٍو، الباقون بفتح التاء<sup>٨</sup>.

٥٤٩- ﴿وَشَرَكَاؤُكُمْ﴾ (٢٨). بالرفع، يَعْقُوب، ومحبوب عن ابن كَثِيرٍ، الباقون بالنصب<sup>٩</sup>.

﴿هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ﴾ (٣٠):

٥٥٠- ﴿تَبْلُو﴾ بالنون ﴿كُلُّ﴾ نصب، عن عاصم<sup>١</sup>.

حيان - البحر: ١٢٧/٥.

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٦، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٤١/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦١، وابن جني - المحتسب: ٣٠٨/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٢٧/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٧/١٧، والقرطبي - الجامع: ٣١٣ /٨، والجمل - الفتوحات الإلاهية: ٣٣٦/٢. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٢٧/٢، والجمل -

<sup>٢</sup>انظر: ابن جني - المحتسب: ٣٠٩/١.

<sup>٣</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٧٠/٣ وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣٠٩ /١، عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر والعكبري - التبيان: ٢٦ /٢، وإعراب القراءات الشواذ: ١ /٦٤٠.

<sup>٤</sup>الهذلي الكامل: ص ٤٠٠، غير أن فيها لجميع القراء الإبدال ياءً إذا بدعوا بها فقط، انظر الميسر: ص ٤٧٧، ومصحف الصحابة: ٤٧٧.

<sup>٥</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٦، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٢٩/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٥٨/١٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٤٠/١. وابو حيان - البحر: ٣٣/٥.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٢٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥٤٠/٢.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٢٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦١، وابن جني - المحتسب: ٣١١/١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٣٢٣/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٤١/٢، والعكبري - التبيان: ٤١٠/١، والقرطبي - الجامع: ٣٢٧/٨، وأبو حيان - البحر: ١٤٣/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٣٧/٢.

<sup>٨</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٧، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٤٥/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٤٤/١. والقرطبي - الجامع: ٣٣١/٨، وأبو حيان - البحر: ١٤٧/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٣٨/٢.

<sup>٩</sup>الهذلي الكامل: ص ٥٦٩.

٥٥١- «نتلوا» بالنون والتاء، أَبُو حَاتِمٍ عن هارون عن عاصِمٍ «كُلٌّ» نصب، الباقون (تَبْلُو) بالتاء والباء ورفع اللام<sup>٢</sup>.

٥٥٢- «لَا رَبِّبَ فِيهِ» (٣٧) «لَا» بمد مطولة<sup>٣</sup>، خلف، وعن حَمَزَةَ، الباقون بغير مد<sup>٤</sup>.  
٥٥٣- «فَلْيَفْرَحُوا... يَجْمَعُونَ» (٥٨). «فلتفرحوا» بالتاء<sup>٥</sup> «يجمعون» بالياء عن الحسن وقتادة وابن سعدان عن أبي جعفر<sup>٦</sup>. وابن عامر في غير رواية الوليد وعن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ الحرفين جميعا بالتاء لم يروه غيره<sup>٧</sup>. وبالتاء في الأول عن الكسائي ويعقوب<sup>٨</sup>.  
٥٥٤- «عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ» (٦١). برفع اللام بغير (من) ابن بكار عن ابن عامر<sup>٩</sup>.  
٥٥٥- «إِنَّ الْعِزَّةَ» (٦٥). بفتح الهمزة، الشيزري، والإنطاكي عن أبي جعفر، الباقون بكسرهما<sup>١٠</sup>.

٥٥٦- «فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ» (٧١). (أَمْرَكُمْ) بالرفع عن الحسن ويعقوب<sup>١١</sup>.  
٥٥٧- «ربنا اطمس» (٨٨). (اطمس) بضم الميم جابر عن عاصم<sup>١٢</sup>.  
٥٥٨- «أجيبت دعوتكما» (٨٩) وإظهار التاء ابن المسيبي عن أبيه عن نافع<sup>١٣</sup>.  
٥٥٩- «وَلَا تَتَّبِعَنَّ» (٨٩). (ولا تتبعان) بسكون التاء وفتح وتشديد النون، الثعلبي عن ابن

---

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٦، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٥٣/٥.  
<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٦٧ وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٣٤٤/٢.  
<sup>٣</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط، انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.  
<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام، (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).  
<sup>٥</sup> الفراء - معاني القرآن: ٤٦٩/١ قال: أي يا أصحاب مُحَمَّدٍ، بالتاء وهي قراءة رويس عن يعقوب.  
<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٨، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٧٢/٥، وابن عادل - اللباب: ٣٥٩/١٠. والشوكاني - فتح القدير: ٥١٦/٢.  
<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٨٥/٣ وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣١٣/١، ابن خالويه الشواذ: ص ٦٢، حيث قال: فلتفرحوا بالتاء. عن الكسائي في رواية زكريا بن وردان. هي انفراد شاذة عن شعبة لمخالفتها المتواتر عنه، ويروى عنه وجه آخر وهو حذف اللام والياء.  
<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٢.  
<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٨.  
<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٤٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٣٠/١٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٤٩/١. وأبو حيان - البحر: ١٧٦/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٥٩/٢.  
<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٢٨، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٤٧٣/١، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٢، وابن جني - المحتسب: ٣١٤/١، وسبط الخياط - المبهج: ٥٤٤/٢، وأبو حيان - البحر: ١٧٩/٥.  
<sup>١٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٥٠/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٥١/١. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٦٨/٢.  
<sup>١٣</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص: ١٨٢/١.

ذكوان وعن ابن عتبة<sup>١</sup>.

٥٦٠- ﴿بَغِيًّا وَعَدُوًّا﴾ (٩٠). ﴿بَغِيًّا وَعَدُوًّا﴾ بضم العين والدادل عن أبي رجاء وقتادة وسلام و

يعقوب<sup>٢</sup>.

٥٦١- ﴿وَمَا يُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ﴾ (١٠٤) بالياء المفضل<sup>٣</sup>. وعن يعقوب<sup>٤</sup>.

## (١١) سورة هود

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة هود (٤١) وهي:

٥٦٢- ﴿ثُمَّ فَصَّلَتْ﴾ (١) ﴿فَصَّلَتْ﴾ بفتح الفاء والصاد خفيفة عكرمة والضحاك والجحدري،

ورؤيت عن ابن كثير<sup>٥</sup>.

٥٦٣- ﴿مِنْ لُدُنٍ﴾ (١). بتشديد الدال وسكون النون عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

٥٦٤- وعن أبي بكر عن عاصم (لدن) بسكون الدال وإشمامها بإضمار كسر النون هنا وفي

النمل<sup>٧</sup>.

٥٦٥- ﴿وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١٦). ﴿وَبَاطِلٌ﴾ بغير ألف على أنه فعل ماضٍ معطوف على

الفعل الذي قبله ويجوز أن تكون الواو للحال<sup>٨</sup>، القورسي وميمونة عن أبي جعفر، وعصمه عن

عاصم، الباقون ﴿وَبَاطِلٌ﴾ بالألف والتنوين. ﴿وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>٩</sup>.

٥٦٦- وعن عاصم: ﴿وباطلا﴾ بالنصب<sup>١٠</sup>.

٥٦٧- ﴿مَرِيَّةٍ﴾ (١٧). بضم الميم حيث وقع الحسن، وقتادة يونس عن أبي عمرو، وابن

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣٠، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٥١/٢،

والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٥٢/١. وأبو حيان - البحر: ١٨٧/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٦٩/٢.

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٢٦/١.

<sup>٣</sup> الطاهر ابن غليون - التذكرة ص: ٣٧٤/٢.

<sup>٤</sup> البغوي أبو محمد الحسين بن مسعود (ت: ٥١٠هـ) معالم التنزيل، المحقق: حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله

النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط ٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

<sup>٥</sup> ١٩٩/٤، وانظر: ابن الجوزي - زاد المسير: ٤٠٠/٢. قال: زيد عن يعقوب، وأبو زيد عن المفضل.

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ٣١٨/١.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١، والنمل: (٦)

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٤، وابن جني - المحتسب: ٣٨/١،

والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٥٤/١. وأبو حيان - البحر: ٢٠٠/٥،

<sup>٩</sup> انظر: إعراب الشواذ: ٦٥٨/١.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٤، وأبو حيان - البحر: ٢١٠/٥، والجمل -

الفتوحات الإلاهية: ٣٨٦/٢.

<sup>١١</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٩٤/٢.

جبير عن أبي جعفر، الباقون بكسر الميم<sup>١</sup>.

﴿لَا جَرَمَ﴾ (٢٢)<sup>٢</sup>.

٥٦٨- ﴿لَأَجْرَمَ﴾ بهمزة مفتوحة من غير مد بين اللام والهمزة عن عبيد عن أبي عمرو، حيث وقع على الماضي<sup>٣</sup>.

٥٦٩- وبمدة مطولة، خلف، والشَّدَائِيَّ عن خَلَاد عن سليم وعن حَمَزَةَ، الباقون بغير مد،<sup>٤</sup>.  
٥٧٠- ﴿بَادِي الرَّأْيِ﴾ (٢٧). بغير ياء ابن كبيسة عن حَمَزَةَ، الباقون بغير همز<sup>٥</sup>. ابن كيسة عن حمزة (باد الراي) بغير ياء<sup>٦</sup>.

٥٧١- ﴿أَنْزَلْكُمْ هَا﴾ (٢٨). أسكن الميم عن عباس واليزيدي عن أبي عمرو<sup>٧</sup> والقراءة بضم الميم، ويجوز إسكانها عَلَى بُعْدِ لِكْثَرَةِ الحركات وثَقْلِ الضَّمَّةِ بعد الكسرة<sup>٨</sup>.

٥٧٢- ﴿إِنَّهُمْ مُلَاقُوا﴾ (٢٩) بفتح الهمزة، سورة عن الكسائي<sup>٩</sup>. والقورسي عن أبي جعفر،

الباقون بكسر الهمزة<sup>١٠</sup>.

٥٧٣- ﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ﴾ (٣٦) بكسر الهمزة، القورسي عن أبي جعفر، الباقون بالفتح<sup>١١</sup>.

٥٧٤- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ (٣٧). بالإدغام، عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.

﴿وَقُضِيَ الْأَمْرُ﴾ (٤٤)<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٠، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٧٤/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٤، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٠٣/١٧، والعكبري - التبيان: ٦٩٢/٢، وإعراب الشواذ: ٦٥٩/١. والجمل - الفتوحات: ٣٨٨/٢.

<sup>٢</sup> خمس مواضع في القرآن الكريم أولها هذا الموضع من سورة هود، ثم ثلاث مواضع في النحل (٢٣)(٦٢)(١٠٩) وموضع في غافر (٤٣).

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٨.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣٤.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٩٥-١١٩٦. وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٢/٢، والنحاس - إعراب القرآن: ١٦٦/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٤، وابن جني - المحتسب: ٣٢٧/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٦٦/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١٤/١٧، والعكبري - التبيان: ٦٩٦/٢، وإعراب الشواذ: ٦٦٠/١. والقرطبي - الجامع: ٢٦/٩، وأبو حيان - البحر: ٢١٧ /٥، والسمين الحلبي - الدر المصون: ٣١٧ /٦.

<sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠٢/٣. وانظر: القرطبي - الجامع: ص ٣٥ /٩، وأبو حيان - البحر: ٢٣٤ /٥.

<sup>٩</sup> الزجاج - معاني القرآن ٤٨/٣.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣٤.

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٨.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٨.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥٥٠/٢، أبو حيان - البحر: ٢٢٠/٥.

<sup>١٤</sup> وورد في البقرة: (٢١٠).



- ٥٧٥- بإسكان الضاد على التخفيف مثل ضُرب في ضُرب<sup>١</sup>، عن يعقوب<sup>٢</sup>.
- ٥٧٦- وضم الهمزة أبو الفتح النحوي وبكر بن حبيب عن يَعْقُوب (الْأَمْرُ) جر، الباقون على ما لم يسم فاعله<sup>٣</sup>.

﴿فَلَا تَسْأَلْنِ﴾ (٤٦).

- ٥٧٧- ﴿تَسَلَّنْ﴾ بفتح النون، عن ابن عامر غير أن عبيداً عن ابن كثير لا يهمز، وفي الكهف مشدد مدني غير ابن صالح دمشقي، وابن مِقْسَمٍ، والزَّعْفَرَانِيّ، الباقون إسكان اللام.
- ٥٧٨- ﴿تَسَلَّنْ﴾ بفتح السين واللام مشدد النون بغير همز كردم عن نافع في الكهف خاصة<sup>٤</sup>.
- ٥٧٩- ﴿تَسَلْنِ﴾ بفتح السين وكسر النون عن الكسائي عن ابن أبي مليكة<sup>٥</sup>.
- ٥٨٠- ﴿وَتَرَحَّمْنِي أَكُنْ﴾ (٤٧). ﴿وَتَرَحَّمْنِي﴾ فتحها أبو قررة وأبو خلود عن اليزيدي، وابن عيينة، والمدني عن ابن كثير<sup>٦</sup>.
- ٥٨١- ﴿ويستخلف ربي﴾ (٥٧) بجزم الفاء هبيرة عن حفص عن عاصم. وقرأ الباقون برفعها<sup>٧</sup>.

- ٥٨٢- ﴿سِيءَ بِهِمْ﴾ (٧٧). فروى خلف عن سليم عن الزِّيَّات قلبها ياء .. على أصله<sup>٨</sup>.
- ٥٨٣- ﴿هن أطهر﴾ (٧٨). (أطهر) بالنصب، عن أبي عمرو. والباقون بالرفع<sup>٩</sup>.
- ٥٨٤- ﴿أو أوي إلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ (٨٠). (أوي) بفتح الياء فهي لام الفعل. عن أبي جعفر وعن قالون<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٢٤/١.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٨٨.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٧٦.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣٦، الزمخشري - الكشاف: ٣٩٩/٢. والقراءات المتواترة فيها: (تَسَلَّنْ) و(تَسَلَّنِي) وصلأ، و(تَسَلَّنْ) و(تَسَلَّنِي) وصلأ، ووقفاً، و(تَسَلَّنْ). انظر تفصيلاتها عند: النشار البدور: ٩٧/٢، وشاروف - الميسر: ص ٢٢٧. ووقف حمزة: (تَسَلَّنْ).

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٥٤.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠٢/٣ وانظر: القرطبي - الجامع: ص ٣٥/٩، وأبو حيان - البحر: ٢٣٤/٥.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٣٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥٩٨/٢.

<sup>٩</sup> انظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٥، وانظر: سيبويه - الكتاب: ٣٩٦-٣٩٧، والأخفش - ومعاني القرآن: ٤٥/٢. والطبري - جامع البيان: ٨٥/١٢، وابن جني - المحتسب: ٣٢٥/١، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٣٧١/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٣/١٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٦٨/١. والنتبيان: ٧٠٩/٢، والقرطبي - الجامع: ٧٦/٩، وأبو حيان - البحر: ٢٤٧/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥١٤/٢.

<sup>١٠</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٢٦/١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٥، والهذلي - الكامل: ص ٤٥٠.

٥٨٥- ﴿وَلَا يَجْرَمَنَّكُمْ﴾ (٨٩) قرأ ابن كثير بضم الياء<sup>١</sup>.

٥٨٦- ﴿مِثْلُ مَا أَصَابَ﴾ (٨٩) نصب، عن ابن كثير<sup>٢</sup>، أبو قرّة عن نافع، والقورسي عن أبي

جعفر، الباقون رفع<sup>٣</sup>.

٥٨٧- ﴿وجاوزنا بني إسرائيل البحر﴾ (٩٠). (وجوزنا) بغير ألف، المازني عن يعقوب<sup>٤</sup>.

٥٨٨- ﴿بَعَدْتُ تَمُودُ﴾ (٩٥). بضم العين، وأبو حيوة، وابن مفسّم، ويونس عن أبي عمرو،

الباقون بكسر العين<sup>٥</sup>.

٥٨٩- ﴿إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ﴾ (٩٨). (قومٌ) بالرفع عن الكسائي<sup>٦</sup>.

٥٩٠- ﴿إِذَا أَخَذَ﴾ (١٠٢). بغير ألف، على أنه فعل ماضٍ وربك فاعله<sup>٧</sup>، اسماعيل عن نافع<sup>٨</sup>،

والجريري عن يعقوب، وعصمة، وخارجة عن أبي عمرو<sup>٩</sup>، واللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>، وعن

نافع<sup>١١</sup>، الباقون (أَخَذَ) بإسكان الخاء وكسر الياء وألف في إذا<sup>١٢</sup>.

٥٩١- ﴿وَمَا نُوحِرْهُ﴾ (١٠٤). بالياء، المفضل عن عاصم<sup>١٣</sup>. والحسن، وزيد عن يعقوب،

الباقون بالنون<sup>١٤</sup>.

﴿وَلَا تَرَكَوْا﴾ (١١٣).

<sup>١</sup> الزمخشري - الكشاف: ٤٢١/٢، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٥٦/١، ابن جني - المحتسب: ٣٤٧/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٧/١٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٦٩/١، والقرطبي الجامع: ٩٠/٩. وأبو حيان - البحر: ٢٥٥/٥. والجمل - الفتوحات: ٤١٨/٢.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٥.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٢٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٥٥/٥.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٣.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٣، وانظر: والنحاس - إعراب القرآن: ١٨١/٢، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٣، وابن جني - المحتسب: ٣١٧/١، والعكبري - التبيين: ٧١٢/٢، وإعراب الشواذ: ٦٧٠/١، والقرطبي - الجامع: ٩٢/٩، وأبو حيان - البحر: ٢٥٧/٥. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٢١/٢.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٣.

<sup>٧</sup> والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٧١/١.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٦.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠٨/٣.

<sup>١٠</sup> انظر: أبو حيان - البحر: ٢٦١ / ٥.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٣.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٨٢/٢. وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠٨/٣، والقرطبي - الجامع: ٩٥/٩، وأبو حيان - البحر: ٢٦١/٥. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٢٤/٢.

<sup>١٣</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠٨/٣ انظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٧٤ / ٢، وأبو حيان - البحر: ٢٦١ / ٥.

<sup>١٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٤.

- ٥٩٢- بكسر التاء، عن محبوب عن أبي عمرو<sup>١</sup>. على لغة تميم في كسرهم حروف المضارعة إلا الياء في كل ما كان من باب علم يعلم<sup>٢</sup>.
- ٥٩٣- وبضم الكاف، عبد الوارث، والواقدي، والخفاف عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ٥٩٤- بكسر الكاف، هارون عن أبي عمرو<sup>٤</sup>. قال ان عادل: ورويت عن أبي عمرو " تَرَكُونَا " بضم العين وهو مضارع " رَكَنَ "°.
- ٥٩٥- وبكسر التاء وفتح الكاف محبوب عن ابي عمرو، الباقون بفتحيتين<sup>٦</sup>.
- ٥٩٦- ﴿فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ (١١٣). ﴿فَتَمَسَّكُمُ﴾ بكسر التاء ورواه إسحاق الأزرق عن حمزة<sup>٧</sup>، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون بفتحها<sup>٨</sup>.
- ٥٩٧- ﴿ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ﴾ (١١٣) وقال الكسائي: يجوز ﴿ثم لا تنصروا﴾ بحذف النون<sup>٩</sup>.
- ٥٩٨- ﴿وَزُلْفًا﴾ (١١٤). بإسكان اللام على وزن فعلي، وعبيد عن ابن كثير، وابن محيصين، وبإسكان اللام مع تنوين الفاء، خارجة، وابن المنادي عن نافع، ونصر بن علي عن أبي عمرو، الباقون بفتح اللام وتنوين الفاء<sup>١٠</sup>.
- ٥٩٩- ﴿وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ (١١٦). بضم الهمزة وقطعها وإسكان التاء وكسر الباء، الجعفي عن أبي عمرو، والباقون بوصلها وفتح التاء والباء<sup>١١</sup>.

### ﴿أُولُو بَقِيَّةٍ﴾ (١١٦).

- <sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٣٩- وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٦٦.
- <sup>٢</sup>الزمخشري - الكشاف: ٤٣٣/٢.
- <sup>٣</sup>ابن جني - المحتسب: ٣٢٩/١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٦، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٧٥/١.
- والتبيان: ٧١٧/٢، والقرطبي - الجامع: ١٠٨/٩، والجمل - الفتوحات: ٤٢٨/٢.
- <sup>٤</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٧٤.
- <sup>٥</sup>ابن عادل - اللباب: ٥٨٩ / ١٠.
- <sup>٦</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٧٤.
- <sup>٧</sup>ابن جني - المحتسب: ٣٣٠/١.
- <sup>٨</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٧٤، وانظر: والنحاس - إعراب القرآن ١٨٦/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٩٦/٢. وسبط الخياط - المبهج ٣٤٨/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٧٥/١، وأبو حيان - البحر: ٢٦٩/٥.
- <sup>٩</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤٠، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٦٩/٥.
- <sup>١٠</sup>الهدلي - الكامل: ص ٥٧٤، وانظر: والنحاس - إعراب القرآن: ١٨٧/٢، ابن جني - المحتسب: ٣٣٠/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٩٧/٢، الرازي - مفاتيح الغيب: ٧٤/١٨، العكبري - إعراب الشواذ: ٦٧٦/١، والتبيان: ٧٢٨/٢. القرطبي - الجامع: ١١٠/٩، وأبو حيان - البحر: ٢٧٠/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٣٢/٢.
- <sup>١١</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٧٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٦، وابن جني - المحتسب: ٣٣١/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٩٨/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧٥/١٨، والعكبري - التبيان: ٧١٨/٢، وإعراب الشواذ: ٦٧٧/١. وأبو حيان - البحر: ٢٧٢/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٣٤/٢.

- ٦٠٠- ﴿بَقِيَّةٌ﴾ بفتح الباء بسكون القاف وتخفيف الياء، عن أبي جعفر<sup>١</sup>. وعن نافع<sup>٢</sup>.  
 ٦٠١- ﴿بَقِيَّةٌ﴾ بكسر الباء [مع التشديد]، إسماعيل عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.  
 ٦٠٢- ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ﴾ (١١٩) بالألف على الجمع (وتمت كلمات ربك)، ابن مقسم  
 وخارجه عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

## (١٢) سورة يوسف

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة يوسف (٣٥) وهي:

ورد في سورة يوسف (٣٥) قراءة شاذة عن العشرة وبيانها كما يلي:

- ٦٠٣- ﴿يُوسُفُ﴾ (٤). بكسر السين عن نافع رواية ابن جمار<sup>٥</sup>.  
 ٦٠٤- ﴿يَا أَبَتُ﴾ (٤). بتلحين الهمزة، عن الزهري وأبي جعفر<sup>٦</sup>.  
 ٦٠٥- ﴿إِنِّي رَأَيْتُ﴾ (٤). بفتح الياء، أبي جعفر<sup>٧</sup>.  
 ٦٠٦- ﴿رِيَّاكُ﴾ (٥). بالإدغام وكسر الراء (ورِيَّاكُ)، الكسائي<sup>٨</sup>.

﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ (١٠).

- ٦٠٧- ﴿غَيْبَةً﴾ بفتح الغين وإسكان الياء: أي فيما غاب من الجب فالمصدر هنا بمعنى الغائب  
 كلانجم بمعنى الناجم والطلع بمعنى الطالع<sup>٩</sup>، عن هارون عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.  
 ٦٠٨- ﴿غَيْبَةً﴾ بكسر الغين من غير ألف في الموضعين، هارون عن أبي عمرو<sup>١١</sup>. «غَيْبَةُ  
 الجب» بغير ألف ألبتة وإسكان الياء الحسن، وَقْتَادَةَ، واللؤلؤي، وهارون عن أبي عمرو،

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤٠، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٧٥/١٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٦٧٧. والتبيان: ٧١٨/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧١/٥ و ٢٥٢.  
<sup>٢</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٠٩/٣-١٢١٠.  
<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤٠، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٧١/٥.  
<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤٠.  
<sup>٥</sup>الجملة - الفتوحات الإلهية: ٤٤٨/١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٧. والرازي - مفاتيح الغيب: ٨٦/١٨، والعكبري - التبيان: ٤٠٩/١ و ٧٢١/٢، وإعراب الشواذ: ٦٧٩/١. والقرطبي - الجامع: ١٦/٦، وأبو حيان - البحر: ٣٩٧/٣.  
<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤١.  
<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤١، شواذ ابن خالويه: ٦٢.  
<sup>٨</sup>الزمخشري - الكشاف: ٤٤٤/٢.  
<sup>٩</sup>إعراب القراءات الشاذة للعكبري: ٦٨٤/١.  
<sup>١٠</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣٣٣/١، وأبو حيان - البحر: ٢٨٤/٥.  
<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤١، وانظر: العكبري - إعراب القراءات الشاذة: ٦٨٤/١.

- ٦٠٩- «غِيَابَات» بتشديد الياء، خارجة عن نافع<sup>١</sup>. قال العكبري: بتشديد الياء مفرداً وجمعاً.
- ٦١٠- «فاعلين» (١٠) حيث وقع إمالة قنتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.
- ٦١١- «يَلْتَقِطُهُ» (١٠). بالتاء، عن ابن كثير<sup>٥</sup>، والحسن، وابن كيسة، وسليم بن منصور عن حَمْرَةَ<sup>٦</sup>، الباقون بالياء<sup>٧</sup>.
- ٦١٢- «يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ» (١٢). (نرتع) بالنون (ويلعب) بالياء، عن أبي البرهسم وَرَوْحُ بْنُ فُرَّةٍ وزيد عن يعقوب<sup>٨</sup>. وهارون، وبكار، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والبكرواني عن ابن كثير<sup>٩</sup>.
- ٦١٣- «فَصَبْرٌ جَمِيلٌ» (١٨). قرأ أبي وعيسى بن عمر: «فَصَبْرًا جَمِيلًا» نصباً، ورويت عن الكسائي<sup>١٠</sup>.
- ٦١٤- «يا بشرى» (١٩). (يبشراي) سكون الياء، ورش عن نافع<sup>١١</sup>.
- ٦١٥- «دَرَاهِمٌ مَعْدُودَةٌ» (٢٠). بكسر الميم منوناً، روى الشيرازي عن الكسائي<sup>١٢</sup>.
- ٦١٦- «فَدَّ مِنْ قَبْلِ.. دبر» (٢٦). (قبل) و
- ٦١٧- (دبر) بإسكان الياء فيهما أبو حيو، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بضمهما<sup>١٣</sup>.
- ٦١٨- «فَدَّ شَغَفَهَا» (٣٠). بالعين، والحسن، و ابن مُحَيِّصِينَ، وحامد بن يحيى عن ابن كثير، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون بالعين<sup>١٤</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٥، وانظر: ابن أبي داود - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ١٥، ١٠، ص: ٣١٩، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٧، وابن جني - المحتسب: ٣٣٣/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٠٥/٢. سبط الخياط - المبهج ٥٦٠/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٨٤/٥.

<sup>٢</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٦٨٤/١.

<sup>٣</sup> والحجر (٧١)، والأنبياء (١٧) (٦٨) (٧٩) (١٠٤).

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهي من الأصول المطردة.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٧.

<sup>٦</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢١٦/٣ وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٦٧، وأبو حيان - البحر: ٢٨٤/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٨/٣.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٥، وانظر: والفراء - معاني القرآن: ٣٦/٢، والنحاس - إعراب القرآن: ١٩٤/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٠٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٦/١٨، والعكبري - التبيان: ٧٢٤/٢، إعراب القراءات الشواذ: ٦٨٥/١. والقرطبي - الجامع: ١٣٣/٩.

<sup>٨</sup> الكرمانى - القراءات الشواذ: ص ٢٤٢، وانظر: ابن مهران - المبسوط: ص ٢٥٤، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٦٨٥/١. وأبو حيان - البحر: ٢٨٥/٥، والسمين - الدر المصون: ٤٤٩/٦.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٦٠/٢، والسمين الحلبي - الدر المصون: ٤٤٩/٦. وابن عادل - اللباب: ٣٠/١١.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٣/١١.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٧.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٤٣، وانظر: العكبري - التبيان: ٧٢٩/٢، وإعراب القراءات الشواذ: ٦٩٤/١. وأبو حيان - البحر: ٢٩٨/٥، القرطبي - الجامع: ١٧٤/٩.

<sup>١٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٦.

<sup>١٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٦، وانظر: وابن جني - المحتسب: ٣٣٩/١، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي

- ٦١٩- «مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ» (٣١). قرأ الحسن ، وأبو الحويرث الحنفي:  
(بَشَرَى ) بكسر الباء، وروى عبد الوارث، عن أبي عمرو كقراءة الحسن، وأبي الحويرث، إلا أنه  
قرأ عنه إلا " مَلِك " بكسر اللام، واحد الملوك، نفو عنه ذلَّ الممالك، وأثبتوا له عزَّ الملوك<sup>١</sup>.
- ٦٢٠- «إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ» (٣١). بكسر اللام، ابن عبد الكبير عن أبي عمرو<sup>٢</sup>. عبد الوارث، عن  
أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ٦٢١- «مُنْكَأً» (٣١). بتليين الهمزة، عن أبي جعفر<sup>٤</sup>. وقال أبو عمرو فيه ثلاث لغات بضم  
الميم وفتحها وكسرها مع سكون التاء<sup>٥</sup>. وبضم الميم وإسكان التاء وتخفيفها من غير همز<sup>٦</sup>.
- ٦٢٢- «حاش الله» (٣١). بألف قبل الشين وإسكانها<sup>٧</sup>. القطعي عن نافع<sup>٨</sup>.
- ٦٢٣- «بَعْدَ أُمَّةٍ» (٤٥). بفتح الهمزة مع الهاء، القورسي، والإنطاكي عن أبي جعفر، الباقون  
بضم الهمزة مع التاء<sup>٩</sup>.
- ٦٢٤- «فَأَرْسَلُونِ» (٤٥). الوقف على النون في الوصل، عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.
- ٦٢٥- «مَا بَالُ النَّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنْ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ» (٥٠). النسوة: بضم النون  
، وهى قراءة أبي حيوة ، وأبي بكر عن عاصم<sup>١١</sup>.
- ٦٢٦- «دَابَّأً» (٤٧). بالمد وفتح الهمزة عن أبي جعفر<sup>١٢</sup>، الخراز عن حفص والضحاك عن

القاهرة: ٣١٦/٢، وسبط الخياط - المبهج ٥٦٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٦/١٨، والعكبري - إعراب  
الشواذ: ٦٩٦/١، والتبيان: ٧٣٠/٢. والقرطبي - الجامع: ١٧٦/٩، وأبو حيان - البحر: ٣٠١/٥، وابن منظور - لسان  
العرب: (شغف) ٢٢٨٠/٤. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١٢/٣.

<sup>١</sup>السمين الحلبي - الدر المصون: ٤٨٩/٦، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٩٠/١١.

<sup>٢</sup>الذهلي الكامل: ص ٥٥١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٨، والعكبري - التبيان: ٧٣١/٢، وإعراب  
الشواذ: ٧٠٢/١. وأبو حيان - البحر: ٣٠٤/٥.

<sup>٣</sup>الذهلي - الكامل: ص ٥٥١.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٤٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٠٢/٥. وقرأ ذلك حمز [أي بالتسهيل] وفقاً فقط.  
ولأبي جعفر حذف الهمزة، والباقون بالهمز انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٣٥/٢.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٤٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٨، وابن جني -  
المحتسب: ٣٣٩/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣١٦/٢، والعكبري - التبيان: ٧٣١/٢،  
والقرطبي - الجامع: ١٧٨/٩، وأبو حيان - البحر: ٣٠٢/٥، ولسان العرب: (متك) ٤١٢٩/٦.

<sup>٦</sup>العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٦٩٨/١.

<sup>٧</sup>ابن جني - المحتسب: ٣٤١/١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣١٧/٢. والقرطبي  
- الجامع: ١٨١/٩، وأبو حيان - البحر: ٣٠٣/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٢/٣.

<sup>٨</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٨. والأصمعي ابن الجزري - غاية النهاية: ٤٧٠/١.

<sup>٩</sup>الذهلي الكامل: ص ٣٨٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٠٦/١.

<sup>١٠</sup>القرطبي - الجامع: ٢٠١/٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣١/٣.

<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤٨.

<sup>١٢</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٣٦.

<sup>١٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٤٨، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣١٥/٥.

عاصم (دأبا) بضم الدال وفتح الهمزة.

٦٢٧- وبضم الدال وفتح الهمزة، الضحاك عن عن عاصم<sup>١</sup>.

٦٢٨- ﴿ونمير أهلنا﴾ (٦٥). وتمير أهلنا عن نافع<sup>٢</sup>.

٦٢٩- ﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ﴾ (٧٠). (جعل السقاوة) بالواو، عن نافع وعن ابن مسعود<sup>٣</sup>.

٦٣٠- ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (٧٦).

٦٣١- ﴿ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ (٧٦).

﴿وِعَاءِ أَخِيهِ﴾ في الموضعين. قرأ العامة: (وِعَاءٍ) بكسر الواو. وقرأ الحسن بضمها، وهي لغة نقلت عن نافع أيضاً<sup>٤</sup>.

٦٣٢- ﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (٧٧). الجمهور على "سرق" مخففاً مبنيّاً للفاعل، وقرأ أحمد بن جبير

الأنطاكي، وابن شريح عن الكسائي، والوليد بن حسان عن يعقوب في آخرين: "سُرِّقَ" مشدداً مبنيّاً للمفعول أي: نسب إلى السرقة<sup>٥</sup>.

٦٣٣- ﴿إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ﴾ (٨١). (سُرِّقَ) بضم السين وكسر الراء، على مالم يسم فاعله<sup>٦</sup> عن

الكسائي<sup>٧</sup>. وعن يعقوب<sup>٨</sup>. قال العكبري: بالتشديد فيهما على مالم بسم فاعله<sup>٩</sup>.

٦٣٤- ﴿فَصَبِرْ جَمِيلٌ﴾ (٨٣). قرأ أبي وعيسى بن عمر: (فَصَبِرًا جَمِيلًا) نصباً، ورويت

عن الكسائي<sup>١٠</sup>.

٦٣٥- ﴿بِبِضَاعَةٍ مُزْجَاةٍ﴾ (٨٨). بكسر الجيم وفتح الياء، عن ابن كثير<sup>١١</sup>.

٦٣٦- ﴿فَنُنَجِّي﴾ (١١٠). (فَنُنَجِّي) بنون مضمومة ثم مفتوحة عن الكسائي<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> شواذ القراءة: ١٢٠، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٧٠٧/١.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٩.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٤٩.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ١١ / ١٦٧.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ١١ / ١٧٢ قال: لأنه ورود في التفسير: أن عمته ربه، فأخذاه أبوه منها؛ فشددت في وسطه منطقة كانوا يتوارثونها من إبراهيم صلوات الله وسلامه عليه ففتشوا فوجدوها تحت ثيابه، فقالت: هو لي، فأخذته كما في شريعتهم، ومن هنا تعلم يوسف وضع السقاية في رحل أخيه، كما فعلت به عمته، وهذه القراءة منطبقة على هذا

<sup>٦</sup> انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٧١٥/١، والتبيان: ٧٤٢/٢. وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٥٣/٢، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٣٧/٢.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٩، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢١٢/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٤٤/٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٦/٣.

<sup>٨</sup> أبو حيان - البحر: ٣٣٣/٥.

<sup>٩</sup> انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٧١٥/١.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٣/١١.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٠، وسبط الخياط - المبهج: ٥٦٦/٢.

٦٣٧- ﴿فِي قَصَصِهِمْ﴾ (١١١). بكسر القاف، عن احمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي  
والقصبى عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

### (١٣) سورة الرعد

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الرعد (٢٢) وهي:

٦٣٨- ﴿بَغَيْرِ عَمَدٍ﴾ (٢). (بَغَيْرِ عُمَدٍ) بضميتين، كوفي<sup>٣</sup> [عاصم وحزمة والكسائي] غير  
قاسم، وابن سعدان<sup>٤</sup>.

٦٣٩- (بَغَيْرِ عُمَدٍ) بضم العين وسكن الميم هارون عن أبي عمرو، الباقر بفتحيتين<sup>٥</sup>.

﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ﴾ (٢).

٦٤٠- ﴿وَنُدَبِّرُ الْأَمْرَ﴾. و

٦٤١- ﴿وَنُفِصِلُ﴾. بالنون فيهما عن أبان بن تغلب وهارون العتكي عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

٦٤٢- وبالنون في (يُدَبِّرُ) والياء في (يُفَصِّلُ) الجعفي عن أبي عمرو الباقرن بالياء فيهما<sup>٧</sup>.

٦٤٣- ﴿صِنَوَانٍ وَغَيْرِ صِنَوَانٍ﴾ (٤) في (صُنَوَانٍ) و

٦٤٤- (وغير صُنَوَانٍ) بضم الصاد في الموضعين المفضل<sup>٨</sup>، وعن عاصم<sup>٩</sup>.

٦٤٥- ﴿صِنَوَانٍ وَغَيْرِ﴾ (٤). رفع (غير) وحدها وخفض ما عداها. إبراهيم بن زربي عن

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٧٠.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابى القاهرة: ٣٤٧/٢ -  
٣٤٨، وسبط الخياط - المبهج ٥٣٥/٢، والعكبرى - إعراب الشواذ: ٧٢٠/١. وأبو حيان - البحر ٣٥٦/٥، والجمل -  
الفتوحات الإلاهية: ٤٨٧/٢.

<sup>٣</sup> هذه من الرموز التي استخدمها الهذلي في كامله، ويقصد بكوفي: جملة من أهل الكوفة منهم الكوفيون على رمز  
الشاطبي (عاصم وحزمة والكسائي).

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٧.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٧، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابى القاهرة: ٣٤٩/٢، والعكبرى -  
التبيان: ٧٥٠/٢، وإعراب الشواذ: ٧٢١/١. وأبو حيان - البحر: ٣٥٩/٥، والجمل - الفتوحات: ٤٨٨/٢، والشوكاني -  
فتح القدير عالم الكتاب: ٦٤/٣.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٤، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٧٠، وأبو حيان - البحر: ٣٦٠/٦.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٧.

<sup>٨</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٣٨٦/٢، وانظر: وابن مهران - المبسوط: ص ٢٥١. ابن جني - المحتسب: ٣٥١/١،  
والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابى القاهرة: ٣٤٩/٢، والعكبرى - إعراب الشواذ: ٧٢٣/١،  
والتبيان: ٧٥١/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٨٢/٩، وأبو حيان - البحر: ٣٦٣/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم  
الكتاب: ٦٥/٣.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٠.



سليم عن حمزة<sup>١</sup>.

٦٤٦- «الْمُتَلَّاتُ» (٦). بضمّتين، عن أبي بكر وعاصم<sup>٢</sup>. الحسن، والوارث عن أبي عمرو، والباقون بفتحها<sup>٣</sup>.

٦٤٧- «وَمَا تَغِيضُ» (٨). الحلواني عن أبي عمرو (وما يغيض) بالياء. بالياء، الحلواني عن أبي عمرو، الباقون بالتاء<sup>٤</sup>.

٦٤٨- «مِنْ وَالٍ» (١١). (وال) (بالإمالة) خارجة عن نافع<sup>٥</sup>.

٦٤٩- «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ... إِلَّا كِبَاسِطٍ كَفَّيْهِ» (١٤) (تَدْعُونَ) بالتاء الكسائي عن أبي بكر وهارون النحوي عن أبي عمرو<sup>٦</sup> ومحسوب عن أبي عمرو، والباقون بالياء<sup>٧</sup>.  
٦٥٠- وقرأ اليزيدي عن أبي عمرو: (تَدْعُونَ) بالخطاب: (كِبَاسِطٍ كَفَّيْهِ) بالتثنية وهي مقوية للوجه الثاني<sup>٨</sup>.

٦٥١- «بَقَدْرَهَا» (١٧). بإسكان الدال، يونس، وهارون، والمنقري، وابن ميسرة عن أبي عمرو، الباقون بفتح الدال<sup>٩</sup>.

«جَنَاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا» (٢٣).

٦٥٢- «جَنَاتُ عَدْنٍ» بكسر التاء في موضع النصب، هارون عن عاصم، الباقون بالرفع<sup>١٠</sup>.  
٦٥٣- «يَدْخُلُونَهَا» بضم وفتح حيث حل على ما لم يسم فاعله، مطرف عن ابن كثير<sup>١١</sup>. علي بن نصر عن ابن كثير، واللؤلؤي، ويونس عن أبي عمرو، وميمونة عن أبي جعفر، الباقون على

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٤٣/٣، والمتواترة برفع ((وزرع ونخيل صنوان وغير)) عن ابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب وابن محيصن والباقون بخفض الأربعة. انظر جامع البيان: ١٢٤٣/٣، والميسر ص: ٢٤٩. والنشار - البذور الزاهرة: ١٥٦/٢.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٥، انظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٧٠، وأبو حيان - البحر: ٥٦٦/٥.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٨.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٨.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧١.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٦.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٨.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٧٨/١١.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧١، وابن عبد البر - التمهيد: ٤٣/١٨. قال: عن الكسائي أنه قال يقال هذا قدر الله وقدره قال ولو قرئت {أُودِيَةٌ بِقَدْرَهَا} (١٧) مخففا أو قرئت {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ} متقلا، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٢٥/١. والقرطبي - الجامع: ٣٠٥/٩، وأبو حيان - البحر: ٣٨١/٥، والجمال - الفتوحات: ٤٩٩/٣.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٤.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٦، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٨٧/٥.

تسمية الفاعل بفتح الياء في الموضعين<sup>١</sup>.

﴿ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ ﴾ (٣٣):

٦٥٤- ﴿تَنْبِئُونَهُ﴾ بإسكان النون الحلواني عن أبي عمرو، و الحسن، الباقون (أَمْ تُنَبِّئُونَهُ) بفتح النون مشدداً<sup>٢</sup>.

٦٥٥- ﴿أَمْ يَنْبِئُونَهُ﴾ يالياء الأصمعي عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

﴿وَصَدُوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ (٣٣) .

٦٥٦- ﴿وَصَدُوا﴾ بكسر الصاد عن الكسائي<sup>٤</sup>. بثلاثة أوجه الكسائي وابن يعمر<sup>٥</sup>.

٦٥٧- ﴿وَصَدَّ﴾ بالفتح والتنوين اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٦</sup>. قال الهذلي: بفتح الصادين وبالتنوين فيهما<sup>٧</sup> مع رفع الدال وحذف الواو يونس عن أبي عمرو، واللؤلؤي عنه، الباقون بفتح الصادين<sup>٨</sup>.

٦٥٨- ﴿وَلَا أُشْرِكُ بِهِ إِلِيهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبٍ﴾ (٣٦).

بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، وَقَرَأَ بِهِ أَبُو خَلِيدٍ وَرَوَى هَذِهِ الْقِرَاءَةَ عَنْ نَافِعٍ<sup>٩</sup>.

٦٥٩- ﴿مَنْ أَطْرَافِهَا﴾ [٤١]. إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٧٢/٢.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٩.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٦.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧١، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢/٢٢٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ١/٧٢٧. وأبو حيان - البحر: ٥/٣٩٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٨٥.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٧، وانظر: العكبري - التبيان: ٢/٧٥٩، والقرطبي - الجامع: ٩/٣٢٣، وأبو حيان - البحر: ٥/٣٩٥، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٣٤٠.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٥٧، وانظر: أبو حيان - البحر: ٥/٣٨٥.

<sup>٧</sup> يعني هذا الموضع وموضع ﴿وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ﴾ سورة [غافر: ٣٧] ذكره في كلام سابق انظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٧٩.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٩.

<sup>٩</sup> الزمخشري - الكشاف: ٢/٥٣٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧١، والشوكاني - فتح القدير: ٣/١٠٤، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٥/٣٥٠.

<sup>١٠</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٢/٧٤٩.

## (١٤) سورة إبراهيم

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة إبراهيم (١٤) وهي:
- ٦٦٠- «ليخرج الناس» (١). «ليخرج» بفتح الياء وضم الراء ورفع «الناس» على تسمية الفاعل وإسناده إلى الناس عن ابن عامر<sup>١</sup>.
- ٦٦١- «وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ» (١٤). بفتح السين وكسر الكاف وتشديده عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.  
الباقون بالتخفيف<sup>٣</sup>.
- ٦٦٢- «كَلِمَةً» (٤٦ و ٢٤). بكسر الكاف وإسكان اللام فيهما اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.
- ٦٦٣- «اجْتُنِثْتُ» (٢٦). بكسر التاء، عن أبي جعفر<sup>٥</sup>.
- ٦٦٤- «مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ» (٣٤). «من كل ما»، اللام من كل مطوحة منونة، عن الحسن والضحاك وزيد عن يعقوب<sup>٦</sup>. وعن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع<sup>٧</sup>، وسلام ابن المنذر وعاصم<sup>٨</sup>.

٦٦٥- «هذا البلد آمنا» (٣٥) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٩</sup>.

٦٦٦- «أفئدة من الناس» (٣٧). «أفئدة» على وزن عافدة عن ابن كثير<sup>١٠</sup>. «أفئدة» بلا مد ولا همز، عيسى بن عمر<sup>١١</sup>.

---

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٧٢، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٦٥/٢،  
والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٣١/١. وأبو حيان - البحر: ٤٠٣/٥.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٠٦.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٠.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٣٥/١، والعكبري -  
التيبان: ٢٦٨/١، وإعراب الشواذ: ٧٣٥/١. والقرطبي - الجامع: ٧٦/٤، وأبو حيان - البحر: ٤٤٧/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦١.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٧٧/٢، والطبري - جامع البيان: ٢٢٦/١٣،  
وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧١، وابن مهران - المبسوط: ٢٥٧، وابن جني - المحتسب: ٣٦٣/١، والزمخشري -  
الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٧٩/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٩/١٩، والعكبري - إعراب  
الشواذ: ٧٣٦/١، والتيبان: ٧٧٠/٢. وأبو حيان - البحر: ٤٢٨/٥، والقرطبي - الجامع: ٣٦٧/٩، والشوكاني - فتح القدير  
عالم الكتاب: ١١٠/٣.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٥٨/٣ وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٦٣/١، وأبو حيان -  
البحر: ٤٢٨/٥.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٦٤. وانظر: ص ٧٣.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. ولم يذكر الذي في البقرة وفي الأصفاذ (ص: ٣٨).

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٧٣.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٧٣، وهي متواترة عن حمزة، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٣٧/١. وأبو  
حيان - البحر: ٤٣٢/٥، وابن الجزري - النشر: ٢٩٩/٢.

- ٦٦٧- «تَهْوِي» (٣٧). بالياء وضمها وفتح الواو على ما لم يسم فاعله، مطرف عن أبي جعفر و ابن أبي صفية عن أبي جعفر، الباقون بالتاء وفتحها وكسر الواو<sup>١</sup>.
- ٦٦٨- «إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ» (٤٢). بالنون، والمفضل عن عاصم<sup>٢</sup>، والحسن وقتادة والسلمي وعباس عن أبي عمرو<sup>٣</sup>، وزيد، واللؤلؤي والخفاف، ويونس عن أبي عمرو، والباقون بالياء<sup>٤</sup>.
- ٦٦٩- «كَلِمَةٍ» (٤٦). بكسر الكاف وإسكان اللام.. اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ﴾ (٤٨):

- ٦٧٠- «يوم تبدل» بالنون عن عاصم «الأرض غير الأرض والسموات» بنصب الأولى وكسر التاء لفظاً<sup>٦</sup>. الباقون (تُبَدَّلُ) بالتاء على ما لم يسم فاعله<sup>٧</sup>.
- ٦٧١- «تبدل» بالفتح على أنه فعل ماضٍ سمي فاعله والأرض رفعاً، عن ابان عن عاصم<sup>٨</sup>.
- ٦٧٢- «والسموات» كسر التاء لفظاً عن عاصم<sup>٩</sup>.
- ٦٧٣- «مِنْ قَطْرَانٍ» (٥٠). «قطر» منون «أن» ممدود ومهموز على كلمتين (قَطِرَ أَنْ) عن زيد عن يعقوب<sup>١٠</sup>. والزجاج عنه وابن مُحَيِّصٍ، وخارجة عن أبي عمرو، الباقون (قَطْرَانٍ) على كلمة واحدة<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٣٨/١.

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٢٥٩/٣ انظر: الابياري - الموسوعة القرآنية: ٣٥٥ / ٥.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٢، ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٣٦٣. وأبو علي - الحجة ٣٠/٥، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٣، والقرطبي - الجامع: ٣٧٦/٩، وأبو حيان - البحر ٤٣٥ / ٥، والسمين - الدر المصون: ١١٩/٧، والشوكاني - فتح القدير: ١٣٨/٣.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٧٤ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٧٧/٢، وابن عادل - اللباب: ٤٠٥/١١، والابياري - الموسوعة القرآنية: ٣٥٥/٥.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٣٥/١، والعكبري - التبيان: ٢٦٨/١، وإعراب الشواذ: ٧٣٥/١. والقرطبي - الجامع: ٧٦/٤، وأبو حيان - البحر: ٤٤٧/٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٧٤، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٨٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٤٠/١ ولم ينسبها. وأبو حيان - البحر ٤٤٠/٥.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٨١.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٤، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٧٣٩/١ ولم ينسبها.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٣.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٨٢/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٤، وابن جني - المحتسب ٣٦٦/١، والعكبري - التبيان: ٧٧٥/٢، وإعراب الشواذ: ٧٤٠/١. وأبو حيان - البحر ٤٤٠/٥، والقرطبي - الجامع: ٣٨٥/٩، والجمل - الفتوحات: ٥٣٦/٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١١٩/٣.

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٠.

## (١٥) سورة الحجر

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الحجر (١٤) وهي:

- ٦٧٤- «ربما» (٢). (رُبْتَمَا) بضم الراء وتشديد الباء وتاء ساكنة عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ٦٧٥- «فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ» (١٨) وأخواتها<sup>٢</sup> موصولة الحسن، وأبان وهارون عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ٦٧٦- «وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا» (١٩). بضم الضاد، عن ابي جعفر<sup>٤</sup>.
- ٦٧٧- «مَعَايِشٍ» (٢٠) (معائش) ممدودة مهموزة، خارجة بن مصعب عن نافع<sup>٥</sup> بالهمز حيث وقع كالمجمع عليه في (مصائب)<sup>٦</sup>، وأبو قررة عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون بترك الهمزة<sup>٧</sup>. كذلك وردت عن ابن عامر<sup>٨</sup>.
- ٦٧٨- «هُوَ يَحْشُرُهُمْ» (٢٥). (هو يحشرهم) بكسر الشين، عن حفص وابن عمر عن أبي بكر وعن الأعرج<sup>٩</sup>.
- ٦٧٩- «أَبَشْرٌ مُنُونِي» (٥٤). و
- ٦٨٠- «فِيمَ تَبْشُرُونَ» (٥٤). بتشديد النون وإثبات الياء، أبو بشر عن ابن عامر وهي لغة أهل اليمن<sup>١٠</sup>.
- ٦٨١- «مَسْنِيَ الْكَبِيرِ» (٥٤). «مَسْنِي» أسكن الياء سلم بن منصور عن حمزة كابن محيصن<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٤، وانظر: مكي - مشكل إعراب القرآن: ٤٠٩/١، الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٨٦/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٥٢/١٩، والعكبري - التبيان: ٧٧٦/٢، وإعراب الشواذ: ٧٤٣/١، والقرطبي - الجامع: ١/١٠، وأبو حيان - البحر: ٤٤٤/٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١٢١/٣.

<sup>٢</sup> والأعراف: (١٧٥)، والصفات: (١٠).

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٤.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٤.

<sup>٥</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢/٢١٧. وانظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٢٧٨. وابن خالويه الشواذ: ص ٤٨.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٣، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٤٨، وأبو حيان - البحر: ٢٧١/٤. وابن عادل - اللباب: ٢٤/٩. والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٥٨.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٢.

<sup>٨</sup> الزمخشري - الكشاف: ٨٩/٢ قال وعن ابن عامر: أنه همز، على التشبيه بصحائف، وانظر: الزجاج معاني القرآن: ٣٢٠/٢.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٤٦/١. وأبو حيان - البحر: ٥١/٥.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٦.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٥٢.

- ٦٨٢- ﴿الْقَانِطِينَ﴾ (٥٥). بغير ألف، والجعفي، وعصمة عن أبي عمرو<sup>١</sup>، الباقون بألف<sup>٢</sup>.
- ٦٨٣- ﴿يَفْنِطُ﴾ (٥٦) بضم النون خارجة، وعصمة عن أبي عمرو، الباقون بالفتح حيث وقع<sup>٣</sup>.
- ٦٨٤- ﴿حَيْثُ تَوْمَرُونَ﴾ (٥٦). بالإدغام أبو عمرو<sup>٤</sup>.
- ٦٨٥- ﴿أَنَّ دَابِرَ﴾ (٦٦). بكسر الهمزة، عن أبي عمرو<sup>٥</sup>، وسليمان بن منصور عن حمزة، الباقون بفتحها<sup>٦</sup>.
- ٦٨٦- ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ﴾ (٧٢). عن أبي عمرو (لعمرك أنهم) بفتح الهمزة<sup>٧</sup>.
- ٦٨٧- ﴿وَلَقَدْ نَعَلُمْ﴾<sup>٨</sup> (٩٧) بالإخفاء ابن أبي شريح عن الكسائي<sup>٩</sup>.

## (١٦) سورة النحل

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النحل (٣٦) وهي:
- ٦٨٨- ﴿يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ﴾ (٢). على ما لم يسم فاعله الكسائي عن أبي بكر عن عاصم<sup>١</sup>، قرأ المفضل عن عاصم: تَنزِلُ الْمَلَائِكَةُ، وَالْأَصْلُ تَنزَلُ، فَالْفِعْلُ مُسَنَدٌ إِلَى الْمَلَائِكَةِ<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> ابن جني - المحتسب: ٣/٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٥.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٢، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٢٨/١٤، والنحاس - إعراب القرآن: ٢/٢٤٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٩٣/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٥٠/١. والقرطبي - الجامع: ٣٦، ١٠، وأبو حيان - البحر: ٥/٤٥٩، وابن كثير - تفسير القرآن العظيم: ٤/٥٤١، الشوكاني - فتح القدير: ٣/١٦٢.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٢، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢/٢٤٢، وابن جني - المحتسب: ٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٩/١٩٨، والقرطبي - الجامع: ١٠/٣٦، وأبو حيان - البحر: ٥/٤٥٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/١٣٥.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٥.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٥، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢/٢٤٣، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٩٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٩/٢٠١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٥١/١. وأبو حيان - البحر: ٥/٤٦١.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٢. و ص ٣٩٠.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٦٧، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢/٢٤٤. وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٥، والعكبري - التبيان: ٢/٧٨٦. وأبو حيان - البحر: ٥/٤٦٢.

<sup>٨</sup> والنحل: (١٠٣).

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٤٦.

<sup>١٠</sup> القرطبي: ١٠/٦٧، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ١/٧٥٤. وأبو حيان - البحر: ٥/٤٧٣.

<sup>١١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣/١٧٧. وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ تَنزَلُ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، وَقَرَأَ الْجُعْفِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ «نُنزَلُ» بِالنُّونِ، وَالْفَاعِلُ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ «يُنزِلُ الْمَلَائِكَةَ» بِالْبَاءِ التَّحْنِيئَةِ.

٦٨٩- ﴿دِفَاءً﴾ (٥). (دف) بنقل الهمزة العمري والهاشمي عن ابي جعفر<sup>١</sup>. وقفا متواترة لحمزة وهشام، ووصلا شاذة.

٦٩٠- ﴿فِيهَا جَمَالٌ﴾ (٦). بكسر الجيم، الشيرزي لأبي جعفر، والاصمعي لنافع<sup>٢</sup>.

٦٩١- ﴿وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ﴾ (١٣). ﴿وما ذرا لكم﴾ بألف ساكنة. العمري عن أبي عمرو بتليين الهمز.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (١٩).

٦٩٢- ﴿يُسِرُّونَ﴾ و

٦٩٣- ﴿يُعْلِنُونَ﴾ بالياء<sup>٣</sup>، فيهما ابن زرحي عن حمزة، والخزاز عن حفص وابن معاذ عن عاصم، وعبد الوارث، والخفاف، وعبيد، ومحبوب، واللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٤</sup>

﴿لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ﴾ (٢٣).

٦٩٤- ﴿لَا جَرَمَ﴾ بهمزة مفتوحة من غير مد بين اللام والهمزة ..، حيث وقع على الماضي<sup>٥</sup>.

وإسكان الجيم هارون عن أبي عمرو، الباقر بن بغير همز مع فتح الجيم، .. على أن جرم مع لا مبنى<sup>٦</sup>.

٦٩٥- ﴿لَا جَرَمَ﴾ بتشديد الراء وفتحها أي: مقدمون، ورويت عن أبي جعفر أيضا<sup>٧</sup>.

٦٩٦- بلام التأكيد الفعلي والفعل الماضي القطعي ﴿لَجْرَمَ أَنَّ اللَّهَ﴾. هارون العتكي عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

٦٩٧- وعن أبي عمرو ﴿لَا جَرَمَ﴾ بسكون الميم<sup>٩</sup>.

٦٩٨- ﴿لَا جَرَمَ﴾ وبمدة مطولة<sup>١٠</sup>، خلف، والشَّدَائِيَّ عن خَلَاد عن سليم وعن حمزة، الباقر بن بغير مد،<sup>١١</sup>

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٦٨، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٧/٢ وسبط الخياط - المبهج ٣٢٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٥٥/١- وأبو حيان - البحر ٤٧٥/٥.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٩٥.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٧٠.

<sup>٤</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٨٣.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٣١.

<sup>٦</sup>الهدلي الكامل: ص ٥٨٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٦. و الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٣١.

<sup>٧</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٦٩.

<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٧٠، وانظر: أبو حيان - البحر ٨٣/٥.

<sup>٩</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٧٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٧٦، وأبو حيان - البحر ٨٣/٥.

<sup>١٠</sup> ولحمزة في المتواتر بمد (لا) لكن لا يبلغ حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط، وله كالباقين القصر. انظر: الميسر: ص ٢٦٩.

<sup>١١</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٨٠.

﴿مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (٢٣).

٦٩٩- ﴿تُسْرُونَ﴾ بالتاء. و

٧٠٠- ﴿تُعْلِنُونَ﴾ بالتاء فيهما، يونس، ومحبيب عن أبي عمرو، الباقون بالياء<sup>١</sup>.

٧٠١- ﴿فَأَتَى اللَّهَ بُنْيَانَهُمْ﴾ (٢٦). (فأتى الله بيوتهم) بالجمع، عن ابن عباس عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

﴿جَنَاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ (٣١).

٧٠٢- ﴿جَنَّةٌ عَدْنٍ﴾ على التوحيد بالرفع إسحاق الأزرق عن حمزة<sup>٣</sup>.

٧٠٣- ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ بضم وفتح، ومطرف عن ابن كثير وأبو بشر عن ابن عامر<sup>٤</sup>. وعن

إسماعيل بن جعفر عن نافع<sup>٥</sup>.

٧٠٤- ﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ﴾ (٣٢). (الذين توفيهم) بتشديد التاء في الوصل عن ابن كثير<sup>٦</sup>.

٧٠٥- ﴿فَالْيَهُ تَجَارُونَ﴾ (٥٣). (فاليه تجرون) بفتح الجيم وحذف الألف، عن أبي جعفر<sup>٧</sup>.

٧٠٦- ﴿مُفْرَطُونَ﴾ (٦٢). (مفرطين) بالياء عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.

٧٠٧- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾ (٦٢) ﴿لأجرم﴾ بهمزة مفتوحة من غير مد بين اللام

والهمزة عن عبيد عن أبي عمرو، حيث وقع على الماضي<sup>٩</sup>.

٧٠٨- ﴿لَا جَرَمَ﴾ بمدة مطولة، خلف، وعن حمزة، الباقون بغير مد<sup>١٠</sup>.

﴿فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ﴾ (٩٧).

٧٠٩- ﴿ولنجزيهم﴾ بالياء بعد قراءته (فلنحيينه) بالنون عن نافع<sup>١١</sup>.

٧١٠- ﴿فليحيينه﴾ و

٧١١- ﴿وليجزيهم﴾ بالياء فيهما. عن ابن منار عن نافع<sup>١٢</sup>. بالياء فيهما ابن المنادي عن نافع،

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٤.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٠، وانظر: أبو حيان - البحر ٤٨٥/٥.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٦.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧١، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٧٦، وسبط الخياط - المبهج ٥٨٥/٢، وأبو حيان - البحر ٤٨٨/٥.

<sup>٥</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٦٦.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٦.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٢، وانظر: ابن جنى - المحتسب ١٠/٢، والزمخشري - الكشاف: ٤١٣/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٦٣/١، وأبو حيان - البحر ٥٠٢/٥. وهي متواترة لحمزة في الوقف فقط. انظر: القاضي - البدور الزاهرة: ص ١٨٠، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٣٥١، والنشار - البدور الزاهرة: ٢٠٦/٢.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٣، وانظر: إعراب الشواذ: ٧٦٦/١.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٦.



وَأَبْنُ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ ٢.

٧١٢- ﴿وَلَقَدْ نَعَلُمْ﴾<sup>٣</sup> (١٠٣) بِالْإِخْفَاءِ ابْنِ أَبِي شَرِيحٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ ٤.

﴿يُعَلِّمُهُ بَشْرًا لِّسَانًا﴾ (١٠٣).

٧١٣- ﴿بَشْرًا﴾ غَيْرُ مَنْوُونٍ. وَ

٧١٤- ﴿لَسَنًا﴾ بِالْجَرِّ وَالْإِضَافَةِ كِلَاهِمَا عَنِ هَارُونَ الْعَتَكِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو ٥.

٧١٥- ﴿الْكَذِبُ﴾ (١٠٥). بَضْمَتَيْنِ وَالنَّصْبِ، عَنِ يَعْقُوبَ ٦.

٧١٦- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ (١٠٩) ﴿لَأَجْرَمَ﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ مَدِّ بَيْنِ اللَّامِ

وَالهَمْزَةِ عَنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، حَيْثُ وَقَعَ عَلَى الْمَاضِي ٧.

٧١٧- ﴿لَا جَرَمَ﴾ بِمَدَّةٍ مَطْوُولَةٍ، خَلْفَ، وَعَنْ حَمَزَةٍ، الْبَاقُونَ بِغَيْرِ مَدٍّ، ٨.

٧١٨- ﴿الْجُوعِ وَالْخَوْفِ﴾ (١١٢). ﴿وَالْخَوْفِ﴾ نَصْبٌ، عَنِ الْحَسَنِ وَالْجَهْضَمِيِّ، وَاللُّؤْلُؤِيِّ،

وَيُونُسَ، وَعَصْمَةَ، وَعَبْدَ الْوَارِثِ كُلِّهِمْ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْفَاءِ جَرًّا ٩.

٧١٩- ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ (١١٥) ١٠، ﴿بَاغٍ﴾ وَ

٧٢٠- ﴿وَلَا عَادٍ﴾، بِاللَّامِ الْمَالَةِ [فِيهِمَا] نَعِيمُ بْنُ مَيْسِرَةَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو ١١.

﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١١٦):

٧٢١- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِضَمِّ الْكَافِ وَالذَّالِ يَعْقُوبَ ١٢.

٧٢٢- ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الذَّالِ وَالْبَاءِ، عَنِ أَبِي عَمْرٍو ١٣.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٦.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٨٦.

<sup>٣</sup> الحجر: (٩٧).

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٤٦.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٥.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٦، ابن خالويه - الشواذ: ص ٧٧، وابن جني - المحتسب: ١٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٥٤٥/٥.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٦، وانظر: العكبري - التبيان: ٨٠٨/٢، وإعراب الشواذ: ٧٧١/١، وأبو حيان - البحر: ٥٤٣/٥، ابن عادل - اللباب: ١٧٥/١٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٠٠/٣، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٧٣،

<sup>١٠</sup> والبقرة: (١٧٣). والأنعام: (١٤٥).

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٣١٩ و ٣٢٥.

<sup>١٢</sup> ابن جني - المحتسب: ١٢/٢.

<sup>١٣</sup> ابن جني - المحتسب: ١٢/٢، وانظر: والنحاس - إعراب القرآن: ٢٦٢/٢، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٤٢٦/١،

والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٣٣/٢، والقرطبي - الجامع: ١٩٦/١٠، وأبو حيان - البحر: ٥٤٥/٥، والعكبري - التبيان: ٨٠٩/٢، وإعراب الشواذ: ٧٧١. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٠١/٣.

٧٢٣- ﴿فِي ضَيْقٍ مِّمَّا﴾ (١٢٧). بالتشديد، وبكسر الضاد (شاذة) عن المُسَيَّبِيِّ عن نافع،  
الباقون بفتح الضاد<sup>١</sup>.

## (١٧) سورة الإسراء

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الإسراء (٢٩) وهي:

- ٧٢٤- ﴿زِرْيَةَ مِنْ حَمَلْنَا﴾ (٣). بكسر الذال والراء، عن إبي جعفر<sup>٢</sup>.  
٧٢٥- ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ (١٠). بكسر الهمزة، عن سورة عن الكسائي<sup>٣</sup>.  
والقورسي عن أبي جعفر، الباقر بفتحها<sup>٤</sup>.

﴿فِي عُنُقِهِ﴾ (١٣).

٧٢٦- بسكون النون لغة تميم، اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

٧٢٧- بإسكان النون، اللؤلؤي عن أبي عمرو، الباقر بضمها<sup>٦</sup>.

﴿وَنُخْرِجُ لَهُ﴾ (١٣).

٧٢٨- بالياء وضمها وكسر الراء (شاذة)، يَعْقُوبُ، والحسن، وَالْجَحْدَرِيُّ، وعبد الوارث عن  
أبي عمرو، وهارون عنه، والباقر بالنون وضمها وكسر الراء<sup>٧</sup>.

٧٢٩- ﴿كِتَابًا﴾ (كتاب) بالرفع عن أبي جعفر<sup>٨</sup>، على أنه مفعول ما لم يسم فاعله<sup>٩</sup>.

٧٣٠- ﴿يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾ (١٣). (تُلْقِيهِ) بالنون والتشديد، عن ابن عامر وأهل الشام<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٦ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٨٨/٢.

<sup>٢</sup> ابن خالويه الشواذ: ص ١٧، في شواذ سورة آل عمران، وانظر: ص ٧٨. شواذ سورة الإسراء

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٨

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٠.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٨، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١١٨/٢، وابن خالويه - الشواذ: ٧٩،  
الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤١/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٧٩/١. وأبو حيان -  
البحر: ١٥/٦.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٧.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٦ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٩٠/٢، والبياري - الموسوعة القرآنية: ٣٧٧ / ٥.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٩، وانظر: إعراب الشواذ: ٧٧٩/١ ولم ينسبها. وَرُوِيَ أَيْضًا عَنْ أَبِي  
جَعْفَرٍ (متواترة) ﴿يُخْرِجُ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ، أَي: وَيُخْرِجُ لَهُ الطَّائِرُ كِتَابًا. الشوكاني - فتح  
القدير: ٢٥٤/٣. وانظر النشار - البدور الزاهرة: ٢٢٥/٢.

<sup>٩</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ١٢ / ٢٢٥، والبياري - الموسوعة القرآنية: ٣٧٧ / ٥.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٧٨. ولابن عامر وأبي جعفر بالياء ونصب اللام وتشديد القاف (يُأَقَاهُ).  
متواترة، الباقر (يَلْقَاهُ) انظر النشار - البدور الزاهرة: ٢٢٦/٢.

- ٧٣١- ﴿أَمْرُنَا﴾ (١٦). ﴿أَمْرُنَا﴾ بالتشديد أبو عثمان النهدي وليث عن أبي عمرو وأبان عن عاصم<sup>١</sup>.
- ٧٣٢- ﴿مَا نَشَأُ﴾ (١٨). بالياء، وسلام وابن المنادي عن نافع، الباقون (نَشَأُ) بالنون<sup>٢</sup>.
- ٧٣٣- ﴿تَقُلُّ لَهُمَا أَفٌّ﴾ (٢٣). (أَفٌّ) ضم الفاء منون عن نافع<sup>٣</sup>.
- ٧٣٤- ﴿الذَّلُّ﴾ (٢٤ و١١١). والشورى (٤٥). بالكسر حيث وقع، الحكم بن ظهير عن عاصم بن أبي النجود<sup>٤</sup>، الباقون بضم الذال<sup>٥</sup>.
- ٧٣٥- ﴿خَطَأٌ كَبِيرًا﴾ (٣١). (خَطَأٌ) - في وزن خَطَأًا - ابن عامر<sup>٦</sup>.
- ٧٣٦- ﴿بِالْقِصَاصِ﴾ (٣٥). بصادين العبسي عن حمزة<sup>٧</sup>.
- ٧٣٧- ﴿مَرَحًا﴾ (٣٧). بكسر الراء، عن يعقوب<sup>٨</sup>.
- ٧٣٨- ﴿وَرَجَلِكْ﴾ (٦٤). ورجالك بكسر الراء وألف خفيفة جمع رجل<sup>٩</sup>، قَتَادَةَ عن خلف<sup>١٠</sup>.
- ٧٣٩- ﴿فَيَغْرِقُكُمْ﴾ (٦٩). (فَتَغْرِقُكُمْ) بالتاء والتخفيف عن يعقوب وأبي جعفر متواترة

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٧٩، وانظر: الفراء معاني القرآن: ١١٩/٢، والطبري جامع البيان: ٤٢/١٥، وابن جني - المحتسب: ١٦/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٢/٢، والرازي - ومفاتيح الغيب: ٢٧٧/٢٠، والعكبري - التبيان: ٨١٦/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٣٢/١٠، وأبو حيان البحر: ٢٠/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢١٤/٣.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٧.

<sup>٣</sup> الجمل - الفتوحات الإلهية: ٦٢١/٢، وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ٧٠/٢، والطبري - جامع البيان: ٤٨/١٥. وأبو علي - الحجة: ٩٥/٥، وابن جني - المحتسب: ١٨/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٨٥/١. وأبو حيان - البحر: ٢٧/٦.

<sup>٤</sup> الفراء - معاني القرآن: ١٢٢/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٨٧، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٤٩/١٥، وابن جني - المحتسب: ١٨/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٥/٢، والعكبري - التبيان: ٨١٨/٢، وإعراب الشواذ: ٧٨٥/١. والقرطبي - الجامع: ٢٤٤/١٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢١٩/٣.

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ١٨/٢، والمتواتر: (خَطَأٌ) ابن كثير، وابن محيصن. (خَطَأٌ) ابن عامر وأبو جعفر. (خَطَأٌ) الباقون. انظر: الميسر ص: ٢٨٥.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٠، وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٤٠٥/٢. قال: بصادين وضم القاف. وسيط الخياط - المبهج: ٥٩٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٤/٦.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨١، وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ٧١/٢، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٢٤٠/٣، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٧٢/٢، ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٠، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٤٣١/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٩/٢، وابن الجوزي - زاد المسير: ٢٥/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١١/٢٠. والعكبري - التبيان: ٨٢٢/٢. والقرطبي - الجامع: ٢١١/١٠، وأبو حيان - البحر: ٣٧/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٢٨/١٠.

<sup>٩</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٧٩٥/١.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٨، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٢/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٥٦/٢، والعكبري: التبيان: ٧٢٨/٢، وإعراب الشواذ: ٧٩٥/١. والقرطبي - الجامع: ٢٨٩/١٠، وأبو حيان - البحر: ٥٩/٦.

(فيغرقكم) بالياء والتشديد عنهما (شاذة) <sup>١</sup>.

- ٧٤٠- ﴿فَنغْرَقْكُمْ﴾ بالنون وإسكان الغين وإدغام القاف في الكاف، وهي قراءة حميد، ورويت عن أبي عمرو، وابن محيصن، بالنون، وهي قراءة ابن كثير، وأبي عمرو. وبياء الغيبة، وهي قراءة باقي القراء. وأبي رجاء. وبتاء الخطاب وفتح الغين وشد الراء، ورويت عن أبي جعفر <sup>٢</sup>.
- ٧٤١- ﴿يَوْمَ نَدْعُو﴾ (٧١). ﴿يَوْمَ نَدْعُو﴾ بالياء الحسن، وزيد عن يَعْقُوب، <sup>٣</sup> ﴿كُلُّ﴾ نصب <sup>٤</sup>.
- ٧٤٢- ﴿كُلُّ أَنَاسٍ﴾ (١٦٠). (أناس) إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي <sup>٥</sup>.
- ٧٤٣- ﴿خَلَّافَكَ﴾ (٧٦). بضم الخاء وتشديد اللام، عن يعقوب <sup>٦</sup>.
- ٧٤٤- ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ﴾ (٧٧). بالرفع، القورسي عن ابي جعفر <sup>٧</sup>.
- ٧٤٥- ﴿مدخل صدق﴾ (٨٠). و
- ٧٤٦- ﴿ومخرج صدق﴾ (٨٠). فتح الميم فيهما عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم <sup>٨</sup>.
- ٧٤٧- ﴿وننزل من القرآن﴾ (٨٢). وينزل بالياء عن حفص عن عاصم <sup>٩</sup>.
- ٧٤٨- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٩٩) ﴿لَا﴾ بمددة مطولة <sup>١٠</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقر بن بغير مد <sup>١١</sup>.
- ٧٤٩- ﴿فَرَقْنَاهُ﴾ (١٠٦). (وفرقناه عليك) بالتشديد وبزيادة (عليك) عن عبد الوهاب عن أبي عمرو <sup>١٢</sup>. والحسن، وابن مُحَيِّصين، والواقدي عن أَبِي عَمْرٍو والقورسي عن أبي جعفر، وأبان عن

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٢، وانظر: الابياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٨٣.

<sup>٢</sup> الابياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٨٣ وقرأت: بقاء الخطاب، مسندا إلى «الريح»، وهي قراءة مجاهد، وأبي جعفر. وبياء الغيبة، وفتح الغين، وشد الراء، معدى بالتضعف، وهي قراءة الحسن، وانظر: وابن مهران - المبسوط: ٢٧٠. والقرطبي - الجامع: ١٠ / ٢٩٣، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٦١، والشوكاني - فتح القدير عالم. الهذلي الكامل: ص ٥٨٨.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٢، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢ / ١٢٧، وابن خالويه - الشواذ: ص ٨٠، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٦٢.

<sup>٤</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٢. ووردت في القرآن الكريم في (٦) مواضع، في البقرة (٦٠)، وفي الأعراف موضعان (٨٢) (١٦٠)، والإسراء (٧١) والنمل (٥٦)، (وأناسي) في الفرقان (٤٩).

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٣، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ١ / ٧٩٨ ولم ينسبها. وأبو حيان - البحر: ٦ / ٦٦،

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٣، وانظر: أبو حيان - البحر: ٦ / ٦٦.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣ / ١٢٩٤ انظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨١.

<sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣ / ١٢٩٤ انظر: القرطبي الجامع: ١٠ / ٣١٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣ / ٢٥٣.

<sup>٩</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام، (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٤، القرطبي - الجامع: ١٠ / ٣٣٩، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٨٧.

عاصِم، والشافعي عن ابن كثير الباقون خفيف<sup>١</sup>.

٧٥٠- «وَقُرْأْنَا فَرَقْنَاَه» بالتشديد عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

٧٥١- «وابتغ بين ذلك سيلاً» (١١٠). (وابتغي) بإثبات الياء عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

٧٥٢- «الذَّلَّ» (١١١). بالكسر حيث وقع ، الحكم بن ظهير عن عاصِم، الباقون بضم

الذال<sup>٤</sup>.

---

<sup>١</sup>الذهلي الكامل: ص ٥٨٩ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٩٧/٢.

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٣/٢.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨١.

<sup>٤</sup> الفراء - معاني القرآن: ١٢٢/٢.

<sup>٥</sup>الذهلي - الكامل: ص ٥٨٧، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٤٩/١٥، وابن جني - المحتسب: ١٨/٢، والزمخشري -

الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٥/٢، والعكبري - التبيان: ٨١٨/٢، وإعراب الشواذ ٧٨٥/١. والقرطبي -

الجامع: ٢٤٤/١٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢١٩/٣.

## (١٨) سورة الكهف

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الكهف (٥٩) وهي:

- ٧٥٣- «لينذر» (٢): التاء بدل الياء رويس<sup>١</sup>.  
٧٥٤- «كَبُرَتْ» (٥). باختلاس الباء، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، الباقر بضم الباء<sup>٢</sup>.  
٧٥٥- «كلمة» (٥). بالرفع، على الفاعلية، وهي قراءة الحسن، وابن يعمر، وابن محيصن، والقواس، عن ابن كثير بالنصب، على التمييز، وهي قراءة الجمهور<sup>٣</sup>.  
٧٥٦- «إن لم يؤمنوا» (٦). بفتح الهمزة الأعمش عن أبي بكر عن عاصم<sup>٤</sup>.  
٧٥٧- «من أمرنا رشداً» (١٠) ضمّ الراء وسكّن الشين عن يحيى عن ابن عامر<sup>٥</sup>.  
٧٥٨- «تزاور» (١٦). «تزوّر» بفتح الزاي والواو مشددة خفيفة الراء عن ابن عامر ويعقوب<sup>٦</sup>.  
٧٥٩- «لَوِ اطلعت» (١٨). بضم الواو، والأصمعي عن نافع، الباقر بكسر الواو<sup>٧</sup>.  
٧٦٠- «بورقكم» (١٩) بإدغام القاف في الكاف اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.  
٧٦١- وقرأ ابن كثير «بورقكم» بكسر الراء وإدغام القاف في الكاف<sup>٩</sup>.  
٧٦٢- «لا يشعرون بكم أحداً» (١٩). بالمد وتشديد النون بيناء الفعل للفاعل ورفع «أحد» أبو جعفر يزيد بن القعقاع<sup>١٠</sup>.  
٧٦٣- «لَا رَيْبَ فِيهَا» (٢١) «لَا» بمد مطولة<sup>١١</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقر بغير

<sup>١</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص: ص ٣٩٤.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٠ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٥٩٩/٢.

<sup>٣</sup> أبو حيان البحر: ٩٧/٦، وانظر: معاني القرآن: ١٣٤/٢، والطبري - جامع البيان: ١٢٩/١٥، وابن جني - المحتسب: ٣٥٣/٢، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٤٣٧/١، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٧٣/٢، والعكبري - التبيان: ٨٣٨/٢، والقرطبي - الجامع: ٣٥٣/١٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٦٩/٣، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٣٨٦/٥.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨١، وانظر: معاني القرآن: ١٣٤/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٧٣/٢، والعكبري - التبيان: ٨٣٨/٢، وأبو حيان - البحر: ٩٨/٦.

<sup>٥</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٠٣/٣.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ١٠٧/٦، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٨/٢.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٦٢.

<sup>٨</sup> الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٧٤/١.

<sup>٩</sup> الزمخشري - الكشاف: ٧١٠/٢.

<sup>١٠</sup> البحر: ١١١/٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٢.

<sup>١١</sup> الجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران

﴿ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ (٢٢).

٧٦٤- ﴿ثلاثة﴾ و.

٧٦٥- ﴿خمس﴾. بالفتح فيهما وعن ابن كثير<sup>١</sup>. وعن شبل عن ابن كثير (خمس) بفتح الميم<sup>٢</sup>.

وحامد بن يحيى عن ابن كثير، الباقون بالرفع، على الحكاية<sup>٣</sup>.

٧٦٦- ﴿تَسْعًا﴾ (٢٥). بفتح التاء<sup>٤</sup>، الحلواني عن أبي عمرو<sup>٥</sup>. واللؤلؤي عنه، والباقون

بكسرها<sup>٦</sup>.

٧٦٧- ﴿مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ﴾ (٣١). ﴿من أسورة﴾ عن عاصم<sup>٧</sup>.

٧٦٨- ﴿ويلبسون﴾ بكسر الباء الحلواني عن عاصم<sup>٨</sup>.

٧٦٩- ﴿ويلبسون﴾ بضم وكسر وأبان عن عاصم<sup>٩</sup>.

٧٧٠- ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا﴾ (٣٣). خفيف، وَرَوْحٌ عن يعقوب<sup>١٠</sup>، وزيد، وفهد عن يعقوب<sup>١١</sup>

٧٧١- ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ (٣٨). بنصب النون والوقف بالنون قتيبية عن الكسائي<sup>١٢</sup>.

٧٧٢- ويزيادة هاء الكناية ﴿لكنه﴾، عن أبي عمرو وكرداب عن رويس<sup>١٣</sup>. قال الزمخشري:

---

موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام، (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢)

وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٧، وانظر: إعراب الشواذ: ١١/٢. وأبو حيان - البحر ١٤٤/٦.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٧/٢، وأبو حيان - البحر ١٤٤/٦، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٩٠.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٩١.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١٢/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٢، والقرطبي الجامع: ١٠ / ٣٨٧، وأبو حيان - البحر ١١٧/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/ ٢٧٩.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩١.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، وانظر: أبو حيان - البحر ١٢٢/٦، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٩٢.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، وانظر: البحر ١٢٢/٦، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٩٢.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٣، وأبو حيان - البحر ١٢٢/٦.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٣، والبحر ١٢٤/٦.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٨، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٦٠١/٢.

<sup>١٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣/ ١٣١٠-١٣١١ وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٢/

٤١٤. وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْمَسِّيْبِيُّ عَنْ نَافِعٍ، وَوَرِثَ عَنْ يَعْقُوبَ ﴿لَكِنَّا﴾ فِي حَالِ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ مَعًا بِإِثْبَاتِ.

الشوكاني - فتح القدير: ٣/ ٣٤٠. قال الزمخشري: وقرأ ابن عامر بإثبات ألف أنا في الوصل والوقف جميعاً،

وحسن ذلك وقوع الألف عوضاً من حذف الهمزة. الزمخشري - الكشاف: ٢/ ٧٢٢. وانظر: ابن عادل - اللباب: ١٢/

٤٨٨. والمتواترة عن ابن عامر اثباتها في الوصل فقط. والمتواتر عن العشرة إثباتها وقفاً. وللقراء جميعاً في

المتواتر إثبات الألف وقفاً. انظر: النشار - البدر الزاهرة: ٢/ ٢٦٠.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٣.

وعن أبي عمرو أنه وقف بالهاء<sup>١</sup>. الوقف بغير ألف قتيبة<sup>٢</sup>.

٧٧٣- ﴿غورا﴾ (٤١) وفي الملك (٣٠). بضم الغين أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي<sup>٣</sup>

عن أبي بكر عن عاصم<sup>٤</sup>.

٧٧٤- ﴿الله الحق﴾ (٤٤). بالنصب على التعظيم، يعقوب عن عصمة عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

٧٧٥- ﴿عقبا﴾ (٤٤). بألف التأنيث المقصورة ، ورويت عن عاصم<sup>٦</sup>.

٧٧٦- ﴿تذروه الرياح﴾ (٤٥). ( تذروه الرياح ) بالهمزة المرفوعة عن ابن فليح عن ابن

كثير<sup>٧</sup>.

٧٧٧- ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ﴾ (٤٧). (ويوم تسير) ورواها محبوب عن أبي عمرو: «تسير»

بفتح التاء من فوق، ساكن الياء، من سارت تسير، و «الجبال» بالرفع على الفاعلية<sup>٨</sup>.

﴿فَلَمْ نَعَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ (٤٧)

٧٧٨- ﴿تغادر﴾ بالتاء ، مبنيا للمفعول و«أحد» بالرفع ، وهي قراءة أبان بن يزيد عن عاصم.

وبالنون ، وهي قراءة الجمهور<sup>٩</sup>.

٧٧٩- ﴿يُغَادِرُ﴾ بالياء وفتح الدال على ما لم يسم فاعله. «أحدًا» بالنصب عصمة عن

عاصم<sup>١٠</sup>.

٧٨٠- ﴿أحدٌ﴾ بالرفع عن أبان بن يزيد عن عاصم<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الزمخشري - الكشاف: ٧٢٢/٢، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٤٨٩/١٢ قال: وقال ابن عطية عن أبي عمرو : روى عنه هارون " لكنّه هو الله " بضمير لحق " لكن "قال شهاب الدين : فظاهر هذا أنه ليس بهاء السكت ، بل تكون الهاء ضميراً اسماً لـ " لكن " وما بعدها الخبر.  
<sup>٢</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٤١٤/٢.

<sup>٣</sup> عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أبو صالح الكوفي مقرئ ثقة، أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر بن عياش. توفي سنة (٢٣٠هـ) ابن الجزري غاية النهاية: ٣٦٠/١.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٣، وأبو حيان - البحر: ١٢٩/٦.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ١٣١/٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٤٥/٢، والزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ٢٩٠/٣، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٩٦/٢، والقرطبي الجامع: ٤١١/١٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٨٨/٣.

<sup>٦</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٣٩٥/ ٥، والمتواتر: بسكون القاف والتنوين ، وهي قراءة الحسن ، والأعمش ، وعاصم ، وحمزة. وبضم القاف والتنوين، وهي قراءة الجمهور وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٩٧/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٨٦/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٩/١٢، أبو حيان - البحر: ١٣١/٦، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٥٩/٢.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٨٩ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٩٤/١.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٠١/١٢-٥٠٢، والمتواترة بالنون، وبضم التاء. والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٩٦.

<sup>٩</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٣٩٦ وبالتاء ، بالإسناد إلى القدرة ، أو الأرض ، وهي قراءة قتادة. وانظر: أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣١٢/٣.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٣، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٨٧/٢. وأبو حيان - البحر: ١٣٤/٦.

<sup>١١</sup> وأبو حيان - البحر: ١٣٤/٦، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢١/٢.



٧٨١- ﴿وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا﴾ (٥١). (وما كنت متخذاً) بنصب التاء وفتح الذال والتنوين (شاذة)،  
عن أبي جعفر<sup>١</sup>.

٧٨٢- ﴿عَضُدًا﴾ (٥١). عَضُدًا بفتح الضاد يزيد بن القعقاع<sup>٢</sup>.

٧٨٣- ﴿حُقْبًا﴾ (٦٠). بسكون القاف، ونعيم عن ابي عمرو<sup>٣</sup>.

٧٨٤- ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ (٦٦). (مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا) بفتحيتين (متواترة)، وبضميتين الجعفي  
عن أبي عمرو<sup>٤</sup>. وعن ابن عامر أي: بضم الراء والشين (رُشْدًا) بضم الراء والشين<sup>٥</sup>.

٧٨٥- ﴿بِمَا لَدِيهِ خُبْرًا﴾ (٦٨). (خُبْرًا) بضم الباء اتباعاً للخاء<sup>٦</sup>، العباس عن أبي عمرو،  
الباقون بإسكان الباء<sup>٧</sup>.

٧٨٦- ﴿فَلَا تَسْأَلْنِي﴾ (٧٠). بثلاث فتحات، عن ابن عامر وكردم عن ورش<sup>٨</sup> متواترة. ويفتح  
السين واللام، من غير همز، مشددة النون، ورويت عن أبي جعفر (شاذة). وبالهمز وسكون اللام  
وتخفيف النون، وهي قراءة باقى السبعة<sup>٩</sup>.

﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي﴾ (٧٦).

٧٨٧- ﴿فَلَا تُصَحِّبْنِي﴾ بغير ألف وفتحيتين عن وروح عن يعقوب<sup>١٠</sup>، وزيد عنه، وسهيل عن  
أبي عمرو<sup>١١</sup>، وعن ابن عامر<sup>١٢</sup>.

٧٨٨- وعن اليماني وسهل بن حماد عن أبي عمرو ﴿فَلَا تُصَحِّبْنِي﴾ بضم وكسر<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٠، انظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢/٢٩٨، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢/٢٣. والقرطبي - الجامع: ١١/٢، وأبو حيان - البحر: ٦/١٣٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٢٩٣.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٤، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢/٤٨٨، والقرطبي - الجامع: ١١/٢، وأبو حيان - البحر: ٦/١٣٧. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٢٩٣.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٣، والقرطبي - الجامع: ١١/١٠. وأبو حيان - البحر: ٦/١٤٥. والجمل - الفتوحات: ٣/٣٢.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٨، وانظر: ابن مجاهد - السبعة: ص ٣٩٤، وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣/١٣١٤. وقرأ الكسائي، وحمزة، في الأعراف (سبيل الرُّشْدِ) بفتحيتين. متواترة.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٤، وانظر: والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١/٥٠٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١/١٥٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢/٢٦. وأبو حيان - البحر: ٣/١٧٢.

<sup>٦</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢/٢٦.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٤، وأبو حيان البحر: ٦/١٤٨.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩١، وأبو حيان البحر: ٦/١٤٨.

<sup>٩</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٠٠.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٤، وأبو حيان البحر: ٦/١٤٩.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٣.

<sup>١٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٤.

<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٦، والقرطبي - الجامع: ١١/٢٢، وأبو

- ٧٨٩- وعن العباس بن المفضل عن أبي عمرو «فلا تصحبنى» بثلاث فتحات وتشديد النون<sup>١</sup>.
- ٧٩٠- «مِنْ لُدْنِي» (٧٦) بضم وسكون عن الجعفي عن ابي بكر عن عاصم<sup>٢</sup>. قال ابن مجاهد: وروى أبو عبيد عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم في كتاب القراءات لدني بضم اللام وتسكين الدال<sup>٣</sup>. ومع الاختلاس الضم او اشمام سكون الدال متواترة<sup>٤</sup>.
- ٧٩١- «مِنْ لُدْنِي عُذْرًا» (٧٦). (عذرى)، بكسر الراء مضافا إلى ياء المتكلم ، ورويت عن أبي عمرو. وعن أبي. بضم الدال، وهي قراءة عيسى<sup>٥</sup>.
- ٧٩٢- «يُضِفُوهُمَا» (٧٧) خفيفة عن المفضل عن عاصم<sup>٦</sup>.
- ٧٩٣- «ما لم تستطع عليه» (٧٨) (تصتطع) بالصادعن ورش وقالون عن نافع<sup>٧</sup>.
- ٧٩٤- «مَطَّلَعِ الشَّمْسِ» (٩٠). بفتح اللام، وهي قراءة الحسن، وعيسى، وابن محيصن، ورويت عن ابن كثير، وأهل مكة. وبكسرهما، وهو سماع في أحرف معدودة، وهي قراءة الجمهور<sup>٨</sup>.
- ٧٩٥- «زُبَرَ الْحَدِيدِ» (٩٦). بإسكان الباء عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.
- «سَاوَى بَيْنَ الصَّدَقَيْنِ» (٩٦).
- ٧٩٦- «سَوَى» بواو مشددة مكان الألف<sup>١٠</sup>، أبان عن عاصم<sup>١١</sup>.

حيان - البحر ١٤٩/٦.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٩٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٦، وأبو حيان - البحر ١٥١/٦.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٩٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٥، وأبو حيان - البحر ١٥١/٦.

<sup>٣</sup>ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٣٩٦.

<sup>٤</sup> والقراءات المتواترة فيها : بفتح اللام باتفاق، ومع ضم الدال وكسر النون مخفف عن نافع وأبوجعفر، ومع سكون الدال وكسر الياء مخفف: عن شعبة وله الاشمام والاختلاس، ومع ضم الدال وكسر النون مشدد: باقي العشرة، انظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٣٩٦. والميسر: ص ٣٠٢. وبفتح اللام، قراءة الحسن، وعيسى، وابن محيصن، ورويت عن ابن كثير، وأهل مكة. الايباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٠٢.

(متواترة). وانظر: النشار - البذور الزاهرة: ٢/٢٧٤.

<sup>٥</sup>الايباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٠٢.

<sup>٦</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣/١٣١٨، وانظر: الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٢ / ٤١٧، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢ / ٢٩. وأبو حيان - البحر: ٦ / ١٥١.

<sup>٧</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣/١٣٢٠.

<sup>٨</sup>الايباري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٠٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٥، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢/٤٩٨. والقرطبي - الجامع: ١١/٥٣، وأبو حيان - البحر: ٦/١٦١، وابن عادل - اللباب: ١٢ / ٥٥٩.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٥، وانظر: العكبري - التبيان: ٢/٩٥٧، وإعراب الشواذ: ٢/٣٤.

<sup>١٠</sup>العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١/٣٥.

<sup>١١</sup> أبو حيان - البحر: ٦/١٦٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٥، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى

- ٧٩٧- ﴿تَسَوَّ﴾ ابان عن عاصم<sup>١</sup>.  
 ٧٩٨- ﴿سُوِي﴾ مكسورة الواو أبي بكر عن عاصم<sup>٢</sup>.  
 ٧٩٩- ﴿الصدفين﴾ بضم الصاد وفتح الدال ، وهي قراءة قتادة ، وأبان عن عاصم<sup>٣</sup>.  
 ٨٠٠- ﴿أَتُونِي أَفْرِغُ﴾ (٩٦). بفتح الياء، عن الأخفش عن نافع<sup>٤</sup>.  
 ٨٠١- ﴿أَفْحَسِبَ﴾ (١٠٢). بإسكان السين ورفع الباء عن والحسن وعاصم ويعقوب<sup>٥</sup>. وابن  
 مُحَيِّصِن، والواقدي عن ابن كثير، والمنهال عن يَعْقُوب، الباقرن على الفعل<sup>٦</sup>.  
 ٨٠٢- ﴿أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي﴾ (١٠٢). بفتح الياء عن المسيبي عن نافع وأحمد بن المعلى عن  
 ابن ذكوان عن ابن عامر<sup>٧</sup>.

﴿فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١٠٥):

- ٨٠٣- ﴿فَلَا يَقُومُ﴾ بالياء والواو عن ويعقوب<sup>٨</sup>. بالياء وضم القاف، وابن مُحَيِّصِن، وزيد عن  
 يَعْقُوب، الباقرن بالنون وكسر القاف<sup>٩</sup>.  
 ٨٠٤- ﴿يَقِيمُ... وَزَنَا﴾ بواو مكان الياء (وزنٌ) بالرفع عن يعقوب<sup>١٠</sup>.  
 ٨٠٥- ﴿الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٠٧). خفيف عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.  
 ٨٠٦- ﴿مَدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي﴾ (١٠٩). (مددًا) بغير ألف الحسن، والمنقري عن أبي عمرو،

البابي القاهرة: ٤٩٩/٢.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٥.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٥.

<sup>٣</sup> وأبو حيان - البحر: ١٦٤/٦-١٦٥، وانظر: وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٨٥، الابياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٠٦ و بضم الصاد والدال ، وهي قراءة ابن كثير ، وأبي عمرو ، وابن عامر ، والزهري ، ومجاهد ، والحسن. و بضم الصاد وإسكان الدال ، وهي قراءة أبي بكر ، وابن محيصن ، وأبي رجاء ، وأبي عبد الرحمن. و بفتحهما ، وهي قراءة باقي السبعة ، وأبي جعفر ، وشيبة ، وحמיד ، وطلحة ، وابن أبي لئلي ، وجماعة عن يعقوب ، وخلف في أخباره ، وأبي عبيد ، وابن سعدان. و بالفتح وإسكان الدال ، وهي قراءة ابن جندب ، ورويت عن قتادة. وبالفتح وضم الدال، وهي قراءة الماجشون.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٥، وانظر: الفراء - معاني القرآن ١٦١/٢، وابن جني - المحتسب ٣٤/٢، وأبو حيان - البحر ١٦٦/٦.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٤، وانظر: والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٤٢١/٢، الطبري - جامع البيان: ٢٦/١٦، وابن جني - المحتسب: ٣٤/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٠/٢، وسبط الخياط - المبهج ٦٠٩/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧٣/٢١، والقرطبي - الجامع: ٦٥/١١، وأبو حيان - البحر: ١٦٦/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣١٥/٣.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٢٩/٣-١٣٣٠.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٥، وانظر: ابن خالويه شواذ: ص ٨٦.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٤، وانظر: الابياري - الموسوعة القرآنية: ٥ / ٤٠٨.

<sup>١٠</sup> وأبو حيان - البحر: ١٦٧/٦، وانظر: القرطبي - الجامع: ٦٦/١١.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٥.

الباقون بألف وكسر الميم<sup>١</sup>.

٨٠٧- ﴿أَنْ تَنْفَذَ كَلِمَاتُ﴾ (١٠٩). (أن تقضي كلمات) بالإمالة مكان ﴿أن تنفذ﴾ عن عاصم

وأبي عمرو وعن ابن مسعود<sup>٢</sup>.

٨٠٨- وعنه [أي عاصم] ﴿أن يقضي﴾ من الانقضاء<sup>٣</sup>.

٨٠٩- ﴿تنفذ﴾ (١٠٩). بتشديد الفاء " تنفذ "، وهو مطاوع «نَفَذَ» بالتشديد؛ نحو: كسرتَه،

فتكسّر، عن السلمي، ورويت عن أبي عمرو وعاصم، وقراءة الباقيين مطاوع «أَنْفَذْتُهُ»<sup>٤</sup>.

٨١٠- ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾ (١٠٩). (بمثله مداداً) بكسر الميم وألف بعد الدال عن أبي

عمارة عن حفص عن عاصم:°، وابن مُحَيِّصين، وَحَمِيد، وهارون، ومحبيب، وعبد الوهاب عن

أبي عمرو، والحسن، الباقون بغير ألف وفتح الميم<sup>٦</sup>.

٨١١- ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١١٠). الجحفي ﴿ولا تشرك﴾ بالتاء والجزم<sup>٧</sup>. قال ابن

عادل: ورؤي عن أبي عمرو ﴿ولا تُشْرِكْ﴾ بالتاء من فوق؛ خطاباً على الالتفات من الغيبة إلى

الخطاب<sup>٨</sup>.

## (١٩) سورة مريم

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة مريم (٣١) وهي:

﴿كهيعص﴾ (١).

٨١٢- ﴿هَا يَا﴾ بفتح الهاء وكسر الياء حمزة<sup>٩</sup>.

٨١٣- ﴿هَا يَا﴾ وبكسرهما عاصم، وبضمهما الحسن<sup>١٠</sup>.

٨١٤- ﴿يَا﴾ الياء بالضم عن عاصم<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٤.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٦، وانظر: ابن خالويه - الشوذ: ص ٨٥.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٦.

<sup>٤</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٥٧٧/١٢.

<sup>٥</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٢٩/٣ وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٥، وأبو حيان -

البحر: ١٦٩/٦.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٤.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٦، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٦٩/٦.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٧٨/١٢.

<sup>٩</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣/٣.

<sup>١٠</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣/٣.

<sup>١١</sup> البحر المحيط: ١٧٢/٦، وانظر: القرطبي - الجامع: ٧٤/١١.

- ٨١٥- ﴿الموالي﴾ (٥) بسكون الياء على أنه فاعل<sup>١</sup> الوليد بن مسلم عن ابن عامر<sup>٢</sup>.
- ٨١٦- ﴿ورائي﴾ (٥). ﴿وراي﴾ بألف ساكنة، شبل عن ابن كثير<sup>٣</sup>. وقرأ ابن كثير: من وراي، بالقصر<sup>٤</sup>. وهذا الظرف لا يتعلق بخفتُ لفساد المعنى، ولكن بمحذوف<sup>٥</sup>.
- ٨١٧- ﴿هين﴾ (٩). ﴿هين﴾ بإسكان الياء والتخفيف عاصم وأبو عمرو<sup>٦</sup>.
- ﴿وبراً﴾ (١٤) و (٣٢)<sup>٧</sup>.
- ٨١٨- ﴿وبراً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً﴾ (١٤). بكسر الباء في الحرفين، العُمري<sup>٨</sup>، والقورسي، والسمسار عن أبي جعفر، الباقر بفتح الباء<sup>٩</sup>.
- ٨١٩- ﴿فاجأها﴾ (٢٣). بالألف بعد الفاء وبالهمز بعد الجيم، حماد بن سلمة عن عاصم<sup>١٠</sup>. قال الشوكاني: قرأ شبيل فاجأها من المفاجأة، ورُويت هذه القراءة عن عاصم، وقرأ الحسن بغير همز<sup>١١</sup>.
- ٨٢٠- ﴿المخاض﴾ (٢٣). بكسر الميم، ابن جبير عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>. وعن ابن كثير<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٤٠/٢.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ١٧٤/٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن ١٦١/٢، والطبري - الجامع: ٣٧/١٦، والنحاس - إعراب القرآن: ٥-٤/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٨٠/١٠، والعكبري - التبيان: ٨٦٦/٢، وإعراب القرآن: ٥/٣-٦. والقرطبي - الجامع: ٧٧/١١، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٢١/٣.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٦، والزمخشري - الكشاف: ٤/٣.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٦، والزمخشري - الكشاف: ٤/٣.

<sup>٥</sup> الزمخشري - الكشاف: ٤/٣.

<sup>٦</sup> وأبو حيان - البحر: ٣١٧/٤، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٢/٢.

<sup>٧</sup> يأتي في موضعه.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٨.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٦، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٦١/١٦، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٦٦/٣، والعكبري - التبيان: ٨٦٤/٢، وأبو حيان - البحر: ١٧٧/٦.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٧، وابن جني - المحتسب: ٣٩/٢، والعكبري - التبيان: ٨٥٠/٢، والقرطبي - الجامع: ٩٢/١١. وأبو حيان - البحر: ١٨٢/٦، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٦.

<sup>١١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣٨٨/٣.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٩٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٦، والزمخشري - الكشاف: ١١/٣، وأبو حيان - البحر: ١٨٢/٦، عن ابن كثير.

<sup>١٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٧، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١١/٣. قال: قرأ ابن كثير في رواية المَخاض بالكسر. يقال: مخضت الحامل مخاضاً ومخاضاً، والرازي مفاتيح الغيب: ٢٠٣/٢١، والعكبري - التبيان: ٨٧٠/٢. والقرطبي - الجامع: ٩٢/١١، وأبو حيان - البحر: ١٨٢/٦، السمين - الدر المصون: ١٢٢ / ١٢، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٣٩/١٣، الزبيدي، التاج، مادة: مخض. ومعجم القراءات لأحمد مختار عمر: ١٥٩ / ٣.

٨٢١- ﴿مَنْسِيًّا﴾ (٢٣). بكسر الميم، .خليد، والسمسار عن أبي جعفر، الباقون بفتحها<sup>١</sup>.

﴿فِيمَا تَرَيْنَ﴾ (٢٦).

٨٢٢- ﴿تَرَيْنَ﴾ بالهمزة ، عن نافع وأبي جعفر وعن أبي عمرو<sup>٢</sup>. قال الزمخشري: ابن الرومي. عن أبي عمرو : وهذا من لغة من يقول : لبأت بالحج ، وحلأت السوق، وذلك لتأخ بين الهمز وحرف اللين في الإبدال صَوماً صمتاً<sup>٣</sup>. و﴿تَرَيْنَ﴾، بالهمز. ، بالإبدال من الياء همزة ، وهى قراءة أبي عمرو<sup>٤</sup>، فيما روى عنه ابن رومي. وتروى ، بالهمزة أيضا بدل الواو ، ورويت عن أبي عمرو أيضا<sup>٥</sup>.و عن يحيى عن أبي عمرو ،وفي قوله: (الترون) [التكاثر: ٦ - ٧]، (ثم لترونها) [التكاثر: ٧] كذلك أيضا<sup>٦</sup>.

٨٢٣- ﴿تَرَيْنَ﴾ بياء ساكنة بعدها نون مفتوحة خفيفة<sup>٧</sup>، عن وأبي جعفر<sup>٨</sup>.

٨٢٤- ﴿نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْماً﴾ (٢٦). (نذرت للرحمن صوماً وصمتاً) بالميم، عن ابن عامر

وابن الزبير وأنس<sup>٩</sup>.

٨٢٥- ﴿وَبِرّاً﴾ (٣٢). (وَبِرّاً بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا) بكسر الباء عن أبي جعفر<sup>١٠</sup>.

٨٢٦- ﴿فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ﴾ (٤٣). بفتح الياء ابن مقسم وابن منادر والأصمعي عن نافع<sup>١١</sup>.

---

والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٨/٣.

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص٥٩٥، وانظر: وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٧، وابن جني - المحتسب: ٤٢/٢. والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٧/٢، وسبط الخياط - المبهج ٦١٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٠٣/٢١، وأبو حيان - البحر: ١٨٥/٦،

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٧، وابن جني - المحتسب: ٤٢/٢ والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٧/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٠٦/٢١. وأبو حيان - البحر: ١٨٥/٦، والرازي: ٢٠٦/٢١.

<sup>٣</sup>الزمخشري - الكشاف: ١٤/٣.

<sup>٤</sup>ابن جني - المحتسب: ٤٢/٢.

<sup>٥</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٨/٦.

<sup>٦</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٤٢-١٣٤١/٣، قال الداني: وليس ذلك إلا من جهة أجوبة أبي عمرو لسانه عن اختلاف اللغات، فنسب أكثر أهل الكتب ذلك إلى قراءته واختياره وقل من ميز منهم اختياره، من أخياره وفصل بينهما، وانظر هذه القراءة في: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٧، وابن جني - المحتسب: ٤٢ / ٢، وأبو حيان - البحر: ١٨٥ / ٦.

<sup>٧</sup>العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٤٨/٢.

<sup>٨</sup>أبو حيان - البحر: ١٧٧/٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٤٢/٢، والعكبري - التبيان: ٨٧٣/٢. والقرطبي - الجامع: ٩٧/١١، وأبو حيان - البحر: ١٨٥/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٢٩/٣، الموسوعة القرآنية: ٦/

٨

<sup>٩</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٧، والزمخشري - الكشاف: ١٤/٣. <sup>١٠</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٢٩٨، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٦١/١٦، وابن جني - المحتسب: ٤٢/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٠٨/٢، وأبو حيان - البحر: ١٧٧/٦، والعكبري - التبيان: ٨٧٤/٢.

- ٨٢٧- ﴿مُخَلَّصًا﴾ (٥١). (مخلصاً) بفتحين، الحسن عن ابي عمرو<sup>٢</sup>.  
 ٨٢٨- ﴿إِذَا تُتْلَى﴾ (٥٨). بالياء، عن الأعرج .. وابن عامر<sup>٣</sup>. وورش عن نافع<sup>٤</sup>.

﴿جَنَاتٍ عَدْنٍ﴾ (٦١):

- ٨٢٩- ﴿جَنَاتٍ﴾ بالرفع، وأبو حيوة، والحسن، والمنادي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، وابن يونس عن الكسائي، والشافعي عن ابن كثير، واللؤلؤي عن أبي عمرو، الباقر بكسر التاء<sup>٥</sup>.  
 ٨٣٠- ﴿جَنَّةٌ عَدْنٌ﴾ على التوحيد بالرفع إسحاق الأزرق عن حمزة<sup>٦</sup>.

﴿تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ﴾ (٦٣) .

٨٣١- ﴿يُورِثُ﴾ بالتشديد، عن يعقوب<sup>٧</sup>.

﴿ثم ننجي﴾ (٧٢).

٨٣٢- ﴿ثم﴾ وقف عليها بالرفع، يعقوب<sup>٨</sup>.

٨٣٣- ﴿ثمه﴾ بفتح التاء وزيادة هاء السكت وإجراء الوصل مجوى الوقف عن يعقوب<sup>٩</sup>.

﴿ورثيا﴾ (٧٤).

٨٣٤- بياء من غير همز مخففة عن يعقوب<sup>١٠</sup>.

٨٣٥- بياء ساكنة بعدها همزة من رأي، أبو بكر والأعمش عن عاصم<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠١ وانظر: والهذلي - الكامل: ص ٤٥٤، وسبط الخياط - المبهج ٦١٨/٢.  
<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠١، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٧١/١٦. وسبط الخياط - المبهج ٦١٥/٢.  
 والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣١/٢١، وأبو حيان - البحر: ١٩٨/٦، والقرطبي - الجامع: ١١٤/١١.  
<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٨، والهذلي - الكامل: ص ٥٩٦، وأبو حيان - البحر: ٢٠٠/٦.  
<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٨٤/١٣. قال: وقرأ العامة " تُتْلَى " بتاءين من فوق، وقرأ عبد الله، وشيبة، وأبو جعفر، وابن كثير، وابن عامر والتأنيث مجازي؛ فذلك جاز في الفعل الوجهان.  
<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٩٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٨، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥١٥/٢، والقرطبي - الجامع: ١٢٦/١١، وأبو حيان - البحر: ٢٠١/٦-٢٠٢، وفتح القدير: ٣٣٩/٣-٣٤٠.  
<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٩٦، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٨٩/١٣، والابباري - الموسوعة القرآنية: ١١/ ٦.  
<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٦١٥/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٠٢/٦.  
<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٩، والزمخشري - الكشاف: ٣٥/٣، وأبو حيان - البحر: ٢١٠/٦.  
<sup>٩</sup> وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٨/٣، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٦/٢. والقرطبي - الجامع: ١٤١/١١،  
<sup>١٠</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣٤٧/٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٤٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٤٦/٢١.  
 والقرطبي - الجامع: ١٤٣/١١، وأبو حيان - البحر: ٢١١/٦.  
<sup>١١</sup> وأبو حيان - البحر: ٢١٠/٦، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٩/٣، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٢١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٤٦/٢١. والقرطبي - الجامع: ١٤٣/١١.

- ٨٣٦- ﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ (٧٥) حيث وقع. بكسر اللام، والحسن، والكسائي، وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر،  
والهاشمي عنه، والبخاري لِيَعْقُوبَ وَأَبُو عَمْرٍو، الباقون بالإسكان<sup>١</sup>.
- ٨٣٧- ﴿أَطَّلَعَ الْعَيْبَ أَمْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (٧٨). (أَطَّلَعَ) بكسر الهمزة على الخير  
ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر وافق شيبه وإسماعيل طريق النبر والأصْفَهَانِيَّ عن ورش وأبناء  
أبي أويس والقورسيان وخارجة عن نافع الباقون على الاستفهام<sup>٢</sup>.
- ٨٣٨- ﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ﴾ (٧٩). ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بقاء مفتوحة، مبنيا للمفعول، ورويت عن  
عاصم. و بالنون ، وهى قراءة الجمهور. وقرئ بياء مضمومة ، وهى قراءة الأعمش<sup>٣</sup>.
- ٨٣٩- ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ (٩٠). (تَنْفَطِرْنَ) بقاء جمع بين علامتي التانيث وهو ضعيف. عن ابي زيد  
عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.
- ٨٤٠- ﴿إِلَّا آتِي الرَّحْمَنِ﴾ (٩٣). (إِلَّا آتِي) بالتثنية (الرحمن) نصباً، ابن مسعود ويعقوب<sup>٥</sup>.
- ٨٤١- ﴿أَيْهِمْ﴾ (٩٦). بنصب الياء، هارون ويعقوب<sup>٦</sup>.
- ٨٤٢- ﴿هَلْ تَحْسُ﴾ (٩٨). (تَحْسُ) بفتح التاء وضم الحاء والماضي حس<sup>٧</sup> عن أبي  
جعفر المدني<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٠

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٨، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٤، ابن خالويه - الشواذ: ص ٨٩، وأبو  
حيان - البحر: ٢١٤/٦.

<sup>٣</sup> الأبيبارى - الموسوعة القرآنية ٦ / ١٥.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٤، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٢٨/٢.

<sup>٥</sup> قال العكبرى: لأن اسم الفاعل هنا للاستقبال فيجوز أن يضاف وأن ينون وأب يعمل، إعراب القراءات الشواذ:  
٦١/٢.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٧٣/٢. وأبو حيان - البحر: ٢٢٠/٦،  
والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٥٢/٣.

<sup>٧</sup> الأبيبارى - الإنصاف في مسائل الخلاف: ٧١١/٢، وانظر: سيبويه - الكتاب: ٣٩٩/٢، والنحاس - إعراب  
القرآن: ١٧/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة:  
٥٢٠/٢، والعكبرى - التبيان: ٨٧٨/٢، والقرطبي - الجامع: ١٣٣/١١، وأبو حيان - البحر: ٢٠٩/٦، والشوكاني - فتح  
القدير عالم الكتاب: ٣٤٤/٣.

<sup>٨</sup> العكبرى - إعراب الشواذ: ٦١/٢.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٩، وانظر: والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٢٧/٢.  
وأبو حيان - البحر: ٢٢١/٦، الجمل - الفتوحات الإلهية: ٨١/٣.



## (٢٠) سورة طه

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة طه (٤٤) وهي:

﴿طه﴾ (١).

٨٤٣- بإمالة الطاء والهاء بين اللفظين<sup>١</sup> إسماعيل والمسيبي كلاهما عن نافع<sup>٢</sup>.

٨٤٤- ﴿طه﴾ بكسر الطاء وفتح الهاء عن الكسائي<sup>٣</sup>. والعنبري عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

٨٤٥- ﴿طه﴾ بفتح الطاء وسكون الهاء الأصمعي عن نافع<sup>٥</sup>.

٨٤٦- ﴿طه﴾ كسر الطاء وسكون الهاء الأصمعي عن نافع<sup>٦</sup>.

٨٤٧- ﴿بالواد﴾ (١٢) وما أشبهه من لفظه حيث وقع إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٧</sup>.

﴿طوى﴾ (١٢).

٨٤٨- ﴿طو﴾ بكسر الطاء<sup>٨</sup>، غير منون<sup>٩</sup>، مقصورة، عن أبي السمال وأبي زيد عن أبي

عمرو<sup>١٠</sup>.

٨٤٩- ﴿طوى﴾ بكسر الطاء منون، خلف عن أبي عمرو، ويونس<sup>١١</sup>.

٨٥٠- ﴿طوى﴾ فتح الطاء منون، ومهاد عن أبي عمرو، الباقر، بضم الطاء وترك التنوين<sup>١٢</sup>.

٨٥١- ﴿أكادُ أخفيها﴾ (١٥). ﴿أخفيها﴾ بفتحها، وهي قراءة أبي الدرداء، وابن جبير، والحسن،

ومجاهد، وحמיד، ورويت عن ابن كثير، وعاصم. وبضم الهمزة، مضارع «أخفى»، وهي قراءة

<sup>١</sup> أي بالتقليل، والمتواترة تقليل الهاء عن الأزرق، انظر: النشار - البدور الزاهرة: ٣٠٥/٢، وانظر: مصحف الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر، جمال الدين محمد شرف: ص ٣١٢.

<sup>٢</sup> الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٤٢٩/٢.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٩. والمتواترة عن أبي عمرو إمالة الهاء وفتح الطاء. انظر: النشار - البدور الزاهرة: ٣٠٥/٢.

<sup>٤</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٤.

<sup>٥</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٤.

<sup>٦</sup> الكرمانى، شواذ القراءات: ص ٣٤.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهي من الأصول المطردة.

<sup>٨</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٦٦/٢.

<sup>٩</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ١٨ / ٦.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٥، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٧٥/٢، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٣١/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٣١/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٥٨/٣.

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٩٧، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٣١/٢، والعكبري - التبيان: ٨٣٦/٢. القرطبي - الجامع: ١٧٥/١١، وأبو حيان - البحر: ٢٣١/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٥٨/٣.

<sup>١٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٩٧، وانظر: ابن عادل - اللباب: ١٨٨/١٣.

الجمهور<sup>١</sup>.

٨٥٢- ﴿فَلَا يَصُدُّنَكَ﴾ (١٦). خفيفة النون، عن يعقوب.

﴿هي عصاي﴾ (١٨).

٨٥٣- ﴿عَصَايَ﴾ بكسر الياء لالتقاء الساكنين، عن أبي عمرو ابن أبي إسحاق والحسن<sup>٢</sup>.

٨٥٤- ﴿عَصَايَ﴾ بسكونها وصلأً عن أبي إسحاق وقد فعل ذلك نافع، مثل ذلك في " مَحْيَايَ "

فجمع بين ساكنين وصلأً<sup>٣</sup>.

٨٥٥- ﴿ولي فيها مآرب﴾ (١٨) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.

﴿شَدَّدَ بِهِمْ أَزْرَى﴾ ﴿وَأَشْرَكُهُ فِي أَمْرِي﴾ ﴿﴾

٨٥٦- ﴿أَشَدِّدْ﴾ بفتح الهمزة وكسر الدال عن ابن كثير<sup>٥</sup>.

٨٥٧- ﴿أَشْرِكُهُو﴾ بفتح الهمزة وكسر الراء وضم الكاف والهاء وإشباعه، عبيد عن شبل<sup>٦</sup>.

٨٥٨- ﴿بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ﴾ (٣٩). ﴿بِالسَّاحِلِ يَأْخُذُهُ﴾ بإشباع الكسرة [والضمة<sup>٧</sup>] وما يشبههما

عن سليم عن حمزة، الباقر بن غير إشباع فيهما<sup>٨</sup>.

٨٥٩- ﴿وَلِتُصْنَعْ﴾ (٣٩). ﴿وَلِتُصْنَعْ﴾ بسكون اللام والعين وضم التاء قرأ به أبو جعفر

وشبية، وهو أمر.. (متواترة). وروي عن أبي جعفر في هذه القراءة كسر لام الأمر<sup>٩</sup>. مرفوعة التاء

ساكنة العين (شاذة)<sup>١٠</sup>.

﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا﴾ (٤٠).

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر: ٢٣٢/٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٧٦/٢، والطبري - جامع البيان: ١١٤/١٦، وابن جني - المحتسب: ٤٧/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢/٢٢، والقرطبي - الجامع: ١٨٢/١١، الابياري - الموسوعة القرآنية: ١٨ / ٦ .

<sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٤٨/٢، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٢٦/٢٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٨/٢، والقرطبي - الجامع: ١٨٦/١١، وأبو حيان - البحر: ٢٣٤/٦، وابن عادل - اللباب: ٢٠٩/١٣.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٠٩/١٣ وقرأ العامة " عَصَايَ " بفتح الياء. والجَعْفَرِيُّ وابنُ أبي إسحاق " عَصِيَّ " بالقلب والإدغام، و الابياري - الموسوعة القرآنية: ١٩ / ٦ .

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٧، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٤٠/٦.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٠٧، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٤٠/٦.

<sup>٧</sup> زيادة يقتضيتها المقام.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٧٨.

<sup>٩</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٣٨/١٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٥١/٢، و ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٠.

<sup>١٠</sup> أبو حيان - البحر: ٢٤٢/٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٥٢/٢. والنشار - البدر الزاهرة: ٣١١/٢.

- ٨٦٠- «كي نقر» بالنون «عينها» بالفتح عن يعقوب<sup>١</sup>.
- ٨٦١- «كي تفر» بالتاء وكسر القاف عن ابن بكار عن ابن عامر<sup>٢</sup>.
- ٨٦٢- «أن يفرط» (٤٥). بضم وكسر الزعفراني عن ابي عمرو<sup>٣</sup>.
- ٨٦٣- «الذي أعطى كل شيء خلقه» (٥٠). «خَلَقَهُ» بفتح اللام الرستمي عن نصر<sup>٤</sup> عن الكسائي<sup>٥</sup>. قال ابن عادل: قرأ عبد الله والحسن والأعمش وأبو نُهَيْك وابن أبي إسحاق ونصر<sup>٥</sup> عن الكسائي وجماعة من أصحاب رسول الله «خَلَقَهُ» بفتح اللام فعلاً ماضياً، وهذه الجملة في هذه القراءة تحتل أن تكون منصوبة المحلّ لكلّ أو في محلّ جرّ صفة لشيء<sup>٦</sup>.
- ٨٦٤- «في كتاب لا يضل ربي» (٥٢) «لا يضل» بضم الياء عن شبل عن ابن كثير وابن محيصن<sup>٧</sup>.
- ٨٦٥- «يوم الزينة» (٥٩). بفتح الميم على الطرف نصباً، وَرُوِيَتْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو<sup>٨</sup>. وعن هبيرة عن حفص عن عاصم، وقرأ الباقر برفع الميم على خبر المبتدأ الذي هو موعدكم<sup>٩</sup>.
- ٨٦٦- «ثم انتوا» (٦٤). «ثم إيتوا» [بهزمة مكسورة] عن ابن كثير<sup>١٠</sup>.
- ٨٦٧- و«ثم إيتوا» [يلا همزة] عن ابن كثير<sup>١١</sup>.
- ٨٦٨- «تَقْضِي» (٧٢). بالفتح [أي فتح الضاد وهذا يقتضي ضم التاء] عن عاصم، «تَقْضِي» أي تمضي تمر<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٧، وانظر: أبو حيان - البحر ٢٤٢/٦، ٢٣٨.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٧، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٠. وأبو حيان - البحر ٢٤٢/٦، ٢٣٨، والعكبري - أعراب الشواذ: ٧١/١.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٧، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٠، والزمخشري - الكشاف ٦٦/٣، وسبط الخياط - المبهج ٦٢١/٢، والقرطبي - الجامع: ٢١٠/١١. وأبو حيان - البحر ٢٤٦/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٦٨/٣.

<sup>٤</sup>الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٤٣١/٢.

<sup>٥</sup>أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ٣٢٧.

<sup>٦</sup>ابن عادل - اللباب: ١٣ / ٢٦٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٠، والشوكاني - فتح القدير: ٤٣٥/٣، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢١.

<sup>٧</sup>ابن الجزري - غاية النهاية: ٣٢٣/٢.

<sup>٨</sup>الشوكاني - فتح القدير: ٤٣٨/٣ وعن الْحَسَنِ وَالْأَعْمَشِ وَعِيسَى النَّقْفِيِّ وَالسُّلَمِيِّ وَهَبِيرَةَ عَنْ حَفْصِ، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٥٢/٢.

<sup>٩</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٥٦/٣ وانظر: ابن مهران - المبسوط: ص ٢٤٨. وابن جني - المحتسب: ٥٣ / ٢ عن أبي عمرو.

<sup>١٠</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩١.

<sup>١١</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩١ قال العكبري: بكسر الميم مع بقاء الهمزة إعراب الشواذ: ٧٧/٢. وانظر: وأبو حيان - البحر: ٢٥٦/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٧٤/٣.

<sup>١٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٩.

- ٨٦٩- ﴿فَاتَّبِعْهُمْ﴾ (٧٨). بوصل الهمزة والتشديد<sup>١</sup> عن أبي عمرو والحسن<sup>٢</sup>.  
 ٨٧٠- ﴿وَوَاعِدْنَاكُمْ﴾ (٨٠). ﴿وَعَدْتُمْ﴾ من (وعد) ابن عدي عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.  
 ٨٧١- ﴿أَثْرِي﴾ (٨٠). ﴿أَثْرِي﴾ قال ابن خالويه: بضم الألف<sup>٤</sup> حكاها الكسائي<sup>٥</sup>.  
 ٨٧٢- ﴿جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ﴾ (٨٤). بكسر النون<sup>٦</sup> أي بالخفض أحمد بن الحسن عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

- ٨٧٣- ﴿وَإِنْ رَبِّكَمُ الرَّحْمَنُ﴾ (٩٠). بفتح الهمز عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.  
 ٨٧٤- ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾ (٩٠). ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾<sup>٩</sup>، بفتح الياء أبو قره وأبو خلود عن نافع<sup>١٠</sup>.

- ٨٧٥- ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ (٩٤). ﴿تُرْقَّبُ﴾ أبو جعفر<sup>١١</sup>.  
 ٨٧٦- ﴿لنَحْرِقَنَّهُ﴾ (٩٧). خفيف: لنحرقنه أبو جعفر<sup>١٢</sup>.  
 ٨٧٧- ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا﴾ (٩٧). ﴿وَأَنْ﴾ بفتح الهمزة، الاصمعي عن نافع<sup>١٣</sup>، الباقر بكسرها<sup>١٤</sup>.  
 ٨٧٨- ﴿لَنَنْسِفَنَّهٗ﴾ (٩٧). بفتح النون الثانية، عن أبي زيد عن أبي عمرو<sup>١٥</sup>.  
 ٨٧٩- ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ﴾ (١٠٢). بفتح الياء وضم الفاء، عن يعقوب والحسن<sup>١٦</sup>.  
 ٨٨٠- ﴿هَدَايِ﴾ (١٢٣). بإسكان الياء عن ورش عن نافع<sup>١٧</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب القرآيات الشواذ: ٨١/٢.  
<sup>٢</sup> الجمل - الفتوحات الإلهية: ١٠٤/٣، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٩٣/٢٢، والقرطبي - الجامع: ١٢٩/١١. أبو حيان - البحر: ٢٦٤/٦.  
<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦٢/١.  
<sup>٤</sup> قلت: يعني الهمزة، وقرأت متواترة بكسر الهمزة. انظر: والنشار - البدر الزاهرة: ٣١١/٢. والميسر: ص ٣١٧، ومصحف الصحابة: ص ٣١٧.  
<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩١.  
<sup>٦</sup> قال العكبري: على أنه صفة للطور أو على الجوار. إعراب الشواذ: ٨٢/٢.  
<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٤٧/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٦/٢٢، وأبو حيان - البحر: ٢٦٥/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٧٩/٣.  
<sup>٨</sup> وأبو حيان - البحر: ٢٧٢/٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٨٦/٢.  
<sup>٩</sup> وفي آل عمران: (٣١). سبق.  
<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤٦.  
<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٢.  
<sup>١٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٢.  
<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٢.  
<sup>١٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٣.  
<sup>١٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٣، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٧٦/٦.  
<sup>١٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٥٣/٢، وسبط الخياط - المبهج ١٠٧/١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١١٤/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩٠٤/٢، وإعراب الشواذ: ٩٢/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٤٤/١١، وأبو حيان - البحر: ٢٧٨/٦، ٩٠٤.  
<sup>١٧</sup> ابن زنجلة أبو زرعة - حجة القراءات: ص ٩٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٦٠/١. فالمتواترة بفتح الياء عن

٨٨١- ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ﴾ (١٢٨) (أَفَلَمْ يَهْدِ) حيث وقع بالنون<sup>١</sup>، وزيد عن يعقوب<sup>٢</sup>.. والقورسي عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.

٨٨٢- ﴿لِنَفْتِنَهُمْ﴾ (١٣١). بضم النون، الأصمعي عن نافع<sup>٤</sup>. من أقتنه إذا أوقعه في الفتنة<sup>٥</sup>.

٨٨٣- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكَ﴾ (١٣٢). نرزقك: بإدغام القاف في الكاف، وهي قراءة فرقة، منهم: ابن وثاب، وجاء ذلك عن يعقوب. و بضم القاف، وهي قراءة الجمهور<sup>٦</sup>.

٨٨٤- ﴿أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا﴾ (١٣٣). «بينة» بالتثنية، و«ما» بدل، وهي قراءة فرقة، منهم: أبو زيد، عن أبي عمرو. و بالإضافة إلى «ما»، وهي قراءة الجمهور<sup>٧</sup>.

٨٨٥- ﴿نَذَلْ وَنَخْزِي﴾ (١٣٣). بضم النون وفتح الذال عن يعقوب<sup>٨</sup>.

٨٨٦- ﴿الصِّرَاطِ السَّوِيِّ﴾ (١٣٥). بضم السين غير مهموز بتشديد مع الضم عصمة عن أبي عمرو، الباقون «السَّوِيِّ» بفتح السين وتشديد الياء من غير همز<sup>٩</sup>.

## (٢١) سورة الانبياء

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الانبياء (٣٢) وهي:

٨٨٧- ﴿خَمْدِينَ﴾ (١٥) إمالة قتيبية عن الكسائي<sup>١٠</sup>.

٨٨٨- ﴿لَعَبِينَ﴾ (١٦) حيث وقع إمالة قتيبية عن الكسائي<sup>١١</sup>.

نافع وباقي العشرة.

<sup>١</sup> الأعراف (١٠٠) والسجدة: (٢٦).

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٩٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٥٠، وأبو حيان - البحر: ٣٥٠/٤.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٤.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٩١/٦، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٢٨ / ١٣.

<sup>٦</sup> الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤.

<sup>٧</sup> الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٤٣/٣، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٤٧٦/٢، والعكبري - التبيان: ٩٠٩/٢، وإعراب الشواذ: ٩٨/٢. والقرظبي - الجامع: ٢٦٤/١١، وأبو حيان - البحر: ٢٩٢/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٣٩٥،

<sup>٨</sup> وأبو حيان - البحر: ٢٩٢/٦، وانظر: العكبري - التبيان: ٩١٠/٢، وإعراب الشواذ: ٩٩/٢. القرظبي - الجامع: ٢٦٤-٢٦٥/١١.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٦١/٢، والعكبري - التبيان: ٩١٠/٢، وإعراب الشواذ: ٩٩/٢. والقرظبي - الجامع: ٢٦٥-٢٦٦، وأبو حيان - البحر: ٢٩٣/٦.

<sup>١٠</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهي من الأصول المطردة.

<sup>١١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهي من الأصول المطردة.

- ٨٨٩- ﴿ذَكَرْ مَعِيَ وَذَكَرْ مَنْ قَبْلِي﴾ (٢٤). ﴿ذَكَرْ﴾ منون.
- ٨٩٠- ﴿وَذَكَرْ﴾ منون فيهما، الأويسي عن أبي جعفر، الباقون مضاف<sup>١</sup>.
- ٨٩١- ﴿يَكْلُوكُمْ﴾ (٤٢). بألف من غير همز عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.
- ٨٩٢- ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ﴾ (٤٥). ﴿وَلَا يُسْمَعُ﴾ بالياء وضمه وكسر الميم ﴿الصم﴾ نصب ﴿الدعاء﴾ بالرفع وفاعله على الاستماع، عن الحسن وأبي عمرو وكرداب<sup>٣</sup>، (ولا يسمع الدعاء الصم شيء<sup>٤</sup>).
- ٨٩٣- ﴿كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ (٦٣). عن الكسائي أنه كان يقف عند قوله ﴿كَبِيرُهُمْ﴾ ثم يبتدئ فيقول: ﴿هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ﴾<sup>٥</sup>.
- ٨٩٤- ﴿ثُمَّ نَكْسُوا﴾ (٦٥). بفتحين والتخفيف، عن أبي جعفر<sup>٦</sup>.
- ٨٩٥- وبتشديد الكاف من (نكسوا) عن هشام بإسناده عن ابن عامر<sup>٧</sup>.
- ٨٩٦- ﴿أُمَّةٌ يَهُدُونَ﴾ (٧٣) وما أشبه<sup>٨</sup>. بهمزة واحدة عن هارون عن أبي بكر عن عاصم<sup>٩</sup>.
- ٨٩٧- ﴿لِتُحْصِنَكُمْ﴾ (٨٠). ﴿لنحصنكم﴾ بالنون<sup>١٠</sup> والتشديد، خالد عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.
- ٨٩٨- وعن ابن عامر ﴿لتحصنكم﴾ [بالتاء] والتشديد<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٠٠، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٤٨/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٤، وابن جني - المحتسب: ٦١/٢، ومشكل إعراب القرآن: ٤٧٨/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٦٩/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٥٨/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩١٥/٢، وإعراب القراءات الشواذ: ١٠٣/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٨٠/١١، وأبو حيان - البحر: ٣٠٦/٦.

<sup>٢</sup> وأبو حيان - البحر: ٣١٤/٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٠٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٠٧/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٩١/١١.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٧، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣١٦/٦، وابن عادل - اللباب: ١٣ / ٥٠٧.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٧، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٥. وبالتاء مضمومة وكسر الميم، ونصب «الصم الدعاء» والفاعل ضمير المخاطب، وهو الرسول صلى الله عليه وسلم، وهى قراءة ابن عامر، وابن جببر، عن أبي عمرو، وابن الصلت، عن حفص.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ١٣ / ٥٣٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٩، ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٤، وأبو حيان - البحر: ٣٢٦/٦.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٧١/٣ وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٤، والرازي: ١٨٦/٢٢، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١١١/٢. وأبو حيان - البحر: ٦ / ٣٢٥.

<sup>٨</sup> ووقعت في التوبة (١٢) والقصص (٥) (٤١) والسجدة (٢٤).

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣ / ١١٤٦.

<sup>١٠</sup> متواترة من غير تشديد، انظر: مصحف الصحابة: ص ٣٢٨.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢/٢-٩، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٤، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢/٢٠٠، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٨٠/٢، والعكبري - التبيان: ٩٢٤/٢، وإعراب الشواذ: ١١٢/٢. وأبو حيان - البحر: ٦/٣٣٢، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٤٢.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٩، وانظر: القرطبي - الجامع: ٦/٤٣٦١ و أبو حيان - وأبو حيان - البحر: ٦/٣٣٢.

٨٩٩- وقرأ الأعمش ﴿لِيَحْصَنَّكُمْ﴾ وكذا النعيمي عن أبي عمرو بفتح الحاء وتشديد الصاد على التكرير إلا أن الأعمش بالتاء من فوق، وأبو عمرو بالياء من تحت وقُدِّمَ ما هو الفاعل<sup>١</sup>. بالياء وفتح الحاء وتشديد الصاد، وهى قراءة الفقيمي، عن أبي عمرو، وابن أبي حماد، عن أبي بكر<sup>٢</sup>. والمفضل وحماد عن عاصم<sup>٣</sup>.

٩٠٠- ﴿أَنْيَ مَسْنَى﴾ (٨٣). عن الكسائي وعن عيسى الكوفة ﴿إني مسني﴾ بكسر الهمزة<sup>٤</sup>.  
٩٠١- ﴿أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (٨٧). ﴿نُقَدِّرَ﴾ [ضم النون وفتح القاف وتشديد الدال] عن يعقوب<sup>٥</sup>.  
٩٠٢- ﴿وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨). ﴿نجي﴾ بنون واحدة [بدون تشديد للجيم<sup>٦</sup>] روي عن عاصم، الذي في المصحف بنون واحدة، كَتَبْتُ، لأن النون الثانية تَخْفَى مَعَ الجيم<sup>٧</sup>.  
٩٠٣- ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (٩٠). ﴿ويدعوننا﴾ بالإدغام عن أبي عمرو عن ابن محيصن وطلحة<sup>٨</sup>.

٩٠٤- ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ (رغبا) و  
٩٠٥- ﴿ورهباً﴾ بسكون الغين والهاء<sup>٩</sup>. خفيفان أبو معمر، والأصمعي، واللؤلؤي، وهارون، ويونس، وأبو بكر زيد كلهم عن أبي عمرو، الباقرن بفتحهما<sup>١٠</sup>. قرأ ابنُ وثَّاب بفتح الراء فيهما مع إسكان ما بعده، ورويت هذه القراءة عن أبي عمرو، وقرأ الباقرن بفتح الراء وَفَتْحَ مَا بَعْدَهُ فِيهِمَا<sup>١١</sup>.  
٩٠٦- ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ (٩٢). ﴿أمتكم﴾ بالنصب، بدل من «هذه»، وهى قراءة الحسن. برفع الثلاثة ﴿أمتكم أمة واحدة﴾ وهى قراءة الحسن أيضا، وابن أبي إسحاق، والأشهب العقيلي، وأبي

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ١٣ / ٥٥٩.

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٤٢.

<sup>٣</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٣ / ١٣٧١ وانظر: العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢ / ١١٢، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٣٣٢.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣١٩، وانظر: سبط الخياط - المبجج ٦٣٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢ / ٢٠٩، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢ / ١١٣. وأبو حيان - البحر: ٦ / ٣٣٤، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣ / ٤٢٠.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٥.

<sup>٦</sup> وبتشديد الجيم مع نون واحدة متواترة عن ابن عامر وشعبة. انظر: مصحف الصحابة: ص ٣٢٩.

<sup>٧</sup> الزجاج - معاني القرآن: ٣ / ٤٠٣ قال: فَلَحْنٌ لَا وَجْهَ لَهُ، لِأَنَّ مَا لَا يُسَمَّى فَاعِلُهُ لَا يَكُونُ بِغَيْرِ فَاعِلٍ.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٢٠، وانظر: والرازي - مفاتيح الغيب: ١٩ / ٩٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢ / ١١٤. والقرطبي - الجامع: ١١ / ٣٣٧، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٣٣٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣ / ٤٢٥.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٢٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٥، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٣٣٦.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٠٢. وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٥، والزمخشري - الكشف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٢ / ٥٨٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢ / ٢١٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢ / ١١٥. والقرطبي - الجامع: ١١ / ٣٣٧، وأبو حيان - البحر: ٦ / ٣٣٦، وابن عادل - اللباب: ١٣ / ٥٨٧. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣ / ٤٢٥.

<sup>١١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣ / ٥٠٢ وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ بِضَمِّ الرَّاءِ فِيهِمَا وَإِسْكَانَ مَا بَعْدَهُ، وانظر:

حيوة ، وابن أبي عبله ، والجعفي ، وهارون ، عن أبي عمرو ، والزعراني بالرفع «أمتكم» ،  
خبر «إن» ، وهى قراءة الجمهور<sup>١</sup> . [ورفع أمة وواحدة شاذ]. و«أُمَّةً وَاحِدَةً» كذلك في المؤمنون  
(٥٢) . رفع الحسن، والجعفي، وهارون عن أبي عمرو، الباقرن نصب<sup>٢</sup> .

٩٠٧- «وَحَرَامٌ» (٩٥) (حَرَمٌ) بغير ألف وفتح الحاء وروى محبوب عن أبي عمرو<sup>٣</sup> .

٩٠٨- «يُنْسَلُونَ» (٩٦) ويس: (٥١) . «يُنْسَلُونَ» بضم السين عبد الرحمن بن حبيب عن  
الكسائي، الباقرن بكسرهما<sup>٤</sup> .

«حَصَبٌ جَهَنَّمُ» (٩٨) .

٩٠٩- «حَصَبٌ» بإسكان الصاد، ومحبوب، وأبو حاتم عن ابن كثير، الباقرن بفتح الصاد<sup>٥</sup> .

٩١٠- «حَظْبٌ» بالطاء المعجمة، وليس حرف قرىء بالصاد والضاد والطاء غير هذه

الكلمة، الشيرازي عن أبي جعفر .

٩١١- وعن الطواني عن نافع «حَصَبٌ» بكسر الصاد سبعة أوجه مع قراءة السبعة<sup>٦</sup> .

٩١٢- «نَطْوِي السَّمَاءَ» (١٠٤) . بالياء وفتحها مع نصب (السَّمَاءَ) القورسي وابن حاتم عن

أبي جعفر، الباقرن (نَطْوِي) بالنون (السَّمَاءَ) نصب<sup>٧</sup> .

٩١٣- «كَطِي السَّجْلِ» (١٠٤) . «السَّجْلِ» بفتح السين والجيم ساكنة، واللام خفيفة<sup>٨</sup> ، وخلف،

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٤٤ ، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٤٧/٢ .

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٢ ، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢/٢١٠ ، والطبري - جامع البيان: ١٧/٦٨ ، والنحاس -  
إعراب القرآن: ٣/٨١ ، وابن جني - المحتسب: ٢/٦٥ ، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة:  
٢/٥٨٣ ، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢/٢١٩ ، والعكبري - التبيان: ٢/٩٢٦ ، وإعراب الشواذ: ٢/١١٥ . القرطبي -  
الجامع: ١١/٣٣٨-٤٤٩ ، وأبو حيان - البحر: ٦/٣٣٧ ، وابن عادل - اللباب: ١٣ / ٥٨٩ ، والبناء - إتحاف فضلاء  
البشر: ص ٣٩٤ .

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٢ بغير ألف، والزِّيَّات، وعبد الوارث، ومحبوب عن أبي عمرو، متواترة، الباقرن بألف  
(حَرَمٌ) على الفعل الكسائي عن أبي جعفر . وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٥ ، وابن جني -  
المحتسب: ٢/٦٥ ، والعكبري - التبيان: ٢/٩٢٧ ، وإعراب الشواذ: ٢/١١٧ . والقرطبي - الجامع: ١١/٣٤٠ ، وأبو حيان  
- البحر: ٦/٣٣٨ ، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٤٢٦ .

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٥ ، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٥ ، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى  
البابي القاهرة: ٢/٥٨٤ ، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢/٢٢٢ ، والعكبري - التبيان: ٢/٩٢٧ ، وإعراب  
الشواذ: ٢/١١٨ . وأبو حيان - البحر: ٦/٣٣٩ ، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٤٢٦ .

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٢ ، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢/٦٦ ، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي  
القاهرة: ٢/٥٨٤ ، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢/٢٢٤ ، والعكبري - التبيان: ٢/٩٢٨ ، وإعراب الشواذ: ٢/١١٨ . وأبو  
حيان - البحر: ٦/٣٤٠ ، والسمين - الدر المصون: ٨/٢٠٧ . وابن عادل - اللباب: ١٣/٦٠٢ .

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٢٠ . والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٣٩٤ .

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٣ وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٥ ، والسمين - الدر المصون: ٨/٢٠٩ .

<sup>٨</sup> ابن جني - المحتسب: ٢/٦٧ . قال أبو الفتح : السَّجْلِ : الكتاب، ويقال : هو كتاب العهدة ونحوها .



وَأَبُو حَاتِمٍ، و محبوب عن أَبِي عَمْرٍو<sup>١</sup>. «السَّجَلُ» بالجر وسكون الجيم عن الحسن وأبي عمرو<sup>٢</sup>.

٩١٤- «وَأِنْ أَدْرِي أَقْرِبُ» (١٠٩).

٩١٥- «وَأِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ» (١١١).

«أَدْرِي» في الأنبياء موضعان والجن موضع (٢٥). بنصب الياء في السورتين<sup>٣</sup>، عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر<sup>٤</sup>.

«رَبِّ أَحْكُمُ» (١١٢).

٩١٦- «أَحْكُمُ» وفتح الهمزة والحاء والكاف وضم الميم عن أبي جعفر<sup>٥</sup>.

٩١٧- «رَبِّي» بإثبات الياء. زيد عن يَعْقُوب<sup>٦</sup>.

٩١٨- «أَحْكُمُ» بفتح الهمزة وضم الميم، زيد عن يَعْقُوب. الباقون بكسر الباء ووصل الهمزة<sup>٧</sup>.

## (٢٢) سورة الحج

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الحج (٢٦) وهي:

٩١٩- «أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ» (٤). «إِنَّه... فَإِنَّه»:

٩٢٠- بالكسر فيهما الحسن وهارون عن أبي عمرو<sup>٨</sup>. والجعفي عن أَبِي عَمْرٍو في الثاني،

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٦٠٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٥، وابن جني - المحتسب: ٦٧/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٨٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢٨/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩٢٩/٢، وإعراب الشواذ: ١٢٠/٢. والقرطبي - الجامع: ٣٤٧/١١، وأبو حيان - البحر: ٣٤٣/٦. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٢٩/٣.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٥، وابن جني - المحتسب: ٦٧/٢، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٨٥/٢، والرازي: ٢٢٨/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩٢٩/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٤٣/٦، والسمين - الدر المصون: ٢١٠/٨.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص: ٩٦، وابن جني - المحتسب: ٦٧/٢ وأبو حيان - البحر: ٣٤٣/٦.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٦٨/٢، والعكبري - التبيان: ٩٣٠/٢، وإعراب الشواذ: ١٢١/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٤٤/٦.

<sup>٥</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٦.

<sup>٦</sup>الهذلي - الكامل: ص: ٣٩٣.

<sup>٧</sup>الهذلي الكامل: ص: ٣٩٣ بضم الباء عن ابو جعفر. متواترة الكرماني - شواذ القراءات: ص: ٣٢٣، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٨٤/١٧، وابن خالويه - الشواذ: ص: ٩٦، وابن مهران - المبسوط: ٣٠٣-٣٠٤، وابن جني - المحتسب: ٦٩/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٦٣٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣٣/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩٣٠/٢، وإعراب الشواذ: ١٢٢/٢. والقرطبي - الجامع: ٣٥١/١١، وأبو حيان - البحر: ٣٤٥/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٣١/٣.

<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٤، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٥١/٦.

الباقون بفتحها<sup>١</sup>.

٩٢١- ﴿الأرحام﴾ (٥) حيث وقع إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٢</sup>.

﴿وَنُقِرُّ .. ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ﴾ (٥).

٩٢٢- بالنون والنصب فيهما، المفضل عن عاصم ويعقوب<sup>٣</sup>.

٩٢٣- وبالياء والنصب عن المفضل عن عاصم<sup>٤</sup>.

٩٢٤- وبفتح النون وضم القاف<sup>٥</sup> عن داود عن يعقوب<sup>٦</sup>.

٩٢٥- ﴿مخلقة وغير مخلقة﴾ (٥). [الثانية] بالنصب عن الكسائي<sup>٧</sup>.

٩٢٦- ﴿أرذل العمر﴾ (٥). بسكون الميم، عن نافع<sup>٨</sup>.

٩٢٧- ﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ (٧) ﴿لَا﴾ بمد مطولة<sup>٩</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقون بغير مد<sup>١٠</sup>.

٩٢٨- ﴿خَيْرَ الدُّنْيَا﴾ (١١). ﴿خاسر﴾ بالألف عن مجاهد ويعقوب<sup>١١</sup>.

٩٢٩- ﴿فَلْيُمْدِدْ﴾ (١٥) حيث وقع<sup>١٢</sup>. بكسر اللام، والحسن، والكسائي، وقُتَيْبَةَ عن أبي جعفر،

والهاشمي عنه، والبخاري ليعقوب وأبو عمرو، الباقون بالإسكان<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٣٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٦، والعكبري - التبيان: ٩٣٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٥١/٦، وابن عادل - اللباب: ١٣/١٤، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ٢٧١/٢ عن المطوعي.

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢. وهي من الأصول المطردة.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٢٤، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٣٥٢/٦، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٦، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ص ٤٤٣/٢، والزمخشري - الكشاف: ١٤٤/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٣٣/٢، وإعراب الشواذ. والقرطبي - الجامع: ٦/١٢، وأبو حيان - البحر: ٣٥٢/٦، الشوكاني - فتح القدير: ٥١٦/٣.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٦.

<sup>٥</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١٢٨/٢.

<sup>٦</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٧/٢٣، وانظر: العكبري - التبيان: ٩٣٣/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٥٢/٦.

<sup>٧</sup> النحاس - إعراب القرآن: ٦١/٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢١٥/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧/٢٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٢٧/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٥٢/٦.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٢٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٦.

<sup>٩</sup> الجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط، انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٢٦، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ٩٦-٩٧، وابن مهران - المبسوط: ص ٣٠٥، وابن جني - المحتسب: ٧٥/٢، والزمخشري - الكشاف: ١٤٧/٣، وسبط الخياط - المبهج: ٦٣٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٣/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٣٤/٢. والبحر: ٣٥٥/٦، والقرطبي - الجامع: ١٨/١٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٤٠/٣.

<sup>١٢</sup> وقع في سورة مريم آية: ٧٥.

<sup>١٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٠.

- ٩٣٠- ﴿فلينظر﴾ (١٥). بفتح اللام عن ابي عمرو<sup>١</sup>.
- ٩٣١- ﴿خصمان﴾ (١٩). بكسر الخاء عن الكسائي<sup>٢</sup>.
- ٩٣٢- ﴿قطعت﴾ (١٩). بالتخفيف الزعفراني عن ابي عمرو<sup>٣</sup>.
- ٩٣٣- ﴿من أساور﴾ (٢٣) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.
- ٩٣٤- ﴿ولولوا﴾ (٢٣). همز الأولى ولا يهمز الثانية المعلي عن عاصم<sup>٥</sup>.
- ٩٣٥- ﴿الباد﴾ (٢٥)، إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٦</sup>.
- ٩٣٦- ﴿بالحاد﴾ (٢٥)، إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٧</sup>.
- ٩٣٧- ﴿ومن يُرد﴾ (٢٥). ومن يرد بفتح الياء حكاه الكسائي<sup>٨</sup>.
- ٩٣٨- ﴿والمُقيمي الصلاة﴾ (٣٥). نصب، ابن ابي عبلة، وعباس، وهارون، ويونس، ومحبوب، وعبد الوارث عن ابي عمرو، الباقون ﴿الصلاة﴾ جر<sup>٩</sup>.
- ٩٣٩- ﴿والبدن﴾ (٣٦). بضم الدال عن ابي جعفر ونافع<sup>١٠</sup>.
- ﴿والمُعنر﴾ (٣٦).

- ٩٤٠- بفتح العين وكسر التاء وتشديده وتخفيف اللام، الخفاف عن ابي عمرو<sup>١١</sup>.
- ٩٤١- وبكسر الراء خفيف وبفتح العين والراء وتشديد التاء الخفاف عن ابي عمرو، الباقون

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٧.

<sup>٢</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٧، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ١٥٠/٣، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٩٩.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٧، وأبو حيان - البحر: ٣٦٠/٦.

<sup>٤</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٥</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٧، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٢١/٢٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٣٤/٢. أبو حيان - البحر: ٣٦١/٦.

<sup>٦</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٧</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٨</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٧، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٢٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٤/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٣٩/٢. أبو حيان - البحر: ٣٦٣/٦.

<sup>٩</sup>الهدلي الكامل: ص ٦٠٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٢٥/٢. وابن جني - المحتسب: ٨٠/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٤/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٤٢/٢، وإعراب الشواذ: ١٣٩/٢. والقرطبي - الجامع: ٥٩/١٢، وأبو حيان - البحر: ٣٦٩/٦.

<sup>١٠</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٩، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٧، والهدلي - الكامل: ص ٦٠٤، والزمخشري - الكشاف: ١٥٨/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٥/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٤٢/٢، وإعراب الشواذ: ١٤٠/٢. والقرطبي - الجامع: ٦٠/١٢، وأبو حيان - البحر: ٣٧٠/٦. وابن عادل - اللباب: ٨٩ / ١٤ قال: الحسن ويروى عن نافع وشيخه ابي جعفر بضمها، وهما جمعان لبدنة، وإعراب القرآن: ٩٨/٣، وفتح التقدير عالم الكتاب: ٤٥٤/٣.

<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٢٩، وانظر: والعكبري إعراب الشواذ: ١٤٢/٢.

بإسكان العين وفتح الراء مع التشديد.<sup>١</sup>

- ٩٤٢- ﴿وَصَلَّاتٌ﴾ (٤٠). بلا تنوين، هارون عن أبي عمرو، الباقر بفتح اللام<sup>٢</sup> وبالياء عن الكسائي<sup>٣</sup>. قال الانباري «وصلوات» جمع صلاة، وهي قراءة الجمهور، وصلوات، كقراءة الجمهور، ولكن من غير تنوين التاء، على أنه اسم موضع، رويت عن هارون، عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.
- ٩٤٣- ﴿لِهَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ (٥٤) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٥</sup>.
- ٩٤٤- ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ (٦٢) بكسر الهمزة عن الحسن ويعقوب<sup>٦</sup>.

### (٢٣) سورة المؤمنون

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المؤمنون (٣١) وهي:

٩٤٥- ﴿وَشَجَرَةً﴾ (٢٠). بالرفع الشيرزي عن أبي جعفر<sup>٧</sup>.

﴿أَيَعِدُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ .. أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ (٣٥).

٩٤٦- ﴿أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ﴾ و

٩٤٧- ﴿أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ﴾ (إنكم) بالكسر فيهما فيكون المعنى، أي يعدكم يقول إنكم مخرجون،

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٦٠٤.

<sup>٢</sup>الهذلي الكامل: ص ٦٠٥.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٣٠، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٩٦، وأبو حيان - البحر ٦/٣٧٥، وابن عادل - اللباب: ١٤ / ١٠٢.

<sup>٤</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٥٧، وفيها قراءات أخرى: وقرئ: بضم الصاد واللام، وهي قراءة جعفر بن محمد، بسكون اللام وكسر الصاد، وحكى عن خالويه، بضم الصاد وفتح اللام، وحكى عن الجحدري.

و بفتح الصاد وسكون اللام، وحكى عن الكلبي، وأبى العالية.

و صلوت، بضميتين من غير ألف، وحكى عن الجحدري أيضا.

و صلوتا، بضميتين من غير ألف، وفتح التاء، وألف بعدها، وحكى عن مجاهد و صلوت، بضميتين من غير ألف، وبتاء منقوطة بثلاث، وحكى عن الضحاك.

و صلوتا، بضميتين من غير ألف، وبتاء منقوطة بثلاث، وألف، وحكى عن أبي رجاء، والجحدري، وأبى العالية.

و صلويتا، بكسر الصاد وإسكان اللام وواو مكسورة بعدها ياء بعدها ثاء، منقوطة بثلاث، بعدها ألف، وهي قراءة عكرمة.

و صلوات، بضم الصاد وسكون اللام وواو مفتوحة بعدها ألف، بعدها ثاء مثلثة النقط، وهي قراءة الجحدري أيضا.

وصلوات على القراءة السابقة، ولكن بكسر الصاد، وهي قراءة مجاهد.

وصلوب، بالياء الموحدة، على وزن «كعوب»، حكاها خالويه، وابن عطية، عن الحجاج، والجحدري.

<sup>٥</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٣١، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٢/٦٣٨، وأبو حيان - البحر ٦/٣٨٤.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٣٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٩٩.

وهو اختيار القورسي عن أبي جعفر<sup>١</sup>. والجهضمي عن أبي عمرو في الثاني «أَنْكَمْ مُخْرَجُونَ»<sup>٢</sup>.

﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ (٣٦).

٩٤٨- ﴿هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ﴾ الأول بالرفع والثانية بالجر عن الكسائي في الوقف<sup>٣</sup>.

٩٤٩- ﴿هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ﴾ بالفتح والتنوين فيهما هارون عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

٩٥٠- ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ بإسكان التاء فيهما وصلاً بنية الوقف<sup>٥</sup>. خارجة عن أبي عمرو،

الباقون بفتح التاء من غير تنوين<sup>٦</sup>. بفتحهما منونتين، وهي قراءة هارون، عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

٩٥١- ﴿هَيْهَاهُ﴾ بالهاء آخرًا وصلًا ووقفًا<sup>٨</sup>. بإسكانهما، وهي قراءة خارجة بن مصعب، عن

أبي عمرو<sup>٩</sup>.

٩٥٢- ﴿قال رب انصرني﴾ (٣٩). بضم الباء ابن كثير<sup>١٠</sup>.

﴿رَبْوَةٌ﴾ (٥٠):-

٩٥٣- ﴿رَبَاوَةٌ﴾ بالألف مع فتح الراء عن أبي جعفر<sup>١١</sup>.

٩٥٤- ﴿رَبَاوَةٌ﴾ بالألف مع كسر الراء عن أبي جعفر أيضاً<sup>١٢</sup>.

٩٥٥- ﴿رُبَاوَةٌ﴾ وبالألف وضم الراء فيهما القورسي، وميمونة عن أبي جعفر، وقرأ الحسن،

والأصمعي عن نافع بكسر الراء من غير ألف، ومثله الشافعي عن ابن كثير، الباقر بضم الراء

من غير ألف<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٣، وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٤٥١/٢.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٤.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٤.

<sup>٤</sup> الجمل - الفتوحات الإلهية: ١٩١/٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٨٠/٣. وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٩، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٨/٢٣، والعكبري - التبيين: ٩٥٤/٢، والقرطبي الجامع: ١٢٢/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٠٤/٦.

<sup>٥</sup> العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١٥٦/٢. و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ بالكسر فيهما من غير التنوين متواترة عن أبو جعفر ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٩.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٩، ابن جني - المحتسب: ٩٠/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٦٤١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٨/٢٣. والقرطبي - جامع البيان: ١٢٢/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٠٥/٦.

<sup>٧</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٦٢.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٠٩/١٤.

<sup>٩</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٦٣.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠١.

<sup>١١</sup> أبو حيان - البحر: ٣١٢/٢.

<sup>١٢</sup> أبو حيان - البحر: ٣١٢/٢.

<sup>١٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٩ بفتح الراء (رَبْوَةٌ) فيهما عاصم، متواترة، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٢٣، وسبط الخياط - المبهج: ٤١٦/٢. والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٣٧٧/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن:

- ٩٥٦- ﴿رَبْوَةٌ﴾ بكسر الراء من غير ألف، الحسن، والأعْمَش وأصمعي عن نافع والشافعي عن ابن كثير، الباقر بضم الراء من غير ألف<sup>١</sup>.
- ٩٥٧- ﴿أمة واحدة﴾ (٥٢). ﴿واحدة﴾ بالرفع عن أبي عمرو<sup>٢</sup>. ورفع الحسن، والجعفي، وهارون عن أبي عمرو، الباقر نصب<sup>٣</sup>.
- ﴿زُبْرًا﴾ (٥٣).
- ٩٥٨- ﴿زُبْرًا﴾ بفتح الباء عن الحسن وأبي عمرو<sup>٤</sup>. بضم الزاء وفتح الباء، عباس، وعبد الوارث، والجعفي، وهارون، وعبيد، وأبو زيد، واللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.
- ٩٥٩- ﴿زُبْرًا﴾ وبسكون الباء، وهو تخفيف وعن أبي عمرو<sup>٦</sup>. والخفاف عنه [أي أبو عمرو] برفع الزاي، وإسكان الباء، الباقر بضمها<sup>٧</sup>. وعن ابن عامر وأهل الشام<sup>٨</sup>.
- ٩٦٠- ﴿أنا نمدهم﴾ (٥٥). بالياء عن ابن كثير<sup>٩</sup>.
- ٩٦١- ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾ (٦٠). ﴿يُؤْتُونَ﴾ بفتح الياء ﴿مَا آتَوْا﴾ بقصر الهمزات، القورسي عن أبي جعفر، الباقر بضم الياء ومد الهمزة<sup>١٠</sup>.

٣١٦/٣

- <sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٠.
- <sup>٢</sup> ابن جني - المحتسب: ٦٥/٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٠، الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٨٣/٢، والعكبري - التبيان: ٩٢٦/٢، وإعراب الشواذ: ١٥٨/٢، والقرطبي - الجامع: ٣٣٨/١١-٣٣٩، والبحر: ٣٣٧/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٢٥/٣.
- <sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٢، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢١٠/٢، والطبري - جامع البيان: ٦٨/١٧، والنحاس - إعراب القرآن: ٨١/٣، وابن جني - المحتسب: ٦٥/٢، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٨٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١٩/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩٢٦/٢، وإعراب الشواذ: ١١٥/٢. القرطبي - الجامع: ٣٣٨/١١-٤٤٩، وأبو حيان - البحر: ٣٣٧/٦، وابن عادل - اللباب: ١٣ / ٥٨٩، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٣٩٤.
- <sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٥، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٣٧/٢، وأبو عبيدة - مجاز القرآن: ٦٠/٢، والطبري - جامع البيان: ٢٣/١٨، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠١، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٥/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٥٧/٢، والقرطبي - الجامع: ١٣٠/١٢، ولسان العرب: (زبر) ٣١٥/٤، وفتح القدير عالم الكتاب: ٤٨٦/٣.
- <sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٦.
- <sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠١، والزمخشري - الكشاف: ٣٤/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٥/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٥٧/٢، وإعراب الشواذ: ١٥٩/٢.
- <sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٦.
- <sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٣٩٢/٣، وانظر: ابن الجوزي - زاد المسير: ٢٦٤/٣، والقرطبي - الجامع: ٨٧ / ١٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٥٩ / ٢، وأبو حيان - البحر: ٣٣٨ / ٦.
- <sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٠.
- <sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٥، قال العكبري: بفتح الياء وألف بعدها. إعراب الشواذ: ١٦٣/٢، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٣٨/٢، والطبري - جامع البيان: ٢٦/١٨، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠١، وابن جني -

﴿سَامِرًا﴾ (٦٧).

٩٦٢- ﴿سُمْرًا﴾ بضمّين جمع سامر الانطاكي عن أبي جعفر<sup>١</sup>. وابن مُحَيِّصِين، ومحبوب عن أبي عَمْرٍو، والباقون بفتح السين وألف بعدها<sup>٢</sup>.

٩٦٣- ويروى عن أبي عمرو ﴿سُمْرًا﴾ كذلك إلا أنه بزيادة ألف بين الميم والراء، وكِلَاهُمَا جمع لسامر<sup>٣</sup>.

٩٦٤- ﴿سُمْرًا﴾ بغير ألف بضم السين وشد الميم مفتوحة، وهى قراءة ابن مسعود، وابن عباس، وأبى حيوة، وابن محيصن، وعكرمة، والزعفراني، ومحبوب، عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

٩٦٥- ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ﴾ (٧١). ﴿أَتَيْنَاهُمْ﴾ ممدودان [فيهما]<sup>٥</sup>، عن المنقبري عن أبي عَمْرٍو الباقر بقصر اللام<sup>٦</sup>.

٩٦٦- ﴿آتَيْتَهُمْ﴾ بتاء المتكلم، وهى قراءة ابن إسحاق، وعيسى بن عمر، ويونس، عن أبي عمرو. وبالنون، وهى قراء الجمهور<sup>٧</sup>.

٩٦٧- ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ﴾ بضم التاء أي بل أتيتهم أنا<sup>٨</sup> عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.

٩٦٨- ﴿بِذِكْرَاهُمْ﴾ (٧١) عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.

٩٦٩- ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (٨٠). ﴿يعقلون﴾ بالياء عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.

٩٧٠- ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِالْحَقِّ﴾ (٩٠). ﴿أَتَيْنَاهُمْ﴾ ممدودان [فيهما]<sup>١٢</sup>، عن المنقبري عن أبي عَمْرٍو الباقر بقصر اللام<sup>١٣</sup>.

المحتسب: ٩٥/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣/٣٥، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/١٠٧، والعكبري - التبيان: ٢/٩٥٧. والقرطبي - الجامع: ١٢/١٣٢، وأبو حيان - البحر: ٦/٤١٠،<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٦.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٦ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٢/٦٤٢.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ١٤/٢٣٩.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢/١٦٣.

<sup>٥</sup> الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٦٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠١، وابن جني - المحتسب: ٢/٩٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣/٣٦، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/١١١، والعكبري - التبيان: ٢/٤٥٨، وأبو حيان - البحر: ٦/٤١٣، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٤٩٠.

<sup>٦</sup> أي هذا الموضع والموضع الآتي في آية (٩٠).

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٥.

<sup>٨</sup> الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٦٥.

<sup>٩</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢/١٦٤.

<sup>١٠</sup> أبو حيان - البحر: ٦/٤١٤، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢/٩٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/١١٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣/٤٩٣.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٠.

<sup>١٢</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣/١٩٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٠.

<sup>١٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٥.

- ٩٧١- بضم التاء يونس عن أبي عمرو<sup>١</sup>.
- ٩٧٢- ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ﴾ (٩٧). «عائداً بك» منون بالألف عن الكسائي عن الحسن.
- ٩٧٣- ﴿شِقْوَتُنَا﴾ (١٠٦). بالفتح من غير ألف عن أبان عن عاصم<sup>٢</sup>.
- ٩٧٤- ﴿عَدَا﴾ (١١٢). «عَدَاً» منوناً بالأعمش والمفضل عن عاصم<sup>٣</sup>. وعلى الإضافة، وهي قراءة الجمهور<sup>٤</sup>.
- ٩٧٥- ﴿فَأَسْأَلُ الْعَادِيْنَ﴾ (١١٣). بتخفيف الدال عن يعقوب<sup>٥</sup>. وعن الكسائي<sup>٦</sup>.
- ٩٧٦- ﴿رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾ (١١٦)<sup>٧</sup>، «الْكَرِيمِ» برفع الميم عن ابن كثير وابن محيصن<sup>٨</sup>. وأبي جعفر<sup>٩</sup>.

## (٢٤) سورة النور

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النور (٣١) وهي:

- ٩٧٧- ﴿سُورَةٌ﴾ (١). «سُورَةٌ» نصب، أبو حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو<sup>١</sup>.
- ٩٧٨- ﴿الزَّانِيَةَ وَالزَّانِيَ﴾ (٢، ٣) حرفين في كل آية فتصبح أربعة.
- ٩٧٩- في الحرفين إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.
- 
- <sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٠.
- <sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٨، وانظر والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٤/٢٣، قال العكبري: بفتح الشين وسكون القاف. إعراب الشواذ: ١٦٧/١. وأبو حيان - البحر: ٤٢٣/٦.
- <sup>٣</sup> السمين - الدر المصون: ٣٧٣/٨، وانظر: العكبري - التبيان: ٩٦١/٢، وإعراب الشواذ: ١٦٧/٢. والقرطبي - الجامع: ١٥٥/١٢، أبو حيان - البحر: ٤٢٤/٦، والتبيان: ٩٦١/٢، وإعراب الشواذ: ١٦٧/٢.
- <sup>٤</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦٩ / ٦.
- <sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٠١، الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٠٦/٣، وأبو حيان - البحر: ٤٢٤/٦.
- <sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤/٣. أبو حيان - والعكبري - التبيان: ٩٦٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٤٢٤/٦، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٤٠٧.
- <sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٠١.
- <sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٥/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٨/٢٣، والقرطبي - الجامع: ١٥٧/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٢٤/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٠١/٣، الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٧٠ / ٦.
- <sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠١. وانظر: أبو حيان - البحر: ٤٢٤/٦ قال: أبو جعفر المدني عن ابن كثير.
- <sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٧، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٤٤/٢، وأبو عبيدة مجاز القرآن: ٦٣/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠١، ابن جني - المحتسب: ٩٩/٣، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٥٠٧/٢، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٦/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٩/٢٣، والعكبري - التبيان: ٩٦٣/٢، وإعراب الشواذ: ١٧٠/٢، وأبو حيان - البحر: ٤٢٧/٦، والقرطبي - الجامع: ١٥٨/١٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/٤، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٧١ / ٦.



- ٩٨٠- ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ (٢). ﴿ولا ياخذكم﴾ بالياء عن السلمي وعاصم والاعمش<sup>٢</sup>.
- ٩٨١- ﴿رَأْفَةٌ﴾ (٢). ﴿رَأْفَةٌ﴾ على وزن فعالة<sup>٣</sup> أو رعافة عن عاصم وابن كثير<sup>٤</sup>. قال ابن عادل: وقرأ ابن جريج وتروى أيضاً عن ابن كثير وعاصم ﴿رَأْفَةٌ﴾ بألف بعد الهمزة<sup>٥</sup>.
- ٩٨٢- ﴿تولى كبره﴾ (١١). ﴿كُبره﴾ بضم الكاف عن يعقوب<sup>٦</sup>.
- ٩٨٣- ﴿تلقونه﴾ (١٥). ﴿تألقونه﴾ بفتح التاء وهمزة ساكنة مكسورة اللام مضمومة القاف عن أبي جعفر<sup>٧</sup>.
- ٩٨٤- ﴿مَا زَكَى﴾ (٢١). بالإمالة<sup>٨</sup> عن أبي جعفر وحمزة<sup>٩</sup>.
- ٩٨٥- ﴿مازكى﴾ بضم الزاي وكسر الكاف مشددة<sup>١٠</sup>، وَرَوْحٌ وزيد، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون خفيف<sup>١١</sup>.
- ٩٨٦- ﴿ألو الفضل منكم﴾ (٢٢) العقل أبو جعفر<sup>١٢</sup>.
- ٩٨٧- ﴿وليعفوا وليصفحوا﴾ (٢٢). بالتاء على الخطاب البخاري عن يعقوب<sup>١٣</sup>.
- ٩٨٨- ﴿دِينَهُمُ الْحَقَّ﴾ (٢٥). رفع، مجاهد، وأبو حيوة، وألعبسي، والمري عن ابن كثير<sup>١٤</sup>.
- ٩٨٩- ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾ (٣١). بكسر اللام عن الحسن وعباس عن أبي عمرو<sup>١٥</sup>. وهى قراءة
- 
- أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢.
- ٢ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢/٢٤٥، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٢، والزمخشري - الكشاف: ٣/٢٠٩، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٧١/٢. وأبو حيان - البحر: ٦/٤٢٩،
- ٣ العكبري - إعراب الشواذ: ١/١٧٢.
- ٤ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٣٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢/٢٤٥، والطبري - جامع البيان: ١٨/٥٤، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٢، الزمخشري - الكشاف: ٣/٢٠٩، وسبط الخياط - المبهج: ٢/٦٤٥، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/١٤٨، والعكبري - التبيان: ٢/٩٦٤، وأبو حيان - البحر: ٦/٤٢٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/٣.
- ٥ ابن عادل - اللباب: ١٤/٢٧٧، والمتواترة: رافة ورأفة ورافة، انظر المسير ص ٣٥.
- ٦ ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٢.
- ٧ الشوكاني - فتح القدير: ٤/١٦، وانظر: والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/١٧٩، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢/١٧٨.
- وأبو حيان - البحر: ٦/٤٣٨.
- ٨ قال العكبري: بالتشديد للكاف ممال وغير ممال. إعراب الشواذ: ١/١٧٩.
- ٩ الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٠، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ٢/١٠٥، وابن خالويه - الشواذ: ص ١٠١، وأبو حيان - البحر: ٦/٤٣٩.
- ١٠ انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٣/٣٨، وانظر: النشر: ٢/٣٣١.
- ١١ الهدلي الكامل: ص ٦٠٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/١٨٥.
- والقرطبي - الجامع: ١٢/٢٠٧، وأبو حيان - البحر: ٦/٤٣٩.
- ١٢ ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٢.
- ١٣ ابن مهران - المبسوط: ص ٣١٧، وانظر: و ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٣، ابن جنى - المحتسب: ٢/١٠٦، وأبو حيان - البحر: ٦/٤٤٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/١٧.
- ١٤ الهدلي - الكامل: ص ٦٠٨، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٣/٩١، والطبري - جامع البيان: ١٨/٨٤، وابن جنى - المحتسب: ٢/١٠٧، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣/٥٦، والقرطبي - الجامع: ١٢/٢١٠، وأبو حيان - البحر: ٦/٤٤١.

عياش، عن أبي عمرو<sup>٢</sup>، والكسائي، وقُتَيْبَةُ عن أبي جعفر، والهاشمي عنه، والبخاري لِيَعْقُوبَ وَأَبُو عَمْرٍو، الباقرن بالإسكان<sup>٣</sup>.

٩٩٠- ﴿جِيوبِهِن﴾ (٣١) كسر الجيم (متواترة)<sup>٤</sup> مع إشمائها عن حمزة (شاذة)<sup>٥</sup>. قال ابن مجاهد: خلف وأبو هشام عن سليم عن حمزة إنه كان يشم الجيم الضم ثم يشير إلى الكسر ويرفع الياء من قوله جيوبهن<sup>٦</sup>.

٩٩١- ﴿على عورات النساء﴾ (٣١) (عَوْرَات) بفتح الواو، عن عبد الحميد بن بَكَار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر<sup>٧</sup>.

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ (٣٥).

٩٩٢- ﴿نُورَ﴾ بفتح النون والواو والراء وتشديد الواو، والقورسي، ومسلمة بن عبد الملك عن أبي جعفر ﴿الْأَرْضَ﴾ نصب<sup>٨</sup>.

٩٩٣- ﴿نُورَ﴾ بفتح الراء على التعظيم<sup>٩</sup> عن أبي جعفر<sup>١٠</sup>.

٩٩٤- ﴿دُرِّيَّ﴾ (٣٥). ﴿دِرِّيَّ﴾ بكسر الدال من غير همزة وشدد الياء عن المفضل عن عاصم<sup>١١</sup>. وعتبة بن حماد عن نافع<sup>١٢</sup>.

٩٩٥- ﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ﴾ (٣٥). ﴿توقد﴾ بالتاء مع ضم الدال، مضارع «توقد» وأصله: «تتوقد» أي: الزجاجية، وهي قراءة الحسن، والسلمي، وقتادة، وابن محيصن، وسلام، ومجاهد،

---

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤١، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٩٣/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٨١/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٣٠/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٤٨/٦.

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٧٥.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٠.

<sup>٤</sup> عن ابن ذكوان وابن كثير وحمزة والكسائي وشعبة باقي القراء بضمها، ويقف يعقوب على نون النسوة بهاء السكت بخلفه. انظر: مصحف الصحابة: ص ٣٥٣. والنشار - البدور الزاهرة: ٤٢/٣.

<sup>٥</sup> أبو معشر الطبري - التلخيص: ص: ٣٤٣. وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ٢٨/٤.

<sup>٦</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ١٧٩.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٤٠٢/٣-١٤٠٣. انظر: أبو حيان - البحر: ٤٤٩ / ٦. وابن الجزري - غاية النهاية: ٣٦٠/١.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٨، وانظر: القرطبي - الجامع: ٢٥٩/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٥٥/٦، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٨٢/٢، الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٧٧.

<sup>٩</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ١٨٢/٢.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٣.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٢، وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٤٦٠/٢: بكسر الدال من غير همز وبياء مشددة المفضل، وأبو حيان - البحر: ٤٥٦/٦. والمتواتر: بكسر الدال مع المد والهمز مع الضم عم أبي عمرو والكسائي. النشار - البدور الزاهرة: ٤٧/٣.

<sup>١٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٦ (دُرِّيَّ) بكسر الدال ومد الهمزة أبو عمرو والكسائي وبضمها مع مد الهمزة الزِّيَات الباقرن بضم الدال وتشديد الياء من غير همز. الهذلي الكامل: ص ٣٩٦ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٦٤٧/٢، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٣-١٠٤. النشار - البدور الزاهرة: ٤٧/٣.

وابن أبي إسحاق، والمفضل، عن عاصم<sup>١</sup>.

﴿نَسِيحٌ لَهُ﴾ (٣٦).

٩٩٦- ﴿تَسِيحٌ﴾ بالتاء وفتح الباء عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.

٩٩٧- ﴿تَسِيحٌ﴾ بفتح التاء والباء والحاء مشدداً عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.

٩٩٨- ﴿الضَّمَانُ﴾ (٣٩). قرأ أبو جعفر، ورُوِيَتْ عن نافع ﴿الضَّمَانُ﴾ بإلقاء حركة الهمزة على

الميم<sup>٤</sup>.

﴿وَالطَّيْرُ صَافَاتٍ﴾ (٤١). برفعهما، مبتدأ وخبر.

٩٩٩- ﴿صَافَاتٍ﴾. ﴿صَافَاتٍ﴾ رفع قراءة الحسن<sup>٥</sup>. خارجة عن نافع، الباقون بكسر التاء<sup>٦</sup>.

١٠٠٠- ﴿بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (٤١). ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء سلام، وهارون عن أبي عمرو، والباقون

بالياء<sup>٧</sup>.

١٠٠١- ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ﴾ (٤٣) والزممر (٢١). بفتح اللام وهو خفيف عن أبي بشر عن ابن عامر<sup>٨</sup>.

١٠٠٢- ﴿مِنْ خِلَالِهِ﴾ (٤٣). ﴿خَلَّهِ﴾ بغير ألف وفتح الخاء معاذ العنبري عن أبي عمرو،

الباقون بكسر الخاء مع الألف<sup>٩</sup>. قال ابن عادل: وتروى عن أبي عمرو أيضاً ﴿مِنْ خَلَّهِ﴾

بالإفراد<sup>١٠</sup>.

١٠٠٣- ﴿مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ﴾ (٥٤). بفتحيتين وتخفيف الميم<sup>١١</sup>.

١٠٠٤- ﴿الْحُلْمُ﴾ (٨٩ و٥٨). بسكون اللام، عن الحسن وعن نافع وابي عمرو<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٧٧-٧٨، وفيها قراءات أخرى. والمتواتر: بناء مفتوحة وفتح الواو وتشديد القاف وفتح الدال عن ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب، وبياء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال. نافع وابن عامر وحفص، والباقون وهم شعبة وحمزة والكسائي وخلف بناء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٤٨/٣.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٤.

<sup>٣</sup> أبو حيان - البحر: ٤٥٨/٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٢، والزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٨/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٨٦/٢.

<sup>٤</sup> ابن عادل - اللباب: ٤٠٠/١٤ متواترة وفقاً عن حمزة. وانظر: مصحف الصحابة: ص ٣٥٥

<sup>٥</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٧٩، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ٤٧/٤.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٩، وانظر: الموسوعة القرآنية: ٦ / ٧٩.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٩، وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٨٠.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٣، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٢٧/٧.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٠٩، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٩٨/٣، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٤، الزمخشري - الكشاف مطبوعة مصطفى البابي القاهرة: ٧٠/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٨٨/٢. والقرطبي -

الجامع: ٢٨٩/١٢، وأبو حيان - البحر: ٤٦٤/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤١/٤.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ٤١٦/١٤.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٥.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٤، و الزمخشري - الكشاف:

- ١٠٠٥- ﴿مَفَاتِحُهُ﴾ (٦١).<sup>١</sup> «مفتاحه» مفردا على التوحيد هارون عن أبي عمرو، ومفاتيحه ، جمع «مفتاح» وهي قراءة ابن جبير<sup>٢</sup>. والباقون جمع<sup>٣</sup>.
- ١٠٠٦- ﴿الرسول بينكم﴾ (٦٣). نبيكم صفة للرسول عن الحسن ويعقوب<sup>٤</sup>.
- ١٠٠٧- ﴿الْحُلْمُ﴾ (٨٩). بسكون اللام، عن الحسن وعن نافع وابي عمرو<sup>٥</sup>.

## (٢٥) سورة الفرقان

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الفرقان (١٨) وهي:

- ١٠٠٨- ﴿إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ﴾ (٤). (يَشَأْ) (يُنَزِّلْ).
- ١٠٠٩- بياء فيهما هارون عن أبي عمرو، والباقون بالنون<sup>٦</sup>.
- ١٠١٠- ﴿أَوْ تَكُونُ﴾ (٨). بالتاء ونصب النون عن ابن عامر<sup>٧</sup>.
- ﴿وُنَزَّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ (٢٥).
- ١٠١١- ﴿وانزل﴾ بالألف وفتح اللام والملائكة بالنصب عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.
- ١٠١٢- ﴿وُنَزِّلْ﴾ ثلاثياً مخففاً، مبنياً للفاعل ، ورويت عن أبي عمرو<sup>٩</sup>. ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾ بالرفع عبد الوهاب عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>. ماضيا مشددا، مبنياً للمفعول، وهي قراءة الجمهور<sup>١١</sup>. ﴿ونزل

٢٥٣/٣، وسيط الخياط - المبهج ٦٥٠/٢. وأبو حيان - البحر ٤٧٢/٦.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٠٩.

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٨٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٤، ابن جني - المحتسب: ١١٦/٢، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١٩٢/٢ والقرطبي - الجامع: ٣١٥/١٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٣/٤.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٠٩، وانظر: والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٦/٢٤. أبو حيان - البحر: ٤٧٤/٦.

<sup>٤</sup> أبو حيان - البحر: ٤٧٦/٦، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ١٩٣/٢. والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٤١٤.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٤، و الزمخشري - الكشف: ٢٥٣/٣، وسيط الخياط - المبهج ٦٥٠/٢. وأبو حيان - البحر ٤٧٢/٦.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦١١.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٦.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٨، وانظر: ابن زنجلة - حجة القراءات: ص ٥١٠، و الزمخشري - الكشف: ١٤٦/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ١٩٩/٢. وأبو حيان - البحر ٤٩٤/٦، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٤١٧.

<sup>٩</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٨٨.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٨، ابن جني - المحتسب: ١٢٠/٢-١٢١، وأبو حيان - البحر: ٤٩٤/٦.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٤٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٦، وابن جني - المحتسب: ١٢٠/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧٤/٢٤، والعكبري - التبيان: ٩٨٤/٢. وأبو حيان - البحر ٤٩٤/٦.

الملائكة» بالرفع تسعة أوجه الخفاف عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

١٠١٣- «وَتُنزَّلُ الْمَلَائِكَةُ» بالتاء من فوق وتشديد الزاي ورفع اللام مضارعاً مبنياً للفاعل هارون عن أبي عمرو<sup>٢</sup>، «الْمَلَائِكَةُ» بالرفع مضارع «نَزَلَ» بالتشديد، وعلى هذه القراءة، فالمفعول محذوف، أي: وتُنزَّلُ الْمَلَائِكَةُ ما أُمِرَتْ أَنْ تُنزَّلَهُ.

١٠١٤- وقرأ الخفّاف عنه [أي أبو عمرو]، وجناح بن حبيش «وَنَزَلَ» مخففاً مبنياً للفاعل «الْمَلَائِكَةُ» بالرفع<sup>٣</sup>.

١٠١٥- وخارحة عن أبي عمرو - أيضاً - وأبو معاذ «وَنَزَلَ» بضم النون وتشديد الزاي، ونصب «الْمَلَائِكَةُ» والأصل: وَنُزِّلُ بنونين حذفتم (إحداهما) وقرأ أبو عمرو<sup>٤</sup>.

«وَنُسْقِيَهُ .. وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا» (٤٩)

١٠١٦- «وَنُسْقِيَهُ» بفتح النون من سقي عاصم والأعمش على اختلاف عنهما<sup>٥</sup>، والبرجمي والمفضل عن عاصم<sup>٦</sup>. وابن أبي عبيدة<sup>٧</sup>، وكذلك روى عبد الحميد بن بكار بإسناده عن ابن عامر، وقرأ الباقون بضم النون<sup>٨</sup>.

١٠١٧- «وَأَنَاسِيَّ» (وأناسياً) بالتنوين ابن بكار عن ابن عامر<sup>٩</sup>.

١٠١٨- «وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا» تخفف الياء وفتحها<sup>١٠</sup> عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر<sup>١١</sup>. وعن الكسائي<sup>١٢</sup>.

١٠١٩- «وَهَذَا مَلْحٌ أُجَاجٌ» (٥٣). وكذا في سورة فاطر (١٢). (مَلَحَ) بفتح الميم وكسر اللام،

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٤٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٦، وابن جني - المحتسب: ١٢٠/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧٤/٢٤، والعكبري - التبيان: ٩٨٤/٢. وأبو حيان - البحر: ٤٩٤/٦.

<sup>٢</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٨٩.

<sup>٣</sup>ابن عادل - اللباب: ٥١٦/١٤.

<sup>٤</sup>ابن عادل - اللباب: ٥١٦/١٤.

<sup>٥</sup>ابن عبد البر - التمهيد: ٣٠٩/٩.

<sup>٦</sup>الطاهر ابن غليون - التذكرة: ٤٦٥/٢.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٥٠، وانظر: وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٦، وابن مهرا - المبسوط: ٣٢٣، وسبط الخياط - المبهج: ٦٠١/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٢/٢، والقرطبي - الجامع: ٥٦/١٣، وأبو حيان - البحر: ٥٠٥/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٨٠/٤.

<sup>٨</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٤١٥/٤

<sup>٩</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٤٩، وانظر: وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٤١٦/٤.

<sup>١٠</sup>العكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٢/٢.

<sup>١١</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٤١٦/٤ وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٠٧/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٦، والقرطبي - الجامع: ٥٦/١٣.

<sup>١٢</sup>أبو حيان - البحر: ٥٠٥/٦.

- وهو مقصور من (مالح) كقولهم : برد في بارد عن طلحة وقتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ١٠٢٠- «وَقَمْرًا مُنِيرًا» (٦١). بسكون الميم وضم القاف عصمة عن عاصم<sup>٢</sup>.
- ١٠٢١- «يُضَاعَفُ» (٦٩). بالنون وكسر العين نضاعف، ابن بسر العُمري عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.
- ١٠٢٢- «وَيُخَلَّدُ» (٦٩). (ويُخَلَّد) بضم الياء وفتح اللام وجزم الدال على ما لم يسم فاعله، الجعفي، عن أبي عمرو، والكسائي<sup>٤</sup>.
- ١٠٢٣- «يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ» (٧٠). بالتخفيف شعبة عن عاصم<sup>٥</sup>.
- ١٠٢٤- «أَوْلَيْكَ يُجْزَوْنَ» (٧٥). (أولئك يجازون) بضم الياء وبالألف الانطاكي عن أبي جعفر<sup>٦</sup>.

## (٢٦) سورة الشعراء

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الشعراء (١٨) وهي:
- ١٠٢٥- «طَسْمُ» (١). أبو جعفر يوقف على كل حرف، بين بين<sup>٧</sup>.
- ١٠٢٦- «طَا سَيْنَ مِيمٌ» وفي القصص (١) قَرَأَ عِيسَى وَيُرْوَى عَنْ نَافِعٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ<sup>٨</sup>.
- ١٠٢٧- «إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلُ» (٤). (إن يشأ ينزل) بالياء فيهما عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.
- ١٠٢٨- «مِنْ عُمْرِكَ سِنِينَ» (١٨). (عمرك) بالسكون عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> انظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٦، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٥٤٩/١٤، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٩٠/٦.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦١٠، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١١٣/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٦، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٩٨/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٠٦/٢٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٣/٢، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٩١ / ٦.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١١ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٠٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٧/٢.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١٠، وانظر: ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٤٦٧، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٧. وابن عادل - اللباب: ٥٧٠/١٤، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ١٠٢/٤: وَقَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ «وَتُخَلَّدُ» بِالْفَوْقِيَّةِ حِطَابًا لِلْكَافِرِ.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٧.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٢.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٢، وانظر: شواذ ابن خالويه: ١٠٦، وأبو حيان - البحر: ٥/٧. والمتواتر عنه السكت. الميسر ص ٣٦٧.

<sup>٨</sup> الشوكاني - فتح القدير: ١٠٩/٤، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٩/٢. وأبو حيان - البحر: ٤/٧، وابن عادل - اللباب: ٥٨٠/١٤.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٣، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٩٦/ ١٥ : والعامية على نون العظمة فيهما. وسكن الحسن العين، ورويت عن أبي عمرو. وأبو حيان - البحر: ٥/٧.

١٠٢٩- «فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفْتُمْ» (٢١). روي عن حمزة بكسر اللام وتخفيف الميم، أي: لَتَحَوُّفِي مِنْكُمْ، والعامّة على تشديد ميم «لَمَّا» وهي «لَمَّا» التي هي حرف وجوب عند سيبويه<sup>٢</sup>.  
 ١٠٣٠- «ففررت منكم لما خفتكم» (٢١). «لما» بكسر اللام<sup>٣</sup> عن حمزة<sup>٤</sup>.  
 ١٠٣١- «مَطَرَ السَّوَاءَ» (٤٠). بسكون الواو وتخفيفه وترك الهمز في الوجهين. عن ابي جعفر<sup>٥</sup>.

١٠٣٢- «أَنْ كُنَّا أَوْلَى» (٥١). بكسر الهمزة على الشرط<sup>٦</sup> عن الكسائي<sup>٧</sup>.

«تَرَآيَ الْجَمْعَانَ» (٦١).

١٠٣٣- «تَرِيَا» بالياء أَبُو عَمْرٍو .

١٠٣٤- «تَرَآيَ» بكسر الراء والهمز عن الكسائي<sup>٨</sup>.

١٠٣٥- «كُلُّ فَرْقٍ» (٦٣). بلام ساكنة مكان الراء<sup>٩</sup> عن يعقوب<sup>١٠</sup>.

١٠٣٦- «بَطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ» (١١٤). بالإمالة<sup>١١</sup> أحمد عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.

١٠٣٧- «أَوْعَظْتَ» (١٣٦). «أَوْعَتَّ» بِإِدْغَامِ الظَّاءِ فِي التَّاءِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ وَلَا يَبْقَى لِلظَّاءِ صَوْتٌ<sup>١٣</sup>، روى عن الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَرَوَى بِشَرْحٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ<sup>١٤</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١٢١/٣. ابن خالويه - الشواذ: ص ١٠٧، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٥/٢٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢١١/٢. وأبو حيان - البحر: ١٠/٧.

<sup>٢</sup> ابن عادل - اللباب: ١٥ جزء/٤ صفحة.

<sup>٣</sup> قال العكبري: لما بالتخفيف أي لخوفكم. إعراب الشواذ: ٢١٢/٢.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٧، وانظر: أبو حيان - البحر: ١١/٧.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٠، في الوقف متواترة عن هشام عن ابن عامر، قال العكبري: حذف الهمز لتثقل الجمع بينها وبين الواو. إعراب الشواذ: ٢٠١/٢.

<sup>٦</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢١٣/٢.

<sup>٧</sup> الشوكاني فتح القدير: ٩٩/٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٨٠/٢، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٨. وابن جني - المحتسب: ١٢٧/٢.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٨.

<sup>٩</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢١٦/٢.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١١٥/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٣٩/٢٤، أبو حيان - البحر: ٢٠/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١٠٢/٤.

<sup>١١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٢٠/٢.

<sup>١٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٠٨.

<sup>١٣</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٢١/٢. قال الشوكاني: وهو بعيد لأن حرف الظاء حرف إطباق وإنما يدغم فيما قرب منه جداً. وقال أبو حيان: والظاء أقوى من التاء والإدغام إنما يحسن في المتماثلين والمتقاربين على أنه قد جاء من ذلك أشياء في القرآن بنقل التثاق فوجب قبولها. وأبو حيان - البحر: ٣٣/٧.

<sup>١٤</sup> الشوكاني - فتح القدير: ١٢٩/٤، وانظر: القرطبي - الجامع: ١٢٥/١٣، والابري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٠٠.

١٠٣٨ - ﴿خُلِقَ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٣٧). ضم الخاء وأسكن اللام ﴿خُلِقَ﴾ الأصمعي عن نافع.<sup>١</sup> وابن جبير عن نافع.<sup>٢</sup>

١٠٣٩ - ﴿وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ﴾ (١٨٤). بضم الجيم والباء مشددا، الحسن وزروران عن الكسائي، الباقون بكسرتين.<sup>٣</sup>

١٠٤٠ - ﴿لَفِي زِبْرِ﴾ (١٩٦). بسكون الباء عبد الوهاب عن أبي عمرو.<sup>٤</sup>  
١٠٤١ - ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ (٢٢٤). ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ بسكون العين، وهي قراءة الحسن،  
وعبد الوارث، عن أبي عمرو. ومخففا، وهي قراءة السلمى، والحسن، بخلاف عنه، ونافع.  
ومشدداء، وهي قراءة باقي السبعة.<sup>٥</sup> وينصب العين عن يعقوب.<sup>٦</sup>

## (٢٧) سورة النمل

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النمل (٢٢) وهي:

- ١٠٤٢ - ﴿طسِين﴾ (١) يرقق ابوجعفر (طاس).<sup>٧</sup>  
١٠٤٣ - ﴿مِنْ لُدُنْ﴾ (٦). بتشديد الدال وسكون النون عن أبي عمرو.<sup>٨</sup>  
١٠٤٤ - وعن أبي بكر عن عاصم (لدن) بسكون الدال وإشمامها بإضمار كسر النون.<sup>٩</sup>  
﴿إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا﴾ (١١). بفتح الهمزة وتخفيف اللام وهي كلمة تنبيه يفتح بها

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦١١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٩، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٢٢/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٢٢/٢. والقرطبي - الجامع: ١٢٦/١٣، وأبو حيان - البحر: ٣٤/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١١١/٤. والمتواترة: بفتح الخاء وإسكان اللام (خُلِقَ) ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وأبو جعفر ويعقوب الباقون بضم الخاء واللام. النشار - البذور الزاهرة: ١٠١/٣.  
<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ: ص ١٠٩، وسبط الخياط - المبهج: ٦٥٨/٢، والقرطبي - الجامع: ٤٨٤٢/٧، وأبو حيان - البحر: ٣٤/٧، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٠٠.  
<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٨٣/٢، وابن جني - المحتسب: ١٣٢/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ١٢٧/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٦٤/٢٤، والعكبري - التبيان: ١٠٠٠/٢، والقرطبي - الجامع: ١٣٦/١٣، وأبو حيان - البحر: ٣٨/٧.  
<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٧، وانظر: إعراب القرآن: ١٩١/٣، وأبو حيان - البحر: ٤١/٧، والعكبري - التبيان: ٩٥٧/٢، وإعراب الشواذ: ٢٢٥/٢.

<sup>٥</sup> الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٠٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٩.  
<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٩. وقرأ نافع في المتواتر: بإسكان التاء وفتح الباء والباقون بتشديد التاء وكسر الباء. انظر: ١٠٨/٣.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٨.  
<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١، وهود: (١).  
<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٢٣١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٦٤، وابن جني - المحتسب: ٣٨/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٦٥٤/١. وأبو حيان - البحر: ٢٠٠/٥.



## الكلام<sup>١</sup>.

١٠٤٥- «ألا من ظلم» بحرف الاستفتاح عن زيد بن أسلم وأبي جعفر<sup>٢</sup>. قال ابن عادل: قرأ أبو جعفر وزيد بن أسلم «ألا» بفتح الهمزة وتخفيف اللام - جعلها حرف تنبيه - و «مَنْ» شرطية، وجوابها: «فَأَيُّ غُفُورٍ».

١٠٤٦- «حُسْنَا» بضم الحاء والسين منوناً، ابن مقسم ومجاهد وأبو حيوه ورويت عن أبي عمرو بفتحهما<sup>٣</sup>.

١٠٤٧- «حَسْنَا» بفتح الحاء عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

١٠٤٨- «حَسْنَا» بفتح الحاء والسين عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

١٠٤٩- «وورث» (١٦) بضم الواو وتشديد الراء عن يعقوب<sup>٦</sup>.

١٠٥٠- «وَحَشِيرَ لِسْلِيمَانَ جُنُودَهُ» (١٧). «وحشر» بثلاث فتحات «جنوده» بالنصب الشيرزي عن أبي جعفر. وعن الأعمش وطلحة ويعقوب<sup>٧</sup>.

١٠٥١- «واد النمل» (١٨). بالإمالة من أجل كسرة الدال عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

١٠٥٢- «وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَاٍ بِنَبَاٍ» (٢٢). عن ابن كثير في رواية: سبأ، بالألف كقولهم «ذهبوا

أيدي سبأ»<sup>٩</sup>. وعن أبي عمرو: «مِنْ سَبَاٍ» بالألف صريحة، كقولهم: تفرقوا أيدي سبأ<sup>١٠</sup>.

١٠٥٣- «أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ» (٢٥). «أَلَا يَسْجُدُوا» بضم الهمزة في الابتداء وتخفيف «ألا يا

اسجدوا» أبو جعفر، والشافعي عن ابن كثير، والكسائي، الباقر مشدد «يَسْجُدُوا» من غير ألف بعد الياء في الابتداء<sup>١١</sup>. وقرئ هلا يسجدوا لله<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٣٠/٢.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٠، وابن جني - المحتسب ١٣٦/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٨٤/٢٤. وأبو حيان - البحر: ٥٧/٧.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ١٨/١٥ والعامية على تنوين "حُسْنَا"، ومحمد بن عيسى الأصبهاني غير منون، جعله فعلى مصدرراً كرجعى، فمنعها الصَّرف لألف التأنيث. وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٣٥١/٣.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٠.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٠، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ١٨٤/٢٤ شعبة عن عاصم، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٣٠/٢. وأبو حيان - البحر: ٥٧/٧.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٨. وانظر: سبط الخياط - المبهج ١٤٧/١.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٥٨.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٠، وانظر: العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٢٣٢/٢.

<sup>٩</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٥٩/٣، وانظر: ابن مهران - المبسوط: ٣٣١. وأبي معشر الطبري - التلخيص: ص ٣٥٣. والرازي - مفاتيح الغيب: ١٩٠/٢٤، وأبو حيان - البحر: ٦٦/٧.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ١٥/١٣٨. وهي قراءة حمزة في الوقف. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ١١٥/٣.  
<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٦، وانظر: القرطبي - الجامع: ١٨٦/١٣، وأبو حيان - البحر: ٦٨/٧. وبتخفيف اللام وفتح الهمزة. متواترة عن أبي جعفر والكسائي ورويس. انظر: مصحف الصحابة: ص ٣٧٩. والنشار - البذور الزاهرة: ١١٥/٣.

١٠٥٤ - «إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ» (٣٠) «أَنَّهُ» ابن روهي عن أبي عمرو إذا وقف ابتداءً.<sup>٢</sup>  
١٠٥٥ - «قَالَ أَمْذُونِي بِمَالٍ» (٣٦). وروى عن نافع أنه يقرأ بنون واحدة، فتكلمت ثلاثة  
قراءات كما في: «تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ» (الزمر: ٦٤).<sup>٢</sup> قال الطاهر: بنون واحدة خفيفة بعدها ياء في  
الوصل وبغير ياء في الوقف المسيبي عن نافع.<sup>٤</sup>

«قَالُوا أَطِيرْنَا بِكَ» (٤٧).

١٠٥٦ - «قَالُوا أَطِيرْنَا» عن أبي عمرو<sup>٥</sup>. بالاستفهام، بالهمزة بعدها حرف مد.  
١٠٥٧ - «تَطَّيَّرْنَا» بإظهار التاء وهي رواية ابن مهران عن يَعْقُوبَ إذا وقف قبل هذه الفعل  
يبتدئ بالتاء، الباقيون بغير تاء في الوقف والوصل.<sup>٦</sup>

١٠٥٨ - «أَنْتُمْ» (٥٥). «إِنكُمْ» على الخبر الأهوزي عن نافع عن حفص.<sup>٧</sup>  
١٠٥٩ - «إِنَّهُمْ أَنَسٌ يَتَطَهَّرُونَ» (٥٦). (أناس) إمالة الألف الرستمي عن نصير عن  
الكسائي.<sup>٨</sup>

«مَا تَذَكَّرُونَ» (٦٢).

١٠٦٠ - «تَذَكَّرُونَ» بتاءين، والسُّلَمِيُّ عن ابن عامر الباقيون بتاء واحدة.<sup>٩</sup>  
١٠٦١ - «يَذَكَّرُونَ» بياء واحدة من غير تاء<sup>١</sup> الجعفي عن أَبِي عَمْرٍو، الباقيون بتاء واحدة.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> ابن أبي داود - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ٢٢، ص: ٣٢٧.  
<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢/٢٩١، و إعراب القرآن: ٣/١٤٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٠، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٢/٥٣٤، والقرطبي - الجامع: ١٣/١٩٣. وأبو حيان - البحر: ٧/٧٢.

<sup>٣</sup> السمين - الدر المصون: ٨/٦١٢، قراءتان متواترتان: بنون واحدة مكسورة مشددة وتمد الياء مداً مشبعباً وإثبات الياء مطلقاً، والباقيون بنونين وأثبت الياء ابن كثير مطلقاً وناقع وأبو جعفر وأبو عمرو وصلوا. مصحف الصحابه: ص ٣٨٠. وابن أبي داود - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ٣٦، ص: ٢٣٦. قرأ: حمزة بإدغام نون الرفع في نون الوقاية، وأم الياء فإنه يحذفها وقفاً، ويثبتها وصلأ على قاعدته في الزوائد، والباقيون بنونين - على الأصل - وأما الياء فإن نافعاً وأبا عمرو كحمزة يثبتانها وصلأ ويحذفانها وقفاً، وابن كثير يثبتها في الحاليين، والباقيون يحذفونها في الحاليين، السمين - الدر المصون: ٨/٦١٢، وانظر: ابن عادل - اللباب: ١٥/١٦٠.

<sup>٤</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٢/٤٨١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١١، وروى بالياء انظر: ابن أبي داود - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ٣٦، ص: ٢٣٦.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١١.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٢، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١/٢٤٧. والكرمانى - شواذ القراءات: ص ١٨٦.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦١ وانظر: سبط الخياط - المبهج ١/٢٠٥. وفي الهمزتين قراءات متواترة: انظر: النشار البدر الزاهرة: ٣/١٢٥.

<sup>٨</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص ص: ١٨٢. ووردت في القرآن الكريم في (٦) مواضع، في البقرة (٦٠)، وفي الأعراف موضعان (٨٢) (١٦٠)، والإسراء (٧١) والنمل (٥٦)، (وأناسي) في الفرقان (٤٩).

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٠. وبياء مع التشديد، وبياء مع التشديد وبدون تشديد ثلاث قراءات متواترة. انظر النشار - البدر الزاهرة: ٣/١٢٧.

١٠٦٢- ﴿بَلِ آدَارِكَ﴾ (٦٦). ﴿بَلِ آدَرِكَ﴾ عن عاصم<sup>٣</sup>. ﴿بَلِ آدَرِكَ﴾ بكسر اللام وبعدها ألف موصولة مع تشديد الدال من غير ألف بعدها الأعمى<sup>٤</sup>.

١٠٦٣- ﴿بِهَادِي الْعَمِي﴾ (٨١). ﴿بِهَادِي﴾ بالتنوين ﴿الْعَمِي﴾ بالنصب عن ابن عامر. وعن أبي بكر عن عاصم، والباقون بعد على ترك التنوين والإضافة<sup>٥</sup>.

## (٢٨) سورة القصص

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة القصص (١٩) وهي:

١٠٦٤- ﴿طَا سِين مِيم﴾ (١). قَرَأَ عَيْسَى وَيُرْوَى عَنْ نَافِعٍ بِكَسْرِ الْمِيمِ عَلَى الْبِنَاءِ<sup>٦</sup>.  
١٠٦٥- ﴿وَنَجْعَلُهُمْ أُيْمَةً﴾ (٥) وما أشبهه<sup>٧</sup>. بهمزة واحدة عن هارون عن أبي بكر عن عاصم<sup>٨</sup>.

١٠٦٦- ﴿فَارغًا﴾ (١٠). بالقاف وكسر الراء من غير ألف عن أحمد عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.  
١٠٦٧- ﴿يَقْتَتَلَانِ﴾ (١٥). بقاء واحدة مشددة نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.  
١٠٦٨- ﴿يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾ (٢٣). ﴿الرَّعَاءُ﴾ بفتح الراء، مصدر أقيم مقام الصفة، فاستوى فيه لفظ الواحد والجماعة، وهي قراءة عياش، عن أبي عمرو. وبكسر الراء، جمع تكسير، وهي قراءة الجمهور<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> أي من غير تشديد الدال؛ لأن التاء الثانية مدغمة في الدال. انظر: المعصراوي هامش البدور الزاهرة: ١٢٩/٣. <sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٥٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٤٧، وأبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٠٧٩/٣-١٠٨٠، وسبط الخياط - المبهج: ٥٠٤/٢.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٢، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ١١١، وابن جني - المحتسب: ١٤٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣١٢/٢٤، والعكبري - التبيان: ١٠١٢/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٢٦/١٣، وأبو حيان - البحر: ٩٢/٧، وفتح القدير: ١٤٧/٤، وهي متواترة، والأخرى بالوصل. انظر: النشار - البدور الزاهرة: ١٢٩/٣. <sup>٤</sup> الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٤٧٧/٢.

<sup>٥</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١٤٤٢/٤ انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٦ / ٢، وأبو حيان - البحر: ٩٦ / ٧.

<sup>٦</sup> الشوكاني - فتح القدير: ١٠٩/٤، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢٠٩/٢. وأبو حيان - البحر: ٤/٧، وابن عادل - اللباب: ٥٨٠/١٤.

<sup>٧</sup> (أئمة الكفر) [التوبة: ١٢] (وأئمة يهدون) [الأنبياء: ٧٣] (أئمة يدعون) [القصص: ٥] (وَأَيْمَةً يَهْدُونَ) [السجدة: ٢٤] <sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٦/٣.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٤٨/٢، والعكبري - التبيان: ١٠٢٧/٢، وإعراب الشواذ: ٢٥١/٢. والقرطبي الجامع: ٢٥٥/١٣، وأبو حيان - البحر: ١٠٧/٧.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٣، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٤/٢. وأبو حيان - البحر: ١٠٩/٧. <sup>١١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٢٢، وانظر: وأبو حيان - البحر: ١١٣/١، وأحمد مختار - معجم القراءات: ١٤/٥.

﴿أَنَّ أَنْكَحَكَ إِحْدَى﴾ (٢٧).

١٠٦٩- ﴿أَنْكَحَكَ﴾ بضم النون وحذف الهمزة على الإلقاء<sup>١</sup> عن أحمد بن موسى عن أبي

عمرو<sup>٢</sup>.

١٠٧٠- ﴿حَدَى﴾ بحذف الهمزة ﴿إِحْدَى﴾ وهي قراءة ورش، وأحمد بن موسى، عن أبي

عمرو<sup>٣</sup>.

١٠٧١- ﴿هَاتَيْنِ﴾ (٢٧) بالإمالة عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.

١٠٧٢- ﴿أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ﴾ (٢٨). بحذف الياء الثانية<sup>٥</sup>، قراءة الحسن، والعباس، عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

﴿فَذَانِكَ﴾ (٣٢).

١٠٧٣- ﴿فَذَانِيكَ﴾ بزيادة ياء بعد النون المفتوحة، وهي لغة هذيل عن ابن كثير<sup>٧</sup>.

١٠٧٤- ﴿فَذَانِيكَ﴾ وبنون مشددة بعدها ياء ساكنة شبل عن ابن كثير<sup>٨</sup>.

١٠٧٥- ﴿وَأُئِمَّةٌ يَدْعُونَ﴾ [القصص: ٤١] وما أشبه<sup>٩</sup>. بهمزة واحدة عن هارون عن أبي بكر

عن عاصم<sup>١٠</sup>.

١٠٧٦- ﴿الْعَمْرُ﴾ (٤٥) بسكون الميم عبيد عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.

﴿تُنْخَطَفُ﴾ (٥٧).

١٠٧٧- ﴿يَخْطَفُ﴾ بالياء ورفع الفاء الحلواني عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.

١٠٧٨- ﴿يَخْطَفُ﴾ اختلس الخاء مع تشديد الطاء الأصمعي عن نافع الباقون ﴿يَخْطَفُ﴾ من

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٧/٢

<sup>٢</sup> وأبو حيان - البحر: ١١٥/٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٣.

<sup>٣</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ١٢٢، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٥٠/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٧/٢. وأبو حيان - البحر: ٤٦٤/٤. ابن عادل - اللباب: ٢٤٣/١٥.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٦ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٤٥٢/٢.

<sup>٥</sup> قال العكبري: بسكون الياء. إعراب الشواذ: ٢٥٨/٢.

<sup>٦</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ١٢٢ / وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٤، وابن جني - المحتسب: ١٥٠/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٧٩/١٣ وأبو حيان - البحر: ١١٥/٧، وأحمد مختار - معجم القراءات: ١٦/٥.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٧، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ١١٣، و سبط الخياط - المبهج: ٦٧٤/٢، وأبو حيان - البحر: ١١٨/٧، الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٢٤، وهمع الهوامع: ص ١٨٧، وأحمد مختار - معجم القراءات: ١٦/٥. والمتواتر: بتشديد النون فتمد الألف مدا مشبعا والباقون بالتخفيف. مصحف الصحابة: ص ٣٨٩.

<sup>٨</sup> أبو حيان - البحر: ١١٨/٧، والقرطبي - الجامع: ٢٨٥/١٣، وأحمد مختار - معجم القراءات: ٣٢/٥.

<sup>٩</sup> (أئمة الكفر) [التوبة: ١٢] (وأئمة يهدون) [الأنبياء: ٧٣] وَتَجْعَلُهُمْ أُيُمَةً [القصص: ٥] و(أئمة يهدون) [السجدة: ٢٤]

<sup>١٠</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٦/٣.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٨.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٩، وانظر: وأبو حيان - البحر: ١٢٦/٧.

خطف يخطف<sup>١</sup>.

- ١٠٧٩- «كما غوينا» (٦٣). بكسر الواو أبان عن عاصم<sup>٢</sup>. وعن ابن عامر<sup>٣</sup>.  
١٠٨٠- «وَيُكَاَنَّ» (٨٢). «وي» كلمة و«كأن» كلمة عن أبي عمرو والخليل<sup>٤</sup>.  
١٠٨١- ويقف «ويك» على الكاف، ويبتديء «إن الله» عن أبي عمرو والخليل<sup>٥</sup>.  
١٠٨٢- «أن يلقى إليك» (٨٦). بالتشديد عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

## (٢٩) سورة العنكبوت

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة العنكبوت (١٥) وهي:

- ١٠٨٣- «خطاياكم» (١٢). «خطاياكم» بالهمز عن الكسائي<sup>٧</sup>.  
١٠٨٤- «وَأَبْرَاهِيمَ» (١٦)<sup>٨</sup>. بالرفع عن أبي جعفر<sup>٩</sup>.  
١٠٨٥- «وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا» (١٧). «وتخلقون» بضم التاء وفتح الخاء وكسر اللام مشدد عن خارجة عن نافع<sup>١٠</sup>. الباقيون بفتح التاء وإسكان الخاء وضم اللام خفيف<sup>١١</sup>.  
«يُبْدِيُ اللَّهُ» (١٩).

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨١.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٦٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٦٥/٢. وأبو حيان - البحر: ١٢٨/٧، الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٢٧.

<sup>٣</sup> ابن عطية - المحرر الوجيز: ٢٩٤/٤.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٠.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٠. «وَيُكَاَنَّه» ويقف «ويك» على الكاف، ويبتديء «إنه» عن أبي عمرو والخليل (متواترة) الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٥، وابن جني - المحتسب: ١٥٥/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٣٥/٣. وسبط الخياط - المبهج: ٦٧٥/٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٠.

<sup>٧</sup> الرازي - مفاتيح الغيب: ٩٠/٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٢٣/٢، وابن جني - المحتسب: ١٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٧٢/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٥٣/١٠، وأبو حيان - البحر: ٣٢/٦.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٦، ونظر: والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٣/٢٥، والنسفي - مدارك التنزيل: ٢٥٣/٣، والجمل - الفتوحات: ٣٧٠/٣.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧١، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٤٧/٣، وأبو حيان - البحر: ١٤٥ / ٧.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٢، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣١٥/٢، وأبو حيان - البحر: ١٤٥/٧.

<sup>١١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦١٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٦.

- ١٠٨٦- ﴿بِيدِ اللَّهِ﴾ بفتحين عن اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>١</sup>.
- ١٠٨٧- ﴿بِيَدِي اللَّهِ﴾ بتليين الهمزة عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.
- ١٠٨٨- ﴿النَّشْأَةُ الْآخِرَةُ﴾ (٢٠) بفتح الشين عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.
- ١٠٨٩- ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ (٢٥). ﴿مَوَدَّةً﴾ رفع منون ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب الحسن، وأبو عمرو<sup>٤</sup>.
- ١٠٩٠- ﴿وَلُوطًا﴾ (٢٨) بالرفع عن أبي جعفر<sup>٥</sup>.
- ١٠٩١- ﴿رَجَزًا مِّنَ السَّمَاءِ﴾ (٣٤). وحيث وقع. بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿وَالرُّجْزَ فَاهُجْرًا﴾ و ﴿رَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾ القورسي عن أبي جعفر، وابن مَحْيِصِن، الباقون بكسر الراء<sup>٦</sup>.
- ١٠٩٢- ﴿وَعَادًا وَثَمُودَ﴾ (٣٨). بالرفع عن أبي جعفر<sup>٧</sup>.
- ١٠٩٣- ﴿وَقَارُونَ﴾ و
- ١٠٩٤- ﴿وَفِرْعَوْنَ﴾ و
- ١٠٩٥- ﴿وَهَامَانَ﴾ (٣٩) بالرفع في الثلاثة عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.
- ١٠٩٦- ﴿وَأئمة يدعون﴾ (٤١). بهمزة واحدة عن هارون عن أبي بكر عن عاصم<sup>٩</sup>.
- ١٠٩٧- ﴿مِنَ الْجَنَّةِ عُرفًا﴾ (٥٨). ﴿غرفًا﴾ بضم الراء، ورويت عن ابن عامر<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٦.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٢.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٢، وانظر: أبو حيان - البحر ١٤٦/٧. والمتواترة: بفتح الشين وألف بعدها تمد على المتصل عن ابن كثير وأبو عمرو، والباقون بسكون الشين. مصحف الصحابة: ص٣٩٨. والنشار - البذور الزاهرة: ١٦١/٣.

<sup>٤</sup>الهدلي - الكامل: ص٦١٥. ﴿مَوَدَّةً بَيْنَكُمْ﴾ (متواترة) بالرفع والإضافة، الأصمعي عن أبي عمرو، ورؤيس، والكسائي. الهدلي - الكامل: ص٦١٥ وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٤٩٠/٢. وسبط الخياط - المبهج ٦٨٧/٢. والمتواتر: بفتح التاء دون تنوين وكسر النون عن حفص وحمزة وروح، وبضم التار دون تنوين وكسر النون ابن كثير وأبو عمرو والكسائي، والباقون بفتح وتنوين التاء وفتح النون. مصحف الصحابة: ص٣٩٩. وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٥٠/٣.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧١، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٤٧/٣، وأبو حيان - البحر ١٤٥ /٧.

<sup>٦</sup>الهدلي - الكامل: ص٤٨٦.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧١، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٤٧/٣، وأبو حيان - البحر ١٤٥ /٧.

<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧١، ونظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٤٧/٣، وأبو حيان - البحر ١٤٥ /٧.

<sup>٩</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٦/٣.

<sup>١٠</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٣٥.

## (٣٠) سورة الروم

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الروم (٧) وهي:

١٠٩٨- «مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ» (٣). «غلابهم» بالألف عن عباس عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

«وَأَثَرُوا الْأَرْضَ» (٩).

١٠٩٩- «وَأَثَرُوا الْأَرْضَ» بوزن عاثروا عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.

١١٠٠- «وَأَثَرُوا الْأَرْضَ» على وزن عاثروا، الواقدي عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.

١١٠١- «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ» (١٣) «ولم تكن لهم» بالتاء، خارجة عن نافع<sup>٤</sup>. والأويسى عن نافع،

والقورسي، وميمونة، وابن سنان عن أبي جعفر، الباقون بالياء<sup>٥</sup>.

١١٠٢- «هُمْ يَقْنَطُونَ» (٣٦) «يقنطون» بضم النون عن خارجة وعصمة عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

١١٠٣- «يَوْمَ الْبَعْثِ» (٥٦). بفتح العين عن يعقوب<sup>٧</sup>.

١١٠٤- «وَلَا يَسْتَحْفِنُكَ» (٦٠) عن أبي إسحاق ويعقوب «ولا يستخفئك» بالقاف وتشديد

النون<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٤، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٦٢/٧.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٧، وابن جنى - المحتسب: ١٦٣/٢، قال العكبرى: بألف بعد الهمزة. إعراب الشواذ: ٢٨٠/٢ وأبو حيان - البحر: ١٦٤/٧.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٤، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ١٦٣/٢ وأبو حيان - البحر: ١٦٤/٧.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٦٥/٧.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١٦، وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٣٨.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٧، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٥٨٠/٢.

<sup>٧</sup> إعراب القرآن: ١٧٩/٣، وانظر: والعكبرى - إعراب الشواذ: ٢٨٥/٢ القرطبي: ٤٨/١٤، وأبو حيان - البحر: ١٨٠/٧.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٧٧، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ١٦٦/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٨٩/٣، وسبط الخياط - المبهج: ٦٨٤/٢، وأبو حيان - البحر: ١٨٢/٧. وعنهما بسكون النون. متواترة. الكرمانى: ٣٧٧، وأبو حيان - البحر: ١٨٠/٧، والعكبرى - إعراب الشواذ: ٢٨٥/٢.

## (٣١) سورة لقمان

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة لقمان (٨) وهي:

١١٠٥- «وَهَذَا عَلَى وَهْنٍ» (١٤). بنصب الهائين عن احمد بن موسى عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

«وفصّاله في عامين» (١٤).

١١٠٦- «وَفُصِّلَهُ» بضم الفاء<sup>٢</sup>. قراءة الحسن .. ويعقوب<sup>٣</sup>.

١١٠٧- «وَفُصِّلَهُ» بفتح الفاء من غير ألف عن يعقوب<sup>٤</sup>.

١١٠٨- «مَا خَلَقَكُمْ» (٢٨). بإدغام القاف في الكاف عباس عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

١١٠٩- «بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا» (٢٩). «يعملون» بالياء عباس ومحبوب عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

الباقيون بالتاء<sup>٧</sup>.

«وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ» (٣٣).

١١١٠- «جَازٍ» إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٨</sup>.

١١١١- «جَازِي» الوقف بالياء عن يعقوب<sup>٩</sup>.

١١١٢- «فَلَا تَغْرَنُّكُمْ.. وَلَا يَغْرَنُّكُمْ» (٣٣). بسكون النون فيهما، عن يعقوب<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ١١٧-١١٨، وابن جني - المحتسب: ١٦٧/٢، والزمخشري - الكشاف: ٤٩٤/٣، والقرطبي - الجامع: ٦٤/١٤. وأبو حيان - البحر: ١٨٧/٧، والشوكاني - فتح القدير: ٢٧٤/٤.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٨، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٨٧/٧.

<sup>٣</sup>ابن جني - المحتسب: ١٦٧/٢، وانظر: القرطبي - الجامع: ٦٤/١٤، وأبو حيان - البحر: ١٨٧/٧.

<sup>٤</sup>العكبري - إعراب الشواذ: ٢٨٨/٢.

<sup>٥</sup>الشوكاني - فتح القدير: ٢٧٤/٤، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٦٧/٢.

<sup>٦</sup>الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٧٤/١.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٨، وأبو حيان - البحر: ١٩٣/٧، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ١٤٥.

<sup>٨</sup>الهدلي - الكامل: ص ٦١٨.

<sup>٩</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٤٩/٢-٧٥٠.

<sup>١٠</sup>الهدلي الكامل: ص ٤٤١.

<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٨٠، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٩٤/٧.



## (٣٢) سورة السجدة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة السجدة (٧) وهي:

١١١٣ - ﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ (٧) ﴿لَا﴾ بمدة مطولة<sup>١</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقرين بغير مد<sup>٢</sup>.

١١١٤ - ﴿تَجَافَى جُنُوبَهُمْ﴾ (١٦). بناء واحدة عن أبو عمرو<sup>٣</sup>.

﴿مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةٍ﴾ (١٧).

١١١٥ - ﴿أَخْفَى﴾ بفتح الهمزة والفاء وإسكان الياء على الماضي، محبوب عن أبي عمرو،

الباقرين بضم الهمزة وفتح الياء<sup>٤</sup>.

١١١٦ - ﴿قُرَّةٍ﴾ بألف على الجمع عن الاعمش وأبي جعفر<sup>٥</sup>.

١١١٧ - ﴿أَيْمَّةٌ يَهْدُونَ﴾ (٢٤) وما أشبه<sup>٦</sup>. بهمزة واحدة عن هارون عن أبي بكر عن

عاصم<sup>٧</sup>.

١١١٨ - ﴿يَهْدِي لَهُمْ﴾ (٢٦). بالنون أبو زيد عن يعقوب<sup>٨</sup>.

١١١٩ - ﴿تَأْكُلُ مِنْهُ﴾ (٢٧). بالياء ﴿يَأْكُلُ مِنْهُ﴾ بالياء<sup>٩</sup> أبو حيوة عن حمزة، الباقرين بالتاء<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجمالية (٢٦) (٣٢).

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨١.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١٨ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٦٨٧/٢.

<sup>٥</sup> البحر: ٢٠٢/٧-٢٠٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٣٢/٢، وابن جني - المحتسب: ١٧٤/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٩٧/٢، وابن كثير - تفسير القرآن: ٤٦٠/٣.

<sup>٦</sup> (أئمة الكفر) [التوبة: ١٢] (وأئمة يهدون) [الأنبياء: ٧٣] (أئمة يدعون) [القصص: ٤١] و (وَنَجْعَلُهُمْ أُيْمَةً) [القصص: ٥].

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ١١٤٦/٣.

<sup>٨</sup> النسفي - مدارك التنزيل: ٢٩١/٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٠٤/٣، وابن مهران - المبسوط: ص ٣٥٤، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٥٧٠/٢، والعكبري - التبيان: ٩٠٨/٢. والقرطبي - الجامع: ١١٠/٤، وأبو حيان - البحر: ٢٨٨/٦.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٢، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ١١٩، وأبو حيان - البحر: ٢٠٥/٧.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٨١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٤٧/٣، وإعراب الشواذ: ٢٩٨/٢. وأبو حيان - البحر: ٢٠٥/٧.

## (٣٣) سورة الأحزاب

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الأحزاب (٢٩) وهي:

- ١١٢٠- «اللَّائِي»(٤). «اللاي» بياء ساكنة من غير همز، ابن سعدان عن أبي عمرو<sup>١</sup>.  
١١٢١- «تُظَاهِرُونَ»(٤). بفتح التاء وإسكان الظاء من غير ألف<sup>٢</sup> هارون عن أبي عمرو  
١١٢٢- وبفتح التاء وتشديد الظاء مع الألف<sup>٣</sup> ابن زربي عن الرِّيَّات [حمزة]، الباقون مشدد  
بغير ألف<sup>٤</sup>.  
١١٢٣- «لَيْسَالٌ»(٨). «ليسأل» بفتح السين من غير همز عبد الوارث عن أبي عمرو وعن  
ابن كثير<sup>٥</sup>.  
١١٢٤- «جنوداً لم تروها»(٩). بالياء عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.  
١١٢٥- «زَاغَتْ»(١٠). إمالة الألف عن نصير عن الكسائي<sup>٧</sup>.

«وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا»(١١).

- ١١٢٦- «زلزلوا» بكسر الزاي الأولى اتباعاً لكسرة الزاي الثانية<sup>٨</sup> اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.  
١١٢٧- وعن أبي عمرو إشمام زاي «زلزلوا»<sup>١٠</sup>.  
١١٢٨- وبفتح الزاء فيهما اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>١١</sup>. «وَزُلْزِلُوا» وقرأ العامة بضم الزاي  
الأولى وكسر الثانية على أصل ما لم يسم فاعله<sup>١٢</sup>.

---

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٧٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٦٨٩/٢. أبو حيان - البحر ٢١١/٧. وبياء ساكنة مع المد متواترة انظر النشار - البدور الزاهرة: ٢١٢/٣.  
<sup>٢</sup> وبالألف متواترة عن حمزة والكسائي وخلف النشار - البدور الزاهرة: ٢١٢/٣.  
<sup>٣</sup> ومن غير ألف متواترة عن ابن عامر النشار - البدور: ٣١٢/٣-٣١٣.  
<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١٩ وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٩، وسبط الخياط - المبهج ٦٨٩/٢، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦/١٥١.  
<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٨٤، وانظر: ابن مهران - المبسوط: ص ١٧٩، وابن زنجلة - حجة القراءات: ص ٢٠٠، والرازي - مفاتيح الغيب: ٨٣/١٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٥٠/١. والتبيين: ١٦٩/١، ٣٥٢، والقرطبي - الجامع: ١٦٥/٥، وأبو حيان - البحر ٢٢١/٧.  
<sup>٦</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١١٩، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٢/٢. والقرطبي - الجامع: ١٤٤/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢١٦/٧.  
<sup>٧</sup>أبي معشر الطبري - التلخيص: ص ١٩٠.  
<sup>٨</sup>العكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٣/٢.  
<sup>٩</sup>أبو حيان - البحر: ٢١٧/٧، وانظر: الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٦٦/٤.  
<sup>١٠</sup>الزمخشري - الكشاف: ٥٢٧/٣.  
<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٨٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١١٩، والقرطبي - الجامع: ١٤٧/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢١٧.  
<sup>١٢</sup>السمين - الدر المصون: ٩٩/٩.

- ١١٢٩- بكسر الزاي الأولى ، وهى قراءة أحمد بن موسى ، واللؤلئى عن أبى عمرو<sup>١</sup>.
- ١١٣٠- ﴿عَوْرَةٌ﴾ (١٣). ﴿عَوْرَةٌ﴾ بكسر الواو، إسماعيل بن سليمان عن ابن كَثِيرٍ، الباقون بإسكان الواو<sup>٢</sup>.
- ١١٣١- ﴿ثُمَّ سِئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأَتَوْهَا﴾ (١٤). ﴿سِئِلُوا﴾ بكسر السين من غير همز، وهى قراءة عبد الوارث عن أبى عمرو، والأعمش. وبالهزم، وهى قراءة الجمهور<sup>٣</sup>.
- ﴿يَسْأَلُونَ﴾ (٢٠).
- ١١٣٢- ﴿يَسْلُونَ﴾ بغير همز وفتح السين يعقوب<sup>٤</sup> وأبو عمرو وعاصم<sup>٥</sup>.
- ١١٣٣- ﴿يَسِيلُونَ﴾ بكسر السين وياء ساكنة مكان الهمز عبد الوارث عن أبى عمرو والأعمش<sup>٦</sup>.
- ١١٣٤- ﴿يَسْئَلُونَ﴾ بضم السين وتخفيف الهمز فتقرب من الياء عبد الوارث عن أبى عمرو والأعمش<sup>٧</sup>.
- ١١٣٥- ﴿فَرِيْقًا نَقْلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيْقًا﴾ (٢٦). ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بالياء.
- ١١٣٦- ﴿وَيَأْسِرُونَ﴾ بالتاء النَّقَّاش عن ابن عامر الباقون بالتاء فيهما<sup>٨</sup>.
- ١١٣٧- ﴿يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنْكُنَّ﴾ (٣٠). ﴿مَنْ تَأْتِ مِنْكُنَّ﴾ بالتاء. ورويت عن يعقوب<sup>٩</sup>.
- ﴿يُضَاعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ (٣٠).
- ١١٣٨- ﴿نُضَاعَفُ﴾ بالنون والجزم ﴿العذاب﴾ نصب محبوب عن أبى عمرو<sup>١٠</sup>.
- ١١٣٩- ﴿يُضَاعَفُ﴾ محبوب عن أبى عمرو<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٥٢. وانظر: السمين - الدر المصون: ٩٩/٩، ابن عادل - اللباب: ١٥ / ٥١٢

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٦١٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٣٧/٢، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٩، وابن جني - المحتسب: ١٧٦/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٤/٢. والتبيان: ١٠٥٣/٢، والقرطبي: ١٤٨/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢١٨/٧.

<sup>٣</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٥٢ وقرئ: سولوا ، بووا ساكنة بعد السنين المضمومة ، وهى قراءة الحسن. وسويلو، بووا بعد السين المضمومة وياء مكسورة بدلا من الهمزة ، وهى قراءة مجاهد. وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١١٩.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٤، وانظر: وأبو حيان - البحر: ٢٢١/٧.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ٢٢١/٧.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ٢١٩/٧. وقرئ متواتراً للبزي (يسألون) انظر: النشار البدور الزاهرة: ٢١٦/٣-٢١٧.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢٠، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٥/٢.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٠.

<sup>٩</sup> ابن جني - المحتسب: ١٧٩/٢.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٥، ابن خالويه - الشواذ: ١٢٠، والقرطبي - الجامع: ١٧٦/١٤. والمتواترة: نُضَعِفُ .. العذاب) ابن كثير وابن عامر. النشار البدور الزاهرة: ٢٢٠/٣.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢١.

- ١١٤٠ - «مَنْ يَأْتِ» (٣٠) «تَأْتِ». بالتاء، الْجَحْدَرِيُّ الضَّرِيرُ عن يَعْقُوبَ، الباقون بالياء<sup>١</sup>.
- ١١٤١ - «وَمَنْ يَفُتُّ» (٣١). «تَفُتُّ» بالتاء عن يحيى عن ابن عامر<sup>٢</sup>، وعن زيد وروح عن يعقوب<sup>٣</sup>. وعن أبي جعفر ونافع<sup>٤</sup>.
- ١١٤٢ - «وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ» (٣٧) بالرفع عن يعقوب<sup>٥</sup>.
- ١١٤٣ - «وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ» (٤٠) «وَلَكِنَّ» مشدد منصوب عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.
- ١١٤٤ - «مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا» (٤٩). «تَعْتَدُونَهَا» بضم العين وتخفيف الدال عن ابن كثير<sup>٧</sup>. ونسبها ابن عطية لابن أبي برزة، عن ابن كثير. وبتشديد الدال، «افتعل» من «العدة»، وهى قراءة الجمهور<sup>٨</sup>.
- ١١٤٥ - «إِنْ وَهَبْتَ» (٥٠). بفتح الهمزة، الحسن ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون بالكسر<sup>٩</sup>.
- «فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ» (٥٣).
- ١١٤٦ - «لَا يَسْتَحْيِي» بياء واحدة، والأخرى محذوفة، واختلف فيها هل هي الأولى أو الثانية، رواية عن ابن كثير وهي لغة تميم يقولون اسْتَحَى يَسْتَحْيِي مثل: اسْتَقَى يَسْتَقِي<sup>١٠</sup>.
- ١١٤٧ - بسكون الياء حيث وقع عن الأزرق عن أبي عمرو وعن ابن محيصن<sup>١١</sup>.
- ١١٤٨ - «وَمَلَأَيْكُنْهُ» (٥٦). رفعا عن ابن عباس ورويت عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٠، وانظر: ابن مهران - المبسوط: ٣٥٧/١، وابن جني - المحتسب: ١٧٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٠٨/٢، والقرطبي - الجامع: ١٧٦/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٢٧/٧.

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٤/٤٩٤.

<sup>٣</sup> انظر: ابن مهران - المبسوط: ص ٣٠١.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢١، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٥٩/٣، والقرطبي - الجامع: ١٧٦/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٢٧/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/٢٧٦.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢١، وإعراب الشواذ: ٣١١/٢. قال العكبري: والتقدير صراط الذين قلت فيهم انعمت عليهم، ولا بد من إضمار القول ليصير محكيًا عن سأل الله الهداية. والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٩٩/١.

<sup>٦</sup> الكرمانى: ٣٨٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢١، و ابن جني - المحتسب: ١٨١/٢، والقرطبي - الجامع: ١٩٦، ١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٣٩/٧.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٠، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٢٦٧/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣١٣/٢. وأبو حيان - البحر: ٢٣٩/٧. ابن عادل - اللباب: ٥٦٥/١٥ و ٥٦٣/١٥، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ٤/٣٣٤.

<sup>٨</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ١٥٨.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٩٨، وانظر: الطبري - جامع البيان: ١٦/٢٢، ومشكل إعراب القرآن: ٥٧٩/٢، وابن جني - المحتسب: ١٨٢/٢، والعكبري - التبيان: ١٠٥٩/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٠٩/١٤، والنسفي - مدارك التنزيل: ٣٠٨/٣، وأبو حيان - البحر: ٢٤٢/٧.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٨٢/١٥، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ٤/٣٤٢.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٦.

## (٣٤) سورة سبأ

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة سبأ (١٣) وهي:

١١٤٩- ﴿وَلَا أَصْغَرُ وَلَا أَكْبَرُ﴾ (٣). ﴿أَصْغَرُ وَأَكْبَرُ﴾ بفتح الراءين عن قتادة والأعمش ورويت عن أبي عمرو ونافع أيضاً والعاملة على الرفع<sup>٢</sup>.

١١٥٠- ﴿مَنْ رَجَزَ أَلِيمٌ﴾ (٥). وحيث وقع. بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿وَالرُّجْزَ فَاهُجْرٌ﴾ و﴿رَجَزَ الشَّيْطَانِ﴾ القورسي عن أبي جعفر، وابن مُحَيْصِن، الباقر بکسر الراء<sup>٣</sup>.

١١٥١- ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (٨). ﴿أَفْتَرَى﴾ بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاعي عن أبي جعفر ... والقورسيان وخارجة عن نافع، الباقر على الاستفهام<sup>٤</sup>.

١١٥٢- ﴿وَالطَّيْرَ﴾ (١٠). رفع، عن أبي عمرو<sup>٥</sup>، وعن يعقوب<sup>٦</sup>. وأبو حاتم عن عاصم، الباقر نصب<sup>٧</sup>.

١١٥٣- ﴿مَنْ مَّحْرِبٌ﴾ (١٣)

١١٥٤- ﴿وَتَمَاتِيلٌ﴾.

١١٥٥- ﴿وَجِفَانٌ﴾ في الثلاثة إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٨</sup>.

١١٥٦- ﴿بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ﴾ (١٥). بالفتح فيهن نصباً عن حميد بن وزير عن يعقوب<sup>٩</sup>،

الباقر رفع<sup>١٠</sup>.

﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ﴾ (٢٠).

١١٥٧- ﴿صَدَقَ مَشْدَدَةً إِبْلِيسَ﴾ نصب ﴿ظَنَّهُ﴾ رفع عن ابن يعمر ويعقوب<sup>١١</sup> وأبي جعفر<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٨٤/١٥، وانظر: القرطبي: ٢٣٢/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٤٨/٧، والجمل - الفتوحات: ٤٥٤/٣. والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ١٦٠،

<sup>٢</sup> أنظر: ابن عادل - اللباب: ٨/١٦، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٢٨/٣، العكبري - إعراب الشواذ: ٣٢٠/٢.

<sup>٣</sup> القرطبي - الجامع: ٢٦٠/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٥٨/٧.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٦.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٨، وانظر: الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٩، وأبو حيان - البحر: ٢٦٣/١٠.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٢.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٨٩، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٢. وأبو حيان - البحر: ٢٦٣/١٠.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٢ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٦٩٥/٢. والنشار البذور الزاهرة: ٢٣٥/٣.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٩٠، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧٠/٧.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٢، وانظر: العكبري - التبيان: ١٠٦٦/٢، وإعراب الشواذ: ٣٢٧/٢.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٩٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٦٠/٢، ابن مهران - المبسوط: ٣٦٣.

وابن جني - المحتسب: ١٩١/٢، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٥٩٧/٢، والعكبري - التبيان: ١٠٦٧، وإعراب القرآن: ٣٤٣/٣، والقرطبي: ٢٩٢/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٧٣/٧. ابن عادل - اللباب: ٥٠/١٦.

وبالرفع فيهما المتواترة<sup>٢</sup>.

- ١١٥٨ - ﴿إِيَّاكُمْ﴾ (٢٤) بالإمالة عبد الله بن داود عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.  
١١٥٩ - ﴿فِي الْعُرْفَاتِ﴾ (٣٧). بفتح الراء عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.  
١١٦٠ - ﴿إِيَّاكُمْ﴾ (٤٠) بالإمالة عبد الله بن داود عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.  
١١٦١ - ﴿وَيَقْذِفُونَ﴾ (٥٣). بضم الياء وفتح الذال على ما لم يسم فاعله ومحجوب عن أبي عمرو<sup>٦</sup>. الباقون على تسمية الفاعل<sup>٧</sup>.

### (٣٥) سورة فاطر

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة فاطر (١٧) وهي:  
١١٦٢ - ﴿جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ﴾ (١). ﴿جَاعِلِ﴾ العامة أيضاً على جره، والحسن بالرفع والإضافة.  
وروي عن أبي عمرو كذلك إلا أنه لم ينون ونصب الملائكة<sup>٨</sup>،  
١١٦٣ - ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾ نصب الحمداني عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.  
١١٦٤ - ﴿مَنْ عَمَرَهُ﴾ (١١). عمرة بسكون الميم هارون عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.  
١١٦٥ - ﴿سَانِعِ﴾ (١٢). ﴿سِيغِ﴾ بتشديد الياء من غير ألف عن أبي عمرو وعاصم<sup>١١</sup>.  
١١٦٦ - ﴿وَهَذَا مَلْحٌ أُجَاجٌ﴾ (١٢). ﴿مَلِحٌ﴾ بفتح الميم وكسر اللام، وهو مقصور من «مالح»

<sup>١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣٧٠/٤.

<sup>٢</sup> وأبو حيان - البحر: ٢٧٣/٧، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٦٠/٢. والعكبري - التبيين: ١٠٦٧/٢. والقرطبي - الجامع: ١٩٢/١٤.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٣٣٦/٢.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٩٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢٣، والعكبري - إعراب القرآن: ٣٥٣/٣ والقرطبي - الجامع: ٣٠٦/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٨٦/٧. وبسكون الراء مع التوحيد متواترة. النشار البدور الزاهرة: ٢٤٥/٣.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٣٣٦/٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٩٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢٣، و ابن جني - المحتسب: ١٩٨/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٣٩/٢، والقرطبي - الجامع: ٣١٧/١٤، وأبو حيان - البحر: ٢٩٧/٧، وابن عادل - اللباب: ٩٢/١٦، الشوكاني - فتح القدير: ٣٨٥/٤.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٣، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ١٧١ / ٦.

<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٩٧ / ١٦.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٩٥، وانظر: ابن جني - المحتسب: ١٩٨/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٤١/٢. وأبو حيان - البحر: ٢٩٧/٧، وابن عادل - اللباب: ٩٧ / ١٦، وفتح القدير: ٣٣٧/٤.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢٤.

<sup>١١</sup> أبو حيان - البحر: ٣٠٥/٧، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٣٤٦/٢. والتبيين: ١٠٧٤/٢، والقرطبي - الجامع: ٣٣٤/١٤.

- كقولهم: برد في بارد عن طلحة وقتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.
- ١١٦٧- «تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ» (١٣). «يَدْعُونَ» بالياء اللؤلؤي عن أَبِي عَمْرٍو<sup>٢</sup>، وابن يونس عن الكسائي، الباقون بالتاء<sup>٣</sup>.
- ١١٦٨- «لَا يُحْمَلُ» (١٨). «لَا تَحْمَلُ» بالتاء وفتحها وكسر الميم، وإبراهيم بن باذان عن الكسائي، الباقون على ما لم يسم فاعله بالياء وضم الياء وفتح الميم<sup>٤</sup>.
- ١١٦٩- «وَمَنْ تَزَكَّى فَإِنَّمَا يَتَزَكَّى» (١٨). «يزكى» بالياء.
- ١١٧٠- «يزكى» بالياء وشد الزاي، فيهما، مضارعان أب بالإدغام<sup>٥</sup>، وهى قراءة إلياس<sup>٦</sup>، عن أبي عمرو. الأول فعل ماض، والثاني فعل مضارع، وهى قراءة الجمهور<sup>٧</sup>.
- ١١٧١- «وما يستوي الأحياء» (٢٢). بالتاء زادان عن الكسائي<sup>٨</sup>.
- ١١٧٢- «سَابِقٌ» (٣٢) «سبق». وساق تاء الخبر القزاز عن أَبِي عَمْرٍو وهبة عن رُوَيْسٍ، الباقون (سَابِقٌ) بالألف قبل الباء<sup>٩</sup>.
- ١١٧٣- «سَبَّاقٌ» بالتشديد للباء والألف بعدها عن يعقوب وأبي عمرو<sup>١٠</sup>.
- ١١٧٤- «جَنَاتٌ عَدْنٌ» (٣٣). جنات: بالجر هارون عن عاصم<sup>١١</sup>.
- ١١٧٥- «مَنْ أَسَاوَرَ» (٣٣) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>١٢</sup>.
- ١١٧٦- «لَا يُفْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا» (٣٦). «فيموتوا» بإسكان الفاء، تشبيها للمنفصل بالمتصل، وهى قراءة عبد الوارث، عن أبي عمرو، بحذف النون، منصوبا فى جواب النفي، وهى قراءة الجمهور<sup>١٣</sup>.

<sup>١</sup> انظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٠٦، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٥٤٩/١٤، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٩٠/٦.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٣.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٤ وانظر: سبط وابن مهران - المبسوط: ٣٦٧، والطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٢/٥٠٩، والخياط - المبهج ٧٠٠/٢، وإعراب الشواذ: ٣٤٧/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٠٥/٧.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٤، وانظر: ابن عادل - اللباب: ١٦ / ١٢٠، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٧٥.

<sup>٥</sup> انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٣٤٨/٢.

<sup>٦</sup> قال أبو حيان: العباس عن أبي عمرو البحر: ٣٠٨/٧.

<sup>٧</sup> الابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٧٥، وانظر: الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٤٥/٤.

<sup>٨</sup> أبو حيان - البحر: ٣٠٨/٧، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢٤٨/٢.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٣.

<sup>١٠</sup> وأبو حيان - البحر: ٣١٣/٧، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٣٤٩/٢.

<sup>١١</sup> وأبو حيان - البحر: ٣١٤/٧، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٥٣/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٥٠/٢.

<sup>١٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>١٣</sup> الابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٧٧.

- ١١٧٧- «ولا يخفف عنهم» (٣٦). بالجزم عن أبي عمرو<sup>١</sup>.  
 ١١٧٨- «ومكر السيء» (٤٣). «ومكر السَّيِّءِ» بهمزة ساكنة بعد السين ثم ياء مكسورة ورُوي  
 عن ابن كثير<sup>٢</sup>.

### (٣٦) سورة يس

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة يس (١٧) وهي:

- ١١٧٩- «تنزيل» (٥). بالجر عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.  
 ١١٨٠- «أين ذُكِّرْتُمْ» (١٩). أين: بمعنى أي موضع عن أبي جعفر<sup>٤</sup> وابن كثير<sup>٥</sup>. المفضل  
 عن عاصم: ..بهمزة بعدها ياء والكاف مشددة<sup>٦</sup>.  
 ١١٨١- «إِنْ يُرْدَنَّ» (٢٣). «إِنْ يَرِدْنِي» بفتح الياء وإثباته في الوقف عن أبي جعفر<sup>٧</sup>.  
 ١١٨٢- «بِرَبِّكُمْ فَاسْمِعُونِ» (٢٥). «فَاسْمِعُونِ» بفتح النون عصمة عن عاصم<sup>٨</sup>. الباقر  
 بكسرها<sup>٩</sup>.  
 ١١٨٣- «وَفَجَّرْنَا» (٣٤). عن يعقوب (وفجرنا) بالتخفيف<sup>١٠</sup>.  
 ١١٨٤- «لِمُسْتَقَرٍّ» (٣٨). «لِمُسْتَقَرٍّ» بكسر القاف<sup>١١</sup>، الأبلي عن زيد عن يعقوب، الباقر

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٥.

<sup>٢</sup> السمين - الدر المصون: ٢٤١/٩. وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢٤ عن ابن كثير، الزمخشري -  
 الكشاف: ٦١٩/٣. وابن عادل - اللباب: ١٥٥/١٦، وقرأ حمزة: ومكر السيئ ، بإسكان الهمزة. انظر  
 النشار: ٢٦١/٣.

<sup>٣</sup> فتح القدير: ٣٦٠/٤، وانظر: إعراب القرآن: ٣٨٣/٣، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٥٩٩/٢، والقرطبي: ٦/١٥،  
 والرازي - مفاتيح الغيب: ٤٢/٢٥، والبيان: ٢٩٠م٣، وأبو حيان - البحر: ٣٤٣/٧، وإعراب الشواذ: ٣٥٦/٢.  
 وبالنصب والرفع متواتر. النشار البدور الزاهرة: ٢٦٧/٣.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٣٢٨/٢

<sup>٥</sup> الفراء - معاني القرآن: ٣٧٤/٢، وانظر: الطبري - جامع البيان: ١٧/١٥، وابن جني - المحتسب: ٢٠٥/٢، وأبو  
 حيان - البحر: ٣٢٧/٧.

<sup>٦</sup> النسفي - مدارك التنزيل: ٥/٤.

<sup>٧</sup> أبو علي الحجة: ٣٨/٥.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٤، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٠٧/٢. ولأبي جعفر إثبات الياء متواتر وصلا فقط  
 وفي الوقف له وليعقوب إثباتها ساكنة. انظر النشار البدور: ٢٧١/٣.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٣٩٩، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٢٩/٧.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٦.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٢٥. والعكبري - إعراب  
 الشواذ: ٣٦٣/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٣٥/٧، والجمل - الفتوحات: ٥١٥/٣، والشوكاني - فتح القدير عالم  
 الكتاب: ٢٦٨/٤.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٠.



بفتحها<sup>١</sup>.

١١٨٥- «وَهُمْ يَخِصِّمُونَ» (٤٩). (يخضمون) بكسر الياء والخاء ابن جبير عن أبي بكر،  
«يخضمون» بثلاث فتحات الخفاف عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

١١٨٦- «إِلَّا صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ» (٤٩). «صِيحَةٌ وَاحِدَةٌ» بالرفع فيهما في الموضعين<sup>٣</sup> عن أبي  
جعفر<sup>٤</sup>.

١١٨٧- «يَنْسُلُونَ» (٥١). «يَنْسُلُونَ» بضم السين عبد الرحمن بن حبيب عن الكسائي،  
الباقون بكسرها<sup>٥</sup>.

«شغل فاكهون» (٥٥).

١١٨٨- «شَغَلٌ» بفتح الشين والغين عن أبي عمرو<sup>٦</sup>. والمتواتر بسكون الغين وضمها<sup>٧</sup>.

«جِبَلًا» (٦٢).

١١٨٩- «جِبَلًا» بكسر الجيم وسكون الباء<sup>٨</sup> وتخفيف اللام عن يعقوب<sup>٩</sup>.

١١٩٠- «جِبَلًا» بكسرتين وتخفيف اللام، عن عاصم<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٥.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٠، الفراء - معاني القرآن: ٣٧٩/٢ و ابن خالويه الشواذ: ص ١٢٧، وأبو حيان  
- البحر: ٣٤٠/٧.

<sup>٣</sup> الشاذ في هذا الموضع والموضع الآخر الذي قصده آية: (٥٣) وفيهار الرفع عن أبي جعفر متواتر، والموضع  
الأول ولم يذكره متواتر عننه أيضاً. انظر: مصحف الصحابة: ص ٤٤٣.

<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٥.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٩٥، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى  
البابى القاهرة: ٥٨٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢٢/٢٢، والعكبري - التبيان: ٩٢٧/٢، وإعراب  
الشواذ: ١١٨/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٣٩/٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٢٦/٣.

<sup>٦</sup> الطبري - جامع البيان: ١٣/٢٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٧١/٣، الزمخشري - الكشاف مطبعة  
مصطفى البابى القاهرة: ٣٢٧/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٦٦/٢، والتبيان: ١٠٨٤/٢، وأبو حيان -  
البحر: ٣٤٢/٧ - والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٧٦/٤.

<sup>٧</sup> فبالسكون نافع وابن كثير وأبو عمرو والباقون بالضم. مصحف الصحابة: ص ٤٤٤.

<sup>٨</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٨٧ وفيها قراءات أخر: قرئ: بضم الجيم وإسكان الباء ، وهى قراءة  
العربيين ، والهذيل بن شرحبيل. و بضمهما وتخفيف اللام ، وهى قراءة باقى السبعة. و بضمهما وتشديد اللام ،  
وهى قراءة الحسن ، وابن أبى إسحاق ، والزهري ، وابن هرمرز ، وعبد الله ابن عبيد بن عمير ، وحفص بن  
حميد. وبكسر الجيم وسكون الباء ، وهى قراءة الأشهب العقيلي ، واليماني ، وحماد بن مسلمة ، عن عاصم.  
وبكسرتين وتخفيف اللام ، وهى قراءة الأعمش. و بكسر الجيم وفتح الباء وتخفيف اللام. و جيلًا ، بكسر الجيم ،  
بعدها ياء ، واحد «الأجبال» ، وهى قراءة على بن أبى طالب ، وبعض الخراسانيين. وانظر: النشار  
البدور: ٢٧٩/٣.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٢ ، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ١٢٦ ، و ابن جني - المحتسب: ٢١٦/٢ ،  
والزمخشري - الكشاف: ٢٤/٤ ، وأبو حيان - البحر: ٣٤٣/٧.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٢ ، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٤/٤ ، وسيط الخياط - المبهج: ٧٠٥/٢ ،  
وأبو حيان - البحر: ٣٤٣/٧.

- ١١٩١- ﴿أَلَمْ تَكُونُوا تَعْفُلُونَ﴾ (٦٢). بالياء فيهما محبوب، وهارون عن أبي عمرو، الباقون بالتاء<sup>١</sup>.
- ١١٩٢- ﴿مُضِيًّا﴾ (٦٧) بكسر الميم اتباعا لحركة الضاد الأنطاكي عن الكسائي<sup>٢</sup>. وبضم الميم ، وهى قراءة الجمهور<sup>٣</sup>.
- ١١٩٣- ﴿ننكسه﴾ (٦٨) بفتح النون الأولى وكسر الكاف وتخفيفه لغة عن عاصم<sup>٤</sup>.
- ١١٩٤- ﴿رَكُوبُهُمْ﴾ (٧٢). بضم الراء، الحسن، والإنطاكي عن أبي جعفر، الباقون بفتحها<sup>٥</sup>.
- ١١٩٥- ﴿وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (٨١) (الخالق) بألف بعد الخاء الحسن، وفهد بن الصقر عن يَعْقُوب، والشيزري عن أبي جعفر، الباقون بألف بعد اللام مشدد<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup>الهذلي - الكامل: ص ٦٢٦.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٣، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٧١/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٤٤/٧، وابن عادل - اللباب: ١٦ / ٢٥٦، والشوكاني - فتح القدير: ٤/٤٣٥.

<sup>٣</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٨٨.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٣٠٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٨١/٢. سبط الخياط - المبهج ٧٠٥/٢. والمتواتر: بضم ثم فتح ثم كسر مع التشديد عن عاصم وحمزة، والباقون بفتح وسكون وضم مع تخفيف. انظر: مصحف الصحابة: ص ٤٤٤.

<sup>٥</sup>الهذلي الكامل: ص ٦٢٦.

<sup>٦</sup>الهذلي الكامل: ص ٦٢٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٧، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٣٢/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٧٣/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٤٩/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/٣٨٤.

## (٣٧) سورة الصافات

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الصافات (١٥) وهي:
- ١١٩٦- «وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ» (٨). بفتح الياء وكسر الذال<sup>١</sup>. محبوب عن أبي عمرو، الباقون على ما لم يسم فاعل<sup>٢</sup>. (يقذفون) بضم وكسر<sup>٣</sup>.
- ١١٩٧- «دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ» (٩). بفتح الدال، يعقوب<sup>٤</sup>، والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر الباقون بضم الدال<sup>٥</sup>.
- ١١٩٨- «فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ» (١٠) وأخواتها<sup>٦</sup> موصولة الحسن، وأبان وهارون عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.
- ١١٩٩- «لَذَانِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ» (٣٨). «الْعَذَابِ»
- ١٢٠٠- «الْأَلِيمِ» نصب فيهما، أبو السَّمَّال، وأبان بن تغلب عن عاصم، الباقون بالجر<sup>٨</sup>.
- ١٢٠١- «لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ» (٥٢). بتشديد الصاد والدال، أراد من التصديق لا من التصدقة ابن كعب عن حمزة<sup>٩</sup>.

«هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ (٥٤) فَأَطَّلِعَ» (٥٥).

١٢٠٢- «مُطَّلِعُونَ» و.

١٢٠٣- «فَأَطَّلِعَ» بسكون الطاء مخففاً في كليهما عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.

١٢٠٤- «فَأَطَّلِعَ» بفتح الهمزة خفيف، عصمة والجعفي والجهضمي والمُعَلَّى عن أبي عمرو،

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٤.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٧.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٧٥/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٥٣/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٨٧/٤.

<sup>٤</sup> القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٦٥/١٥.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٧، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٨٣/٢، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٧٩/٣، وابن جني - المحتسب: ٢١٩/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣٣٦/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٢٣/٢٥، وأبو حيان - البحر: ٣٥٢/٧.

<sup>٦</sup> والأعراف: (١٧٥)، والحجرات: (١٨).

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٤.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٩ وانظر: مكى - مشكل إعراب القرآن: ٦١٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٥٨/٧، والشوكاني - فتح القدير: ٤٥٠/٤. والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٩٣. وقرىء: لذانقون العذاب ، بالنون ، ونصب «العذاب».

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٥.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٨-١٢٩، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢١٩/٢، والقرطبي - الجامع: ٨٢/١٥، وأبو حيان - البحر: ٣٦١/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٩٦/٤.

الباقون بوصل الهمزة وتشديد الطاء<sup>١</sup>.

- ١٢٠٥- ﴿فَأُطِغَ﴾ بضم الهمزة وسكون الطاء وكسر اللام فعلا ماضياً مبنياً للمفعول<sup>٢</sup>.  
١٢٠٦- ﴿فَاطَلَعُ﴾ بقطع الهمزة والتشديد عن ابي عمرو<sup>٣</sup>.  
١٢٠٧- ﴿لَشَوَّبًا﴾ (٦٧). بضم الشين شيبان عن عاصم، الباؤون بفتحها<sup>٤</sup>.  
١٢٠٨- ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا﴾ (١١٣). بضم الهاء على الأصل، عن أبان بن تغلب عن عاصم<sup>٥</sup>.  
١٢٠٩- ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلًا﴾ (١٢٥). على وزن «حمرا» عن يعقوب<sup>٦</sup>.  
١٢١٠- ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ (١٥٣). ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ﴾ بكسر الهمزة عن أبي جعفر وحمزة، وبفتح الهمزة: استفهام على طريق الإنكار والاستبعاد<sup>٧</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٩ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٠٩/٢.

<sup>٢</sup> وأبو حيان - البحر: ٣٦١/٧.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٦، وانظر: الزمخشري - الكشاف ٤/٤٥، وابن جني - المحتسب: ٢١٩/٢، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٦١٣/٢، والقرطبي - الجامع: ٨٢/١٥، وأبو حيان - البحر: ٣٦١/٧، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٣٠٥/١٦.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٢٠/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٦٣/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٩٨/٤.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٧، الفراء - معاني القرآن: ٣٨٩/٢، وابن جني - المحتسب: ٢٢٢/٢ وأبو حيان - البحر: ٤٧٠/٧.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٠٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٢٨.

<sup>٧</sup> الزمخشري - الكشاف: ٦٤/٤. قال الزمخشري: فكيف صحت قراءة أبي جعفر بكسر الهمزة على الإثبات؟ قلت: جعله من كلام الكفرة بدلا عن قولهم وَلَدَ اللَّهُ وَقَدْ قَرَأَ بِهَا حَمْزَةً وَالْأَعْمَشُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. وهذه القراءة - وإن كان هذا محلها - فهي ضعيفة، والذي أضعفها: أن الإنكار قد اكتنف هذه الجملة من جانبيها، وذلك قوله وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ. والمتواتر لأبي جعفر وورش في الابتداء بكسر الهمزة والصل بهمزة وصل. النشار البدور: ٣٠٣/٣.

## (٣٨) سورة ص

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة ص (١٦) وهي:

- ١٢١١- ﴿ص﴾ (١) وبفتح الدال محبوب عن أبي عمرو<sup>١</sup>.  
١٢١٢- ﴿فِي عِزَّةٍ﴾ (٢). (في عِزَّةٍ) بالغين والراء، سورة عن الكسائي، وميمونة عن أبي جعفر، الباقون بالعين والزاي<sup>٢</sup>.  
١٢١٣- ﴿وَلَاتَ حِينَ﴾ (٣). بالتاء موصولة بالحاء الحربي عن أبي عمرو وهو اختيار أبي عبيد<sup>٣</sup>.  
١٢١٤- ﴿مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ (١١) إمالة قتيبية عن الكسائي<sup>٤</sup>.  
١٢١٥- ﴿خَصْمَانِ﴾ (٢٢). وفي الحج (١٩). خَصْمَانٍ بكسر الخاء وروي عن الكسائي<sup>٥</sup>.  
١٢١٦- ﴿وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ﴾ (٢٣). بتخفيف الزاي عن عاصم<sup>٦</sup>. واللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.  
١٢١٧- ﴿عَازِنِي﴾ بزيادة ألف مشدد [عن أبي عمرو]، الباقون بالتشديد فيهما<sup>٨</sup>.

﴿فَتَنَّاهُ﴾ (٢٤):

- ١٢١٨- ﴿فَتَنَّاهُ﴾ بتشديد التاء الأصمعي عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.  
١٢١٩- ﴿فَتَنَّاهُ﴾ بتخفيف النون، الخفاف، ومحبوب، واللؤلؤي عن ابن عباس كلهم عن أبي عمرو، الباقون بتشديد النون<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٤٨١/٤، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٧٥/٢٣، وابن جني - المحتسب: ٢٣٠/٢، سبط الخياط - المبهج ٣٣٥/١. والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧٥/٢٥، وأبو حيان - البحر: ٣٨٣/٧، قال الشوكاني: صاد بفتح الدال، والفتح لالتقاء الساكنين، وقيل: نصب على الإغراء. وقيل معناه: صاد محمد قلوب الخلق واستمالها حتى آمنوا به، ورويت هذه القراءة عن أبي عمرو. وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٩٨.  
<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٨٢٨ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٦٦/١. وأبو حيان - البحر: ٣٨٣/٧. والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ١٩٨.  
<sup>٣</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٤٠٩، والطبري - جامع البيان: ٧٨/٢٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٠، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٦٢٢/٢، الزمخشري - الكشاف: ٧٢/٤، وسيط الخياط - المبهج ٧١٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧٦/٢٥، والقرطبي - الجامع: ١٤٧/١٥، وأبو حيان - البحر: ٣٨٤/٧.  
<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.  
<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ١٦ / ٣٩٤، وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٩٢/٢. وأبو حيان - البحر: ٣٩٢/٧.  
<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ٣٩٢/٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٣٢/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٣٩٤/٢.  
<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٤.  
<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٤-٦٢٥.  
<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٨، وانظر: وابن جني - المحتسب: ٢٣٢/٢، والعكبري - إعراب القرآن: ٤٦١/٣، والقرطبي: ١٧٩/١٥، وأبو حيان - البحر: ٣٩٣/٧.  
<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٢٨، وانظر: الشوكاني - فتح القدير: ٤٨٩/٤.

- ١٢٢٠- «فتناه» بتخفيف التاء والنون عن قتادة وعبد الوارث عن ابي عمرو<sup>١</sup>.  
 ١٢٢١- «فى الأصفاد»(٣٨)إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٢</sup>.  
 ١٢٢٢- «أولى الأيدي»(٤٥). «أولى الأيد» بغير ياء<sup>٣</sup> الحلواني عن ابي عمرو<sup>٤</sup>.  
 ١٢٢٣- «إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ»(٧٠). «إلي» بكسر الياء الشابور عن الكسائي كحمزة في «مصرخي»<sup>٥</sup>.

### «بِيَدِي أَسْتَكْبِرْتُ»(٧٥).

- ١٢٢٤- «بيدي» بكسر الدال وياء ساكنة على الأفراد مع وصل الهمزة في «استكبرت»<sup>٦</sup> عن ابن كثير<sup>٧</sup>.  
 ١٢٢٥- «استكبرت» بالمد الانطاكي والشيرزي عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.  
 ١٢٢٦- «أَسْتَكْبِرْتُ» بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر وافق شيبه وإسماعيل طريق النبر والأصفهاني عن ورش وأبناء أبي أويس والقورسيان وخارجة عن نافع الباقون على الاستفهام<sup>٩</sup>.

## (٣٩) سورة الزمر

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الزمر (١٥) وهي:  
 ١٢٢٧- «قُلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا»(١٠). «يا عبادي» بالياء مع فتحها عن أبي البرهسم والاعمش عن أبي بكر وهي من المحذوفات<sup>١٠</sup>.  
 ١٢٢٨- «ظَلَّلَ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ». (١٦) «ظلال» بزيادة ألف، أبان بن ثعلب عن

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤١٠، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ١٣٠، وابن جني - المحتسب: ٢/٢٣٢.

<sup>٢</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٢/٧٥٠.

<sup>٣</sup>العكبري - إعراب الشواذ: ٢/٣٩٨.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤١١، وانظر: والفراء - معاني القرآن: ٢/٤٠٦، والطبري - الجامع: ٢٣/١١٠، وابن جني - المحتسب: ٢/٢٣٣، الزمخشري - الكشاف: ٤/٩٩، والقرطبي - الجامع: ١٥/٢١٧، وأبو حيان - البحر: ٧/٤٠٢.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤١٢.

<sup>٦</sup>انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٢/٤٠٠.

<sup>٧</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣١، وانظر القرطبي - الجامع: ١٥/٢٢٨، وأبو حيان - البحر: ٧/٤١٠، والجمل الفتوحات: ٣/٥٨٦.

<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤١٢. وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٢/٧١٥.

<sup>٩</sup>الهدلي الكامل: ص ٣٩٨ وانظر القرطبي - الجامع: ١٥/٢٢٨، وأبو حيان - البحر: ٧/٤١٠.

<sup>١٠</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤١٦. وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٢/٥٣١. قال: بإثبات ياء مفتوحة وصلا. وسبط الخياط - المبهج: ١/٢٩٧.

- عاصم<sup>١</sup>، وعن أبي جعفر، الباقون ﴿فِي ظُلَلٍ﴾<sup>٢</sup>.
- ١٢٢٩- ﴿لَكِنَّ الَّذِينَ﴾ (٢٠) بتشديد النون عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.
- ١٢٣٠- ﴿عَرَفَ مِنْ قَوْحِهَا﴾ (٢٠). بإسكان الراء عبادُ عن الحسن، وأبو حاتم عن عاصم<sup>٤</sup>.
- ١٢٣١- ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُ﴾ (٢١). بفتح اللام وهو خفيف عن أبي بشر عن ابن عامر<sup>٥</sup>.
- ١٢٣٢- ﴿مَثَانِي﴾ (٢٣). بسكون الياء عن ابن عامر<sup>٦</sup>. قال ابن عادل: مَثَانِي بسكونها قراءة هشام عن ابن عامر وأبو بشر<sup>٧</sup>، وبفتح الياء صفة ثانية، أو حالاً أخرى قراءة العامة.
- ١٢٣٣- ﴿وَرَجُلًا﴾ (٢٩). بسكون الجيم عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.
- ١٢٣٤- ﴿أَسْوَأَ الَّذِي﴾ (٣٥). والسجدة. ممدود عن ابن كثير<sup>٩</sup>. أي: بألف بعد الواو ممدود، حماد بن يحيى عن ابن كثير، الباقون مقصور<sup>١٠</sup>.
- ١٢٣٥- ﴿يَا حَسْرَتَا﴾ (٥٦). ﴿يَا حَسْرَتِي﴾ بكسر التاء وبالياء بعده<sup>١١</sup> عن أبي جعفر<sup>١٢</sup>. بالألف والياء، جمعا بين العوض والمعوض، والياء مفتوحة أو ساكنة، ورويت عن أبي جعفر أيضا<sup>١٣</sup>.
- ﴿بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ﴾ (٥٩).
- ١٢٣٦- ﴿قَدْ جَاءَتْكَ﴾.
- ١٢٣٧- ﴿فَكَذَّبْتَ﴾.
- ١٢٣٨- ﴿وَاسْتَكْبَرْتَ﴾.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٠٢، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ١/١٠٥، والعكبري - إعراب القراءات الشواذ: ١/٢٤٣.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٢، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٤/ ٢٦١، وابن خالويه - الشواذ: ص ٢٠، وابن جني - المحتسب: ١/ ١٢٢، وابن زنجلة أبو زرعة - حجة القراءات: ص ٦٠١، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢/ ٢٥٣، الرازي - مفاتيح الغيب: ٥/ ٢١٦، والعكبري - التبيان: ١/ ١٦٩، وأبو حيان - البحر: ٢/ ١٢٥، والسمين الحلبي - الدر المصون ٢/ ٣٦٤، ومختار - معجم القراءات: ١/ ٣٠٤، والخطيب - معجم القراءات: ١/ ٢٨٥.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٣. وبالفصح مع التشديد متواتر. انظر: النشار البدور: ٣/ ٣٢٣.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٢٣.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٣، وانظر: أبو حيان - البحر: ٧/ ٤٢٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٢.

<sup>٧</sup> ابن عادل - اللباب: ١٦/ ٥٠٠، وفيها وجهان: أحدهما: أنه تسكين حرف العلة استقلاً للحركة عليه كقراءة: ﴿تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ [المائدة: ٨٩]

<sup>٨</sup> البحر: ٧/ ٤٦٠، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٣/ ٤٢٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢/ ٤٠٨. الشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٤/ ٤٨٩.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٣.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٣٠.

<sup>١١</sup> قال العكبري: بكسر التاء وسكون الياء. إعراب الشواذ: ٢/ ٤١٠.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٥، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤/ ١٣٧، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٧/ ٦، وأبو حيان - البحر: ٧/ ٤٣٥، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/ ٤٧١.

<sup>١٣</sup> انظر: النشار البدور الزاهرة: ٣/ ٣٢٩-٣٣٠ وهي متواترة.

١٢٣٩- «وَكُنْتَ» بالكسر فيهن<sup>١</sup> الشافعي عن ابن كثير، الباقون بالنصب<sup>٢</sup>. قال ابن عادل: والشافعي عن ابن كثير وروتها أم سملة عنه - عليه الصلاة والسلام - بها قرأ أبو بكر وابنته عائشة - رضي الله عنهما - بكسر الكاف والتاء ؛ خطاباً للنفس<sup>٣</sup>.  
 ١٢٤٠- «لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ» (٦٥). «لنحبطن» بالنون «عملك» نصب وقرأ لمحمد بن عيسى عن حمزة بن حبيب الزيات وعن زيد عن يعقوب<sup>٤</sup>.  
 ١٢٤١- «حَافِينَ» (٧٥). بالإمالة ابن الرومي عن أحمد عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

### (٤٠) سورة غافر (المؤمن)

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة غافر (٨) وهي:  
 ١٢٤٢- «لِيُنذِرَ يَوْمَ» (١٥). «لينذر» بالياء وضمة وفتح الذال «يوم» رفع عن الحسن ويعقوب<sup>٦</sup>.  
 ١٢٤٣- «وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ» (٢٨). بإسكان الجيم، عبد الوارث، وعبيد بن عقيل، وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو، الباقون بضم الجيم<sup>٧</sup>.  
 ١٢٤٤- «فَأَطَّلِعَ» (٣٧). برفع الهمزة وسكون الطاء وتخفيفها ونصب العين واللام مكسورة<sup>٨</sup> عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.  
 ١٢٤٥- «وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ» (٣٧). (وصدّ) بالفتح والتثنية للؤلؤي ويونس عن أبي عمرو

<sup>١</sup> أي كسر الكاف. في (جاءتك، فكذبت، وستكبرت، وكننت).  
<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٣٠، وانظر: الطبري - جامع البيان: ١٥/٢٤، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧/٢٧، وأبو حيان - البحر: ٤٣٦/٧. والشوكاني - فتح القدير: ٥٤١/٤، والابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢١١.  
<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٣٤/١٦.  
<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٢.  
<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٢.  
<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤١٧، النحاس - إعراب القرآن: ٢١/٤. والزمخشري - الكشاف: ١٥٦/٤ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٧٢٤/٢. والعكبري - إعراب الشواذ: ٤١٨/٢، والقرطبي - الجامع: ٣٠٠/١٥، وأبو حيان - البحر: ٤٥٥/٧.  
<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٣١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤١٩/٢. والابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢١٧.  
<sup>٨</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٤٢٠/٢.  
<sup>٩</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٤٥٥/٤، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٤٣/٢٤، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٥/٤، وأبو حيان - البحر: ٣٦١/٧.



الباقون بفتح الصادين<sup>١</sup>.

١٢٤٦- ﴿تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ﴾ (٤٢).و.

١٢٤٧- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ..﴾ (٤٣). ﴿تَدْعُونِي﴾ بفتح الياء فيهما ابن

أبي خليل وعتبة بن حماد عن نافع<sup>٢</sup>.

١٢٤٨- ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا﴾ (٤٣). بمد مطولة خلف،..والرفاعي عن حمزة، الباقون بغير مد<sup>٣</sup>.

١٢٤٩- ﴿يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾ (٥١). بناء التأنيث الجماعة ﴿تقوم﴾ إسماعيل، والمنقري عن أبي

عمرو، الباقون بالياء<sup>٤</sup>.

١٢٥٠- ﴿لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ (٥٩) ﴿لَا﴾ بمد مطولة، خلف، وعن حمزة، الباقون بغير مد<sup>٥</sup>.

### (٤١) سورة حم السجدة (فُصِّلَتْ)

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة فُصِّلَتْ (٦) وهي:

١٢٥١- ﴿بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ (٤). بالرفع والتنوين عن الكسائي<sup>٦</sup>.

١٢٥٢- ﴿وَلِلْأَرْضِ أَنْتِيًّا﴾ (١١). ﴿أَنْتِيًّا﴾ حال الوصل إبدال الهمزة الثانية ياء ابن مُحَيِّصِن،

وَحُمَيْدٍ، وأبو زيد، وعبيد بن عقيل، ونعيم بن ميسرة كلهم عن أبي عمرو، الباقون بهمزة<sup>٧</sup>.

﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ (١٧).

١٢٥٣- بفتح الدال مع التنوين عن عاصم<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٧٩.

<sup>٢</sup> انظر: الهذلي الكامل: ص ٤٥٩.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٣١ وانظر: الأخفش - معاني القرآن: ٥/٤. والفراء - معاني القرآن ١٠/٣، وأبو حيان -

البحر المحيط ٤٧٠/٧. وانظر: والاباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢١٩،

<sup>٥</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار

الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة(٢)، ثم آل عمران

موضعان(٩)(٢٥)، والنساء(٨٧) والأنعام(١٢) ويونس(٣٧)، والإسراء(٩٩) والكهف(٢١) والحج(٧) والسجدة(٢)

وإغافر(٥٩) والشورى(٧) والجاثية(٢٦)(٣٢).

<sup>٧</sup> النحاس - إعراب القرآن: ٣٤/٤، ونظر: الفراء - معاني القرآن: ١٢/٣، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٦٣٩/١٢،

والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٢٥/٢. والقرطبي - الجامع: ٣٨٨/١٥، وأبو حيان - البحر: ٤٨٣/٧.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٠٠، غير أن فيها لجميع القراء الإبدال ياءً إذا بدءوا بها فقط، انظر الميسر: ص ٤٧٧،

ومصنف الصحابة: ٤٧٧.

<sup>٩</sup> النحاس - إعراب القرآن: ٣٩/٤، وانظر: والطبري - جامع البيان: ٦٧/٢٤، مكي - مشكل إعراب القرآن: ٦٤١/٢،

- ١٢٥٤- وفتح الدال من غير تنوين الحسن وعاصم<sup>١</sup>.  
 ١٢٥٥- ﴿يَلْقَاهَا﴾ (٣٥). يلقاها بألف وتخفيف القاف عن ابن كثير<sup>٢</sup>.  
 ١٢٥٦- ﴿وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ﴾ (٣٦). ﴿يَنْزَعَنَّكَ﴾ بتخفيف النون [الثانية] عن أبي حاتم عن يعقوب<sup>٣</sup>.

## (٤٢) سورة الشورى

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الشورى (١٠) وهي:  
 ١٢٥٧- ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ (٥). ﴿تَنْفَطِرْنَ﴾ بالتاء والنون يُونس عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.  
 ١٢٥٨- ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ (٧) ﴿لَا﴾ بمد مطولة<sup>٥</sup>، خلف، وعن حمزة، الباقيون بغير مد<sup>٦</sup>.  
 ﴿نَزِدْ لَهُ .. نُؤْتِيهِ مِنْهَا﴾ (٢٠).  
 ١٢٥٩- ﴿نَزِدْ﴾ بالياء ﴿يزد﴾ عن الكسائي<sup>٧</sup>.  
 ١٢٦٠- ﴿نَزِدْ﴾ و ﴿يُؤْتِيهِ﴾ بالياء فيهما المنقري، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقيون بالنون<sup>٨</sup>.  
 ﴿نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا﴾ (٢٣).  
 ١٢٦١- ﴿يَزِدْ﴾ بالياء من تحت، أي يزد الله. عن زيد بن علي وعبد الوارث عن أبي عمرو  
 ١٢٦٢- ﴿حُسْنَى﴾ بالإمالة عبد الوارث عن إبي عمرو<sup>٩</sup>. بألف التأنيث على وزن بُشْرَى،

والرازي - مفاتيح الغيب: ١١٣/٢٧، وأبو حيان - البحر: ٤٩١/٧، والشوكاني - فتح القدير: ٥٨٦/٤.  
<sup>١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٥٨٦/٤. وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٤/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ١١٣/٢٧، والقرطبي - الجامع: ٣٤٩/١٥، وأبو حيان - البحر: ٤٩١/٧.  
<sup>٢</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٥١٦/٤، وانظر: وأبو حيان - البحر: ٤٩٨/٧.  
<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢٢.  
<sup>٤</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٤، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٠٨/٤، وابن عادل - اللباب: ١٦٤/١٧.  
 وبالياء والنون متواترة. انظر: النشار البدر الزاهرة: ٣٦٧/٣.  
<sup>٥</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.  
<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام، (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).  
<sup>٧</sup> أبو حيان - البحر: ٥١٦/٧.  
<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٣٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٥، وسبط الخياط - المبهج: ٧٢٨/٢، والابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٢٧.  
<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٥، وانظر: ابن عادل - اللباب: ١٩١/١٧، والابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٢٧.

- ورُجِعَى، والعامّة على .. «حُسناً» بالتثوين مصدراً على «فُعِلَ» نحو: شُكِرَ وهو مفعول به<sup>١</sup>.
- ١٢٦٣- «بيشراً» (٢٣). بضم الياء وسكون الباء وكسر الشين<sup>٢</sup> عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ١٢٦٤- «قنطوا» (٢٨). بكسر النون عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.
- ١٢٦٥- «الذَّلُّ» (٤٥). بالكسر حيث وقع، الحكم بن ظهير عن عاصم<sup>٥</sup>، الباقون بضم الذال<sup>٦</sup>.
- ١٢٦٦- «أو من ورأى حجاب» (٥١) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٧</sup>.

### (٤٣) سورة الزخرف

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الزخرف (١٤) وهي:
- «أَشْهَدُوا..سَنُكْتَبُ شَهَادَتَهُمْ» (١٩).
- ١٢٦٧- «أَشْهَدُوا» بهمزتين مخففتين عن المفضل عن عاصم<sup>٨</sup>.
- ١٢٦٨- «إِنِّي بَرَاءٌ» (٢٦) على وزن فُعَال، بضم الباء ، ... عن نافع<sup>٩</sup> .. والقورسي عن أبي جعفر، الباقون «بَرَاءٌ» على وزن فعال<sup>١٠</sup>.
- ١٢٦٩- «بَلْ مَتَّعْتُ» (٢٩). بفتح التاء عن ويعقوب عن نافع<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ١٩١/١٧، وانظر: وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٥، وأبو حيان - البحر: ٥١٦/٧، السمين - الدر المصون: ٥٥١/٩. والابري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٢٧.

<sup>٢</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٤٣٧/٢.

<sup>٣</sup> النحاس - إعراب القرآن: ٥٥/٤، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٥١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٦٤/٢٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٣٧/٢، والقرطبي - الجامع: ٢١/١٦، وأبو حيان - البحر: ٥١٥/٧.

<sup>٤</sup> السمين الحلبي - الدر المصون: ١٦٧ / ٧، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٢٨/١٤، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٤٢/٢، وابن جني - المحتسب: ٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧١/٢٧، وأبو حيان - البحر: ٥١٨/٧.

<sup>٥</sup> الفراء - معاني القرآن: ١٢٢/٢.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٨٧، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٤٩/١٥، وابن جني - المحتسب: ١٨/٢، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤٤٥/٢، والعكبري - التبيان: ٨١٨/٢، وإعراب الشواذ: ٧٨٥/١. والقرطبي - الجامع: ٢٤٤/١٠، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢١٩/٣.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٨</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٤٢٥، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ١٣٥، والزمخشري - الكشاف: ٢٤٤/٤ سبط الخياط - المبهج: ٧٣٢/٢، والقرطبي - الجامع: ٥٨٩٣/٨، وأبو حيان - البحر: ١٠/٨، والابري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٣١. والمتواترة بتخفيف الثانية فقط. انظر النشار البذور الزاهرة: ٣٨٠/٣.

<sup>٩</sup> الابري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٣٣، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٧٠/٤، وأبو حيان - البحر: ١١/٨. والسمين الحلبي - الدر المصون: ٥٨٢/٩.

<sup>١٠</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٣٣ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٧٣٢/٢.

<sup>١١</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٤٢٦، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٤٦/٤ والعكبري - إعراب

- ١٢٧٠- «عَلَى رَجُلٍ» (٣١) بسكون الجيم عن الثقيفي وعبيد عن ابي عمرو<sup>١</sup>.
- ١٢٧١- «نَقِيضُ لَهُ شَيْطَانًا» (٣٦). بضم الياء الأولى وفتح الثانية على مالم يسم فاعله «وشيطاناً» بالنصب عن عاصم ويعقوب<sup>٢</sup>.
- ١٢٧٢- «أَنْكُمُ فِي الْعَذَابِ» (٣٩). «إِنْكُمُ» بكسر الهمزة ابن عامر<sup>٣</sup>.
- ١٢٧٣- «أَفَلَا تُبْصِرُونَ» (٥١). «أَفَلَا يَبْصِرُونَ» بالياء عن يعقوب<sup>٤</sup>.
- ١٢٧٤- «أَسْوَرُ» (٥٣). «أَسَاوِرُ» دون تاء عن أبي والأعمش - وتروى عن أبي عمرو -<sup>٥</sup>.
- ١٢٧٥- «وَلَا يَصِدُّنَكُمْ» (٦٢) «وَلَا يَصِدْنَكُمْ» بسكون النون عن يعقوب.
- ١٢٧٦- «أَنْ تَأْتِيَهُمْ» (٦٦). وسورة محمد ﷺ: (١٨). «إِنْ تَأْتِيَهُمْ» إن بكسر الهمزة، وتأتهم مجزوم<sup>٦</sup>، على الشرط البزي والسرنديبي عن [ابن] كثير والرواسي عن أبي عمرو وعمر بن عاصم عن الكسائي، الباقر بالفتح (تَأْتِيَهُمْ) بياء بعد التاء<sup>٧</sup>.
- ١٢٧٧- «بِصَافٍ» (٧١). بالإمالة أبو الحارث عن الكسائي<sup>٨</sup>.
- ١٢٧٨- «مَا تَشْتَهِيهِ» (٧١) «تَشْتَهِيهِ» بضم الهاء الثانية العمري والشيرزي .. عن أبي جعفر<sup>٩</sup>.

- ١٢٧٩- «فَأَنى يُؤْفَكُونَ» (٨٧). «فَأَنى تَوْفَكُونَ» بالتاء عن الحلواني عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.
- ١٢٨٠- «وَقِيلَهُ» (٨٨). «وَقِيلَهُ» برفع اللام ابن مقسم، والزَّعْفَرَانِي، وَقْتَادَةَ، وخارجة، وَحْمِيدَ، عن ابي عمرو، [والمتواتر] جر اللام الزِّيَّات، والضَّرِير عن يَعْقُوبَ، وَعَاصِمَ،

الشواذ: ٤٤٤/٢. وأبو حيان - البحر: ١٢/٨، الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ٢٣٣.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢٧، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٣/٨.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٦، وانظر: القرطبي - الجامع: ٩٠/١٦.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢٨، وانظر: ابن مجاهد - السبعة: ص ٥٨٦ قرأ ابن عامر وحده، والزمخشري - الكشاف: ٢٥٢/٤. وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٢٧/٢١٤. والقرطبي - الجامع: ٩٧/١٦، وأبو حيان - البحر: ١٧/٨.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٦، والعكبري - إعراب الشراذ: ٤٤٩/٢. وأبو حيان - البحر: ٢٢/٨.

<sup>٥</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٧٨/١٧، وانظر: ابن أبي داود - المصاحف الأثر رقم: ١٨٤، آية رقم: ٥٣، ص: ٣٣٤، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٦، والقرطبي - الجامع: ١٠٠/١٦، وأبو حيان - البحر: ٢٣/٨، والسمن - الدر المصون: ٩/ ٥٩٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤/ ٥٥٩.

<sup>٦</sup> الفراء - معاني القرآن: ٦١/٣، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٣٣/٢٦، والنحاس - إعراب القرآن: ١٢٢/٤، وابن جني - المحتسب: ٣/ ٢٧٠، والرازي - مفاتيح الغيب: ٦/٢٨، والقرطبي - الجامع: ١١٦/٣٤١، وأبو حيان - البحر: ٧٩/٨.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٠١.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٣٧.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٢٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٧٣٤/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٦/٨.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٣٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٧. والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٥٦/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٠/٨.

### (٤٤) سورة الدخان

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الدخان (٥) وهي:

﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ﴾ (٨).

١٢٨١ - بفتح الباء فيهما نصباً على المدح<sup>٢</sup> عن الأنطاكي عن الكسائي<sup>٣</sup>.

١٢٨٢ - بالجر سورة، والشيزري .. عن الكسائي، والحسن، الباقر رفع<sup>٤</sup>.

١٢٨٣ - ﴿بِيْطْش﴾ (١٦). بالياء وضمها أبو جعفر<sup>٥</sup>.

١٢٨٤ - ﴿إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ﴾ (١٥). ﴿الْعَذَابِ﴾ بالنصب عن عاصم<sup>٦</sup>.

١٢٨٥ - ﴿مِنْ فِرْعَوْنَ﴾ (٣١). بفتح الميم ورفع النون كرداب عن رويس عن يعقوب<sup>٧</sup>.

### (٤٥) سورة الجاثية

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الجاثية (٧) وهي:

١٢٨٦ - ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ (٤) بإدغام القاف في الكاف عباس عن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

١٢٨٧ - ﴿مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ﴾ (١١). وحيث وقع. بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿وَالرِّجْزَ

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٣٥-٦٣٦ وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٨/٣. وأبي عبيد - مجاز القرآن ٢ / ٢٠٧. وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٧، وابن جني - المحتسب: ٢٥٨/٢، وأبو علي - الحجة: ١٥٩/٦، وسبط الخياط - المبهج ٢/٧٣٥، والقرطبي الجامع: ١٢٣/١٦، وأبو حيان - البحر: ٣٠/٨.

<sup>٢</sup> انظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٤٦١/٢.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٣١، وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٦٣٥، وأبو حيان - البحر: ٣٤/٨، والجمل - الفتوحات: ١٠١/٤، الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٤٢.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٣٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٨، وسبط الخياط - المبهج ٢/٧٣٧، وأبو حيان - البحر: ٣٤/٨، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥٧١/٤.

<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٨.

<sup>٦</sup> الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٩٢/٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٨، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٦١٢/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٦٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٥٨/٧.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٣١.

<sup>٨</sup> الطاهر ابن غلبون - التنكرة: ٧٤/١.

- فَاهُجْرٌ» و «رَجَزَ الشَّيْطَانِ» القورسي عن أبي جعفر، وابن مُحَيِّصين، الباقون بكسر الراء<sup>١</sup>.
- ١٢٨٨- «إِلَهه» (٢٣). «آلهة» على الجمع عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.
- ١٢٨٩- «حُجَّتُهُمْ» (٢٥). بالرفع عن الحسن البصري والحسن الجعفي عن ابي بكر عن عاصم<sup>٣</sup> وعن ابن عامر، والجمهور بالنصب<sup>٤</sup>.
- ١٢٩٠- «قَالُوا انْتُوا» (٢٥). «ابتوا» حال الوصل إبدال الهمزة الثانية ياء ابن مُحَيِّصين، وَحُمَيْدٍ، وأبو زيد، وعبيد بن عقيل، ونعيم بن ميسرة كلهم عن أبي عمرو، الباقون بهمزة<sup>٥</sup>.
- ١٢٩١- «لَا رَيْبَ فِيهِ» (٢٦) «لَا» بمدة مطولة<sup>٦</sup>، خلف، وعن حَمَزَةَ، الباقون بغير مد<sup>٧</sup>.
- ١٢٩٢- «لَا رَيْبَ فِيهَا» (٣٢) «لَا» بمدة مطولة<sup>٨</sup>، خلف، وعن حَمَزَةَ، الباقون بغير مد<sup>٩</sup>.

## (٤٦) سورة الأحقاف

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الأحقاف (٦) وهي:
- ١٢٩٣- «أَوْ أَثَارَةٌ مِنْ عِلْمٍ» (٤). «أثارة» بضم الهمزة وإسكان التاء «أثرة» عن الكسائي<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٦.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٤٨/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٣٩، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥١٢/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٧/٢٦٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٧٠/٢.

<sup>٣</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٤٣٤، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٢٩١/٤ وأبو حيان - البحر: ٤٩/٨.

<sup>٤</sup> أبو حيان - البحر: ٤٩/٨، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٩٩/٤، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٦٦٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٧/٢٧٠، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٧١/٢. والشوكاني - فتح القدير عام الكتاب: ٨/٥.

قال المعصراوي وهي انفرادة عن رويس لا يقرأ بها. النشار البذور: ٩/٤.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٠٠، غير أن فيها لجميع القراء الإبدال ياءً إذا بدءوا بها فقط، انظر الميسر: ص ٤٧٧، ومصحف الصحابة: ص ٤٧٧.

<sup>٦</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>٨</sup> والجماعة بالقصر ولحمزة وجه بالتوسط. انظر: الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠، وجمال الدين - مصحف دار الصحابة: ص ٢. والمد المطول شاذ.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٨٠. ووردت في (١٤) موضعاً من القرآن الكريم: البقرة (٢)، ثم آل عمران موضعان (٩) (٢٥)، والنساء (٨٧) والأنعام (١٢) ويونس (٣٧)، والإسراء (٩٩) والكهف (٢١) والحج (٧) والسجدة (٢) وغافر (٥٩) والشورى (٧) والجاثية (٢٦) (٣٢).

<sup>١٠</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٥٠ وأثرة ، بغير ألف ، وهي واحدة ، جمعها «أثر» ، وهي قراءة على ، وابن عباس ، بخلاف عنهما ، وزيد ابن علي ، وعكرمة ، وقتادة ، والحسن ، والسلمي ، والأعشى ، وعمرو بن ميمون.

﴿أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ﴾ (١٧).

١٢٩٤- ﴿أَتَعِدَانِي﴾ بفتح النون<sup>١</sup>. الأولى عبد الوارث عن أبي عمرو وهارون عن عاصم، والحسن<sup>٢</sup>، ونافع<sup>٣</sup>، وأبي جعفر<sup>٤</sup>.

١٢٩٥- ﴿أَنْ أُخْرَجَ﴾. بفتح الهمزة<sup>٥</sup>، وأبو معمر عن أبي عمرو، الباقون بضم الهمزة<sup>٦</sup>.

١٢٩٦- ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ﴾ (١٨) ﴿أَنَّهُمْ﴾ بفتحها، وهى قراءة العباس، عن أبي عمرو، وبكسر همزة ﴿إِنَّهُمْ﴾ وهى قراءة الجمهور<sup>٧</sup>.

١٢٩٧- ﴿وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ﴾ (٣٢). ﴿وليس لهم﴾، ورويت عن ابن عامر<sup>٨</sup>.

١٢٩٨- ﴿وَلَمْ يَعْيَ﴾ (٣٣). بسكون العين وسكون الياء عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.

### (٤٧) سورة محمد ﷺ

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراءة العشرة في سورة محمد (١٢) وهى:

١٢٩٩- ﴿وَأَمَّا فِدَاءٌ﴾ (٤) ﴿فِدَاءٌ﴾ بالقصر من غير همز<sup>١٠</sup> عن شبل عن ابن كثير وابن

---

وأثرة، بغير ألف، وإسكان الثاء، وهى الفعلة الواحدة، وهى قراءة على، والسلمى، وقتادة أيضا.

<sup>١</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٣٦، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٣٩ والقرطبي - الجامع: ٦٠١٦/٩، وأبو حيان - البحر: ٦١/٨.

<sup>٢</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٣٦، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٣٩٨/١٧، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٠، الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٢٣/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢/٢٨، والعكبري - التبيان: ١١٥٦/٢، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٠/٥.

<sup>٣</sup>النحاس - إعراب القرآن: ١١٠ / ٤. قال: وذكر بعض الرواة أنَّ نافع بن أبي نعيم قرأ ﴿أَتَعِدَانِي﴾ بفتح النون الأولى.

<sup>٤</sup>البحر: ٦٣/٨. ﴿أتعداني﴾ بنون واحدة مشددة عن سلام وابن عامر. متواترة انظر: الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٣٦، شواذ ابن خالويه: ١٣٩ والزمخشري - الكشاف: ٣٠٤/٤ والقرطبي - الجامع: ٦٠١٧/٩ وأبو حيان - البحر: ٥٢/٨.

<sup>٥</sup>قال العكبري: بفتح الهمزة وضم الراء على تسمية الفاعل إعراب الشواذ: ٤٧٧/٢.

<sup>٦</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٠١ وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٥٣/٣، وسبط الخياط - المبهج: ٧٤٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٤/٢٨، والقرطبي - الجامع: ١٩٧/١٦، وأبو حيان - البحر: ٦٢/٨.

<sup>٧</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٥٣. وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٢٤ / ٢٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٧٧/٢. أبو حيان - البحر: ٦٢/٨.

<sup>٨</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٥٥.

<sup>٩</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٣٧، ابن خالويه - الشواذ: ص ١٤١ و ابن جني - المحتسب: ٢٦٩/٢ وأبو حيان - البحر: ٦٨/٨.

<sup>١٠</sup>العكبري - إعراب الشواذ: ٤٨٤/٢.

محيصن<sup>١</sup>.

١٣٠٠- «يُنْصُرُكُمْ وَيُبَيِّنُ أقدامَكُمْ» (٧). «ويثبت» مخففاً، وهى قراءة المفضل، عن عاصم

مشدداً، وهى قراءة الجمهور<sup>٢</sup>.

«أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَعْتَةٌ» (١٨).

١٣٠١- «إِنْ تَأْتِيَهُمْ» إن بكسر الهمزة، وتأتهم مجزوم<sup>٣</sup>، على الشرط البزي والسرنديبي عن

[ابن] كثير والرواسي عن أبي عمرو وعمر بن عصام عن الكسائي، الباقر بالفتح وبياء بعد التاء<sup>٤</sup>.

١٣٠٢- «بَعْتَةٌ» (١٨). بفتح الغين وشد التاء الجعفي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

١٣٠٣- «وَيَبْلُؤُ» (٣١). «ويبلؤ» بالياء مع إسكان الواو، محبوب عن أبي عمرو<sup>٦</sup>، وافقه على

إسكان الواو زيد، ورؤيس عن يعقوب، الباقر بالنون<sup>٧</sup>.

«وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ» (٣٧).

١٣٠٤- «وَنُخْرِجُ» بضم النون وفتح الجيم، ابن حسان عن يعقوب،

١٣٠٥- «وَنُخْرِجُ» بضم النون .. ويجزم الجيم، هارون عن أبي عمرو،

١٣٠٦- «وَيُخْرِجُ» بياء مفتوحة، المنقري عن أبي عمرو، الباقر بياء مضمومة وجزم

الجيم<sup>٨</sup>.

١٣٠٧- «وَيُخْرِجُ» مرفوعة الجيم عن ابي عمرو<sup>٩</sup>.

١٣٠٨- «وَيَخْرِجُ» بفتح الياء وضم الراء على مالم يسم فاعله «أضغانكم» بالرفع على انه

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٣٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤١، والقرطبي: ٢٢٦/١٦، وأبو حيان - البحر: ٧٥/٨.

<sup>٢</sup>الايباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٥٧.

<sup>٣</sup>الفراء - معاني القرآن: ٦١/٣، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٣٣/٢٦، والنحاس - إعراب القرآن: ١٢٢/٤، وابن جني - المحتسب: ٢٧٠/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٦/٢٨، والقرطبي - الجامع: ٣٤١/١٦، وأبو حيان - البحر: ٧٩/٨.

<sup>٤</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٠١.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٣٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤١، و ابن جني - المحتسب: ٢٧١/٢ والزمخشري - الكشاف: ٣٢٣/٤، والقرطبي - الجامع: ٢٤١/١٦، وأبو حيان - البحر: ٨٠/٨ بفتح الغين والتاء. والايباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٥٨.

<sup>٦</sup>والمتواترة بالياء وتحريك الواو عن شعبة الميسر ص ٥١٠.

<sup>٧</sup>وبالنون وسكون الواو عن يعقوب. متواتر الكرماني - شواذ القراءات: ٤٤٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٤٥/٢، والزمخشري - الكشاف: ٣٢٨/٤ وأبو حيان - البحر: ٨٥/٨، والشوكاني - فتح القدير ٤٨/٥.

<sup>٨</sup>الهدلي - الكامل: ص ٦٨٣ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٤٥/٢، ابن عادل - اللباب: ٤٦٩/١٧، والشوكاني - فتح القدير: ٥٠/٥. وقراءة أخرى «تخرج» بالتاء مفتوحة وضم الراء والجيم، و«أضغانكم» بالرفع، وهى قراءة ابن عباس، ومجاهد، وابن محيصن. الايباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٦١.

<sup>٩</sup>ابن جني - المحتسب: ٢٧٣/٢.



فاعل<sup>١</sup> عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

١٣٠٩- «تخرج» بضم التاء و(أضغانكم) بالنصب عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

١٣١٠- «أضغانكم» بالرفع على أنه نائب فاعل.. عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

## (٤٨) سورة الفتح

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الفتح (٩) وهي:

١٣١١- «وَتُعَزَّرُوهُ وَتُوقَّرُوهُ» (٩) خفيف الجَحْدَرِيّ، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون

مشدد<sup>٥</sup>.

١٣١٢- «بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا» (١١) «يَعْمَلُونَ» بالياء النقاش عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

١٣١٣- «يَأْخُذُونَهَا» (٢٠). «تَأْخُذُونَهَا» بالتاء، يونس عن ورش، وأبو دحية، وسقلاّب عن

نافع، والإنطاكي عن أبي جعفر، الباقون بالياء<sup>٧</sup>.

١٣١٤- «وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا» (٢٥). «وَالْهَدْيِ» بِكَسْرِ الدَّالِ وَتَشْدِيدِ اليَاءِ<sup>٨</sup>. عصمة عن عاصم،

واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، الباقون بتخفيفها<sup>٩</sup>.

١٣١٥- «وَالْهَدْيِ» بالجر عطفًا على «المسجد الحرام»<sup>١٠</sup>. الجعفي عن أبي عمرو<sup>١١</sup>.

١٣١٦- «محمدٌ رسولُ الله.. أَشِدَاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ» (٢٩). «محمدٌ رسولٌ» بالنصب

فيهما على المدح عن ابن عامر<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٤٩٣/٢.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٨٦/٨، وانظر: القرطبي - الجامع: ٢٥٧/١٦، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٢/٥.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٢، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٧٣/٢.

<sup>٤</sup> انظر: القرطبي - الجامع: ٢٥٧/١٦، وانظر: إعراب الشواذ: ٤٩٣/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٣٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ٣٨، وابن جني - المحتسب: ٢٠٨/١، وأبو حيان - البحر: ٤٤٤/٣، والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٠٠/١، والعكبري - التبيان: ٤٢٦/١،

إعراب الشواذ: ٤٣١/١.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٤٢.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٣٩ ونظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٦٤.

<sup>٨</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٦٣/٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٣.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٣٩، الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٦٤.

<sup>١٠</sup> الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٦٤.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٤٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٣٤٢/٤، وأبو حيان - البحر: ٩٨/٨.

<sup>١٢</sup> الزمخشري - الكشاف: ٣٤٦/٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٢، والعكبري - إعراب

الشواذ: ٤٩٧/٢. وأبو حيان - البحر: ١٠١/٨.

- ١٣١٧- «أَشْدَاءُ عَلَى» (٢٩). بضم الشين ابو حاتم عن يعقوب<sup>١</sup>.
- ١٣١٨- «شَطَاءُ» (٢٩) «شَطَاءَهُ» بمد وهمز وأبو حاتم عن نافع، الباقر بن إسكان الطاء وفتح الهمزة<sup>٢</sup>.
- ١٣١٩- «شَطَهُ» بغير همز عن أبي جعفر<sup>٣</sup>.

## (٤٩) سورة الحجرات

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الحجرات (٦) وهي:
- «الْحُجْرَاتِ» (٤).
- ١٣٢٠- بسكون الجيم عن أبي جعفر وعن ابن أبي علبه<sup>٤</sup>.
- ١٣٢١- «وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ» (٧) مخففة النون مرفوعة الهاء الأصمعي عن نافع.
- ١٣٢٢- «حَتَّى تَفِيءَ» (٩) بالياء من غير همز الجعفي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>. (حتى تفي)، بغير همز عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.
- ١٣٢٣- «بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ» (١٠). «بين إخوانكم» بالنون وكسرة عن الحسن وابن عامر<sup>٧</sup>.
- «وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» (١٣).
- ١٣٢٤- «لتعرفوا» مضارع «عرف» ، وهي قراءة ابن عباس ، وأبان ، عن عاصم<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٠١.

<sup>٢</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٠١. ولابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء (شَطَاءُ) متواترة النشار - البذور: ٤٤٤/٤.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٤٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٣، وابن جني - المحتسب: ٢٧٦/٣، الزمخشري - الكشاف ٣٤٨/٤، وسبط الخياط - المبهج ٧٤٨/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٤٩٩/٢. وأبو حيان - البحر ١٠٢/٨. وهي متواترة وفقاً لحمزة. انظر: مصحف الصحابة: والميسر: ص ٥١٥.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٤٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٤، والزمخشري - الكشاف ٣٤٨/٤، وسبط الخياط - المبهج ٧٤٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٠٢/٢. والقرطبي - الجامع: ٣١٠/١٦، وأبو حيان - البحر ١٠٨/٨. وفتح الجيم عن أبي جعفر. ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٣.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٤٤، شواذ ابن خالويه ١٤٣.

<sup>٦</sup>الزمخشري - الكشاف: ٣٦٤/٤.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٤٤، (بين إخوانكم) بالتاء عن يعقوب.. متواترة. وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٤٤، وابن جني - المحتسب ٢٦٨/٢، وسبط الخياط - المبهج ٧٤٩/٢، وأبو حيان - البحر ١١٢/٨. وابن عادل - اللباب: ٥٤١/١٧. والشوكاني - فتح القدير: ٧٤/٥، وابن عادل - اللباب: ٥٤١/١٧. وانظر النشار - البذور: ٤٨/٤.

<sup>٨</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٤، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨٠/٢، وأبو حيان - البحر: ١١٦/٨. البياري - الموسوعة القرآنية: ٢٦٨/٦،

وبإدغام التاء فى التاء،(متواترة) وهى قراءة مجاهد، وابن كثير. ومضارع «تعارف» محذوف التاء ، وهى قراءة الجمهور<sup>١</sup>.

١٣٢٥- ﴿فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ﴾ (١٨) وأخواتها<sup>٢</sup> موصولة (فاتبعه) الحسن، وأبان وهارون عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

## (٥٠) سورة ق

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة فى سورة ق (٩) وهى:

١٣٢٦- ﴿أَإِذَا مِتْنَا﴾ (٣). ﴿إِذَا مِتْنَا﴾ بغير استفهام على الخبر<sup>٤</sup>. يحيى والأعرج وشيبة وأبي جعفر وصفوان بن عمرو<sup>٥</sup>.

١٣٢٧- ﴿الْأَيْكَةَ﴾ (١٤). بنصب التاء ابن عطية وعبد الله العيس عن حمزة<sup>٦</sup>.

١٣٢٨- ﴿أَفَعَيَّبْنَا﴾ (١٥). بتشديد الياء من غير إشباع فى الثانية<sup>٧</sup>، القورسي عن أبي جعفر، وأبن بحر عن نافع، الباقون خفيف<sup>٨</sup>.

١٣٢٩- ﴿مَنَّا لِحَيْرٍ مُّعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ (٢٥) ﴿مُعْتَدٍ﴾ الوقوف بالياء يعقوب<sup>٩</sup>.

١٣٣٠- ﴿مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ﴾ (٢٩). ﴿مَا يُبَدِّلُ﴾ بالنون على تسمية الفاعل، ﴿الْقَوْلُ﴾ نصب هارون عن عاصم، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله<sup>١٠</sup>.

١٣٣١- ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِحَيْمٍ﴾ (٣٠). (يوم يقال لجهنم) على ما لم يسم فاعله أبان عن عاصم<sup>١١</sup>.

﴿فَنَقَّبُوا﴾ (٣٦).

١٣٣٢- ﴿فَنَقَّبُوا﴾ خفيف وفتح القاف عن أبي عمرو<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٦٨ وقرئ: بتاءين، وهى قراءة الأعمش.

<sup>٢</sup> الأعراف: (١٧٥)، والصافات: (١٠).

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٤.

<sup>٤</sup> انظر العكبري - اعراب الشواذ: ٥٠٥/٢.

<sup>٥</sup> ابن جني - المحتسب: ٢٨٠/٢، وانظر: والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٧١/٥.

<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص: ٦٤٠.

<sup>٧</sup> قال العكبري: بياء واحدة مشددة مكسورة. اعراب الشواذ: ٥٠٦/٢.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص: ٦٤٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٥، وأبو حيان - البحر: ١٢٣/٨، والابرياري

- الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٧١.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٤١.

<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٤٠.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٥، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨٤/٢، والقرطبي: ١٨/١٧، وأبو حيان -

البحر: ١٢٧/٨.

١٣٣٣- وبكسر القاف<sup>٢</sup> والتشديد على الأمر لأهل مكة ، وهى قراءة ابن عباس ، يحيى بن يعمر<sup>٣</sup> . وأبى العالية ، ونصر ابن يسار ، وأبى حيوة ، والأصمعى ، عن أبى عمرو<sup>٤</sup>، الباقون بفتح القاف مشدد<sup>٥</sup> .

١٣٣٤- ﴿لغوب﴾ (٣٨). بفتح اللام عن يعقوب<sup>٦</sup>.

## (٥١) سورة الذاريات

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الذاريات (٧) وهى:

١٣٣٥- ﴿فالجاريات﴾ (٣) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٧</sup> .

١٣٣٦- ﴿يُسْرًا﴾ (٣) ثقيل الأنطاكي عن أبى جعفر<sup>٨</sup> .

﴿ذَاتِ الْحُبُكِ﴾ (٧).

١٣٣٧- ﴿الْحُبُكِ﴾ بإسكان الباء أبو السَّمَّال، وابن أبى عبله ونعيم عن أبى عمرو<sup>٩</sup> .

١٣٣٨- ﴿الْحَبِكِ﴾ بكسر الحاء والباء عن أبى عمرو<sup>١٠</sup> .

١٣٣٩- ﴿رَزَقَكُمْ﴾ (٢٢). ﴿أَرْزَاقَكُمْ﴾ بألف على الجمع عن يعقوب<sup>١١</sup> .

١٣٤٠- ﴿وَقَوْمٌ نُوحٍ﴾ (٤٦). ﴿وَقَوْمٌ﴾ بالرفع عبد الوارث<sup>١٢</sup>، ومحبوب، والأصمعى عن

---

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٥، وانظر: القرطبي - الجامع: ٢٢/١٧، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٠٨/٢. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٨٠/٥.

<sup>٢</sup> الفراء - معاني القرآن: ٨٠-٧٩/٣.

<sup>٣</sup> الطبري - جامع البيان: ٩٩ / ٢٦.

<sup>٤</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٧٣.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٧٩/٣، والطبري - جامع البيان: ١١٠/٣٦، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٨٢/٣٨، وأبو حيان - البحر: ١٢٩/٨. وابن عادل - اللباب: ٤٣/١٨.

<sup>٦</sup> الجمل - الفتوحات: ١٩٨/٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٨٠/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٥، وابن جني - المحتسب: ٢٨٥/٢، وأبو حيان - البحر: ١٢٩/٨.

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٤٧.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٤٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨٦/٢، والقرطبي - الجامع: ٣٢/١٧، وأبو حيان - البحر: ١٣٤/٨، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٧٤.

<sup>١٠</sup> البناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٥١٦، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢٨٦/٢، والقرطبي - الجامع: ٣٢/١٧، وأبو حيان - البحر: ١٣٤/٨.

<sup>١١</sup> الشوكاني - فتح القدير: ١٠٢/٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٥، وأبو حيان - البحر: ١٣٦/٨.

<sup>١٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٤٩، وانظر: أبو حيان - البحر: ١٤١/٨، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٧٦.

أبي عمرو (شاذة)، وبالجر في قوم، متواترة عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم،  
الباقون بالنصب<sup>١</sup>.

١٣٤١- ﴿فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ (٤٨) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٢</sup>.

## (٥٢) سورة الطور

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الطور (٣) وهي:

١٣٤٢- ﴿فَكهين﴾ (١٨) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٣</sup>.

١٣٤٣- ﴿بفكهة﴾ (٢٢) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٤</sup>.

١٣٤٤- ﴿وَإِذْ بَارَ النُّجُومِ﴾ (٤٩). ﴿وَادْبَارِ﴾ بالفتح عن سالم بن زيد عن يعقوب<sup>٥</sup>.

## (٥٣) سورة النجم

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النجم (٣) وهي:

١٣٤٥- ﴿اللات والعزى﴾ (١٩). اللات بتشديد التاء، ورويت القراءَةُ عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ<sup>٦</sup>.

١٣٤٦- ﴿سَوْفَ يُرَى﴾ (٤٠). بفتح الياء اختيار الأنطاكي عن أبي جعفر<sup>٧</sup>.

١٣٤٧- ﴿سامدون﴾ (٦١). إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup>الهذلي الكامل: ص ٦٤٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٥٣/٢.

<sup>٢</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٣</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٤</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٥١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٨٠/٣، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص

١٤٧، وابن جني - المحتسب ٢/٢٩٢، وسبط الخياط - المبهج ٧٥٦/٢، وأبو حيان - البحر ١٥٣/٨.

<sup>٦</sup>الشوكاني - فتح القدير: ١٢٩/٥. وعن رويس: المد المشبع مع التشديد. انظر: الميسر: ص ٥٢٦.

<sup>٧</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٥٢.

<sup>٨</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

## (٥٤) سورة القمر

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة القمر (١٥) وهي:

١٣٤٨- ﴿وَكُلُّ أَمْرٍ مُسْتَقَرٌّ﴾ (٣). (مستقرّ) بفتح القاف ورفع الراء<sup>١</sup> محبوب عن أبي عمرو<sup>٢</sup> وقرأ به شيبه وتروى عن نافع، والعامه على كسر القاف، ورفع الراء اسم فاعل، ورفع خبراً «لكل» الواقع مبتدأ<sup>٣</sup>.

١٣٤٩- ﴿تُعْنِ النَّذْرُ﴾ (٥) وقف يعقوب بإثبات الياء<sup>٤</sup>.

١٣٥٠- ﴿أني مغلوب فانتصر﴾ (١٠). ﴿أني﴾ بكسر الهمزة، على إضمار القول، ابن أبي إسحاق والأعمش رويت هذه القراءة عن عاصم على تقدير إضمار القول. وقرأ الجمهور ﴿أني﴾ بفتح الهمزة، أي: بأنني<sup>٥</sup>.

١٣٥١- ﴿أني مغلوب﴾ (١٠). بكسر الهمزة عن عاصم<sup>٦</sup>.

١٣٥٢- ﴿وَفَجَّرْنَا﴾ (١٢). خفيف، عن المفضل عن عاصم<sup>٧</sup>، وأبان، وهارون بن حاتم عن عاصم، الباقون مشدد<sup>٨</sup>.

١٣٥٣- ﴿بأعيننا﴾ (١٤). بالإدغام أبو عمرو<sup>٩</sup>.

١٣٥٤- ﴿وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا﴾ (١٥). فأظهرها المسيبي طريق أبيه عن نافع<sup>١٠</sup>.

١٣٥٥- ﴿الأشْرُ﴾ (٢٥). الأشْرُ: بتشديد الراء أبو جعفر<sup>١١</sup>.

١٣٥٦- ﴿قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ﴾ (٢٨). بفتح القاف معاذ عن أبي عمرو، الباقون بكسرها<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٥٢٦/٢.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٤٩.

<sup>٣</sup> ابن عادل - اللباب: ٢٣٠ / ١٨، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤٣١/٤، والقرطبي - الجامع: ١٢٨/١٧، وأبو حيان - البحر: ١٧٤/٨. والشوكاني - فتح القدير: ١٤٦/٥. وقراءة أخرى متواترة عن أبي جعفر بخفض الراء. النشار - البدور: ٨٢/٤.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٦، وانظر: سبط الخياط - الميهج: ٧٦١/٢.

<sup>٥</sup> الشوكاني - فتح القدير: ١٤٨/٥، وانظر: الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٨٦.

<sup>٦</sup> البحر: ١٧٦/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٦/٢٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١٣٣/٥.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٨، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٥٧٥/٢، وأبو حيان - البحر: ١٧٦/٨.

<sup>٨</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٨٩، وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٨٧.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٨.

<sup>١٠</sup> القمر: (١٥)، انظر: الهذلي - الكامل: ص ٣٤٠. والنشار البدور: ٨٤/٤.

<sup>١١</sup> فتح القدير: ١٥٢/٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٨، ابن جني - المحتسب: ٢٩٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٣٢/٢، والقرطبي - الجامع: ١٣٨/١٧، وأبو حيان - البحر: ١٨٠/٨.

<sup>١٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٤٢، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٢٦٣ / ١٨، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٨٩.

١٣٥٧- «وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ» (٣٨). «مُسْتَقِرٌّ» بكسر القاف<sup>١</sup>. الفضل عن أبي جعفر، الباقر بالرفع<sup>٢</sup>.

«سَيَهْرَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبْرَ» (٤٥).

١٣٥٨- «سَنَهْرُمُ» (٤٥). بفتح النون وكسر الزاي يعقوب وروح<sup>٣</sup>. قال الشوكاني: عن يعقوب «سَنَهْرُمُ» بالنون وكسر الزاي ونصب الجمع. قرأ الجمهور بالتحتية مبنيا للمفعول<sup>٤</sup>.

١٣٥٩- «وَيُولُونَ» (٤٥). «وتولون» بالتاء عن يعقوب وأبو حاتم عنه<sup>٥</sup>، وهى قراءة أبي حيو، وداد بن أبي سالم، عن أبي عمرو، وبياء الغيبة، وهى قراءة الجمهور<sup>٦</sup>.

١٣٦٠- «مس سقر» (٤٨) بإدغام السين فى السين، وهى قراءة محبوب، عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

١٣٦١- «مُسْتَطَّرٌ» (٥٣). «مُسْتَطَّرٌ» بتشديد الراء من طر النبات والشارب إذا ظهر عن

عاصم والاعمش<sup>٨</sup>، وهارون عن عاصم، وعصمة عنه، الباقر خفيف<sup>٩</sup>.

١٣٦٢- «مقعد صدق» (٥٥). مقعدق: بلا دال موصولة أبو عمرو<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٤٨ وابن جني - المحتسب ٢/٢٩٧ والزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤/٤٣١ وأبو حيان - البحر ٨/١٧٣.

<sup>٢</sup>الهدلى الكامل: ص ٦٤٢ وانظر: سبط الخياط - المبهج ١/١٦٣.

<sup>٣</sup>أبو حيان - البحر: ٨/١٨٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٩، وابن مهران - المبسوط: ص ٤٢١، والعكبري - إعراب الشواذ: ولم يعزها إلى أحد. والقرطبي - الجامع: ١٧/١٤٥. وانظر النشار البدور: ٤/٨٦.

<sup>٤</sup>الشوكاني - فتح القدير: ٥/١٥٥.

<sup>٥</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٩، وأبو حيان - البحر: ٨/١٨٣، الشوكاني - فتح القدير: ٥/١٥٥.

<sup>٦</sup>الابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦/٢٩٠.

<sup>٧</sup>الابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦/٢٩١.

<sup>٨</sup>الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٧، وانظر: وأبو حيان - البحر ٨/١٨٤.

<sup>٩</sup>الهدلى الكامل: ص ٦٤٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢/٥٣٥. ولم يعزها إلى أحد.

<sup>١٠</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٩.

## (٥٥) سورة الرحمن

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الرحمن (١٦) وهي:

- ١٣٦٣- ﴿بِحَسْبَانِ﴾ (٥) إمالة قنبية عن الكسائي<sup>١</sup>.  
١٣٦٤- ﴿الْأَكْمَامِ﴾ (١١) إمالة قنبية عن الكسائي<sup>٢</sup>.  
١٣٦٥- ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ﴾ (٢٤) برفع الراء عبد الوارث عن أبي عمرو والحسن<sup>٣</sup>.  
١٣٦٦- ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ﴾ (٢٦) ﴿فَانٍ﴾ الوقف بالياء، الضرير عن يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل<sup>٤</sup>.

﴿سَنَفْرُغُ لَكُمْ﴾ (٣١).

- ١٣٦٧- ﴿سَيَفْرُغُ﴾ بضم الياء وفتح الراء الجعفي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.  
١٣٦٨- ﴿سَيَفْرُغُ﴾ بفتح الياء والراء، ورويت عن الأعرج أيضاً، ويونس، والجعفي، وعبد الوارث، عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

﴿حَمِيمٍ أَنْ﴾ (٤٤).

- ١٣٦٩- ﴿أَنْ﴾ بياء في الوقف عن يعقوب وابن محيصن<sup>٧</sup>.  
١٣٧٠- ﴿أَنْ﴾ إمالة قنبية عن الكسائي<sup>٨</sup>.

﴿وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (٥٤).

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٤٩، وسيط الخياط - المبهج ٣٠٩/٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٤٠/٢ ولم يعزها إلى أحد. وأبو حيان - البحر: ١٩٢/٨، وابن عادل - اللباب:

١٨ / ٣٢٠، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٩٣،

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤١.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٥٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١١٦/٣ وابن خالويه - شواذ القرآن: ص

١٤٩، وابن جني - المحتسب: ٣٠٤/٢، سبط الخياط - المبهج ٧٦٣/٢، القرطبي - الجامع: ٦٣٣٩/٩، وأبو حيان -

البحر: ١٩٤/٨، وابن عادل - اللباب: ٣٢٧ / ١٨. ﴿سَيَفْرُغُ﴾ بالياء وفتح الراء يونس، والجعفي، وعبد

الوارث عن أبي عمرو، وضم الراء الرومي عن أبي عمرو، وكوفي غير غاصم (متواترة)، الباقون بالنون وفتحها

وضم الراء. ص: ٦٤٣. وانظر النشار - البدور: ٩١/٤

<sup>٦</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٠٣/٢.

<sup>٧</sup> ابن جني - المحتسب: ٣٠٤/٢، وانظر: القرطبي - الجامع: ١٦٩/١٧، وأبو حيان - البحر: ١٩٤/٨. والابباري -

الموسوعة القرآنية: ٦ / ٢٩٤.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٠، وانظر: والهذلي الكامل: ص ٤٤١. وسيط الخياط - المبهج ٧٦٤/٢.

<sup>٩</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.



- ١٣٧١- ﴿وَجَنَى﴾ بكسر النون وكأنه أمال النون<sup>١</sup>
- ١٣٧٢- ﴿وَجَنَى﴾ إمالة قتيبية عن الكسائي<sup>٢</sup>.
- ١٣٧٣- ﴿دَانِي﴾ الوقف بالياء، الضرير عن يعقوب وابن شنيوذ عن قنبل<sup>٣</sup>.
- ﴿فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ﴾ (٧٠).
- ١٣٧٤- ﴿خَيْرَاتٌ﴾ بالتشديد الزهري عن يعقوب<sup>٤</sup>.
- ١٣٧٥- ﴿خَيْرَاتٌ﴾ بفتحها، كأنه جمع «خايرة»، ورويت عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.
- ١٣٧٦- ﴿وَلَا جَانٌ﴾ (٧٤). ﴿وَلَا جَانٌ﴾ بالهمز عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.
- ﴿رَفْرَفٌ وَعَبْقَرِيٌّ حِسَانٌ﴾ (٧٦).
- ١٣٧٧- ﴿رَفَارِفٌ﴾ بالصَّرف وروي عن عاصم<sup>٧</sup>.
- ١٣٧٨- ﴿عَبَاقِرِيٌّ﴾ وقد رَوَى عن النبي ﷺ ﴿وَعَبَاقِرِيٌّ﴾ منوناً.. وروى عن عاصم<sup>٨</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٥٠-١٥١.

<sup>٢</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤١.

<sup>٤</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٤٦٠، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢/٢٣٠، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص

١٥١، والعكبري - التبيان: ٢/١٢٠٠، والقرطبي - الجامع: ١٧/١٨٧، وأبو حيان - البحر: ٨/١٩٨. والجمل -

الفتوحات: ٤/٢٦٦.

<sup>٥</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ٢٩٦.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ٧٥، وص: ١٥٠.

<sup>٧</sup> ابن عادل - اللباب: ١٨/ ٣٦٣.

<sup>٨</sup> السمين - الدر المصون: ١٠/١٨٧، وانظر: ابن عادل - اللباب: ١٨/ ٣٦٣. والشوكاني - فتح القدير: ٥/١٧٢.

## (٥٦) سورة الواقعة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الواقعة (٨) وهي:

- ١٣٧٩- «وفكهة» (٢٠). إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.  
١٣٨٠- «إِذَا مِتْنَا.. إِنَّا» (٤٧). على لفظ الخبر فيهما<sup>٢</sup> عن أبي جعفر وابن عامر<sup>٣</sup>.  
١٣٨١- «هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ» (٥٦). «نُزْلُهُمْ» خفيف، ابن مُحَيِّصِين، وخارجة عن نافع ونعيم، وعباس، ومحبوب، وهارون، وعصمة، وعبيد، وأبو زيد كلهم عن أبي عمرو، والباقون ثقيل<sup>٤</sup>.  
١٣٨٢- «فَطَلْتُمْ» (٦٥). بكسر الظاء عن ابى بكر عن عاصم<sup>٥</sup>.  
١٣٨٣- «المطهرون» (٧٩). بسكون الطاء وتخفيف الهاء عن نافع وأبي عمرو<sup>٦</sup>.  
١٣٨٤- «أَنْكُمْ تُكذِّبُونَ» (٨٢). تكذبون، بالتخفيف<sup>٧</sup> منصوبة التاء<sup>٨</sup>، من الكذب، وهى قراءة على، والمفضل، عن عاصم. ومن التكذيب، وهى قراءة الجمهور<sup>٩</sup>.  
١٣٨٥- «فَنُزِّلٌ» (٩٣). بسكون الزاي عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.  
١٣٨٦- «وَتَصْلِيَةٌ جَئِيمٍ» (٩٤). بجرّ التاء، جراً، عطفاً على «من حميم» عن أبي عمرو<sup>١١</sup>، للمنقري، واللؤلؤي والباقون بالرفع<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٢</sup> قال العكبري: قالوا ذلك على وجه الاستهزاء. إعراب الشواذ: ٥٥٦/٢.

<sup>٣</sup> ابن جني - المحتسب: ٨١/٢، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٥٦/٢ ولم يعزها إلى أحد. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٧١/٥، وأبو حيان - البحر: ١٢٠/٨، و الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٤/٤. وقرئ متواتراً بالاستفهام في الأول والخبر في الثاني، وبلاستفهام فيهما. انظر: النشار - البيور: ١٠٠/٤.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٤٥، وص: ٥٢٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٢، والقرطبي - الجامع: ٢١٥/١٧، وأبو حيان - البحر: ٢١٠/٨، والشوكاني - فتح القدير: ١٨٦/٥، والابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٠١.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٣. وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٢٢٧/٤، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٧١٣/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٧٦٧/٢، والقرطبي - الجامع: ٢١٩/١٧، وأبو حيان - البحر: ٢١١/٨، والسمن - الدر المصون: ٢١٦/١٠، والشوكاني - فتح القدير: ١٨٩/٥.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٢، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢١٤/٨. والشوكاني - فتح القدير: ١٩٣/٥.

<sup>٧</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٥٥٨/٢.

<sup>٨</sup> أبو علي - الحجة: ٢٦٤/٦.

<sup>٩</sup> الابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٠٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٥٩/٤، والقرطبي - الجامع: ٢٣٠/١٧، وأبو حيان - البحر: ٢١٥/٨.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٤، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٠/٤، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٥٩/٢. ولم يعزها إلى أحد. وأبو حيان - البحر: ٢١٥/٨.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٥٢، وأبو حيان - البحر: ٢١٦/٨.

<sup>١٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٤٥ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٧٦٨/٢، والابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٠٤.

## (٥٧) سورة الحديد

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الحديد (٣) وهي:
- ١٣٨٧- «وما نزل من الحق» (١٦). بالضم والتشديد على مالم يسم فاعله يونس عن أبي عمرو<sup>١</sup> وأبو جعفر<sup>٢</sup>.
- ١٣٨٨- «ولا يكونوا» (١٦). «الأ يكونوا» بهمزة وتشديد اللام اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ١٣٨٩- «مُهْتَدٍ» (٢٦) الوقوف بالياء عن يعقوب<sup>٤</sup>.

## (٥٨) سورة المجادلة

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المجادلة (١١) وهي:
- «يُظَاهِرُونَ» في الآيتين:
- ١٣٩٠- «الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ» (٢).
- ١٣٩١- «وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ» (٣).
- «يتظهرون» بإظهار التاء العنكي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.
- ١٣٩٢- «مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ» (٢) بالرفع المفضل عن عاصم<sup>٦</sup>.
- ١٣٩٣- «وَلَا أَكْثَرَ» (٧). «أكبر» بالياء نصباً عن يعقوب<sup>٧</sup>.
- ١٣٩٤- «أكبر» وبالياء ورفعاً عن يعقوب<sup>٨</sup>.
- ١٣٩٥- «إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا» (٩). «إن انتجيتم فلا تنتجوا» عن يعقوب<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٣، وانظر: الزمخشري - الكشاف مطبعة مصطفى البابي القاهرة: ٦٤/٤. والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٢٩/٢٩، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ١٧٢/٥. والمتواتر (نَزَلَ) و(نَزَل) انظر: النشار البدور الزاهرة: ١١٢/٤.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٢٢٣/٨، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٦٣/٢. ولم يعزها إلى أحد.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٣، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٦٣/٢.

<sup>٤</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤١.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤، وسبط الخياط - المبيح ٧٧١/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٣٢/٨. وفيها قراءات متواترة انظر النشار البدور: ١١٩/٤.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٦، وانظر: وابن مجاهد - السبعة: ص ٦٢٨، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤، والظاهر ابن غلبون - التذكرة: ٥٨٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٥٤/٢٩، والقرطبي - الجامع: ٢٧٩/١٧، وأبو حيان - البحر: ٢٣٢/٨.

<sup>٧</sup> أبو حيان - البحر: ٢٣٥/٨، وانظر: والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٦٥/٢٩.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤. وانظر: النشار البدور: ١٢٠/٤. وعن يعقوب متواترة: بالثاء رفعاً.

- ١٣٩٦- «تَنَاجَيْتُمْ» بنونين وتشديد الجيم الحسن وابن عامر وابو حيوة<sup>٢</sup>.
- ١٣٩٧- «تَعْمَلُونَ حَبِيرًا» (١١). بالياء عباس وخالد عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.
- ١٣٩٨- «أَوْ عَشِيرَتَهُمْ» (٢٢) «أو عشائرهم» بالمد والهمزة ونصب الراء عن عاصم<sup>٤</sup>.
- ١٣٩٩- «أَوْلَيْكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ» (٢٢). (كُتِبَ) بضم الكاف وكسر التاء المفضل<sup>٥</sup>.
- على مالم يسم فاعله<sup>٦</sup> عَنْ عَاصِمٍ زَرُّ بْنُ حُبَيْشٍ عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ. وَقَرَأَ الْجُمْهُورُ «كَتَبَ» مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ وَنَصَبِ الْإِيمَانَ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ<sup>٧</sup>.
- ١٤٠٠- و«الإيمان» رفع على النيابة، وهى قراءة أبى حيوة، والمفضل، عن عاصم<sup>٨</sup>.

### (٥٩) سورة الحشر

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الحشر (٧) وهي:

١٤٠١- «وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ» (٥). بسكون الياء ابن كيسة عن حمزة<sup>٩</sup>.

١٤٠٢- «دولة» (٧). بفتح الدال عن ابن عامر<sup>١٠</sup>.

«وَرَاءِ جُدْرِ» (١٤).

١٤٠٣- «جَدْر» بفتح وسكون عن الحسن وابن كثير<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤.

<sup>٢</sup> القرطبي - الجامع: ٨٧/١٨، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٥٨٤/٢. ولم يعزها إلى أحد.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤، وابن عادل - اللباب: ١٨/٥٥١.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٨، وانظر: الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٥٨٤/٢. وأبو حيان - البحر: ٢٣٩/٨، الشوكاني - فتح القدير: ٢٣١/٥.

<sup>٥</sup> الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٥٨٤/٢. وانظر: أبو علي - الحجة: ٢٨٢/٦. قال روى المفضل عن عاصم برفع الكاف في كتب والنون في الايمان.

<sup>٦</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٠/٢.

<sup>٧</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٢٣١/٥، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٤٢/٣، وأبو حيان - البحر المحيط: ٢٣٩/٨.

<sup>٨</sup> الانباري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ٣١٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤، الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٢/ ٥٨٤. والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/ ٢٧٧، والقرطبي - الجامع: ١٧/ ٣٠٨، وأبو حيان - البحر: ٢٣٩/٨.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٠.

<sup>١٠</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٤٥/٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/ ٢٨٦. والقرطبي - الجامع: ١٦/ ١٨، وأبو حيان - البحر: ٢٤٥/٨.

<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٦٩، وانظر: والنحاس - إعراب القرآن: ٤/ ٢٦٤، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٥، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/ ٢٩١، والقرطبي - الجامع: ١٨/ ٣٥، وأبو حيان - البحر: ٢٤٩/٨.

- ١٤٠٤- ﴿جَدْرٌ﴾ بفتح الجيم والدادل من غير ألف على التوحيد أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن جبير عن ابن كَثِيرٍ، الباقون بضمّتين على الجمع<sup>١</sup>.
- ١٤٠٥- ﴿وَأَنْتَظِرُ نَفْسَ مَا قَدَّمْتُ﴾ (١٨) ﴿وَلِيَنْتَظِرَ﴾ بكسر اللام ، على أنها لام «كى»، وفتح الراء، وهى قراءة أبى حيوة، ويحيى بن الحارث، ورويت عن حفص عن عاصم، والحسن، واللام ساكنة، وهى قراءة الجمهور<sup>٢</sup>.
- ١٤٠٦- ﴿الْقُدُّوسُ﴾ (٢٣). ﴿الْقُدُّوسُ﴾ بفتح القاف عن يعقوب عن الكسائي<sup>٣</sup>.
- ١٤٠٧- ﴿الْمُؤْمِنُ﴾ (٢٣). والبروج (٨). بفتح الميم الثانية عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.

### (٦٠) سورة الممتحنة

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الممتحنة (٣) وهى:
- ١٤٠٨- ﴿عَدُوِّي﴾ (١) ﴿عَدُوِّي﴾ بفتح الياء عن أبي جعفر قرأ لحميد بن قيس<sup>٥</sup>.
- ١٤٠٩- ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ (١٠). ﴿تُمْسِكُوا﴾ بفتح التاء والميم والسين وتشديد السين عن ابن عامر<sup>٦</sup>، عن الحسن وحسين الجعفي عن أبي عمرو<sup>٧</sup>. ومعاذ عن أبي عمر<sup>٨</sup>.
- ١٤١٠- ﴿تُمْسِكُوا﴾ كسر السين وتشديدها، يَعْقُوبُ الزُّهْرِيُّ عن نافع، الباقون بضم التاء

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٧، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٢٥٨/١، و ٧٧٣/٢، وبالإفراد (جدار) متواترة. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ١٢٩/٤.

<sup>٢</sup> الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣١٦، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٥، والعكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٧/٢ ولم يعزها لأحد. وأبو حيان - البحر: ٢٥٠/٨.

<sup>٣</sup> ابن جنى - المحتسب: ٣١٧/٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٥، وابن عادل - اللباب: ٦١٠ / ١٨.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٥٧٧/٢.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٥، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩٣/٢٩، وأبو حيان - البحر: ٢٥١/٨. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٠٧/٥.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧١.

<sup>٧</sup> أبو حيان - البحر: ٢٥٧/٨، وانظر: إعراب الشواذ ولم يعزها إلى أحد. والمتواترة: بضم التاء وفتح الميم وكسر السين مشددة. عن أبي عمرو ويعقوب، الباقون بسكون الميم وتخفيف السين. مصحف الصحابة: ص ٥٥٠. وانظر: النشار - البذور الزاهرة: ١٣٧/٤.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٥٥/٣، وشواذ ابن خالويه: ص ١٥٥، وأبو حيان - البحر: ٢٥٧/٨.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٨، وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٥٩/٥، والنحاس - إعراب القرآن: ٤/٢٧٤، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٦، وسبط الخياط - المبهج: ٧٧٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٩/٦٠٣، والقرطبي - الجامع: ٦٥/١٨. والسمين - الدر المصون: ٣٠٧/١٠.

## (٦١) سورة الصف

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الصف (١) وهي:  
١٤١١- «فَأَيُّدُنَا الَّذِينَ» (١٤) «فَأَيُّدُنَا» ممدود مجاهد وَحَمِيدُ وابن مُحَيِّصِنِ والخفاف وعبد  
الوراف والجعفي عن أَبِي عَمْرٍو، الباقرن مشدد<sup>٢</sup>.

## (٦٢) سورة الجمعة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الجمعة (٩) وهي:  
«الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ» (١).  
١٤١٢- «الْمَلِكِ».  
١٤١٣- «الْقُدُّوسِ».  
١٤١٤- «الْعَزِيزِ».  
١٤١٥- «الْحَكِيمِ». بالرفع فيهن عن يعقوب<sup>٣</sup>.  
«فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» (٦).  
١٤١٦- «فَتَمَنَّوْا» بكسر الواو وبالهمز حكاة الكسائي<sup>٤</sup>.  
١٤١٧- «فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ» بكسر الواو فيهما<sup>٥</sup>، أبو السَّمَّالِ، وعمران عن أَبِي عَمْرٍو<sup>٦</sup>.  
١٤١٨- بالفتح<sup>٧</sup> الشافعي عن ابْنِ كَثِيرٍ<sup>٨</sup>، ورواه أبو زيد عن أَبِي عَمْرٍو، الباقرن بإشباع

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٨ ، وانظر: الزجاج - معاني القرآن وإعرابه: ١٥٩/٥، والنحاس - إعراب القرآن: ٢٧٤/٤، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٦، وسبط الخياط - المبهج ٧٧٤/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٦٠٣/٢٩، والقرطبي - الجامع: ٦٥/١٨. والسمين - الدر المصون: ٣٠٧/١٠.  
<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٣٨٠، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٩٥/١.  
<sup>٣</sup> انظر: أبو حيان - البحر: ٢٦٥/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٦، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢/٣٠.  
<sup>٤</sup> والقرطبي - الجامع: ٩١/١٨.  
<sup>٥</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٧.  
<sup>٦</sup> ووردت في البقرة: ٩٤.  
<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨١.  
<sup>٨</sup> أي فتح الواو وبعدها ألف انظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦.  
<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، ابن جني - المحتسب: ١٢٧/١، العكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٣، أبو حيان - البحر: ٢٣٨/٢.

الواو المضمومة<sup>١</sup>.

- ١٤١٩- «الْجُمُعَةُ» (٩). ساكنة الميم، نعيم، وأبو معمر عن أَبِي عَمْرٍو، الباقر بضمها<sup>٢</sup>.  
١٤٢٠- «خَيْرٌ مِنَ اللَّهِو وَمِنَ التَّجَارَةِ» (١١). «اللَّهُوَّ وَمِنَ» بإدغام الواو في الواو عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

### (٦٣) سورة المنافقون

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المنافقون (٥) وهي:

«سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ» (٦).

- ١٤٢١- «عليهم استغفرت». بضم الميم ووصل الهمزة عن أبي جعفر<sup>٤</sup>.  
١٤٢٢- «عليهم استغفرت». بكسر الميم ووصل الهمزة معاذ العنبري عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.  
١٤٢٣- «أَسْتَغْفَرْتَ» بكسر الهمزة على الخبر ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر وافق شيبه وإسماعيل طريق النبر والأصفهاني عن ورش وأبناء أبي أويس والقورسيان وخارجة عن نافع الباقر على الاستفهام<sup>٦</sup>.  
١٤٢٤- «أَسْتَغْفَرْتَ» بالمد والمد في «استغفرت» للاستئناف عن أبي جعفر ولغة لبعض العرب<sup>٧</sup>. قال ابن خالويه: همزة بعدها ألف على لفظ الاستفهام عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.  
١٤٢٥- «رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْتُ» (١٠). «أَخَّرْتَنِي» بفتح الياء أبو خلود

<sup>١</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٨١. وانظر: الهذلي - الكامل: ص ٥٠٦، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ٢٢، ابن جني - المحتسب: ١٢٧/١، ابن عطية - المحرر الوجيز: ١٨١/١، والعكبري - إعراب الشواذ: ٢٥٤/١. القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٠٨/٣، أبو حيان - البحر: ٢٣٨/٢.

<sup>٢</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٤٨، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٥٧/٣، والطبري - جامع البيان: ٦٦/٢٨، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٧٣٤/٢، وسبط الخياط - المبهج: ٧٧٦/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٨/٣٠، والقرطبي - الجامع: ٩٧/١٨، أبو حيان - البحر: ٢٦٧/٨، والابري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٢٣.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٧.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٧. وابن جني - المحتسب: ٣٢٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧٣/٨، وابن عادل - اللباب: ١١٢ / ١٩.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٤، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٥٤٣/٤، وسبط الخياط - المبهج: ٣٢٠/١، وأبو حيان - البحر: ٢٧٣/٨.

<sup>٦</sup> الهذلي الكامل: ص ٣٩٨.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٥٧، وابن جني - المحتسب: ٣٢٢/٢، والهذلي - الكامل: ص ٣٩٨، وأبو حيان - البحر: ٢٧٣/٨.

<sup>٨</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٧، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣٢٢/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧٣/٨، والجمل - الفتوحات: ٣٤٨/٤.

وأبو قرّة عن نافع<sup>١</sup>.

## (٦٤) سورة التغابن

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة التغابن (٥) وهي:

١٤٢٦- ﴿مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ (٤). بالياء<sup>٢</sup>، عبيد عن أبي عمرو، وأبان عن عاصم،

الباقون بالياء<sup>٣</sup>.

١٤٢٧- ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ (٩). ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ بالتخفيف [إسكان العين] عباس عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ (١١).

١٤٢٨- ﴿نَهْدٌ﴾ بالنون ﴿قلبه﴾ بنصب الباء عن طلحة ويعقوب<sup>٥</sup>. والأزرق عن حمزة، الباؤون

بالياء<sup>٦</sup>.

١٤٢٩- ﴿يُهْدَى﴾ بضم الياء وفتح الدال على مالم يسم فاعله<sup>٧</sup> عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.

١٤٣٠- ﴿يُضَاعَفُ﴾ (١٦). بالنون وكسر العين مخففاً من غير ألف خارجة عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.

---

<sup>١</sup>الذهلي الكامل: ص ٤٦١.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٧٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٧٧/٨.

<sup>٣</sup>الذهلي الكامل: ص ٦٤٩، وانظر: الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٢٧.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٧٥، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٧٨/٢، وأبو حيان - البحر: ٢٧٧/٨، وابن

عادل - اللباب: ١٩/١٢٩، والشوكاني - فتح القدير: ٢٨٢/٥. ﴿نجمعكم﴾ بالنون عن يعقوب. ابن خالويه - شواذ

القرآن: ص ١٥٨. والنشار - البذور الزاهرة: ١٥٦/٤.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٧٥، انظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٥٧، والزمخشري - الكشاف: ٥٤٩/٤ وأبو

حيان - البحر: ٢٧٩/٨.

<sup>٦</sup>الذهلي - الكامل: ص ٦٤٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٨، والقرطبي - الجامع: ١٤٠/١٨، وأبو

حيان - البحر: ٢٧٨ / ٨، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٢٧.

<sup>٧</sup>العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٥٩٢/٢.

<sup>٨</sup>ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٨، وانظر: والقرطبي - الجامع: ١٣٩/١٨، أبو حيان - البحر: ٢٧٩/٨،

والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٣٧/٥.

<sup>٩</sup>القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ١٧٦/١٤، وانظر: أبو حيان - البحر: ٢٢٨/٧، والشوكاني - فتح القدير عالم

٢٧٦-٢٧٧/٤:



## سورة الطلاق (٦٥)

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الطلاق (٤) وهي:

- ١٤٣١- ﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ (٣). ﴿أَمْرُهُ﴾ رفع عصمة عن أبي عمرو، الباقون نصب،<sup>١</sup>.  
١٤٣٢- ﴿وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ﴾ (١٢). بالرفع عن عاصم<sup>٢</sup>، واللؤلؤي عن أبي عمرو، الباقون نصب<sup>٣</sup>.  
١٤٣٣- ﴿يَنْزِلُ﴾ (١٢). ﴿يَنْزُلُ﴾ بياء مضمومة وكسر الزاي مشددة من غير تاء الأمر بالنصب<sup>٤</sup> عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.  
١٤٣٤- ﴿لِنَعْلَمُوا﴾ (١٢). ﴿لِيَعْلَمُوا﴾ بالياء عن يعقوب بن إبراهيم عن نافع<sup>٦</sup>. والزُّهري عن نافع، الباقون بالتاء<sup>٧</sup>.

## سورة التحريم (٦٦)

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة التحريم (٤) وهي:

- ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا﴾ (٤).  
١٤٣٥- ﴿تَتَظَاهَرَا﴾ بتاءين خارجة عن نافع<sup>٨</sup>.  
١٤٣٦- ﴿تَظَهَّرَا﴾ وبغير ألف عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.  
١٤٣٧- ﴿تَظَهَّرَا﴾ بتشديد الظاء والهاء من غير ألف<sup>١٠</sup> عن عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٩، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٤/٥٢، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٨، وابن جني - المحتسب: ٢/٣٢٤، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٢/٧٤٠. وسيط الخياط - المبهج ٢/٧٧٩، والقرطبي - الجامع: ١٦/١٨، وأبو حيان - البحر: ٨/٢٨٣.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٧، الفراء - معاني القرآن: ٣/١٦٥، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٩، والرازي - مفاتيح - الغيب: ٣٠/٤٠، وأبو حيان - البحر: ٨/٢٨٧، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦/٣٣٠.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٩.

<sup>٤</sup> العكبرى - إعراب الشواذ: ٢/٥٩٨، وقال: أي ينزل الله الأمر.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ٨/٢٨٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٩، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠/٤٠.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٧، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤/٥٦١، وأبو حيان - البحر: ٨/٢٨٧.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٩.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٧٧، وانظر: الزمخشري - الكشاف: ٤/٥٦١، وابن عطية - المحرر الوجيز: ٦/١١٧، وأبو حيان - البحر: ٨/٢٨٧. والسمين - الدر المصون: ١٠/٣٦٧، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٥/٢٥٠.

<sup>٩</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٤٩، وانظر: سبط الخياط - المبهج ١/٣٧٣.

<sup>١٠</sup> العكبرى - إعراب الشواذ: ٢/٦٠٠.

١٤٣٨- ﴿وَصَدَّقْتُ﴾ (١٢). خفيف عن يعقوب<sup>٢</sup> قنّادة، وعصمة عن عاصم، الباقر مشدداً<sup>٣</sup>.

### (٦٧) سورة الملك

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الملك (٢) وهي:

١٤٣٩- ﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ﴾ (٤). «ينقلبُ» بالرفع، على حذف الفاء، أي: فينقلب، حكاها

الخوارزمي عن الكسائي. وجزما على جواب الأمر، وهي قراءة الجمهور<sup>٤</sup>.

١٤٤٠- ﴿غُورًا﴾ (٣٠). «غُورًا» بضم الغين أبو صالح عبد الحميد بن صالح البرجمي عن

أبي بكر عن عاصم<sup>٥</sup>.

### (٦٨) سورة القلم

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة القلم (٥) وهي:

﴿رَبِّ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (١).

١٤٤١- ﴿نون﴾ بكسر النون عن ابن عامر<sup>٦</sup>.

١٤٤٢- ﴿نون﴾ بفتح النون عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

١٤٤٣- ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَيْمٍ﴾ (١٢) «مُعْتَدِي» يعقوب الوقوف بالياء<sup>٨</sup>.

﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ (١٤).

١٤٤٤- ﴿إِنْ﴾ يكسر الهمزة النقاش عن نافع<sup>٩</sup>.

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٩، وانظر: الرازي - مفاتيح الغيب: ٤٥/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٢٩١/٨. والمتواتر: بالألف مخفف الظاء (تظهر) عن الكوفيين، ومشدد (تظهرا) الباقر. انظر: مصحف الصحابة: ص ٥٦٠. والنشار البدور الزاهرة: ١٦٦/٤.

<sup>٢</sup> أبو حيان - البحر: ٢٩٥/٨، وانظر: الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٥٦/٥.

<sup>٣</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٥٠، وانظر: القرطبي - الجامع: ٢٠٤/٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ٥٠/٣٠.

<sup>٤</sup> الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٣٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٥٩، وأبو حيان - البحر: ٩٩/٨، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٢٥٩/٥.

<sup>٥</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٢٨٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ٨٣، وأبو حيان - البحر: ١٢٩/٦.

<sup>٦</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣١٨/٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٠، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٧٤٨/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٢٣/١٨، وأبو حيان - البحر: ٣٠٧/٨.

<sup>٧</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣١٨/٥، وانظر: النحاس - إعراب القرآن: ٣/٥، ومكي - مشكل إعراب الشواذ: ٧٤٨/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٢٣/١٨، وأبو حيان - البحر: ٣٠٧/٨، والجمل - الفتوحات: ٣٨٢/٤.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤١، وفي سورتي: ق: (٢٥)، والمطففين: (١٢).

١٤٤٥- «ان كان» بهمة واحدة ممدودة عن أبو عبيد عن حمزة<sup>٢</sup>. وعن ابن عامر<sup>٣</sup>.  
وبهمزتين متواترة وفيها التحقيق والتسهيل مع الإدخال<sup>٤</sup>.

## (٦٩) سورة الحاقة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الحاقة (١٦) وهي:

- ١٤٤٦- «عاتية» (٦) إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٥</sup>.  
١٤٤٧- «سبع ليال» (٧). «ليالي» الوقوف بالياء عن يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل<sup>٦</sup>.  
١٤٤٨- «وتعيها» (١٢). باختلاس العين، أبو الأقفال عن حمزة<sup>٧</sup>. قال ابن عادل: وروي  
عن حمزة: إخفاء الكسرة<sup>٨</sup>.  
١٤٤٩- «وتعيها» بتشديد الياء<sup>٩</sup>. عصمة عن عاصم، والأزرق عن حمزة، الباقون بكسر<sup>١٠</sup>.  
١٤٥٠- «وتعيها» بكسر العين وبسكون الياء عن العيسى عن حمزة<sup>١١</sup>.  
١٤٥١- «وتعيها» وروي عن ابن كثير إسكان العين<sup>١٢</sup>.  
١٤٥٢- «وَحُمِلَتْ» (١٤). «وَحُمِلَتْ» بتشديد الميم، الذماري عن ابن عامر<sup>١٣</sup>.  
١٤٥٣- «إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَّةٌ» (٢٠) «ملاقي» الوقوف بالياء عن يعقوب<sup>١٤</sup>.  
١٤٥٤- «حِسَابِيَّةٌ» (٢٠ و ٢٦) «حِسَابِي» بفتح الياء وحذف هاء الاستراحة عن يعقوب<sup>١٥</sup>.

---

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٢، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦٠، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٣/٢.  
<sup>٢</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات: ص ٦٤٦، والمتواتر: بهمزتين وكل على أصله فيما بينهما وبهمزة واحدة محققة مفتوحة. وانظر: خاروف - الميسر ص ٥٦٤. والنشار - البدور الزاهرة: ١٨٠/٤.  
<sup>٣</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات، ص: ٦٤٧.  
<sup>٤</sup> انظر: مصحف الصحابة: ص ٥٦٤.  
<sup>٥</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.  
<sup>٦</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤١.  
<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٣، وانظر: وأبو حيان - البحر: ٣٢٢/٨، والقرطبي - الجامع: ٢٦٣/١٨.  
<sup>٨</sup> ابن عادل - اللباب: ٣٢١ / ١٩.  
<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٣، انظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٦١، وإعراب القرآن: ٢١/٥، وأبو حيان - البحر: ٣٢٢/٨.  
<sup>١٠</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٥٠، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٤٧١/٢.  
<sup>١١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٣. وانظر: والعكبري - إعراب الشواذ: ٦١٣/٢. أبو حيان - البحر: ٣٢٢/٨،  
<sup>١٢</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٣٣٦/٥ وانظر: ابن عادل - اللباب: ٣٢١/١٩.  
<sup>١٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦١، وابن جني - المحتسب ٣٢٨/٢، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، والقرطبي - الجامع: ٢٦٥/١٨، وأبو حيان - البحر: ٣٢٣/٨.  
<sup>١٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٤٤١.  
<sup>١٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١، والزمخشري - الكشاف: ٦٠٣/٤،

- ١٤٥٥ - ﴿كِتَابِيَّةٌ﴾ (٢٥) ﴿كِتَابِي﴾ بفتح الياء وحذف هاء الاستراحة عن يعقوب.<sup>١</sup>
- ١٤٥٦ - ﴿حِسَابِيَّةٌ﴾ (٢٦) ﴿حِسَابِي﴾ بفتح الياء وحذف هاء الاستراحة عن يعقوب.<sup>٢</sup>
- ١٤٥٧ - ﴿الْقَاضِيَّةُ﴾ (٢٧) ﴿الْقَاضِي﴾ بفتح الياء وحذف هاء الاستراحة عن يعقوب.<sup>٣</sup>
- ١٤٥٨ - ﴿مَالِيَّةٌ﴾ (٢٨) ﴿مَالِي﴾ بفتح الياء وحذف هاء الاستراحة عن يعقوب.<sup>٤</sup>
- ١٤٥٩ - ﴿سُلْطَانِيَّةٌ﴾ (٢٩) ﴿سُلْطَانِي﴾ بفتح الياء وحذف هاء الاستراحة عن يعقوب.<sup>٥</sup>
- ١٤٦٠ - ﴿الْخَاطُونُ﴾ (٣٧) ﴿الْخَاطُونُ﴾ بضم الطاء من غير ياء عن أبي جعفر وشيبة.<sup>٦</sup>
- ١٤٦١ - ﴿الْخَاطُوونَ﴾ إبدال الهمزة واواً لنظامها أبو جعفر ونافع.<sup>٧</sup>

### (٧٠) سورة المعارج

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المعارج (٥) وهي:

- ١٤٦٢ - ﴿وَلَا يَسْأَلُ﴾ (١٠). بضم الياء وفتح السين عن ابن كثير والحسن.<sup>٨</sup> وعن أبي جعفر.<sup>٩</sup>
- ١٤٦٣ - ﴿أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ﴾ (٣٨). ﴿يُدْخَلَ﴾ بفتح الياء وضم الحاء، مبنياً للفاعل، المفضل، عن عاصم<sup>١٠</sup>. المنقري، وهارون عن أبي عمرو، والحسن، الباقر بضم الياء وفتح الخاء.<sup>١</sup>

وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، وأبو حيان - البحر ٣١٥/٨.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١ - الشواذ ، والزمخشري - الكشاف ٦٠٣/٤ ، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، وأبو حيان - البحر ٣١٥/٨. حذف حمزة ويعقوب الهاء وصلأ فقط ودون فتح الهاء انظر النشار البدر الزاهرة: ١٨٨/٤.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١، والزمخشري - الكشاف ٦٠٣/٤، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، وأبو حيان - البحر ٣١٥/٨.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١ ، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، والزمخشري - الكشاف ٦٠٣/٤ وأبو حيان - البحر ٣١٥/٨.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١، والزمخشري - الكشاف ٦٠٣/٤، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، وأبو حيان - البحر ٣١٥/٨.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١ ، والزمخشري - الكشاف ٦٠٣/٤، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٤/٢، وأبو حيان - البحر ٣١٥/٨.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٤، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١، وأبو حيان - البحر ٣٢٧/٨.

متواترة: وقفا لحمزة. و بضم الطاء وحذف الهمزة متواترة لأبي جعفر. انظر: مصحف الصحابة: ص ٥٦٨.

<sup>٧</sup> أبو حيان - البحر: ٣٢٧/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦١، والقرطبي: ٢٧٤/١٨.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٥، الفراء - معاني القرآن: ١٨٤/٣، وابن خالويه - الشواذ: ص ١٦١، والزمخشري - الكشاف ٦١٠/٤، وأبو حيان - البحر ٣٣٤/٨. وبضمها دون فتح أبو جعفر والبيزي (متواترة) النشار البدر الزاهرة: ١٩٢/٤.

<sup>٩</sup> ابن مجاهد - السبع في القراءات: ص ٦٥٠، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٢.

<sup>١٠</sup> الاببارى - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٢. وانظر: أبو على الفارسي - الحجة: ٣٢٢/٦.

﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا﴾ (٤٣).

١٤٦٤- «يخرجون» مبنيا للمفعول، ورويت عن أبي بكر، عن عاصم، مبنيا للفاعل، وهي قراءة الجمهور.<sup>٢</sup>

١٤٦٥- «سراعاً» بالإمالة عن الكسائي.<sup>٣</sup>

١٤٦٦- «ذَلَّةُ ذَلِكَ الْيَوْمِ» (٤٤). مضاف بجر النون، وكسر الميم من «يوم» عن داود بن سالم عن يعقوب، الباقر منون.<sup>٤</sup>

## (٧١) سورة نوح

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة نوح (٥) وهي:

١٤٦٧- «قَوْمِي لَيْلًا» (٥). «قَوْمِي» بفتح الياء عن يعقوب.<sup>٥</sup>

«دُعَائِي إِلَّا» (٦).

١٤٦٨- «دُعَايِ» بفتح الياء وحذف الهمزة عن ابن كثير<sup>٦</sup> ويعقوب عن أبي عمرو.<sup>٧</sup>

١٤٦٩- «دُعَاءِ» ابن كيسة عن حمزة لم يثبتها [حذف الياء].<sup>٨</sup>

١٤٧٠- «مَالُهُ وَوَلَدُهُ» (٢١). بكسر الواو وسكون اللام عن الحسن وروح عن يعقوب<sup>٩</sup> وعن

أبي جعفر<sup>١٠</sup>، وخارجة عن نافع وعن أبي عمرو<sup>١١</sup>.

١٤٧١- «مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُعْرِفُوا» (٢٥). «خطبتهم» على الأفراد مهموزا، وهي قراءة

<sup>١</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٥١ وانظر: الفراء - معاني القرآن: ١٨٦/٣، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٥٩٨/٢، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٧/٢، والقرطبي - الجامع: ١٨ / ٢٩٤ .

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٢، وابن مهران - المبسوط: ص ٤٤٧، والطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٥٩٨/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٣٦/٨.

<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٢.

<sup>٤</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٥٠، وانظر: أبو حيان - البحر: ٣٣٦/٨، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٣.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٦.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٦، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦٢، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٩/٢. وفتحها وصلا دون حذف متواترة.

<sup>٧</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٢.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٣٧.

<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٦، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦٢، وسبط الخياط - المبهج ٧٨٨/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٤١/٨. وبضمها متواترة. انظر: النشار البدر الزاهرة: ١٩٩/٤.

<sup>١٠</sup> أبو حيان - البحر: ٣٤١/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٢، والبناء - إتحاف فضلاء البشر: ص ٥٥٨.

<sup>١١</sup> الهذلي الكامل: ص ٥٩٦.

الجحدري، وعبيد، عن أبي عمرو<sup>١</sup>. وجمعا، وبالألف والتاء «خَطِينَاتِهِمْ»، وهي قراءة الجمهور<sup>٢</sup>.

## (٧٢) سورة الجن

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الجن (٨) وهي:

- ١٤٧٢- «أَوْحِيَ إِلَيَّ» (١) «وُحِيَ» ثلاثيا بواو مضمومة على فعل، العتكي عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.  
١٤٧٣- «أَحَى» بإبدال الواو همزة، لا واو بعدها، وهي قراءة زيد بن علي، وجوية، فيما روى عن الكسائي، وابن أبي عبلة أيضا<sup>٤</sup>.  
١٤٧٤- «إِنَّهُ اسْتَمَعَ» بكسر الهمزة داود عن يعقوب<sup>٥</sup>.  
١٤٧٥- «مُلْتَّتْ» (٨) «مُلْتَّتْ» بتشديد اللام عن الاخفش عن نافع<sup>٦</sup>.  
١٤٧٦- «مَاءٌ غَدَقًا» (١٦). «غَدَقًا» بكسر الدال عن ابان عن عاصم<sup>٧</sup>، وعمر بن خالد عن عاصم، الباقون بفتح الدال، الباقون بالنون<sup>٨</sup>.  
١٤٧٧- «لَبِدًا» (١٩). «لُبْدًا» بضممتين ورواها جماعة عن أبي عمرو وقرأ بها الحسن والجحدري<sup>٩</sup>. والمتواتر: بضم اللام وفتح الباء لهشام، وبكسر اللام وفتح الباء للجمهور<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٤.

<sup>٢</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٤. ومتواترة أخرى: «خطاياهم» على وزن قضاياهم أبو عمرو. وشاذة أخرى: «خَطِينَاتِهِمْ» جمعا بالألف والتاء مع إبدال الهمزة بياء، وإدغام ياء المد فيها، وهي قراءة أبي رجاء، وانظر: النشار - البذور الزاهرة: ٤/٢٠٠.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٣، الرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠/١٥٣-١٥٤، وأبو حيان - البحر: ٨ / ٣٤٦، والشوكاني - فتح القدير: ٥/٣٦٣، وابن عادل - اللباب: ١٩ / ٤٠٣، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٥.

<sup>٤</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢/٦٢٥.

<sup>٥</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٥، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣/١٩٠، وابن جني - المحتسب: ٢/٣٣١، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠/١٥٤، وأبو حيان - البحر: ٨/٣٤٦.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٧.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٨، وانظر: أبو حيان - البحر: ٨/٣٤٩.

<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٨٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦٣، وأبو حيان - البحر: ٨/٣٥٢.

<sup>٩</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٥٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٣، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠/١٦١، وأبو حيان - البحر: ٨/٣٥٢.

<sup>١٠</sup> ابن عادل - اللباب: ١٩ / ٤٠٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣/١٩٤، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٣، وابن جني - المحتسب: ٢/٢٣٤، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠/١٦٤، والقرطبي - الجامع: ١٩/٢٤، وأبو حيان - البحر: ٨/٣٥٣، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٤٨.

<sup>١١</sup> انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٤/٢٠٤.

- ١٤٧٨- «أَدْرِي أَقْرِبُ» (٢٥). بفتح الياء عن ابن عامر<sup>١</sup> وأبي عمرو<sup>٢</sup>.
- ١٤٧٩- «وَأَحَاطَ» (٢٨). «وَأَحِيطَ» فعيل..بضم الهمزة وياء بعد الحاء على ما لم يسم فاعله<sup>٣</sup> ليعقوب بجميع الروايات عنه وعن ابن أبي عبيدة<sup>٤</sup>.

### (٧٣) سورة المزمّل

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المزمّل (٣) وهي:
- ١٤٨٠- «رَبُّ الْمَشْرِقِ» (٩). «رَبِّ» بفتح الباء نصباً على التعظيم عن الكسائي<sup>٥</sup>.
- ١٤٨١- «مُنْفَطِرٌ» (١٨) «مُنْفَطِرٌ» بفتح الميم والفاء عن الأزرق وعن أبي عمرو<sup>٦</sup>.
- ١٤٨٢- «وثلثه» (٢٠) بإسكان اللام شبل عن ابن كثير<sup>٧</sup>.

### (٧٤) سورة المدثر

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المدثر (٤) وهي:
- ١٤٨٣- «وَالرُّجْزَ» (٥). بفتح الراء هذه الكلمة فقط عن ابن خالد عن عاصم<sup>٨</sup>.
- ١٤٨٤- «إِذَا أَدْبَرَ» (٣٣). بالفتحة «إِذَا أَدْبَرَ» الجعفي عن أبي عمرو، وابن بكار عن ابن عامر<sup>٩</sup>.
- ١٤٨٥- «إِنَّهَا لِأَحْدَى الْكُبْرَى» (٣٥). «لَحْدَى» بالف الوصل من غير همز عن ابن كثير وابن

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٨٩، وانظر: ص ٣٢٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٣٣٤/٢، وسبب الخياط - المبهج ٧٩١/٢.

<sup>٢</sup>القرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٧/١٩، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٦٣٠/٢.

<sup>٣</sup>العكبري - إعراب الشواذ: ٦٣١/٢.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٨٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٤، وأبو حيان - البحر: ٣٥٧/٨.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٩٠، وانظر: سبب الخياط - المبهج ٧٩٤/٢، وأبو حيان - البحر: ٣٦٣/٨.

وبكسر الباء متواترة. انظر النشار البدور الزاهرة: ٢٠٧/٤.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٩١.

<sup>٧</sup>الطاهر ابن غلبون - التذكرة: ٦٠٢/٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٤.

<sup>٨</sup>الذهلي - الكامل: ص ٤٠٤، وانظر: سبب الخياط - المبهج ٧٩٣/٢. وبالرفع والكسر متواترة. النشار البدور الزاهرة: ٢١٠/٤.

<sup>٩</sup>الذهلي - الكامل: ص ٤٠٤، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٠٤/٣، وسبب الخياط - المبهج ٧٩٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٠٨/٣٠، والقرطبي - الجامع: ٨٤/١٩، وأبو حيان - البحر: ٣٧٨/٨. والمتواتر (إذا دبر) و(إذا أدبر) انظر: النشار. البدور الزاهرة: ٢١١/٤.

محيصن.<sup>١</sup>، وقرأ العامَّةُ ﴿لِإِخْدَى الْكُبْرِ﴾ بهمزة، وأصلها واو من الوحدة<sup>٢</sup>.  
١٤٨٦- ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ (٥٦). ﴿تَذْكُرُونَ﴾ بالتاء<sup>٣</sup>، وإدغام التاء في الذال،  
ورويت عن أبي جعفر. وبياء الغيبة وشد الذال، ورويت عن أبي حيوة<sup>٤</sup>.

## (٧٥) سورة القيامة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة القيامة (١) وهي:  
١٤٨٧- ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ (٢٧). ﴿رَاقٍ﴾ الوقوف بالياء عن يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل<sup>٥</sup>.

## (٧٦) سورة الإنسان

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الإنسان (٧) وهي:  
١٤٨٨- ﴿أَمْشَاجٍ﴾ (٢). إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٦</sup>.  
١٤٨٩- ﴿إِمَّا شَاكِرًا﴾ (٣). إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٧</sup>.  
١٤٩٠- ﴿فَوْقَاهُمْ اللَّهُ﴾ (١١). ﴿فَوْقَاهُمْ﴾ بتشديد القاف عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.  
١٤٩١- ﴿قَدَّرُوهَا﴾ (١٦). بفتحتين وتخفيف الدال عن يعقوب وابن عاصم<sup>٩</sup>.  
١٤٩٢- ﴿قُدِّرُوهَا﴾ بضم القاف وكسر الدال، الأصمعي عن أبي عمرو، ويعقوب. وفتحتها  
مبنيًا للفاعل<sup>١٠</sup>. وهي قراءة الجمهور<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٩٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٥، وابن جني - المحتسب: ١٢٠/٢، وسيط الخياط - المبهج ٧٩٣/٢، والقرطبي - الجامع: ٨٥/١٩، وأبو حيان - البحر ٣٧٩/٨، وابن الجزري - غاية النهاية: ١٩٠/١، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٥٤.  
<sup>٢</sup>ابن عادل - اللباب: ٥٢٧/١٩.  
<sup>٣</sup>بالتاء دون إدغام متواترة عن نافع انظر الميسر ص: ٥٧٧.  
<sup>٤</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٥٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٥.  
<sup>٥</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٤١.  
<sup>٦</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.  
<sup>٧</sup>أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.  
<sup>٨</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٩٥، وانظر: أبو حيان - البحر ٣٩٥/٨.  
<sup>٩</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٤٩٦، وانظر: و الفراء - معاني القرآن: ٢١٧/٣. ابن خالويه الشواذ: ص ١٦٦، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٥٩، والقرطبي الجامع: ١٩ / ١٤١، وأبو حيان - البحر المحيط ٣٩٧ / ٨.  
<sup>١٠</sup>الهدلي - الكامل: ص ٦٥٥ وأبو حيان - البحر المحيط ٣٩٧ / ٨.



١٤٩٣- ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ (٢٠). ﴿وَمَلِكًا﴾ بفتح الميم وبكسر اللام عن ابي جعفر<sup>٢</sup>. ويعلى بن حكيم عن ابن كَثِير<sup>٣</sup>.

١٤٩٤- ﴿عَالِيَهُمْ﴾ (٢١). قرأ ابن مسعود ﴿عَالِيَهُمْ﴾ مؤنثاً بالتاء مرفوعاً. والأعمش وأبان عن عاصم كذلك، إلا أنه منصوب<sup>٤</sup>. ﴿عَالِيَهُمْ﴾ وعن أبان عن عاصم<sup>٥</sup>.

### (٧٧) سورة المرسلات

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المرسلات (٥) وهي:

١٤٩٥- ﴿أَقْتَتُ﴾ (١١) بالهمزة وتخفيف القاف عن ابي جعفر<sup>٦</sup>.

﴿ثُمَّ نُنْبِئُهُمْ﴾ (١٧).

١٤٩٦- ﴿نُنْبِئُهُمْ﴾ بإسكان العين، ونعيم عن أبي عمرو، الباقر رفعها<sup>٧</sup>.

١٤٩٧- وباختلاس الضمة مع إسكان العين<sup>٨</sup> عن أبي عمرو<sup>٩</sup>.

١٤٩٨- ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ (٣٥). بفتح الميم نصباً، عن يحيى بن سلطان عن أبي بكر عن

عاصم ورويت عن ابن هرmez وغيره<sup>١٠</sup>.

١٤٩٩- ﴿يَوْمَنُونَ﴾ (٥٠). بالتاء على الخطاب عن ابن عامر<sup>١١</sup>.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٥٩.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٩٥، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤ / ٢٧٨.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل ص ٥٥١. وانظر: ابن الجزري - طبقات القراء ٣٩١/٢.

<sup>٤</sup> السمين - الدر المصون: ١٠ / ٦١٨، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٢٠ / ٤٢، الشوكاني - فتح القدير: ٥ / ٤٢٤.

<sup>٥</sup> أبو حيان - البحر: ٨ / ٣٩٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٦-١٦٧، الهذلي - الكامل ص ٥٥١،

القرطبي - الجامع: ١٩ / ١٤٥.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٤٩٨، (وقنت) بالواو والتخفيف عن ابي جعفر والحسن متواترة وانظر: الفراء -

معاني القرآن ٢٢٢/٣، وابن خالويه - الشواذ: ص ١٦٧ وابن جني - المحتسب: ٢ / ٣٤٥، والزمخشري -

الكشاف: ٤ / ٦٧٨، وسبط الخياط - المبهج ٢ / ٧٩٧. وأبو حيان - البحر: ٨ / ٤٠٥.

<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٥٦، وانظر: وابن عادل - اللباب: ٢٠ / ٧١، والشوكاني - فتح القدير: ٥ / ٤٣٢.

<sup>٨</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٢ / ٦٦٢.

<sup>٩</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٧، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣ / ٢٢٣، وابن جني - المحتسب: ٢ / ٣٤٦،

والرازي - مفاتيح الغيب: ٣٠ / ٢٧١، والقرطبي - الجامع: ١٩ / ١٥٩.

<sup>١٠</sup> القرطبي - الجامع: ١٩ / ١٦٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣ / ٢٢٥، ومكي - مشكل إعراب: ٢ / ٧٩٣، وأبو

حيان - البحر: ٨ / ٤٠٧.

<sup>١١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٧، وانظر: وأبو حيان - البحر: ٨ / ٤٠٨.

## (٧٨) سورة النبأ.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النبأ (٦) وهي:

- ١٥٠٠- ﴿عَمَّ﴾ (١). ﴿عَمَّ﴾ بتخفيف الميم الازرق وخالد عن أبي عمرو<sup>١</sup>.  
١٥٠١- ﴿عمه﴾ بالهاء وصلأ، أجرى الوصل مجرى الوقف نقل عن ابن كثير<sup>٢</sup>. وهي متواترة وقفاً فقط عن يعقوب<sup>٣</sup>.  
١٥٠٢- ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ (٤).  
١٥٠٣- ﴿ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ﴾ (٥). ﴿كلا ستعلمون ثم كلا ستعلمون﴾ بالتاء فيهما عن ابن عامر<sup>٤</sup>.  
١٥٠٤- ﴿الصُّورِ﴾ (١٨) بفتح الواو عن عدي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.  
١٥٠٥- ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ (٢٨) ﴿كِذَابًا﴾ خفيف الكسائي<sup>٦</sup>.

## (٧٩) سورة النازعات

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النازعات (٣) وهي:

- ١٥٠٦- ﴿أَلِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١٠) ﴿أَلِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (١١). ﴿إِنَّا﴾. ﴿إِذَا﴾ على الخبرين الانطاكي عن ابن جعفر<sup>٧</sup>. وعلى الخبر في الثانية فقط متواترة<sup>٨</sup>.  
١٥٠٧- ﴿طوى﴾ (١٦). ﴿طوى﴾ قد تكسر طاؤه<sup>٩</sup>. وهي قراءة أبي زيد عن أبي عمرو<sup>١٠</sup>.  
١٥٠٨- ﴿وَبُرَزَّتِ الْجَحِيمُ﴾ (٣٦). ﴿وَبُرَزَّتِ﴾ فتح وبالتخفيف<sup>١١</sup>، أبو السَّمَال، وهارون عن أبي

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٠، وانظر: ابن جنى - المحتسب: ٣٤٧/٢ وأبو حيان - البحر: ٤١٠/٨.  
<sup>٢</sup> انظر: ابن عادل - اللباب: ٨٩ / ٢٠.  
<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٠، وانظر: شواذ ابن خالويه: ص ١٦٧، والزمخشري - الكشاف: ٦٨٤/٤، وسبط الخياط - المبهج: ٧٩٩/٢، وأبو حيان - البحر: ٤١٠/٨، والشوكاني - فتح القدير: ٤٣٧/٥. والنشار- البذور: ٢٢٨/٤.  
<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٠، وانظر: الفراء معاني القرآن: ٢٢٧/٣. والرازي - مفاتيح الغيب: ٥/٣١.  
<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠١، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤١٢/٨.  
<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠١، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٣٩/٣، والنحاس - إعراب القرآن: ٨٤/٥، وابن مهران - المبسوط: ص ٤٥٨، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢١/٣١، والقرطبي - الجامع: ١٨٤/١٩، وأبو حيان - البحر: ٤١٥/٨.  
<sup>٧</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٥٩ وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٨٠٠/٢.  
<sup>٨</sup> انظر: مصحف الصحابة: ٥٣٨. مع الأوجه للقراء فيها. النشار البذور الزاهرة: ٢٣٢/٤.  
<sup>٩</sup> الفراء - معاني القرآن: ١٧٥/٢.  
<sup>١٠</sup> أبو حيان - البحر: ٢٣١ / ٦.

عَمْرُو، والباقون على ما لم يسم فاعله مشدد<sup>٢</sup>.

## (٨٠) سورة عبس

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة عبس (١٠) وهي:

١٥٠٩ - ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى﴾ (٤). ﴿يَذَكَرُ﴾ بالتخفيف عن عاصم<sup>٣</sup>.

﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ (٦).

١٥١٠ - ﴿تَصَدَّى﴾ بسكون الصاد وتخفيف الدال عن خليل عن ابي عمرو<sup>٤</sup>.

١٥١١ - ﴿تُصَدَّى﴾ بضم التاء، وتخفيف الصاد. ابي جعفر<sup>٥</sup>.

١٥١٢ - ﴿تَلْهَى﴾ (١٠). ﴿تَلْهَى﴾ بسكون اللام وتخفيف الهاء عن عاصم<sup>٦</sup>.

١٥١٣ - ﴿تَلْهَى﴾ بضمها، مبنيًا للمفعول، وهي قراءة ابي جعفر<sup>٧</sup>.

﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ (٢٢).

١٥١٤ - ﴿شَانَشَرَهُ﴾ مقصورة، أبو حيوة عن نافع وشعيب بن أبي عمرو<sup>٨</sup>.

١٥١٥ - ﴿نَشَرَهُ﴾ بغير ألف أبو حيوة عن نافع<sup>٩</sup>. وهما لغتان فصيحتان<sup>١٠</sup>.

١٥١٦ - ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ (٢٥). ﴿أَنَى﴾ بمعنى كيف بالإمالة عن الكسائي على أصله<sup>١١</sup>.

١٥١٧ - ﴿وَفَاكِهَةً وَأَبًّا﴾ (٣١) ﴿وَأَبًّا﴾ بتخفيف الباء عن عاصم<sup>١٢</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٢، وانظر: أبو حيان - البحر: ٨/٤٢٣.

<sup>٢</sup>الهلذلي الكامل: ص ٦٥٩.

<sup>٣</sup>أبو حيان - البحر: ٨/٤٢٧، وانظر العكبري إعراب الشواذ: ٦٧٨/٢. ولم يعزها إلى أحد.

<sup>٤</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٣، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٨٠٢/٢. والمتواتر: بالتشديد للصاد للجمهور وبالتخفيف نافع وابن كثير وأبو جعفر. وكلاهما بتشديد الدال. انظر: جمال شرف - مصحف الصحابة: ص ٥٨٥ والنشر - البدور: ٤/٢٣٨.

<sup>٥</sup>ابن جني - المحتسب: ٢/٣٥٢، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٩، والرازي - مفاتيح الغيب: ٣١/٥٦، أبو حيان - البحر: ٨/٣٢٧.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٣، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٣٤٣/١، وبإدغام تاء المضارعة في تاء «تفعل»، البزي، عن ابن كثير (متواترة)، والجمهور بفتح ثم تشديد. الابياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٦٩.

<sup>٧</sup>الابرياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٦٩. وبتأين، وهي قراءة طلحة.

<sup>٨</sup>ابن جني - المحتسب: ٢/٣٥٣.

<sup>٩</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٣، وانظر: ابن جني - المحتسب: ٢/٢٥٣، والقرطبي - الجامع: ١٩/٢١٩، وأبو حيان - البحر: ٨/٤٢٩.

<sup>١٠</sup>الشوكاني - فتح القدير: ٥/٤٦٥، وانظر: ابن عادل - اللباب: ٢٠/١٦١.

<sup>١١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٣، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٦٩. سبط الخياط - المبهج ٨٠٢/٢.

<sup>١٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٣، وانظر: وابن جني - المحتسب: ٢/٣٥٢.

١٥١٨- ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾ (٢٤) ﴿فَلْيَنْظُرِ﴾ فتح لام الأمر عبد الوارث عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

### (٨١) سورة التكوير

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة التكوير (٤) وهي:  
١٥١٩- ﴿عُطِّلَتْ﴾ (٤). ﴿عُطِّلَتْ﴾ بتخفيف الطاء عن البيزي وابن خالوية عن ابن كثير<sup>٢</sup>.  
١٥٢٠- ﴿زُوجَتْ﴾ (٧). ﴿زُوجَتْ﴾ بتخفيف الواو على فوعلت<sup>٣</sup> عن ابن نبهان عن عاصم<sup>٤</sup>.  
١٥٢١- ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ﴾ (٨). ﴿الْمَوْءُودَةُ﴾ بتلبيين الهمزة عن الزهري وابي جعفر<sup>٥</sup>.  
١٥٢٢- ﴿مطاعِ ثَمَّ﴾ (٢١). ﴿ثَمَّ﴾ بضم الثاء عن أبي جعفر<sup>٦</sup>.

### (٨٢) سورة الانفطار

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الانفطار (١) وهي:  
﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ (١٩).  
١٥٢٣- ﴿يَوْمَ﴾ بالتثوين محبوب عن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

### (٨٣) سورة المطففين

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المطففين (٣) وهي:  
١٥٢٤- ﴿وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٣). ﴿وَإِذَا كَالُوا هُمْ أَوْ وَزَنُوا هُمْ﴾ مفصولان

---

<sup>١</sup> ابن عادل - اللباب: ٥٠٥/٩.  
<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٦٩، وأبو حيان - البحر: ٤٣٢/٨، وفتح القدير عالم الكتاب: ٣٨٨/٥.  
<sup>٣</sup> قال العكبرى: بواو ين الأولى ساكنة ممدودة على فعلت، إعراب الشواذ: ٦٨٤/٢.  
<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٤، وانظر: سبط الخياط - الميهج ٧٩٣/٢، أبو حيان - البحر: ٤٣٣/٨.  
<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٤، وانظر: أبو حيان - البحر: ٤٣٣/٨، والعكبرى - إعراب الشواذ: ٦٨٤/٢.  
<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ٤٣٤/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٦٩، الشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٣٩١/١٥، والرازي - مفاتيح الغيب: ٧٣/٣١.  
<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٦، والرفع متواترة انظر: وفتح القدير: ٣٩٦/٥، البحر: ٤٣٧/٨، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٧٣. والنتشار - البدور الزاهرة: ٢٤٨/٤.

- لتقدير الألف بعد الواو فيهما عن يعقوب<sup>١</sup>. ويروى عن حمزة بن حبيب<sup>٢</sup>.  
 ١٥٢٥- ﴿وَمَا يُكذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ (١٢) ﴿مُعْتَدِي﴾ الوقوف بالياء يعقوب<sup>٣</sup>.  
 ١٥٢٦- ﴿خَتَامُهُ مِسْكٌ﴾ (٢٦). ﴿خاتمه مسك﴾ بالألف بعد الخاء وكسر التاء عيسى الشيرزي  
 عن الكسائي<sup>٤</sup>.

### (٨٤) سورة الانشقاق

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الانشقاق (٩) وهي:

- ١٥٢٧- ﴿انْشَقَّتْ﴾ (١).  
 ١٥٢٨- ﴿وَحُقَّتْ﴾ (٢).  
 ١٥٢٩- ﴿مُدَّتْ﴾ (٣).  
 ١٥٣٠- ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ (٤).

بإتمام هذه التاءات الكسر في الوقف بعد الاجتماع على إسكانها في الوصل عن أبي عمرو

وهي لغة لبعض العرب<sup>٥</sup>.

- ١٥٣١- ﴿انْشَقَّتْ﴾ (١).  
 ١٥٣٢- ﴿وَحُقَّتْ﴾ (٢).  
 ١٥٣٣- ﴿مُدَّتْ﴾ (٣).  
 ١٥٣٤- ﴿وَتَخَلَّتْ﴾ (٤).

بإشمام الكسر وقفا، وهي قراءة عبيد بن عجيل، عن أبي عمرو. وبسكون التاء وصلا ووقفا،

قراءة الجمهور<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٦، وانظر: مشكل إعراب: ٨٠٥/٢. والعكبري - إعراب القرآن: ١٧٤/٥، والرازي - مفاتيح الغيب: ٨٨/٣١، والقرطبي - جامع البيان: ٢٥٢/١٩، وأبو حيان - البحر: ٤٣٩/٨.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٦، وانظر: فتح القدير: ٣٩٨/٥.

<sup>٣</sup>الهدلي - الكامل: ص ٤٤١. وسورتي: ق: (٢٥)، والقلم: (١٢).

<sup>٤</sup> وبفتح التاء متواترة. انظر: النشار البدور الزاهرة: ٢٥١/٤.

<sup>٥</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٧، وبالألف بعد الخاء وفتح التاء عن الكسائي متواترة انظر الطبري - جامع البيان: ٦٨/٣٠. وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٨٠٥/٢، وأبو حيان - البحر: ٤٢٢/٨، وابن عادل - اللباب: ٢٠/٢٢٠، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٧٤.

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٠٧، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٠، وأبو حيان - البحر: ٤٤٥/٨، وابن عادل - اللباب: ٢٠ / ٢٢٧.

<sup>٧</sup>الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٧٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٠، والعكبري - إعراب

١٥٣٥- ﴿وَيُصَلِّي﴾ (١٢) ﴿وَيُصَلِّي﴾ بضم الياء وفتح اللام مع التخفيف عن خارجة عن نافع وأبان عن عاصم والعتكي عن أبي عمرو<sup>١</sup>. قال الشوكاني: عن ابن كثير أنهم قرءوا بضم الياء وإسكان الصاد من أَصَلَّى يُصَلِّي<sup>٢</sup>.

### (٨٥) سورة البروج

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة البروج (١) وهي:  
١٥٣٦- ﴿ذُو الْعَرْشِ﴾ (١٥). ﴿ذِي الْعَرْشِ﴾ بالجر ابن بكار عن ابن عامر<sup>٣</sup>.

### (٨٦) سورة الطارق

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الطارق (١) وهي:  
١٥٣٧- ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصُّدُوعِ﴾ (١٢). إدغام الضاد في الذال الصواف عن أبي عمرو البصري<sup>٤</sup>.

### (٨٧) سورة الأعلى

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الأعلى (٢) وهي:  
١٥٣٨- ﴿إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى﴾ (١٨). ﴿الصُّحُفِ﴾ بإسكان الحاء هارون، وعصمة عن أبي عمرو، الباقون برفع الحاء كالحرف الثاني<sup>٥</sup>.  
١٥٣٩- ﴿صُّحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى﴾ (١٩).

---

الشواذ: ٦٩٣/٢. ولم يعزها إلى أحد.  
<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٨، وانظر: ابن خالويه - الشواذ: ص ١٧٠، وسبط الخياط - المبهج ٨٠٦/٢.  
وأبو حيان - البحر ٤٤٧/٨ والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٧٥. وبتشديد اللام متواترة. انظر النشار البذور الزاهرة: ٢٥٥/٤.  
<sup>٢</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٤٩٣/٥. والمتواتر بالضم ثم الفتح وتشديد اللام عن ابن عامر وغيره انظر الميسر: ص ٥٨٩.  
<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٠٩، وانظر: ابن خالويه الشواذ: ص ١٧١، وسبط الخياط - المبهج ٨٠٧/٢، وأبو حيان - البحر ٤٥٢/٨.  
<sup>٤</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص: ص ٤٦٦.  
<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٦٢، وانظر: العكبري - إعراب القراءات الشواذ: ٧٠٠/٢، والبحر: ٤٦٠/٨.

«الصحف» «صحف» بسكونها، فيهما، وهى قراءة الأعمش، وهارون ، وعصمة ، كلاهما عن أبى عمرو، وبضم الحاء، فيهما، وهى قراءة الجمهور<sup>١</sup>.

## (٨٨) سورة الغاشية

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الغاشية (٦) وهى:

- ١٥٤٠- «عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ» (٣). بالنصب فيهما على الشتم عن شبل عن ابن كثير<sup>٢</sup>.  
١٥٤١- «تصلى» (٤). بالتشديد عن أبى عمرو<sup>٣</sup>.  
١٥٤٢- «فى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ» (١٠). إمالة عن الكسائي<sup>٤</sup>.  
١٥٤٣- «الإِبِلِ» (١٧). بسكون الباء خفيفة اللام<sup>٥</sup> عن الأصمعي عن ابى عمرو<sup>٦</sup>.  
١٥٤٤- «الإِبِلِ» بتشديد اللام عن الكسائي وعن أبى عمرو<sup>٧</sup>. يونس عنه<sup>٨</sup> وعن أبى جعفر والكسائي<sup>٩</sup>.  
١٥٤٥- «بِمُصَيِّرٍ» (٢٢). «بمزيطر» عن الفراء والقاضي عن حمزة بالزاء<sup>١٠</sup>.

<sup>١</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٧٩.

<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٠، وانظر: وابن جنى - المحتسب: ٣٥٦/٢، والزمخشري - الكشاف: ٧٤٢/٤، وسيط الخياط - المبهج ٨١٠/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٥١/٣١ والقرطبي - الجامع: ٢٧/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٤٦٢/٨.

<sup>٣</sup> أبو حيان - البحر: ٤٦٢/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٢، والرازي: ١٥٢/٣١، والشوكاني - فتح القدير عالم الكتاب: ٤٢٩/٥.

<sup>٤</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٥</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٦٢.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١١، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٢، والقرطبي - الجامع: ٣٦/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٤٦٤/٨، والأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٨١.

<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١١، ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٢، وأبو حيان - البحر: ٤٦٤/٨، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٠٣/٢ ولم يعزها إلى أحد.

<sup>٨</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٦٢.

<sup>٩</sup> أبو حيان - البحر: ٤٦٤/٨، وانظر: ابن خالويه - إعراب ثلاثين سورة: ص ٦٥.

<sup>١٠</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١١، وانظر: سبط الخياط - المبهج ٧٥٦/٢. وبالإشمام للرازي متواترة. انظر النشار - البذور الزاهرة: ٢٦٨/٤.

## (٨٩) سورة الفجر

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الفجر (٧) وهي:

﴿وليلٍ عشرٍ﴾ (٢).

١٥٤٦- ﴿ليالٍ﴾ إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>١</sup>.

١٥٤٧- ﴿ليالٍ﴾ وبغير تنوين على الإضافة عن ابن عامر<sup>٢</sup>.

١٥٤٨- ﴿وليلي﴾ الوقوب بالياء الضرير عن يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل<sup>٣</sup>.

١٥٤٩- ﴿وَالْوَيْتْرِ﴾ (٣). بفتح الواو وكسر التاء عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

١٥٥٠- ﴿وَلَا تَحَاضُّونَ﴾ (١٨). بضم التاء عيسى الشيرزي عن الكسائي وأبو بشر عن

عامر<sup>٥</sup>.

١٥٥١- ﴿وثاقه﴾ (٢٦). بكسر الواو عن أبي جعفر ونافع<sup>٦</sup>.

١٥٥٢- ﴿في عبّادي﴾ (٢٩). ﴿في عبدي﴾ بغير ألف على التوحيد، القورسي عن أبي جعفر،

الباقون على الجمع<sup>٧</sup>.

## (٩٠) سورة البلد

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة البلد (٢) وهي:

١٥٥٣- ﴿ووالدٍ﴾ (٣). إمالة قتيبة عن الكسائي<sup>٨</sup>.

١٥٥٤- ﴿مَالًا لُبْدًا﴾ (٦). بضمّتين جمع: لبد كرهن ورهن، أو جمع لبود كصبور. قرأ بها

<sup>١</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٧٣، والقرطبي - الجامع: ٧٩/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٤٦٩/٨.

<sup>٣</sup> الهذلي - الكامل: ص ٤٤١.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٢، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٦٠، وسبط الخياط - المبهج: ٨١١/٢،

وأبو حيان - البحر: ٤٦٩/٨، الشوكاني - فتح القدير: ٥٢٧/٥.

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٣، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٦١/٣، والطبري - جامع

البيان: ١١٦/٣٠، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٧٤، وإعراب ثلاثين سورة: ص ٧٥، وسبط الخياط - المبهج

٨١١/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧٢/٣١، القرطبي - الجامع: ٥٣/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٤٧١/٨، وابن عادل

- اللباب: ٣٢٧/٢٠، والابيارى - الموسوعة القرآنية: ٣٨٤/٦.

<sup>٦</sup> أبو حيان - البحر: ٤٧٢/٨، وانظر: العكبري - إعراب الشواذ: ٧١٢/٢ ولم يعزها إلى أحد.

<sup>٧</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٦١، وانظر: إعراب القرآن: ٢٢٦/٥، والفراء - معاني القرآن: ٢٦٣/٣، والطبري - جامع

البيان: ١٢٣/٣٠، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٤، وإعراب ثلاثين سورة: ص ٧٩، وابن جني -

المحتسب: ٣٦٠/٢، والقرطبي - الجامع: ٥٨/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٤٧٢/٨.

<sup>٨</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢.



الحسن، والجدرى، وأبو حيوة، وجماعة عن أبي عمرو<sup>١</sup>. وبضم اللام وتشديد الباء (متواترة) عن أبي جعفر<sup>٢</sup>.

### (٩١) سورة الشمس

لا يوجد في سورة الشمس قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

### (٩٢) سورة الليل

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الليل (١) وهي:  
١٥٥٥- ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ (٣). بالجر على البدل من «ما» عن الكسائي<sup>٣</sup>.

### (٩٣) سورة الضحى

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الضحى (١) وهي:  
١٥٥٦- ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ﴾ (١٠) بتلبيس الهمز عن اليزيدي وأبي جعفر<sup>٤</sup>.

### (٩٤) سورة الشرح

لا يوجد في سورة الشرح قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

---

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر المحيط: ٣٥٣ / ٨، والسمين - الدر المصون: ٤٩٩ / ١٠.  
<sup>٢</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٣، ابن خالويه - الشواذ: ص ١٧٤ وأبو حيان - المحتسب ٣٦١ / ٢ وأبو حيان - البحر ٤٧٦ / ٨. و الفراء - معاني القرآن: ١٩٤ / ٣  
<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٥، الفراء - معاني القرآن: ٢٧٠ / ٣ وابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٧٥، وابن جني - المحتسب ٣٦٤ / ٢، الزمخشري - الكشاف: ٧٦٢ / ٤.  
<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٧.

## (٩٥) سورة التين

لا يوجد في سورة التين قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

## (٩٦) سورة العلق

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة العلق (٤) وهي:

١٥٥٧- ﴿لَسْفَعًا﴾ (١٥). ﴿لَسْفَعَنَّ﴾ بتشديد النون (بالنونِ الثقيلة) محبوب عن أبي عمرو<sup>١</sup>،  
الباقون بتخفيفها<sup>٢</sup>.

١٥٥٨- ﴿نَاصِيَةً﴾ (١٦). بالرفع عن الكسائي<sup>٣</sup>.

١٥٥٩- ﴿كَاذِبَةٍ﴾ (١٦). بالرفع عن الكسائي<sup>٤</sup>.

١٥٦٠- ﴿خَاطِئَةً﴾ (١٦). برفعها، عن الكسائي<sup>٥</sup>.

## (٩٧) سورة القدر.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة القدر (١) وهي:

١٥٦١- ﴿مَطَّلَعِ الْفَجْرِ﴾ (٥). ﴿مَطَّلَعٌ﴾ بنصب العين وكسر اللام عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٦، والزمخشري - الكشاف ٧٧٨/٤، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٣/٣٢، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٢٦/٢. وأبو حيان - البحر: ٤٩٥/٨، والسمين - الدر المصون: ٦٠/١١، وابن عادل - اللباب: ٤٢٠/٢٠.

<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٦٢.

<sup>٣</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٩٠.

<sup>٤</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٩٠.

<sup>٥</sup> الأبياري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٩٠، وبنصب الثلاثة، وهي قراءة أبي حيو، وابن أبي عبلة، وزيد بن على وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٩٦، والرازي - مفاتيح الغيب: ٢٥/٢٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٢٧/٢، وأبو حيان - البحر: ٤٩٥/٨.

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥١٩ وانظر: سبط الخياط - المبهج ٨١٧/٢. متواترة عن الكسائي وخلف بكسر اللام والعين. انظر: النشار - البذور الزاهرة: ٣٠٦/٤.

## (٩٨) سورة البينة.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة البينة (١) وهي:

١٥٦٢- «فِيهَا كُتِبَ» (٣). «كُتِبَ» بالتخفيف اللؤلؤي عن أبي عمرو<sup>١</sup>.

## (٩٩) سورة الزلزلة.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الزلزلة (٤) وهي:

١٥٦٣- «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا» (١) «زُلْزِلَتْ» بكسر الزاءين<sup>٢</sup> عن الأزرق بن عمرو<sup>٣</sup>.

١٥٦٤- «لِيُرَوْا» (٦). «لِيُرَوْا» بفتح الياء عن الحسن والأعرج وقتادة، وحماد بن سلمة،

ونصر بن عاصم، وطلحة، ويروى عن نافع<sup>٤</sup>. وقرأ العامة: ببنائه للمفعول، وهو من رؤية البصر، فتعدى بالهمزة إلى ثان، وهو أعمالهم، والتقدير: ليريهم الله أعمالهم<sup>٥</sup>.

١٥٦٥- «خَيْرًا يَرَهُ» (٧). «يَرَهُ»

١٥٦٦- «شَرًّا يَرَهُ» (٨) «يَرَهُ» بضم الياء فيهما أبان عن عاصم<sup>٦</sup>.

## (١٠٠) سورة العاديات.

لا يوجد في سورة العاديات قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

## (١٠١) سورة القارعة.

لا يوجد في سورة القارعة قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥١٩.

<sup>٢</sup>«زُلْزَالَهَا» الثانية متواترة.

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٢٠، وانظر: الكشاف - الكشاف: ٧٨٣/٤، وأبو حيان - البحر: ٢١٧/٧ قال: أحمد

بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو، وإعراب الشواذ: ٧٣٣/٢. ولم يعز.

<sup>٤</sup>ابن عادل - اللباب: ٤٤٩/٢٠، الشوكاني - فتح القدير: ٥٨٥/٥

<sup>٥</sup>ابن عادل - اللباب: ٤٤٩/٢٠، الشوكاني - فتح القدير: ٥٨٥/٥

<sup>٦</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٢٠، شواذ ابن خالويه: ص ١٧٧، الطاهر ابن غلبون - التذكرة ص: ٦٣٦/٢،

والزمخشري - الكشاف: ٧٨٤/٤ وأبو حيان - البحر: ٥٠٢/٨، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٩٢.

## (١٠٢) سورة التكاثر.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة التكاثر (٣) وهي:

١٥٦٧- ﴿أَلْهَآكُمُ التَّكَاثُرُ﴾ (١). ﴿أَلْهَيْكُمْ﴾ بلا مد وهمزتين عن الكسائي<sup>١</sup>.

١٥٦٨- ﴿لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ﴾ (٦).

١٥٦٩- ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾ (٧).

عن أبي عمرو ﴿لترءون﴾. ﴿ثم لترءونها﴾ بالهمزة وفتح التاء فيها<sup>٢</sup>.

## (١٠٣) سورة العصر<sup>٣</sup>

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة العصر (٢) وهي:

١٥٧٠- ﴿خُسْرٍ﴾ (٢). ﴿خُسْرٍ بِضَمِّ الْخَاءِ وَالسَّيْنِ، وَرُوِيَتْ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ عَنْ عَاصِمٍ وَقَرَأَ بِهَا

الْأَعْرَجُ وَطَلْحَةُ<sup>٤</sup>.

١٥٧١- ﴿بِالصَّبْرِ﴾ (٣). ﴿بِالصَّبْرِ﴾ بكسر الباء إشماماً وروي عن أبي عمرو<sup>٥</sup>.

## (١٠٤) سورة الهمزة

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الهمزة (٤) وهي:

١٥٧٢- ﴿لَيُنْبَذَنَّ﴾ (٤). ﴿لَيْنَبْذَانَ﴾ مشدد وكسر النون مع الألف بعد الذال<sup>١</sup>. على التنثية ابن

<sup>١</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٩.

<sup>٢</sup> الكرمانلي - شواذ القراءات: ص ٥٢٣، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٩، وأبن جني - المحتسب ٣٧١/٢، والزمخشري - الكشاف ٧٩٢/٤، وسبط الخياط - المبهج ٨٢١/٢، وأبو حيان - البحر ٥٠٨/٨، والعكبري - التبيان: ٥٣٢/٢، وإعراب الشواذ: ٧٣٩/٢.

<sup>٣</sup> وهذه السورة ليس فيها خلاف في المتواتر. عند القراء العشرة.

<sup>٤</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٦٠١/٥، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٩. قال: هارون عن أبي بكر عن عاصم، والقرطبي - الجامع: ١٨٠/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٥٠٩/٨.

<sup>٥</sup> السمين - الدر المصون: ١٠١/١١، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٧٩. والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٠/٣٢، وأبو حيان - البحر: ٥٠٩/٨، والعكبري - التبيان: ١٣٠٢/٢. ابن عادل - اللباب: ٤٧٤/٢٠ ونقل هذه القراءة جماعة كالهذلي، وأبي الفضل الرازي، وابن خالويه، والابباري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ٣٩٦.

قال الهذلي: "العصر، والصبر، والفجر، والوتر، بكسر ما قبل الساكن في هذه كلها: هارون، وابن موسى عن أبي عمرو، والباقون: بالإسكان، كالجماعة"، الابباري - الموسوعة القرآنية: ٦/ ٣٩٦.

مُحْيِصِينَ، والحسن، وهارون عن أَبِي عَمْرٍو، الباقر على التوحيد<sup>٢</sup>.  
١٥٧٣- ﴿لِيُنذِرَهُ﴾ عن أبي عمرو<sup>٣</sup>.

﴿عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ﴾ (٩).

١٥٧٤- ﴿عَمَدٍ﴾ بسكون الميم عن أبي عمرو<sup>٤</sup>.

١٥٧٥- ﴿عُمَدٍ﴾ بضم العين مع إسكان الميم هارون عن أَبِي عَمْرٍو، الباقر بفتحتين<sup>٥</sup>.

## (١٠٥) سورة الفيل

لا يوجد في سورة الفيل قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

## (١٠٦) سورة قريش.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة قريش (٩) وهي:

﴿لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ \* إِيْلَافِهِمْ﴾<sup>٦</sup> (٢-١).

١٥٧٦- ﴿لِإِيْلَافٍ﴾ بهمزتين الثانية ساكنة عن عاصم<sup>٧</sup>.

١٥٧٧- ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ بغير ياء عن أبي جعفر<sup>٨</sup>.

١٥٧٨- ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ بسكون الهمزة الثانية عن عاصم<sup>٩</sup>.

١٥٧٩- ﴿إِيْلَافِهِمْ﴾ (٢) بهمزتين مكسورة فساكنة الأعشى<sup>١</sup>. وعن عاصم<sup>٢</sup>.

---

<sup>١</sup> أبو حيان - البحر: ٥١٠/٨، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٩٠/٣، والطبري - جامع البيان: ١٩٠/٣٠، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٨٤٣/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٣/٢٣. والقرطبي - الجامع: ١٨٤/٢٠.  
<sup>٢</sup> الهذلي - الكامل: ص ٦٦٣، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٨٢٢/٢.  
<sup>٣</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨٠.  
<sup>٤</sup> ابن خالويه - إعراب ثلاثين سورة: ص ١٦٩، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨٠.  
<sup>٥</sup> الهذلي الكامل: ص ٦٦٣ و﴿عَمَدٍ﴾ بضم العين عن أبي جعفر انظر: ابن خالويه - إعراب ثلاثين سورة: ص ١٦٩، وسبط الخياط - المبهج: ٨٢٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ٩٥/٣٢، أبو حيان - البحر: ٥١٠/٨، والسمين - الدر المصون: ١٠٨/١١، وابن عادل - اللباب: ٤٩٣/٢٠، والابري - الموسوعة القرآنية: ٦ / ٣٩٧. والنشار - البدر الزاهرة: ٣٢٩/٤.  
<sup>٦</sup> القراءات المتواترة فيها: (لِإِيْلَافٍ) بغير ياء بعد الهمز عن ابن عامر، (لِإِيْلَافٍ) بياء ساكنة بلا همز أبو جعفر، (إِيْلَافِهِمْ) همزة مكسورة بدون ياء عن أبي جعفر انظر: النشار - البدر الزاهرة: ٣٣٥/٤.  
<sup>٧</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٣، أبو حيان - البحر: ٥١٤/٨.  
<sup>٨</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٣، القرطبي - الجامع: ٧٢٩١/١٠.  
<sup>٩</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٣، وانظر: سبط الخياط - المبهج: ٨٢٣/٢.

- ١٥٨٠- ﴿إِيفَهُمْ﴾ بياء بعد الهمزة وفتح اللام، الشيرازي عن أبي جعفر وعنه (إيفهم)<sup>٣</sup> .
- ١٥٨١- ﴿إِفَهُمْ﴾ مثل حلفهم عن أبي جعفر وابن كثير<sup>٤</sup> .
- ١٥٨٢- ﴿لِيَأْلَفَ قَرِيْشَ إِفْهَمٍ﴾ بسكون اللام وفتح الفاء عن أبي جعفر<sup>٥</sup> .
- ١٥٨٣- ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ﴾ (٢). ﴿رِحْلَةَ﴾ بضم الراء عن أبي عمرو<sup>٦</sup> .
- ١٥٨٤- ﴿رِحْلَةَ الشِّتَاءِ﴾ (٢). إمالة الألف قتيبة عن الكسائي<sup>٧</sup> والرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>٨</sup> .

### (١٠٧) سورة الماعون

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الماعون (١) وهي:
- ١٥٨٥- ﴿يَحِضُ﴾ (٣). ﴿يَحِضُ﴾ بضم الياء وألف بعد الحاء عن الكسائي<sup>٩</sup> .

### (١٠٨) سورة الكوثر

- عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الكوثر (١) وهي:
- ١٥٨٦- ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ (٣). ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>١٠</sup> .

<sup>١</sup> الطاهر ابن غليون - التذكرة: ٦٤٣/٢ .

<sup>٢</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص: ١٨٠، وانظر: الطبري - جامع البيان: ٢٠٤/٢٠، والعكبري - التبيان: ١٣٠٥/٢، وإعراب الشواذ: ٧٤٨/٢. ولم يعزها. وأبو حيان - البحر: ٥١٤/٨،

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٤، ابن خالويه - الشواذ: ص ١٨٠ وأبو حيان - البحر: ٥١٤/٨ .

<sup>٤</sup> أبو حيان - البحر: ٥١٤/٨، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٩٣/٣، وابن زنجلة - حجة القراءات: ص ٧٧٤، وابن خالويه - إعراب ثلاثين سورة: ص ١٧٧، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٨٤٥/٢. والقرطبي - الجامع: ٢٠٣/٢٠ .

<sup>٥</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٣، الزمخشري - الكشاف: ٨٠٢/٤ وأبو حيان - البحر: ٥١٢/٨ .

<sup>٦</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٤، وانظر: ابن خالويه - شواذ: ص ١٨٠، وسبط الخياط - المبهج: ٨٢٣/٢، وأبو حيان - البحر: ٥١٤/٨ .

<sup>٧</sup> أبو عمرو الداني - جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢ .

<sup>٨</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص: ص ١٨١ .

<sup>٩</sup> أبو حيان - البحر: ٤٧١/٨، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٢٦١/٣، والعكبري - إعراب الشواذ: ٧٥٠/٢. ولم يعزها. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٤٣٩/٥ .

<sup>١٠</sup> أبي معشر الطبري - التلخيص: ص ١٨١ .

## (١٠٩) سورة الكافرون

لا يوجد في سورة الكافرون قراءات شاذة واردة عن القراء العشرة.

## (١١٠) سورة النصر.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة النصر (٢) وهي:

١٥٨٧- «يَدْخُلُونَ» (٢). بضم الياء وفتح الخاء على مالم يسم فاعله<sup>١</sup> عن ابن كثير<sup>٢</sup>.

١٥٨٨- «وَاسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ» (٣) «وَاسْتَغْفِرَهُ أَنَّهُ» بسكون الهاء في الحاليين جرى الوصل مجرى

الوقف عن أبي عمارة عن حمزة<sup>٣</sup>.

## (١١١) سورة المسد.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة المسد (٣) وهي:

١٥٨٩- «سَيُصَلِّي» (٣) «سَيُصَلِّي» بضم الياء عن الحسن وابن كثير وعاصم<sup>٤</sup>.

١٥٩٠- «سَيُصَلِّي» قال الشوكاني: بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَرُوِيَ هَذِهِ الْقِرَاءَةُ

عَنِ ابْنِ كَثِيرٍ<sup>٥</sup>.

١٥٩١- «وامراته» (٤). باختلاس الهاء عن أبي عمرو<sup>٦</sup>.

<sup>١</sup> العكبري - إعراب الشواذ: ٧٥٥/٢.

<sup>٢</sup> البحر: ٥٢٣/٨، وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨٢، والزمخشري - الكشاف: ٢٩٤/٤.

<sup>٣</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٥.

<sup>٤</sup> الكرمانى - شواذ القراءات: ص ٥٢٦. وانظر: ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨٢، وابن عادل - اللباب:

٥٥٣/٢٠. وانظر: الميسر: ص ٦٠٣.

<sup>٥</sup> الشوكاني - فتح القدير: ٦٢٨/٥.

<sup>٦</sup> ابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨٢.

## (١١٢) سورة الإخلاص.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الإخلاص (٥) وهي:

﴿اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ (٢-١).

١٥٩٢ - ﴿اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١). ﴿وحد﴾ بقلب الهمزة واواً عن .. حمزة في الوقف<sup>١</sup>.

١٥٩٣ - ﴿أحداً\*الله﴾ (٢-١) بفتح التنوين عبدي عن أبي عمرو<sup>٢</sup>.

١٥٩٤ - ﴿أَحَدُ\*اللَّهِ﴾ غير منون في الوصل عن الحسن ويونس عن أبي عمرو والولد بن

مسلم عن ابن عامر<sup>٣</sup>. وهارون، وعبيد، ..، ويونس، ومحبيب عن أبي عمرو، والباقون منون<sup>٤</sup>.

﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ (٤).

١٥٩٥ - ﴿كفواً﴾ عن حمزة بإسكان الفاء مع إبدال الهمزة واواً وصللاً (شاذ) ووقفاً (متواتر)<sup>٥</sup>.

١٥٩٦ - ﴿كفأ﴾ بكسر الكاف وفتح الفاء من غير مد رواية عن نافع<sup>٦</sup>.

## (١١٣) سورة الفلق.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الفلق (١) وهي:

١٥٩٧ - ﴿ومن شرّ حاسد﴾ (٢). إمالة قتيبية عن الكسائي وعن أبي عمرو<sup>٧</sup>.

<sup>١</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٢٧، وأبو حيان - البحر: ٥٢٨/٨.

<sup>٢</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٢٧،

<sup>٣</sup>الكرماني - شواذ القراءات: ص ٥٣٦، وانظر: الفراء - معاني القرآن: ٣٠٠/٣، وأبي عبيدة - مجاز القرآن: ٣١٦/٢. والأخفش - معاني القرآن: ٧٤٦/٢، والطبري - جامع البيان: ٢٢٢/٣٠، والنحاس - إعراب القرآن: ٣٠٩/٥-٣١٠، وابن خالويه - شواذ القرآن: ص ١٨٣، ومكي - مشكل إعراب القرآن: ٨٥٢/٢، والرازي - مفاتيح الغيب: ١٧٩/٣٢، والقرطبي - الجامع لأحكام القرآن: ٢٤٤/٢٠، وأبو حيان - البحر: ٥٢٨/٨. والشوكاني - فتح القدير عالم الكتب: ٥١٦/٥.

<sup>٤</sup>الهدلي - الكامل: ص ٦٦٣، وانظر: سبط الخياط - المبجج: ٨٢٦/٢.

<sup>٥</sup>الشوكاني، فتح القدير: ٦٣٥/٥. وانظر: النشار - البدور الزاهرة: ٣٥٤/٤.

<sup>٦</sup>انظر: الشوكاني، فتح القدير: ٦٣٥/٥.

<sup>٧</sup>أبو عمرو الداني، جامع البيان في القراءات السبع: ٧٥٠/٢. وانظر: ابن خالويه، شواذ القرآن: ص: ١٨٣، بالامالة عن أبي عمرو.



## ( ١١٤ ) سورة الناس.

عدد القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة في سورة الناس (١) وهي:

١٥٩٨- ﴿الخناس﴾ (٤) إمالة الألف الرستمي عن نصير عن الكسائي<sup>١</sup>.

---

<sup>١</sup>أبي معشر الطبري، التلخيص، ص: ١٨٢، وانظر: العكبري، إعراب الشواذ: ٧٦٢/٢، وبالثناء مكان السين قال مجاهد: حكاه أبو عمرو . ابن خالويه، شواذ القرآن: ص ١٨٣.

جدول إحصاء فرش القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة حسب ترتيب المصحف

رقم السورة	رقم القارئ القارئ السورة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
		نافع	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	الكسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
١	الفاتحة	1	1	10			2	5			
٢	البقرة	23	25	53	13	30	8	27	47	20	4
٣	آل عمران	8	9	13	3	8	5	1	17	2	3
٤	النساء	7	9	20	2	12	5	8	19	1	3
٥	المائدة	5	4	8		2		1	9	6	
٦	الأنعام	12	4	18	6	6	1	8	9	4	1
٧	الأعراف	6	7	11	7	13		5	10	7	
٨	الأنفال	1	2	11		11		4	7		2
٩	التوبة	8	8	23	2	8	1	4	9	8	
١٠	يونس	1	1	5	3	5	1	1	2	7	1
١١	هود	6	6	16	1	6	4	4	8	5	2
١٢	يوسف	9	4	11		3	1	9	8	2	
١٣	الرعد	2	1	14		4	1	3	1	1	
١٤	ابراهيم	1	1	6	3	5		1	2	2	
١٥	الحجر	2		6			2	2	2		
١٦	النحل	6	2	12	1	2	6	2	6	2	3
١٧	الإسراء	2	2	8	2	7	2	2	7	5	2
١٨	الكهف	4	8	21	5	19	3	1	3	7	2
١٩	مريم	5	3	10	3	7	2	2	9	7	
٢٠	طه	5	4	13	1	3	1	6	4	6	1
٢١	الأنبياء	1	1	9	4	3		5	7	3	1
٢٢	الحج	2		9		3	1	10	2	5	1
٢٣	المؤمنون	1	4	15	1	2		3	6	1	
٢٤	النور	5	2	7	2	4	2	3	8	4	1
٢٥	الفرقان			8	4	3		3	2		
٢٦	الشعراء	3		7			2	4	2	2	
٢٧	النمل	2	2	10	2	3		1	4	4	
٢٨	القصص	2	2	11		3			1		
٢٩	العنكبوت	1		2	1	1		1	9		
٣٠	الروم	1		2					3	2	
٣١	لقمان			3				1		4	
٣٢	السجدة			3			1		2	1	
٣٣	الأحزاب	1	4	18	2	1	1	1	1	5	
٣٤	سبا	1		5		1		3	4	4	
٣٥	فاطر		1	10		2		5		1	
٣٦	يس		1	3		4		2	6	4	
٣٧	الصفافات			5		2	2		2	2	
٣٨	ص	1	2	8		1	2	5	3		
٣٩	الزمر		5	2	3	2	1		4	1	
٤٠	غافر	1		3			3			1	1
٤١	فصلت		1	1		2		1		1	
٤٢	الشورى			6		1	1	2			1

رقم السورة	رقم القارئ السورة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
		نافع	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	الكسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
٤٣	الزخرف	2	1	5	1	3		2	2	6	
٤٤	الدخان					1		2	1	1	
٤٥	الجاثية			2	1	1	2		2		2
٤٦	الأحقاف	1		4	1	1		1	1		
٤٧	محمد		1	9		2		1		2	
٤٨	الفتح	2		3	1	1			3	1	
٤٩	الحجرات	1	1	3	1	1			1		
٥٠	ق	1		2		2	1		2	2	
٥١	الذاريات			4		1		2	1	1	
٥٢	الطور							2		1	
٥٣	النجم		1					1			
٥٤	القمر	2		6		4			2	3	
٥٥	الرحمن			5		2		4		4	
٥٦	الواقعة	1		4	1	2		1	1		
٥٧	الحديد			2					1	1	1
٥٨	المجادلة			2		4				2	
٥٩	الحشر		2	1		1	1	1	1		
٦٠	المتحنة	1		2	1				1	1	
٦١	الصف			1							
٦٢	الجمعة		1	4				1		3	
٦٣	المنافقون	3							4		
٦٤	التغابن			3		1	1		1	1	
٦٥	الطلاق	1		3		1				1	
٦٦	التحريم	1		2		1				1	
٦٧	الملك					1		1			
٦٨	القلم	1		1	2		1			1	
٦٩	الحاقة	1	1		1	1	3	1	2	8	
٧٠	المعارج		1	2		2		1	1	1	
٧١	نوح		1	3					1	3	
٧٢	الجن	1		3	1	2		1		2	
٧٣	المزمل		1	1				1			
٧٤	المدثر		1	1	1	1			2		
٧٥	القيامة									1	
٧٦	الإنسان	1	1	1		2	2	2	2	2	
٧٧	المرسلات			1	1	1		1			
٧٨	النبأ			2	1			1		1	
٧٩	النازعات			2					1		
٨٠	عبس		1	3		3		1	2		
٨١	التكوير		1			1			2		
٨٢	الإنفطار			1							
٨٣	المطففين						1	2		1	
٨٤	الانشقاق	1	1	9	1	1	1	1		2	
٨٥	البروج				1						
٨٦	الطارق			1							

رقم السورة	رقم القارئ السورة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
		نافع	ابن كثير	أبو عمرو	ابن عامر	عاصم	حمزة	الكسائي	أبو جعفر	يعقوب	خلف
٨٧	الأعلى			2							
٨٨	الغاشية		1	3			1	2	1		
٨٩	الفجر	1			1			2	3	1	
٩٠	البلد			1				1			
٩١	الشمس										
٩٢	الليل							1			
٩٣	الضحى								1		
٩٤	الشرح										
٩٥	التين										
٩٦	العلق			1				3			
٩٧	القدر			1							
٩٨	البينة			1							
٩٩	الزلزلة	1		1		2					
١٠٠	العاديات										
١٠١	القارعة										
١٠٢	التكاثر			2				1			
١٠٣	العصر			1		1					
١٠٤	الهمزة			4							
١٠٥	الفيل										
١٠٦	قريش		1	1		3		1	4		
١٠٧	الماعون							1			
١٠٨	الكوثر							1			
١٠٩	الكافرون										
١١٠	النصر		1				1				
١١١	المسد		2	1		1					
١١٢	الإخلاص	1		3	1		1				
١١٣	الفلق			1				1			
١١٤	الناس							1			
	المجموع	165	147	554	89	240	75	190	292	190	33

## الخاتمة

### أولاً: النتائج:

(١) لا تقتصر القراءات الشاذة على الشواذ الواردة عن القراء الأربعة المشهورين؛ فللقراء العشرة أصحاب القراءات المتواترة، روايات شاذة كثيرة رويت عنهم؛ وهي صحيحة النسبة إليهم، وتفوق بأهميتها القراءات الشاذة الأخرى؛ نظراً لكونها موافقة لرسم المصحف، وهذا لا يتوفر في كثير من الشواذ الواردة عن غيرهم؛ كما أنها حوت فوائد كبيرة الأثر في المعاني التفسيرية.

(٢) إحصاء القراءات الشاذة عن العشر؛ على النحو الآتي: بلغ عدد الأصول: مائة وثلاثة عشر أصلاً: (١١٣)، وبلغ عدد الفرش ألفاً وخمسمائة وثمانية وتسعين: (١٥٩٨) قراءة بدون المكرر، وألفاً وتسعمائة وخمسة وسبعين: (١٩٧٥) قراءة مع المكرر، وبلغ مجموع الأصول والفرش: ألفين وثمان وثمانين: (٢٠٨٨) مع المكرر. وقد بلغت عدد السور التي جاءت فيها القراءات الشاذة عن القراء العشرة: مائة وسبعة: (١٠٧) سورة؛ حيث لم أجد في السور التالية أية قراءة شاذة؛ وهي: (الشمس، التين، الانتشراح، القارعة، العاديات، الفيل، الكافرون).

(٣) الأصول التي وردت فيها الشواذ عن القراء العشرة تنحصر في الأبواب الآتية:

أ- المدود. ب- الإمالة. ج- الهمزات. د- أحكام النون الساكنة والتنوين. هـ- الياءات و- إلتقاء الساكنين، ز- الإدغام والإظهار بين الحروف، ح - باب الوقف بهاء السكت، ط - باب تاء التأنيث الساكنة. ولم يرد شيئاً من أصول القراءات الشاذة عند ابن كثير؛ بينما الباقون وردت عنهم الأصول في ذلك.

(٤) الشواذ الواردة عن القراء العشرة تمتاز عن الشواذ الأخرى بموافقتها لرسم المصحف، سوى مواضع قليلة جداً لا تتجاوز (٦) مواضع خالفت الرسم.

(٥) سبب عدم قبول القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة رغم صحة إسنادها وموافقتها للرسم واللغة، هو في عدم تواترها، أو في عدم اختيار علماء القراءات لها، وهو ما جعلها تصنف من الشواذ.

(٦) القراءات الشاذة إذا صح سندها ووافقت الرسم والعربية، تكون حجة في استنباط الأحكام الشرعية، وحجة في بيان القرآن الكريم وتفسيره، وشواذ العشرة من هذا النوع.

(٧) تنتوع وجوه القراءات الشاذة عن العشرة بتنوع الوجوه اللغوية فكان منها ما ينتوع من حيث وجوه النحو، وكان منها ما ينتوع بوجوه البلاغة، ومنها ما ينتوع ببنيته الصرفية، ومنها ما ينتوع بوجهه الدلالي، ووفق هذا التنوع يتوجه الأثر في المعاني التفسيرية.

(٨) للقراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة أثر مهم في توجيهها للمعاني التفسيرية بكل

أنواعها؛ فمن خلال البحث برز لها أثر في المعاني العقدية، والمعاني الفقهية، والمعاني اللغوية؛ وهي مؤثرة في ترجيح معنى تفسيرياً على آخر سواء كان لغوياً أو عقدياً أو فقهياً. وتتنوع أوجه الشواذ الواردة عن القراء العشرة بتنوع الوجوه اللغوية، وبعد استقراء القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة تبين أن الاختلاف المؤثر في توجيه المعنى ينقسم إلى وجوه مطردة تتبع وجوه اللغة الأربعة: (النحو، والبلاغة، والصرف، والدلالة).

(٩) يستفاد من القراءات الشاذة الواردة عن العشرة في باب الأحكام الشرعية، أنها تكون لتأسيس حكم اعتقادي، أو عملي، أو ترجيح حكم على حكم، أو تأكيداً لحكم أو تقويته.

## ثانياً: التوصيات:

### توصي الدراسة بما يأتي:

(١) إصدار موسوعة علمية في القراءات الشاذة مرتبة حسب سور القرآن الكريم؛ تبين رواتها وأسانيدها والحكم عليها، وتصنفها بالنظر إلى أعيانها، لا بالنظر إلى الحكم العام عليها؛ بعد تتبع جميع كتب القراءات، وكتب التفسير، وكتب الغريب ومفردات القرآن، وكتب اللغة. ثم إصدار موسوعة علمية أخرى يورد فيها التوجيه المؤثر في التفسير، الذي يوافق أوجه اللغة، وبيان وجه المعنى فيه.

(٢) إصدار مصحف خاص بالقراءات المتواترة وبهامشه الشاذة الواردة عن القراء العشرة؛ يسمى: مصحف القراءات العشرة المتواترة والشاذة الواردة عن القراء العشرة رواة المتواتر؛ وقد شرعت في هذا الإصدار فعلاً من خلال رسالتي؛ أسأل الله تعالى أن يتم العمل فيه.

(٣) أفراد تفسير كامل للقرآن الكريم يتضمن هذه القراءات ويبين دورها في توجيه التفسير، ويجلي أسرارها البيانية، وأثرها في التفسير العلمي التجريبي.

(٤) الاهتمام بوضع دراسة متخصصة في القراءات الشاذة الواردة عن القراء العشرة ورواتهم العشر في كتب التفسير، وبيان المواضع التي لم يبين المفسر فيها شذوذ هذه القراءات مع نسبه لهؤلاء القراء ورواتهم. ثم توظيف القراءات الشاذة صحيحة السند والموافقة للرسم والعربية، في بيان القرآن ضمن أبحاث متخصصة دقيقة، سواء الدراسات التفسيرية، أو الفقهية، أو اللغوية، وأحث الباحثين على مزيد دراسة لهذه القراءات من حيث المعنى والأثر؛ حيث تظهر لبعض القراءات الشاذة فوائد في مجال التفسير العلمي المعاصر تحتاج إلى بحث متخصص.

(٥) أقترح أن يُطلق على القراءات التي صح سندها، ووافقت الرسم واللغة، اسماً آخر يخرجها عن وصمة الشذوذ؛ لأن حكم العلماء عليها يختلف عن حكمهم على القراءات الأربعة الشاذة المعروفة، وقد ظلمت القراءات الشاذة عن القراء العشرة نتيجة وصمها بالشذوذ؛ حيث دعا ذلك الباحثين لإهمالها وللصدود عنها؛ لذلك فهي بحاجة إلى مزيد من الأبحاث الفقهية والأصولية التي تبين مدى الاحتجاج بها.

(٦) أقترح إعادة دراسة وتحقيق الكتب التالية: الكامل في القراءات الخمسين لابن جبارة الهذلي، شواذ القراءات لأبي نصر الكرمانلي، شواذ القرآن لابن خالويه، المحتسب في وجوه القراءات الشاذة لابن جني. لما فيها من خلط شديد بين الوجوه المتواترة والشاذة، وتحقيقاتها السابقة لم تميز بينهما، بل تابعت المصنفين - رحمهم الله - في خلطهم بين القراءات وإخراجها على أنها جميعاً من الشواذ.

## المصادر والمراجع

- الألويسي. شهاب الدين محمود ابن عبد الله الحسيني روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار الكتب العلمية - بيروت: ١٤١٥ هـ تحقيق: على عبد الباري عطية.
- الأمدي، أبو الحسن علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، تعليق: عبد الرزاق عفيفي، دار القصيمي للنشر والتوزيع، الرياض ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- الأبناسي إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق، ثم القاهري، الشافعي، (المتوفى: ٨٠٢هـ)، الشذا الفيح من علوم ابن الصلاح، تحقيق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.
- أحمد مختار عمر، وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية مع مقدمة في القراءات وأشهر القراء، مطبوعات جامعة الكويت، ط٢، ١٤٠٨-١٩٨٨،
- الأخفش. أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت: ٢١٥هـ). معاني القرآن. تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠م.
- الأزهرى. محمد بن أحمد بن الأزهرى الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) - معاني القراءات: نشر: مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١.
- الأسد، ناصر الدين الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن (مخطوطات القراءات) في مجلد واحد مرتب على الحروف الأبجدية، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، مؤسسة آل البيت: ط٢، المطابع التعاونية، عمان ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م. والكتاب من (٢٩١) صفحة.
- الألباني، محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها، مكتبة المعارف، الرياض، ١٩٩٩م.
- ابن أمير الحاج ، محمد بن محمد، (المتوفى: ٨٧٩هـ)، التقرير والتحرير في علم الأصول، دار الفكر ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م. بيروت عدد الأجزاء : ٣
- الإبيارى إبراهيم (ق: ١٥) بالموسوعة القرآنية: الناشر: مؤسسة سجل العرب، سنة الطبع : ١٤٠٥هـ.



- إدريس حامد محمد، القراءات الشاذة: أحكامها وآثارها، المصدر: جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، مركز بحوث كلية التربية، رقم (٢٠١)، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م. موقع الألوكة.
- الإسنوي، جمال الدين عبد الرحيم:  
- التمهيد في تخريج الفروع على الأصول مؤسسة الرسالة - بيروت ط ١ ، ١٤٠٠ تحقيق : د. محمد حسن هيتو.
- نهاية السؤل شرح منهاج الوصول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- بازمول، محمد بن عمر، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام، الرياض، دار الهجرة، ط٢، ١٤١٧هـ.
- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله، (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الجامع الصحيح، (صحيح البخاري)، حسب ترقيم فتح الباري، دار الشعب- القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٩.
- البناء. شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياطي (المتوفى: ١١١٧هـ) - تحاف فضلاء البشر فى القراءات الأربعة عشر ويسمى ( منتهى الأمانى والمسرات فى علوم القراءات )، دار النشر: دار الكتب العلمية - لبنان - ١٤١٩هـ-١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.
- الباز. محمد عباس مباحث فى علم القراءات، دار الكلمة - القاهرة، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م.
- البغوي . أبو محمد الحسين بن مسعود عبد الله بن أحمد بن علي الزيد، (ت: ٥١٠هـ) معالم التنزيل (مختصر تفسير البغوي) دار السلام للنشر والتوزيع - الرياض، ط١، ١٤١٦هـ. وطبعة أخرى بتحقيق: محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٤، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
- البيلي - أحمد بن محمد بن إسماعيل، الاختلاف بين القراءات، بيروت، دار الجيل، والدار السودانية بالخرطوم، ط١، (١٤١٨هـ).
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ) الجامع الكبير، (سنن الترمذي). تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م. وطبة أخرى بتحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.
- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني، (المتوفى : ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، دار الوفاء، ط٣، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥ م.

- الثعلبي. أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، (ت: ٤٢٧هـ) - الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٢هـ.
- الجرجاني أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، (ت: ٤٧١هـ) دلائل الإعجاز في علم المعاني، المحقق: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، ط٣، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ابن الجزري. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ) -  
 - غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة ابن تيمية. اعتناء برجستراسر. د.ن.  
 - منجد المقرئين ومرشد الطالبين، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.  
 - النشر في القراءات العشر، المحقق: علي محمد الضباع. المطبعة التجارية الكبرى.
- ابن جزري. محمد بن أحمد بن محمد الكلبى الغرناطي المالكي [ت: ٧٤١هـ]، التسهيل لعلوم التنزيل. د.ن.
- ابن الجوزي. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ) - زاد المسير في علم التفسير. المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ - ١٤٢٢هـ.
- الجمل. سليمان بن عمر العجيلي - الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية: (ت: ١٢٠٤هـ). مطبعة عيسى الحلبي بالقاهرة، د.ن.
- ابن جني. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) - المحتسب في تبیین وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الطبعة: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الجويني أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف، البرهان في أصول الفقه، دار الوفاء، المنصورة، مصر، الطبعة الرابعة، ١٤١٨هـ، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب.
- الجيزاني محمد بن حَسَن بن حَسَن معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة دار ابن الجوزي ط٥، ١٤٢٧هـ.
- ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، (المتوفى: ٨٥٢هـ)،  
 - فتح الباري فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩.
- النكت على كتاب ابن الصلاح، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ط١، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- حمودة طاهر سليمان (جلال الدين السيوطي عصره وحياته وأثاره وجهوده في الدرس اللغوي) المكتب الإسلامي - بيروت ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.

• ابن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) - مسند الإمام أحمد، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

• أبو حيان. محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ) - البحر المحيط دار الفكر، ط٢/١٤٠٣: .  
وطبعة أخرى لدار الفكر - بيروت تحقيق: صدقي محمد جميل سنة الطبع: ١٤٢٠ هـ

• خاروف، محمد فهد، ومحمد كريم راجح - الميسر في القراءات الأربع عشر، ط١٤٢٧، ٤هـ دار ابن كثير، بيروت:

• ابن خالويه. أبو عبد الله الحسن بن أحمد (ت: ٣٧٠ هـ).

- إعراب ثلاثين سورة، دار المنار ومكتبة فياض، ط١٩٧٧، ٣م، مصر.

- شواذ القرآن (مختصر من شواذ القرآن من كتاب البديع) مكتبة المتنبي بالقاهرة، تحقيق: أثر جفري. د.ن.

• الخطيب، عبد اللطيف، معجم القراءات، دار سعد الدين، دمشق، ط١٤٢٢: ١هـ-٢٠٠٢ م.

• الخياط. أبو الحسين عبد الرحيم بن محمد بن عثمان. الانتصار. تحقيق: د. نيبرج. القاهرة .  
مطبعة دار الكتب المصرية. ١٣٤٤هـ، ١٩٢٥.

• أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

• ابن أبي داود أبي بكر عبد الله بن الأشعث السجستاني (ت: ٣١٦هـ) - كتاب المصاحف، تحقيق: د. محب الدين عبد السجان، دار البشائر الإسلامية، ط١: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ط٢: ١٤٢٣: ٢هـ - ٢٠٠٢ م، بيروت لبنان.

• الذهبي. محمد السيد حسين (ت: ١٣٩٨هـ) - التفسير والمفسرون. الناشر: مكتبة وهبة، القاهرة: د.ن.

• راجح، محمد كريم القراءات العشر المتواترة دار المهاجر المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٤-١٩٩٤ م.

• الرازي. فخر الدين محمد بن عمر المعروف بفخر الدين الشافعي (المتوفى: ٦٠٦هـ). مفاتيح الغيب، دار إحياء التراث العربي - بيروت د.ن، وطبعة: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م الطبعة: الأولى

• الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان

- ناشرون - بيروت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ص ٣٥٤، دار مكتبة الهلال، بيروت ط١، ١٩٨٣م.
- الراغب، الحسين بن محمد بن المفضل المعروف الأصفهاني أبو القاسم، المفردات في غريب القرآن دار العلم الدار الشامية، دمشق - بيروت، ١٤١٢ هـ، تحقيق: صفوان عدنان داودي.
  - الزبيدي. محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى (١٢٠٥هـ) - تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية
  - الزجاج، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق - معاني القرآن وإعرابه: (ت: ٣١١هـ). المحقق: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
  - الزرقاني محمد عبد العظيم، (المتوفى: ١٣٦٧هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، ط٣، عدد الأجزاء: ٢، ودار إحياء التراث العربي بيروت لبنان، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م، تحقيق: أمين سليمان الكردي،
  - الزركشي، بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر بن عبد الله، (المتوفى: ٧٩٤هـ).
  - البحر المحيط في أصول الفقه، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامر، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، لبنان، بيروت، عدد الأجزاء: ٤.
  - البرهان في علوم القرآن، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركائه، (ثم صورته دار المعرفة، بيروت، لبنان - وبنفس ترقيم الصفحات)، عدد الأجزاء: ٤.
  - الزمخشري. العلامة جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت: ٥٣٨ هـ) -. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مطبعة مصطفى البابي القاهرة، دن، وطبعة دار الكتاب العربي - بيروت سنة الطبع: ١٤٠٧ هـ.
  - ابن زنجلة. عبد الرحمن بن محمد أبو زرعة (المتوفى: ٤٠٣هـ) - حجة القراءات: محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٢ - ١٩٨٢
  - سبط الخياط. أبو محمد عبد الله بن علي بن أحمد (ت: ٥٤١) - المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصة واختيار خلف واليزيدي. تحقيق: وفاء عبد الله قزمار، (رسالة دكتوراة) ١٤٠٥-١٩٨٥.
  - السبكي، تاج الدين أبي النصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي، رفع الحاجب عن مختصر ابن الحاجب، عالم الكتب - لبنان، بيروت، ١٩٩٩م - ١٤١٩هـ، ط١ عدد الأجزاء: ٤، تحقيق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود.
  - السرخسي أبي بكر محمد بن احمد بن ابى سهل، (المتوفى: ٤٩٠هـ)، أصول السرخسي، دار

الكتاب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

• أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ) إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم (تفسير أبي السعود) دار إحياء التراث العربي - بيروت.

• السمعاني. أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار تفسير القرآن (ت ٤٨٩هـ) تحقيق: ياسر بن إبراهيم و غنيم بن عباس بن غنيم: دار الوطن - الرياض سنة النشر: ١٤١٨هـ-١٩٩٧م: السعودية .

• السمين الحلبي. أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم - الدر المصون في علوم الكتاب المكنون (ت:٧٥٦هـ) المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق  
• السندي. أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور - صفحات في علوم القراءات الناشر: المكتبة الأمدادية ط١- ١٤١٥ هـ.

• سيبويه. أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت:١٨٠ هـ) - كتاب سيبويه، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار النشر : دار الجيل - بيروت.

• ابن سيده أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي - (ت ٥٤٥٨هـ) - المحكم والمحيط الأعظم تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية: ٢٠٠٠م، بيروت.

• السيوطي. جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)  
- الإكليل في استنباط التنزيل تحقيق: سيف الدين عبد القادر الكاتب، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠١ هـ - ١٩٨١م.

- الدر المنثور في التفسير بالماثور، تحقيق : مركز هجر للبحوث، دار هجر - مصر: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

• بنت الشاطيء، عائشة محمد علي عبد الرحمن (ت: ١٤١٩هـ) - الإعجاز البياني للقرآن ومسائل ابن الأزرق - دار المعارف، ط٣.

• الشاطبي. متن الشاطبية (حزب الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع) القاسم بن فيره خلف بن أحمد الرعيني الأندلسي، دار السلام/ ط١، ٢٠٠٢، مصر.

• شاهين، عبد الصبور تاريخ القرآن، الناشر :نهضة مصر، ط٢٠٠٦، ١م.

• الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني، (ت: ١٣٩٣هـ)، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

• شرف، جمال الدين محمد ، مصحف دار الصحابة في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة

- النشر، دار الصحابة للتراث، بطنطا، ط٢٠٦، ٢٠١٠م.
- الشوكاني. محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني (ت: ١٢٥٠هـ) - فتح القدير. دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت. ط١ - ١٤١٤ هـ.
  - الشيباني محمد بن الحسن بن فرقد أبو عبد الله، (المبسوط)، تحقيق: أبو الوفا الأفغاني، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي، عدد الأجزاء:
  - الصغير، محمود ابن أحمد، القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٤١٩هـ.
  - الطاهر ابن غلبون. أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم (ت: ٣٩٩هـ) - التذكرة في القراءات الثمان، تحقيق: أيمن رشدي سويد، ١٤١٠-١٩٨٠.
  - الطبري محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر (ت: ٣١٠هـ). - جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة للطباعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م
  - الطبرسي. أبو علي الفضل بن الحسن - مجمع البيان في تفسير القرآن (ت: ٦هـ) تقديم: محسن الأمين العاملي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ص ب: ٧١٢٠، الطبعة الأولى: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
  - أبو الطيب اللغوي: عبد الواحد بن علي الحلبي (ت: ٣٥١هـ)، مراتب النحويين. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، (د. ت).
  - ابن عادل. أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الحنبلي الدمشقي النعماني (المتوفى: ٧٧٥هـ) - اللباب في علوم الكتاب. المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان. ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
  - ابن عبد البر. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ). التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، المحقق: مصطفى بن أحمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري، مؤسسة القرطبية
  - أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت: ٢٢٤هـ) - فضائل القرآن، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق - بيروت)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
  - أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت: ٢٠٩هـ) - مجاز القرآن. مجاز القرآن، مكتبة الخانجي، القاهرة، تحقيق: محمد فواد سزكين: د. ن.

- عبده الراجحي، اللهجات العربية في القراءات القرآنية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٦م الاسكندرية.
- أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر (ت: ٤٤٤) - جامع البيان في القراءات السبع، جامعة الشارقة - الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
- العطار حسن بن محمد بن محمود حاشية العطار على جمع الجوامع دار الكتب العلمية دن.
- ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٢٢ هـ.
- ابن العربي، القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر المعافري الإشبيلي، (ت: ٥٤٣هـ)، - أحكام القرآن، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ. وط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- العواصم من القواصم، المحقق: الدكتور عمار طالبي، الناشر: مكتبة دار التراث، مصر.
- العكبري - أبو البقاء عبدالله بن الحسين، بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ) - إعراب القراءات الشواذ تحقيق محمد السيد عزوز، بيروت، عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ.
- التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، نشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- الغزالي، محمد بن محمد الغزالي أبو حامد، - المستصفى في علم الأصول، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٣هـ، (٨١/١). وطبعة دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- المنحول، حققه وخرج نصه وعلق عليه: الدكتور محمد حسن هيتو، ط٣، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سورية.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد، معجم مقاييس اللغة القاهرة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩ -
- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت: ٢٠٧هـ) - معاني القرآن، المحقق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة: الأولى.
- فضل عباس، فضل حسن، اتقان البرهان ٢ في علوم القرآن، دار النفائس، ط٢، ١٤٣٠هـ، ١١٥/٢.
- القادوسي. عبد الرازق بن حمودة - أثر القراءات القرآنية في الصناعة المعجمية تاج العروس

نموذجاً: رسالة دكتوراه بإشراف الأستاذ الدكتور رجب عبد الجواد إبراهيم- قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة حلوان عام النشر: ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م.

● القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد. (ت: ١٤٠٣هـ)

- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان،

- القراءات العشر وتوجيهها من لغة العرب، مطبوع مع البدور، بيروت، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠١هـ.

● القرطبي. أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين (المتوفى: ٦٧١هـ).- الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م، وطبعة: بتحقيق: سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

● القسطلاني، شهاب الدين أحمد بن محمد، لطائف الإشارات لفنون القراءات، تحقيق: عامر السيد وصاحبه، القاهرة، لجنة إحياء التراث، ١٣٩٢هـ.

● ابن قدامة عبد الله بن أحمد المقدسي أبو محمد، المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، دار الفكر، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ، عدد الأجزاء: ١٠.

● القمي. نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين النيسابوري - غرائب القرآن و رغائب الفرقان. تحقيق : الشيخ زكريا عميران، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ط١: - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.

● القنّوجي. أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (المتوفى: ١٣٠٧هـ) البلغة إلى أصول اللغة المحقق: سهاد حمدان أحمد السامرائي الناشر: رسالة جامعية - جامعة تكريت.

● ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (٧٧٤ هـ). تفسير القرآن العظيم، المحقق : سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢: ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩ م

● الكردي. محمد طاهر بن عبد القادر المكي الشافعي الخطاط (ت: ١٤٠٠هـ) تاريخ القرآن الكريم طبعه ونشره: مصطفى محمد يغمور بمكة ط١، بمطبعة الفتح بجدة - الحجاز عام ١٣٦٥ هـ - ١٩٤٦م.

● الكرمانى. رضي الدين شمس القراء أبي عبد الله محمد بن أبي نصر(ت: ٥٣٥هـ) - شواذ القراءات، تحقيق: د. شمران العجيلي، مؤسسة البلاغ بيروت لبنان، دن.

● الكرمانى. محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد ، أبو العلاء



الحنفي (ت: بعد ٥٦٣هـ) مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني. دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

• ابن اللحام ، علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عباس البجلي الدمشقي الحنبلي (المتوفى : ٨٠٣هـ) القواعد والفوائد الأصولية ومايتبعها من الاحكام الفرعية المحقق : عبد الكريم ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

• أبو الليث. نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم (ت: ٣٧٣هـ) - بحر العلوم د.ن.

• الماتريدي. محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور (المتوفى: ٣٣٣هـ) تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) المحقق: د. مجدي باسلوم: دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان. ط١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.

• مالك، الإمام مالك بن أنس، الموطأ، تصحيح محمد فؤاد عبدالباقي، القاهرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي. ٣٠٤/ ١. ودار إحياء التراث العربي، مصر،

• ابن مجاهد. أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر البغدادي(المتوفى: ٣٢٤هـ) - كتاب السبعة في القراءات، المحقق: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٠٠هـ.

• محيسن. محمد محمد سالم (ت: ١٤٢٢هـ) القراءات وأثرها في علوم العربية: مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

• المرادوي علاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان الحنبلي،(المتوفى: ٨٨٥هـ)، التحرير شرح التحرير في أصول الفقه، تحقيق: د. عبد الرحمن الجبرين، د. عوض القرني، د. أحمد السراح، مكتبة الرشد: ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، السعودية، الرياض، عدد الأجزاء: ٨.

• المزيني. خالد بن سليمان - المحرر في أسباب نزول القرآن من خلال الكتب التسعة دراسة الأسباب رواية ودراية، دار ابن الجوزي، السعودية ط١، (١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م).

• أبو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري.(ت: ٤٧٨). - التلخيص في القراءات الثمان، تحقيق: محمد حسن عقيل موسى، جامعة أم القرى (ماجستير) ١٤١٢هـ.

• المرادي - أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المصري المالكيالجني الداني: (ت: ٧٤٩هـ).الجني الداني في حروف المعاني، المحقق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم

فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

• ابن منظور - محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت: ٧٧١هـ). لسان العرب، الناشر : دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.

● مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

● منير سلطان، الفصل والوصل في القرآن الكريم، منشأة المعارف بالإسكندرية ط٢.

● ابن مهران أحمد بن الحسين النيسابوري، أبو بكر (ت: ٣٨١هـ) - المبسوط في القراءات العشر، تحقيق: سبيع حمزة حاكيمي، مجمع اللغة العربية - دمشق، ١٩٨١ م.

● مكّي. أبو محمد مكّي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (المتوفى: ٤٣٧هـ) -: (المتوفى: ٤٣٧هـ). مشكل إعراب القرآن، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥.

● الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان  
● النَّحَّاس - أبو جعفر أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨هـ)

- إعراب القرآن . المحقق: محمد علي الصابوني، الناشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ. وطبعة: بتحقيق: د. زهير غازي زاهد، عالم الكتب: بيروت. ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.

- معاني القرآن، تحقيق: محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩م  
● ابن النجار تقي الدين أبو البقاء محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحى، (المتوفى: ٩٧٢هـ)، شرح الكوكب المنير، تحقيق: محمد الزحيلي، و نزيه حماد، مكتبة العبيكان، ط٢، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

● ابن نجيم زين الدين بن إبراهيم بن نجيم، المصري، (المتوفى: ٩٧٠هـ)، البحر الرائق شرح كنز الدقائق، دار المعرفة، بيروت.

● النشار، أبو حفص سراج الدين عمر بن زين الدين قاسم بن محمد بن علي الأنصاري(ت:٩٣٧هـ) تحقيق:أ.د:أحمد عيسى المعصراوي، الهيئة القطرية للأوقاف، قطر، ط١٤٢٩:١-٢٠٠٨.

● النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري، (شرح النووي على مسلم)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ، عدد الأجزاء: ١٨، وطبعة ودار الفكر للطباعة والنشر، ١٤٠١هـ.

● النيسابوري. بيان الحق محمود بن أبي الحسن الغزنوى - إيجاز البيان عن معاني القرآن تحقيق :

- الدكتور / حنيف بن حسن القاسم: دار الغرب الإسلامي، بيروت: ١٤١٥ .
- النيسابوري نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي - غرائب القرآن و رغائب الفرقان. تحقيق : الشيخ زكريا عميران، دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان ط١: - ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م.
  - الهذلي. يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم اليشكري المغربي (ت: ٤٦٥هـ) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها، المحقق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

### **Abstract:**

Bani kenanab, majtaba. M. O, the Irregular quranic recitations of the Ten readers and its place and impact in Directing the Interpretation meaning and weighing it, doctorate thesis usual addin, the faculty of sharia studies, yarmouk university (2012).

Supervised by: ph. D Abdallah A. B. yassin.

This study aimed to shed the light on the Irregular quranic recitations of the Ten readers, In spite of the Importance of the others recitations, but this subject was not studied much before, because all it Dealt with collective (mutawatir) recitations for them while there were other things like the Irregular recitations which were known for the four famous readers as people believed, so researchers Judged all of the recitations as they are.

This study comes to fill in the gap by collecting and diagnosing the Irregular recitations For the Ten readers then shedding the light on the Interpretations of the quranic words in it, with two subjects, the First: The Study, with four chapters, the First Talked about Irregular recitations Definition, types origin and development and its relation with collective recitations.

The second chapter which represents the core of the study, the researcher has counted the Irregular recitations For the ten readers which were (113) but the other types were (1598) recitations.

The third chapter : which sheds the light on the status of the quranic recitations according to. The quranic writing types and its types and surprising things then Forth was about the practical side for those recitations.

Then second part was the Index For those recitations and How this were counted.

Key words: Irregular recitations, ten recitations, the ten readers, Fundamentals, meaning, Interpretations and measurement.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

معكم : الأستاذ / محمود أبو مسلم

مدرب TOT - مدرب ICDL - مدرب INTEL - مدرب مناهج محوسبة

مدرب استراتيجيات تدريس رياضيات - مدرس رياضيات خاص

مدرس إدارة مالية - مدرس تحليل مالي - مدرس احصاء - تحليل احصائي

تصميم استبانات - مصمم مناهج محوسبة - مدرس متابعة -

مصمم حقائب تدريبية - مصمم حقائب تدريسية - مدرس تقوية

\* مشرف مجموعة الحقيقية المدرسية \* على الواتس (٠٠٩٦٢٧٨٨٤٤٨٧٨٩)

البريد الإلكتروني : [mabumsallam@gmail.com](mailto:mabumsallam@gmail.com)

رقم الهاتف : ٠٠٩٦٢٧٨٨٤٤٨٧٨٩ / المملكة الأردنية الهاشمية

هذه صفحتي على الفيس لمن يرغب التواصل معي على الفيس وإرسال طلب

صداقة : <https://www.facebook.com/mabumsallam>

هذه صفحتي على التليجرام : <https://t.me/mabumsallam>

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ